

# مِسْنَكُ الْأَصْلُ الْخَلْدُ حَبْنَكُ

(١٦٤-٢٤١ هـ)

حَمْوَهَذَا الْجُرْءَ وَحَرَّجَ أَحَادِيْشَ وَعَلَقَ عَلَيْهِ  
شَعِيْبُ الْأَرْقَوْطُ عَادَلُ مُرْشِيدٌ

ابْرَعُ التَّاسِعِ عَشَرَ

مَؤْسِسَةُ الرِّسَالَةِ

الْمَقْسُونُ بِكُلِّ الْمُتَّقِيْنَ

مُسْنَدٌ

الْأَمْرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ

١٩

# حقوق الطبع محفوظ

ولا يحق لأية جهة أن تطبع أو تغطي حقوق الطبع للأحد  
سواء كانت مؤسسة رسمية أو فرداً

## الطبعة الأولى

١٤١٨ / ١٩٩٧ م

مؤسسة الرسالة - بيروت - وطن المصطبة - مبنى عباد الله شليت  
تلفاكس : ٨١٥١٢ - ٣١٩٢٩ - ٦٠٢٤٣ - ص. ب. ٧٤٦، برقا، بيوتران

*Al-Resalah* BEIRUT / LEBANON - TELEFAX : 815112 - 319039 - 603243 - P. O. BOX : 117460  
PUBLISHING HOUSE البريد الإلكتروني : E-mail: Resalah@Cyberia.net.lb



# الموسوعة اليتيمية

تقديمها موسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع  
بيروت

الشرف العام على إصدار هذه الموسوعة

الدكتور عبد الدين عبد الحسين التركي

الشرف على تحقيق هذا المسند

(الشيخ شعيب الأرناؤوط)

شارل في تحقيق هذا المسند

شعيب الأرناؤوط محمد نعيم عرسوسي عادل مرشد إبراهيم الزبيبي

محمد ضران لمرقوسي كاظم المزأط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



النسخ الخطية المعتمدة في مسند أنس بن مالك:

- ١- نسخة المكتبة الظاهرية (ظ٤).
- ٢- نسخة دار الكتب المصرية (س).
- ٣- نسخة المكتبة القادرية ببغداد (ق).

أثبتنا رقم الجزء والصفحة من الطبعة الميمنية في هامش هذه الطبعة، وأشرنا في الحواشي إلى أهم فروقها وما وقع فيها من سقط أو تحريف، وأشارنا إليها بـ(م).

الرموز المستعملة في زيادات عبد الله بن أحمد، ووجاداته، وما رواه عن أبيه وعن شيخ أبيه أو غيره، هي:

- دائرة صغيرة سوداء لزياداته.
  - دائرة صغيرة بيضاء لوجاداته.
- \* نجمة مدورة لما رواه عن أبيه وعن شيخ أبيه أو غيره.

ستأتي إحصائية الأحاديث الصحيحة والحسنة والضعف في آخر مسند  
أنس إن شاء الله.

## زوجه: أنس بن مالك رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل، أنسُ بن مالك بن النَّضر بن ضَمْضَمَ، من بني عَدِيٍّ بن الشَّجَارِ، أبو حمزة الأنصاريُّ الْخَزْرَجِيُّ.

خادمُ رسول الله ﷺ، وقربانٌ من جهة النساء، وتلميذه، وتبعه، وأحد المكثرين من الرواية عنه، ومن آخر أصحابه موتاً، إن لم يكن آخرهم.

ولد قبل عام الهجرة بعشرين سنة.

غزا مع النبي ﷺ غير مرّة، وبأيام تحت الشجرة.

خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدرٍ وهو غلام يخدمه، وإنما لم يُعدَّه أصحاب المغازي في البدريةين، لكونه حضراً صبياً ولم يكن في سنٍّ من يقاتل، بل بقي في رحال الجيش.

وصحَّ عنه أنَّ النبي ﷺ دعا له بطلبٍ من أمِّه أم سليم، فقال: «اللهم ارزُقْه مالاً وولداً، وبارِكْ له فيه». ثم ذكر أنَّ ماله كثير، وأنَّ أولاده ليتعادُونَ نحو المائة. انظر «المستند» حديث رقم (١٢٠٥٣).

كانت إقامته بعد النبي ﷺ بالمدية، ثم شَهَدَ الفتوح، ثم قَطَنَ البصرة ومات بها.

اختلف في سنة وفاته رضي الله عنه، والراجح أنها كانت في سنة ثلات وتسعين، فيكون عمره على هذا مئةً وثلاث سنين. رحمه الله ورضي عنه.

انظر «سير أعلام النبلاء» للذهبي ٤٠٦-٣٩٥/٣، و«الإصابة» لابن حجر ١٢٩-١٢٦/١.

# مسند أنس بن مالك

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

٩٨/٣

١١٩٤١ - حدثنا هشيم، أخبرنا حميد

عن أنس بن مالك قال: إنْ كانت الأُمّةُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذُ  
بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَنْطَلِقُ بِهِ فِي حَاجَتِهِ<sup>(١)</sup>.

١١٩٤٢ - حدثنا هشيم، أخبرنا عبد العزيز بن صهيب. وإسماعيل،  
حدثنا عبد العزيز بن صهيب

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين، حميد - وهو ابن أبي حميد الطويل - سمع من أنس شيئاً كثيراً، وفي صحيح البخاري من ذلك جملةً أحاديث صرّح فيها بالسمع منه، وما لم يصرّح فيه بالسمع منه، فهو محمول على الاتصال، لأنّه سمعه من ثابت بن أسلم البشّاني أو ثبيثه فيه كما قال شعبة، وثبتت ثقة حجّة من رجال الشيفيين، هشيم: هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي.

وأخرجه البخاري (٦٠٧١) تعليقاً من طريق هشيم، أخبرنا حميد الطويل،  
حدثنا أنس بن مالك ولفظه فتنطلق به حيث شاءت.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٧٨٠) من طريق علي بن زيد، عن أنس بلفظ:  
إن كانت الوليدة من ولائد أهل المدينة لتجيء، فتأخذ بيد رسول الله ﷺ فما  
ينزع يده من يدها حتى تذهب به حيث شاءت. وبنحوه سيأتي برقم (١٢١٩٧)  
من طريق حميد، وبرقم (١٤٠٤٦) من طريق ثابت، كلامهما عن أنس.  
قوله: «لَتَأْخُذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ»، المراد بالأخذ باليد لازمه وهو الانقياد،  
وهذا دالٌ على فريد تواضعه ومكارم أخلاقه، وبراءته من جميع أنواع الكبر  
ﷺ. أفاده العيني والسعقلاني والقططاني.

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ  
مُتَعَمِّدًا، فَلَيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»<sup>(١)</sup>.

١١٩٤٣ - حدثنا هشيم، أخبرنا حميد

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم ابن علية. وهو حديث متواتر، انظر ما سلف في مستند أبي هريرة برقم ٨٢٦٦. وأخرجه ابن الجوزي في مقدمة «الموضوعات» ٧٨/١ من طريق المصنف، عن هشيم وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٩٠٤) من طريق هشيم، به.  
وأخرجه مسلم في مقدمة «صحيحه» (٢)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩١٣)، والبغوي في «الجعديات» (١٤٧٦) من طريق إسماعيل ابن عليه وحده، به.

وأخرجه البخاري (١٠٨)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٣)، وابن عدي في «الكامل» ١٧/١، والقضاعي في «مستند الشهاب» (٥٤٨)، وابن الجوزي ٧٩/١ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، به.  
وسيأتي برقم (١٣١٨٨) من طريق شعبة عن عبد العزيز وقرن به غير واحد.

وأخرجه البزار (٢١٢) - كشف الأستار، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/٣٦١ من طريق عائذ بن شريح، والطبراني في «الأوسط» (١٩١٨)، وابن عدي في «الكامل» ١٨٨/١ من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، والطبراني (٧٢٨٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢١٧/١٠، والخطيب ٣١١/٩ من طريق عبد الرحمن الأغر، وأبو نعيم في «تاريخ أصحابه» ٢٤٦/١، والخطيب ٢٢٢/٥ من طريق كثير بن عبد الله، والخطيب أيضاً ١٢٧/١٣ من طريق حميد الطويل، ستهم عن أنس

وله طرق أخرى عن أنس، ست يأتي بالأرقام (١٢١١٠) و(١٢١٥٤) و(١٢٧٦٤) و(١٣١٠٠) و(١٣١٨٩) و(١٣٣٣٢) و(١٣٩٧٠) و(١٣٩٨٠).

عن أنس بن مالك قال: لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِزَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ أَوْلَمَ، قَالَ: فَأَطْعَمَنَا خُبْرًا وَلَحْمًا<sup>(١)</sup>.

١١٩٤٤ - حدثنا هشيم، أخبرنا شعبة، عن قتادة

عن أنس بن مالك يرفع الحديث قال: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَقْلُ الْرِّجَالُ، وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ قَيْمَ خَمْسِينَ امْرَأَةً رَجُلٌ وَاحِدٌ»<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وسيأتي ضمن قصة زواجه عليه السلام من زينب بنت جحش برقم (١٢٠٢٣).

وانظر أيضاً ما سيأتي بالأرقام (١٢٦٦٩) و(١٢٧١٦) و(١٢٧٥٩) و(١٣٠٢٥) و(١٣٣٦١) و(١٣٣٧٨) و(١٣٥٣٨) من طرق عن أنس.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين، وقد صرَّح قتادة بسماعه من أنس في أكثر مصادر التخريج.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٨١)، وفي «خلق أفعال العباد» (٣٤٢)، والترمذني (٢٢٠٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٣٤٢، والبيهقي في «المدخل» (٨٤٦) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٠١)، ومن طريقه عبد بن حميد (١١٩٣)، وأبو يعلى (٣٠٤٠) عن معمر، ومسلم (٢٦٧١)، وأبو يعلى (٢٩٠١) و (٢٩٣١) و (٣٠٧٠) و (٣٠٨٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة، وأبو يعلى (٢٩٦١) من طريق حماد بن سلمة، وأبو يعلى أيضاً (٣٠٦٢) من طريق شيبان بن عبد الرحمن، أربعتهم عن قتادة، به.

وقصة كثرة النساء ستأتي ضمن حديث برقم (١٤٠٤٧) من طريق ثابت عن أنس.

وسيتكرر الحديث برقم (١٣٨٨٣)، وسيأتي من طرق عن قتادة بالأرقام (١٢٢٠٩) و(١٢٨٠٦) و(١٢٨٠٧) و(١٣٠٩٥) و(١٣٢٣٠) و(١٣٨٨٢) =

١١٩٤٥ - حدثنا هشيم، عن حميد

عن أنس بن مالك: أن النبيَّ ﷺ صَلَّى فِي بُرْدَةٍ حِبَرَةً، قال: أَخْسِبُه عَقْدٌ بَيْنَ طَرَفَيْهَا<sup>(١)</sup>.

١١٩٤٦ - حدثنا هشيم، عن حميد

عن أنسٍ: أن النبيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى جَمِيعِ نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ<sup>(٢)</sup>.

= (١٣٩٤٦) و (١٤٠٧٨).

وسيأتي عن أبي التياح، عن أنس برقم (١٢٥٢٧).

وفي باب قبض العلم عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٨٨).

وفي باب كثرة النساء وقلة الرجال عن أبي موسى الأشعري عند البخاري (١٤١٤)، ومسلم (١٠١٢).

وعن كعب بن عجرة عند الطبراني (١٩/٣٤٦).

قوله: «قيم خمسين امرأة»، قال السندي: القيم: من يقوم بالأمر، وقيامه عليهنَّ، إما بسبب القرابة أو بسبب الزواج، يدل على أنه يتزوج أحدهم بغير عدد جهلاً بالحكم الشرعي، والمراد بخمسين حقيقة العدد أو الكثرة، ويؤيد الثاني اختلاف العدد في أحاديث الباب، فقد جاء في حديث أبي موسى الأشعري «يتبع الرجل الواحد أربعون امرأة».

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشعixin وهشيم - وإن كان مدلساً وقد عنون - تابعه حماد بن سلمة كما سيأتي برقم (١٣٥١٠).

«بردة حبرة»: هي ثوب من قطن أوكتان مخطط كان يُصنَع في اليمن.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشعixin، وقد صرَّح هشيم بالتحديث في أكثر مصادر التخريج.

وآخرجه ابن أبي شيبة ١٤٧/١، وأبو يعلى (٣٧١٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٢٩/١، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ص ٢٣٢، وابن =

١١٩٤٧ - حدثنا هشيم، عن عبد العزيز

عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان إذا دخلَ الخلاءَ قال: «اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ»<sup>(١)</sup>.

= جبان (١٢٠٧) من طريق هشيم، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٢٩٦٧) عن إسماعيل ابن علية، عن حميد.  
وأخرجه ابن ماجه (٥٨٩)، والطحاوي ١٢٩/١، والطبراني في «الصغير»  
(٦٩٢) من طريق الزهرى، عن أنس.  
وللحديث طرق أخرى عن أنس ستائي بالأرقام (١٢٠٩٧) و (١٢٦٤٠)  
و (١٣٣٥٥) و (١٣٥٠٥).

وسيأتي في حديث أبي رافع ٨/٦: أن النبي ﷺ طاف على نسائه في ليلة،  
وكان يغسل عند كل واحدة منها. وفي إسناده ضعف.  
(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين، وقد صرّح هشيم بالتحديث عند  
مسلم وغيره. عبد العزيز: هو ابن صهيب.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١، ومسلم (٣٧٥)، وأبو يعلى (٣٩٠٢)، وابن  
الستي في «عمل اليوم والليلة» (١٧)، والبغوي في «الجعديات» (١٤٧٤) من  
طريق هشيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٦٧٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧١٣)،  
ومسلم (٣٧٥)، وأبو داود (٤)، والترمذى (٦) والنمسائي في «عمل اليوم  
والليلة» (٧٤)، وأبو عوانة في «مستنده» ٢١٦/١، وابن الستي (١٧)، والبغوي  
في «الجعديات» (١٤٧٤)، والطبراني في «الدعا» (٣٥٩)، والبيهقي ٩٥/١ من  
طرق عبد العزيز بن صهيب، به.  
 وسيأتي برقم (١١٩٨٣) و (١٣٩٩٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١، والطبراني في «الدعا» (٣٥٥) و (٣٥٦)  
و (٣٥٧) و (٣٥٨) و (٣٦٠) من طرق عن أنس - وفيه زيادة.  
وفي الباب من حديث زيد بن أرقم، ستائي ٣٦٩/٤.

١١٩٤٨ - حَدَثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَنْسٍ  
عَنْ جَدِّهِ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَلَّمَ  
عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ»<sup>(١)</sup>.

١١٩٤٩ - حَدَثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَنَا  
عَنْ أَنْسٍ. وَيُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«اَنْصُرُ اَخَاكَ ظَالِمًا اَوْ مَظْلومًا» قَيْلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا<sup>(٢)</sup> اَنْصُرُهُ  
مَظْلومًا، فَكَيْفَ اَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ ظَالِمًا؟ قَالَ: «تَحْجُّزُهُ، تَمْنَعُهُ،  
فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرًا»<sup>(٣)</sup>.

= الْخُبْثُ: بضمتين: جمع خبيث، والخبائث: جمع خبيثة، والمراد ذكر  
الشياطين وإناثهم، وقد جاءت الرواية بإسكان الباء في الخبث أيضاً إما على  
التخفيف، أو على أنه اسم بمعنى الشر، وحيثــ فالخبائث صفة النفوس،  
فيشمل ذكر الشياطين وإناثهم جميعاً، والمراد التوعــ من الشر وأصحابه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٢٥٨)، ومسلم (٢١٦٣) من طريق هشيم، بهذا  
الإسناد.

وانظر ما سيأتي بالأرقام (١٢١١٥) و(١٢١٤١) و(١٣١٩٣) و(١٣٢١١)  
و(١٣٥٣١).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقــ (٤٥٦٣)، وانظر تتمة شواهدــ هناك.

(٢) لفظــ «هذا» ليست في (ظــ).

(٣) إسنادــ الأول صحيح على شرطــ الشيخين، وإسنادــ الثاني - وهو هشيم  
عن يونس عن الحسن - مرسل. يونس: هو ابن عبيد البصري، والحسن: هو  
ابن أبي الحسن البصري.

وأخرجه البخاري (٢٤٤٣) و(٦٩٥٢) من طريق هشيم، بالإسناد الأول.

١١٩٥٠ - حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ. وَإِسْمَاعِيلُ، عَنْ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ

عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ  
بَرَكَةً»<sup>(١)</sup>.

= وقرن في الموضع الأول منه بعييد الله بن أبي بكر حميداً، وستأتي طرق  
حميد برقم (١٣٠٧٩).

وآخرجه عبد بن حميد (١٤٠١)، وأبو يعلى (٣٨٣٨) من طريق يزيد بن  
هارون عن سليمان التيمي، عن الحسن البصري مرسلاً، وعن سليمان التيمي،  
عن حميد الطويل، عن أنس.

وآخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩٤ من طريق داود بن أبي هند، عن أنس.  
وفي الباب عن جابر، سيأتي ٣٢٤-٣٢٣/٣.

وعن ابن عمر عند ابن حبان (٥١٦٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن علية.

وآخرجه مسلم (١٠٩٥)، وابن خزيمة (١٩٣٧) من طريق هشيم  
وإسماعيل، بهذا الإسناد

وآخرجه ابن أبي شيبة ٨/٣، وابن الجارود (٣٨٣)، وابن عدي ١٢١٣/٣  
من طريق إسماعيل ابن علية وحده، به.

وآخرجه عبد الرزاق (٧٥٩٨)، وابن ماجه (١٦٩٢)، وابن خزيمة  
(١٩٣٧)، وابن عدي ١٢١٣/٣ و ١٣٤٤/٤، والطبراني في «الصغير» (٦٠)  
والخطيب في «تاریخه» ٣٥٤/١ و ٨٢/٤ و ١٣٨ و ٧٢/٥ و ١٤٠/٦،  
والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٧٧)، والبيهقي في «الشعب» (٣٩٠٨) من  
طرق عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وآخرجه البزار (٩٧٦) - كشف الأستار، وابن عدي ٧٧٩/٢ و ١١٥٢ و  
٦/٢١٤٨ من طريق ثابت البناي، وابن عدي ٢٦٩٥/٧، وأبو نعيم في  
«الحلية» ٣٤/٣ - ٣٥ من طريق سليمان التيمي، وأبو نعيم أيضاً ٣٣٩/٦ من =

١١٩٥١ - حديث هشيم، عن حميد الطويل، قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: رأيت خاتم النبيين ﷺ من فضةٍ<sup>(١)</sup>.

١١٩٥٢ - حديث هشيم، عن حميد

حدثنا أنس بن مالك قال: لَمَّا اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَفِيَّةً، أقامَ عَنْهَا ثَلَاثَةً، وَكَانَتْ ثَيَّبًا<sup>(٢)</sup>.

= طريق إسحاق بن عبد الله، ثلاثة عن أنس.

وسيأتي الحديث برقم (٤٧٣) من طريق حماد بن سلمة، وبرقم (٩٩٣) من طريق شعبة، كلاهما عن عبد العزيز بن صحيب.

وسيأتي من طريق قتادة عن أنس برقم (٢٤٥) و (٥٥١)، ومن طريق عبد العزيز وقتادة معاً برقم (٣٩٠).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٩٨).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشعدين، هشيم - وإن عنون - قد توبع فيما سيأتي برقم (٨٠٤).

وآخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٣٣ من طريق شريك النخعي، عن بيان أو غيره، عن أنس قال: كان خاتم النبيين ﷺ كلها من ورق. وانظر ما سيأتي برقم (٦٣١) من طريق الزهري، وبرقم (٦٤٧) من طريق ثابت، وبرقم (٩٤١) من طريق عبد العزيز بن صحيب، ثلاثة عن أنس.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشعدين، وهشيم قد صرخ بالتحديث عند أبي داود.

وآخرجه أبو داود (٢١٢٣) عن وهب بن بقية وعثمان بن أبي شيبة، عن هشيم، بهذا الإسناد.

وأخرج ابن حبان (٤٢٠٩) من طريق سفيان، عن حميد، عن أنس، عن =

١١٩٥٣ - حدثنا هشيم، أخبرنا علي بن زيد

عن أنس بن مالك قال: سمعته يُحدِّث، قال: شَهِدْتُ

=النبي ﷺ قال: «سبع للبَكْرِ، وثلاث للثَّيْبِ».

وروي من طرق عن حميد عن أنس موقوفاً، أخرجه مالك ٥٣٠ / ٢، والطحاوي ٢٨ / ٣، والبيهقي ٣٠٢ / ٧.

وأخرجه كذلك البيهقي ٣٠٢ / ٧ من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قنادة، عن أنس.

وأخرجه مرفوعاً الدارمي (٢٢٠٩)، وابن ماجه (١٩١٦)، وابن حبان (٤٢٠٨)، والدارقطني ٢٨٣ / ٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٨٨ / ٢ و ١٣ / ٣ من طريق أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس.

وروي عن أيوب بهذا اللفظ موقوفاً على أنس، أخرجه عبد الرزاق (١٠٦٤٢)، والطحاوي ٢٧ / ٣، والبيهقي ٧ / ٧.

وأخرج البيهقي ٣٠٢ / ٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤٨ / ١٧ من طريق أبي قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان الثوري، عن أيوب وخالد الحذاء، عن أبي قلابة الجرمي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تزوج البكر على الثَّيْبِ، أقام عندها سبعاً، وإذا تزوج الثَّيْبَ على البَكْرِ، أقام عندها ثلاثة».

وروي عن أيوب وخالد بهذا اللفظ موقوفاً على أنس، أخرجه عبد الرزاق (١٠٦٤٣)، والبخاري (٥٢١٣) و (٥٢١٤)، ومسلم (١٤٦١) (٤٤) و (٤٥)، وأبو داود (٢١٢٤)، والترمذى (١١٣٩)، والبيهقي ٣٠١ / ٧ و ٣٠٢، والبغوي (٢٣٢٦). ولم يذكر أيوب البخاري ومسلم كلامهما في الموضع الأول وأبو داود والترمذى.

قال أبو قلابة بإثر هذا الحديث: ولو شئت لقلت: إن أنساً رفعه إلى النبي ﷺ.

الثَّيْبُ: المرأة فارقت زوجها، أو دُخَلَ بها.

وَلِيمَتَيْنِ مِنْ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَمَا أَطْعَمَنَا فِيهِمَا خُبْزًا وَلَا لَحْمًا، قَالَ: فَمَمْ؟ قَالَ: الْحَيْسُ، يَعْنِي التَّمَرَ وَالْأَقْطَابَ بِالسَّمْنِ<sup>(١)</sup>.

١١٩٥٤ - حَدَثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا الْعَوَامُ، حَدَثَنَا الْأَزْهَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِ<sup>(٢)</sup>، وَلَا تَنْقُشُوا فِي<sup>(٣)</sup> خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا»<sup>(٤)</sup>.

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جذعان.

وآخرجه ابن ماجه (١٩١٠) من طريق سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد ابن جذعان، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٨٠٧) من طريق عبد الله بن عمر العمري، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس. وعبد الله ضعيف، لكن يتحسين الحديث بمجموع الطريقين.

وفيما يأتي برقم (١٢٠٧٨) عن سفيان، عن الزهرى، عن أنس: أن النبي ﷺ أَوْلَمَ عَلَى صَفَيْهِ بِتَمِيرٍ وَسُوْقِيْ.

(٢) في (م) ونسخة على هامش (س): المشركين.

(٣) لفظة «في» أثبتناها من (ظ)، وليس في (م) وبقية النسخ.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة الأزهر بن راشد البصري. العَوَامُ: هو ابن حوشب.

وآخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤٥٥/١، والنسائي ١٧٦-١٧٧، الطحاوي في «شرح معاني الأنوار» ٤/٢٦٣، والبيهقي في «السنن» ١٢٧/١٠، وفي «الشعب» ٩٣٧٥، والضياء في «المختار» ١٥٤٦ من طرق عن هشيم ابن بشير، بهذا الإسناد.

وآخرجه البخاري ٤/١٦ من طريق سليمان بن أبي سليمان مولى بنى هاشم

= عن أنس، به. وإنستاده ضعيف لجهالة سليمان.  
وأخرج ابن أبي شيبة ٤٦٠ من طريق يحيى بن آدم، عن أبي عوانة، عن  
قتادة، عن أنس: أن عمر قال: لا ت نقشو ولا تكتبوا في خواتمكم بالعربية.  
وإنستاده صحيح.

وأخرج البخاري ٤٥٥/١ عن خليفة بن خياط، عن معاذ بن هشام  
الدستوائي، سمع أباه عن قتادة، عن أنس: نهى عمر أن يُنقشَ في الخواتيم  
بالعربية. وإنستاده حسن.

قلنا: وهذا هو الصحيح عن أنس أنه من قول عمر، وليس مرفوعاً إلى  
النبي ﷺ.

وأما معنى حديث أنس المرفوع، فقد جاء تفسيره في الحديث نفسه عن  
الحسن البصري عند غير المصنف، فقد قال الحسن: أما قوله: «لا ت نقشو في  
خواتيمكم عربياً» محمد ﷺ، وأما قوله «لا تستضئوا بinar المشرك» يقول: لا  
تستشيروا المشركين في أموركم، ثم قال الحسن: تصديق ذلك في كتاب الله  
عز وجل: «يا أيها الذين آمنوا لا تَتَّخِذُوا بطانةً مِنْ دُونِكُمْ» [آل عمران:  
.١١٨]

لكن تعقب الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٨٩/٢ تفسير الحسن هذا فقال:  
فيه نظر، و معناه ظاهر: «لا ت نقشو في خواتيمكم عربياً»، أي بخط عربي، لثلاث  
يشابه نقش خاتم النبي ﷺ، فإنه كان نقشه محمد رسول الله، ولهذا جاء في  
الحديث الصحيح أنه نهى أن ينقش أحد على نقشه.

وأما الاستضاعة بinar المشركين، فمعناه، لا تقاريوبهم في المنازل بحيث  
تكونون معهم في بلادهم، بل تبعدوا منهم وهاجروهم من بلادهم، ولهذا  
روى أبو داود: «لا ترءى ناراً همماً»، وفي الحديث الآخر: «من جامع المشرك  
أو سَكَنَ معه، فهو مثله»، فحمل الحديث على ما قاله الحسن - رحمه الله -  
والاستشهاد عليه بالأية، فيه نظر، والله أعلم.

عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشْفَةً<sup>(١)</sup> بَيْنَ يَدَيِّ، فَإِذَا هِيَ الْغُمَيْصَاءُ بْنَ مِلْحَانَ» أَمْ أَنْسُ بْنُ مَالِكَ<sup>(٢)</sup>.

١١٩٥٦ - حدثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوَيْلُ

عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كسرت رِبَاعِيَّتُه يوم أحدٍ، وسُجِّنَ في جَبَّهِتِه حتى سال الدَّمُ على وَجْهِهِ، فقال: «كَيْفَ يُقْلِحُ قَوْمٌ فَعَلُوا هَذَا بَنَيَّهُمْ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ؟!» فَنَزَّلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨]<sup>(٣)</sup>.

(١) في (م) و(ق) ونسخة على هامش (س): خشخة. وهو بمعنى الخشخة - بتسكن الشين وفتحها -: وهو الصوت والحركة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/٤٢٩ - ٤٣٠، والنمسائي في «الكبرى» ٨٣٨٤)، وأبو يعلى (٣٨٢٢)، والطبراني في «الكتير» ٣١٨/٢٥ من طرق عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك.

وسنأتي الحديث من طريق حميد برقم (١٢٠٣٥) و (١٢٢٥٦)، ومن طريق ثابت برقم (١٣٥١٤) و (١٣٨٢٩).

وفي الباب عن جابر، سنائي ٣٧٢/٣.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه ابن سعد ٤٤/٢، والترمذى (٣٠٠٢)، وأبو يعلى (٣٧٣٨)، والطبرى في «التفسير» ٤/٨٧، وابن حبان (٦٥٧٤) من طرق عن هشيم، بهذا الإسناد.

وقُرِئَ بـهشيم عند ابن حبان يزيد بن هارون، وسنائي روایة يزيد عند =

١١٩٥٧ - حدثنا هشيم، عن عبد العزيز بن صهيب  
عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ أعتقَ صفية بنت حبيبي،  
وَجَعَلَ عِنْقَهَا صَدَاقَهَا<sup>(١)</sup>.

=المصنف برقم (١٣٠٨٣).  
وأخرجه ابن ماجه (٤٠٢٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠٧٧)، والطبرى  
٤/٨٦، والواحدى في «أسباب التزول» ص ١٠٣، والبغوى في «شرح السنة»  
(٣٧٤٨)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٤/١٠٧- ١٠٨ من طرق عن حميد  
الطوبل، به.

وعلقه البخارى بإثر الحديث رقم (٤٠٦٨) من طريق حميد ثابت، عن  
أنس.

وسيأتي الحديث من طريق حميد بالأرقام (١٢٨٣١) و(١٣٠٨٣)  
و(١٣١٣٨)، ومن طريق ثابت برقم (١٣٦٥٧) و(١٤٠٧٢).  
الرَّبَاعِيَّةُ - كَثِمَانِيَّةُ -: السُّنْنُ الَّتِي بَيْنَ الشِّنَائِيَّةِ وَالنَّابِ، وَالثَّنَائِيَّةُ: هِيَ الْأَسْنَانُ  
الْأَرْبَعَةُ الَّتِي فِي مَقْدَمِ الْفَمِ، اثْنَانُ فِي الْفَكِ الْعُلُوِّيِّ، وَاثْنَانُ فِي السُّفْلَىِ.  
وَشُبُّحَ، أَيْ: جُرْحٌ.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. وهشيم متابع.  
وأخرجه مسلم ص ١٠٤٥ (٨٥)، وأبو داود (٢٠٥٤)، والترمذى  
(١١١٥)، والنسائي ١١٤/٦، وابن حبان (٤٠٩١) من طريق أبي عوانة، عن  
عبد العزيز بن صهيب، بهذا الإسناد. وقرروا بعد العزيز قتادة، وستائي رواية  
قتادة عند المصنف برقم (١٢٦٨٧). وقال الترمذى: حديث حسن صحيح.  
وسيأتي من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بالأرقام (١٢٩٣٣)  
و(١٣٥٠٦) و(١٣٩٩٨) و(١٤١٠٣)، وضمن حديث مطول في قصة فتح خير  
برقم (١١٩٩٢) ومن طريق عبد العزيز وثبت برقم (١٢٩٤٠) و(١٣٥٤٥).  
وأخرجه مسلم ص ١٠٤٥ (٨٥) من طريق أبي عوانة، عن أبي عثمان، عن  
أنس. وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/١٨٢) من طريق الزهرى، عن أنس.

١١٩٥٨ - حديث هشيم، أخبرنا يحيى بن أبي إسحاق وعبد العزيز بن صهيب وحميد الطويل

عن أنس بن مالك، أنهم سمعوه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يلبي بالحج والعمرة جمِيعاً، يقول: «لَيْكَ عُمْرَةً وَحْجَّاً، لَيْكَ عُمْرَةً وَحْجَّاً»<sup>(١)</sup>.

= وله طرق أخرى عن أنس، انظر (١٢٨٦٥) و(١٣٥٠٦). وفي الباب عن عائشة عند ابن ماجه (١٩٥٨)، والطبراني في «الأوسط» (٢١٢٠) و(٥٦٣٨)، والدارقطني (٢٨٥/٣).

وعن صفية بنت حبي عن أبي يعلى (٧١١٨)، والطبراني في «الكبير» (٤٩٤٠)، وفي «الأوسط» (٤٩٥٠) و(٨٤٩٧)، والحاكم (٥٤٧/١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن أبي إسحاق: هو الحضرمي مولاهم، البصري النخوي.

وأخرجه أبو داود (١٧٩٥) عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (١٢٥١)، والنسائي (١٥٠/٥)، وابن خزيمة (٢٦١٩)، والبيهقي (٩/٥) من طريق هشيم، به.

وأخرجه مسلم (١٢٥١) من طريق ابن علية، عن يحيى وحميد، به. وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٩/٤) من طريق إسماعيل ابن علية، والدولابي في «الكتن» (١٩٨/١) من طريق أبوبن محمد أبي سهل اليمامي، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٧/٧) من طريق داود الطائي، ثلثتهم عن يحيى وحده، به.

وأخرجه ابن سعد (١٧٥/٢)، والدارمي (١٩٢٤)، والترمذى (٨٢١)، وابن ماجه (٢٩٦٩)، وأبو يعلى (٣٦٤٨) و (٣٨٠٥)، وابن الجارود (٤٣٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٥٣/٢)، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٤٤١)، والدارقطني (٢٨٨/٢)، والحاكم (٤٧٢/١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٥٠)، والبيهقي (٤٠/٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨١/١٠)، والبغوي (١٨٨٢) من طرق عن حميد وحده، به.

١١٩٥٩ - حدثنا هشيم، قال: وحدثنا حميد، عن ثابت

عن أنس - وأظنتي قد سمعته من أنس - :أن رسول الله ﷺ  
مَرَّ بِرَجُلٍ يَسْوَقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: «اْرْكِبْهَا» قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ! قَالَ:  
«اْرْكِبْهَا» مَرْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً<sup>(١)</sup>.

= وسأتأتي الحديث من طرق عن حميد بالأرقام (١٢٠٩١) و(١٢٨٧٠)  
و(١٣٨٠٦) و(١٤٠٠٢)، ومن طريقين عن يحيى برقم (١٢٩٤٦) و(١٤٠٠١).  
وآخرجه الطيالسي (٢١٢١)، والنسائي ١٥٠/٥، وأبو نعيم في «تاریخ  
أصبهان» ١٠٢/١ من طريق أبي أسماء عمرو بن مرثد الرحيبي، وأبو يعلى  
(٣٦٠٣)، وابن الأعرابي في «معجممه» (١١٤٦) من طريق الزهربي، وأبو يعلى  
(٤٠٤٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٥٣ من طريق حميد بن  
هلال، وابن عدي في «الكامل» ١/٣٤٩ - ٣٤٨ من طريق يحيى بن أبي كثیر،  
وهو أيضاً ٥١٩/٢ من طريق ثابت بن قيس، خمستهم عن أنس بن مالك.  
وسأتأتي الحديث من طرق عن أنس بالأرقام (١١٩٦١) و(١٢٤٤٨)  
و(١٢٧٨) و(١٢٧٤٥) و(١٢٨٩٨) و(١٢٨٩٩) و(١٣١٥٩) و(١٣٩٨١).  
وانظر ما سأتأتي بالأرقام (١٢٤٤٧) و(١٢٥٠٢) و(١٣١٥٣).

وفي الباب عن الهرemas بن زياد وأبي طلحة الأنصاري وسراقة بن مالك  
وأم سلمة، ستأتي أحاديثهم في «المسنن» ٣/٤٨٥ و٤/٢٨ و٦/١٧٥ و٦/٢٩٧.  
(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه مسلم (١٣٢٢٣) (٣٧٣)، والبيهقي ٢٣٦ من طريق هشيم بن  
 بشير، بهذا الإسناد.

وآخرجه عبد بن حميد (١٤١١)، والنسائي ١٧٦/٥، وأبو يعلى (٣٨١٠)  
و(٣٨٦٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٦١، وأبو نعيم في «تاریخ  
أصبهان» ٢/٢٠٧ من طرق عن حميد بن أبي حميد الطويل، به.  
وآخرجه أبو يعلى (٢٧٦٣) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي، وأبو نعيم

١١٩٦ - حدثنا هشيم، أخبرنا شعبه، عن قنادة

حدثنا أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَقْرَتَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، وكان يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، ولقد رأيْتُه يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضْعَاهُ عَلَى صِفَاهِهِمَا قَدَمَهُ<sup>(١)</sup>.

= في «الحلية» ٦٤ / ٥ من طريق محمد بن جحادة، كلاماً عن الحسن، وأخرجه أبو يعلى (٣٦٢٥) من طريق عكرمة، كلاماً عن الحسن وعكرمة عن أنس.

وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٠٤٠)، وللحديث طرق أخرى، انظر (١٢٧١١) و(١٢٧٣٥) و(١٢٧٧٤) و(١٢٨٩٢) و(١٣٠٩٠) و(١٣٤١٥) و(١٣٤٥٦) و(١٣٦٣٢) و(١٣٧٥٠) و(١٣٩٠٩) و(١٣٩١٠) و(١٣٩٣١) و(١٤٠٩٨)

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٥٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٨٧٩). وأخرجه النسائي ٢٣٠ / ٧، وأبو يعلى (٣٠٧٦) و(٥٩٠١)، وابن حبان (٥٩٠٠) و(٥٩٠١) من طريق هشيم، بهذا الإسناد.

وآخرجه الدارمي (١٩٤٥)، والطیالسی (١٩٦٨)، والبخاری (٥٥٥٨)، ومسلم (١٩٦٦) (١٨)، وابن ماجه (٣١٢٠)، وأبو يعلى (٣٢٤٧) و(٣٢٤٨)، وابن الجارود (٩٠٩)، وابن خزيمة (٢٨٩٦)، والبيهقي في «شعب الایمان» (٧٣٢١) من طرق عن شعبة، به.

وآخرجه البخاري (٥٥٦٥)، ومسلم (١٩٦٦) (١٧)، والترمذی (١٤٩٤)، والنمسائي ٢٢٠ / ٧، والبيهقي ٢٨٣ / ٩ من طريق أبي عوانة، وعبد الرزاق (٨١٢٩) عن معمر، وأبو يعلى (٣١١٨) من طريق الحجاج، ثلاثة عن قنادة، به - وفي بعضها زيادة.

وسيأتي من طريق قنادة بالأرقام (١٢١٤٧) و(١٢١٨٣) و(١٢٤٦٦) و(١٢٧٣٦) و(١٢٨٩٣) و(١٢٨٩٤) و(١٢٩٦٨) و(١٣٢٠٢) و(١٣٢٣٤) و(١٣٢٣٤) =

١١٩٦١ - حدثنا هشيم، أخبرنا حميد الطويل، أخبرنا بكر بن عبد الله المزني، قال:

سمعت أنس بن مالك يُحدِّث: قال: سمعت النبي ﷺ يُبَيِّنُ بالحج والعمره جميماً. فحدثتُ بذلك ابنَ عمر، فقال: لَبَّى بالحج وحده. فلقيتُ أنساً، فحدثته بقول ابن عمر، فقال: ما

١٠٠/٣

---

= (١٣٣٢٣) و (١٣٦٨١) و (١٣٧١٣) و (١٣٧١٤) و (١٣٨٧٦) و (١٣٨٧٧) و (١٣٩٥٦) و (١٣٩٧٢).

وسيأتي برقم (١١٩٨٤) و (١٣٩٩٥) من طريق عبد العزيز بن صهيب، وبرقم (١٢٨٣٠) من طريق ثابت البناي، كلامها عن أنس.

وسيأتي ضمن حديث برقم (١٢١٢٠) من طريق محمد بن سيرين، وبرقم (١٣٨٣١) من طريق أبي قلابة، كلامها عن أنس.

وفي الباب عن أبي الدرداء، سيأتي ١٩٦/٥.

وعن جابر عند أبي داود (٢٧٩٥)، وسيأتي مختصراً ٣٧٥/٣.

وعن ابن عباس عند الطبراني (١١٣٢٩)

وعن أبي هريرة وعائشة عند ابن ماجه (٣١٢٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٧٧/٢.

وعن أبي طلحة الأنصاري عند أبي يعلى (١٤١٧)، والطبراني (٤٧٣٦).  
ولا يخلو إسناد واحد منها من مقال.

قوله: «أقرنين»، قال السندي: الأقرن: عظيم القرن، أو حَسَنَ القرن، وصفه به لأنَّه أَكْمَلُ وأَحْسَنُ صورة.

«أَمْلَحُ»، الأَمْلَحُ: ما يياضُه أكثر من سواده، وقيل: نقى البياض.

«عَلَى صِفَاهِهِما»: بكسر الصاد، أي: على صفة الوجه أو العنق منهما، وهي جانبه، فلعل ذلك ليكون أثبت وأمكن لثلاً تضطرُبُ الذبيحة برأسها فتمنه من إكمال الذبح أو تؤذيه، كذا ذكروا.

تَعْدُونَا إِلَّا صِبْيَانًا! سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيْكَ عُمْرًا وَحَجَّا»<sup>(١)</sup>.

١١٩٦٢ - حديث مُعتمر بن سليمان، قال: قال أبي: حدثنا أنس بن مالك، حسبته قال: عَطَسَ عند النبي ﷺ رجالٍ، فشَمَّتْ أحدهما - أو قال: سَمَّتْ - وترَكَ الآخر، فقيل: رجالٍ عَطَسَ أحدهما فشَمَّته ولم تُشمِّتْ الآخر! فقال: «إِنَّ هَذَا

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢/١٧٤، ومسلم (١٢٣٢)، والنسائي ٥٠٥، والبيهقي ٩/٥ من طريق هشيم، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (٤٣٥٣) و(٤٣٥٤)، وابن المjarود (٤٣١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٤١) و(٢٤٤٢)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢/١٥٢، وابن حبان (٣٩٣٣)، والبيهقي ٤٠/٥ من طرق عن حميد الطويل، به. وسلف من طرق عن حميد عند المصطفى في مستند ابن عمر بالأرقام (٤٩٩٦) و(٥١٤٧) و(٥٥٠٩).

وأخرجه الدارمي (١٩٢٥)، ومسلم (١٢٣٢) (١٨٦)، وأبو يعلى (٤١٥٤)، وابن الأعرابي في «معجمة» (٤٩٦) من طريق حبيب بن الشهيد، وأبو يعلى (٤١٥٥) وابن خزيمة (٢٦١٨) من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن بكر بن عبد الله المزنني، به. وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٨).

قوله: «ما تَعْدُونَا إِلَّا صِبْيَانًا»، قال السندي: أي: كأنكم ما تعتمدون على قولي، بزعم أنني كنت صبياً حينئذ فلعلني ما حَقَّقْتُ الأمر، وليس كذلك، بل حَقَّقْتُ اللفظ الذي يُلْبِي به.

حِمْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(١)</sup>.

١١٩٦٣ - حَدَثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ

عَنْ أَنْسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَلِيهُ الْمَهَاجِرُونَ  
وَالْأَنْصَارُ فِي الصَّلَاةِ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سليمان والد معتمر: هو ابن طرخان التيمي.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٢)، وأبو عوانة في الرفاق كما في «الإتحاف» ٣٨/٢ من طريق معتمر بن سليمان، بهذا الإسناد.  
وأخرجه الطيالسي (٢٠٦٥)، وعبد الرزاق (١٩٦٧٨)، والحميدي (١٢٠٨)، والدارمي (٢٦٦٠)، وابن أبي شيبة ٦٨٣/٨، والبخاري في «ال الصحيح» (٦٢٢١) و(٦٢٢٥)، وفي «الأدب» (٩٣١)، ومسلم (٢٩٩١)، وأبو داود (٥٠٣٩)، والترمذى (٢٧٤٢)، والنمساني في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٢)، وابن ماجه (٣٧١٣)، وأبو يعلى (٤٠٦٠)، وابن حبان (٦٠٠) و(٦٠١)، وابن السنى في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٩٨٩) و(١٩٩٠) و(١٩٩١) و(١٩٩٢) و(١٩٩٣) و(١٩٩٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٣٤، وفي «تاريخ أصبغان» ١٨٦/٢، والبيهقي في «الأدب» (٣٢٠)، والخطيب في «تاريخه» ٣٠٥/٣، وفي «الفقيه والمتفقه» ١٤٩/٢، والبغوي (٣٣٤٢)، وابن الجوزي في «مشيخته» (٥٥) من طرق عن سليمان التيمي، به. وسيأتي بالأرقام (١٢١٦٧) و(١٢٧٩٨).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٨٣٤٦).

وعن أبي موسى عند مسلم (٢٩٩٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١٩٢٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

١١٩٦٤ - حدثنا مُعتمرٌ، عن حُمَيْدٍ

عن أنس: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا، وَلْيَمْسِخْ مَا بِهَا مِنَ الْأَذَى وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ»<sup>(١)</sup>.

١١٩٦٥ - حدثنا مُعتمرٌ، عن حُمَيْدٍ

عن أنس قال: لم يكن في رأس رسول الله ﷺ ولحيته عشرون شعرة بيضاء، وَخَضَبَ أبو بكر بالحناء والكم، وَخَضَبَ عمر بالحناء<sup>(٢)</sup>.

= وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٥٧)، وابن ماجه (٩٧٧)، والنسياني في «الكبرى» (٨٣١١)، وأبو يعلى (٣٨١٦)، والحاكم ٢١٨/١، والبيهقي ٩٧/٣، والضياء (١٩٢٢) و(١٩٢٤) و(١٩٢٧) و(١٩٢٩) من طرق عن حميد، به.

وسيأتي من طريق حميد بالأرقام (١٣٠٦٤) و(١٣١٣٥) و(١٣٧٧٤). ويشهد له حديث ابن مسعود وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «لِيَنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالْأَهْلَى»، انظر مسند ابن مسعود، الحديث رقم (٤٣٧٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨١٨) من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن حميد الطويل، به. وسيأتي بأطول مما هنا برقم (١٢٨١٥) و (١٤٠٨٩) من طريق ثابت عن أنس.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سيأتي في مسنه ٣٠١/٣.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. معتمر: هو ابن سليمان التيمي، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٢٩) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، عن حميد الطويل، بهذا الإسناد - دون قصة اختساب أبي بكر وعمر.

= وأخرجه كذلك أبو زرعة الدمشقي (٢٠)، وأبو يعلى (٣٥٧٢) و (٣٥٩٠) من طريق قرة بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أنس. وقرة بن عبد الرحمن حديثه حسن في الشواهد.

وأخرج ابن سعد في «الطبقات» ٤٣١/١، وابن ماجه (٣٦٢٩)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٢٣)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/٦٧ من طرق عن حميد قال: سئل أنس بن مالك: أخضب رسول الله ﷺ؟ قال: إنه لم ير من الشباب إلا نحو سبعة عشر أو عشرين شرة في مقدم لحيته. وفي بعض الروايات: لم يشته الشباب. وسيأتي الحديث بنحو هذه الرواية من طريق حميد الطويل بالأرقام (١٢٠٥٤) و (١٢٨٢٨) و (١٢٩٥٦) و (١٣٠٧٨) و (١٣٨٠٩).

وانظر ما سيأتي بالأرقام (١٢٣٢٦) و (١٢٤٧٤) و (١٢٦٣٥) و (١٢٩٩٤) و (١٣٠٥١).

وأخرج ابن سعد ١٩٠/٣ من طريق عبيد الله بن عمر العمري، عن حميد الطويل، عن أنس، قال: خضب أبو بكر بالحناء والكتم.

وأخرج ابن سعد ١٩١/٣، والبخاري (٣٩١٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/٤٨ من طريق إبراهيم بن أبي عبلة، وابن حبان (٥٤٦٩)، والإسماعيلي كما في «تغليق التعليق» ٩٧/٤ من طريق أبي عبيد المذحجي، كلاهما عن عقبة ابن ساج، عن أنس، قال: قدم النبي ﷺ وليس في أصحابه أشmet غير أبي بكر، فغلغها بالحناء والكتم. وعلقه البخاري (٣٩٢٠) من طريق أبي عبيد المذحجي، به.

وأخرجه بهذا اللفظ أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٨٣ من طريق كثير بن مروان، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أنس -لم يذكر فيه عقبة بن ساج، وهو خطأ من كثير بن مروان، فإنه شديد الضعف، وقد سلف من هذا الطريق ضمن قطعة فيها زيادات لأبي بكر القطبي على «المسندة»، انظر الجزء الخامس ص ١٣١ .

١١٩٦٦ - حدثنا مُعتمر، عن حُمَيْدٍ

عن أنسٍ قال: حَاجَمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْطَاهُ صاعاً  
مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَمَ أَهْلَهُ، فَخَفَفُوا عَنْهُ<sup>(١)</sup>.

١١٩٦٧ - حدثنا مُعتمر، عن حُمَيْدٍ

عن أنسٍ قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَتَمِ النَّاسِ صَلَاةً

= وأخرج الحاكم ٦٠٧/٢، وعن البيهقي في «دلائل النبوة» ٢٣٩/١ من طريق جعفر بن برقان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: قدم أنس بن مالك المدينة وعمر بن عبد العزيز واليها، فبعث إليه عمر، وقال للرسول: سُلْهُ: هل خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رأى شعره قد لُؤْنَ، فَقَالَ أَنْسٌ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ قَدْ مُتَّعَ بالسَّوَادِ، وَلَوْ عَدَدْتُ مَا أَقْبَلَ عَلَيَّ مِنْ شَيْءٍ فِي رَأْسِهِ وَلِحِيَتِهِ مَا كَنْتُ أَزِيدُهُنَّ عَلَى إِحْدَى عَشَرَةِ شَيْئَةً، إِنَّمَا هُذَا الَّذِي لُؤْنٌ مِنَ الطَّيِّبِ الَّذِي كَانَ يَطِيبُ بِهِ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ الَّذِي غَيْرَ لَوْنَهُ.  
وابن عقيل ليس بذلك القوي.

وفي الباب عن عبد الله بن عمر سلف برقم (٥٦٣٣).

وعن عبد الله بن بسر عند البخاري (٣٥٤٦)، وسيأتي ٤/١٨٧.

وعن جابر بن سمرة عند مسلم (٢٣٤٤)، وسيأتي ٥/٨٦.

والكتم: نَبَاتٌ يُصَبَّغُ بِهِ الشَّعْرُ يَكْسِرُ بِيَاضِهِ أَوْ حُمْرَتُهُ إِلَى الدَّهْمَةِ وَهُوَ الْوَسْمَةُ (وَهُوَ نَبْتٌ يَخْتَضُبُ بِهِ لِلْسَّوَادِ)، وَقَلِيلٌ: هُوَ غَيْرُ الْوَسْمَةِ، وَلَكِنَّهُ يَخْلُطُ مَعَهَا لِذَلِكَ، وَرِيمًا سُودًا صَبَغَهُ. أَفَادَهُ الْقَاضِي عِياضُ فِي «مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ» ١/٣٣٥.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسيأتي بائمه مما هنا برقم (١٢٨٨٣) عن يحيى بن سعيد، عن حميد،  
فانظر تخریجه هناك.

وأوجزه<sup>(١)</sup>.

١١٩٦٨ - حدثنا مُعتمر، قال: سمعت الأخضر بن عجلانَ، عن أبي بكر الحنفي  
عن أنس بن مالك: أنَّ النبي ﷺ باع قدحًا وجلساً في من يزيد<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيدين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٧/٢، وأبو يعلى (٣٦٩٩)، وابن حبان (١٧٥٩)،  
والبغوي (٨٤٠) من طرق عن حميد الطويل، به.  
وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٨٧٨) و(١٣١٢٦).

وأخرجه أبو عوانة ٨٩/٢ من طريق المختار بن فلفل، وابن خزيمة  
(١٧١٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢٨٩/٢)، والطبراني في «الكبير» (٧٢٦)،  
والضياء في «المختار» (٢٣٣٣) و(٢٣٤) من طريق عطاء، وابن حبان  
(١٨٥٦) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، وابن حبان أيضاً (٢١٣٨) من  
طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٣٢/٧ من  
طريق بيان بن بشر، والخطيب في «تاريخ بغداد» من طريق الزهري، ستهם عن  
أنس.

وله طرق أخرى عن أنس، انظر (١١٩٩٠) و(١٢٦٥٤) و(١٢٧٣٤)  
و(١٢٨٧٩) و(١٣٤٤٥) و(١٣٧٥٩) و(١٤٠٠٩)، وانظر أيضاً (١٢٤٦٥).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سيأتي ٢٣٧/٣.

وعن أبي واقد الليثي، سيأتي ٢١٩/٥.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة حال أبي بكر الحنفي -واسمها عبد الله-، وقال  
البخاري فيما نقله الحافظ ابن حجر في «التهذيب»: لا يصح حديثه.  
وأخرجه المزي في ترجمة عبد الله الحنفي من «تهذيب الكمال» ٣٣٩/١٦  
والضياء في «المختار» (٢٢٦٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن =

١١٩٧ - حديثنا يحيى بن سعيد، عن الأخضر<sup>(١)</sup>. وحدثنا وكيع، عن عبد الله بن عثمان - يعني صاحب شعبة - عن الأخضر بن عجلان، عن أبي بكر الحنفي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، نحوه<sup>(٢)</sup>.

١١٩٩ - حديثنا يشر بن المفضل، حديثنا غالبقطان، عن بكر بن

= أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٩/٦ و٣٣٨/١٢، والترمذى في «العلل الكبير» ٤٧٩/١، والنمسائى ٢٥٩/٧ من طريق معتمر بن سليمان، به - وقرن ابن أبي شيبة في الموضع الثاني والنمسائى بمعتمر عيسى بن يونس، وقع في رواية معتمر عند ابن أبي شيبة والترمذى: أنس بن مالك عن رجل من الأنصار أن النبي ﷺ ... فذكره.

وأخرجه البخارى في «التاريخ الكبير» ٦٦/٢ عن عون بن عمارة، عن الأخضر، عن أبي بكر الحنفى، عن أنس.

وسيأتي بأطول مما هنا برقم (١٢١٣٤) عن يحيى بن سعيد، عن الأخضر ابن عجلان.

قال ابن القطان الفاسى في «الوهم والإيهام» ٥٧/٥ ونقله الزيلعى في «نصب الراية» ٢٣/٤: والحديث معلوم بأبي بكر الحنفى، فإنه لا أعرف أحداً نقل عدالته، فهو مجھول الحال، وإنما حسن الترمذى حديثه (١٢١٨) على عادته في قيول المسائير، وقد روى عنه جماعة ليسوا من مشاهير أهل العلم. قلنا: وقد كره بعض أهل العلم بيع المزايدة، ولم يرروا صحة هذا الحديث، وجمهور أهل العلم على جوازه، انظر «فتح البارى» ٣٥٤/٤، و«تحفة الأحوذى» ٢٣٠/٢.

الجلس: كسراء رقيق يجعل تحت برذعة البعير.

(١) في (م): عن أبي الأخضر. وهو خطأ.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

عن أنس بن مالك قال: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرَّ، فَإِذَا لَمْ يُسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ، بَسَطَ ثُوبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>.

١١٩٧١ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَّاوِيُّ، حَدَثَنَا أَيُوبُ، عَنْ أَبِيهِ قِلَابَةَ

عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وُضِعَ العَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدُؤُوا بِالْعَشَاءِ»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. غالبقطان: هو ابن خطاف بن أبي غيلان، ويكر بن عبد الله: هو المزني.

وآخرجه أبو داود (٦٦٠) عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٩/١، والدارمي (١٣٣٧)، والبخاري (٣٨٥) و(١٢٠٨)، ومسلم (٦٢٠)، وابن ماجه (١٠٣٣)، وأبو يعلى (٤١٥٢)، وأبو عوانة ٣٤٦/١، وابن خزيمة (٦٧٥)، وابن حبان (٢٣٥٤)، والبيهقي ١٠٥/٢ و١٠٦ من طريق بشير بن المفضل، به.

وآخرجه البخاري (٥٤٢)، والترمذى (٥٨٤)، والنسائي ٢١٦/٢، وأبو يعلى (٤١٥٣)، وأبو عوانة ٣٤٦/١، والبغوي (٣٥٧) من طريق خالد بن عبد الرحمن، عن غالبقطان، به.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عبد الرحمن الطفاري، وهو من رجال البخاري، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين. أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي. وآخرجه أبو يعلى (٢٧٩٧) عن سريج بن يونس، عن محمد بن عبد الرحمن، بهذا الإسناد.

١١٩٧١- وقال رسول الله ﷺ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلَئِنْصَرِفْ فَلَيَتَمْ»<sup>(١)</sup>.

١١٩٧٢- حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، عن ابْنِ أَبِي عَرْوَةَ.  
وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ، عن قَتَادَةَ  
عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً، أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَإِنَّمَا كَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا» قَالَ

---

= وسيأتي برقم (١٣٤١٢) من طريق سماك بن عطية، و (١٣٦٠٠) من طريق وهيب بن خالد، كلاهما عن أيوب، به.

وآخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٨٣/٨ من طريق معمر، عن قتادة، عن أنس.  
وس يأتي برقم (١٢٠٧٦) من طريق الزهري، و (١٣٤٩١) من طريق حميد،  
كلاهما عن أنس.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧٠٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه.

وآخرجه السائي ١/٢١٥-٢١٦، وأبو يعلى (٢٨٠٣) من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو يعلى (٢٨٠١) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، به.

وس يأتي بالأرقام (١٢٤٤٦) و (١٢٥٢٠) و (١٣٦١١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٢٣١).

وعن عائشة، سيأتي ٥٦/٦.

قال النووي في «شرح مسلم» ٦/٧٤ في أحاديث هذا الباب: فيه الحث على الإقبال على الصلاة بخشوع وفراغ قلب ونشاط، وفيه أمر الناوس بالنوم أو نحوه مما يذهب عنه النعاس، وهذا عام في صلاة الفرض والتَّنَفُّل في الليل والنهار، وهذا مذهبنا ومذهب الجمهور، لكن لا يخرج فريضة عن وقتها، قال القاضي: وحمله مالك وجماعة على نَفْل الليل، لأنَّه محلُ النوم غالباً.

يزيد: «فَكَفَّارُهَا أَن»<sup>(١)</sup>.

١١٩٧٣ - حديث إسحاق بن يوسف، حدثنا زكريا، عن سعيد بن أبي بُرْدَةَ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سعيد: هو ابن أبي عروبة، ورواية يزيد بن هارون عنه قبل الاختلاط.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٠٩) من طريق إسحاق الأزرق، و(٢٨٥٥) و(٣٠٨٦) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهذا الإسناد. وأخرجه البغوي (٣٩٥) من طريق يزيد بن هارون، عن سعيد وهمام وأبي العلاء أبوب القصاب، عن قتادة، به.

وأخرجه الدارمي (١٢٢٩)، ومسلم (٦٨٤) (٣١٥)، والنسائي في الشروط من «الكتاب» كما في «التحفة» ١/٣١٣، وأبو يعلى (٣١٧٧)، وابن خزيمة (٩٩٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٠)، وفي «شرح معاني الآثار» ١/٤٦٦، وأبو عوانة ١/٣٨٥ و ٢/٢٦٠، والبيهقي ٢/٤٥٦، والبغوي (٣٩٥) من طرق عن سعيد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٦٤ - ١/٦٤، وابن عدي في «الكامل» ١/٣٤٦، وأبو نعيم في «تاریخ أصبان» ١/١١٩، والبغوي (٣٩٥) من طريق أبي العلاء القصاب، وابن عدي ٣/١٢٥٨ من طريق سويد أبي حاتم، كلاهما عن قتادة، به. وسيأتي من طرق عن قتادة (١/١٢٩٠٩) و (١/١٣٢٦٢) و (١٣٥٥٠) و (١٣٨٢٢) و (١٣٨٤٨) و (١٤٠٠٧).

وفي الباب عن سمرة بن جندب، سيأتي ٥/٢٢.

وعن أبي هريرة ضمن حديث طويل عند مسلم (٦٨٠) (٣٠٩)، وانظر تمام تخریجه في «صحيح ابن حبان» (٢٠٦٩).

وعن أبي قتادة كذلك، وسيأتي في مسنده ٥/٢٩٨.

وعن أبي سعيد الخدري عند أبي يعلى (١١٩٠)، والطبراني في «الأوسط» (٨١٩٥). وفيه عن عنة الحسن البصري.

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى  
عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ، فَيَخْمَدَ اللَّهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ  
الشَّرْبَةَ»<sup>(١)</sup>.

١١٩٧٤ - حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن سعيد بن أبي بُرْدَة

عن أنس بن مالك قال: خدمت النبي ﷺ تسع سنين، فما  
أعلمُه قال لي قُطُّ: هَلَّا فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا، وَلَا عَابَ عَلَيَّ شَيْئًا  
قُطُّ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. زكريا: هو ابن أبي زائدة.  
وآخرجه مسلم (٢٧٣٤)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «الإتحاف»  
٢١/٢، وابن الأعرابي في «معجممه» (٥٨)، وابن منه في «التوحيد» (١٤٣)  
والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٩٩)، والمزي في ترجمة سعيد بن أبي بُرْدَة  
من «التهذيب» ٣٤٧/١٠ من طريق إسحاق بن يوسف، بهذا الإسناد.  
وآخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٠١)، والقضاعي (١٠٩٨) من طرق عن  
زكريا بن أبي زائدة، به.

وآخرجه الضياء في «المختار» (٢٠٧٨) من طريق حميد، عن أنس بلفظ:  
«إِنَّ اللَّهَ لَيَدْخُلُ الْعَبْدَ الْجَنَّةَ بِالْأَكْلَةِ أَوِ الشَّرْبَةِ يَحْمِدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ عَلَيْهَا».  
وسيأتي برقم (١٢١٦٨) عن أبيأسامة، عن زكريا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.  
وآخرجه أبو يعلى (٤٣٣٥) من طريق إسحاق الأزرق، بهذا الإسناد.  
وآخرجه مسلم (٢٣٠٩)، وأبو يعلى (٤٣٣٣) من طريق محمد بن بشر،  
وأبوالشيخ في «أخلاق النبي» ص ٢٢ من طريق أبي زهير، كلاهما عن زكريا  
ابن أبي زائدة، به.

١١٩٧٥ - حدثنا إسحاق، حدثنا سفيانُ، عن عبد العزيز بن رُفِيع، قال:

سألت أنسَ بن مالكَ، قلتُ: أَخْبَرْنِي بشيءٍ عَقْلَتِهِ عن رسول الله ﷺ: أين صَلَّى الظُّهُرُ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ قال: يَمْنَى. قلتُ: وأين صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ التَّغْرِيرِ؟ قال، بِالْأَبْطَاحِ . قال: ثُمَّ قال: افْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ أُمُرَاؤُكَ<sup>(١)</sup>.

---

= وأخرجه مسلم (٢٣٠٩)، وأبو داود (٤٧٧٣) من طريق إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، وأبو يعلى (٢٩٩٢) من طريق قتادة، و (٣٦٢٨) من طريق سالم ابن أبي الجعد، ثلاثة عن أنس. وإسناداً أبي يعلى ضعيفان.  
وله طرق أخرى عن أنس، انظر ما سيأتي بالأرقام (١١٩٨٨) و (١٢٢٥١) و (١٣٤١٨) و (١٣٤٢١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. إسحاق: هو ابن يوسف الأزرق، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وآخرجه الدارمي (١٨٧٢)، وابن حبان (٣٨٤٦) من طريق أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد. وقرن به الدارميُّ محمدَ بنَ أَحْمَدَ بنَ أَبِي خَلْفَ .  
وآخرجه البخاري (١٦٥٣) و (١٧٦٣)، ومسلم (١٣٠٩)، وأبو داود (١٩١٢)، والترمذى (٩٦٤)، والنمسائى ٤٩٥/٥، وابن الجارود (٤٩٤)، وابن خزيمة (٩٥٨) و (٢٧٩٦)، وأبو عوانة في الحجج كما في «إتحاف المهرة» ١٠٤/٢، والبيهقي ١١٢/٥، والبغوي (١٩٢٣) من طريق إسحاق الأزرق، به.  
قال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح يُستغرب من حديث إسحاق بن يوسف الأزرق عن الثوري.

قال الحافظ في «الفتح» ٣/٥٠٧-٥٠٨: وأظن أن لهذه النكتة أردهه البخاري بطريق أبي بكر بن عياش عن عبد العزيز (١٦٥٤) وهي متابعة قوية لطريق إسحاق.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف بالأرقام (٢٣٠٦) و (٢٧٠٠) و (٢٧٠١).

١١٩٧٦ - حدثنا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ وَعَسَانُ بْنُ مُضْرٍ، عن سعيد بن يزيد أبي مسلمة، قال:

قلتُ لِأَنْسَ بْنَ مَالِكَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟  
قال: نَعَمْ<sup>(١)</sup>.

= وعن جابر بن عبد الله عند مسلم (١٢١٨) وغيره في حديث حجة النبي ﷺ الطويل.

يوم التروية، قال الحافظ في «الفتح» ٥٠٧/٣: أي: يوم الثامن من ذي الحجّة، وسمى التروية -فتح المثناة وسكون الراء وكسر الواو وتحقيق التحتانية- لأنهم كانوا يرون فيها إبلهم ويترؤون من الماء، لأن تلك الأماكن لم تكن إذ ذاك فيها آبار ولا عيون.

والثُّقْرُ هو الرجوع من منى بعد انتهاء أعمال الحجّ.  
والأبطح: قال فيه أيضاً ٥٩٠/٣: أي: البطحاء التي بين مكة والمدينة، وهي ما ابطبع من الوادي واسع، وهي التي يقال لها: المُحَضَّ والمُعَرَّسُ، وحدها ما بين الجبلين إلى المقبرة.

وقوله: «افعل كما يفعل أمراؤك»، قال الحافظ في «الفتح» أيضاً ٥٠٨/٣: بين له المكان الذي صلى فيه النبي ﷺ الظهر يوم التروية، وهو منى، ثم خشي عليه أن يحرض على ذلك فيتسب إلى المخالفة، أو تفوته الصلاة مع الجماعة، فقال له: صل مع النساء حيث يصلون، وفيه إشعار بأن النساء إذ ذاك كانوا لا يواطئون على صلاة الظهر ذلك اليوم بمكان معين، فأشار أنس إلى أن الذي يفعلونه جائز وإن كان الاتباع أفضل.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ - وهو ابن حبيب بن المهلب الأزدي أبو معاوية الأزدي-، وأما متابعه غسان بن مصر فليس على شرطهما، لأنه من رجال النسائي، وهو ثقة وسيذكر من طريقه برقم (١٢٦٩٩).

وآخره النسائي ٧٤ من طريق عمرو بن علي، عن يزيد بن زريع =

١١٩٧٧ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ أَبُو خَدَائِشِ الْيُحْمَدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا

١٠١/٣

عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ، يَقُولُ:

سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَا أَعْرَفُ شَيْئًا الْيَوْمَ مَا كَنَّا  
عَلَيْهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَلَنَا لَهُ: فَأَيْنَ الصَّلَاةُ؟  
قَالَ: أَوَلَمْ تَصْنَعُوا فِي الصَّلَاةِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ<sup>(١)</sup>.

---

= وَغَسَانَ بْنَ مَضْرِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الدَّارَقَطْنِيُّ ٣١٦/١ مِنْ طَرِيقِ الْعَبَّاسِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ غَسَانَ بْنَ  
مَضْرِ، بِهِ - وَفِيهِ زِيادةً - وَصَحَّ الدَّارَقَطْنِيُّ إِسْنَادَهُ.

وَأَخْرَجَهُ الدَّارَمِيُّ (١٣٧٧)، وَالْبَخْرَارِيُّ (٣٨٦) وَ(٥٨٥٠)، وَمُسْلِمُ (٥٥٥)،  
وَابْنُ الْجَارُودَ (١٧٤)، وَأَبْوَيْ عَلَى (٣٦٦٧) وَ(٤٣٤٢)، وَابْنُ خَرِيمَةَ (١٠١٠)،  
وَالظَّحاَوِيُّ فِي «شَرْحِ مَعْانِي الْأَثَارِ» ١/٥١١، وَالْبَيْهَقِيُّ ٢/٤٣١، وَالْبَغْوَيُّ  
(٥٣٢) مِنْ طَرِيقِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدٍ، بِهِ.  
وَسَيَّاتِي بِرَقْمِ (١٢٦٩٩) وَ(١٢٩٦٥).

وَأَخْرَجَ أَبْوَيْ عَلَى (٢٩١٢) مِنْ طَرِيقِ عَمْرَ بْنِ نَبَهَانَ عَنْ قَتَادَةِ عَنْ أَنْسٍ: أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصْلِي فِي خَفِيفٍ وَنَعْلَيْهِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبْيِ سَعِيدٍ، سَلْفُ بِرَقْمِ (١١١٥٣).

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، سَيَّاتِي ٤/٢٥.

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ حَرِيثٍ، سَيَّاتِي ٤/٣٠٧.

وَعَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ عِنْدَ أَبِي دَاؤِدَ (٦٥٥)، وَابْنِ أَبِي شِيشِيَّةَ ٢/٤١٨، وَابْنِ حَبَّانَ  
(٣١٨٢)، وَالْحَاكِمَ ١/٢٦٠، وَالْبَغْوَيُّ (٣٠١).

وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ عِنْدَ أَبِي يَعْلَى (٢٦٣٣)، وَالْبَزَارَ (٦٠٠).

وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ عِنْدَ أَبِي دَاؤِدَ (٦٥٢)، وَالْحَاكِمَ ١/٢٦٠، وَالْبَيْهَقِيُّ  
٤٣٢/٢.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبَخْرَارِيِّ، زِيَادُ بْنِ الرَّبِيعِ مِنْ رِجَالٍ =

١١٩٧٨ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك، قال: نهى النبي ﷺ أن يتزعف الرجل<sup>(١)</sup>.

= البخاري، ومن فوقه من رجال الشيفين. أبو عمران الجوني: هو عبد الملك ابن حبيب.

وأخرجه أبو يعلى (٤١٨٤) عن نصر بن علي، عن زياد بن الريبع، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذى (٢٤٤٧) عن محمد بن عبد الله بن بزيع، عن أبي عمران الجوني، به.

وسيأتي برقم (١٣١٦٨) من طريق عثمان بن سعد، و (١٣٨٦١) من طريق ثابت، كلاهما عن أنس.

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ٣٦٦/١٣ و ٧٠/١٥ من طريق حصين بن عبد الله، والبخاري (٥٢٩) من طريق غilan بن جرير، و (٥٣٠) من طريق الزهرى، وأبو يعلى (٤١٤٩) من طريق معاوية بن قرة، أربعمائة عن أنس بن مالك.

وسبب قول أنس هذا أن بعض الأمراء كان يؤخر الصلاة إلى آخر وقتها، انظر ما سيأتي برقم (١٣٨٦٢)، و«فتح الباري» ٢/١٣.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن علية.

وأخرجه الشافعى ٣١٤/١، ومسلم (٢١٠١)، وأبو داود (٤١٧٩)، والترمذى (٢٨١٥)، والنمساني ١٤١/٥ و ١٤٢-١٤١ و ١٨٩/٨، وأبو يعلى (٣٨٨٨)، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ١٢٧/٢ و ١٢٧ و ١٢٨، وابن خزيمة (٢٦٧٤)، وأبو عوانة ٦٦/٢ و ٥١١، وابن حبان (٥٤٦٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٨٢/٢، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/٢٢٩-٢٣٠ و ١٠/١٣، والبيهقي في «السنن» ٣٦/٥، وفي «الأداب» (٥٨٣)، والبغوي (٣١٦٠) من

١١٩٧٩ - حدثنا إسماعيل، عن عبد العزيز

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يتمنّينَ<sup>(١)</sup> أحدُكم الموتَ لضرِّ نَزَلَ به، فإنْ كانَ لا بدَّ مُتَمَنِّيَ<sup>(٢)</sup>» الموتَ فليقلُّ: اللَّهُمَّ أَحِنِّي ما كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاءُ خَيْرًا لِي»<sup>(٣)</sup>.

=طريق إسماعيل ابن علية، بهذه الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٦٣)، والبخاري (٥٨٤٦)، والنسائي (١٨٩/٨)، وأبو يعلى (٣٩٢٥)، وأبو عوانة (٦٦/٥١٢)، والطحاوي (١٢٧/٢)، وابن خزيمة (٢٦٧٤)، وابن عبد البر (١٨٢/٢)، والبيهقي (٣٦/٥) من طرق عن عبد العزيز ابن صهيب، به. وسيأتي برقم (١٢٩٤٢).

قوله: «أن يتزعفر الرجل»، قال السندي: أي يستعمل الزعفران، قيل: المراد استعماله في الجسد، لأن تزعفر الجسد من الرفاهية التي نهى الشارع عنها، ثم النهي محمول على الكراهة دون التحريم، فلا يشكل الحديث بما جاء من صبغ الثياب بالزعفران، والله تعالى أعلم. وانظر «فتح الباري» . ٣٠٤/١٠

(١) في (م) و(س) و(ق): لا يتمنى، والمثبت من (ظ٤) ونسخة في (س).

(٢) المثبت من (ظ٤) و(ق)، وفي (م) و(س): متمني الموت.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٣٥١)، ومسلم (٢٦٨٠)، والترمذى (٩٧١)، والنسائي في «السنن» ٣/٤، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٧)، وأبو يعلى (٣٨٩١)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٨٤) من طرق عن إسماعيل ابن علية، بهذه الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣١٠٨)، وابن ماجه (٤٢٦٥)، والبغوي في =

١١٩٨٠ - حديث إسماعيل، حدثنا عبد العزيز

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دعَا أحدكم فليُعِزِّمْ في الدُّعَاء، ولا يَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنْ شَئْتْ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرِهَ لَه»<sup>(١)</sup>.

١١٩٨١ - حديث إسماعيل، حدثنا عبد العزيز، قال:

سَأَلَ قَتَادَةً أَنْسًا: أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ أَكْثَرَ يَدْعُونَ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ؟ قال:

=«الجعديات» (١٤٨٤)، وابن حبان (٣٠٠٠) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز، به.

وأخرجه أبو داود (٣١٠٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٦٠)، وأبو يعلى (٣٢٢٧) من طريق قتادة، عن أنس.

وسيأتي برقم (١٣٩٩٤) عن عبد العزيز بن صهيب، ويرقم (١٣١٦٦) عن عبد العزيز بن صهيب وعلي بن زيد، وعن علي بن زيد وحده برقم (١٢٧٥٥)، وله طرق أخرى عن أنس، انظر (١٢٠١٥) و(١٢٦٦٤) و(١٣٧٠٨).

وفي باب النهي عن تمني الموت انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٥٧٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٩٨/١٠، والبخاري في «الصحيح» (٦٢٣٨)، وفي «الآداب» (٦٠٨)، ومسلم (٢٦٧٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٤) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «صححه» (٧٤٦٤)، وفي «الأدب المفرد» (٦٥٩)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «الإتحاف» ١١٦/٢ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣١٤).

كان أكثر دعوة يدعوا بها رسول الله ﷺ: «اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار». وكان أنس إذا أراد أن يدعوا بدعة، دعا بها، وإذا أراد أن يدعوا بداعٍ، دعا بها فيه<sup>(١)</sup>.

١١٩٨٢ - حدثنا إسماعيل، حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك، وقال مرة: أخبرنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك - قال: كان معاذ يوم قومه، فدخل حرام وهو يريد أن يسقي نخله، فدخل المسجد ليصلّي مع القوم، فلما رأى معاذ طول، تجوز في صلاتيه، ولحق بنخله يسقيه، فلما قضى معاذ الصلاة<sup>(٢)</sup>، قيل له: إن حراما دخل

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن علية.

وأخرجه مسلم (٢٦٩٠)، وأبو داود (١٥١٩)، والنسائي في «الكبري» (١١٠٣٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٦)، وأبو يعلى (٣٨٩٣)، وابن حبان (٩٣٩) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «ال الصحيح» (٤٥٢٢) و(٦٣٨٩)، وفي «الأدب المفرد» (٦٨٢)، وأبو داود (١٥١٩)، وابن حبان (٩٤٠) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وأخرج نحوه البخاري في «الأدب» (٧٢٧) من طريق حميد الطويل، عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق ثابت عن أنس برقم (١٣١٦٣).

(٢) في (م) و(س) و(ق): صلاته.

المسجد<sup>(١)</sup>.

١١٩٨٣ - حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيزِ

عن أنس قال: كان نبئُ اللهَ بِعِلَّةٍ إذا دَخَلَ الْخَلَاءَ قال: «أَعُوذُ  
بِاللهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ»<sup>(٢)</sup>.

١١٩٨٤ - حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيزِ بن صهيب

عن أنس بن مالك قال: كان رسولُ اللهَ يُضَحِّي بِكَبَشَيْنِ يُضَحِّي بِكَبَشَيْنِ.  
قال أنسٌ: وأنا أُضَحِّي بِكَبَشَيْنِ<sup>(٣)</sup>.

١١٩٨٥ - حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيزِ

عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ اللهَ مَنْ لَيْسَ الْحَرِيرَ: «مَنْ لَيْسَ الْحَرِيرَ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وسيأتي مطولاً من هذا الطريق برقم (١٢٤٧)، فانظر تخرجه هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وآخرجه مسلم (٣٧٥)، وابن ماجه (٢٩٨)، والنسائي ١/٢٠، والبغوي في  
«الجعديات» (١٤٧٤) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.  
وانظر (١١٩٤٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وآخرجه الشافعي ١/١٦٠-١٦١، والنسائي ٧/٢١٩ من طريق إسماعيل ابن  
علية، بهذا الإسناد - ولم يذكر فيه الشافعي قول أنس : وأنا أضحى بهما.  
وآخرجه بنحوه الدارقطني ٤/٢٨٥ من طريق المبارك بن سحيم، عن عبد

العزيز بن صهيب، به - وفيه زيادة.

وسيأتي برقم (١٣٩٩٥) من طريق شعبة عن عبد العزيز، وانظر ما سلف  
برقم (١١٩٦٠).

في الدنيا، فلن يلبسه في الآخرة»<sup>(١)</sup>.

١١٩٨٦ - حدثنا إسماعيل، حدثنا عبد العزيز بن صهيب

عن أنس بن مالك قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد، وحبل ممدوّد بين ساريَتَيْنِ، فقال: «ما هذا؟» قالوا: لزينب تصلّى، فإذا كسلت -أو فترت- أمسكت به. فقال: «حلوه» ثم قال: «ل يصل أحدهم نشاطة، فإذا كسل -أو فتر- فليقع عذ»<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٥/٨، ومسلم (٢٠٧٣)، وابن ماجه (٣٥٨٨)، والنسائي في «الكبري» (٩٥٨٢) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٤٦/٤، والبغوي في «الجعديات» (١٤٧٠) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وسيأتي برقم (١٣٩٩٢).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٧٩)، وانظر تمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه مسلم (٧٨٤)، وأبو داود (١٣١٢)، والنسائي في «الكبري» (١٣٠٦)، وابن خزيمة (١١٨٠)، وابن حبان (٢٤٩٢)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص ١١٤ من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد -وسُميّت المرأة في رواية الخطيب وإحدى روایتي أبي داود «حمنة بنت جحشن» بدلاً من زينب.

وأخرجه البخاري (١١٥٠)، ومسلم (٧٨٤)، والنسائي ٢١٨/٣ - ٢١٩، وابن ماجه (١٣٧١)، وأبو عوانة ٢٩٧/٢ - ٢٩٨، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص ١١٤، والبغوي (٩٤٢) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد

١١٩٨٧- حدثنا إسماعيل، حدثنا عبد العزيز<sup>(١)</sup>

عن أنس بن مالك قال: أقيمت الصلاةُ ورسولُ الله ﷺ ناجيٌّ لرجلٍ في المسجدِ، فما قامَ إلى الصلاةِ حتَّى نامَ<sup>(٢)</sup> القومُ<sup>(٣)</sup>.

=العزيز بن صهيب، به.

وأخرجه ابن خزيمة (١١٨١)، والخطيب ص ٤١١ من طريق مسلم بن يحيى مؤذن مسجد بني رفاعة، عن شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، به- وسمى المرأة ميمونة بنت الحارث. قلنا: ومسلم بن يحيى هذا لم نقف له على ترجمة، وأشار الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٣٦/٣ إلى أن هذه الرواية شاذةً.

وسيأتي برقم (١٢٩١٦) من طريق حميد، عن أنس، وفيه: حمنة بنت جحش.

قال الحافظ في «الفتح» ٣٦/٣ تعليقاً على قوله «قالوا: هذا حبل زينب»: جزم كثير من الشراح تبعاً للخطيب في «مبهماته» بأنها بنت جحش أم المؤمنين، ولم أر ذلك في شيء من الطرق صريحاً. وأخرجه أبو داود عن شيخين له عن إسماعيل، فقال عن أحدهما «زينب» ولم ينسبها، وقال عن آخر «حمنة بنت جحش» فهذه قرينة في كون زينب هي بنت جحش. وروى أحمد من طريق حماد عن حميد عن أنس أنها حمنة بنت جحش أيضاً، فلعل نسبة الحبل إليهما باعتبار أنه ملك لإدحاماً، والأخرى متعلقة به. قال: وقد تقدم في كتاب الحبيب أن بنت جحش كانت كل واحدة منه تدعى زينب فيما قيل، فعلى هذا فالحبل لحمنة، وأطلق عليها زينب باعتبار اسمها الآخر.

(١) في (ظ٤) و(ق): عبد العزيز بن بكر! وكان مثله في (س) ثم رمّج «بن بكر» وهو الصواب، فإن عبد العزيز هذا: هو ابن صهيب.

(٢) تحرفت في (م) إلى: قام.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤١٤/١، ومسلم (٣٧٦) (١٢٣)، والنسائي ٢/٨١،

١١٩٨٨ - حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ العزيز بن صُهيب

عن أنس بن مالكٍ قال: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيْدِيْ، فَانطَّلَقَ بِيْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَنْسًا غَلَامٌ كَيْسٌ، فَلَيَخْدُمْكَ. قَالَ: فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، وَاللَّهِ مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هُكْذا؟  
وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ: لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هُكْذا؟<sup>(١)</sup>.

=وابن خزيمة (١٥٢٧)، وأبو عوانة ٣٠/٢ من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٤٢)، ومسلم (٣٧٦) (١٢٣)، وأبو داود (٥٤٤)، والبيهقي ٢٢/٢ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وسيأتي برقم (١٢٣١٤) من طريق شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، وبرقم (١٢١٢٨) من طريق حميد، و (١٢٦٣٣) من طريق ثابت.  
نجيي، أي: متكلّم بالسرّ.

وقوله: «نَامَ الْقَوْمُ» يعني وهم جالسون يتظرون الصلاة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه مسلم (٢٣٠٩) (٥٢) عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.  
وأخرجه البخاري (٢٧٦٨) (٦٩١١)، ومسلم (٢٣٠٩) (٥٢)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١٠٧/٢ من طرق عن إسماعيل ابن علية، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٦٤) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، به.

وسيأتي برقم (١٣٧٩٧) من طريق عمارة عن ثابت وعبد العزيز، عن أنس.  
وانظر ما سلف برقم (١١٩٧٤).

١١٩٨٩ - حديث إسماعيل، حدثنا عبد العزيز بن صحيب

عن أنس بن مالك قال: اصطنع رسول الله ﷺ خاتماً، فقال:  
«إِنَّا قَدْ اصْطَنَعْنَا خَاتِمًا وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا، فَلَا يَنْقُشْ أَحَدٌ  
عَلَيْهِ»<sup>(١)</sup>.

١١٩٩٠ - حديث إسماعيل، حدثنا عبد العزيز

عن أنس قال: كان النبي ﷺ يُوجِّزُ الصلاةَ وَيُكْمِلُهَا<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه مسلم (٢٠٩٢) عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٨/٨، وابن سعد ٤٧٥/١، ومسلم (٢٠٩٢)،  
وابن ماجه (٣٦٤٠)، والنسائي ١٩٣/٨، وأبو عوانة ٥٠٠/٥، وابن حبان  
(٥٤٩٨) من طرق عن إسماعيل ابن عليه، به.

وأخرجه بنحوه البخاري في «ال الصحيح» (٥٨٧٤)، وفي «خلق أفعال العباد»  
(٤٨٩)، والنسائي ١٧٦ و١٩٣/٨، وأبو عوانة ٤٩٩/٥-٥٠٠، وأبو نعيم في  
«تاریخ أصفهان» ٧٠/٢، والبیهقی في «شعب الإيمان» (٦٣٣٨) من طرق عن  
عبد العزيز بن صحیب، به.

وسیأتي عن عبد العزيز عن أنس برقم (١٢٩٤١) و(١٤٠٩١).

وانظر ما سیأتي بالأرقام (١٢٦٤٧) و(١٢٧٢٠) و(١٣١٨٣).

وفي الباب عن ابن عمر عند مسلم (٢٠٩١) (٥٥)، وانظر «المسند»  
(٤٧٣٤).

والنقش الذي كان في خاتمه ﷺ هو: محمد رسول الله، كما جاء مبيّناً في  
بعض الروايات.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٤/٢ عن إسماعيل ابن عليه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٠٦)، والبیهقی ١١٥/٣ من طريق عبد الوارث بن

١١٩٩١ - حدثنا إسماعيلُ، حدثنا سعيدُ بن أبي عروبةَ، عن قتادةَ  
عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ وأبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ كانوا  
يُفْتَحُونَ القراءةَ بالحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ<sup>(١)</sup>.

= سعيد، ومسلم (٤٦٩) (١٨٨)، وابن ماجه (٩٨٥)، وأبو عوانة ٢/٨٩  
والبيهقي ١١٥/٣ من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن عبد العزيز بن صهيب،  
به.

وسيأتي برقم (١٣٩٩٧) من طريق شعبة عن عبد العزيز. وانظر ما سلف  
برقم (١١٩٦٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.  
وأخرجه أبو يعلى (٢٩٨٠) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.  
وأخرجه البخاري في «القراءة حلف الإمام» (١٢١)، وأبو يعلى (٢٩٨١)  
و(٢٩٨٤) و(٣١٣١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٠٢، وأبو عوانة  
٢/١٢٢، وابن حبان (١٧٩٨) و(١٨٠٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة، به-  
وقرن ابن حبان في الموضع الأول بسعيد حميداً الطويلـ.  
وأخرجه الحميدي (١١٩٩)، والبخاري في «جزء القراءة» (١٢٤)،  
والترمذني (٢٤٦)، والنسيائي ٢/١٣٣، وابن ماجه (٨١٣)، وابن خزيمة (٤٩١)  
من طريق أبي عوانة اليشكري، عن قتادة، به.  
وأخرجه البخاري في «جزء القراءة» (١٢٠)، ومسلم (٣٩٩) (٥٢)،  
والطحاوي ١/٢٠٣ من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، والبخاري  
(١٢٨) من طريق مالك بن دينار، والطحاوى ١/٢٠٣ من طريق محمد بن  
سيرين والحسن البصري ومحمد بن نوح، خمستهم عن أنس بن مالك.  
والحديث بهذا اللفظ سيأتي عن قتادة بالأرقام (١٢٠٨٤) و(١٢١٣٥)  
و(١٢٨٨٧) و(١٣١٢٥) و(١٣٢٣٧) و(١٣٦٨٠) و(١٣٨٩١) و(١٣٨٩٠)  
و(١٤٠٧٧)، وعن قتادة وثبت برقم (١٣١٠٣)، وعن قتادة وثبت وحميد برقم  
= (١٢٧١٤) و(١٤٠٥١).

١٠٢/٣ عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ، غَرَّا خَيْرَ، فَصَلَّيْنَا عَنْهَا صَلَاةً  
الغَدَاءِ بِغَلَسٍ، فَرَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ، وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ، وَأَنَا  
رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ، فَأَجْرَى نَبِيُّ الله ﷺ فِي زُقَاقٍ خَيْرٍ، وَإِنَّ  
رُكْبَتِي لَتَمَسَّ فَخِذَّ<sup>(١)</sup> نَبِيُّ الله ﷺ، وَانْحَسَرَ الْإِزَارُ عَنْ فَخِذِّ نَبِيِّ

= وسيأتي بلفظ «لم أسمع أحداً يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم» عن قتادة، عن  
أنس بالأرقام (١٢٨١٠) و(١٢٨٤٥) و(١٣٣٣٧) و(١٣٩١٥)، وعن  
ثابت برقم (١٣٧٨٤)، وعن أبي نعامة الحنفي برقم (١٣٢٥٩).

قال الإمام البغوي في «شرح السنة» ٥٤/٣: ذهب أكثر أهل العلم من  
الصحابة فمن بعدهم إلى ترك الجهر بالتسمية، بل يُسرُّ بها، منهم أبو بكر،  
وعمر، وعثمان، وعلى وغيرهم، وهو قول إبراهيم النخعي، وبه قال مالك،  
والثوري، وابن المبارك، وأحمد، وإسحاق، وأصحاب الرأي. وروي عن عبد  
الله بن مغفل قال: سمعني أبي وأنا أقول: باسم الله الرحمن الرحيم، فقال: أي  
بنبي، إياك والحدث، قد صليت مع النبي ﷺ، ومع أبي بكر، ومع عمر، ومع  
عثمان، فلم أسمع أحداً منهم يقولها، فلا تقلها، إذا أنت صليت، فقل: (الحمد  
لله رب العالمين). أخرجه أحمد ٤/٨٥، والنسائي ٢/١٣٥، والترمذى (٢٤٤)،  
وحسنـه.

وذهب قوم إلى أنه يجهر بالتسمية للفاتحة والسورة جميعاً، وبه قال من  
الصحابة أبو هريرة، وابن عمر، وابن عباس، وأبو الزبير، وهو قول سعيد بن  
جيير، وعطاء، وطاوس، ومجاهد، وإليه ذهب الشافعى، واحتجوا بحديث  
ابن عباس: كان النبي ﷺ يفتح صلاته بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَخْرَجَهُ  
الترمذى (٢٤٥) وَقَالَ: وَلَيْسَ إِسْنَادَهُ بِذَلِكَ. وَقَالَ العَقِيلِيُّ: وَلَا يَصْحُّ فِي الْجَهْرِ  
بِالبِسْمَةِ حَدِيثٌ. وَانْظُرْ «نَصْبَ الرَايَةِ» ١/٣٣٠-٣٣٢.

(١) في (م) و(س) و(ق): فخدي.

الله ﷺ، فإنني لأرى بياض فخذنبي الله ﷺ، فلما دخل القرية  
قال: «الله أكبر، خربت خير، إنما إذا نزلنا بساحة قوم فساء  
صباح المُنذرين» قالها ثلات مرات. قال: وقد خرج القوم إلى  
أعمالهم، فقالوا: محمد؟ قال عبد العزيز: وقال بعض أصحابنا:  
والخميس<sup>(١)</sup>.

قال: فأصببناها عنوة، فجتمع السبي. قال: فجاء دحية فقال:  
يا نبي الله، أعطيني جارية من السبي. قال: «اذهب فخذ جارية»  
قال: فأخذ صفيحة بنت حبيبي، فجاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا  
رسول الله، أعطيت دحية صفيحة بنت حبيبي، سيدة قريظة  
والنضير؟ ما<sup>(٢)</sup> تصلح إلا لك. فقال ﷺ: «اذعوه بها» فجاء  
بها، فلما نظر إليها النبي ﷺ قال: «خذ جارية من السبي  
غيرها» ثم إن نبي الله ﷺ أعتقها وتزوجها.

فقال له ثابت: يا أبا حمزة، ما أصدقها؟ قال: نفسها، أعتقها  
وتزوجها، حتى إذا كان بالطريق جهزتها أم سليم فأهدتها له من  
الليل، وأصبح النبي عروساً فقال: «من كان عنده شيء،  
فليجيء به» وبسط نطعاً، فجعل الرجل يجيء بالأقط، وجعل  
الرجل يجيء بالتمرة، وجعل الرجل يجيء بالسمن - قال:  
وأحسبه قد ذكر السويق - قال: فحسوا حيناً، فكانت وليمة

(١) في (م): الخمس، ودون واو، وهو تحريف.

(٢) في (م) و(س) و(ق): والله ما.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجـه البخارـي (٣٧١)، ومسـلم ص ١٠٤٣ - ١٠٤٤ (٨٤) وصـ ١٤٢٦-١٤٢٧ (١٢٠)، وأبـو داود (٢٩٩٨) و(٣٠٠٩)، والنـسائـي في «المجـتـبـي» ٦/١٣٤-١٣٥، وفي «الكـبـرى» (٦٥٩٩)، وابـن خـزـيمـة (٣٥١) من طـرـيق إـسـمـاعـيلـ ابنـ عـلـيـةـ، بـهـذاـ الإـسـنـادـ. واقتـصـرـ أبوـ دـاـودـ فـيـ المـوـضـعـ الثـانـيـ عـلـىـ قـوـلـهـ: أـنـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺ غـزـاـ خـيـرـ فـأـصـبـنـاـ عـنـوـةـ فـجـمـعـ السـبـيـ، واقتـصـرـ اـبـنـ خـزـيمـةـ عـلـىـ قـوـلـهـ: أـنـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺ غـزـاـ خـيـرـ، قـالـ: فـصـلـيـنـاـ عـنـدـهـ الـغـدـاـ بـغـلـسـ.

وأخرجـه أبوـ دـاـودـ (٢٩٩٨) و(٣٠٠٩) من طـرـيق عبدـ الـوارـاثـ بنـ سـعـيدـ، عنـ عبدـ العـزـيزـ بنـ صـهـيـبـ، بـهـ.

وسـيـأـتـيـ مـخـتـصـرـاـ بـرـقـمـ (١٢٩٤٠) من طـرـيق حـمـادـ بنـ زـيـدـ، عنـ ثـابـتـ وـعـبدـ العـزـيزـ بنـ صـهـيـبـ.

ولـهـ طـرـقـ أـخـرـ عنـ أـنـسـ مـطـلـوـلـ وـمـخـتـصـرـةـ، سـتـأـتـيـ بـالـأـرـقـامـ (١٢٠٨٦) وـ(١٢٦١٦) وـ(١٢٦٧١) وـ(١٢٩٤٠) وـ(١٣١٤٠).

وأخرجـ الشـطـرـ الـأـوـلـ مـنـهـ أـبـوـ عـوـانـةـ ٣٦٣/٤ـ منـ طـرـيق عبدـ اللهـ بنـ عـونـ، عنـ عـمـرـوـ بنـ سـعـيدـ، عنـ أـنـسـ.

وأخرجـه مـخـتـصـرـاـ الطـيـالـسـيـ (٢١٢٧)، وابـنـ حـبـانـ (٦٥٢١) منـ طـرـيق مـبـارـكـ ابنـ فـضـالـةـ، عنـ الـحـسـنـ عنـ أـنـسـ.

وقـولـ أـنـسـ: إـنـ نـبـيـ اللهـ ﷺ أـعـتـقـهاـ وـتـرـوـجـهاـ، وـسـؤـالـ ثـابـتـ لـهـ عـنـ صـدـاقـهاـ، سـيـأـتـيـ مـفـرـداـ عـنـ إـسـمـاعـيلـ ابنـ عـلـيـةـ بـرـقـمـ (١٢٩٣٣).

وـسـلـفـتـ قـطـعـةـ زـوـاجـ النـبـيـ ﷺ بـصـفـيـةـ وـأـنـ عـتـقـهاـ صـدـاقـهاـ بـرـقـمـ (١١٩٥٧) مـنـ طـرـيق عبدـ العـزـيزـ بنـ صـهـيـبـ.

الـغـلـسـ: ظـلـمـةـ آخـرـ اللـيلـ.

فـأـجـرـىـ: مـنـ الـإـجـرـاءـ، أـيـ: حـمـلـ مـطـيـئـهـ عـلـىـ الـجـرـيـ. زـقـاقـ خـيـرـ، أـيـ: سـكـةـ خـيـرـ، أـيـ السـكـةـ الـتـيـ قـبـلـهـاـ.

وـالـخـمـيسـ: هـوـ الـجـيـشـ، سـمـيـ بـذـلـكـ، لـأـنـهـ خـمـسـةـ أـقـسـامـ: مـقـدـمـةـ، وـسـافـةـ

١١٩٩٣ - حدثنا محمد بن فضيل، أخبرنا الأعمشُ

عن أنس قال: كانت درع رسول الله ﷺ مرهونةً، فما وجدَ ما يفتُكُها حتى مات<sup>(١)</sup>.

١١٩٩٤ - حدثنا محمد بن فضيل، عن المختار بن فلفل

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «الكوثر نهر في الجنة وعذبه ربّ عزّ وجلّ»<sup>(٢)</sup>.

= (وهي المؤخرة)، وميمنة، وميسرة، وقلب. فأهدتها، أي: زفتها. والعروس: يطلق على الزوج والزوجة.

والنطع: بساط من الجلد. والأقط: لين يابس مستحجر.

والحليس: هو في الأصل: الخلط، وهو من الأطعمة: تمر يتوزع نواه ويخلط بسمون وأقط، فيتعجن شديداً.

والسوقي: طعام يُعمل من الحنطة والشعير.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد منقطع، فإن الأعمش - وهو سليمان بن مهران - لم يسمع من أنس، وإنما رأه رؤية.

وأخرجه الترمذى في «الشمائل» (٣٢٦) عن واصل بن عبد الأعلى، عن محمد بن فضيل، بهذا الإسناد.

وسيأتي ب نحوه في آخر الحديث عن قتادة عن أنس برقم (١٣٤٩٧)، وإسناده صحيح.

ويشهد له حديث ابن عباس، وقد سلف برقم (٢١٠٩).

وحديث عائشة، عند البخاري (٢٩١٦)، وسيأتي مختصراً في مسندها ٤٢/٦.

وحديث أسماء بنت يزيد، سيأتي ٤٥٣/٦.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، المختار بن فلفل من رجال مسلم، ومحمد بن فضيل من رجال الشيفيين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٩٥٣) عن أبي خيثمة زهير بن حرب، عن محمد بن

١١٩٩٥ - حدثنا محمد بن فضيل، عن المختار بن فلفل

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: إِنَّ أَمْتَكَ لَا يَرَالُونَ يَسْأَلُونَ فِيمَا يَسْئَلُوكُمْ، حَتَّىٰ يَقُولُوا: هَذَا اللَّهُ خَلَقَ النَّاسَ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟»<sup>(١)</sup>.

١١٩٩٦ - حدثنا محمد بن فضيل، عن المختار بن فلفل، قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: أَغْفَى النَّبِيُّ ﷺ إِغْفَاءَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّماً، إِمَّا قَالَ لَهُمْ، وَإِمَّا قَالُوا لَهُ: لِمَ ضَحِّكْتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ أَنْزَلْتُ عَلَيَّ آنَفًا سُورَةً» فَقَرَأَ<sup>(٢)</sup> «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ» حَتَّىٰ خَتَمَهَا، قَالَ: «هَلْ

= فضيل، بهذا الإسناد.

وسيأتي بأطول مما هنا عن محمد بن فضيل برقم (١١٩٩٦).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وآخرجه مسلم (١٣٦)، وابن منده في «الإيمان» (٣٦٧) من طريق محمد ابن فضيل، بهذا الإسناد.

وآخرجه مسلم (١٣٦)، وأبو عوانة ٨٢/١، وابن منده (٣٦٦) و(٣٦٧) من طرق عن المختار بن فلفل، به.

وآخرجه البخاري في «الصحيح» (٧٢٩٦) من طريق أبي طواله عبد الله بن عبد الرحمن، وفي «الأدب المفرد» (١٢٨٦) من طريق سعيد بن المرزيبان، كلاهما عن أنس. وسعيد بن المرزيبان ضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٧٩٠).

وعن خزيمة بن ثابت، سيأتي ٤/٥ ٢١٤.

وعن عائشة، سيأتي ٦/٢ ٢٥٨-٢٥٧.

(٢) في (م) و(س) و(ق): فقرأ رسول الله ﷺ.

تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «هُوَ نَهَرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ تَرِدُّ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، آنِيَتُهُ عَدَدُ الْكَوَاكِبِ، يُخْتَلِجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ: يَا رَبَّ، إِنَّهُ مَنْ أُمَّتَى! فَيُقَالُ لِي: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثَوْا بَعْدَكَ»<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وآخرجه مطولاً ومختصرأ هناد في «الزهد» (١٣٣)، ومسلم (٤٠٠) و(٢٣٠٤)، وأبي داود (٧٨٤) و(٤٧٤٧)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٣٣٣/٢، والبيهقي في «البعث والنشور» (١١٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٧٩) من طرق عن محمد بن فضيل، بهذا الإسناد.

وآخرجه كذلك ابن أبي شيبة ٤٣٧/١١ و١٤٤/١٣، ومسلم (٤٠٠) و(٢٣٠٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٦٤)، والنمسائي في «المجتبى» ١٣٣ - ١٣٤، وفي «الكتاب» (١١٧٠٢)، وأبو يعلى (٣٩٥١)، وأبو عوانة في «مسند» ١٢١/٢ و١٢١-١٢٢، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٢٥)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١١٣)، والبغوي في «تفسيره» ٥٣٣/٤ من طرق عن المختار بن فلفل، به.

وسلف من طريق محمد بن فضيل مختصرأ. برقم (١١٩٩٤).

وانظر ما س يأتي بالأرقام (١٢٠٠٨) و(١٢٤١٨) و(١٢٥٤٢) و(١٢٦٧٥) و(١٣٣٥٦) و(١٣٣٥٣) و(١٣٤٠٥) و(١٣٤٩٦) و(١٣٩٩١).

وفي باب تفسير الكوثر عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٥٣٥٥).

وفي باب آنية الحوض انظر حديث أبي بربة الآتي في مسنده ٤٢٤/٤ وحديث عبد الله بن عمرو عند البخاري (٦٥٧٩).

وفي باب ذود رجال عن الحوض انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٩٦٨)، وحديث أبي سعيد السالف برقم (١١١٣٨)، وانظر تتمة شواهد=

١١٩٩٧ - حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا المختار بن فلفل

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم، وقد انصرفَ من الصلاةِ، فأقبلَ إلينا، فقال: «يا أئمّةَ النّاسِ، إِنِّي إِمامُكُمْ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالقِيامِ وَلَا بِالقُعودِ وَلَا بِالْأَنْصَارَافِ، فَإِنِّي أَرَأَكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي. وَإِنِّي الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كثِيرًا» قالوا: يا رسول الله، وما رأيت؟ قال: «رأيتُ الجنة والنّار»<sup>(١)</sup>.

= هناك.

قوله: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، قال السندي: استدلَّ به من ادعى دخول البسمة في السورة، لأن المقصود وقع بياناً للسورة. ثم ضعف هذا الاستدلال لاحتمال أنه قُرِئ لمجرد التبرُّك.

«يُختلِج»: على بناء المفعول، أي: يُسلِّب من عندي.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وآخرجه مسلم (٤٢٦) (١١٣)، وأبو يعلى (٣٩٥٧) (٣٩٦٣)، وابن خزيمة (١٦٠٢) (١٧١٦) من طريق محمد بن فضيل، بهذا الإسناد - واقتصر أبو يعلى في الموضع الأول على الشطر الثاني من الحديث.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٨/٢، ومسلم (٤٢٦) (١١٢) (١١٣)، والنّسائي ٨٣/٣، وأبو يعلى (٣٩٥٢) (٣٩٦٠) (٣٩٦٥)، وابن خزيمة (١٧١٥) (١٧١٦)، والبيهقي في «السنن» ٩٢-٩١/٢، وفي «الدلائل» ٧٤/٦ من طرق عن المختار بن فلفل، به - واقتصر بعضهم على الشطر الأول منه.

وسيأتي من طريق المختار عن أنس بالأرقام (١٢٢٧٦) (١٢٥٦٩) (١٣٢٧٨) (١٣٥٢٧) (١٣٥٧١) (١٤٠٨٧).

١١٩٩٨ - حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا يونس بن عمرو - يعني يونس ابن أبي إسحاق - عن بُرِيدٍ بن أبي مريم

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ حَطِيَّاتٍ»<sup>(١)</sup>.

= وانظر ما سيأتي بالأرقام (١٢٠١١) و(١٢١٤٨) و(١٢٦٤٦) و(١٣٣٨٢).

وقوله ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُوا مَا أَعْلَمُ...» سيأتي برقم (١٢٨٥٩).

وفي باب النهي عن مبادرة الإمام بالركوع والسجود انظر حديث معاوية بن أبي سفيان الآتي في مسنده ٩٢/٤.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق، وهو من رجال مسلم، وبباقي رجاله ثقات.

وآخرجه الضياء في «المختار» (١٥٦٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٥١٧/٢، والنسائي في «المجتبى» ٣/٥٠، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٢) و(٣٦٢)، وابن حبان (٩٠٤)، والحاكم ١/٥٥٠، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٥٥٤)، والبغوي (١٣٦٥)، والضياء في «المختار» (١٥٦٦) و(١٥٦٧) و(١٥٦٨) من طرق عن يونس بن أبي إسحاق، به.

وسيأتي برقم (١٣٧٥٤) عن أبي نعيم، عن يونس.

وخالف الجماعة عن يونس مخلد بن يزيد، فقد أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣)، والضياء في «المختار» (١٨٧) من طريقه عن يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن الحسن البصري، عن أنس. فأدخل في الإسناد الحسن، ومخلد - مع كونه ثقة عند غير واحد - له بعض الأوهام، وإن كان حفظ فيه الحسن، فيكون هذا الإسناد من المزيد في متصل الأسانيد، فبريد والحسن كلاهما سمع من أنس، وقد صرّح بريد بسماعه في هذا الحديث =

١١٩٩٩ - حديثنا محمد بن فضيل، حديثنا محمد بن إسحاق<sup>(١)</sup>، عن العلاء بن عبد الرحمن قال:

دخلنا على أنس بن مالك أنا ورجلٌ من الأنصار حين صلينا ١٠٣/٣ الظهر، فدعا الجارية بوضوء، فقلنا له: أي صلاة تصلّي؟ قال: العصر. قال: قلنا: إنما صلينا الظهر الآن! فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تلك صلاة المنافق، يترك الصلاة حتى إذا

= في رواية أبي نعيم الآتية عند المصنف وفي غير ما مصدر من مصادر التخريج. وأخرجه أبو يعلى (٣٦٨١) من طريق يوسف بن إسحاق السبيبي، عن جده أبي إسحاق السبيبي، عن برید بن أبي مریم، به. وهذا إسناد صحيح. وخالف يوسف فيه أبو سلمة المغيرة بن مسلم، فرواه عن أبي إسحاق، عن أنس دون واسطة، أخرجه من طريقه الطیالسی (٢١٢٢)، والنمسائي في «الیوم واللیلة» (٦١)، وأبو نعيم في «تاریخ أصبہان» ٤/٢.

وخلاله أيضاً إبراهيم بن طهمان، فرواه كالمحیرة بن مسلم دون واسطة بين أبي إسحاق وبين أنس بن مالك، أخرجه من طريقه الدلابي في «الكتنی والأسماء» ١٤٦/١، وأبو يعلى (٤٠٠٢)، وابن السنی في «عمل الیوم واللیلة» (٣٨٠)، وأبو نعيم في «الحلیة» ٣٤٧/٤، والبیهقی ٢٤٩/٢.

قلنا: وذكر ابن أبي حاتم في «المراسیل» (٥٢٨) أنه سأله عن أبي إسحاق: سمع من أنس؟ فقال: لا يصح لأبي إسحاق عن أنس رؤية ولا سماع. وأخرجه البخاري في «الأدب» (٦٤٢)، والقاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٤) من طريق سلمة بن وردان، عن أنس -وفيه قصة. وسلمة هذا ضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٨٥٤). وعن عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٦٨)، وانظر تتمة شواهد هناك.

(١) في (م): محمد بن أبي إسحاق، وهو خطأ.

كانت في قرن الشيطان - أو بين قرن الشيطان - صلٰ، لا يذكر الله فيها إلا قليلاً<sup>(١)</sup>.

١٢٠٠٠ - حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن أبوب، عن أنس بن سيرين

عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يدخل على أم سليم فتبسط له نطعاً، فيقبل عليه، فتأخذ من عرقه فتجعله في طبها، وتُبسط له الخمرة، فيصلّى عليها<sup>(٢)</sup>.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه عنعنة محمد بن إسحاق، لكنه قد توبع، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.  
وأخرجه أبو يعلى (٣٦٩٦) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢١٣٠)، ومسلم (٦٢٢)، والترمذى (١٦٠)، والنمساني (٢٥٤)، وابن خزيمة (٣٣٣) و(٣٣٤)، وابن حبان (٢٥٩) و(٢٦٢) و(٢٦٣)، والدارقطنى (٢٥٤) من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن، به.  
وسيأتي من طريق مالك عن العلاء برقم (١٢٥٠٩) و(١٢٩٢٩)، ومن طريق حفص بن عبيدة عن أنس برقم (١٣٥٨٩).

وانظر في باب تعجيل العصر ما سيأتي من حديث أنس بالأرقام (١٢٣٣١) و(١٢٦٤٤) و(١٣١٨١) و(١٣٢٣٩) و(١٣٣٨٤) و(١٣٤٨٢) و(١٣٨٦).

قوله: «حتى إذا كانت» أي: الشمس، «في قرن الشيطان» أي: جنبي رأسه، وانظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٦١٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. أبوب: هو ابن أبي تميمة السختياني.  
وأخرجه ابن خزيمة (٢٨١)، وابن حبان (٤٥٢٨)، والبيهقي ٤٢١/٢ من طرق عن عبد الوهاب بن عبد المجيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٢٧٩١) و(٢٧٩٥)، والبيهقي ٤٢١/٢ من طريق أبوب، =

١٢٠١- حدثنا عبد الوهاب، حدثنا أبُو يُوبُ، عن أبي قلابة  
عن أنس بن مالك قال: أَمِرَ بلالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَيُؤْتَرَ  
الإِقْامَةَ<sup>(١)</sup>.

= عن أبي قلابة، عن أنس. وسيأتي من هذا الطريق نفسه عن أنس، عن أم سليم  
في مستدتها ٣٧٦/٦.

وسيأتي الحديث بنحوه من طريق ثابت بالأرقام (١٢٣٩٦) و (١٢٤٨٣)  
(١٣٢١٨) و (١٣٤٢٣) و (١٤٠٥٩) و (١٣٥٠٨)، ومن طريق إسحاق بن  
عبد الله بن أبي طلحة (١٣٣١٠) و (١٣٣٦٦)، ومن طريق حميد (١٣٤٠٩)  
كلهم عن أنس، وفي بعض هذه الروايات ذُكر الشّعر مكان العرق.  
ولقصة الصلاة على الخمرة، انظر ما سيأتي (١٢٣٤٠).

قوله: «فِي قِيلِ عَلَيْهِ» قال السندي: مِنْ «قَالَ»، إِذَا اسْتَرَاحَ نَصْفَ النَّهَارِ، أَوْ  
نَامَ، وَهُوَ مِنَ الْقِيلَوْلَةِ.

الخُمْرَةُ، بضم فسكون: سجادة.

والنَّطْعُ: البساط من جلد.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو قلابة: هو عبد الله بن زيد  
الجرمي.

وأخرجه مسلم (٣٧٨) (٥)، والنمسائي ٣/٢، وابن خزيمة (٣٦٦)، وأبو  
عونانة ٣٢٨/١، والدارقطني ١/١٤٠، والحاكم ١٩٨ من طريق عبد الوهاب  
بن عبد المجيد، بهذه الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٩٤)، وابن أبي شيبة ١/٢٠٥، والدارمي  
(١١٩٥)، والبخاري (٦٠٥)، ومسلم (٣٧٨) (٥)، وأبو داود (٥٠٨)، وأبو  
يعلى (٢٧٩٢) و (٢٨٠٤)، وابن خزيمة (٣٦٦) و (٣٧٥) و (٣٧٦)، والطحاوي  
١/١٣٢ و ١٣٣، وأبو عونانة ١/٣٢٧ و ٣٢٨، وابن حبان (١٦٧٥)، والدارقطني  
١/٢٤٠-٢٣٩، والبيهقي ٤١٢/٤١٣، والبغوي (٤٠٥) من طرق عن أبُو يُوب  
السختياني، به - زاد بعضهم «إِلَّا الإِقْامَةُ» يعني أنه كان يُشفع قوله: قد قامت =

١٢٠٠٢ - حدثنا عبد الوهاب، حدثنا أبُو قِلَّابَةَ

عن أنس أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاوةَ الإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِواهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُوقَدَ لَهُ نَارٌ فَيُقْذَفَ فِيهَا»<sup>(١)</sup>.

= الصلاة.

وأخرجه أبو عوانة ٣٢٨/١ من طريق سليمان بن طرخان التيمي، عن أبي قِلَّابَةَ، به.

وأخرجه أبو عوانة ٣٢٩-٣٢٨/١، والطبراني في «الصغير» (١٠٧٣) من طريقين عن قتادة، عن أنس.

وسيأتي من طريق خالد الحذاء، عن أبي قِلَّابَةَ برقم (١٢٩٧١). وفي الباب عن ابن عمر سلف برقم (٥٥٦٩)، وذكرت شواهد هناك. قوله: «أَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَا عَنِ الْمُنْكَرِ»، قال السندي: على بناء المفعول، قالوا: هذا في حكم الرفع ضرورة، إذ لا أمر يومند في مثل هذه الأمور إلا هو ﷺ. «يوتر الإقامة» قد أخذ به الجمهور، وقد جاء تثنية الإقامة، وأخذ به قوم، ولا معارضة في الأفعال، بل الكل سنة، والله تعالى أعلم. وانظر «الاعتبار» للحازمي ص ٦٧-٧٠، و«نصب الراية» للزيلعي ٢٥٨/١ وما بعدها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢٧/١ و٢٨/٢ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٦) و(٦٩٤١)، ومسلم (٤٣) (٦٧)، والترمذني (٢٦٢٤)، وأبو يعلى (٢٨١٣)، وابن حبان (٢٣٨)، وابن منده في «الإيمان» (٢٨١)، والبيهقي في «الشعب» (٤٠٥) من طرق عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، به.

١٢٠٣ - حدثنا عمرو بن الهيثم أبو قطن، حدثنا شعبة، عن قتادة

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «ما من أحد يدخل الجنة، يُحب أن يخرج منها وإن له ما على الأرض من شيء، غير الشهيد، يُحب أن يخرج فيقتل، لما يرى من الكرامة» أو معناه<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٣٢٠) من طريق أبان بن يزيد العطار، والنسائي ٩٧/٨ من طريق حميد الطويل، والعقيلي ٣٤٥-٣٤٤ / ٢، والطبراني في «الكبير» (٧٢٤)، وفي «الصغير» (٧٢٨) من طريق نعيم بن عبد الله المجمّر، والبيهقي في «الشعب» (٩٥١٢) من طريق محمد بن قيس، أربعتهم عن أنس. وسيأتي الحديث عند المصنف من طرق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢١٢٢) و(١٢٧٦٥) و(١٢٧٨٣) و(١٣١٥١) و(١٣١٥٢).

وفي الباب عن أبي رزين العقيلي، سيأتي ٤/١١-١٢.

ولقوله: «وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله» انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٩٦٧).

قوله: «ثلاث» قال السندي: أي: ثلاثة خصال، وهو مبدأ للتخصيص، والجملة الشرطية خبر، أو صفة.

«وجد بهن» أي: بسبب وجودهن فيه، أو اجتماعهن فيه.  
«حلاوة الإيمان» أي: انتشار الصدر به، ولذة في القلب تُشبه لذة الشيء الحلو في الفم، وللإيمان لذة في القلب تشبه الحلاوة الحسية، بل ربما تغلب عليها حتى يدفع بها أشد المرارات.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمرو بن الهيثم، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطيالسي (١٩٦٤)، وعبد بن حميد (١١٦٧)، والدارمي (٢٤٠٩)، وأبو يعلى (٣٠٥٦) و(٣٢٤٤) و(٣٢٦٠)، وأبو الشيخ في «طبقات =

٤٢٠٠ - حدثنا عمرو بن الهيثم، حدثنا شعبة، عن قتادة

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بُعثَ نَبِيٌّ إِلَّا أَنذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَابَ، أَلَا إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ»<sup>(١)</sup>.

=المحدثين بأصبهان» (٨٥١)، والبيهقي في «الشعب» (٤٢٤٤) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وآخر جه الترمذى (١٦٦١)، وأبو يعلى (٣٠١٩) من طريق هشام الدستوائى، عن قتادة، به.

وآخر جه أبو الشيخ (٨٥١)، وابن حبان (٤٦٦١)، والبيهقي (٤٢٤٤) من طريق معاوية بن قرة، عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة بالأرقام (١٢٧٧١) و(١٣٦٢٨) و(١٣٩٢٦) و(١٤٠٨٣) و(١٤٩٦٤)، ومن طريق حميد برقم (١٣٩٦٤)، ومن طريق ثابت برقم (١٢٢٧٣) كلاهما عن أنس.

وفي الباب عن عبد الرحمن بن أبي عميرة، سيأتي ٢١٦/٤ . وعن عبادة بن الصامت، سيأتي ٣١٨/٥ .

قوله: «أو معناه»، قال السندي: عطف على مَقْول القول، أي: قال ذاك الكلام، أو كلاماً آخر ذاك معناه.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وآخر جه الطيالسي (١٩٦٣)، والبخاري (٧١٣١) و(٧٤٠٨)، وأبو داود (٤٣١٦)، وأبو يعلى (٣٢٦٥)، وابن منه في «الإيمان» (١٠٤٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٣١٢ و ٣١٣-٣١٢ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وآخر جه مسلم (٢٩٣٣) (١٠٢)، وأبو يعلى (٣٠١٦) و(٣٠٧٣)، وابن منه في «الإيمان» (١٠٥٠) من طريق هشام الدستوائى، وأبو يعلى (٣٠٩٢) من طريق همام بن يحيى، كلاهما عن قتادة، به. ورواية هشام مطولة.

١٢٠٠٥ - حدثنا محمد بن أبي عدي، عن حميد

عن أنس أن النبي ﷺ كان يصلّي ذات ليلة في حجرته، فجاءه أناسٌ فصلوا بصلاته، فخففَ فدخلَ البيت، ثم خرجَ، فعاد مراراً، كل ذلك يصلّي، فلما أصبحَ، قالوا: يا رسول الله، صلّيت ونحن نحب أن تُمدّ في صلاتك! قال: «قد علمت بمكانيكم، وعمداً فعلت ذلك»<sup>(١)</sup>.

= وسيأتي الحديث من طريق قتادة بالأرقام (١٢٧٧٠) و(١٣٤٥) و(١٣٤٩) و(١٣٣٩٤) و(١٣٤٣٨) و(١٣٩٢٥) و(١٤٠٩٤).

وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢١٤٥)، ومن طريق شعيب بن الحبّاب برقم (١٣٢٠٦)، وعنهم جميعاً برقم (١٣٣٨٥) كلاهما عن أنس.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٨٠٤).

وعن أبي بكرة، سيأتي ٣٨/٥.

قوله: «إلا أنذر أمه الأغور الكذاب» قال السندي: بيان لعظم فتنته، حتى اهتم بها كلّنبي، وأن وقت خروجه لم يكن معلوماً للأبياء، حتى ظئّ كلّنبي أنه يتحمل الخروج على أمه، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل، وأخرجه البزار (٧٣١- كشف الأستار)، وأبو يعلى (٣٧٥٥)، وابن خزيمة (١٦٢٧) من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٠٦٥) من هذا الطريق.

وسيأتي بنحوه من طريق ثامة برقم (١٢٥٧٠)، ومن طريق ثابت برقم (١٣٠١٢)، كلاهما عن أنس.

قوله: «في حجرته» قال السندي: الظاهر أن المراد بها ما اتخذه حجرة من الحصير في المسجد ليصلّي فيه بالليل، لا حجرة البيت.

«فدخل البيت» أي: ليتصرف الناس.

١٢٠٠٦ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أَنْسٍ قَالَ: قَدَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَلَهُمْ يَوْمًا  
يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا  
مِنْهُمَا: يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ التَّحْرِيرِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٠٠٧ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أَنْسٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ،  
لِبْنِي النَّجَارِ، فَسَمِعَ صوتًا مِنْ قَبْرٍ، فَسَأَلَ عَنْهُ: «مَتَى دُفِنَ هَذَا؟»  
فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دُفِنَ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكُ،  
وَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا، لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ

= «أَنْ تُمْدَأ» أي: تُطُولُ في الصلاة.

(١) إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيفين. ابنُ أبي عَدِيٍّ: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي.

وآخرجه الضياء في «المختار» (١٩١١) من طريق عبد الله بن أحمد بن حببل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه النسائي ١٧٩/٣، والفریابی في «أحكام العبدین» (١)، وأبو یعلی (٣٨٢٠)، والطحاوی في «شرح مشکل الآثار» (١٤٨٨)، والبیهقی في «السنن» ٢٧٧/٣، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٨٦١)، والبغوی (١٠٩٨)، والضیاء (١٩٠٨) و(١٩٠٩) من طرق عن حمید، به.

وآخرجه البیهقی في «شعب الإیمان» (٣٧١٠) من طريق الریبع بن صبیح، عن حمید والحسن البصیری، به.

وسیأتي بالأرقام (١٢٨٢٧) و(١٣٤٧٠) و(١٣٦٢٢).

القَبْرِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٠٠٨ - حدثنا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ

عَنْ أَنْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافِتَاهُ<sup>(٢)</sup> خِيَامُ الْلُّؤْلُؤِ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى مَا يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ، فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ، قَلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللَّهُ»<sup>(٣)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه النسائي ١٠٢/٤، وابن حبان (٣١٢٦)، والأجري في «الشريعة» ص ٣٦٠، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩١) والبغوي (١٥٢٦) من طرق عن حميد، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث بالأرقام (١٢١٢٣) و(١٣٠٨٠)، وسيأتي من طريق ثابت وحميد جمعاً برقم (١٢٥٥٣) و(١٢٧٩١) و(١٤٠٣١).

وسيأتي من طريق قتادة برقم (١٢٨٠٨) و(١٣٤٤٧)، ومن طريق قاسم الرحال (١٢٠٩٦).

وسيأتي بنحوه دون قوله: «لولا أن لا تدافعوا...» من طريق عبد العزيز بن صهيب برقم (١٢٥٣٠)، ومن طريق هلال بن علي برقم (١٣٧١٩). وفي الباب عن زيد بن ثابت، سيأتي ١٩٠/٥.

وعن أم مبشر، سيأتي ٣٦٢/٦.

قوله: «حائطاً» قال السندي: أي: بستانًا.

«سمع صوتاً» دلَّ على أنه مذهب.

«فأعجبه ذلك» أي: أعجبه كونه لم يكن من المسلمين.

(٢) في (ظ٤): حافظه، وعلى هامشها كما هو مثبت.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

١٢٠٩ - حدثنا ابن أبي عدي، حدثنا حميد

عن أنس قال: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ الْمَكَ�نُونَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَدَنَا  
مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَقَوْمًا، مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا، وَلَا  
قَطَعْتُمْ وَادِيًّا، إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهُم  
بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ: «وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ»<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه حسين المروزي في زوائد على «زهد» ابن المبارك (١٦١٢)،  
والطبرى في «تفسيره» ٣٢٣-٣٢٤/٣٠، والأجرى في «الشريعة» ص ٣٩٦ من  
طريق ابن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٣٧/١١ و١٤٧/١٣، وهناد في «الزهد» (١٣٤)،  
والنسائي في «الكبرى» (١١٧٠٦)، وأبو يعلى (٣٨٢٢) و(٣٢٩٠)، والأجرى  
ص ٣٩٦، وابن حبان (٦٤٧٣)، والحاكم ٧٩/١-٨٠، وأبو نعيم في «صفة  
الجنة» (٣٢٧)، والبغوي (٤٣٤٣) من طرق عن حميد، به.

وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢١٥١) و(١٣٧٧٦)، ومن طريق ثابت  
برقم (١٢٥٤٢)، ومن طريق قتادة برقم (١٢٦٧٥).

«حافاته»: حافة الطريق، بخفة فاء مفتوحة: جانبها.

«إلى ما يجري فيه الماء» أي: إلى ميسيله، أي: طينه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيدين.

وأخرجه ابن ماجه (٢٧٦٤) عن محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، بهذا  
الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٥٤٧)، وابن سعد ٢/١٦٨، وابن أبي شيبة  
١٤/٥٤٦، وعبد بن حميد (١٤٠٢)، والبخاري (٢٨٣٨) و(٢٨٣٩)،  
و(٤٤٢٣)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٦٤)، وأبو يعلى (٣٨٣٩)، وابن  
احسان (٤٧٣١)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/٣٦٢، والبيهقي في «دلائل  
النبوة» ٥/٢٦٧، والبغوي (٢٦٣٧) من طرق عن حميد، به. وصرح حميد =

١٢٠١٠ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد

عن أنس قال: كانت ناقة رسول الله ﷺ تسمى العصباء، وكانت لا تُسبق، فجاء أعرابي على قعود فسبّها، فشق ذلك على المسلمين، فلما رأى ما في وجوههم، قالوا: يا رسول الله، سبقت العصباء؟ فقال: «إن حقًا على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعاً»<sup>(١)</sup>.

= بسماعه من أنس عند البخاري وغيره.  
وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٨٧٤)، ومن طريق حميد عن موسى بن  
أنس عن أنس برقم (١٢٦٢٩).

وفي الباب عن جابر، سيأتي ٣٠٠ / ٣.

قوله: «إلا كانوا معكم فيه» قال السندي: أي: إلا شاركتم في أجره  
بحُسن النية.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وهو في «الزهد» ص ٣٧-٣٨ للإمام أحمد، بهذا الإسناد.  
وآخرجه ابن سعد ٤٩٣ / ١، وابن أبي شيبة ١٢ / ٥٠٧-٥٠٨ و١٣ / ٢٢٤،  
والبخاري (٢٨٧١) و(٢٨٧٢) و(٦٥١)، وأبو داود (٤٨٠٣)، والنسائي  
٦ / ٢٢٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٠٣)، وأبوالشيخ في  
«أخلاق النبي» ص ١٥٣، وابن حبان (٧٠٣)، والدارقطني ٤ / ٣٠٣، والبيهقي  
في «السنن» ١٠ / ١٦ و١٧ و٢٥ وفي «شعب الإيمان» (١٠٥١٠)، والبغوي  
(٢٦٥٢) من طرق عن حميد، به.

وسيأتي من طريق ثابت عن أنس برقم (١٣٦٥٩).

وفي الباب عن أبي هريرة عند البزار (٣٦٩٤)، والدارقطني ٤ / ٣٠٢.  
 قوله: «على قعود» قال السندي: بفتح القاف، والقعود من الإبل: ما أمكن  
أن يركب، وأدنى أن يكون له ستان، ثم هو قعود إلى أن يدخل في السنة =

١٢٠١١ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أنسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُوا، إِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِيٍّ»<sup>(١)</sup>.

=السادسة، ثم هو جمل.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. ابنُ أبي عَدِيٍّ: هو محمد بن إبراهيم، وحميد: هو ابنُ أبي حميد الطويل. وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٦٩)، وعبد الرزاق (٢٤٦٢)، وابن أبي شيبة /١٣٥١، وعبد بن حميد (١٤٠٦)، والبخاري (٧٢٥)، والنمساني في «المجتبى» ٩٢/٢ و١٠٥، وفي «الكبرى» (٨٨٨) وأبويعلى (٣٢٩١) و(٣٧٢٠) و(٣٧٢١) و(٣٨٥٨)، وابن عديٍّ ٢٦٧٣/٧، وابن حبان (٢١٧٣)، والبيهقي ٢١/٢، والخطيب البغدادي ٨/٨، والبغوي (٨٠٧) من طرق عن حميد الطويل، به. وعند بعضهم زيادة: فكان أحدهما يُلزِّقُ منكبَه بمنكبِ صاحبه، وقدمه بقدمه.

وأخرجه البخاري (٧١٨)، ومسلم (٤٣٤)، وأبوعوانة ٣٩/٢، والبيهقي ٣/١٠٠ من طريق عبد العزيز بن صحيب، عنْ أنسٍ. وسيأتي من طريق حميد بالأرقام (١٢٢٥٥) و(١٢٨٨٤) و(١٣٣٩٦) و(١٣٧٧٧) و(١٤٠٥٤) و(١٤٠٥٧)، ومن طريق ثابت برقم (١٢٦٤٦).

وقوله: «إِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِيٍّ» سلف ضمن حديث المختار بن فلفل عنْ أنسٍ برقم (١١٩٩٧).

وفي الباب عنْ أبي هريرة سلف برقم (٧١٩٩). وانظر شرحه هناك.

قوله: «تَرَاصُوا»، قال السندي: أي: تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فُرْجة، من: رَصَّ البناء، بالتشديد: إذا لصق بعضاً ببعض.

١٢٠١٢ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد، قال:

سُئلَ أَنْسُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ مُصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الظَّلَالِ، فَقَالَ: مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ مِنَ الظَّلَالِ إِلَّا رأَيْنَاهُ، وَمَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ نَائِمًا إِلَّا رأَيْنَاهُ، وَكَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَقُولَ: لَا يُفَطِّرُ مِنْهُ شَيْئًا، وَيُفَطِّرُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يَصُومُ مِنْهُ شَيْئًا<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (١١٤١) و(١٩٧٢) و(١٩٧٣)، والترمذى في «الستن» (٧٦٩)، وفي «الشمايل» (٢٩٢)، وابن خزيمة (٢١٣٤)، وابن حبان (٢٦١٨)، والبغوى (٩٣٢) من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد.  
وأخرج الشطر الأول منه عبد بن حميد (١٣٩٤)، والنمسائي ٣/٢١٣، وأبو يعلى (٣٨٥٢)، وابن حبان (٢٦١٧)، والبيهقي ٣/١٧، من طرق عن حميد الطويل، به.

وأخرج شطره الثاني عبد بن حميد (١٣٩٥)، وأبو يعلى (٣٨١٩) و(٣٨٢٨) من طرق عن حميد الطويل، به.

وسيأتي الحديث مطولاً ومقطعاً من طريق حميد بالأرقام (١٢١٢٩) و(١٢٨٣٢) و(١٢٨٨٢) و(١٣٤٧٣) و(١٣٦٥١) و(١٣٧٨١).

وسيأتي شطره الثاني من طريق ثابت عن أنس برقم (١٢٦٢٤)، ومن طريق أنس بن سيرين برقم (١٣٤٠٣).

وفي باب كثرة صيامه عَلَيْهِ السَّلَامُ عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٩٨).

وعن عائشة، سيأتي ٦/٣٩.

وعن أبي هريرة عند أبي داود (٢٤٣٥).

قوله: «ما كنا نشاء» قال السندي: أي: ما كان يتقييد في صلاة الليل بوقت دون وقت، وأنه إذا صام سرداً أياماً، وإذا ترك ترك أياماً، لكن قد جاء أنه في آخر العمر جعل صلاته في آخر الليل، والله تعالى أعلم.

١٢٠١٣ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد

عن أنس قال: كان يُعجبنا أن يَجيء الرجل من أهل الbadie،  
فيسأل رسول الله ﷺ، فجاء أعرابيًّا فقال: يا رسول الله، متى  
قيام الساعة؟ وأقيمت الصلاة، فصلَّى رسول الله، فلما فرَغَ من  
صلاته قال: «أين السائل عن الساعة؟» قال: أنا يا رسول الله.  
قال: «وما أعدْتَ لها؟» قال: ما أعدْتَ لها من كَبِيرِ عملٍ،  
صلاة ولا صيام<sup>(١)</sup>، إِلَّا أني أُحِبُّ الله ورسوله. فقال رسول الله  
ﷺ: «المرء مع من أحبَّ».

قال أنس: فما رأيُ المُسْلِمِينَ فَرِحُوا بِشَيْءٍ مَا  
فَرِحُوا بِهِ<sup>(٢)</sup>.

(١) هكذا في (س) و(ق)، وعلى هامشهما «لا صلاة ولا صيام» بزيادة «لا»،  
وهي كذلك في (م)، وفي (ظ٤): «صلاة ولا صياماً» دون «لا» في أوله.  
(٢) إسناده صحيح على شرط الشيدين.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧١٨) وحسين المروزي في «زوائد»  
(١٠١٩) والترمذني (٢٣٨٥)، وابن حبان (١٠٥) و(٧٣٤٨)، والخطيب  
٤/٢٥٩، والبغوي (٣٤٧٩) من طرق عن حميد، بهذا الإسناد.  
وسيأتي الحديث من طريق حميد برقم (١٣٠٦٨).

وأخرجه مسلم (٢٦٣٩) (١٦١)، وابن منه في «الإيمان» (٢٩٢)، وأبو  
نعم في «الحلية» ٦/٣٣٨-٣٣٩ من طريق إسحاق بن عبد الله، وأبو علي  
٣٩٢٠ من طريق عبد العزيز بن صالح، كلاماً عن أنس.

وسيأتي الحديث من طرق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢٠٧٥) و(١٢٧٠٣)  
و(١٢٧١٥) و(١٢٧٦٢) و(١٢٧٦٩) و(١٣٠٩٢) و(١٣٢٢٤).

وسيأتي قوله: «المرء مع من أحب» ضمن حديث آخر برقم (١٢٦٢٥) من =

١٢٠١٤ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد

عن أنس قال: أقيمت الصلاة وقد كان بين النبي ﷺ وبين نسائه شيء، فجعل يردد بعضهنَّ عن بعض، فجاء أبو بكر، فقال: أحسْ<sup>(١)</sup> يا رسول الله في أفواههنَّ التراب، وانخرج إلى الصلاة<sup>(٢)</sup>.

= طريق ثابت عن أنس.

ويشهد لقوله: «المرء مع من أحب» حديث ابن مسعود، سلف برقم (٣٧١٨) وذكرت شواهدة هناك.

قوله: «أن يجيء الرجل من أهل البدية»، قال السندي: لأنهم (أي: أصحاب النبي ﷺ) منعوا عن إكثار السؤال، وكانوا يحبون العلم، فأرادوا ذلك.

قوله: «ما فرحوا به» ما مصدرية، وضمير «به» للحديث السابق، أي: مثل فرحهم أو قدر فرحهم بهذا الحديث، لأن كل مؤمن يحب الله ورسوله وإن كانت مراتب المحبة مختلفة، فهذا الحديث بإشارة عظيمة للمؤمنين. اللهم أمننا على الإيمان، واجعلنا من أهل هذه البشارة.

(١) في (م) أحدث، وكذا في مصادر التخريج، والمثبت من عامة الأصول.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشعixin. وسيتكرر برقم (١٣١٣٦).

وآخرجه البزار (١٤٩٤-كشف الأستار) من طريق ابن المثنى، وأبو يعلى (٣٧٤٥) من طريق موسى بن محمد بن حيان، كلامهما عن محمد بن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو يعلى (٣٧٦٧) من طريق خالد بن عبد الله الطحان، و(٣٧٩٥) من طريق معتمر بن سليمان، كلامهما عن حميد الطويل، به.

وآخرجه مسلم مطولاً (١٤٦٢)(٤٦) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس.

١٢٠١٥ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يتمنَّى<sup>(١)</sup> أحدكم الموت لضرّ نزل به، ولكن ليُقلُّ: اللهم أخْيِنِي ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفّني إذا كانت الوفاة خيراً لي»<sup>(٢)</sup>.

١٢٠١٦ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد

عن أنس قال: كان أبو طلحة لا يكثُر<sup>(٣)</sup> الصوم على عهده

= وسيأتي برقم (١٣٤٩٠).

قوله: «احشُّ»، قال السندي: من حشا الوسادة ونحوها بالقطن: إذا ملأها به، فالظاهر: احشُّ أفواههن بالتراب، والمراد: اتركهن وأعرض عنهن حتى يسكتن بسكتون من في فمه التراب، فلا يقدرُ على التكلم، والله أعلم.

(١) في (ظ٤): يتمّ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه الحسين المروزي في زوائد زهد ابن المبارك (١٠١١)، وابن أبي شيبة ٢٦٥/١٠ و٤٣٧، وعبد بن حميد (١٣٩٨)، والنسائي ٣/٤، وأبو يعلى (٣٧٩٩) و(٣٨٤٧)، وابن السندي في «عمل اليوم والليلة» (٥٥٠)، وابن عدي في «الكامل» ٣٩٣/١، وابن حبان (٩٦٩) و(٢٩٦٦)، والطبراني في «الدعا» (١٤٣٣) و(١٤٣٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٣٧)، من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد. وبعضهم يرويه مختصراً.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٧٩).

(٣) لفظة «لا» سقطت من (م)، وكانت كذلك في (ظ٤) ثم كتب على هامشها: صوابه لا يكثُر، وصحح عليها. ويؤيد هذا التصويب في رواية حميد، رواية ثابت عند البخاري برقم (٢٨٢٨) ولفظها: كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي ﷺ من أجل الغزو... الخ.

رسول الله ﷺ، فلما مات النبي كان لا يُفطِّر إلا في سفر أو مرضٍ<sup>(١)</sup>.

١٢٠١٧ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد

عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا كان مقيماً اعتكف العشر الأوامر من رمضان، وإذا سافر اعتكف من العام المُقبل عشرين<sup>(٢)</sup>.

قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: لم أسمع هذا الحديث إلا من ابن

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن سعد ٥٠٦/٣ عن يزيد بن هارون، والبغوي في «الجعديات» (١٥١٤) من طريق شعبة، كلاهما عن حميد الطويل، بهذا الإسناد. وفيه عند ابن سعد: كان يكثر الصوم، ولعل «لا» سقطت من المطبوع.

وأخرجه بنحوه ابن سعد ٥٠٦/٣، وأبو زرعة في «التاريخ» ٥٦٢/١، والطبراني في «الكبير» (٤٦٨١)، والحاكم ٣٥٣/٣ من طريق حماد بن سلمة، والبغوي في «الجعديات» (١٥١٣) و(١٥١٤)، والبخاري (٢٨٢٨)، والطبراني (٤٦٨٠) من طريق شعبة، كلاهما عن ثابت البناي، عن أنس.

قوله: «لا يكثر الصوم» قال السندي: أي للجهاد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن حبان (٣٦٦٢) و(٣٦٦٤) عن محمد بن عبد الرحمن السامي، عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذى (٨٠٣)، وابن خزيمة (٢٢٢٦) و(٢٢٢٧)، والحاكم ٤٣٩/١، والبيهقي ٣١٤/٤، والبغوي (١٨٣٤) من طريق ابن أبي عدي، به. وقال الترمذى: حسن صحيح غريب، وصححه الحاكم على شرط الشيفيين. وفي الباب عن أبي بن كعب، سيأتي ١٤١/٥.

أبي عَدِيٍّ عن حُمَيْدٍ عن أنسٍ.

١٢٠١٨ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ

عن أنسٍ قال: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَصَبَّيْتُ فِي  
الطَّرِيقِ، فَلَمَّا رَأَتُ أُمَّهُ الْقَوْمَ، خَشِيتُ عَلَى وَلْدِهَا أَنْ يُوْطَأَ،  
فَأَقْبَلْتُ تَسْعَى وَتَقُولُ: أَبْنِي أَبْنِي. وَسَعَتْ فَأَخَذَتْهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ:  
يَا رَسُولَ ﷺ، مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتَلْقَيَ ابْنَهَا فِي النَّارِ؟ قَالَ:  
فَخَفَّضَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «وَلَا<sup>(١)</sup> اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُلْقِي حَبِيبَهُ  
فِي النَّارِ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٠١٩ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ، قال:

(١) تَحْرِفٌ فِي (م) إِلَى: وَلَاءٍ.

(٢) إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٣٤٧٦) - كِشْفُ الْأَسْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَشْنَى، عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.  
وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٣٧٤٧) و(٣٧٤٨) و(٣٧٤٩)، وَالحاكِمُ ١/٥٨  
و٤/١٧٧ مِنْ طَرِيقِ حَمِيدِ الطَّوَّيلِ، بِهِ.

وَسَيَّأَتِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ حَمِيدِ بِرْ قَمْ (١٣٤٦٧).  
قَوْلُهُ: «مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتَلْقَيَ .. الْغُ». قَالَ السَّنَدِيُّ: أَيْ: فَكِيفَ يَلْقَيُ أَرْحَمُ  
الرَّاحِمِينَ عِبَادَهُ فِي النَّارِ؟

«فَخَفَّضَهُمْ» ضَبْطٌ بِالتَّشْدِيدِ، أَيْ: سَكَنُوهُمْ وَهَوَنُ الْأَمْرُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَفْضِ،  
بِمَعْنَى الدَّعَةِ وَالسُّكُونِ، كَأَنَّهُ عَظُمَ عَلَيْهِمُ الْإِشْكَانُ، فَخَفَضَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ  
بِالْجَوابِ عَنْهُ.

وَالظَّاهِرُ أَنَّ حَاصلَ الْجَوابِ أَنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لِأَحْبَائِهِ فَلَا يُلْقِي مِنْهُمْ فِي  
النَّارِ أَحَدًا.

سُئلَ أَنْسٌ: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْفَعُ يَدِيهِ؟ قَالَ: قِيلَ لَهُ يَوْمًا جَمْعَةً: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَحَطَ الْمَطْرُ، وَأَجْدَبَتِ الْأَرْضُ، وَهَلَّكَ الْمَالُ. قَالَ: فَرَفَعَ يَدِيهِ حَتَّى رَأَيْتُ بِيَاضِ إِيْطَيْهِ، فَاسْتَسْقَى، وَلَقَدْ رَفَعَ يَدِيهِ<sup>(١)</sup> وَمَا يُرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً، فَمَا<sup>(٢)</sup> قَضَيْنَا الصَّلَاةَ حَتَّى إِنَّ قَرِيبَ الدَّارِ الشَّابَ لِيَهُمْ الرَّجُوعُ إِلَى أَهْلِهِ. قَالَ: فَلَمَّا كَانَتِ الْجَمْعَةُ الَّتِي تَلِيهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهَدَّمَتِ الْبَيْتُ، وَاحْتَبَسَ<sup>(٣)</sup> الرُّكْبَانُ. فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سُرْعَةِ مَلَائِكَةِ ابْنِ آدَمَ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَّالَنَا وَلَا عَلَيْنَا» فَتَكَشَّطَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ<sup>(٤)</sup>.

(١) قوله: «فاستسقى ولقد رفع يديه» تكرر في (م) مرتين.

(٢) في (م) و(س) و(ق): فلما.

(٣) في (م) و(ق) ونسخة في (س): احتبس.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ٣٤٦/١٠ و٤٨١-٤٨٠/١١، وعبد بن حميد (١٤١٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦١٤)، وفي «رفع اليدين» (٩٦)، والنسائي ٣٦٥/٣-١٦٦، وأبو يعلى (٣٨٦٣)، وابن خزيمة (١٧٨٩)، والطحاوي ٣٢٢/١ و٣٢٣، وابن حبان (٢٨٥٩)، والبغوي (١١٦٨) من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد.

وسيأتي عن عبيدة - وهو ابن حميد -، عن حميد الطويل برقم (١٢٩٤٩).  
وأخرجه بنحوه مالك في «الموطأ» ١٩١/١، والبخاري في «صحيحة» (١٠١٣) و (١٠١٤) و (١٠١٦) و (١٠١٧) و (١٠١٩)، ومسلم (٨٩٧) (٨)، وأبو داود (١١٧٥)، والنسائي ٣٦٣-١٥٩ و ١٥٤-٣٢١، وابن خزيمة (٩٩٢) (١٧٨٨)، والطحاوي ٣٢٢-٣٢١/١، وابن حبان (٢٨٥٧)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٧١)، والبيهقي في «الستن» (٣٥٤-٣٥٥ و ٣٥٥)، والبغوي (١١٦٦) من طريق شريك بن عبد الله بن أبي =

١٢٠٢٠ - حَدَثَنَا أَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ

عَنْ أَنْسٍ قَالَ: سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُنَادِي عَلَى  
قَلِيبٍ بَدْرٍ: «يَا أَبَا جَهْلٍ بْنَ هِشَامٍ، يَا عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، يَا شَيْبَةَ بْنَ  
رَبِيعَةَ، يَا أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدْكُمْ رَبُّكُمْ حَقًا؟  
فَإِنَّمَا وَجَدْتُ مَا وَعَدْنِي رَبِّي حَقًا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُنَادِي  
قَوْمًا قَدْ جَيَّقُوا! قَالَ: «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَاعِ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكُنُّهُمْ  
لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا»<sup>(١)</sup>.

= نَمْرُ، عَنْ أَنْسٍ. وَعَلَقَهُ الْبَخَارِيُّ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ بِرَقْمِ (١٠٣٠) وَ(٦٣٤١).  
وَأَخْرَجَهُ بِنْحُوِهِ مُسْلِمٌ (٨٩٧) (١٢) مِنْ طَرِيقِ حَفْصٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنْسٍ،  
عَنْ أَنْسٍ.

وَأَخْرَجَهُ مُخْتَصِرًا وَمُطْلَوًا الْبَخَارِيُّ (١٠٢٩) وَ(١٠٣٠) مَعْلُوقًا، وَالنَّسَائِيُّ  
- ١٦٠ - ١٦١، وَابْنُ خَزِيمَةَ (١٤١٧)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «السِّنَنِ» ٣٥٧/٣  
طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنْسٍ.  
وَأَخْرَجَهُ بِنْحُوِهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي «دَلَائلُ النَّبِيِّ» ١٤١/٦ وَ١٤٢ مِنْ طَرِيقِ مُسْلِمٍ  
الْمَلَائِيِّ، عَنْ أَنْسٍ.

وَلَهُ طَرَقٌ أُخْرَى عَنْ أَنْسٍ، سَتَانِي عَنْ الْمَصْنُوفِ بِالْأَرْقَامِ (١٣٠١٦)  
وَ(١٣٥٦٦) وَ(١٣٦٩٣) وَ(١٣٧٠٠).

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبْنِ عَبَاسٍ عَنْ أَبْنِ مَاجَةَ (١٢٧٠)، وَالْطَّبرَانِيُّ (١٠٦٧٣).  
قَوْلُهُ: «قَحَطَ» قَالَ السَّنَدِيُّ: بِفَتْحَتِينِ، وَلِبَعْضِهِمْ بِضَمِ فَكْسَرٍ، وَبِنَاءِ الْفَاعِلِ  
أَجُودُهُ، أَيِّ: احْبَسْ وَأَقْلَعْ.

«وَأَجَدَبَتْ» عَلَى بَنَاءِ الْفَاعِلِ، أَيِّ: قَلَّ نِباتَهَا.

«وَهَلَكَ الْمَالُ» أَيِّ: الْمَاشِيَةُ الْمُحْتَاجَةُ إِلَى الْمَرْعَى.

«فَنَكَشَّفَتْ» أَيِّ: تَقْطَعَتْ وَتَفَرَّقَتْ.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشِّيْخَيْنِ. أَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ: اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبْرَاهِيمَ.

١٢٠٢١ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أنسَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَمْ أَتِكُمْ  
ضُلَّالًا، فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي، أَلَمْ أَتِكُمْ مُتَفَرِّقِينَ، فَجَمَعَكُمُ اللَّهُ بِي،  
١٠٥/٣ أَلَمْ أَتِكُمْ أَعْدَاءً، فَأَلْفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ بِي؟» قالوا: بَلَى يَا  
رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَفَلَا تَقُولُونَ: جِئْنَا خَائِفًا فَأَمْتَكَ، وَطَرِيدًا  
فَأَوْيَنَكَ، وَمَخْذُولًا فَنَصَرْنَاكَ» فقالوا: بَلِ اللَّهِ الْمَنْ به عَلَيْنَا  
وَلِرَسُولِهِ<sup>(٢)</sup>.

= وأخرجه عبد بن حميد (١٢١١) و(١٤٠٥)، وابن أبي عاصم في «السنة»  
(٨٧٩) و(٨٧٨) و(٨٨٠) و(٨٨١) و(٨٨٢)، والنسائي ١٠٩/٤، وأبو يعلى  
(٣٨٠٨) و(٣٨٠٩) و(٣٨٥٧)، وابن حبان (٦٥٢٥) من طرق عن حميد  
الطوبل، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق حميد الطويل برقم (١٢٨٧٣) و(١٣٧٧٣)،  
ومن طريق قتادة برقم (١٢٤٧١)، ومن طريق ثابت البناي برقم (١٣٢٩٦).  
وقد روی الحديث من طريق ثابت، عن أنس، عن عمر بن الخطاب. وقد  
سلف في مسنده برقم (١٨٢).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٨٦٤).

وعن أبي طلحة، سيأتي ٢٩/٤.

وعن عائشة، سيأتي ٢٧٦/٦.

وعن ابن مسعود عند ابن أبي عاصم (٨٨٤)، والطبراني في «الكبير»  
(١٠٣٢٠).

قوله: «جَيَّفُوا» بتشديد الياء على بناء الفاعل، أي: صاروا جِيَفًا، والجيفة،  
بكسر الجيم: جثة الميت إذا أنتن، فهو أخص من الميّة.

(١) لفظة «بي» لم ترد في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وهو في «فضائل الصحابة» =

١٢٠٢٢- حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أنسٍ قَالَ: لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ إِلَى بَدْرٍ خَرَجَ فَاسْتَشَارَ النَّاسَ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ اسْتَشَارَهُمْ فَأَشَارُوهُ عَلَيْهِ عَمْرُ، فَسَكَتَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْأَنْصَارِ: إِنَّمَا يُرِيدُكُمْ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَا نَكُونُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: إِذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا، إِنَّا هَا هُنَا قَاعِدُونَ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَوْ ضَرَبْتَ أَكْبَادَهُا<sup>(١)</sup> حَتَّى تَبْلُغَ بِرَبِّكَ الْغِمَادِ، لَكُنَا مَعَكَ<sup>(٢)</sup>.

=للمصنف (١٤٣٥) بهذا الإسناد.

وآخرجه النسائي في «الكبري» (٨٣٤٧) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن حميد، به.

وسيأتي الحديث من طريق ثابت البناي عن أنس برقم (١٣٦٥٥).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٥٤٧).

وعن عبد الله بن زيد بن عاصم، سيأتي ٤٢/٤.

(١) في (م) و(ق): أكباد الإبل.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٤٣٨)، بهذا الإسناد.

وآخرجه النسائي في «الكبري» (٨٣٤٨)، وأبو علي (٣٧٦٦) و(٣٨٠٣)، وابن حبان (٤٧٢١)، وابن مردويه- كما في «تفسير ابن كثير» ٤١/٢ - من طرق عن حميد الطويل، به.

وسيأتي عن عبيدة بن حميد، عن حميد برقم (١٢٩٥٤)، ومن طريق ثابت البناي برقم (١٣٢٩٦).

قوله: «إنما يريدكم» قال السندي: أي ما يريد رسول الله ﷺ بالاستشارة إلا كلامكم ورأيكم، فاذكروا رأيكم له.

«أكبادها» أي: أكباد الإبل. اهـ.

=

١٢٠٢٣ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد

عن أنس قال: دعوت المسلمين إلى وليمة رسول الله ﷺ  
صبيحة بنى بزىنب بنت جحش، فأشيع المسلمين خبزاً ولحماً،  
قال: ثم رجع كما كان يصنع، فأتى حجر نسائه فسلم عليهنَّ،  
فدعونَ له، قال: ثم رجع إلى بيته، وأنا معه، فلما انتهى إلى  
البيت، فإذا رجلانِ قد جرَى بينهما الحديثُ في ناحية البيتِ،  
فلما بَصَرَ بهما ولَى راجعاً، فلما رأى الرجلانِ النبي ﷺ قد ولَى  
عن بيته، قاما مسرعينَ، فلا أدرى أنا أخبرته أو أخْبَرَ به، فرجع  
إلى منزله، وأرخي السُّتر بينه وبيني، وأنزلت آية الحجاجِ<sup>(١)</sup>.

= وقوله: «برك» قال البكري: بكسر أوله، وإسكان ثانية، على وزن فعل.  
وقال صاحب «القاموس»: بالكسر، وفتح.

و«الغماد» بالغين المعجمة تضم وتكسر، لغتان، بعدها ميم وألف ودال  
مهملة. وهي بلد في أقصى اليمن، وقيل: هو موضع وراء مكة بخمس ليال  
ما يلي البحر. انظر «معجم ما استعجم» للبكري ٢٤٣-٢٤٤/١، و«معجم  
البلدان» لياقوت الحموي ٣٩٩-٤٠٠/١، و«البلدان اليمانية عند ياقوت» ص  
٤٣ و٤٣.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه الطبيري في «تفسيره» ٣٧-٣٨/٢٢ من طريق ابن أبي عدي، بهذا الإسناد.  
وآخرجه بنحوه ابن سعد ٨/٦١، والبخاري (٥١٥٤)، والن sai في  
«البكري» (٦٩٠٨)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٢٧٢)، وابن حبان (٤٠٦٢)،  
والبغوي (٢٣١٣) من طرق عن حميد الطويل، به. رواية البغوي مختصرة.  
وسيأتي بنحوه عن يزيد بن هارون عن حميد برقم (١٣٠٧٢)، وعن عبد الله  
ابن بكر عن حميد برقم (١٣٧٦٩)، وانظر (١١٩٤٣).

١٢٠٢٤ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد

عن أنس قال: كان أبو طلحة يرمي بين يديه رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يرفع رأسه من خلفه ليتظر إلى موقع نبله. قال: فتطاول أبو طلحة بصدره يقي به رسول الله ﷺ، وقال: يا رسول الله نحرني دون نحرك<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه بنحوه البخاري (٤٧٩١) و(٦٢٣٩) و(٦٢٧١)، ومسلم (١٤٢٨) (٩٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٢٠)، والطحاوي ٣٣٤/٤، والبيهقي ٧/٨٧، والواحدي في «أسباب النزول» ص ٢٤٢ من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي مجلز، عن أنس.

وأخرجه أيضاً بنحوه الترمذى (٣٢١٧)، والطبرى ٣٨/٢٢ من طريق عمرو ابن سعيد، عن أنس.

وله طرق أخرى مطولة ومحضرة عن أنس ستاتي بالأرقام (١٢٦٦٩) (١٢٧١٦) و(١٢٧٥٩) و(١٣٠٢٥) و(١٣٣٦١) و(١٣٥٠٢) و(١٣٥٣٨).

ويعني أنس بقوله: «آية الحجاب» الآية الثالثة والخمسين من سورة الأحزاب، والتي فيها «إذا سألتموهنَّ متاعاً فاسألوهُنَّ من وراء حِجَابٍ».

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وهو في «فضائل الصحابة» (١٥٦٧) للمصنف بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣١١/٥، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٨٤)، وأبو يعلى (٣٧٧٨)، وابن حبان (٤٥٨٢) و(٧١٨١)، والحاكم ٣٥٣/٣ من طرق عن حميد الطويل، به. وصححه الحاكم على شرط الشيفيين.

وسيذكر الحديث برقم (١٣١٣٩).

وأخرجه بنحوه ضمن قصة البخاري (٢٨٨٠) و(٣٨١١) و(٤٠٦٤)، ومسلم (١٨١١)، وأبو يعلى (٣٩٢١)، والبيهقي ٣٠/٩ من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

١٢٠٢٥- حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أنسَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ دُورِ  
الْأَنْصَارِ؟ دَارُ بْنِي التَّجَارِ، ثُمَّ دَارُ بْنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ دَارُ بْنِي  
الْحَارِثِ بْنِ الْخَرْجِ، ثُمَّ دَارُ بْنِي سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ  
خَيْرٌ»<sup>(١)</sup>.

= وسيأتي الحديث من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة برقم

(١٣٨٠٠)، ومن طريق ثابت برقم (١٤٠٥٨).

وانظر ما سيأتي برقم (١٣٧٤٥).

قوله: «كان أبو طلحة يرمي...» أي: يوم أحد.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٤٤٦) بهذا الإسناد.

وآخرجه عبد بن حميد (١٤٠٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٣٨)، وأبو  
يعلي (٣٦٥٠) و(٣٨٥٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٨٠٩)، وابن  
حيان (٧٢٨٤) و(٧٢٨٥)، والبغوي (٣٩٧٩) من طرق عن حميد الطويل، به.  
وقرن عبد بن حميد بـ حميد الطويل يحيى الصواف.

وآخرجه المصنف في «الفضائل» (١٤٣٧) من طريق عمر عن ثابت

وقتادة، عن أنس. وسلف هذا الطريق في مسند أبي هريرة برقم (٧٦٢٩).

وسيأتي الحديث من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس برقم  
(١٣٠٩٤).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٦٢٨). وذُكرت شواهده هناك.

قوله: «بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ» قال السندي: أي: بخير قبائلهم، وكانت كل  
قبيلة منهم تسكن محلّة، فتُسمّى تلك المحلّة دار بني فلان. وقالوا: وسبّقُهم  
على قدر سبّقُهم إلى الإسلام. وقيل: يحتمل أن المراد بالدور ظاهرها،  
وخيريتها بخبرية أهلها، وما يوجد فيها من الطاعات والميراث.

عنْ أنسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ أَقْوَامٌ هُمْ أَرَقُّ مِنْكُمْ قُلُوبًا». قَالَ: فَقَدَمَ الْأَشْعَرِيُّونَ فِيهِمْ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ كَانُوا يَرْتَجِزُونَ<sup>(١)</sup>:

غَدَا نَلْقَى<sup>(٢)</sup> الْأَحِبَّةَ      مُحَمَّدًا وَحِزْبَهُ<sup>(٣)</sup>

---

= قلت (السائل السندي): يحتمل أن تكون الخيرية باعتبار الفضائل المخصوصة بنوع الإنسان كالشجاعة والساخارة ونحو ذلك كما جاء في خيرية قريش ونحوهم، وأن يكون باعتبار التقوى والسبق إلى الإسلام ونحو ذلك، والله تعالى أعلم.

(١) في (م) و(س) و(ق): يرتجزون يقولون.

(٢) في (ظ٤) وحدها: نلاقي.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١٩٤٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١٠٦/٤ عن محمد بن عبد الله الأنصاري، والن sai في «الكبرى» (٨٣٥٢) من طريق خالد بن الحارث، كلامها عن حميد، به.

وسيأتي الحديث من طريق حميد بالأرقام (١٢٥٨٢) و(١٢٨٧٢) و(١٣٣٣٤) و(١٣٧٦٨). وسيأتي بناحه من طريق حميد أيضاً برقم (١٣٢١٢) و(١٣٦٢٤).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٠٢)، وذكرت شواهده هناك. قوله: «هُمْ أَرَقُّ مِنْكُمْ قُلُوبًا» قال السندي: أي: قلوبهم أسرع إلى قبول الحق، ولذلك آمنوا، وهاجروا إليه بلا سبق محاربة. قيل: الرقة ضد الغلطة، فإذا بعَدَ القلب عن الحق، وأعرض عن قوله، ولم يتاثر بالأيات والثُّدُر يوصف بالغلظ، وإذا كان عكس ذلك يوصف بالرقة واللين.

١٢٠٢٧ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ. ويزيدُ بنُ هارونَ، أخْبَرَنَا حُمَيْدٌ

عنْ أنسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَاءِهِ، أَظْنَاهَا<sup>(١)</sup> عَائِشَةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ لَهَا بِقَصْعَةَ فِيهَا طَعَامٌ، قَالَ: فَضَرَبَتِ الْأُخْرَى بِيَدِ الْخَادِمِ، فَكَسَرَتِ الْقَصْعَةَ بِنَصْفَيْنِ، قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «غَارَتْ أُمُّكُمْ» قَالَ: وَأَنْزَدَ الْكَسَرَيْنِ<sup>(٢)</sup>، فَضَمَّ أَحَدَهُمَا إِلَى الْآخَرِ<sup>(٣)</sup>، فَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ، ثُمَّ قَالَ: «كُلُوا» فَأَكَلُوا وَحَبَسَ الرَّسُولُ وَالْقَصْعَةَ حَتَّى فَرَغُوا، فَدَفَعَ إِلَى الرَّسُولِ قَصْعَةً أُخْرَى، وَتَرَكَ الْمَكْسُورَةَ مَكَانَهَا<sup>(٤)</sup>.

---

(١) في (م) و(س) و(ق): قال: أظنهما.

(٢) في (م) الكسرتين.

(٣) في (م) و(س) و(ق): فضم إحداهما إلى الأخرى.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابنُ أبي شِيبةٍ ٢١٥ / ١٤، والدارمي ٢٥٩٨، وأبو يعلى ٣٨٤٩ من طريق يزيدُ بنُ هارونَ، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري ٢٤٨١ و٥٢٢٥، وأبو داود ٣٥٦٧، وابن ماجه ٢٣٣٤، والترمذى ١٣٥٩، والنَّسائى ٧ / ٧٠، وأبو يعلى ٣٧٧٤، وابن الجارود ١٠٢٢ من طرق عن حُمَيْدٍ، به.

وسيأتي عن عبد الله بن بكر، عن حميد برقم ١٣٧٧٢.

وأخرجه بنحوه أبو يعلى ٣٣٣٩، والطبراني في «الصغير» ٥٦٨، والدارقطني ٤ / ١٥٣ من طريق ثابت البَنَانِي، عن أنس.

وأخرج الترمذى ١٣٦٠، عن علي بن حجر، عن سويد بن عبد العزيز، عن حميد، عن أنس: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ استعار قصعةً، فضاعتْ، فضمنها لهم.

عن أنس قال: أشتكى ابنُ لَأْبِي طَلْحَةَ، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَتَوْفَّى الْغَلامُ، فَهَيَّأَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ الْمَيْتَ، وَقَالَتْ لِأَهْلِهَا: لَا يُخِبِّرَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَبَا طَلْحَةَ بِوفَاهِ ابْنِهِ، فَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَمَعْهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: مَا فَعَلَ الْغَلامُ؟ قَالَتْ: خَيْرٌ مَا كَانَ، فَقَرَبَتْ إِلَيْهِمْ عَشَاءَهُمْ فَعَشَّوْا، وَخَرَجَ الْقَوْمُ، وَقَامَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى مَا تَقْوُمُ إِلَيْهِ الْمَرْأَةُ، فَلَمَّا كَانَ أَخْرُ الْلَّيْلِ، قَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، أَلَمْ تَرَ إِلَى آلَ فَلَانِ اسْتَعَارُوا عَارِيَّةً فَتَمَتَّعُوا بِهَا، فَلَمَّا طَلَبْتُ كَأْنَهُمْ كَرِهُوا ذَاكَ، قَالَ: مَا أَنْصَفُوكُمْ، قَالَتْ: إِنَّ ابْنَكَ كَانَ عَارِيَّةً مِنَ اللَّهِ تَبارَكَ وَتَعَالَى، وَإِنَّ اللَّهَ قَبْضَهُ، فَاسْتَرْجَعَ وَحَمِدَ اللَّهَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَهُ قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتَكُمَا».

فَحَمَلْتُ بَعْدِ اللَّهِ، فَوَلَدَتْهُ لَيْلًا وَكَرِهْتُ أَنْ تُخْنِكَهُ حَتَّى يُحَنِّكَهُ

= وقال عقبه: حديث غير محفوظ. قلنا: وسويد بن عبد العزيز ضعيف.  
وفي الباب عن عائشة عند ابن أبي شيبة ١٤/٢١٤، والنسائي ٧٠/٧، وابن ماجه (٢٣٣٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٥٦).  
وعن أم سلمة عند النسائي ٧٠/٧١-٧٠، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٥٤).

قوله: «فضربت الأخرى» قال السندي: أي التي عندها النبي ﷺ.  
«غارت أهلكم» اعتذاراً عنها.

«الكسرين» بفتح فسكون، أي: النصفين.

رسول الله ﷺ، قال: فحملته غدوةً ومعي تمراتٌ عجوةٌ، فوجدهُ يَهْنَأُ أباعرَ له أو يسمُّها، فقلتُ: يا رسول الله، إن أمَّ سليم ولدَ الليلة، فكرهت أن تُحنِّكه حتى يُحنِّكه رسول الله ﷺ. فقال: «أمَّعكَ شيءٌ؟» قلتُ: تمراتٌ عجوةٌ. فأخذَ بعضهنَّ فمضغَهنَّ، ثم جمَعَ بُراقهَ فأوْجَرَه إيهًا، فجعلَ يتلَمَّظُ، فقال: «حبُّ الأنصارِ التَّمُّرُ» قال: قلتُ: يا رسول الله، سَمِّه. قال: «هو عبدُ الله»<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن سعد ٧٥/٨ و٤٣١-٤٣٢، وأبو علي (٣٨٨٢) من طريق عبد الله بن بكر، عن حميد الطويل، به. وأخرجه مختصرًا ابن سعد ٤٣٢/٨ عن عبد الوهاب بن عطاء، عن حميد، به - بقصة تسميته عبد الله.

وأخرجه مختصرًا ومطولاً ابن سعد ٤٣١/٨ و٤٣٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٤٣٤-٤٣٣/٨ من طريق عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة، وابن سعد ٤٣٤ من طريق أم يحيى الأنبارية، والبخاري (١٣٠١)، والبيهقي (٣٥-٣٤/٧) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦-١٩٩-٢٠٠ من طريق زياد النميري، أربعتهم عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق حميد الطويل برقم (١٢٠٢٩) و(١٢٩٥٨)، ومن طريق ابن سيرين (١٢٠٣٠)، ومن طريق ثابت البناي (١٢٧٩٥) ثلاثةٌ عن أنس. وانظر ما سيأتي برقم (١٢٧٢٥) و(١٤٠٢٧). وفي الباب عن عبادة بن رفاعة عند ابن سعد ٤٣٤/٨، والبيهقي في «الدلائل» ٦/١٩٨.

وعن عبادة عن أم سليم عند أبي نعيم في «الحلية» ٢/٥٩. قوله: «اشتكى ابن لأبي طلحة» قال السندي: أي مرض، وهذا الاين هو =

=أبو عمير صاحب التغیر [كما في رواية عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس عند ابن سعد ٤٣١/٨، وأبي يعلى (٣٣٩٨) وابن حبان (٧١٨٨) وابن السنّي: (٦٦٨)].

«فهيأت» بتشديد الياء بعدها همزة أي: فعلت ما يحتاج إليه الميت من الغسل وغيره.

«خير ما كان» بالنصب أي: حاله خير مما كان حيث كان في شدة التَّزْعُّ، وقد خلص منه بالموت، وفهم منه أبو طلحة أنه خفت مرضه، وهذا من باب المعاريض المباحة عند الحاجة.

«تحنكه» من التحنك، وهو أن يمضغ شيئاً حلواً حتى يصير مائعاً بحيث يُبتَلَعُ، ثم يفتح فم المولود، فيوضع فيه، ليدخل شيئاً منها جوفه. «يَهْنَأُ» هو أن يطلي بالقطران. «الأباعر» جمع بغير.

«أو يسمها» من الوسم، وفيه جواز وسِم الحيوان ليتميز ول يعرف فيرده من وجده.

«فأَوْجَرَهُ» أي: جعله في فمه.  
«يتلمظُ» أي: يحرك لسانه ليبتلع.

قوله: «حب الأنصار التمر» قال النووي: روی بضم الحال وكسرها، فالكسر بمعنى المحبوب، كالذبح بمعنى المذبوح، وعلى هذا فالباء مرفوعة، أي: محبوب الأنصار التمر، وأما من ضم الحال، فهو مصدر، وفي الباء على هذا وجهان: النصب، وهو الأشهر بتقدير: انظروا حب الأنصار، والرفع على أنه مبتدأ حُدِفَ خبره، أي: حب الأنصار التمر عادة لهم من صغرهم، والتمر على الأول مرفوع، وعلى الوجهين الأخيرين منصوب.

وفي الحديث مناقب لأم سليم رضي الله عنها من عظيم صبرها، وحسن رضاها بقضاء الله، وجزالة عقلها في إخفاء موته على أبيه أول الليل ليستريحاً بلا حزن.

(١) هذا الحديث سقط من (ظ٤)، وفي (م) والنسخ المتأخرة: حدثنا =

بعض هذا الحديث، قال: فأتته وعليه بُرْدَةٌ<sup>(١)</sup>.

١٢٠٣٠ - حدثنا<sup>(٢)</sup> ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد.

عن أنس: فأتته وعليه خِمْصيَّةٌ له، وهو في الحائط يسمِّ الظَّهَرَ الذي قَدِمَ عليه، فقال: رُوَيْدَكَ أَفْرُغْ لَكَ . قال ابن أبي عدي في أول الحديث: إِنَّ أَبَا طَلْحَةَ غَدَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «بِمَا عَرَوْسِينَ؟» قَالَ: «فَبَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي عُرْسِكُمَا». وَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سَلَيْمَ: كَيْفَ ذَاكَ الْغَلامُ؟ قَالَتْ: هُوَ أَهْدَأُ مِمَّا كَانَ<sup>(٣)</sup>.

---

= عبد الله حدثني أبي، بزيادة أبيه، وهو خطأ، والصواب ما ثبتناه، وهو المواقف لما في «أطراف المستند» ٣٦٦/١ فالحديث من روایة عبد الله عن بندار.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. بندار: هو محمد بن بشار بن عثمان العبدى. وانظر ما قبله.

(٢) في (م): حدثنا بندار، حدثنا ابن أبي عدي، بزيادة «حدثنا بندار»، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، وابن عون: هو عبد الله بن عون بن أرطبا، ومحمد هو ابن سيرين. وأخرجه البخاري بإثر الحديث (٥٤٧٠) و(٥٨٢٤)، ومسلم (٢١١٩) (١٠٩)، وابن حبان (٤٥٣٢)، والبيهقي ٧/٣٥ من طريق محمد بن أبي عدي، بهذا الإسناد- بعضهم يرويه مختصراً، وبعضهم يرويه مطولاً بنحو حديث حميد السابق.

وأخرجه مسلم (٢١٤٤) (٢٣)، وأبو عوانة في اللباس كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٧٩ من طريق حماد بن مسدة، عن عبد الله بن عون، به.

١٢٠٣١ - حدثنا موسى بن هلال، حدثنا هشام، عن ابن سيرين

عن أنس بن مالك قال: تزوج أبو طلحة أم سليم - وهي أم أنس والبراء - فولدت له ولداً كان<sup>(١)</sup> يحبه. فذكر الحديث، فقال رسول الله ﷺ: «فبِمَا عَرُوْسِينَ وَهُوَ إِلَى جَنْبِكُمَا؟!». فقال: نعم يا رسول الله. قال: «بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا»<sup>(٢)</sup>.

= وخالف يزيد بن هارون محمد بن أبي عدي، فقال فيه: أنس بن سيرين، بدل محمد بن سيرين، فقد أخرجه كذلك ابن سعد ٧٥/٥ و٤٣٣، والبخاري (٥٤٧٠)، ومسلم (٢١٤٤) (٢٣)، وأبو عوانة في الأسامي كما في «إتحاف المهرة» ٢٧٩/٢، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٦٣١) من طريق يزيد بن هارون، عن عبد الله بن عون، عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك. لكن وقع في رواية مسلم والبيهقي: ابن سيرين دون تسمية.

وسيأتي من طريق محمد بن سيرين برقم (١٢٠٣١) و(١٢٨٦٥).

(١) في (م) و(س) و(ق): وكان يحبه، بزيادة واو.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، موسى بن هلال - وهو العبدى شيخ المصنف - حسن الحديث، فقد روى عنه جمع، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا يأس به، وقال الذهبي: صالح الحديث. هشام: هو ابن حسان القردوسي. وسيأتي الحديث مطولاً برقم (١٢٨٦٥) عن موسى بن هلال، عن همام، بدل هشام.

قوله: «وهي أم أنس والبراء» قال السندي: هو البراء بن مالك بن النضر آخر أنس، قال أبو حاتم: أخوه لأبيه، وقال ابن سعد: لأبيه وأمه. قال الحافظ في «الإصابة» ١/٢٨٠: وفيه نظر بما في ترجمة شريك بن سحماء أنه آخر البراء بن مالك لأمه، أمهما سحماء، وأما أم أنس فأم سليم بلا خلاف، انتهى. قلت (السائل السندي): هذا الحديث يؤيد قول ابن سعد كما لا يخفى، إلا أن في سنته موسى بن هلال، وقد تكلموا فيه، وأما ما في ترجمة شريك =

١٢٠٣٢ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ. ويزيدُ، أخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، المَعْنَى  
عنْ أنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نُودِيَ بِالصَّلَاةِ، فَقَامَ كُلُّ قَرِيبِ الدَّارِ  
مِنَ الْمَسْجِدِ، وَبَقِيَ مَنْ كَانَ أَهْلُهُ نَائِيَ الدَّارِ، فَأَتَيَ رَسُولُ اللَّهِ  
وَبِحَسْبِهِ بِمِخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ، فَصَغَرَ أَنْ يَبْسُطَ كَفَهَ<sup>(١)</sup> فِيهِ، قَالَ: فَضَّمَ  
أَصَابِعَهُ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ بِقَيْئِهِمْ.

قال حُمَيْدٌ: وَسُئِلَ أَنْسُ: كم كانوا؟ قال: ثمانين أو زِيادةً<sup>(٢)</sup>.

١٢٠٣٣ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

= فقد أجاب عنه الحافظ بنفسه في ترجمة شريك، بأنه يمكن حمله على أنه  
أخوه لأمه رضاعاً، والله تعالى أعلم.

(١) في (م): أكفه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. ابن أبي عدي: هو محمد بن  
إبراهيم، ويزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٥/١١، والبخاري (٣٥٧٥)، والفراءاني في «دلائل  
النبوة» (٢٤) من طريق يزيد بن هارون وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٩٥)، وابن حبان (٦٥٤٥) من طريق عبد الله بن بكر،  
عن حميد الطويل، به.

وسيأتي من طرق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢٣٤٨) و(١٢٤١٢)  
و(١٢٦٩٤) و(١٣٢٦٦).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٢٦٨).

وعن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٤٣٩٣).

وعن جابر، سيأتي ٣٥٧-٣٥٨.

وعن أبي قتادة، سيأتي ٢٩٨/٥.

المِخْضَبُ: إِنَاءٌ صَغِيرٌ مِنْ حِجَارَةٍ.

عن أنس: أن بنى سَلِمَةَ أرادوا أن يَتَحَوَّلُوا من مَنَازِلِهِمْ، فِي سَكُونِ قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَرِهَ أَنْ تُعْرِيَ الْمَدِينَةُ، فَقَالَ: «يَا بَنَى سَلِمَةَ، أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَأَقَامُوا<sup>(١)</sup>.

١٢٠٣٤ - حديث ابن أبي عدي وسَهْلٌ بن يَوسُفَ، المَعْنَى، عن حُمَيْدٍ عن أنسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْعَى، فَانْتَهَىٰ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ أَوْ ابْنَهَرَ، فَلَمَّا انتَهَىٰ إِلَى الصَّفَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيدين.

وأنخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٧/٢، والبخاري (٦٥٥) و(٦٥٦) و(١٨٨٧)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» ١/٧٧، وابن ماجه (٧٨٤)، والبيهقي ٣/٦٤، والبغوي في «شرح السنة» (٤٦٩) من طرق عن حميد، بهذا الإسناد، وقرن ابن شبة بحميد سعيد بن المسيب.

وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٨٧٦) و(١٣٧٧٠).

وفي باب فضل كثرة الخطأ إلى المساجد بعد المترهل، حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٦١٨)، وذكرت شواهده هناك ونزيد عليها هنا حديث أبي سعيد الخدري عند الترمذى (٣٢٢٦).

قوله: «إِنَّ بَنَى سَلِمَةً»: بكسر اللام: قبيلة من الأنصار، وليس في العرب بكسر اللام غيرهم.

وقوله: أَنْ تُعْرِيَ: أي: أن تترك خالية.

«أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ» أي: ألا تطلبون أجور خطأكم إلى المسجد، أي: لورأيتم لها أجراً عند الله لما اخترتم قرب المسجد، ولا كرهتم بعده، والله تعالى أعلم. «فتح الباري» ٢/١٤٠، وحاشية السندي.

قال: «أيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ؟» فسكت القومُ فقال: «أيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ؟ فإنَّه قال خيراً، ولم يُقُلْ بِأَسَا» قال: يا رسول الله، أنا أسرعت الماشي، فانتهيت إلى الصَّفَّ، فقلتُ الذِّي قلتُ. قال: «اللَّه رأيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَتَدَرُّونَهَا، أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا» ثم قال: «إِذَا جاء أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ، فَلْيَمْسِ عَلَى هِيَتِهِ، فَلْيُصْلِلْ مَا أَدْرَكَ، وَلْيَقْضِ مَا شِيقَه»<sup>(١)</sup>.

- (١) إسناده صحيح على شرط الشيوخين من جهة محمد بن أبي عدي، وأما متابعه سهل بن يوسف -وهو الأنماطي- فمن رجال البخاري.
- وأخرجه عبد الرزاق (٢٥٦١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٤) من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد.
- وأخرج قصة قضاء ما فات المسبوقة البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٦٦) ومعلقاً (١٦٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٣٩٧/١، والطبراني في «الأوسط» (٤٤٠٣) من طرق عن حميد، به.
- وسيأتي الحديث من طريق حميد عن أنس بالأرقام (١٢٧١٣) و(١٢٩٦٠) و(١٣٣٩٧) و(١٣٥٥٨) و(١٣٦٤٥).
- وسيأتي من طريق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢٧١٣) و(١٢٩٨٨) و(١٣٦٤٥) و(١٣٨٤٤).
- وفي باب قصة الرجل المتكلم بذكر الله حديث ابن عمر السالف برقم (٤٦٢٧)، وذكرت شواهد هناك، ونزيد عليها:
- عن وائل بن حجر، سيأتي ٤/٣١٧.
- وعن رفاعة بن رافع، سيأتي ٤/٣٤٠.
- وفي باب المشي بسکينة إلى الصلاة، حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٣٠).
- قوله: «وقد حفظه النفس» قال السندي: بفتح الحاء المهملة، والفاء والزاي=

١٢٠٣٥ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيدٍ

عنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ<sup>(١)</sup> خَشَفَةً، فَإِذَا أَنَا بِالْغَمِيْصَاءِ بَنْتِ مِلْحَانَ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٠٣٦ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيدٍ

=المعجمة، وـ«النفس» بفتحتين، أي: جهده من شدة السعي إلى الصلاة، وأصل الحَفْزُ: الدفع العنيف، وفي «النهاية»: الحَفْزُ: الحُثُّ والاستعمال.  
«أَوْ أَبْهَرَ» كلمة «أَوْ» للشك، وهو من البُهْر بضم المودحة: ما يعتري الإنسان عند السعي الشديد والعدو من تتابع النَّفَسِ.  
«طَيِّبًا» من الرِّيَاءِ والسمعة.

«مباركًا فيه» بالنمو والزيادة إلى حيث شاء الله تعالى.  
«يَتَدَرَّنُهَا» أي: كل منهم يريد أن يسبق غيره في رفعها إلى محل العرض أو القبول.  
«أَيْهُمْ يَرْفَعُهَا» حال، أي: قاصدين ظهور أيهم يرفعها.  
«عَلَى هِيَتِهِ» بكسر الهاء، أصله الواو من الهُون بالفتح، وهو الرفق.  
«شَبَقَهُ» على بناء المفعول والتعدية إلى المفعول الثاني على الحذف والإصال، أي: ما سبق به، أو على بناء الفاعل وضمير الفاعل للإمام، وبه مقدر في الكلام، والله تعالى أعلم.

وأما قوله: «أَيْكُمُ الْمُتَكَلِّمُ» فظاهره يعارض قوله ﷺ فيما سلف من حديث أنس أيضاً برقم (١١٩٩٧): «إِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي»، لكنَ حَمَلَ بعضُ أهل العلم الرؤية هنا على أنها رؤية علم، أي: يُلْقِي الله في قلبه ما هم عليه في صلواتهم من الخشوع فيها وما سواه مما يكونون عليه فيها خلفه، فبهذا ينتفي التعارض بينهما، والله تعالى أعلم. انظر «شرح مشكل الآثار» ٢٨٧-٢٩٠.

(١) لفظة «بَيْنَ يَدِيْهِ» ليست في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وانظر (١١٩٥٥).

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعده خيراً، استعمله» قالوا: وكيف يستعمله؟ قال: «يُوفّقه لِعَمَلِ صالحٍ قبل موته»<sup>(١)</sup>.

١٢٠٣٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيدٍ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «رُؤْيا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ من ستة وأربعين جزءاً من النبوة»<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه حسين المروزي في زياداته على «زهد» ابن المبارك (٩٧٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٩٩) من طريق ابن أبي عدي، بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذى (٢١٤٣)، وابن أبي عاصم (٣٩٧) و(٣٩٨)، وابن حبان (٣٤١)، والطبرانى في «الأوسط» (١٩٦٢)، والحاكم ٣٣٩/١ - ٣٤٠، والبغوى (٤٠٩٨) من طرق عن حميد، به.

وسيأتي الحديث من طريق حميد مطولاً ومختصاراً بالأرقام (١٢٢١٤) و(١٣٤٠٨) و(١٣٦٩٥).

وفي الباب عن عمر الجمعي، سيأتي ١٣٥/٤.

وعن أبي عنبة، سيأتي ٢٠٠/٤.

وعن عمرو بن الحمق، سيأتي ٢٢٤/٥.

«استعمله» أي: في الخير.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٣/١١، وأبو يعلى (٣٤٣٠) و(٣٧٥٤) و(٣٨١٢) من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد.

وسيأتي من طرق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢٢٧٢) و(١٢٩٣١) و(١٣٨٢٤).

١٢٠٣٨ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ

عن أنس قال: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ رَجُلًا يُهَادِي بَنَى ابْنَيْهِ،  
قال: «ما هذا؟» قالوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ . فقال رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ:  
«إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ أَنْ يُعَذِّبَ هَذَا نَفْسَهُ». فَأَمْرَهُ فَرَكِبَ<sup>(١)</sup>.

١٢٠٣٩ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ، عن ثَابِتٍ

عن أنس: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ رَأَى رَجُلًا يُهَادِي بَنَى ابْنَيْهِ،

---

= وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٨٩٤)، وانظر تتمة شواهده  
هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه الترمذى بإثر الحديث (١٥٣٧) عن محمد بن المثنى، عن ابن أبي  
عدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه النسائي ٧/٣٠، والطحاوى ٣/١٢٨-١٢٩ و١٢٩، وابن  
حبان (٤٣٨٢)، والبغوى (٢٤٤٤) من طرق عن حميد الطويل، به.  
وسيأتي الحديث من طريق حميد عن ثابت برقم (١٢٠٣٩)، ومن طريق  
حميد وثبت برقم (١٣٨٦٦).

وأخرج الترمذى (١٥٣٦) من طريق عمران القطان، عن حميد، عن أنس  
قال: نذررت امرأة أن تمشي إلى بيت الله، فسئل نبى الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ عن ذلك، فقال:  
«إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ مَشِيهَا، مَرُوهَا فَلَتَرَكِبُ». وقال عقبه: حديث حسن صحيح.  
وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٨٥٩)، وذُكرت شواهده هناك.  
قوله: «يُهَادِي» قال السندي: على بناء المفعول، أي: يمشي بينهما معتمداً  
عليهما من ضعف به.  
«أن يمشي» أي: إلى بيت الله تعالى.

فذكرَ مثلَه<sup>(١)</sup>.

١٢٠٤٠ - حديث ابن أبي عدي، عن حميد، عن ثابت

١٠٧/٣ عن أنس قال: رأى رسول الله ﷺ رجلاً يسوق بَدَنَةً قد جَهَدَه المشيُّ. فقال: «اركِبْهَا». فقال: يا رسول الله، إنها بَدَنَةٌ. قال: «اركِبْهَا وإنْ كانت بَدَنَةً»<sup>(٢)</sup>.

١٢٠٤١ - حديث ابن أبي عدي، عن حميد

عن أنس قال: كان رجل يسوق بأمّهاتِ المؤمنين يقال له: آنجَشَةُ، فاشتَدَّ في السياقةِ، فقال له رسول الله ﷺ: «يا آنجَشَةُ، روَيْدَكَ سوقاً بالقواريرِ»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ثابت: هو ابن أسلم البناي. وأخرجه عبد بن حميد (١٢٠١)، والبخاري (١٨٦٥) وتعليقًا بإثر الحديث (٦٧٠١)، ومسلم (١٦٤٢)، والترمذى (١٥٣٧)، والنسائي /٧، ٣٠، وأبو يعلى (٣٤٢٤) و(٣٥٣٢) و(٣٨٤٢) و(٣٨٨١)، وابن الجارود (٩٣٩)، وابن خزيمة (٣٠٤٤)، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ١٢٩/٣، وابن حبان (٤٣٨٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٢٩/٢، والبيهقي ٧٨/١٠ من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٤٤) من طريق بشر بن المفضل، عن حميد، قال: إما سمعت أنساً، وإما عن ثابت عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق حميد، عن ثابت بالأرقام (١٢١٢٧) و(١٢٨٨٩) و(١٣٤٦٨)، ومن طريق حميد ثابت معاً برقم (١٣٨٦٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١١٩٥٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

١٢٠٤٢ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيدٍ

عنْ أنسٍ قَالَ: أَسْلَمَ نَاسٌ مِنْ عُرِيَّةَ فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدٍ لَنَا فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا» - قَالَ حُمَيدٌ: وَقَالَ قَنَادَةُ، عَنْ أَنْسٍ: «وَأَبْوَالِهَا» - فَفَعَلُوا، فَلَمَّا صَحُّوا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا أَوْ مُسْلِمًا، وَسَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهَرَبُوا مُحَارِبِينَ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ فَأُخْدُلُوهُ، فَقَطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَّرَ أَعْيُّنَهُمْ، وَتَرَكُوهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّىٰ مَاتُوا<sup>(١)</sup>.

---

= وسيأتي الحديث من طرق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢٠٩٠) و(١٢٧٦١) و(١٢٩٣٥) و(١٣١٤٤) و(١٣٦٤٢). وسيأتي من حديث أنس عن أم سليم في مستدتها ٣٧٦/٦.

قوله: «يا أنجشة» قال السندي: بفتح الهمزة والجيم بينهما نون ساكنة، وجاء أن أنجشة كان غلام النبي ﷺ، وكان حبشاً يكنى أبا مارية. «رويدك»: اسم فعل بمعنى: أمهل. «سَوْقًا»: وفي رواية: سوقك، هو مفعول رويدك.

«بالقوارير»: بالنساء، استعير اسم القارورة للمرأة لضعف بنائها ورقتها، ولطافتها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه النسائي ٩٦-٩٧/٧ عن محمد بن المثنى، عن محمد بن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٢٦٢، وابن ماجه (٢٥٧٨) و(٣٥٠٣)، والنسائي ٩٦-٩٥/٧، وأبو عوانة في الحدود كما في «إتحاف المهرة» ١/٦٠٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٠٧ و٣/١٨٠، وفي «شرح =

=مشكل الآثار» (١٨١٤)، وابن حبان (٤٤٧١)، والبغوي بتأثر الحديث (٢٥٦٩)= من طرق عن حميد الطويل، به.

وسيتكرر برقم (١٣١٢٨)، وسيأتي عن يزيد، عن حميد برقم (١٣١٢٩)، وسيأتي من طريق حميد وقتادة وثابت، ثلاثتهم عن أنس برقم (١٤٠٦١). وسيأتي من طريق أبي قلابة برقم (١٢٦٣٩)، ومن طريق قتادة برقم (١٢٦٦٨) كلاهما عن أنس.

وأخرجه مسلم (١٦٧١) (٩)، والنسائي في «الكبير» (٧٥٧١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨١٧)، وأبو عوانة في الحدود كما في «الإتحاف» ١٠٥/٢، والدارقطني ١٣١/١ من طريق هشيم بن بشير، عن عبدالعزيز بن صهيب وحميد الطويل، كلاهما عن أنس.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٢/١٢ و١٩٧/١٤، وأبو يعلى (٣٩٠٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٨٠/٣ من طريق عبدالعزيز بن صهيب وحده، عن أنس.

وأخرجه بنحوه مسلم (١٦٧١) (١٣)، وأبو عوانة في الحدود كما في «الإتحاف» ٣٤٠/٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٨١-١٨٠/٣ و٤/٣١١، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٨١٨)، وابن حبان (١٣٨٧) من طريق معاوية بن قرة، عن أنس.

وأخرجه بنحوه النسائي ١٦٠-١٦١/٩٨ و٧/٩٨، وأبو عوانة في الحدود كما في «الإتحاف» ٣٧٦/٢، وابن حبان (١٣٨٦) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الصغير» (٢٥٨) من طريق غيلان بن جرير، عن أنس.

وأخرج مسلم (١٦٧١) (١٤)، والترمذى (٧٣)، والنسائي ١٠٠/٧، وابن الجارود (٨٤٧)، وابن خزيمة وأبو عوانة، كلاهما في الحدود كما في «الإتحاف» ٣٩/٢، وابن حبان (٤٤٧٤)، والدارقطني ١٣٦/٣، والحاكم

٣٦٧/٤، والبيهقي ٦٢/٩ و ٧٠ من طريق سليمان التيمي، عن أنس قال: إنما سَمَلَ النَّبِيُّ أَعْيْنَ أُولَئِكَ، لَأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيَنَ الرَّعَاءِ.

وأنخرج البيهقي ٧٠/٩ من طريق داود بن أبي هند، عن أنس: أن النبي ﷺ إنما مَثَّلَ بِهِمْ لَأَنَّهُمْ مَثَّلُوا بِالرَّاعِيِّ.

وفي الباب عن أبي هريرة عند عبد الرزاق (١٨٥٤١).

وعن ابن عمر عند أبي داود (٤٣٦٩)، والنسائي ١٠٠/٧.

وعن عائشة عند ابن ماجه (٢٥٧٩)، والنسائي ٩٩/٧.

قوله: «اجتَوْرَا الْمَدِينَةَ»، أي: استوْخَمُوهَا كَمَا جَاءَ مُفْسِرًا في رواية أخرى، أي: لم تَوَافِقُهُمْ وَكَرِهُوهَا لِسَقْمٍ أَصْبَاهُمْ، وَهُوَ مُشَتَّقٌ مِّنَ الْجَوَى: وَهُوَ دَاءٌ فِي الْجَوْفِ.

«ذُوْدٌ»، أي: إبل.

«مَحَارِبِينَ»، أي: الله ورسوله.

«وَسَمَرَ أَعْيُّنَهُمْ»، أي: كحلها بمسامير مَحْمِيَّةٍ.

قال النووي في «شرح مسلم» ١٥٤/١١: واستدلَّ أصحابُ مالك وأحمد بهذا الحديث أن بول ما يُؤكل لحمه ورُوثه طاهران، وأجاب أصحابنا وغيرهم من القائلين بتجاستهما بأن شربهم الأبوال كان للتداوي، وهو جائز بكل النجاسات سوى الخمر والمسكرات.

وهذا الحديث أصلٌ في عقوبة المحاربين، وهو موافقٌ لقول الله تعالى «إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصْلَبُوا أَوْ تُقْطَعُ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِّنَ الْأَرْضِ» [المائدة: ٢٣].

واختلف العلماء في المراد بالأية الكريمة، فقال مالك: هي على التخيير، فيُخَيِّر الإمام بين هذه الأمور إلا أن يكون المحارب قد قُتل فیتحتم قتله، وقال أبو حنيفة وأبو مصعب المالكي: الإمام بال الخيار وإن قتلوا، وقال الشافعي وأخرون. هي على التقسيم، فإن قُتلوا ولم يأخذوا المال، قُتلوا، وإن قاتلوا =

١٢٠٤٣ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا  
يَقَالَ فِي الْأَرْضِ: اللَّهُ اللَّهُ»<sup>(١)</sup>.

= وأخذوا المال، قُتِلُوا وصُلِبُوا، فإن أخذوا المال ولم يقتلوا قُطِعْتْ أيديهم  
وأرجلُهم من خلاف، فإن أخافوا السبيل ولم يأخذوا شيئاً ولم يقتلوا طلبوا  
حتى يُعَزَّرُوا، وهو المراد بالنفي عند الشافعية.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه الترمذى (٢٢٠٧) عن محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي، بهذا  
الإسناد. وقال: حديث حسن.

وأخرجه ابن منه فى «الإيمان» (٤٤٩) من طريق محمد بن عبدالله  
الأنصاري، والحاكم ٤٩٤ / ٤ من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، كلاماً عن  
حميد، به. ولفظ الحاكم: حتى لا يقال في الأرض: «لا إله إلا الله» وقال:  
صحيح على شرط الشيفيين ولم يخرجاه.

وأخرجه الترمذى بإثر الحديث (٢٢٠٧) عن محمد بن المثنى، عن خالد بن  
الحارث، عن حميد، عن أنس موقعاً. ورجحه على المرفوع!

وأخرج الحاكم ٤٩٥ / ٤، والخطيب ٣ / ٨٢ من طريقين عن يزيد بن أبي  
حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «والذي نفسي بيده،  
لا تقوم الساعة على رجل يقول: لا إله إلا الله، ويأمر بالمعروف، وينهى عن  
المنكر...». وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم...، فتعقبه الذهبي  
بقوله: سنان لم يرو له مسلم. قلنا: وحديثه حسن في الشواهد.

وسياطي الحديث من طريق حميد الطويل برقم (١٣٠٨٢)، ومن طريق ثابت  
البناني برقم (١٢٦٦٠)، كلاماً عن أنس.

وفي الباب عن ابن مسعود عند الحاكم ٤٩٤ / ٤، وصححه على شرط  
الشيفيين.

وعن أبي هريرة عند ابن عدي في «الكامل» ٢٠٩٢ / ٦، والخطيب في =

=«تاریخه» ٢٦٢/٨.

وعن ابن عمر وابن عباس وعبد الله بن عمرو عند أبي نعيم في «الحلية» ٣٠٥/٣ قوله: «الله الله» قال القرطبي: قَيَّدَنَا الكلمتين بالنصب، وهو كالنصب في قوله: الأَسَدُ الأَسَدُ، بفعل لا يظهر لنيابة التكرار عنه، ولذا إذا لم يگروا الفعل، يُظْهِرُونَ الفعلَ، فيقولون: احذِرِ الأَسَدَ، وقَيَّدَهُمَا بعضُهُم بالرفع على الابتداء ورفع الخبر.

قلنا: ورواه بعضهم من حديث أنس فقال فيه مكان هذا الحرف: «لا إله إلا الله»، قال القاضي عياض: هو تفسير لرواية «الله الله»، لأن ذكر الاسم لا ينقطع لعدم إنكار الصانع.

ولا يقال: فيه جواز ردة كل الأمة، لأن فرق بين الأمة ارتدى، والأمة لم يبق منهم أحد، والحديث من معنى حديث: «لا تقوم الساعة إلا على شرار المخلوق وحثالتهم» وذلك بعد قيام أرواح المؤمنين بالريح اليمانية بعد أن يقاتلوا الدجال ويجتمعوا بعيسي عليه السلام، وليس هو بمعارض لحديث: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق إلى قيام الساعة» لأن التقدير: إلى قرب قيام الساعة، وهو وقت بعث الريح، لأن بعضها أحد الأشراط، وفُرُب وقت الشيء بمنزلة حضوره. انظر «شرح الأنبي» ٤٣٠/١.

قلنا: وأخطأ من استتبط من المتأخرین من هذَا مشروعية الذكر بالاسم المفرد، وذلك لأنه لم يشرع في كتاب ولا سنة، ولا هو مأثور عن سلف الأمة، والذكر نوع من العبادة، فلا مجال للرأي فيه، ولأن الذكر ثناءً على الله سبحانه، وهو لا يكون إلا بجملة تامة يَحْسُنُ السكوتُ عليها مثل «إِلَهٌ إِلَهٌ إِلَهُ اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ» ومثل «لَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» وما كان من هذه البابة من الأذكار المأثورة عنه ﷺ، والاسم وحده لا يَحْسُنُ السكوتُ عليه، ولا هو جملة تامة، ولا كلام مفيد كما هو مقرر عند أهل العربية.

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا حَدَّثْتُكُمْ» قال: فقال عبد الله بن حذافة: يا رسول الله، مَنْ أَبِي؟ قال: «أَبُوكَ حَذَافَةً».

فقالت أمّه: ما أردت إلى هذا؟ قال: أردت أن أستريخ. قال: وكان يُقالُ فيه. قال حميد: وأحسب هذا عن أنس.

قال: فغضِبَ رسول الله ﷺ. فقال عمر: رَضِينَا بِاللهِ رِبِّاً، وَبِالإِسْلَامِ دِينَا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ غَضَبِ اللهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ<sup>(١)</sup>.

١٢٠٤٥ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد

عن أنس أن النبي ﷺ قال: «خَيْرٌ مَا تَداوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ، وَالْقُسْطُ الْبَخْرِيُّ، وَلَا تُعَذِّبُوا صِيَانُكُمْ بِالْغَمْزِ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٠٤٦ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وسيأتي الحديث من طرق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢١٩٢) و(١٢٦٥٩) و(١٢٧٨٦) و(١٢٨٢٠) و(١٣١٤٧) و(١٣٦٦٦) و(١٣٦٦٧) و(١٣٨٣٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٨٨٣).

«الْقُسْط» بضم القاف: بخور معروف.

«الْغَمْز» قال السندي: أي: من العذرنة، وهو بضم عين مهملة، وسكون ذال معجمة: وجع أو ورم يهيج في الحلق من الدم أيام الحر، وكانوا يغمزون موضعه بالأصابع ليخرج منه دم أسود، فأرشدهم إلى أن القسط يُغني عنه.

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ، فقلتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِشَابٍ مِنْ قُرَيْشٍ. قلتُ: لِمَنْ؟ قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ» قال: «فَلَوْلَا مَا عَلِمْتُ مِنْ غَيْرِكَ لَدَخَلْتُهُ» فقال عمر: عليك يا رسول الله أغار؟<sup>(۱)</sup>.

١٢٠٤٧ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَ لِقاءَ اللَّهِ أَحَبَ اللَّهِ لِقاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهَ لِقاءَهُ» قلنا: يا رسول الله، كُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ. قال: «لَيْسَ ذاكَ كَرَاهِيَّةَ الْمَوْتِ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حُضِرَ، جَاءَهُ الْبَشِيرُ مِنَ اللَّهِ بِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ، فَلَيْسَ

(۱) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٧/١٢، والترمذى (٣٦٨٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٦٦)، والنمسائي في «الكبرى» (٨١٢٧)، وأبو يعلى (٣٨٦٠)، وأبو القاسم البغوى في «الجعديات» (٣٠١٢)، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (١٩٥٧) و(١٩٥٩) و(١٩٦٠)، وابن حبان (٦٨٨٧)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١٦٢/٢)، وفي «معرفة الصحابة» (١٩٥) و(١٩٦)، والضياء في «المختار» (٢٠٦٩) و(٢٠٧٠) و(٢٠٧١) و(٢٠٧٢) و(٢٠٧٤) و(٢٠٧٧) من طرق عن حميد الطويل، به.

وأخرجه المصنف في «فضائل الصحابة» (٤٥١)، والضياء (٢٠٧٣) من طريق زائدة بن قدامة، عن حميد الطويل والمختار بن فلفل، عن أنس. وسيأتي الحديث من طريق حميد برقم (١٢٨٣٤) و(١٣٧٧٥)، ومن طريق حميد الطويل وأبي عمران الجوني برقم (١٢٩٨٣)، ومن طريق قتادة برقم (١٣٨٤٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٤٧٠)، وذكرت شواهد هناك.

شيءٌ أَحَبَ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُكُونَ قَدْ لَقِيَ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ  
الْفَاجِرَ - أَوِ الْكَافِرَ - إِذَا حُضِرَ، جَاءَهُ مِمَّا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ مِنْ  
الشَّرِّ - أَوْ مَا يَلْقَى مِنِ الشَّرِّ - فَكَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»<sup>(۱)</sup>.

١٢٠٤٨ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ، قَالَ:

قَالَ أَنْسُ بْنُ مَالِكَ: مَا مَسِّيْتُ شَيْئًا قُطُّ خَرَّاً وَلَا حَرِيرًا أَلَّا  
مِنْ كَفَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا شَمِّيْتُ رَائِحَةً أَطَيْبَ مِنْ رِيحِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(۲)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرج حسین المرزوقي في زوائدہ علی الزهد لابن المبارک (٩٧١) عن  
محمد بن أبي عدی، بهذا الإسناد.

وأخرج البزار (٧٨٠ - كشف الأستار) من طريق خالد بن الحارث، وأبو  
يعلی (٣٨٧٧) من طريق عبدالله بن بکر، کلاهما عن حمید، به - روایة البزار  
محضرة.

وسيأتي من طريق قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت ٣١٦/٥.  
وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨١٣٣)، وذكرت شواهده هناك.  
قوله: «إذا حُضِرَ»، أي: حضرة الموت.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرج شطره الأول أبو يعلی (٣٧٦٢) من طريق خالد بن عبدالله  
الواسطي، عن حمید الطويل، بهذا الإسناد.  
وأخرج الشطر نفسه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٧٣) من طريق قتادة،  
والعقيلي في «الضعفاء» ٢٧٣٨/٧ من طريق يغمم بن سالم بن قنبر، کلاهما عن  
أنس.

وسيأتي الحديث من طريق حمید الطويل بالأرقام (١٣٠٧٤) و(١٣٧١٥) =

١٢٠٤٩ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ. وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ،  
حدثنا حُمَيْدٌ، عنْ ثَابِتٍ

عنْ أَنْسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ صَارَ  
مِثْلَ الْفَرْخِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ أَوْ  
تَسْأَلُ اللَّهَ إِيَّاهُ» قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتُ مُعَاقِبِيَ بِهِ فِي  
الْآخِرَةِ، فَعَجَّلْتُ لِي فِي الدُّنْيَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سُبْحَانَ  
اللَّهِ! لَا تُطِيقُهُ وَلَا تَسْتَطِعُهُ، فَهَلَّا قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا  
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ». قَالَ: فَذَعَا اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ، فَشَفَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(١)</sup>.

---

= و(١٣٨١٨) ويأتي تتمة تخريجه عندها.  
وس يأتي من طريق ثابت البناي برقم (١٣٣١٧)، ومن طريق ثابت  
وعبد العزيز بن صهيب برقم (١٣٧٩٧).

قوله: «ما مسست» قال السندي: بكسر المهملة الأولى على الأفصح،  
وكذا «شممت» بكسر الميم الأولى، والمضارع بالفتح فيهما، وقد جاء فيهما  
فتح العين فالمضارع بضمها.  
«خَرَّاً»: هو الثوب المتخذ من الحرير المخلوط بالصوف.  
«وَلَا حَرِيرًا» خالصاً.

«من ريح رسول الله ﷺ»: أراد به رائحة الطيبة التي هي له من غير أن  
يستعمل طيباً في بدنـه، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. ابن أبي عدي: اسمه محمد بن  
إبراهيم.

وأخرجـه ابن المبارك في «الزهد» (٩٧٣)، ومسلم (٢٦٨٨) (٢٣)،  
والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٣)، وفي «الكبرى» (٧٥٠٦) من طريق =

١٢٥٠ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أَنْسَ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ فَيُسْلِمُ لِشَيْءٍ يُعْطَاهُ  
مِنَ الدُّنْيَا، فَمَا<sup>(١)</sup> يُمْسِي حَتَّى يَكُونَ الْإِسْلَامُ أَحَبًّا إِلَيْهِ وَأَعَزًّا عَلَيْهِ  
مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا<sup>(٢)</sup>.

= ابنُ أبي عَدِيٍّ وَحْدَهُ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.  
وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمَ فِي «الْحُلْيَةِ» ٣٢٩/٢ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ وَحْدَهُ،  
بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٦٨٨) (٢٢)، وَالترْمِذِيُّ (٣٤٨٧)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْيَوْمِ  
وَاللَّيْلَةِ» (١٠٥٣)، وَالظَّحاوِيُّ فِي «شِرْحِ مُشَكْلِ الْأَثَارِ» (٢٠٤٨)، وَابْنِ حَبَانَ  
(٩٣٦) وَ(٩٤١)، وَالبَغْوَيُّ فِي «تَفْسِيرِهِ» ١٧٧/١ مِنْ طَرِيقِ عَنْ حَمِيدٍ، بِهِ.  
وَسَقَطَ مِنْ مُطَبَّوِعِ «الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» ثَابِتٌ، وَيُسْتَدِرِكُ مِنْ «الْتِحْفَةِ» ١٣٢/١.  
وَأَخْرَجَهُ ضَمِّنَ حَدِيثِ مَطْوَلِ أَبُو يَعْلَى (٣٤٢٩) مِنْ طَرِيقِ عَبَادِ بْنِ كَثِيرٍ،  
عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسَ، وَعَبَادِ بْنِ كَثِيرٍ مُتَرَوِّكٍ.

وَسَيَّأَتِيَ الْحَدِيثُ مِنْ طَرِيقِ حَمَادَ بْنِ سَلْمَةَ عَنْ ثَابِتٍ بِرَقْمِ (١٤٠٦٧).  
وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنَ حَمِيدٍ (١٣٩٩)، وَالبَخَارِيُّ فِي «الْأَدْبِ الْمُفَرِّدِ» (٧٢٨)،  
وَأَبُو يَعْلَى (٣٧٥٩) وَ(٣٨٠٢) وَ(٣٨٣٧)، وَالطَّبَرِيُّ ٣٠٠/٢، وَابْنِ السَّنِيِّ فِي  
«عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٥٥٥) مِنْ طَرِيقِ حَمِيدٍ، عَنْ أَنْسٍ.  
وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٦٨٨) (٢٤)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (١٠٥٥)  
مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرْوَةَ، عَنْ قَاتِدَةَ، عَنْ أَنْسٍ.  
وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٠١٠) مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنْسٍ، وَالْأَعْمَشُ لَمْ  
يَسْمَعْ مِنْ أَنْسٍ.

(١) فِي (م) وَ(س) وَ(ق): فَلَا، وَالْمُبَتَّلُ مِنْ (ظ٤) وَنَسْخَةٌ فِي (س).

(٢) إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشِّيخِيْنِ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٣٧٥٠) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ زَرِيعٍ، وَ(٣٨٨٠) مِنْ طَرِيقِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ، كَلاهُمَا عَنْ حَمِيدِ الطَّوَّلِ، بِهِ.

١٢٠٥١ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ، عن مُوسَى بْنِ أَنَسِّ

عن أنسٍ: أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يُسَأَلُ شَيْئاً عَلَى الْإِسْلَامِ إِلَّا أُعْطَاهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ، فَأَمَرَ لَهُ بِشَاءِ كَثِيرٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ مِنْ شَاءِ الصَّدَقَةِ، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: يَا قَوْمِ، أَسْلِمُوا، فَإِنَّ مُحَمَّداً يُعْطِي عَطَاءً مَا يَخْشِي الْفَاقَةَ<sup>(١)</sup>.

١٢٠٥٢ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ

عن أنسٍ قَالَ: بَعَثْتُ مَعِي أُمَّ سُلَيْمٍ بِمِكْتَلٍ فِيهِ رُطْبٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ أَجِدْهُ وَخَرَجَ قَرِيباً إِلَى مَوْلَى لَهُ دُعَاءً، صَنَعَ لَهُ طَعَاماً، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَإِذَا هُوَ يَأْكُلُ، فَدَعَانِي لَا كَلَّ مَعَهُ، قَالَ:

= وانظر ما بعده.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٣٧١)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/٣٤٧ من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣١٢)، وأبو عوانة، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص. ٥١، والبيهقي ١٩/٧ من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً ابن خزيمة (٢٣٧٢)، وابن حبان (٦٣٧٤) من طريق حميد، عن أنس - دون ذكر موسى.

وأخرج أبو الشيخ ص ٥١ من طريق إسحاق بن عبد الله، عن أنس: أن النبي ﷺ كان لا يُسَأَلُ شَيْئاً إِلَّا أُعْطَاهُ.

وانظر ما قبله.

وسيأتي عن ثابت عن أنس برقم (١٢٧٩٠).

الفاقة: الحاجةُ والفقير.

وَصَنَعَ لَهُ ثَرِيداً بِلْحَمٍ وَقَرْعٍ، قَالَ: إِذَا هُوَ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَجْمَعَهُ فَأُدْنِيَهُ مِنْهُ، قَالَ: فَلِمَا طَعَمَ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ، قَالَ: وَوَضَعْتُ لَهُ الْمِكْتَلَ بَيْنَ يَدِيهِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَقْسِمُ حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِهِ<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٠٣) من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، بهذا الإسناد. وصحح البوصيري إسناده.

وأخرجه ابن سعد ٤٢٩/٨، وابن ماجه (٣٣٠٢)، وابن حبان (٦٣٨٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢١٣، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٦٠) من طرق عن حميد، به. وحديث ابن ماجه مختصر بلفظ: كان النبي ﷺ يحب القرع.

وأخرجه بنحوه البخاري (٥٤٢٠) و(٥٤٣٣) و(٥٤٣٥)، والنسيائي في «الكبير» (٦٧٦١)، وأبو عوانة ٣٩٠/٥ و٣٩١ من طريق ثمامة بن عبد الله بن أنس، وأبو عوانة ٣٩١/٥ من طريق هشام بن زيد، وأبو يعلى (٣٩٠٦) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، و(٤١٧٠) من طريق شعيب بن الحجاج، أربعة عن أنس، قال: كنت غلاماً أمشي مع رسول الله ﷺ، فدخل رسول الله ﷺ على غلام له خياط، فأناه بقصبة فيها طعام وعليه دباء، فجعل رسول الله ﷺ يتبع الدباء. قال: فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه، فأقبل الغلام على عمله. قال أنس: لا أزال أحب الدباء بعدهما رأيت رسول الله ﷺ صنع ما صنع. والله لفظ للبخاري.

وأخرج الترمذى (١٨٤٩) من طريق معاوية بن صالح، عن أبي طالوت قال: دخلت على أنس بن مالك وهو يأكل القرع وهو يقول: يالله شجرة ما أحبك إلا لحب رسول الله ﷺ إياك. وقال: حديث غريب من هذا الوجه. وسيأتي الحديث من طريق حميد برقم (١٣٧٨٣)، ومختبراً من طريق حميد وثابت برقم (١٢٧٨٧).

١٢٠٥٣ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أَنْسٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَاتَّهُ بِتَمِيرٍ وَسَمْنٍ، وَكَانَ صَائِمًا، فَقَالَ: «أَعِيدُوكُمْ فِي وِعَائِهِ، وَسَمْنَكُمْ فِي سِقَائِهِ». ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَصَلَّى رَكْعَيْنِ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، ثُمَّ دَعَا لِأُمِّ سُلَيْمٍ وَلِأَهْلِهَا بِخَيْرٍ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَيَ خُوَيْصَةٌ. قَالَ: «مَا هِيَ؟» قَالَتْ: خَادِمُكَ أَنْسُ. قَالَ: فَمَا تَرَكَ خَيْرٌ آخِرٌ، وَلَا دُنْيَا، إِلَّا دَعَا لَيْ بِهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا وَوَلَدًا، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ».

قَالَ: فَمَا مِنَ الْأَنْصَارِ إِنْسَانٌ أَكْثَرُ مَالًا مِنِّي. وَذَكَرَ أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَهَابًا وَلَا فِضَّةً غَيْرَ خَاتِمِهِ. قَالَ: وَذَكَرَ أَنَّ ابْنَتَهُ الْكُبْرَى أُمِيَّةً أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهُ دَفَنَ مِنْ صُلْبِهِ إِلَى مَقْدِمِ الْحَجَاجِ نِيَّقًا عَلَى عَشْرِينَ وَمِئَةً<sup>(١)</sup>.

---

= وَسِيَّاتِي الْحَدِيثِ مَطْوِلاً وَمُخْتَصِراً مِنْ طَرِيقِ أُخْرَى عَنْ أَنْسٍ، سَتَّانِي بِالْأَرْقَامِ (١٢٥١٣) وَ(١٢٥٤٦) وَ(١٢٦٣٠) وَ(١٢٧٢٨) وَ(١٢٨١١) وَ(١٢٨٦١) وَ(١٣١١٥) وَ(١٣١٤٢) وَ(١٣٣٥٩) وَ(١٣٦٤٣) وَ(١٣٨٩٤) وَ(١٣٩٦٦) وَ(١٤٠٨٥) وَ(١٤٠٩٢).

الْمِكْتَلُ: وَعَاءٌ يَسْعُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا.

وَالْفَرْعُ: الدُّبَابُ.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ. أَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَمِيدٌ: هُوَ أَبْنُ أَبِي حَمِيدٍ الطَّوَيْلِ.

وَأَخْرَجَهُ أَبْنُ سَعْدٍ ٤٢٩/٨، وَالْبَخَارِيُّ (١٩٨٢) وَبِإِثْرِهِ مَعْلُوقًا، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَى» (٨٢٩٢)، وَأَبْوَ يَعْلَى (٣٨٧٨)، وَابْنُ حَبَّانَ (٩٩٠) وَ(٧١٨٦)، =

= والبيهقي في «الدلائل» ١٩٥/٦، والبغوي (١٨٢٠) من طرق عن حميد بن أبي حميد الطويل، بهذا الإسناد. وروايتنا البيهقي والبغوي مختصرتان.

وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٩٥٣).

وأخرج قصة الدعاء منه الطيالسي (١٩٨٧)، والبخاري (٦٣٣٤) و(٦٣٤٤) و(٦٣٨٠) و(٦٣٨١)، ومسلم (٢٤٨٠)، وأبو يعلى (٣٢٠٠)، والبيهقي في «الدلائل» ١٩٤/٦ من طرق عن شعبة، عن قتادة، عن أنس.

وأخرجها البخاري (٦٣٧٩)، ومسلم (٢٤٨٠)، وأبو يعلى (٣٢٣٩) من طريق شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس.

وأخرجه مسلم (٢٤٨٠) (١٤٣)، وابن حبان (٧١٧٧)، والبيهقي في «الدلائل» ١٩٤-١٩٥/٦ من طريق عكرمة بن عمارة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال: جاءت بي أمي، أم أنس إلى رسول الله ﷺ، وقد أَرَزَّنِي بنصف خمارها ورَدَّنِي بصفه، فقالت: يا رسول الله، هذا أُنْسُ ابني، أتَيْتُكَ به يخْدُمُكَ، فادْعُ الله له. قال: «اللهم أكثِرْ مالَه وولَدَه». قال أنس: فوالله إن مالي لكثير، وإن ولدي ولد ولدي ليتعاَذُونَ على نحو المئة اليوم. واللفظ لمسلم.

وأخرجه ابن سعد ١٩/٧، وأبو يعلى (٤٢٣٦) من طريق حماد بن زيد، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٥٣) من طريق سعيد بن زيد، كلاهما عن سنان بن ربيعة، عن أنس بن مالك، قال: ذهبت بي أمي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، خُوَيْدِمُكَ ادع الله له. قال: «اللهم أكثِرْ مالَه وولَدَه، وأَطِلْ عمره، واغفر ذنبه» قال أنس: فقد دفت من صلبي مئة غير اثنين، أو قال: مئة واثنين، وإن ثمرتي لتحمل في السنة مرتين، ولقد بقيت حتى سئمت الحياة، وأنا أرجو الرابعة. وسنته حسن في الشواهد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١/٧١٠ من طريق هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أنس بن مالك - بقصة الدعاء وقول أنس: لقد دفت من صلبي ...

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ١٩٦/٦ من طريق نوح بن قيس، عن ثمامنة =

١٢٠٥٤ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ، قَالَ:

سُئِلَ أَنْسُ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ? قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَرَ مِنَ الشَّيْءِ إِلَّا نَحْوًا مِنْ سَبْعَ عَشَرَةَ، أَوْ عِشْرِينَ شَعْرَةً فِي مُقْدَمِ لِحِيَتِهِ، وَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يُشَنْ بِالشَّيْءِ. فَقَيْلَ لِأَنْسٍ: أَشَيْنُ هُوَ؟ قَالَ: كُلُّكُمْ يَكْرَهُهُ، وَلَكِنْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ، وَخَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَاءِ<sup>(١)</sup>.

= بن أنس، عن أنس بن مالك - بقصة الدعاء.

وأخرجه مسلم (٢٤٨١) (١٤٤)، والترمذى (٣٨٢٧)، والنسياني في «الكبرى» (٨٢٩٣)، وأبو يعلى (٤٣٥٤)، والبيهقي في «الدلائل» ١٩٦/٦ من طريق جعفر بن سليمان، عن الجعد أبي عثمان، عن أنس قال: مر رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فسمعت أمي أم سليم صوته، فقالت: بأبي وأمي يا رسول الله أنيس، فدعا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثلاث دعوات، فقد رأيت منها اثنتين في الدنيا، وأنا أرجو الثالثة في الآخرة.

وخوبية: ضبطه الحافظ ابن حجر بتشديد الصاد وتخفيفها تصغير خاصة، وقال: وهو مما اغتُرَّ فيه النساء الساكنات.

وانظر ما سيرأني بالأرقام (١٢٠٨١) (١٢١٠٣) (١٢٦٢٦) (١٣٠١٩).

وسيرأني من حديث أنس عن أم سليم في مسندها ٤٣٠.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم.

وأخرجه ابن ماجه (٣٦٢٩) من طريق ابن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وسلف الحديث مختصرًا من طريق حميد برقم (١١٩٦٥).

وأخرج مسلم (٢٣٤١) (١٠٥) من طريق أبي إياس معاوية بن قرة، عن أنس أنه سئل عن شيب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: ما شانه الله بيضاء.

وأخرج الترمذى في «الشمائل» (٤٧) من طريق عمرو بن عاصم، عن =

١٢٠٥٥ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ

عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ في بيته، فاطَّلعَ عليه<sup>(١)</sup> رجلٌ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ مَعَهُ، فَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ<sup>(٢)</sup>.

= حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس قال: رأيت شعر رسول الله ﷺ مخصوصياً. قال حماد: وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال: رأيت شعر رسول الله ﷺ عند أنس بن مالك مخصوصياً. وعمرو بن عاصم الكلابي وابن عقيل ليسا بذينك القويين.

وقد جاء عن غير واحد من الصحابة أن النبي ﷺ قد خضب، فعن ابن عمر فيما سلف برقم (٤٦٧٢): أنه رأى رسول الله ﷺ يُصَفِّ لحيته، وعن أبي رمثة فيما سلف برقم (٧١٠٤): أنه رأى النبي ﷺ ويرأسه زفع حناء، وعن أم سلمة فيما سيأتي ٢٩٦/٦: أنها أخرجت شعراً من شعر رسول الله ﷺ مخصوصياً بالحناء والكم.

وقد جمع النwoي في «شرح مسلم» ٩٥/١٥ بينها وبين حديث أنس بقوله: والمختار أنه صلى الله عليه وسلم صبغ في وقت وتركه في معظم الأوقات، فأخبر كلُّ بما رأى، وهو صادق، وهذا التأويل كالمعنى، فحديث ابن عمر في «الصحيحين».

(١) في (م) و(س): إليه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيدين.

وآخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٧٢)، والترمذني (٢٧٠٨)، وأبو يعلى (٣٨٦٤) من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد. وقال الترمذني: حديث حسن صحيح.

وسيأتي الحديث من طريق حميد برقم (١٢٢٥٧) و(١٢٨٢٩)، وله طرق أخرى عن أنس انظر (١٢٤٢٥) و(١٢٩٨٥) و(١٣٥٠٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣١٣). وانظر تتمة شواهده هناك.

١٢٠٥٦ - حدثنا ابن أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ

عن أنسٍ: أن أباً موسى استحملَ النبِيَّ ﷺ، فوافقَ مِنْهُ شُغلاً، فقال: «وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكَ». فلما قَفَأَ دُعَاهُ، فَحَمَلَهُ، فقال: يا رسولَ اللَّهِ، إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنِي! قال: «فَإِنَّا أَحْلَفُ لِأَحْمَلَنَا»<sup>(١)</sup>.

١٢٠٥٧ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ

عن أنسٍ: أن عبدَ اللهَ بْنَ سَلَامٍ أتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَقْدِمَهُ

= والمشقص: نَصْلُ السَّهْمِ، وهو رأسه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجَهُ الضياءُ في «المختار» (١٩٨٨) من طرق عبدَ اللهَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ، عن أبيهِ، بهذا الإسناد.

وأخرجَهُ عبدَ بنَ حَمِيدَ (١٣٩١)، والبزار (١٣٤٤) - كشفُ الأَسْتَارِ، وأبو يعلى (٣٨٣٥)، وأبو الشِّيخِ في «أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ» ص٢٧، والضياءُ (١٩٨٤) و(١٩٨٥) و(١٩٨٦) و(١٩٨٧) من طرقِ حَمِيدِ الطَّوِيلِ، به.

وسيأتي من طريقِ حَمِيدِ عن أَنَسَ بِرْ قَمَ (١٢٨٣٥) و(١٣٤٧١)، ومن طرifice عن أَنَسَ عن أبي موسى بِرْ قَمَ (١٢٨٣٦) و(١٣٦٢٠) في مستندِ أَنَسَ.

وسيأتي في مستندِ أبي موسى من غيرِ هذا الطريق ٣٩٨/٤.

قوله: «استحمل»، قال السندي: أي: طلب منه أن يحمله على دابة للجهاد. اهـ.

وقوله: «فَإِنَّا أَحْلَفُ لِأَحْمَلَنَا» فمعنىَه على ما روَى عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في هذه القصة نفسها من حديثِ أبي موسى عند البخاري (٣١٣٣) وغيره: «وَإِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَحْلَفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّتُهَا».

المدينة، فقال: يا رسول الله، إني سائلك عن ثلات خصال لا يعلمهن إلانبي. قال: «سل» قال: ما أول أشراط الساعة؟ وما أول ما يأكل منه أهل الجنة؟ ومن أين يُشيه الولد أباه وأمته؟ فقال رسول الله ﷺ: «أخبرني بهن جبريل عليه السلام إنفًا» قال: ذلك عدو اليهود من الملائكة. قال: «أما أول أشراط الساعة فنار تخرج من المشرق، فتحشر الناس إلى المغرب، وأما أول ما يأكل منه أهل الجنة، زيادة كيد حوت، وأما شيبة الولد أباه وأمته، فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع إليه الولد، وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع إليها». قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله. وقال: يا رسول الله، إن اليهود قوم بعثت، وإنهم إن يعلموا بإسلامي ينهوني عندهك، فأرسل إليهم فاسألكم عنّي: أيُّ رجل ابن سلام فيكم؟ قال: فأرسل إليهم، فقال: «أيُّ رجل<sup>(١)</sup> عبد الله بن سلام فيكم؟» قالوا: خيرنا وابن خيرنا، وعالمنا وابن عالمنا، وافقها وابن أفقها. قال: «رأيتم إن أسلم تسلمون؟». قالوا: أعاذه الله من ذلك. قال: فخرج ابن سلام فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمداً رسول الله. قالوا: شرنا وابن شرنا، وجاهلنا وابن جاهلنا. فقال ابن سلام: هذا الذي كنت أخوّف منهم<sup>(٢)</sup>.

(١) لفظة «رجل» سقط من (م) و(س).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه مطولاً ومختصرأ عبد بن حميد (١٣٨٩)، وابن أبي شيبة =

١٢٠٥٨ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أَنْسٍ قَالَ: لَمَّا انْهَزَّ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، نَادَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا انْهَزَّ مُوَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ كَفَى». قَالَ: فَأَتَاهَا أَبُو طَلْحَةَ وَمَعَهَا مِعْوَلٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ قَالَتْ: إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ بَعْجَتُهُ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْظُرْ مَا تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ<sup>(١)</sup>.

= ١٢٥/١٣ = ، والبخاري (٣٣٢٩) و(٤٤٨٠)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (١٩٣)، والنسياني في «الكبير» (٨٢٥٤)، وأبو يعلى (٣٨٥٦) و(٣٧٤٢)، وابن حبان (٧١٦١)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٣٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥٢٩-٥٢٨/٢ و٦٢٠-٦٢١، والبغوي في «شرح السنة» (٣٧٦٩)، وفي «معالم التنزيل» له ٤/١٦٥، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» ٤٢١-٤٢٠/٢ من طرق عن حميد الطويل، بهذا الإسناد. وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٥٥٩) و(١٢٩٧٠)، ومن طريق حميد ثابت برقم (١٣٨٦٨). وانظر أيضاً (١٣٢٥٥).

قوله: «زيادة كبد حوت» قال السندي: هكذا في النسخ بدون الفاء مع وجود «أَمَا» في أول الكلام، وهذا قليل، والغالب وجود الفاء بعد «أَمَا»، قيل: والمراد بزيادة كبد حوت طرفها، وهي أطيب ما يكون من الكبد، وقيل: هي القطعة المتعلقة بالكبد، وهو في غاية اللذة في الطعم.

«نزع إِلَيْهِ»: أَشْبَهَهُ وجَذَبَهُ إِلَيْهِ.

«بُهْتَ» بضمتين، أو بسكون الثاني، أي: عادتهم الإكثار في البهتان والكذب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وسيأتي مختصراً من طريق ثابت برقم (١٢١٠٨)، ويأطول مما هنا من =

١٢٠٥٩ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني حميد  
الطوبل

عن أنس بن مالك، عن عبد الله بن سلام قال: لَمَّا أرددتُ أنْ  
أُسْلِمَ، أتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَلَّتْ: إِنِّي سَائِلُكَ. فَقَالَ: «سَلْ  
عَمَّا بَدَا لَكَ» قَالَ: قَلَّتْ: مَا أَوْلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ فَذَكَرَ  
الْحَدِيثَ<sup>(١)</sup>.

١٢٠٦ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد. ويزيد، قالا: أخبرنا  
حميد

عن أنس قال: كنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،  
فَسَلَّمَ - قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: عَلَيْنَا - وَأَخَذَ يَبْدِي فَبَعَثَنِي فِي حَاجَةِ،  
وَقَعَدَ فِي ظِلِّ حَائِطٍ أَوْ جَدَارٍ حَتَّى رَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَبَلَّغَ الرِّسَالَةَ الَّتِي  
بَعَثَنِي فِيهَا، فَلَمَّا أَتَيْتُ أَمَّ سُلَيْمِ قَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟ قَلَّتْ: بَعَثَنِي  
النَّبِيُّ ﷺ فِي حَاجَةٍ لَهُ . قَالَتْ: وَمَا هِي؟ قَلَّتْ: سِرْ. قَالَتْ: احْفَظْ

---

= طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة برقم (١٢٩٧٧).  
وقوله: «اقتلت من بعذنا انهزموا» يوضحه رواية إسحاق، ففيها: «اقتلت من  
بعدنا من الطلقاء، انهزموا بك».

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وبباقي رجاله ثقات رجال  
الشيوخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن  
عوف الزهرى.

وسلف الحديث بطوله برقم (١٢٠٥٧) عن ابن أبي عدي عن حميد.

على رسول الله ﷺ سرّه. قال: فما حَدَثْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدَ<sup>(١)</sup>.

١٢٠٦١ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أَنْسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «أَسْلِمْ» قَالَ: أَجِدُنِي  
كَارِهًًا. قَالَ: «أَسْلِمْ وَإِنْ كُنْتَ كَارِهًًا»<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، ويزيد: هو ابن هارون، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٣٩)، وابن ماجه (٣٧٠٠)، وأبو داود (٥٢٠٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٨٢)، والبغوي (٣٣٠٧) من طرق عن حميد بن أبي حميد الطويل، بهذا الإسناد - وروايته أبي داود والبغوي مختصرتان، ورواية ابن ماجه مقتصرة على قوله: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ صَبِيَانٌ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا.

وسيأتي الحديث من طريق حميد عن أنس برقم (١٣٤٦٩).

وله طرق أخرى عن أنس ستأتي بالأرقام (١٢٧٨٤) و(١٣٢٩٣) و(١٣٩٧٩)، والطريقان الأخيران اقتصر فيما المصطف على قصة سر النبي ﷺ.

قصة التسليم على الصبيان ستأتي من طريق ثابت البغدادي، عن أنس بالأرقام (١٢٣٣٧) و(١٢٧٢٤) و(١٢٨٩٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١٩٩٠) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٦٥) و(٣٨٧٩)، ومن طريقه (١٩٨٩) و(١٩٩٢) من طريقين عن حميد الطويل، به. وفيه أن رسول الله ﷺ قال ذلك لرجل من بنى النجار.

وسيأتي برقم (١٢٨٦٨) عن يحيى القطان، عن حميد. وانظر ما سيأتي =

١٢٠٦٢ - حديثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن سعيدٍ. وابنُ جعفرٍ، قال: أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ

عن أنس أنَّ نبِيَّ اللَّهِ ﷺ قال: «الْتُّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَارَتُهَا دُفْنُهَا»<sup>(١)</sup>.

١٢٠٦٣ - حديثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن سعيدٍ. وابنُ جعفرٍ، حديثنا سعيدٌ، عن قتادةَ

= أيضاً برقم (١٢٥٤٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، وابن جعفر: هو محمد، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٦١) عن أبي موسى محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، وعبدالاعلى بن عبدالاعلى، عن سعيد بن أبي عروبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٧٦)، وأبو يعلى (٣٠٨٧) و(٣١٥٥)، وأبو الفاسم البغوي في «الجعديات» (٩٧٢) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه عبدالرزاق (١٦٩٧)، ومسلم (٥٥٢)، وأبو داود (٤٧٥)، والترمذى (٥٧٢)، والنسائي ٤/٥٠، وأبو يعلى (٢٨٥٠) و(٢٨٨٥)، والطبرانى في «الصغير» (١٠١)، وابن حبان (١٦٣٥) و(١٦٣٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٩٨/١، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣٩٦/٨، والبيهقي ٢٩١/٢ من طرق عن قتادة، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٧٧٥) و(١٢٨٩٠) و(١٢٨٩١) و(١٣١٨٢) و(١٣٤٣٣) و(١٣٤٥٠) و(١٣٩٠٦) و(١٣٩٤٨).

وفي الباب عن أبي ذر، سيأتي ١٧٨/٥.

وعن أبي أمامة، سيأتي ٢٦٠/٥.

وعن بريدة الأسلمي، سيأتي ٣٥٤/٥.

الْتُّخَاعَةُ: هي البزقة التي تخرج من أصل الفم، مما يلي أصل النخاع. «النهاية».

عن أنس أن نبيَ الله ﷺ قال: «إذا كانَ أحَدُكُمْ في الصَّلَاةِ، فَإِنَّهُ مُنَاجِ رَبِّهِ، فَلَا يَتَفَلَّنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ عن يَمِينِهِ - قال ابنُ جعفرِ: فلا يَتَفَلَّ أَمَامَهُ، ولا عن يَمِينِهِ - ولكنْ عن يَسَارِهِ، أو تَحْتَ قَدَمِيهِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٠٦٤ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن سعيدٍ. وابنُ جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، المعنى، عن قتادةَ

عن أنس: أنَّ نَبِيَ الله ﷺ أَتَاهُ رِعْلُ، وَذَكْوَانُ، وَعُصَيَّةُ، وَبَنُو لِحْيَانَ، فَرَأَيُوا أَنَّهُمْ قَدْ أَسْلَمُوا، فَاسْتَمْدُوهُ عَلَى قَوْمِهِمْ، فَأَمَدَّهُمْ نَبِيُّ الله ﷺ يَوْمَئِذٍ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ أَنْسُ: كَنَا نُسَمِّيهِمْ فِي زَمَانِهِمُ الْقُرَاءُ، كَانُوا يَحْطِبُونَ بِالنَّهَارِ، وَيُصَلُّونَ بِاللَّيلِ، فَانْتَلَقُوا بِهِمْ، حَتَّى إِذَا أَتَوْا بِئْرَ مَعُونَةَ غَدَرُوا بِهِمْ،

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، وابن جعفر: هو محمد الملقب بـ«بندر»، وسعيد: هو ابن أبي عروبة. وأخرجه أبو يعلى (٣١٦٩) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، و(٣١٩٠) من طريق خالد بن الحارث، وأبو عوانة ٤٠٥/١ من طريق سعيد بن عامر، ثلاثة عن سعيد بن أبي عروبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٣١) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به. وسيأتي من طريق قتادة بالأرقام (١٢٨٠٩) و(١٢٩٩١) و(١٣٢٤٣) و(١٣٤٥١) و(١٣٥٦٧) و(١٣٨٤٦) و(١٣٨٨٩) و(١٣٩٥٣) و(١٤٠٩٩)، وبأطول منه من طريق حميد بالأرقام (١٢٩٥٩) و(١٣٠٦٦). وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٥٠٩). وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٢٣٤). وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن

عمر.

فقتلواهم، فَقَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شهراً في صلاة الصُّبُح يَدْعُو عَلَى هَذِهِ الْأَحْيَاءِ: رِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَعُصَبَيَّةَ، وَبَنِي لِحْيَانَ.

قال: قال قتادة: وحدثنا أنس: أنهم قرءوا به قرآنًا - وقال ابن جعفر في حديثه: إنا قرأنا بهم قرآنًا - «بلغوا عنا قومنا أنا قد لقيتنا ربنا، فرضي عننا وأرضانا» ثم رفع ذلك بعد. وقال ابن جعفر: ثم نسخ ذلك أو رفع<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٣٠٦٤)، وأبو يعلى (٣١٥٩) من طريق ابن أبي عدي، بهذا الإسناد. وقرن به البخاري سهل بن يوسف. وأخرجه ابن سعد ٥٢/٢، والبخاري (٤٠٩٠)، وأبو عوانة ٤٤/٥، وأبو يعلى (٢٩٢١)، والبيهقي في «السنن» ١٩٩/٢، وفي «الدلائل» ٣٤٨/٣ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه البخاري (٤٠٨٨)، والحازمي في «الاعتبار» ص ٨٦ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عبدالعزيز بن صحيب، عن أنس نحوه. وسيأتي برقم (١٣٦٨٣) من طريق قتادة، وبرقم (١٣٤٦٢) من طريق حميد بن أبي حميد الطويل، وبرقم (١٢٤٠٢) من طريق ثابت البناني، وبرقم (١٣١٩٥) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة. وفي حديث حميد: أن رسول الله ﷺ قنَتْ خمسة عشر يوماً.

وسيأتي الشطر الأول برقم (١٢٠٨٧) من طريق عاصم الأحول، وبرقم (١٣٢٥٥) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة.

وسيأتي مختصراً بقصة قنوت النبي ﷺ ودعائه على هذه الأحياء برقم (١٢١٥٠) من طريق قتادة، وبرقم (١٢٦٥٥) من طريق عاصم الأحول، وبرقم (١٢١٥٢) من طريق لاحق بن حميد أبي مجلز، وبرقم (١٣٧٢٤) من طريق موسى بن أنس.

١٢٠٦٥ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن سعيدٍ. وابنُ جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ.  
والخَفَافُ، عن سعيدٍ، عن قتادةَ

عن أنس أن نبِيَ اللَّهِ ﷺ قال: «ما بَالْ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ  
إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ»، واشتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ:  
«لَيَتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ»<sup>(١)</sup>.

= وسيأتي برقم (١٢٨٤٩) من طريق قتادة، وبرقم (١٣٤٣١) من طريق  
حنظلة السدوسي، وبرقم (١٢٩١١) من طريق أنس بن سيرين، وبرقم  
(١٣٢٨٠) من طريق عاصم الأحول، كلهم عن أنس: أن النبِي ﷺ قَنَتْ شهراً،  
وفي بعض الروايات: أن قنوتَه كان بعد الركوع. وانظر في ذلك ما سيأتي برقم  
(١٢١١٧).

وس يأتي أن قنوتَه ﷺ كان عشرين يوماً برقم (١٣١٥٨) من طريق حميد  
الطويل.

وس يأتي أنه قَنَتْ حتى فارق الدنيا برقم (١٢٦٥٧) من طريق الريبع بن  
أنس. وهو ضعيف.

وأخرج ابن خزيمة (٦٢٠) من طريق محمد بن عبد الله الأنباري، عن  
سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس: أن النبِي ﷺ كان لا يَقْنَتْ إِلَّا إِذَا  
دعا لقوم أو دعا على قوم.

وفي باب قصة قتل القراء عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٩٥٢).

وعن عروة مرسلاً ضمن حديث عائشة عند البخاري (٤٠٩٣).

وفي باب القنوت بالدعاء لقوم أو على قوم عن ابن عباس، سلف برقم  
(٢٧٤٦).

وعن ابن عمر، سلف برقم (٦٣٤٩).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٦٠) و(٧٤٦٤) و(٧٤٦٥).

وعن خفاف بن إيماء، سيأتي ٤/٥٧.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. من جهة ابن أبي عدي وابن =

١٢٠٦٦ - حدثنا ابن أبي عدي، وعبدالوهاب الخفاف، عن سعيد<sup>(١)</sup>،  
عن قتادة

عن أنس أن نبي الله ﷺ قال: «اعتدلوا في السجود، ولا  
يفترش أحدكم ذراعيه كالكلب»<sup>(٢)</sup>.

=عفرا، وأما متابعهما الخفاف - وهو عبدالوهاب بن عطاء - فمن رجال مسلم  
دون البخاري.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٦٠) من طريق ابن أبي عدي وحده، بهذا الإسناد.  
وأخرجه ابن ماجه (١٠٤٤)، وأبو يعلى (٣١٦٠)، وابن خزيمة (٤٧٥)  
و(٤٧٦)، وابن حبان (٢٢٨٤) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.  
وأخرجه الطيالسي (٢٠١٩)، وأبو يعلى (٣١٩١)، وأبو نعيم في «أخبار  
أصبهان» ١/٣٣٧ من طرق عن قتادة، به.  
وسيأتي بالأرقام (١٢١٠٤) و(١٢١٤٦) و(١٢١٥٥) و(١٢٤٢٦) و(١٣٧١٠).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٤٠٨).

(١) تحرف في (م) إلى: حميد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين من جهة محمد بن أبي عدي، وأما متابعه  
عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، فمن رجال مسلم دون البخاري، وهو صدوق.  
وأخرجه أبو يعلى (٢٩٨٦) من طريق محمد بن أبي عدي، بهذا الإسناد.  
وأخرجه ابن ماجه (٨٩٢)، والنسائي ١٨٣/٢ و٢١٤-٢١٣ من طرق عن  
سعيد بن أبي عروبة، به - وقرن به النسائي في الموضع الأول حماد بن  
سلمة.

وأخرجه أبو يعلى (٢٨٥٣)، وعنه ابن حبان (١٩٢٧) من طريق حماد بن  
سلمة، عن قتادة، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢١٤٩) و(١٢٨١٢) و(١٢٨٤٠) و(١٢٩٩١) و(١٣٠٩١) و(١٣٢٢٣)  
و(١٣٤٢٠) و(١٣٨٩٦) و(١٣٨٩٧) و(١٣٨٩٨) و(١٣٩٧٣) و(١٣٩٧٣) =

١٢٠٦٧ - حديث ابن أبي عدي، عن سعيد. وابن جعفر وعبدالوهاب  
الخفاف، عن سعيد، عن قتادة

عن أنس أن نبي الله ﷺ قال: «إِنِّي لَأَدْخُلُ الصَّلَاةَ وَأَنَا أُرِيدُ  
أَنْ أُطِيلَهَا، فَأَسْمَعُ بَكَاءَ الصَّبَّى، فَأَتَجَاؤُ فِي صَلَاتِي، مِمَّا أَعْلَمُ  
مِنْ شِلَّةٍ وَجْدٍ أُمِّهِ مِنْ بَكَائِهِ»<sup>(١)</sup>.

= و(١٤٠٩٧). وانظر ما ستأتي برقم (١٢٧٥٨).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله والبراء بن عازب وعائشة، ستأتي أحاديثهم  
في «المسند» ٣١٥ و٢٨٣/٤ و٢٨٣/٦ .

قوله: «اعتدلوا في السجود»، قال السندي: أي: توسلوا فيه بين الافتراض  
والقبض بوضع الكفين على الأرض ورفع المرفقين عنها، والبطن عن الفخذ،  
وافتراض الكلب: هو وضع المرفقين مع الكفين على الأرض.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين، وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف من  
رجال مسلم وحده.

وأخرجه البخاري (٧١٠)، وابن خزيمة (١٦١٠) من طريق محمد بن  
بشار، عن ابن أبي عدي وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣١٥٨) من طريق أبي موسى محمد بن المثنى، عن  
ابن أبي عدي وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، به.

وأخرجه البيهقي ٣٩٣/٢ من طريق يحيى بن أبي طالب، عن عبدالوهاب  
الخفاف وحده، به.

وأخرجه البخاري (٧٠٩)، ومسلم (٤٧٠) (١٩٢)، وابن ماجه (٩٨٩)،  
وأبو يعلى (٣١٤٤)، وأبو عوانة ٨٨/٢، وابن حبان (٢١٣٩)، والبيهقي  
٣٩٣/٢، والبغوي (٨٤٥) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه البيهقي ١١٨/٣ ، والحافظ ابن حجر في «التغليق» ٢٩٨/٢ من  
طريق أبان بن يزيد العطار، عن قتادة، به. وعلقه البخاري من هذا الطريق بإثارة  
الحديث (٧١٠).

١٢٠٦٨ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا مالك، عن الزهرى

عن أنس: أن رسول الله ﷺ دخل يوم الفتح مكة وعليه المغفرة، فقيل له: إنَّ ابنَ خطلِ مُتَعْلِقًا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ. فقال النبي ﷺ: «اقْتُلُوهُ»<sup>(١)</sup>.

= وسيأتي بنحوه عن ثابت عن أنس برقم (١٢٥٤٧)، وعن حميد برقم (١٢٨٧٧)، وعن شريك برقم (١٣٤٤٥)، وعن علي بن زيد وحميد وثبت برقم (١٣٧٠١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٨١).

وعن أبي قتادة، سيأتي ٣٠٥/٥، وهو عند البخاري (٧٠٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وهو في «الموطأ» ٤٢٣/١.

ومن طريق مالك أخرجه ابن سعد ٢/١٣٩، وابن أبي شيبة ٤٩٢/١٤ والحميدي (١٢١٢)، والدارمي (١٩٣٨) و(٢٤٥٦)، والبخاري (١٨٤٦) و(٣٠٤٤) و(٤٢٨٦) و(٥٨٠٨)، ومسلم (١٣٥٧)، وأبو داود (٢٦٨٥)، والترمذى في «السنن» ١٦٩٣، وفي «الشمايل» ١٠٥ و(١٠٦)، والنمساني في «المجتبى» ٥/٢٠٠ و(٢٠١)، وفي «الكبرى» ٨٥٤، وابن ماجه (٢٨٠٥)، وأبو يعلى (٣٥٣٩) و(٣٥٤٠) و(٣٥٤١)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٢٥، وابن خزيمة (٣٠٦٣)، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ٢-٢٥٨، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٥١٩) و(٤٥٢٠)، وابن حبان (٣٧١٩) و(٣٧٢١) و(٣٨٠٥)، وابن الأعرابى في «معجمة» ٥٨٦، والسهمى في «تاریخ جرجان» ص ٤٤٦، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/١٣٩، وفي «أخبار أصبهان» ١/١٥٠، والبيهقي ٥/١٧٧ و٦/٣٢٣ و٧/٥٩ و٨/٢٧٣، والخطيب في «تاریخ بغداد» ١/٤١٥ و٤١٥ و٢/٥٧ و١٠/٣٥١، والبغوي (٢٠٠٦)، وابن عبد البر في «التمهید» ٦/١٥٩ و٦/١٦٠ - واقتصر بعض أصحاب هذه المصادر على قول أنس: أن النبي ﷺ دخل عام الفتح وعلى رأسه مغفرة.

= وسقط مالك من روایة أبي يعلى (٣٥٤٠).

قال عبد الرحمن: وفيما قرأتُ عليه - يعني مالكاً - قال:  
ولم يكن النبي ﷺ يومئذٍ مُحرِّماً، والله أعلم.  
١١٠/٣

١٢٠٦٩ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالك<sup>ع</sup>، عن محمد بن أبي بكر<sup>ع</sup>،  
قال:

سألتُ أنسَ بن مالكٍ: كيف كتمْ تَصْنَعُونَ في مثل هذا اليوم  
- يعني يوم عرفة؟ - قال: كنا مع رسول الله ﷺ يُهَلِّلُ الْمُهَلِّلُ مِنَا  
فلا يُنْكِرُ عليه، ويُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ مِنَا، فلا يُنْكِرُ عليه<sup>(١)</sup>.

= وسيأتي من طرق عن مالك بالأرقام (١٢٦٨١) و(١٢٨٥٢) و(١٢٩٣٢)  
و(١٣٣٤٥) و(١٣٤١٣) و(١٣٤٣٦) و(١٣٥١٨).

وأخرجه ابن سعد ١٤٠-١٣٩/٢، وابن عدي ١٥٠٠/٤ من طريق أبي  
أويس عبدالله بن عبد الله الأصبهني، وأبو نعيم ٢٩١-٢٩٠/١٠ من طريق ابن  
أبي ذئب، كلاماً عن ابن شهاب، به - واقتصر ابن عدي وأبو نعيم على قصة  
المغفرة، وهذا الإسنادان ضعيفان، فإن أبو أويس يضعف إذا روى ما يخالف  
من هو أوثق منه، وأما إسناد أبي نعيم، ففيه أحمد بن عيسى أبي طاهر رماه  
الدارقطني بالكذب كما في «الميزان» ١٢٦/١.

وقد ذكر ابن عبدالبر وغيره أن مالكاً انفرد بهذا الحديث، ولا يُحفظ عن  
غيره من طريق صحيح.

والْمَغْفَرَةُ: مَا غَطَّى الرَّأْسَ مِنَ السَّلَاحِ كَالْبَيْضَةِ وَشَبَهُهَا، مِنْ حَدِيدٍ كَانَ أَوْ  
مِنْ غَيْرِهِ.

وأما قتل ابن خطل فسيبه أنه كان مسلماً ثم ارتداً وقتل مسلماً، وكان يسبُّ  
رسول الله ﷺ ويهجوه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. عبد الرحمن: هو ابن مهدي،  
ومحمد بن أبي بكر: هو ابن عوف الثقيفي. وهو في «الموطأ» ٣٣٧/١.  
ومن طريق مالك أخرجه الشافعي ٣٥٢/١، والدارمي (١٨٧٧)، والبخاري

١٢٠٧٠ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سليم بن حيّان، عن قتادة

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مئَةً عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا»<sup>(١)</sup>.

قال: فَحَدَّثَتُ بِهِ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ<sup>(٢)</sup>.

---

= ٩٧٠) و(١٦٥٩)، ومسلم (١٢٨٥) (٢٧٤)، والنسائي /٥ ٢٥٠، وابن حبان (٣٨٤٧)، والبيهقي ٣١٣/٣ و١١٢/٥، والبغوي (١٩٢٤).

وأخرجه الحميدي (١٢١١)، ومسلم (١٢٨٥) (٢٧٥)، والنسائي /٥ ٢٥١ من طريق موسى بن عقبة، وابن ماجه (٣٠٠٨) من طريق محمد بن عقبة، كلاهما عن محمد بن أبي بكر، به.

وسيأتي برقم (١٣٥٢١) عن أبي سلمة الخزاعي عن مالك، وبرقم (١٢٤٩٣) من طريق عبدالعزيز ابن الماجشون عن محمد بن أبي بكر.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٥٨).

المُهَلُّ: هو الملبي، أي القائل: لَيْكَ اللَّهُمَّ لَيْكَ. سلف الكلام على الحديث في مسنده ابن عمر.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. عبد الرحمن: هو ابن مهدي.

وسيذكر برقم (١٢٩٢٨).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/٣٠ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٩١) من طريق سليمان التيمي، والطبرى في «تفسيره» ٢٧/١٨٣، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٤٠) من طريق عمرانقطان، والطبرى ٢٧/١٨٤ من طريق أبي هلال، ثلاثة عن قتادة، به - وعند أبي يعلى وقع «ألف عام»!

وسيأتي بالأرقام (١٢٣٩٠) و(١٢٦٧٧) و(١٣١٥٥) و(١٣٤٥٨).

(٢) القائل «فَحَدَّثَتُ بِهِ أَبِيهِ» هو سليم بن حيان، وأبواه: هو حيان بن

١٢٠٧١ - حدثنا سفيانُ، عن الزَّهْرِي

عن أنسٍ: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عن الدُّبَاءِ وَالْمُزَفَّتِ، وأنَّ يُبَدِّدَ فِيهِ<sup>(١)</sup>.

=بسطام الْهُذَلِيُّ البصريُّ، وهذا لم يرو عنه سوى ابنه، وذكره ابن حبان في «الثقافت»، لكن حديث أبي هريرة صحيح من غير هذا الطريق، وقد سلف في مسنده برقم (٧٤٩٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سفيان: هو ابن عيينة. وأخرجه الشافعي ٩٤/٢، والحمidi (١١٨٥)، ومسلم (١٩٩٢) (٣١)، وأبو عوانة ٣١٠/٥، والبيهقي ١٠٩/٨ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢١١٠)، والبخاري (٥٥٨٧)، ومسلم (١٩٩٢) (٣٠)، والنسائي ٣٠٥/٨، وأبو عوانة ٣١١/٥ و٣١٢ و٣١٣-٣١٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٢٦/٤، وابن حبان كما في «إتحاف المهرة» ٣١٣/٢ (وليس هو في «الإحسان»)، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٦)، والبيهقي ٣٠٩-٣٠٨/٨ من طرق عن الزهري، به.

وسيأتي الحديث من طريق معمراً عن الزهري برقم (١٢٦٨٤)، ومن طريق المختار بن فلغل برقم (١٢٠٩٩)، ومن طريق عمارة بن عاصم برقم (١٢٧٠٧)، ثلاثة عن أنس.

الدُّبَاءُ: هو القرع اليابس. والمُزَفَّتُ: المطلي بالزفت. قلنا: وتحريم الانتباذ في هذه الأوعية منسوخ، وستأتي الإشارة إلى نسخه في حديث أنس نفسه برقم (١٣٤٨٧) و(١٣٦١٥). وكذلك هو منسوخ بحديث بريدة الأسلمي الذي ذكرناه عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٨٨). قوله: «وَأَنْ يُبَدِّدَ فِيهِ»، قال السندي: عطف على الدُّبَاءِ وَالْمُزَفَّتِ، كما في أعجبني زيدٌ وعلمه، وضمير «فيه» لكل واحد.

١٢٠٧٢ - حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْرِي

عن أنسٍ: قال: آخِرُ نَظَرِهِ نَظَرُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ  
الاثْنَيْنِ، كَشَفَ السَّتَارَةَ وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَنَظَرَتْ إِلَى  
وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ مُصَحَّفٌ، فَأَرَادَ النَّاسُ أَنْ يَتَحَرَّكُوا، فَأَشَارَ  
إِلَيْهِمْ: أَنِ اثْبُتوَا، وَالْقَى السَّجْفَ، وَتُؤْتَوْيَ فِي آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ  
ﷺ.<sup>(١)</sup>

١٢٠٧٣ - حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْرِي

سمِعَهُ مِنْ أَنْسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقَاطِعُوا، وَلَا  
تَبَاغِضُوا، وَلَا تَدَابِرُوا، وَلَا تَحَاسِدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْرَانًا،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه الحميدي (١١٨٨)، ومسلم (٤١٩) (٩٩)، وابن ماجه (١٦٢٤)،  
والترمذني في «الشمائل» (٣٦٧)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ١/١٥٢،  
والنسائي ٤/٧، وأبو يعلى (٣٥٤٨) (٣٥٩٦)، وابن خزيمة (١٦٥٠)، وأبو  
عوانة ٢/١١٨ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٥٤) (١٢٠٥) (٤٤٤٨)، وابن خزيمة (٨٦٧)  
(١٦٥٠)، وابن حبان (٦٦٢٠) من طرق عن الزهرى، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٦٦٦) (١٣٠٢٨) (١٣٠٢٩) (١٣٠٣٠) (١٣٠٩٣) من طريق الزهرى، ومن طريق عبدالعزيز بن صهيب برقم (١٣٢٠٤).  
قوله: «كأنه ورقة مصحف»، قال النووي ٤/١٤٢: عبارة عن الجمال  
البارع، وحسن البشرة، وصفاء الوجه واستئثاره. وفي المصحف ثلاث لغات:  
ضم الميم، وكسرها، وفتحها.

والسجف - بفتح السين وكسرها -: السُّتر.

وَلَا يَحْلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ<sup>(١)</sup>.

١٢٠٧٤ - حدثنا سفيان، عن الزهرى

سمعه من أنس قال: سقط النبي ﷺ من فرس فجحش شقه الأيمن، فدخلنا عليه نعوده، فحضرت الصلاة فصل قاعداً وصلينا قعوداً، فلما قضى الصلاة قال: «إنما الإمام ليؤتمن به، فإذا كبر فكروا، وإذا ركع فاركعوا» - وقال سفيان مرة: فإذا

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٩١)، والحمidi (١١٨٣)، ومسلم (٢٥٥٩)، والترمذى (١٩٣٥)، وأبو يعلى (٣٥٤٩) و(٣٥٥٠)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٣٠٥/٢ و٣٠٦ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٩٠٧/٢، والطيالسي (٢٠٩١) و(٢٠٩٢)، والبخاري في «الصحيح» (٦٠٧٦)، وفي «الأدب المفرد» (٣٩٨)، ومسلم (٢٥٥٩)، وأبو داود (٤٩١٠)، وأبو يعلى (٣٥٥١) و(٣٦١٢)، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» ٣٠٦/٢، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٤)، وابن عدي في «الكامل» ٢٧٤١/٧، والطبراني في «الأوسط» (٧٨٧٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٧٤/٣، وفي «أخبار أصبهان» ٢٥٧/١، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٦/١١٦، والبغوي (٣٥٢٢) من طرق عن الزهرى، به.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٧١) من طريق حميد الطويل، عن أنس.

وسأتأتي من طريق الزهرى بالأرقام (١٢٦٩١) و(١٣٠٥٣) و(١٣١٨٠) و(١٣٣٥٤)، ومن طريق قتادة برقم (١٣١٧٩).

ويشهد لشطره الأول حديث أبي بكر السالف برقم (٥).

ولشطره الثاني في النهي عن الهجران حديث سعد بن أبي وقاص السالف برقم (١٥١٩)، وانظر تتمة شواهد هناك.

سَجَدَ فَاسْجُدُوا - إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا  
وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا، فَصَلُّوا قَعُودًا أَجْمَعُونَ»<sup>(١)</sup>.

١٢٠٧٥ - حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْرِي

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٥/٢ و١٤/١٧٤، والحمidi (١١٨٩)،  
والبخاري (٨٠٥) و(١١٤)، ومسلم (٤١١) (٧٧)، والنمسائي ٨٣/٢ ١٩٥-  
١٩٦، وابن ماجه (١٢٣٨)، وأبو يعلى (٣٥٥٨) و(٣٥٩٥)، وابن الجارود  
(٢٢٩)، وابن خزيمة (٩٧٧)، وأبو عوانة ١٠٥/٢ ١٠٦، وابن حبان  
(٢١٠٢)، والبيهقي (٨٥٠) ٧٨/٣، والبغوي من طريق سفيان بن عيينة، بهذا  
الإسناد.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١٣٥/١، والشافعي في «الرسالة» (٦٩٦)،  
وفي «المستند» ١١١/١، والطیالسي (٢٠٩٠)، وعبدالرزاق (٤٠٧٩)، والدارمي  
(١٢٥٦)، (١٣١٠)، والبخاري (٦٨٩) و(٧٣٢) و(٧٣٣)، ومسلم (٤١١)  
(٧٨) و(٧٩) و(٨٠)، وأبو داود (٦٠١)، والترمذى (٣٦١)، والنمسائي ٩٨/٢-  
٩٩، وأبو عوانة ١٠٦/٢ ١٠٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»  
(٥٦٣٧)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤٠٣/١، وابن حبان (٢١٠٣) و(٢١٠٨)  
و(٢١١٣)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص ١٢٥، وأبو نعيم في  
«الحلية» ٣٧٣/٣، وفي «أخبار أصبهان» ٨٦/١، والبيهقي ٧٩/٣، وابن  
عبدالبر في «التمهيد» ٦/١٣٢ و ١٣٤، والبغوي (٨٥٠) من طريق عن الزهري،  
بهذا الإسناد.

وسيأتي من طريق الزهري برقم (١٢٦٥٢) و(١٢٦٥٦)، ومن طريق حميد  
برقم (١٣٠٧١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٤٤). وانظر تتمة شواهد  
والكلام على الحديث هناك.

عن أنس: أن رجلاً سأله النبي ﷺ عن الساعة، فقال: «ما أَعْدَدْتُ لِهَا؟». قال: ما أَعْدَدْتُ لِهَا مِنْ شَيْءٍ - وقال سفيان مَرَّةً: ما أَعْدَدْتُ لِهَا كَبِيرًا شَيْءٍ - ولكنني أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. قال: «المرءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ». وقال سفيان مَرَّةً أُخْرَى: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحِبَّتَ»<sup>(١)</sup>.

١٢٠٧٦ - حدثنا سفيان، عن الزهربي

عن أنس أن النبي ﷺ قال: «إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءَ وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدُؤُوا بِالْعَشَاءِ»<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠١٨)، والحميدي (١١٩٠)، ومسلم (٢٦٣٩)، وأبو يعلى (٣٥٥٦) و(٣٥٥٧) و(٣٥٩٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٥)، وابن حبان (٥٦٣)، وابن مند في «الإيمان» (٢٨٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٠٩/٧، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١/٢٥٥، وأبو نعيم في «الصغير» (١١٩٠)، وابن مند (٢٩١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/١٦٠ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١١٩٠)، وابن مند (٢٩١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/١٦٠ من طرق عن الزهربي، به مختصاراً. وسيأتي من طريق الزهربي برقم (١٢٦٩٢). وانظر ما سلف برقم (١٢٠١٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه الحميدي (١١٨١)، وابن أبي شيبة ٤٢٠/٢، والدارمي (١٢٨١)، ومسلم (٥٥٧)، والترمذى (٣٥٣)، والنمسائي ١١١/٢، وابن ماجه (٩٣٣)، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (١٩٩٠)، وابن خزيمة (٩٣٤) و(١٦٥١)، وأبو عوانة ١٤/٢، وأبو يعلى (٣٥٤٦) و(٣٥٤٧) و(٣٥٩٨)، والبيهقي ٧٢/٣، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠١/٨، والبغوي (٨٠٠) من طريق =

سمعه من أنس قال: قدِمَ النبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ، وَمَاتَ وَأَنَا  
ابْنُ عَشْرِينَ، وَكُنَّ أَمْهَاتِي تَحْتَنِي عَلَى خِدْمَتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا،  
فَحَلَبَنَا لَهُ مِنْ شَاءَ دَاجِنَ، وَشَيْبَ لَهُ مِنْ بَئْرٍ فِي الدَّارِ، وَأَعْرَابِيُّ  
عَنْ يَمِينِهِ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَعُمْرُ نَاحِيَةٍ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ، فَقَالَ عُمْرٌ: أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ. فَنَوَّلَ الْأَعْرَابِيُّ وَقَالَ: «الْأَيْمَنُ  
فِي الْأَيْمَنِ».<sup>(١)</sup>

=سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.  
وآخرجه الدارمي (١٢٨١)، والبخاري (٦٧٢)، ومسلم (٥٥٧)، وابن  
الجارود (٢٢٣)، وأبو يعلى (٣٥٧٧)، والطحاوي (١٩٩١) و(١٩٩٢)، وابن  
حبان (٢٠٦٦)، والبيهقي ٣/٧٢-٧٣ من طرق عن الزهري، به - زاد بعضهم  
«وهو صائم». <sup>(٢)</sup>  
وسيأتي برقم (١٢٦٤٥) من طريق عمر عن الزهري. وانظر ما سلف برقم  
(١١٩٧١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشعixin. سفيان: هو ابن عيينة، والزهري  
هو محمد بن مسلم بن عبيدة الله بن عبد الله بن شهاب الزهري.  
وآخرجه ابن سعد ٢٠/٧، والخمidi (١١٨٢)، ومسلم (٢٠٢٩) (١٢٥)،  
وأبو يعلى (٣٥٥٢) و(٣٥٥٣) و(٣٥٥٤) و(٣٥٥٥) و(٣٦٠٠)، والبيهقي في  
«السنن الكبرى» ٧/٢٨٥، وفي «الأداب» (٥٥٢)، وفي «شعب الإيمان»  
(٦٠٣٤)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٦/١٥٢، والبغوي (٣٠٥٣) من طرق  
سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطيالسي (٢٠٩٤)، والدارمي (٢١١٦)، والبخاري (٢٣٥٢)  
و(٥٦١٢)، والنمساني في «الكبرى» (٦٨٦١)، وأبو يعلى (٣٥٦١) و(٣٥٦٢)  
و(٣٥٦٣) و(٣٦١٣)، وابن حبان (٥٣٣٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» =

وقال سفيانٌ مرّةً: الزُّهريُّ: أخبرنا أنسٌ.

١٢٠٧٨ - حدثنا سفيانٌ، عن الزُّهريِّ

عن أنسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيهَ بِتَمِيرٍ وَسَوِيقٍ<sup>(١)</sup>.

=ص= ٢٢٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٧٤/٣، والبغوي (٣٠٥٢) من طرق عن الزهريِّ، به - وهو عند بعضهم مختصر.

وسيأتي من طريق الزهريِّ بالأرقام (١٢١٢١) و(١٣٠٣٨) و(١٣٤٢٢)، ومن طريق عبدالله بن عبد الرحمن برقم (١٣٥١٢).

وفي الباب عن سهل بن سعد، سيأتي ٣٣٣/٥.

قوله: «كَنَّ أَمَهَاتِي»، قال السندي: أي أمي وخالتى وقرباتهما. «داجن»: هي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم.

«الأيمن فالأيمَن»: بالنصب، أي: قَدَمَ الأيمَنَ، أو بالرفع، أي: يتقدُّمُ أو أحَقَ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وآخرجه أبو يعلى (٣٥٥٩)، وابن الجارود (٧٢٧) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وآخرجه الحميدى (١١٨٤)، وأبو داود (٣٧٤٤)، وابن ماجه (١٩٠٩)، والترمذى في «السنن» (١٠٩٥) و(١٠٩٦)، وفي «الشمايل» (١٧٨)، والنسائي في «الكبير» (٦٦٠١)، وأبو يعلى (٣٥٨٠)، وابن حبان (٤٠٦١) و(٤٠٦٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/١٨٤، والبيهقي ٧/٢٦٠ من طرق عن سفيان بن عيينة، عن وائل بن داود، عن ابنه يكر بن وائل، عن الزهريِّ، به. وقد تحرف عند بعضهم ابنه إلى: أبيه. قال الترمذى عقبه: وكان سفيان بن عيينة يدلّس في هذا الحديث، فربما لم يذكر فيه عن وائل عن ابنه، وربما ذكره.

قلنا: قد بَيَّنَ ابْنُ عَيْنَةَ سبَبَ ذَلِكَ، فقد روى عنه الحميدى ومن طريقه أبو =

١٢٠٧٩ - حدثنا سفيانُ، قال: سمعتُ إبراهيمَ بنَ ميسرةً، وحدثنا  
محمدُ بنَ المنكدرَ سمعتهما يقولان:

سَمِعْنَا<sup>(١)</sup> أَنْساً يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعاً،  
وَبِنِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ<sup>(٢)</sup>.

= على عقب الحديث قوله: وقد سمعت الزهرى يحدّث به، فلم أحفظه، وكان  
بكر بن وائل يجالس الزهرى معنا.  
وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٣).

قوله: «سويق»: هو الطعام المتخذ من مدقوق الحنطة والشعير.

(١) في (ظ٤): سمعا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وسيتكرر برقم (١٢٠٩٨).  
وأخرجه عبدالرزاق (٤٣١٧)، والدارمي (١٥٠٨)، ومسلم (٦٩٠) (١١)،  
وأبو داود (١٢٠٢)، والترمذى (٥٤٦)، والنسائي (٢٣٥/١)، وأبو يعلى  
(٣٦٣)، والبغوي (١٠٢٠) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.  
وأخرجه الحميدى (١١٩١) عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر  
وحده، به.

وأخرجه ابن حبان (٢٧٤٦) من طريق عمرو بن الحارث، عن محمد بن  
المنكدر، به - وذكر مكان ذى الحليفة: الشجرة، وهو موضع فيه.  
وأخرجه الحميدى (١١٩٣)، وابن أبي شيبة (٤٤٣/٢)، وعن أبي يعلى  
(٣٦٥) عن سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة وحده، به.

وسيأتي الحديث من طريق محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة برقم  
(١٢٨١٨)، ومن طريق محمد بن المنكدر وحده برقم (١٣٤٨٨) وفي مسند  
جابر (٣٧٨)، ومن طريق أبي قلابة عن أنس برقم (١٢٠٨٣). وانظر ما سيأتي  
برقم (١٢٢٩٩).

قوله: «بني الحليفة ركعتين» قال السندي: أي حين خرج لحجّة الوداع،  
فمن خرج مسافراً يقصّر وإن لم يقطع مسافة السفر، ولا يلزم منه أن يكون ذو =

١٢٠٨٠ - حدثنا سفيانُ، حدثني عَبْدُ اللَّهِ<sup>(١)</sup> بن أبي بَكْرٍ

سمع أنساً يَحْدُثُ عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «يَسْتَعْ المَيِّتُ ثَلَاثٌ: أَهْلُهُ، وَمَالُهُ، وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ: يَرْجِعُ<sup>(٢)</sup> أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ»<sup>(٣)</sup>.

=الحليفة من المدينة مسافة سفر يصح فيها القصر، وهو ظاهر.

(١) جاء في النسخ الخطية: عُبَيْدَ اللَّهِ بِالْتَّصْبِيرِ، وهو خطأ قديم، وبناءً عليه أورد الحافظ ابن حجر هذا الحديث في «أطراف المسند» ٤٤١/١ في ترجمة عُبَيْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنْسٍ، والصواب أنه من حديث عَبْدُ اللَّهِ - بالتكبير - بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرٍ بْنِ حَزْمٍ، وهو المحفوظ كما في رواية البخاري وغيره.

(٢) لفظة «يرجع» سقطت من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٣٦)، والحميدي (١١٨٦)، والبخاري (٦٥١٤)، ومسلم (٢٩٦٠)، والترمذى (٢٣٧٩)، والنمسائي في «المجتبى» ٤/٥٣، وفي الرقائق من «الكتاب» (٢٠٦٤)، وفيها كما في «تحفة الأشراف» ١/٢٥٠، وابن حبان (٣١٠٧)، والحاكم ١/٧٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/١٠، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٣٣٩) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطيالسي (٢٠١٣)، وابن حبان (٣١٠٨)، والحاكم ١/٣٧١، والبيهقي في «الشعب» (٣٣٤٠) من طريق عمران القطان، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً: «لابن آدم ثلاثة أخلاق: أما خليلٌ، فيقول: ما أنفقت فلك، وما أمسكت فليس لك، فهذا ماله، وأما خليلٌ، فيقول: أنا معك، فإذا أتيت بباب الملك تركتُك ورجعت، فذلك أهله وحشمه، وأما خليل فيقول: أنا معك حيث دخلتَ وحيث خرجتَ، فهذا عمله، فيقول: إنْ كنتَ لأهون الثلاثة علىّ». وإنساده حسن، وصححه الحاكم.

١٢٠٨١ - حدثنا سفيانُ بن عيَّنة، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

عن عمّه أنس قال: صَلَّيْتُ أنا ويتيمٌ كان عندنا في البيت -  
وقال سفيان مَرَّةً: في بيتنا - خلف رسول الله ﷺ، وأتاهم  
رسول الله ﷺ في دارهم، وصلَّى أمُّ سليمٍ خلفنا<sup>(١)</sup>.

١٢٠٨٢ - حدثنا سفيانُ، عن يحيى

عن أنس، قال: جاء أَعْرَابِيٌّ فبَالَّا في المسجدِ، فقال رسول الله ﷺ: «أَهْرِيقُوا عَلَيْهِ ذَنْبُوْا - أَوْ سَجْلًا - مِنْ ماء»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسحاق بن عبد الله: هو ابن أبي طلحة.

وأخرجه الشافعي ١٠٦/١ والحميدي (١١٩٤)، والبخاري (٧٢٧)  
و(٨٧١)، والنسائي ١١٨/٢، وابن خزيمة (١٥٣٩) و(١٥٤٠)، وأبو عوانة  
٧٥/٢، والبيهقي في «السنن» ١٠٦/٣، والبغوي (٨٢٩) من طريق سفيان بن  
عيينة، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث بالأرقام (١٢٣٤٠) و(١٢٥٠٧) و(١٢٦٨٠). وانظر ما  
سلف (١٢٠٥٣).

قوله: «وأم سليم خلفنا» قال السندي: أي خلف الاثنين هو واليتيم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد الأنصاري.  
وأخرجه الشافعي ٢٥/١، والحميدي (١١٩٦)، والترمذى (١٤٨)، وأبو  
عونانة ٢١٤/١، والبيهقي ٤٢٧/٢ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.  
وأخرجه عبدالرازق (١٦٦٠)، وابن أبي شيبة ١/١٩٣، والدارمي (٧٤٠)،  
والبخاري (٢٢١)، ويأثر الحديث (٢٢٠)، ومسلم (٢٨٤) (٩٩)، والنسائي  
٤٧/١، والطحاوي ١٣/١، وأبو عوانة ٢١٣-٢١٤، والبيهقي ٤٢٧/٢ =

١٢٠٨٣ - حدثنا سفيانُ، عن أَيُوبَ، عن أَبِي قِلَابةَ

عن أنسٍ، قال: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظَّهَرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعاً، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلْيَفَةِ رَكْعَتَيْنِ<sup>(١)</sup>.

١٢٠٨٤ - حدثنا سفيانُ، عن أَيُوبَ<sup>(٢)</sup>، عن قَتَادَةَ

عن أنسٍ قال: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَكَانُوا يَقْتَصِحُونَ بِالْحَمْدِ<sup>(٣)</sup>.

= من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

وسيأتي الحديث من طريق يحيى الأنصاري برقم (١٢١٣٢) و(١٢٧٠٩)، ومن طريق إسحاق بن عبد الله برقم (١٢٩٨٤)، ومن طريق ثابت برقم (١٣٣٦٨).

. وفي الباب عن أَبِي هُرَيْرَةَ، سَلْفُ بِرْ قَمْ (٧٢٥٥).

الْذَّوْبُ وَالسَّجْلُ، كلاهُما بِمَعْنَى: وَهُوَ الدَّلْوُ الْمَمْلُوَّةُ مَاءً.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. أَيُوبُ: هُوَ ابْنُ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَأَبُو قِلَابةَ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَ الْجَرْمِيِّ.

وآخرجه الحميدي (١١٩٢) عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وآخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (١٤)، وعبدالرازق (٤٣١٥)، والبخاري (١٥٤٧) و(١٥٤٨) و(٢٩٥١)، ومسلم (٦٩٠) (١٠)، والنسائي (٢٣٧/١، ٢٧٩٤)، وأبو يعلى (٢٧٤٣) و(٢٧٤٤)، والبيهقي (١٠/٥ من طرق عن أَيُوب السختياني)، به.

وسيأتي الحديث من طريق أَبِي قِلَابةَ برقم (١٢٩٣٤)، ومطولاً برقم (١٣٨٣١). وانظر ما سلف برقم (١٢٠٧٩).

(٢) تحرف في (م) إلى: أَبِي أَيُوبَ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه الشافعي ٧٨/١، والحميدي (١١٩٩)، والبخاري في «جزء القراءة=

١٢٠٨٥ - حدثنا سفيانُ، عن يحيى، قيل لسفيانَ: يعني:

سمِعَ من أنسٍ يقول: دعا النبيُّ ﷺ الأنصارَ لِيقطعُ لهم البحرينِ، فقالوا: لا، حتى تقطعَ لإخواننا من المهاجرينِ مثلنا. فقال: «إنَّكُمْ ستقُولُونَ بعدي أثرةً، فاصبِرُوا حتَّى تلقُوني»<sup>(١)</sup>.

=خلف الإمام» (١٢٧)، والنسائي (١٣٣/٢)، وابن ماجه (٨١٣)، وابن الجارود (١٨٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥١/٢، وفي «معرفة السنن والأثار» (٧٢٣) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. زادوا في روایاتهم: «الله رب العالمين» إلا البخاري. وانظر (١١٩٩١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشیخین. سفیان: هو ابن عینة، ویحیی: هو ابن سعید الأنصاری.

وأخرجه الحمیدی (١١٩٥)، والبخاری (٣٧٩٤)، ومن طریقه البغوي (٢١٩٢) من طریق سفیان بن عینة، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاری (٢٣٧٦) و(٣١٦٣)، وأبو یعلی (٣٦٤٩) و(٣٦٥١)، وابن حبان (٧٢٧٦)، والبيهقي ٦-١٤٣/١٤٤ من طرق عن یحیی بن سعید الأنصاری، به.

وعلقة البخاری (٢٣٧٧)، فقال: قال الليث، عن یحیی بن سعید، عن أنس.. فذکرہ.

وسيأتي الحديث من طریق أبي معاویة عن یحیی بن سعید الأنصاری برقم (١٢٧٠٦)، ومن طریق یحیی بن سعید القطان عن یحیی بن سعید الأنصاری برقم (١٢٨٨٥).

وسيأتي دون قصة البحرين من طریق هشام بن زید عن أنس برقم (١٢٧٤٩).

وسيأتي ضمن قصة مطولة في تقسیم الغنائم يوم حُنین من طریق الزهری، عن أنس برقم (١٢٦٩٦).

وأخرج الطیالسی (١٩٦٩) عن شعبہ، عن قتادة، عن أنس: أن رجلاً من

١٢٠٨٦ - حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن أَيُوبَ، عن مُحَمَّدٍ

عن أنسٍ قَالَ: صَبَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا بُكْرًا وَقَدْ خَرَجُوا  
بِالْمَسَاحِيِّ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالخَمِيسُ، مُحَمَّدٌ  
وَالخَمِيسُ. ثُمَّ أَحَالُوا يَسْعَوْنَ إِلَى الْحِصْنِ، وَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ  
بِدِيهِ، ثُمَّ كَبَرَ ثَلَاثَةً، ثُمَّ قَالَ: «خَرِبَتْ خَيْرٌ، إِنَّا إِذَا نَزَّلْنَا بِسَاحَةِ  
قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ». فَأَصْبَنَا حُمُرًا خَارِجَةً مِنَ الْقَرْيَةِ،  
فَاطَّبَخْنَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ

---

=الأنصار قال للنبي ﷺ: يا رسول الله، استعملت فلاناً ولم تستعملني. فقال:  
«إنكم سترون بعدي أثرة، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض». وستأتي هذه  
القصة من طريق شعبة عن قتادة عن أنس عن أسميد بن حُضير ٤/٣٥١.  
وفي الباب عن عبدالله بن زيد المازني، سيأتي ٤٢/٤، وهو متفق  
عليه.

وعن البراء بن عازب، سيأتي ٤/٢٩٢.

وعن أبي قتادة الأنباري، سيأتي ٥/٣٠٤.

قوله: «ليقطع لهم البحرين»، أي: ليجعل خراجه لهم ويعطيهما، مِنْ:  
أقطع الإمام فلاناً أرضاً: إذا أعطاهم إياها، وقد جاء في الأحاديث: قطعها له  
باللام، بهذا المعنى، فالمحذف في هذا الحديث يحتمل أن يكون من الإقطاع،  
وهو المشهور، أو القطعِ.

«أثرة» بفتحتين: اسم من الاستئثار، وكذا بضم وسكون.

«فاصبروا»، أي: على الإثار.

قال الحافظ في «الفتح» ٧/١١٨: وأشار ﷺ بذلك إلى أن الأمر يصير في  
غيرهم، فيختصون دونهم بالأموال، وكان الأمر كما وصف ﷺ.

**يُنْهَاكُمْ عَنِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ**»<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أىوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه البخاري (٢٩٩١) و(٤١٩٨)، والنسائي ٢٠٣/٧ ٢٠٤ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرج الشطر الأول منه الحميدي (١١٩٨)، والبخاري (٣٦٤٧) من طريق سفيان بن عيينة، به.

أما الشطر الثاني - وهو النهي عن لحوم الحمر الأهلية - فأنخرجه أبو عوانة ١٦٧/٥ من طريق أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه كذلك الحميدي (١٢٠٠)، ومسلم (١٩٤٠) (٣٤)، والنسائي ٥٦/١، وأبو عوانة ١٦٧/٥ ١٦٨، والطحاوي ٤/٢٠٥، والبيهقي ٣٣١/٩ من طريق سفيان بن عيينة، به.

وسيأتي مطولاً ومختصراً من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين برقم (١٢١٤٠) و(١٢٢١٧)، ومن طريق أىوب عن ابن سيرين برقم (١٢٦٧٠) و(١٢٦٧٩).

ولقوله: «خربت خير...» انظر ما سلف من طريق عبدالعزيز بن صهيب برقم (١١٩٩٢).

وفي باب النهي عن لحوم الحمر الأهلية عن عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٧٠٣٩). وذكرت بعض شواهد هناك.

تنبيه: جاء في التعليق على هذا الحديث في مسند ابن عمرو تعليل النهي عن الحمر الأهلية بما رواه مسلم (١٩٣٩) (٣٢) عن ابن عباس بأنه كان حمولة الناس، فكره النبي ﷺ أن تذهب حمولتهم.

والاقتصر على هذا التعليل خطأ، كيف وقد شك ابن عباس في هذا الحديث نفسه عند مسلم (١٩٣٩) وكذا عند البخاري (٤٢٢٧) فقال: لا أدرى =

قال سفيان: محمدٌ والخميسُ، يقول: والجيشُ.

١٢٠٨٧ - حدثنا سفيان، عن عاصم

عن أنس قال: ما وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى سَرِيرَةِ مَا وَجَدَ  
عَلَيْهِمْ، كَانُوا يُسَمِّونَ الْقُرَاءَ.

قال سفيان: نَزَّلَ فِيهِمْ «بَلَّغُوا قَوْمَنَا عَنَّا أَنَا قَدْ رَضِيَّنَا وَرُضِيَّ  
عَنْنَا» قيل لسفيان: فمن نَزَّلَتْ؟ قال: في أهْلِ بَئْرِ مَعُونَةٍ<sup>(١)</sup>.

١٢٠٨٨ - قُرِيَّةٌ على سفيان: سمعت عاصماً، قال:

سمعت أنساً يقول: ما وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى سَرِيرَةِ مِثْلِ مَا وَجَدَ عَلَى  
السَّبِيعَيْنِ الَّذِينَ أُصِيبُوا بِبَئْرِ مَعُونَةٍ<sup>(٢)</sup>.

١٢٠٨٩ - قُرِيَّةٌ على سفيان: سمعت عاصماً

=أنَّهُ عنه رسول الله عَلَى سَرِيرَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حَمْوَلَةَ النَّاسِ، فَكَرِهَ أَنْ تَذَهَّبَ  
حَمْوَلَتَهُمْ، أَوْ حَرَمَهُ فِي يَوْمِ خَيْرٍ. يَعْنِي عَلَى إِطْلَاقِهِ.

والذِّي دَلَّ عَلَيْهِ حَدِيثُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا حَرَمَهُ مُطْلَقاً  
مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ رِجْسٌ. وَانْظُرْ «فَتْحُ الْبَارِي» ٦٥٦ - ٦٥٥ / ٩.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وعاصم:  
هو ابن سليمان الأحول.

وأخرجه الحميدى (١٢٠٧)، وابن سعد ٥٤/٢، ومسلم (٦٧٧) (٣٠٢)  
من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وليس فيه عندهم قول سفيان في  
آخره.

وسيأتي من طريق عاصم برقم (١٢٠٨٨) و(١٣٠٢٧). وانظر ما سلف برقم  
(١٢٠٦٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما قبله.

عن أنس، قال: حالف رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار في دارنا. قال سفيان: كأنه يقول: آخى<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيدين. سفيان: هو ابن عينة، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول.

وأخرجه الشافعي في «ال السنن المأثورة» (٦٥٥)، والحميدي (١٢٠٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٦٩)، وأبو داود (٢٩٢٦) من طريق سفيان بن عينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٢٩٤) و(٦٠٨٣)، ومسلم (٢٥٢٩) (٢٠٥)، وأبو يعلى (٤٠٢٣) و(٤٠٢٤)، وابن حبان (٤٥٢٠)، والبيهقي ٢٦٢/٦ من طرق عن عاصم الأحول، به.

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٥٦) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البناي، عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق عاصم الأحول بالأرقام (١٢٤٧٢) و(١٣٩٨٦) و(١٣٩٨٧).

قوله: «حالف رسول الله ﷺ... إلخ»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٤٢٤/٤٢٥: أي: آخى بينهم وعاهد، وأصل الحلف: المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق، فما كان منه في الجاهلية على الفتنة والقتال بين القبائل والغاريات، فذلك الذي ورَدَ النهيُ عنه في الإسلام بقوله ﷺ: «لا حِلْفَ في الإسلام» وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم، وصلة الأرحام، كحلف المُطَيَّبين وما جرى مجراه، فذلك الذي قال فيه ﷺ: «وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهْلِيَّةِ لَمْ يَزِدْ إِلَّا شَدَّةً» يريد من المعاقدة على الخير، ونُصرة الحق، وبذلك يجتمع الحديثان، وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الإسلام، والممنوع منه ما خالف حُكْمَ الإسلام.

وقيل: المحالفة كانت قبل الفتح، وقوله: «لا حِلْفَ في الإسلام» قاله زمان الفتح، فكان ناسخاً. (كما في حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم:

١٢٠٩٠ - حدثنا سفيان، عن التّيميّي

عن أنس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ لَهُ<sup>(١)</sup> حَادِيْ يَقَالُ  
لَهُ: أَنْجَشَةُ، وَكَانَتْ أُمُّ أَنْسٍ مَعْهُمْ، فَقَالَ: «يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَةُ  
بِالْقَوَارِيرِ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٠٩١ - حدثنا سفيان، عن حميد

عن أنسِ سمعَ النَّبِيَّ ﷺ يُلَبِّيَ بِالْيَدِيْدَاءِ: «لَيَكَ بِعُمْرَةِ وَحَجَّةِ  
مَعاً»<sup>(٣)</sup>.

= ٦٦٩٢.

(١) في (ظ٤): قوله حاد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. التّيمي: هو سليمان بن طرخان.  
وأخرجه الحميدي (١٢٠٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٩)،  
وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/٣٠، وابن الأعرابي في  
«معجمة» (٤٢) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٨/٤٣٠، ومسلم (٢٣٢٣) ٧٢، وأبو يعلى (٤٠٦٤)،  
وابن حبان (٥٨٠٠) و(٥٨٠٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/١٤٣،  
والخطيب في «تاریخ بغداد» ١٢٠٨/١٢ من طرق عن سليمان التّيمي، به.  
وسيأتي الحديث عن يحيى القطان برقم (١٢١٦٥)، وعن إسماعيل ابن علية  
برقم (١٢٧٩٩)، كلّا هما عن سليمان التّيمي.

وسيأتي الحديث في مسند أم سليم (٣٧٦/٦) من طريق سليمان التّيمي، عن  
أنس، عن أم سليم.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٤١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين. حميد: هو ابن أبي حميد =

١٢٠٩٢ - حدثنا سفيان، حدثنا هشام بن حسان، عن ابن سيرين<sup>(١)</sup>  
عن أنس، قال: لَمَّا رَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ الْجَمْرَةَ<sup>(٢)</sup> وَنَحَرَ هَذِهِهِ،  
حَجَّمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ - وَقَالَ سَفِيَانُ مَرَّةً: وَأَعْطَى الْحَالَقَ -  
شِقَّهُ الْأَيْمَنَ فَحَلَقَهُ، فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ، ثُمَّ حَلَقَ الْأَيْسَرَ، فَأَعْطَاهُ  
النَّاسَ<sup>(٣)</sup>.

---

=الطوليل.  
وأخرجه الحميدي (١٢١٥)، وأبو يعلى (٣٧٣٧)، والبغوي (١٨٨١) من  
طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وانظر (١١٩٥٨).

(١) تحرف «ابن سيرين عن أنس» في (م) إلى: عن أنس وابن سيرين!

(٢) في (س) و(ق) و(م): جمرة العقبة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشعixin. ابن سيرين: هو محمد.  
وأخرجه الحميدي (١٢٢٠)، ومسلم (١٣٠٥) (٣٢٦)، وأبو داود  
(١٩٨٢)، والترمذى (٩١٢)، والنسائي في «الكبرى» (٤١١٦)، وابن خزيمة  
(٢٩٢٨)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٢٨٠/٢، وابن حبان  
(٣٨٧٩)، والبيهقي ١/٢٧ و٧/٢٥ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.  
وأخرجه مسلم (١٣٠٥) (٣٢٣) و(٣٢٤) و(٣٢٥)، وأبو داود (١٩٨١)،  
والنسائي في «الكبرى» (٤١٠٢)، وأبو يعلى (٢٨٢٧)، وأبو عوانة في الحج  
كما في «إتحاف المهرة» ٢٨٠/٢، وابن حبان (١٣٧١)، والبيهقي ١٠٣/٥ من  
طرق عن هشام بن حسان، به.  
وسيأتي بالأرقام (١٣١٦٤) و(١٣٢٤٢) و(١٣٦٨٥).

وأخرج البخاري (١٧١)، والبيهقي ٧/٦٧ من طريق عبدالله بن عون، عن  
محمد بن سيرين، عن أنس: أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ لما حلق رأسه كان أبو طلحة  
أول من أخذ من شعره.

عن أنس قال: أهدى أكيدر دومة للنبي ﷺ - يعني - حلة فعِجبَ الناسُ من حُسْنِهَا<sup>(١)</sup>، فقال: «لَمِنْدِيلٌ<sup>(٢)</sup> سَعْدٌ في الجَنَّةِ خَيْرٌ - أَوْ أَحْسَنُ - مِنْهَا»<sup>(٣)</sup>.

= واظهر ما سيأتي برقم (١٢٣٦٣) و(١٢٤٨٣).

قوله: «حَجَّم» قال السندي: فيه إطلاق الحجامة على حلق الرأس.  
«فأعطاه أبا طلحة»، أي: ليتبرّك به هو وأهله.

(١) في (م) و(س) و(ق): فأعجب الناس حسنها.

(٢) في (م) و(س) و(ق): لمنديل.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف من أجل ابن جدعان - وهو علي بن زيد بن عبدالله - لكنه قد تبع.  
وآخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣١٠-٣٠٩/٧ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه الحميدي (١٢٠٣) عن سفيان بن عيينة، به.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣٤٧)، وفي «مسند الشاميين» (١٦٩٣)  
من طريق الزهري، عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق علي بن زيد بن جدعان برقم (١٣٤٠٠)  
(١٣٦٢٦)، ومن طرق أخرى عن أنس بالأرقام (١٢٢٢٣) و(١٣١٤٨)  
و(١٣٤٩٢).

وفي الباب عن البراء بن عازب، سيأتي ٤/٢٨٩.

قوله: «أُكَيْدَر دُومَة» بضم الهمزة وفتح الكاف وسكون التحتية: هو الكندي  
صاحب دومة الجندي، مدينة بين الشام والمحجاز، قرب تبوك. ذكره ابن منده  
وأبو نعيم في الصحابة وقالا: كتب إليه النبي ﷺ، وأرسل إليه سرية مع  
خالد بن الوليد، ثم إنّه أسلم، وأهدي إلى النبي ﷺ حلّة سيراء، فوهبها لعمر،  
وتعقب ذلك ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/١٣٥، فقال: إنما أهدي إلى النبي =

١٢٠٩٤ - حدثنا سفيانُ، عن ابن جُدْعَانَ، قال:

قال ثابتُ لأنسٍ: يا أنسُ، مَسِّتَ يَدَهُ<sup>(١)</sup> رسول الله ﷺ بِيَدِكِ؟  
قال: نعم. قال: أَرِنِي أَقْبَلُهَا<sup>(٢)</sup>.

١٢٠٩٥ - قُرَيْءَةً عَلَى سفيانَ: سمعتَ ابنَ جُدْعَانَ<sup>(٣)</sup>

= صالحه، ولم يسلم، وهذا لا خلاف فيه بين أهل السير، وأما من قال: إنه أسلم، فقد أخطأ ظاهراً، بل كان نصريانياً، ولما صالحه النبي ﷺ عاد إلى حصنِه، وبقي فيه، ثم إن حاقد بن الوليد أسره في أيام أبي بكر، فقتله كافراً.

قوله: «حُلَّة» بالضم: إزار ورداء، ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين.

قوله: «المنديل سعد» قال السندي: قاله تزهيداً لهم في الدنيا، وترغيباً في الآخرة حين خاف عليهم أن يميلوا في الدنيا، والله تعالى أعلم.

(١) لفظة «يد» ليست في (ظ).

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.  
سفيان: هو ابن عبيدة.

وأخرجه الدارمي (٥٠) ضمن حديث، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٤) من طريق سفيان بن عبيدة، بهذا الإسناد.

ويشهد له حديث سلمة بن الأكوع الآتي في مستنه ٤٤-٥٥، ففيه عن عبد الرحمن بن زدين: أنه نزل الرَّبَّةُ هو وأصحابه يريدون الحجَّ، قيل لهم: هاهنا سلمة بن الأكوع صاحب رسول الله ﷺ، فأتباه فسلَّمَنا عليه، ثم سألهما فقال: بايعتُ رسول الله ﷺ بيدي هذه. وأخرج لنا كفَّه كفَّا ضخمة. قال: فقمنا إليه فقبلنا كفيه جميعاً. وإسناده حسن.

(٣) في (س) و(ق): سمعت من ابن جدعان.

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِّنْ فِتْنَةٍ»<sup>(١)</sup>.

١٢٠٩٦ - حدثنا سفيان، قال: سمع قاسم الرحال

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، ابن جدعان: هو علي بن زيد، وهو ضعيف، لكن تابعه ثابت البناوي في الحديث الآتي برقم (١٣١٥٥). سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه أبو يعلى (٣٩٩١)، والحاكم ٣٥٢/٣ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وسيأتي من طريق علي بن زيد (١٢١٠١) و(١٣٦٠٤) و(١٣٧٤٥). وهو في الموضع الأخير مطوق، وانظر تمام تخريج الحديث فيه.

وأخرجه ابن سعد ٥٠٥/٣، والحاكم ٣٥٢/٣ من طريق سفيان الشوري، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر أو عن أنس، بلفظ «خير من ألف رجل». وقال الحاكم بإثره: ورواته عن آخرهم ثقات، وإنما يعرف هذا المتن من حديث علي بن زيد بن جدعان عن أنس. قوله: «خير من فتنة» قال السندي: أي: أهيب في صدور العدو «من فتنة»، أي: جماعة، وفي رواية: «لصوت أبي طلحة أشد...». قلنا: ستأتي هذه الرواية برقم (١٣١٥٥) و(١٣٦٠٤).

وأبو طلحة هذا: هو الصحابي الجليل زيد بن سهل الخزرجي، من بني النجار أخوال رسول الله ﷺ، وهو أحد أعيان البدريين، وهو زوج أم سليم والدة أنس، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح. مات أبو طلحة بالمدينة سنة أربع وثلاثين، وصلى عليه عثمان، رضي الله عنهما.

أنساً يقول: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ خَرِبًا لَبْنِي النَّجَارِ، كَانَهُ<sup>(١)</sup> يَقْضِي فِيهَا حَاجَةً، فَخَرَجَ إِلَيْنَا مَدْعُورًا - أَوْ فَزِعًا - وَقَالَ: «لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا، لَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَهْلِ الْقُبُوْرِ مَا أَسْمَعَنِي»<sup>(٢)</sup>.

١٢٠٩٧ - حدثنا سفيان، حدثني معمر، عن ثابت عن أنس: أن النبي ﷺ كان يُطِيفُ بنسائه في ليلة، يغتسلُ غُسلاً واحداً<sup>(٣)</sup>.

(١) في (م) و(س): وكان، وفي (ق): كان، دون الواو.

(٢) إسناده صحيح، قاسم الحال: هو ابن يزيد، ترجم له الحافظ في «التعجيل» (٨٧٥)، روى عنه سفيان بن عيينة وحماد بن سلمة، ووثقه ابن معين في رواية إسحاق بن منصور، وابن خلفون، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: ربما أخطأ. وسفيان شيخ أحمد: هو ابن عيينة.

وأخرجه الحميدي (١١٨٧)، وأبو يعلى (٣٦٩٣)، وابن أبي داود في «البعث» (١٤)، وابن الأعرابي في «معجممه» (٣٣)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩٣) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٧).

الخَرِبُ، بفتح الخاء وكسر الراء: جمع خَرِبَةٍ، مثل كَلِمَةٍ وَكَلِمٍ، والخَرِبَةُ: موضع الخَرَابِ. ويجوز في ضبطه: خَرَبٌ، بكسر الخاء وفتح الراء، وهي أيضاً جمع خَرِبَةٍ، وَخَرِبَةٍ، وهما بمعنى.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين. معمر: هو ابن راشد البصري. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٣٧)، وابن خزيمة (٢٢٩) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وقال ابن خزيمة: هذا خبر غريب، والمشهور عن معمر، عن قتادة، عن أنس. قلت: سيأتي من طريق معمر عن قتادة برقم =

١٢٠٩٨ - حَدَثَنَا سُفِيَّانُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَيْسَرَةَ وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ، يَقُولُانِ:

سَمِعْنَا<sup>(١)</sup> أَنْسًا يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ<sup>(٢)</sup>.

١٢٠٩٩ - حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُخْتَارَ بْنَ فُلْقُلِيَّ، قَالَ

سَأَلْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْأَوْعِيَةِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزْفَتَةِ، وَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الْمُزْفَتَةُ؟ قَالَ: الْمُقَيْرَةُ.

قَالَ: قُلْتُ: فَالرَّصَاصُ وَالْقَارُورَةُ؟ قَالَ: مَا بِأَسْنٍ بِهِمَا. قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَهُمَا! قَالَ: دَعْ مَا يَرِيْئِكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْئِكَ، فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: صَدَفَتَ، السَّكَرُ حَرَامٌ، فَالشَّرْبَةُ وَالشَّرْبَاتُ

= (١٢٦٤٠).

وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمُ فِي «الْحَلِيلِ» ٧/٢٣٢ مِنْ طَرِيقِ سُفِيَّانَ، عَنْ مَسْعُرِ بْنِ كِدَامَ، عَنْ ثَابِتَ، بْنِهِ. وَقَالَ: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَسْعُرٍ عَنْ ثَابِتَ، لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَسَيَّاطِي مِنْ طَرِيقِ ثَابِتَ بِالْأَرْقَامِ (١٢٦٣٢) وَ(١٢٩٢٦) وَ(١٣٤٨). وَانْظُرْ مَا سَلَفَ بِرَقْمِ (١١٩٤٦).

قَوْلُهُ: «يُطِيفُ» قَالَ السَّنْدِيُّ: مِنْ أَطَافَ يُطِيفُ، بِمَعْنَى: طَافَ يَطُوفَ.  
(١) فِي (ظ٤): سَمِعَ.

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشِّيْخَيْنِ. وَهُوَ مَكْرُرٌ (١٢٠٧٩).

على طَعَامِنَا؟ قال: ما أَسْكَرَ كَثِيرُه فَقَلِيلُه حَرامٌ<sup>(١)</sup>.

وقال: الْخَمْرُ من العِنْبِ، والَّتَّمِرِ، وَالْعَسَلِ، وَالْحِنْطَةِ،  
وَالشَّعِيرِ، وَالدُّرَّةِ، فَمَا خَمَرَتْ مِنْ ذَلِكَ فَهِيَ الْخَمْرُ<sup>(٢)</sup>.

(١) في (ظ٤): ما أَسْكَرَ، قَلِيلُه وَكَثِيرُه، حَرامٌ.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، المختار بن فلفل من رجاله،  
وعبد الله بن إدريس من رجالهما.

وهو عند المصنف في «الأشربة» (١٩٠) و(١٩١).

وأخرجه النسائي ٣٠٨/٨، وأبو يعلى (٣٩٥٤) و(٣٩٦٦) من طريق  
عبد الله بن إدريس بهذا الإسناد. واقتصر النسائي وأبو يعلى في الموضع الأول  
على الفقرة الأولى منه، ورواية النسائي أخص.

وأخرج أبو يعلى (٣٩٧١) من طريق ابن إدريس أيضاً، به: أن رسول الله  
ﷺ سُئل عن شراب باليمين يقال له: الْبَيْتُونَ وَالْمَزْرُ، فقال: «ما أَسْكَرَ فَهُوَ  
حرام».

وأخرج البزار (٢٩٢٠) - كشف الأستار) من طريق القاسم بن مالك، عن  
المختار بن فلفل، عن أنس قال: دع ما يربيك إلى ما لا يربيك، فإنها كلمة  
حُكْمٌ أخذ بها من كان قبلكم، وكل مسكر حرام، وما أَسْكَرَ كَثِيرُه فَقَلِيلُه  
حرام.

وسيأتي مختصراً من طريق المختار بن فلفل برقم (١٢١٩٦) و(١٢٥٦٨).  
وأخرج البزار (٢٩١١) و(٢٩١٢)، وأبو يعلى (٣٥٨٩) من طريق ابن  
إسحاق، عن الزهري، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «كل مسكر حرام». زاد أبو يعلى في أوله النهي عن الظروف والمزفة والذباء. وقال البزار بإثره:  
لا نعلم رواه عن الزهري عن أنس إلا ابن إسحاق، وإنما يروى عن الزهري  
عن أنس في الذباء والمزفت، وزاد ابن إسحاق: «كل مسكر حرام». قلنا:  
انظر حديث الزهري برقم (١٢٠٧١). وانظر تمام تخرجه فيه.

وأخرج الخطيب في «تاریخ بغداد» ٣٠٠/٩ من طريق مالك بن دینار عن =

١٢١٠٠ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا رفع بن القاسم، عن  
عطاء بن أبي ميمونة

عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا تبرّأ لحاجته،

=أنس رفعه: «كل مسکر حرام».

وقوله: «دع ما يربيك إلى ما لا يربيك» سيأتي مرفوعاً برقم (١٢٥٥٠)  
وفي إسناده جهالة.

وفي باب قوله ﷺ: «كل مسکر حرام» عن ابن عمر، سلف برقم  
(٤٦٤٥)، وعنده تتمة أحاديث الباب.

وفي باب قوله: دع ما يربيك إلى ما لا يربيك، عن الحسن بن علي رضي  
الله عنهما مرفوعاً، سلف في مسنده برقم (١٧٢٣)، وإسناده صحيح.  
وعن ابن عمر مرفوعاً أيضاً عند الطبراني في «الصغير» (٢٨٤)، وأبي  
الشيخ في «الأمثال» (٤٠)، وأبي نعيم في «أخبار أصبهان» ٢٤٣/٢، وفي  
«الحلية» ٣٥٢/٦، والخطيب في «تاریخ بغداد» ٢٢٠/٢ و٣٨٧ و٦/٣٨٦  
والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٤٥).

وفي باب قوله: ما أسكر كثیره فقليله حرام، عن ابن عمر مرفوعاً، سلف  
برقم (٥٦٤٨)، وذكرت شواهده هناك.

وفي باب قوله في آخر الحديث: الخمر من العنب، والتمر.. عن عمر بن  
الخطاب موقعاً عند البخاري (٤٦١٩)، ومسلم (٣٠٣٢)، ولفظه عن عمر  
رضي الله عنه قال: نزل تحريم الخمر وهي من خمسة: من العنب، والتمر،  
والعسل، والحنطة، والشعير، والخمر ما خامر العقل.

وعن أبي هريرة مرفوعاً، سلف برقم (٧٧٥٣).

وعن التعمان بن بشير مرفوعاً، سيأتي (٤/٢٦٧).

قوله: «ما خَمَرْتُ»، من التخمير: وهو الستر والتغطية، أي: ما سترت  
العقل مما ذكر من الأنواع.

أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَيَغْسِلُ بِهِ<sup>(١)</sup>.

١٢١٠١ - قُرِيءَ عَلَى سَفِيَانَ: سَمِعَتْ ابْنَ جُدْعَانَ  
عَنْ أَنْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصَّوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ  
خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ»<sup>(٢)</sup>.

١٢١٠٢ - حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ<sup>(٣)</sup>، أَخْبَرَنَا أَيُوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ  
عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضِعًا فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ، فَكَانَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن عليه.

وأخرجه أبو عوانة ١٩٥/١ و٢٢١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢١٧)، ومسلم (٢٧١) (٧١)، وأبو يعلى (٣٦٦٣)، وابن خزيمة (٨٤) من طريق إسماعيل ابن عليه، به.

وأخرجه مسلم (٢٧٠)، وأبو داود (٤٣)، وأبو عوانة ١٩٥/١ من طريق خالد الواسطي، عن خالد الحذاء، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس: أن رسول الله ﷺ دخل حائطاً، وتبعه غلام معه مِيَضَّةً، هو أصغرنا، فوضعها عند سُلْرَةِ، فقضى رسول الله ﷺ حاجته، فخرج علينا وقد استنجى بالماء. وسيأتي من طريق شعبة عن عطاء بالأرقام (١٢٧٥٤) و(١٣١١٠) و(١٣٧١٧) و(١٤٠٢٦).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن جدعان: وهو علي بن زيد. وهو مكرر (١٢٠٩٥).

(٣) في (م): حدثنا سفيان، حدثنا إسماعيل، بزيادة «حدثنا سفيان»، وهو خطأ.

ينطلقونَّ ونَحْنُ مَعَهُ، فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ وَإِنَّهُ لَيَدْخَنُ - وَكَانَ ظِئْرُهُ قَيْنَاً -  
فَيَأْخُذُهُ فِيَقْبَلِهِ، ثُمَّ يَرْجِعُ.

قال عمرو: فلما تُوفِّيَ إِبْرَاهِيمُ، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ أَبِنِي، وَإِنَّهُ ماتَ فِي الثَّدْيِ، وَإِنَّ لَهُ ظِئْرَيْنِ يُكْمِلَانِ رَضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ»<sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عمرو بن سعيد - وهو البصري - فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» ومسلم وأصحاب السنن. أبوب: هو ابن أبي تميمة السختياني. وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٢٦٣/٢، وفي «شعب الإيمان» (١١٠١١) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد. ورواية «السنن» مختصرة.

وأخرجه ابن سعد ١٣٦/١ و١٣٩، ومسلم (٢٣١٦)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (١٧٧)، وأبوب: يعلى (٤١٩٥) و(٤١٩٦)، وابن حبان (٦٩٥٠) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.  
وأخرجه البخاري في «الأدب» (٣٧٦)، وأبوب: يعلى (٤١٩٧)، وعنده أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٦٥ من طريق وهيب بن خالد، عن أبوب: السختياني، به. ولم يذكر عندهم قول عمرو بن سعيد في آخر الحديث. ورواية الطيالسي مختصرة.

وأخرجه الطيالسي (٢١١٥). وأخرجه أبو يعلى (٤١٩٢)، وعنده أبو الشيخ ص ٦٥ عن أبي الريبع الزهراني، كلاهما (الطيالسي وأبوب: الريبع) عن حماد بن زيد، عن أبوب: يعلى، عن أنس. لم يذكر فيه عمرو بن سعيد، ولم يذكر قوله في آخر الحديث. وهذا إسناد منقطع، فإن أبوب: يعلى أنس بن مالك رؤيه ولم يسمع منه، والواسطة بينهما هو عمرو بن سعيد كما تقدم.

= وسأتأتي بناحوه من طريق ثابت عن أنس برقم (١٣٠١٤).

١٢١٠٣ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا ابن عون، أخبرنا أنس بن سيرين، عن عبدالحميد بن المنذر بن الجارود

عن أنس بن مالك قال: صنَعَ بعْضُ عُمُومَتِي لِلنَّبِيِّ ﷺ طعاماً، فقال: يا رسول الله، إني أُحِبُّ أَنْ تَأْكُلَ فِي بَيْتِي، وَتُصْلِي فِيهِ، قال: فَأَتَاهُ وَفِي الْبَيْتِ فَحُلُّ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ، فَأَمَرَ بِجَانِبِهِ مِنْهُ، فَكُنِسَ وَرُشَّ، فَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ<sup>(١)</sup>.

= وحديث عمرو بن سعيد المرسل في آخره روي بإسناد متصل من حديث البراء بن عازب عند البخاري (١٣٨٢)، وسيأتي ٤/٢٨٣، فهو مرسل صحيح، ولعله أخذه عن أنس كباقي الحديث.

«ظُنْرَه»، قال السندي: بكسر الظاء المعجمة، مهموز، يطلق على المرضعة وزوجها، وهو المراد.

«قِنَاءً» بفتح القاف: الحداد.

«يُكْمِلَان»: من التكميل، أي تشريفاً للنبي ﷺ، وإلا فالجنة ليست دار حاجة إلى الرضاعة، والله تعالى أعلم.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبدالحميد بن المنذر بن الجارود، فقد روى عنه أنس بن سيرين هذا الحديث، واختلف في إسناده، ووثقه النسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «الترقيب»: ثقة. ابن عون: هو عبدالله بن عون بن أرطمان. وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٩٨-٣٩٩، وأبو يعلى (٤٢٠٦) و(٤٢٢٧) من طريق إسماعيل ابن عليه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «غريب الحديث» ٣/٤١٩، وابن حبان (٥٢٩٥) من طريق عبدالله بن المبارك، عن ابن عون، به.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٣٠٣) عن ابن أبي عدي عن عبدالله بن عون. وسيأتي برقم (١٢٣٢٩) من طريق شعبة، عن أنس بن سيرين، عن أنس، =

٤- حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن قتادة

أن أنساً حدثهم أن النبي ﷺ قال: «ما بال أقوام يرفعونَ  
أبصارهم في صلاتهم»، فاشتدَّ<sup>(١)</sup> في ذلك حتى قال: «ليتهنَّ عن  
ذلك، أو لتخطفنَّ أبصارُهم»<sup>(٢)</sup>.

= نحو هذه القصة، وفي آخره: فقال رجل من آل الجارود لأنس: وكان النبي ﷺ يصلِّي الضحى؟ فقال أنس: ما رأيته صلاتها إلا يومئذ. وفي رواية البخاري في «صحيحه» (١١٧٩) لهذا الحديث: وقال فلان بن فلان ابن جارود. قال الحافظ في «النكت الظراف» ٢٦٦/١: ويشبه أن يكون هو عبدالحميد بن المنذر بن الجارود، وهذه علة لهذا الخبر، هل حمله أنس بن سيرين بواسطة أو لا؟ وقال في «الفتح» ١٥٨/٢ بعد أن ذكر الحديث الذي في إسناده عبدالحميد: اقتضى ذلك أن في رواية البخاري انقطاعاً، وهو متدفع بتصریح أنس بن سيرين عنده بسماعه من أنس، فحيثُنَدِّ رواية ابن ماجه (يعني التي فيها عبدالحميد بن المنذر، وسيأتي تخریجها عند الحديث): (١٢٣٠٣) إما من المزید في متصل الأسانید، وإما أن يكون فيها وهم لكون ابن الجارود كان حاضراً عند أنس لما حدث بهذا الحديث وسئله عما سأله من ذلك.

قلنا: سيأتي أيضاً ما يشبه هذه القصة عند الحديث (١٢٣٤٠)، وفيه أن من دعا رسول الله ﷺ هي مليكة جدة أنس.

وانظر حديث عتبان بن مالك الآتي ٤٤/٤.

قوله: «فحل من تلك الفحول»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٤١٦/٣: الفَحْلُ ها هنا: حصیر معمول من سعف فُخال النخل، وهو فحلها وذکرها الذي تلقي منه، فُسْمِيَ الحصیر فحالاً مجازاً.

(١) في (م): فاشتد قوله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشیخین. يحيى بن سعيد: هو القطان وقد سمع من سعيد -وهو ابن أبي عروبة- قبل اختلاطه، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي. وسيأتي مكرراً برقم (١٢١٤٦) و(١٢١٥٥).

١٢١٥ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة. وابن جعفر حدثنا شعبة، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر، قال:

سمعت أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ والمرأة من نسائه يغسلان من إناء واحد، وكان يغسل بخمس مكاكى، ويتواضأ بمكواكب<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه البخاري (٧٥٠)، وأبو داود (٩١٣)، والنسائي ٢/٣، وأبو يعلى (٢٩٦٥)، والبيهقي ٢٨٢/٢ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد. وقرن البيهقي به خالد بن الحارث. وانظر (١٢٠٦٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. عبد الله بن عبد الله بن جبر: هو ابن عتيك الأنصاري المدنى، وقيل في اسمه: ابن جابر بن عتيك، وقيل: إنهما اثنان، والصواب أنهما واحد. ابن جعفر: هو محمد. وسيتكرر الحديث من طريق يحيى بن سعيد برقم (١٢١٥٧).

وأخرج قصة الغسل من إناء واحد البخاري (٢٦٤)، والبيهقي ١٨٩ من طريق أبي الوليد الطيالسي، والطحاوى في «شرح معاني الآثار» ٢٥/١ من طريق سعيد بن عامر، كلامها عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجها أبو يعلى (٤٣٠٩) من طريق سفيان الثورى، عن عبد الله بن جبر، به. وستأتي منفصلة من طريق عبد الله بن عبد الله بن جبر بالأرقام (١٢٣١٥) (١٢٣٦٨) و(١٣١٨٤) و(١٣٥٩٧).

وفي هذا الباب عن عبد الله بن عباس، سلف برقم (٣٤٦٥)، وانظر تتمة شواهد هناك.

وأخرج القطعة الثانية منه النسائي ٥٧/١ و١٧٩ من طريق يحيى بن سعيد القطان وحده، به.

وأخرجها الدارمي (٦٨٩)، ومسلم (٣٢٥) (٥٠)، والنسائي ١٢٧/١، وابن خزيمة (١١٦)، وأبو عوانة ٢٣٢/١، وابن حبان (١٢٠٣) و(١٢٠٤)، والبيهقي ١٩٤/١، والبغوي (٢٧٧) من طرق عن شعبة، به.

= وأخرج البخاري (٢٠١)، ومسلم (٣٢٥) (٥١)، وأبو عوانة ١/٢٣٢، والبيهقي ١٩٤/١، والبغوي (٢٧٦) من طريق مسعود بن كدام، عن عبدالله بن عبدالله بن جبر، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ يتوضأ بالمُدّ، ويغسل الصاع، إلى خمسة أمداد.

وأخرج أبو عوانة ١/٢٣٣ من طريق سفيان الثوري، [عن عبدالله بن عيسى]، عن عبدالله بن جبر، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «يكفي من الوضوء المُدّ، ويكتفى من الغسل الصاع». وسيأتي من هذا الطريق برقم (١٣٧٨٨).

وستأتي منفصلة من طريق ابن جبر بالأرقام (١٣٧١٦) و(١٤٠٠٠) و(١٤٠٩٣)، وهي بناحها من هذا الطريق بالأرقام (١٢٨٣٩) و(١٢٨٤٣) و(١٣٧٨٨).

وأخرج الدارقطني ١/٩٤ و٢/١٥٣ من طريق جرير بن يزيد، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان يتوضأ بربطين، ويغسل الصاع ثمانية أرطال. وقال يأثره: تفرد به موسى بن نصر، وهو ضعيف الحديث. قلنا: وجرير بن يزيد لم نجد له ترجمة، وقد ضعف البيهقي هذه الرواية في «ستنه» ٤/١٧٢.

وأخرج الدارقطني أيضاً ٢/١٥٤ من طريق ابن أبي ليلى، ذكره عن عبد الكريم بن رشيد، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بمد رطلين، ويغسل بصاع ثمانية أرطال. وقد ضعف البيهقي هذا الإسناد أيضاً. وهو كما قال.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٩٢٦) من طريق إبراهيم بن عبد الملك القناد، قال: حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد، ويغسل الصاع. قال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم ١٢/١: هذا خطأ، إنما هو: قتادة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة، عن النبي ﷺ. قلنا: سيأتي حديث عائشة في «المسنن» ٦/١٢١.

قوله: مَكَاكِيَ: جمع مَكُوكَ، على إبدال الياء من الكاف الأخيرة، وأصلها: مَكَاكِيكَ. والمَكُوكَ اسم لمكيال يختلف قدره حسب اصطلاح كل بلد،

= والمقصود به في حديث أنس هو المُدّ، قال ذلك ابن خزيمة وأبو خيثمة زهير بن حرب، ورجح ذلك النوري في «شرح مسلم» ٧/٢، والبغوي في «شرح السنة» ٥٢/٢، وابن الأثير في «النهاية» ٣٥٠/٤، وبذلك تافق رواية شعبة رواية مسمر عن ابن جبر، ففي رواية مسمر: كان يغسل الصاع إلى خمسة أمداد. والصاع أربعة أمداد. أي أن النبي ﷺ كان ربما اغسل بالصاع، وربما زاد عليه إلى خمسة أمداد.

قال الحافظ في «الفتح» ٣٠٥/١: كأن أنساً لم يطلع على أنه استعمل في الغسل أكثر من ذلك، لأنه جعلها النهاية، وقد روى مسلم (٣٢١) من حديث عائشة رضي الله عنها: أنها كانت تغسل هي والنبي ﷺ من إناء واحد هو الفرق، قال ابن عيينة والشافعي وغيرهما: هو ثلاثة آصع، وروى مسلم أيضاً من حديثها: أنه ﷺ كان يغسل من إناء يسع ثلاثة أمداد (وسيأتي ٣٧/٦)، فهذا يدلُّ على اختلاف الحال في ذلك بقدر الحاجة، وفيه ردٌ على من قَدَرَ الوضوء والغسل بما ذُكرَ في حديث الباب (أي الوضوء بمد، والغسل بصاع)... وحمله الجمهور على الاستحباب، لأن أكثر من قَدَرَ وضوئه وغسله ﷺ من الصحابة قَدَرُهما بذلك، ففي «مسلم» عن سفينة مثله (سيأتي ٢٢٢/٥)، ولأحمد (٣٠٣/٣) وأبي داود بإسناد صحيح عن جابر مثله، وفي الباب عن عائشة وأم سلمة وابن عباس وابن عمر وغيرهم، وهذا إذا لم تَدْعُ الحاجة إلى الزيادة، وهو أيضاً في حق من يكون خلْقه معتدلاً. اهـ.

وقال في «القاموس»: قال الداودي: معيار الصاع الذي لا يختلف: أربع حَفَنَات بِكَفَيِّ الرجل الذي ليس بعظيم الكفين ولا صغيرهما، إذ ليس كُلُّ مكان يوجد فيه صاعُ النبي ﷺ. قال الفيروزآبادي: وجَرَبَ ذلك فوجدته صحيحاً.

(١) في (س) و(ق) و(م): شعبة، وما ثبتناه من (ظ٤)، وهو الموفق لما في «أطراف المسند» ٤٦٥ / ١ و«إتحاف المهرة» ٢١٣ / ٢، ومصادر التخريج.

أن أنس بن مالكٍ حَدَّثُهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِدَ أَحَدًا، فَتَبَعَهُ  
أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَرَجَفَ بِهِمْ<sup>(١)</sup>، فَقَالَ: «إِنْ كُنْ، نَبِيٌّ<sup>(٢)</sup>  
وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدٌ<sup>(٣)</sup>».

=وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

(١) في (م): فرجف بهم الجبل.

(٢) في (م): عليكنبي، ولفظة «عليك» ليست في شيء من النسخ الخطية، وإنما تقدر تقديرًا، أي الذي عليكنبي . . .

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (٢٤٦).

وآخرجه البغوي (٣٩٠١) من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وآخرجه البخاري (٣٦٧٥) و(٣٦٩٩)، وأبو داود (٤٦٥١)، والترمذى (٣٦٩٧)، والنمسائي في «الكبرى» (٨١٣٤) و(٨١٣٥)، وأبو يعلى (٢٩٦٤) و(٣١٧١)، وابن حبان (٦٩٠٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان، به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وآخرجه البخاري (٣٦٨٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٣٧) و(١٤٣٨)، والنمسائي في «الكبرى» (٨١٣٥)، وأبو يعلى (٢٩١٠) و(٣١٩٦)، وابن علي (٢٢٥٦/٦)، وابن حبان (٦٨٦٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٣٥٠ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به. ووقع في رواية عند البيهقي: حراء، بدل «أحد».

وآخرجه الطيالسي (١٩٨٥)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٣٩) عن عمرانقطان، عن قتادة، به - وفيه أن الحادثة كانت على حراء، وعند ابن أبي عاصم وحده: أن من كان مع النبي ﷺ هم عمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم. وانظر التحقيق في اختلاف مكان هذه القصة في «فتح الباري» ٧/٣٨.

وقد روی الحديث من طريق قتادة، عن أبي غالب البصري، عن بعض =

١٢١٠٧ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان

عن أنس قال: كان النبي ﷺ يُكثِّر أن يقول: «يا مُقلَّبَ  
الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» قال: فقلنا: يا رسول الله، آمَنَّا  
بكَ، وبِمَا جئتَ به، فهل تَخَافُ عَلَيْنَا: قال: فقال: «نَعَمْ، إِنَّ  
الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَاعَيِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُقْلِبُهَا»<sup>(١)</sup>.

---

= أصحاب النبي ﷺ. أخرجه المصنف في «الفضائل» (٢٥٥)، وابن أبي عاصم  
في «السنة» (١٤٤٠) من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن قتادة، به.  
وعند ابن أبي عاصم أن الجبل هو حراء.

وهذا الإسناد صحيح، فلا تضر جهالة الصحابي، ولعل قتادة رواه على  
الوجهين.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٤٣٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.  
(١) إسناده قوي على شرط مسلم، أبو سفيان - واسمها طلحة بن  
نافع - من رجاله، وروى له البخاري مقويناً، وفيه كلام ينزله عن رتبة  
الصحيح، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفيين. أبو معاوية: هو محمد بن  
خازم الضرير.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢٢٣) من طريق عبدالله بن أحمد، عن  
أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢٠٩/١٠ و٣٦/١١، والترمذني  
(٢١٤٠)، وأبو يعلى (٣٦٨٧) و(٣٦٨٨)، وابن أبي عاصم في «السنة»  
(٢٢٥)، والطبراني في «تفسيره» ١٨٨/٣، والحاكم في «مستدركه» ٥٢٦/١،  
والبغوي (٨٨)، والضياء (٢٢٢٢) و(٢٢٤) من طريق أبي معاوية محمد بن  
خازم، به.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» ص ٣١٧، وأبو نعيم في «الحلية» ١٢٢/٨،  
والضياء (٢٢٥) من طريق فضيل بن عياض، عن الأعمش، به.

= وأخرجه البخاري في «الأدب» (٦٨٣) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن الأعمش، عن أبي سفيان ويزيد الرقاشي، عن أنس. وأخرجه ابن ماجه (٣٨٣٤) من طريق عبدالله بن نمير، والطبراني في «الدعاة» (١٢٦١) من طريق سليمان بن طرخان، والأجري في «الشريعة» ص ٣١٧ من طريق إبراهيم بن عينة، ثلاثتهم عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي وحده عن أنس. ويزيد ضعيف لكن تابعه أبو سفيان كما سلف.

وأخرجه مختصر الطبراني في «الكبير» (٧٥٩) من طريق إسماعيل بن عمرو الجلي، عن قيس بن الريبع، عن الأعمش، عن ثابت، عن أنس، وهذا إسناد ضعيف. إسماعيل بن عمرو ضعيف، وقيس بن الريبع تكلم في أحاديثه أيضاً.

وأخرجه أبو يعلى (٢٣١٧)، والطبراني في «تفسيره» ١٨٨/٣، والحاكم ٢٨٨-٢٨٩، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٥٦) من طريق سفيان الثوري: عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله.

قال الترمذى بعد روايته الحديث من طريق أنس: حديث حسن، وهكذا روى غير واحد عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس، وروى بعضهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ، وحديث أبي سفيان عن أنس أصح.

وسيأتي من طريق أبي سفيان (١٣٦٩٦).

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو بن العاص سلف برقم (٦٥٦٩)، وسلفت عنده أحاديث الباب، ونزيد عليها هنا حديث عاصم بن كلوب، عن أبيه، عن جده، عند الترمذى (٣٥٨٧).

قال السندي: «فهل تخاف علينا؟» كأنهم رأوا أن دعاءه لتعليم الأمة خوفاً =

١٢١٠٨ - حدثنا أبوأسامة، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت

عن أنس قال: جاء أبو طلحة يوم حنين يُضحك رسول الله ﷺ من أم سليم، قال: يا رسول الله، ألم تر إلى أم سليم معها خنجر؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «ما تصنعين به يا أم سليم؟» قالت: أردت إن دناني أحدهم طعنته به<sup>(١)</sup>.

١٢١٠٩ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا عقبة بن عبيد، عن بشير بن يسار، قال:

قلنا لأنس بن مالك: ما أنكرت من حالتنا في عهد رسول الله ﷺ؟ قال: أنكرت أنكم لا تقيمون الصدوق<sup>(٢)</sup>. ١١٣/٣

= عليهم، أو أنهم لما رأوه يدعونفسه بالتشييت علموا أنهم أحق بمثله، فقالوا ذلك.

(١) إسناد صحيح على شرط مسلم، سليمان بن المغيرة روى له البخاري مقوروناً وتعليقًا، واحتجَّ به مسلم وأصحاب السنن، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيختين. أبوأسامة: هو حماد بن أسامة. وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٢٣/١٤ عن أبيأسامة، بهذا الإسناد. وسيأتي عن ثابت برقم (١٣٠٤٢) و(١٤٠٤٩). وانظر ما سلف برقم (١٢٠٥٨).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد محتمل للتحسین، عقبة بن عبيد - وكتبه أبوالرّحال - الطائي الكوفي روى عنه جمع، وسأل عبدالله بن أحمد أباه عن توثيقه فقال: وكم يُروى عنه؟ إنما يروي حديثين أو ثلاثة. وتكلم في حفظه ابن حبان في «المجروحين»، وقال ابن حجر في «اللتقط»: مقبول. أي: حيث يتبع وإلا فهو لين الحديث، وقد تابعه عليه أخوه سعيد بن عبيد الطائي، وهو ثقة من رجال الشيختين، وبباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيختين. =

١٢١١٠ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا عاصم الأحول

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلَيَبْرُأُ مَقْعَدَهِ مِنَ النَّارِ»<sup>(١)</sup>.

=أبو معاوية: هو محمد بن خازم الفزير.

- وأخرجه المزي في ترجمة أبي الرجال من «تهذيب الكمال» ٣١١/٣٣، ٣١٢، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٣٠١/٢ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وعلقه البخاري بإثر الحديث ٧٢٤) عن عقبة بن عبيد، به.  
وآخرجه موصولاً (٧٢٤) من طريق سعيد بن عبيد أخي عقبة، عن بشير بن يسار، به. وسعيد هذا ثقة من رجال الشيفين.

وسيأتي (١٢١٢٤) عن يحيى القطان عن عقبة بن عبيد.

. وفي الحث على إقامة الصفوف انظر ما سلف برقم (١٢٠١١).

قوله: «في عهد رسول الله ﷺ» قال السندي: أي: مع ملاطفة عهده صلى الله عليه وسلم، وبالقياس إليه. و«في» هذه للمقايسة، مثلها في قوله تعالى:  
﴿فَمَا مَنَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [التوبه: ٣٨].

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وآخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٨/٧٥٩، وأبو يعلى (٤٠٢٥)، وابن عدي في «ال الكامل» ٥/١٨٧٦، والطبراني في «المعجم الأوسط» ٣٢٥١، وفي «طرق حديث من كذب على...» (١١٩)، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١/٧٩ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٤٠٨)، والطبراني في «طرق حديث من كذب على...» من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن عاصم الأحول، به.

وآخرجه الدارمي (٢٣٨)، وابن عدي ٥/١٨٧٦، والطبراني في «طرق حديث من كذب على...» من طريق أبي إسماعيل إبراهيم بن سليمان =

١٢١١١ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا مسحاجُ الضَّبَّيُّ، قال:

سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَلَنَا: زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ تَزُولْ، صَلَّى الظَّهَرُ ثُمَّ ارْتَحَلَ<sup>(١)</sup>.

= المؤدب، عن عاصم الأحوال، عن عمر بن بشر، عن أنس بن مالك. بزيادة عمر بن بشر بين عاصم وأنس، وهذه الزريادة خطأ، فإن أبا إسماعيل المؤدب تفرد بها، وخالف بها أبا معاوية الضرير وأبا الأحوالين. وأبو إسماعيل ثقة، لكن له غرائب، وأبو معاوية وأبو الأحوالين أوثق منه، فرواياتهما هي الصواب. أما عمر بن بشر الذي زاده أبو إسماعيل، فهو مجهول.

تنبيه: تحريف عمر بن بشر عند الدارمي إلى: محمد بن بشر، وهو خطأ قديم في نسخ الدارمي، فقد أورده الحافظ في «إتحاف المهرة» ٢/٢٧٧ في ترجمة محمد بن بشر عن أنس. وتحرف أيضاً في «الكامل» إلى: عثمان بن بشر.

وآخرجه ابن عدي ٦/١٨٧٦ من طريق أبي إسماعيل، عن عاصم الأحوال، عن محمد بن سيرين، عن أنس. وقال يائزه: وأظن أن من قال فيه: عن محمد بن سيرين، عن أنس، أراد أن يقول: عن عمر بن بشر، عن أنس، فصحيح عمر بن بشر، فقال: محمد بن سيرين.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين غير مسحاج الضبي، فمن رجال أبي داود، وقد روی عنه جمع، ووثقه ابن معين وأبو داود، وقال أبو زرعة: لا بأس به.

وآخرجه المزي في ترجمة مسحاج من «تهذيب الكمال» ٤٤٣/٢٧ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو داود (١٢٠٤) من طريق مسدد، عن أبي معاوية، به.

وآخرجه ابن حبان في «المجرودين» ٣/٣٢ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن مسحاج الضبي، به.

=

١٢١١٢ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيانَ

عن أنس بن مالكٍ قال: جاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات يومٍ، وهو جالسٌ حزيناً قد خُضِبَ بالدَّمَاءِ، ضَرَبَهُ بعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ، قالَ: فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ: «فَعَلَّ بِي هُؤُلَاءِ وَفَعَلُوا» قَالَ: فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَتَحِبُّ أَنْ أُرِيكَ آيَةً؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَنَظَرَ إِلَى شَجَرَةٍ مِّنْ وَرَاءِ الْوَادِيِّ، فَقَالَ: ادْعُ بِتِلْكَ الشَّجَرَةِ، فَدَعَاهَا فَجَاءَتْ تَمْشِي، حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: مُرِّهَا فَلَتَرْجِعُ، فَأَمَرَهَا فَرَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَسْبِيْ»<sup>(١)</sup>.

---

= وانظر ما سيأتي بالأرقام (١٢٢٠٤) و(١٢٣٨٨) و(١٣٥٨٤).  
قلنا: قد فهم ابن المبارك من هذا الحديث أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قبل الزوال وقبل الوقت، وتابعه على ذلك ابن حبان، وبناءً عليه جرح راويه مسحاجاً وأورده في كتابه، وقال: لا يجوز الاحتجاج به!

والصواب أن هذا الحديث محمول على التعجيل بالصلوة، لا على أدائها قبل وقتها، أو أدائها وهو شاكٌ بدخول وقتها، فالمراد منه - كما يقول السندي - أنه صلى في أول الوقت بحيث إن بعض الناس لم يظهر لهم زوال الشمس بنظرهم، فعلى ذلك فلا وجه لاستنكار الحديث وتضعيف الراوي بسيبه.

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، أبو سفيان - واسمه طلحة بن نافع - من رجاله وروى له البخاري مقويناً، وهو صدوق لا بأس به، وباقى رجاله ثقات رجال الشيختين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الفزير، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وآخرجه الضياء في «المختار» (٢٢٢٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

١٢١١٣ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا سليمان التيميُّ

حدثنا أنس بن مالك أن النبيَّ ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسد، والجبن والهرم، والبخل وعذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات»<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٧٨-٤٧٩، والدارمي (٢٣)، وابن ماجه (٤٠٢٨)، وأبو يعلى (٣٦٨٥) و(٣٦٨٦)، والفاكهسي في «أخبار مكة» (٢٤٣٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/١٥٤ من طريق أبي معاوية، به. وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٥٤).

وعن عمر بن الخطاب عند البزار (٢٤١٠ - كشف الأستار)، وأبي يعلى (٢١٥). وإسناده ضعيف.

وانظر «دلائل النبوة» للبيهقي ٦/١٣-٢٧، و«مجمع الزوائد» للهيثمي ٩/٥-

.١١

قوله: «أتحب أن أريك آية»، قال السندي: تدل على ما لك عند الله من الكرامة والشرف الذي تنسى في جنبه ما يلحق بك من التعب في تبليغ الرسالة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. إسماعيل ابن إبراهيم: هو ابن علية، وسليمان التيمي: هو ابن طرخان.

وأخرجه مسلم (٢٧٠٦) (٥٠) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٨٢٣) و(٦٣٦٧)، وفي «الأدب» (٦٧١)، ومسلم في «صحيحه» (٢٧٠٦) (٥٠) و(٥١)، وأبو داود (١٥٤٠) و(٣٩٧٢)، والنمسائي ٨/٢٥٧، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ٢/٣١، وابن حبان (١٠٠٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٤٨)، والبيهقي في «الدعوات» (٢٩٢)، والبغوي (١٣٥٦) من طرق عن سليمان التيمي، به.

ورواية أبي داود الثانية مختصرة. وسيأتي من طريق سليمان التيمي برقم

١٢١١٤ - حدثنا إسماعيل، حدثنا أبُو يُوب، عن حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ

عن أنس بن مالك قال: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَحَذَ الرَّاِيَةَ زَيْدًا فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ - وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَتَذَرِّفَانِ - ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدٌ مِّنْ<sup>(١)</sup> غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَمَا يَسْرُنِي أَنَّهُمْ عِنْدَنَا» أَوْ قَالَ: «مَا يَسْرُهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا»<sup>(٢)</sup>.

. = ١٢١٦٦ .

وأخرجه البخاري في «ال الصحيح» (٤٧٠٧)، ومسلم (٢٧٠٦) (٥٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٥٠) من طريق شعيب بن الحجاج، والبخاري في «ال الصحيح» (٦٣٧١)، وفي «الأدب» (٦١٥) من طريق عبد العزيز بن صهيب، والنسائي ٢٥٧/٨ من طريق المنهاج بن عمرو، و٢٥٨ من طريق عبد الله بن المطلب، والطبراني (١٣٥٢) من طريق العلاء بن زياد، كلهم عن أنس. وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٨٣٣)، ومن طريق قتادة برقم (١٣١٧٢)، ومن طريق عمرو بن أبي عمرو برقم (١٢٢٢٥).

وفي الباب عن عمر بن الخطاب، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبي هريرة، وسلفت أحاديثهم (١٤٥) و(١٥٨٥) و(٢١٦٨) و(٦٧٣٤) و(٧٨٧٠).

وعن زيد بن أرقم، وعن عائشة، وأبي بكرة، وستأتي أحاديثهم ٣٧١/٤ و٥٧/٦ و٣٦/٥.

(١) في (ظ٤): عن.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن علية، وأبُو يُوب: هو ابن أبي تميمة السختياني. وسيأتي مكررًا برقم (١٢١٧٢).

وأخرجه البخاري (٢٧٩٨) و(٣٠٦٣)، وأبو يعلى (٤١٩٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥١٧١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤/٣٦٦-٣٦٧، =

١٢١١٥ - حدثنا إسماعيلُ ابنُ علَيْهِ، أخبرنا ابنُ عَوْنَ، عنْ حُمَيْدِ بْنِ زَادَوَيْهِ، قالَ:

قالَ أنسُ بْنُ مالِكَ: نُهِيَّنَا - أَوْ قَالَ: أُمِرْنَا - أَنْ لَا تَزِيدَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَلَىٰ: وَعَلَيْكُمْ<sup>(١)</sup>.

= والبغوي (٢٦٦٧) من طريق إسماعيل ابن عليه، بهذا الإسناد.  
وأخرجه عبدالرزاق (٦٠٥٧)، وابن سعد ٣٩/٤، والبخاري (١٢٤٦)  
و(٣٦٣٠) و(٣٧٥٧) و(٤٢٦٢)، والنسائي ٢٦/٤، وأبو يعلى (٤١٨٩)  
والطبراني في «الكبير» (١٤٥٩) و(١٤٦٠)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة»  
(٤٥٨)، والبيهقي في «السنن» ٧٠/٤ و١٥٤/٨، وفي «دلائل النبوة» ٣٦٥/٤  
٣٦٦ و٣٦٦ من طرق عن أيوب، بهذا الإسناد - وهو عند بعضهم مختصر،  
وسقط حميد من المطیوع من «مصنف عبدالرزاق».  
وفي الباب عن عبدالله بن جعفر، وعبدالله بن عباس، سلف برقم (١٧٥٠)  
و(٢٣١٧).

وعن أبي قتادة الأنصاري، وأسماء بنت عميس، وسيأتيان ٢٩٩/٥  
و٣٧٠/٦.

وعن عبدالله بن عمر بن الخطاب عند البخاري (٤٢٦٠) و(٤٢٦١).  
قوله: «من غير إمرة» قال السندي: من غير أن أجعله أميراً.  
«أنهم عندنا»: أي: ما لهم عند الله من الكرامة خير من الحياة الدنيا.  
(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهة حميد بن زادوية، وهو حميد  
الأزرق، وقد أخطأ من ظنه الطويل. ابن عون: هو عبدالله بن عون بن أرطمان.  
وأخرجه عبدالرزاق (٩٨٣٨)، وابن أبي شيبة ٦٣١/٨، والبخاري في  
«التاريخ» ٣٤٨ و٣٤٩-٣٤٨، والطحاوي ٣٤٣/٤ من طرق عن ابن عون،  
بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن السندي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٢) من طريق شريك بن  
عبدالله، عن حميد - لم يعينه - عن أنس.

١٢١١٦ - حدثنا إسماعيلُ ابنَ عُلَيَّةَ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أنسٍ قَالَ: كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ مُتَقَارِبَةً، وَصَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ، حَتَّى مَدَّ عَمْرُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ<sup>(١)</sup>.

١٢١١٧ - حدثنا إسماعيلُ، أخْبَرَنَا أَيُوبُ، عنْ أَبْنَ سِيرِينَ، قَالَ:

سُئِلَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ: هَلْ فَنَّتْ رَسُولُ اللَّهِ مُتَقَارِبَةً؟ قَالَ: نَعَمْ، بَعْدَ الرُّكُوعِ. ثُمَّ سُئِلَ بَعْدَ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى: هَلْ فَنَّتْ رَسُولُ اللَّهِ مُتَقَارِبَةً فِي صَلَاةِ الصَّبَحِ؟ قَالَ: نَعَمْ، بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا<sup>(٢)</sup>.

= وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨١٧) من طريق عبدالوهاب الثقفي، عن حميد الطويل، به.

وسيأتي بالأرقام (١٣٠٧٣) و(١٣١٣٠) و(١٣٤٦٦) من طريق حميد الطويل، وضمن الحديث (١٣٥٧٧) من طريق ثابت البناي.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٧). وانظر الآثار الواردة عن عمر رضي الله عنه في تطويل صلاة الفجر في «مصنف عبدالرزاق» ١١٣/٢، و«مصنف ابن أبي شيبة» ٣٥٣/١.

قوله: «متقاربة»، أي: موجزة.  
ومدّ، أي: طول.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وابن سيرين: هو محمد.

وأخرجه مسلم (٦٧٧) (٢٩٨)، وأبو يعلى (٢٨٣٢)، والدارقطني ٣٣/٢، والبيهقي ٢٠٦/٢ من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.

= وأخرجه الدارمي (١٥٩٩)، والبخاري (١٠٠١)، وأبو داود (١٤٤٤)، وابن ماجه (١١٨٤)، والنسائي ٢/٢٠٠، وأبو عوانة ٢/٢٨١، والطحاوي ١/٢٤٣، والدارقطني ٢/٣٣-٣٢، والبيهقي ٢٠٦/٢، والحازمي في «الاعتبار» ص ٨٩ من طرق عن أيوب، به. ولفظ ابن ماجه والدارقطني والحازمي مختصر: قفت رسول الله ﷺ بعد الركوع. وفي إحدى روايات البيهقي زيادة في آخره: فلا أدرى: *اليسيرُ القيامُ أو القنوتُ*? وسيأتي برقم (١٢٦٩٨) و(١٣١٨٥) من طريق محمد بن سيرين. وفيه زيادة في ذِكر قنوت عمر.

وأخرج عبدالرزاق (٤٩٦٣)، ومن طريقه الحازمي ص ٩٦ عن أبي جعفر الرازي، عن عاصم الأحول، عن أنس قال: قفت رسول الله ﷺ في الصبح بعد الركوع يدعو على أحياه من أحياه العرب، وكان قنوتة قبل ذلك وبعده قبل الركوع. وأبو جعفر الرازي سيء الحفظ.

وسيأتي برقم (١٢٧٠٥) من طريق عاصم الأحول عن أنس: أن النبي ﷺ قفت قبل الركوع. وإنستاده صحيح.

وأخرج البخاري (٤٠٨٨) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، قال: سأله رجل أنساً عن القنوت، أبعد الركوع، أو عند فراغ من القراءة؟، قال: لا، بل عند فراغ من القراءة.

وأخرج عبدالرزاق (٤٩٦٦)، وابن ماجه (١١٨٣)، والحازمي في «الاعتبار» ص ٩٦ من طريق حميد الطويل، عن أنس أنه سئل عن القنوت في صلاة الصبح، فقال: كنا نقفت قبل الركوع وبعده. وإنستاده صحيح.

قلنا: وسيأتي في حديث قتادة (١٢١٥٠)، وفي حديث أبي مجلز (١٢١٥٢)، وفي حديث حنظلة السدوسي (١٣٤٣١): أن القنوت كان بعد الركوع. وحديثنا قتادة وأبي مجلز صحيحان.

قال البيهقي في «السنن الكبرى» ٢/٢٠٨: ورواية القنوت بعد الركوع أكثر وأحفظ، فهو أولى.

= وقد جمع الحافظ بين مختلف روایات حديث أنس بقوله في «فتح الباري» ٤٩١/٢: ومجموع ما جاء عن أنس من ذلك أن القنوت للحاجة بعد الركوع،

لا خلاف عنه في ذلك، وأما لغير الحاجة فالصحيح عنه أنه قبل الركوع.

وقد روى القنوت بعد الركوع من غير حديث أنس رضي الله عنه في حديث ابن عباس: سلف برقم (٢٧٤٦). وفي حديث ابن عمر سلف برقم (٦٣٤٩).

وفي حديث أبي هريرة، سلف بالأرقام (٧٢٦٠) و(٧٤٦٤) و(٧٤٦٥). وفي حديث خُفاف بن إيماء، سيأتي ٥٧/٤.

وروبي القنوت قبل الركوع من حديث أبي بن كعب عند النسائي ٢٣٥/٣، وابن ماجه (١١٨٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٠١) و(٤٥٠٣) و(٤٥٠٤). وإسناده صحيح.

ومن حديث عبدالله بن مسعود عند الطحاوي (٤٥٠٠)، ومن حديث الحسن بن علي عند ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثاني» (٤١٥)، وإسنادهما ضعيفان.

قلنا: وقد صح القنوت قبل الركوع من فعل بعض الصحابة. انظر «شرح مشكل الآثار» ١١/٣٦٥-٣٧٨. قال الحافظ في «الفتح» ٤٩١/٢: اختلف عمل الصحابة في ذلك، والظاهر أنه من الاختلاف المباح.

وم محل القنوت في الصبح بعد الركوع عند أكثر من يختار القنوت فيها، وهو قول الشافعي. أما قنوت الوتر فقد ذهب الشافعي وأحمد أنه بعد الركوع، وفي رواية عن أحمد: أنه بعد الركوع، لكن إن قنت قبله فلا بأس. وقال مالك وأبو حنيفة: يقنت قبل الركوع. انظر «شرح السنّة» ٣/١٢٦، و«المغني» ٢/٥٨٢-٥٨٣.

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٦٤).

قوله: «نعم بعد الركوع يسيرًا»، قال السندي: قيل: المراد أن الغالب كان قنوطه قبل الركوع، وقتت بعد الركوع أيامًا. وقيل: بل المراد أنه قفت بعد الركوع أيامًا، ثم نسخ القنوت فتركه. والله تعالى أعلم.

١٢١١٨ - حدثنا إسماعيل، أخبرنا حميد الطويل

عن أنس قال: كان شعرُ الشَّبَّىٰ إِلَى أَنْصَافِ أَذْنِيهِ<sup>(١)</sup>.

قلنا: وإنما قلت رسول الله ﷺ في الفجر في النوازل فقط.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيدين. إسماعيل: هو ابن عليه. وأخرجه مسلم (٢٣٣٨)، وأبو داود (٤١٨٦)، والترمذى في «الشمائل» (٢٣)، والنسائي ١٨٣/٨، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٦٥٥/١، والبيهقى في «الدلائل» ٢٢٢-٢٢١/١، والبغوى (٣٦٣٨) من طريق إسماعيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤٢٨/١ من طريق مندل بن علي، عن حميد، به. وزاد فيه: كان رسول الله ﷺ ليس بالجعد ولا بالبسط. ولهذه القطعة انظر ما سيأتي برقم (١٢٣٨٢).

وسيأتي الحديث برقم (١٢٤٤٥) و(١٣٦٠٦) من طريق حميد بلفظ «كان لا يجاوز شعره أذنيه».

وسيأتي بلفظ حديثنا «إلى أنصاف أذنيه» من طريق الأشعث بن عبد الله برقم (١٢٦٩٣). وهذا اللفظ رواية عن ثابت.

وسيأتي من طريق ثابت برقم (١٢٣٨٩)، ولفظه: لا يجاوز شعره أذنيه، ومن طريق قتادة برقم (١٢١٧٥)، ولفظه: كان يضرب شعره منكبيه.

وفي الباب عن البراء بن عازب، س يأتي ٤/٢٨١، وفي حديثه: إلى شحمة أذنيه. وفي رواية له: إلى منكبيه.

وعن عائشة، س يأتي ٦/١٠٨، ولفظه: كان فوق الوفرة دون الجمة. وفي رواية لها: فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفرة. والوفرة: ما سال من الشعر على الأذنين، والجمة: فوق ذلك.

قال الحافظ في «الفتح» ٦/٥٧٢: قال ابن التين تبعاً للداودي: قوله: «يلغ شحمة أذنيه» مغاير لقوله: إلى منكبيه. وأجيب بأن المراد أن معظم شعره كان عند شحمة أذنيه، وما استرسل منه متصل إلى المنكب، أو يحمل

١٢١١٩ - حديثنا إسماعيلُ، أخبرنا حُمَيْدُ الطوَيْلُ

عن أنس قال: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الصُّبْحِ،  
قَالَ: فَأَمَرَ بِلَا حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَسْفَرَ مِنَ  
الْغَدِيرِ حَتَّى أَسْفَرَ، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْغَدَاءِ؟  
مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ - أَوْ قَالَ: هَذِينِ - وَقْتُ»<sup>(١)</sup>.

١٢١٢٠ - حديثنا إسماعيلُ، أخبرنا أَيُوبُ، عن محمدٍ

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ يوم التَّحْرِيرِ: «مَنْ كَانَ ذَبَحَ  
قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلْيُعِدْ» فقامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا يَوْمٌ  
يُشْتَهِي فِيهِ الْلَّحْمُ. وَذَكَرَ هَنَّةً مِنْ جِيرَانِهِ، فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ  
صَدَقَهُ، قَالَ: وَعِنِّي جَدَعَهُ هِي أَحَبُّ مِنْ شَانِي لَحْمٍ. قَالَ:  
فَرَخَّصَ لَهُ، فَلَا أَدْرِي بَلَغَتْ رُخْصَتُهُ مَنْ سِواهُ أَمْ لَا؟

قال: ثُمَّ انْكَفَأَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى كَبْشِينِ فَذَبَحَهُمَا، وَقَامَ

---

= على حالي.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه النسائي ٢٧١ / ١، والبزار (٣٨٠ - كشف الأستار)، وأبو يعلى (٣٨٠١)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٦ / ٣٣٢-٣٣٣ من طرق عن حميد الطويل، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٢١٩) و(١٢٨٧٥) و(١٢٩٦٣).

وفي الباب عن بريدة الإسلامي مطولاً، سيأتي ٣٤٩ / ٥.

وعن أبي هريرة عند ابن حبان (١٤٩٣). وإسناده حسن.

قوله: «حتى أسفراً»، أي: دخل في الإسفار: وهو ضوء الصبح.

النَّاسُ إِلَى غُنْيَمَةٍ فَتَوَزَّعُوهَا. أَوْ قَالَ: فَتَجَزَّعُوهَا؛ هَكُذا قَالَ أَيُوبُ<sup>(۱)</sup>.

---

(۱) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أَيُوب: هو ابن أبي تميمة، ومحمد: هو ابن سيرين. وسيأتي مكرراً برقم (۱۲۱۷۱).

وأخرجه البخاري (۹۵۴) و(۵۵۴۹)، ومسلم (۱۹۶۲) (۱۰)، والنسائي /۷ ۲۲۳-۲۲۴، وابن ماجه (۳۱۵۱)، وأبو يعلى (۲۸۲۶)، وأبو عوانة /۵ ۲۲۶، والبيهقي ۲۶۲ و ۲۶۳ من طرق عن إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد - والحديث عند بعضهم مختصر.

وأخرجه البخاري (۹۸۴)، ومسلم (۱۹۶۲) (۱۱)، وأبو عوانة /۵ ۲۲۶ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ۱۷۳/۴، والبيهقي ۲۷۷/۹ من طريق حماد بن زيد، وعلقه البخاري بإثر الحديث (۵۵۵۷)، ووصله مسلم (۱۹۶۲) (۱۲)، والنسائي ۱۹۳/۳ ۲۲۰ و ۷/۵ من طريق حاتم بن وردان، كلاهما (حماد وحاتم) عن أَيُوب، به - وقرن بعضهم بأَيُوب هشام بن حسان القُرْدُوسِي، والحديث عند بعض هؤلاء مختصر أيضاً.

وأخرج البخاري (۵۵۴۶)، ومن طريقه البغوي (۱۱۱۳) عن مسدد، عن إسماعيل ابن علية، به - ولفظه «من ذبح قبل الصلاة فإنما ينبع لنفسه، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم سُكُنه، وأصحاب سُنَّةِ الْمُسْلِمِينَ».

وانظر للشطر الثاني ما سلف برقم (۱۱۹۶۰).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، وعويم بن أشقر، وأبي بردة بن نيار، والبراء بن عازب، وجندب بن سفيان، وستاني أحاديثهم على التوالي ۳۶۴/۳ ۴۰۴ و ۴۵ ۲۸۲-۲۸۱ و ۳۱۲.

والرجل الذي سُأله رسول الله ﷺ هو أبو بردة بن نيار كما في أحاديث الباب، وهو أنصاري شهد بدرأً وما بعدها، وتوفي في أول خلافة معاوية. ويؤخذ من أحاديث الباب أن النبي ﷺ رخص له بذبح الجذعة بعد الصلاة، لا =

١٢١٢١ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا مالك، حدثني ابن شهاب

عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ شربَ وعن يمينه أعرابيٌّ،  
وعن يساره أبو بكرٌ، فناله الأعرابيٌّ<sup>(١)</sup> وقال: «الأيمَنُ  
فالأيمَنُ»<sup>(٢)</sup>.

= بإجزاء ذبحة قبل الصلاة، وقول أنس: فلا أدرى بلغت رخصته من سواه أم لا،  
صح في أحاديث أخرى عن غيره أن النبي ﷺ قال للذى سأله - وهو أبو بردہ بن  
نيار كما في حديثه وحديث البراء - : «لن تجزئ عن أحدٍ بعده».  
قوله: «فليُعِدْ»، قال السندي: من الإعادة، ظاهره وجوب الأضحية، ومن  
لا يقول به يحمله على أن المقصود بالبيان أن السننة لا تتأدى بالأولى، بل  
تحتاج إلى الثانية، فالمراد: فليعد لتحصيل سنة الأضحى إن أرادها.  
هـة: بفتحتين، تأبى هـة، ويكون كنایة عن كل اسم جنس، والمراد  
الحاجة، أي: لأجل اشتءاء اللحم في هذا اليوم وفقر الجiran عجلت في  
التضحية.

جذعة: بفتحتين، هي من الضأن ما تَمَّ له سننة، وقيل: دون ذلك.

وقوله: «هي أحب»، أي: أطيب وأنفع لسميتها.

انكفاء، أي: مال ورجع.

غُنْيَمَة، بالتصغير، أي: إلى قليل من الغنم.

فتَوَرَّعُوها، أو قال: فَتَجَزَّعُوها. قال الحافظ في «الفتح» ٧/١٠: شكٌ من  
الراوي، والأول من التوزيع، وهو التفرقة، أي: تفرقواها. الثاني من الجزع،  
وهو القطع، أي: اقتسموها حصصاً، وليس المراد أنهما اقتسموها بعد الذبح،  
فأخذ كل واحد قطعة من اللحم، وإنما المراد أخذ حصة من الغنم.

(١) لفظة «الأعرابي» أثبتناها من (ظ٤) و(ق)، وسقطت من (م) و(س).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان،

ومالك: هو ابن أنس الإمام، وابن شهاب: هو الزهرى.

وهو في «الموطأ» ٩٢٦/٢، ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٥٦١٩)، =

١٢١٢٢ - حديثنا يحيى بن سعيد، عن نوفل بن مسعود، قال:

دخلنا على أنس بن مالك، فقلنا: حدثنا بما سمعت من ١١٤/٣ رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاث من كُنَّ فيه حرم على النار، وحرمت النار عليه: إيمان بالله، وحب الله، وأن يُلقى في النار فيحرق أحبت إليه من أن يرجع في الكفر»<sup>(١)</sup>.

١٢١٢٣ - حديثنا يحيى بن سعيد، عن حميد

أخبرنا أنس بن مالك قال: مر النبي ﷺ بحائط لبني النجار، فسمع صوتاً من قبر، فقال: «متى مات صاحب هذا القبر؟» قالوا: مات في الجاهلية. فقال: «لولا أن لا تدافوا، لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر»<sup>(١)</sup>.

---

= مسلم (٢٠٢٩)، وأبو داود (٣٧٢٦)، والترمذى (١٨٩٣)، وابن ماجه (٣٤٢٥)، وأبو عوانة ٥/٣٤٩، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٩٣، وابن حبان (٥٣٣٣) و(٥٣٣٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/٣١٥، و٧/٣٣٦، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٦/١٥١. وانظر (١٢٠٧٧).

(١) إسناده حسن، نوفل بن مسعود روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وآخرجه أبو يعلى (٤٢٨٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/٣٩٠ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

قلنا: وقد سلف الحديث بإسناد صحيح برقم (١٢٠٠٢) مع خلاف في لفظه، فانظره.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه أبو يعلى (٣٧٢٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا =

١٢١٢٤ - حدثنا يحيى، عن عقبة بن عبد الطائفي، حدثني بشر بن يسار، قال:

جاء أنسٌ إلى المدينة، فقلنا له: ما أنكرتَ مِنَّا مِنْ عَهْدِ نَبِيِّ اللَّهِ؟ فَقَالَ: مَا انكَرْتُ مِنْكُمْ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّكُمْ لَا تُقْيِمُونَ صُفوفَكُمْ<sup>(١)</sup>.

١٢١٢٥ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا شعبة، حدثني أبو التياح عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «البركة في نواصي العليل»<sup>(٢)</sup>.

=الإسناد. وقرن به يزيد بن هارون. وانظر (١٢٠٠٧).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد محتمل للتحسين. وسلف الكلام عليه برقم (١٢١٠٩).

وأخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» ٣٠١/٢ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشعixin. أبو التياح: هو يزيد بن حميد الشبيعي.

وأخرجه البخاري (٢٨٥١)، ومسلم (١٨٧٤)، والنسائي ٢٢١/٦ والقضاءعي في «مسند الشهاب» (٢٢٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٨١/١٢، وسعيد بن منصور (٢٤٢٧)، والبخاري (٣٦٤٥)، ومسلم (١٨٧٤)، والنسائي ٢٢١/٦، وأبو يعلى (٤١٧٣) و(٤١٧٧)، وأبو عوانة ١٣/٥، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٥١)، وابن حبان (٤٦٧٠)، والبيهقي ٣٢٩/٦، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٦٤٣) من طرق عن شعبة، به.

١٢١٢٦ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني أبو التّيّاح

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «اسْمَعُو وَأطِيعُو، وَإِنْ سْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ حَبْشِيٌّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيَّةً»<sup>(١)</sup>.

١٢١٢٧ - حدثنا يحيى، عن حُمَيْدٍ، عن ثابتٍ

عن أنس: أن رسول الله ﷺ مر برجل وهو يهادى بين ابنته، قالوا: نذر أن يمشي. قال: «إِنَّ اللَّهَ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا لِنَفْسِهِ لَغَنِيٌّ»<sup>(٢)</sup>. فأمره أن يركب<sup>(٣)</sup>.

= وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦١٦). وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وآخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٣٤٦) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه البخاري (٦٩٣) و(٧١٤٢)، وابن ماجه (٢٨٦٠)، والأجري في «الشريعة» ص ٣٩، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٨/١٥٥ من طريق يحيى بن سعيد، به. وأخرجه الطيالسي (٢٠٨٧)، ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٢/٨٨، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/١٢٥، والبغوي (٢٤٥٢) عن شعبة، به. وسيأتي برقم (١٢٧٥٢)، وفيه: أن النبي ﷺ قال حدثه هذا مخاطباً أبا ذر رضي الله عنه. وسيأتي الحديث في مسنده ١٦١/٥.

وفي الباب عن العرياض بن سارية، وأم حُصين الأحمسي، وسيأتي حديثهما ٤٠٢/٦ و ١٢٦/٤.

قوله: «اسْتُعْمِلُ عَلَيْكُمْ»، قال السندي: على بناء المفعول، أي: جُعلَ أميرًا عليكم.

(٢) المثبت من (س) و(ق) و(ظ)، لكن في (ظ) وحدها: «نفسه» بدل «نفسه»، وفي (م) وقع الحديث بلفظ: «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا لِنَفْسِهِ».

= (٣) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

١٢١٢٨ - حدثنا يحيى، عن حميد

عن أنس قال: أقيمت الصلاةُ ورسولُ الله نجح لرجلٍ حتى  
نَعَسَ - أو كادَ يَنْعَسُ - بعْضُ الْقَوْمِ<sup>(١)</sup>.

١٢١٢٩ - حدثنا يحيى، عن حميد، قال:

سُئلَ أنسٌ عن صلاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيلِ، فَقَالَ: مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ

= وأخرجه البخاري (٦٧٠١)، وأبو داود (٣٣٠١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٢٩/٣ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وسينتكرر برقم (١٢٨٨٩). وانظر (١٢٠٣٩).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيفيين.

وأخرجه ابن حبان (٢٠٣٥) من طريق هشيم بن بشير، والبغوي (٤٤٣) من طريق يزيد بن هارون، كلّاهما عن حميد الطويل، به.

وسيأتي من طريقه أيضاً بالأرقام (١٢٨٨١) و(١٣٠٦٠) و(١٣١٣٤) و(١٣٤٢٨).

وأخرج البخاري (٦٤٣)، وأبو داود (٥٤٢) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي قال: حدثنا حميد، قال: سألت ثابتاً البناني عن الرجل يتكلم عندما تقام الصلاة، فحدثني عن أنس بن مالك.. وذكر نحو القصة. قال الحافظ في «الفتح» ١٢٥/٢: إنه ظاهر في كون حميد أخذته عن أنس بواسطة، وقد قال البزار: إن عبدالأعلى تفرد عن حميد بذلك، ورواه عامّة أصحاب حميد عنه عن أنس بغير بواسطة.. قال الحافظ: لم أقف في شيءٍ من طرقه على تصريح حميد بسماعه له من أنس، وهو مدلّس، فالظاهر أن رواية عبدالأعلى هي المتصلة. قلنا: لكن روایته عن أنس أينما وُجدت حُملت على الاتصال، وذلك لأنّه قد عُرفت الواسطة بينهما كما في هذا الحديث، وهو ثابت البناني، وهو ثقةٌ حُجَّةٌ.

وانظر ما سلف برقم (١١٩٨٧).

نَرَاهُ مُصَلِّيًّا إِلَّا رَأَيْنَاهُ، وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ<sup>(١)</sup>.

١٢١٣٠ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن حميد

عن أنس : أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ بِالْبَقِيعِ، فَنَادَى رَجُلٌ : يَا أَبَا القَاسِمِ . فَأَلْتَفَتَ إِلَيْهِ، فَقَالَ : لَمْ أَعْنِكَ . قَالَ : «تَسَمَّوْا بِاسْمِيِّ، وَلَا تَكَنُوا بِكُنْتِيِّ»<sup>(٢)</sup> .

١٢١٣١ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن حماد - يعني ابن سلمة - حدثنا إسحاق بن عبد الله

عن أنس بن مالك : أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ حُنَيْنَ : «مَنْ قَتَلَ كَافِرًا، فَلَهُ سَلَبَهُ» . قَالَ : فَقُتِلَ أَبُو طَلْحَةَ عِشْرِينَ<sup>(٣)</sup> .

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وسيأتي مكرراً برقم (١٢٨٨٢).  
وانظر (١٢٠١٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٧١/٨، والبخاري (٢١٢١)، ومسلم (٢١٣١)  
وأبو يعلى (٣٧٨٧)، وأبن حبان (٥٨١٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى»  
٣٠٩-٣٠٨/٩، وفي «الأداب» (٤٧٨) من طرق عن حميد الطويل، به.  
وسيأتي بالأرقام (١٢٢١٨) و(١٢٧٣١) و(١٢٩٦١).  
وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٧٧).  
وعن جابر، سيأتي ٢٩٨/٣.

وعن عبد الرحمن بن أبي عمارة عن عمده، سيأتي ٤٥٠/٣.  
قوله : «لَمْ أَعْنِكَ» ، أي : ما قصدتك بالنداء.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير  
حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.  
وأخرجه الدارمي (٢٤٨٤) من طريق الحجاج بن منهال، والطحاوي في =

١٢١٣٢ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن يحيى بن سعيد<sup>(١)</sup> - قال:

سمعت أنسَ بن مالكٍ يقول: دَخَلَ أَعْرَابِيُّ الْمَسْجَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَالَّا، فَنَهَاهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَهُ» وَأَمْرَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْهِ - أَوْ أَهْرِيقْ عَلَيْهِ - الْمَاءُ<sup>(٢)</sup>.

١٢١٣٣ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عَزْرُهُ بْنُ ثَابِتٍ، عن ثُمَامَةَ بْنِ عبد الله

عن أنسَ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي إِنَاءٍ ثَلَاثَاً، وَكَانَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ يَتَنَفَّسُ ثَلَاثَاً<sup>(٣)</sup>.

---

= «شرح معاني الآثار» ٢٢٧/٣ من طريق أبي داود الطيالسي، كلاماً عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٢٢٣٦) و(١٣٠٤١) ومطولاً برقم (١٢٩٧٧) و(١٣٩٧٥).

وفي الباب عن سلمة بن الأكوع وأبي قتادة، وسيأتيان ٤٥/٤ و٥/٣٦.

(١) قوله: «عن يحيى بن سعيد» سقط من (م)، ويحيى بن سعيد شيخ المصطف: هو القطان، وشيخه يحيى بن سعيد: هو الأنصاري.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وآخرجه مسلم (٩٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٠٨٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وآخرجه ابن الأعرابي في «معجممه» (٩٤٤) من طريق يحيى القطان، بهذا الإسناد. ولكن فيه: «كان يتنفس مرتين مرتين!»

وآخرجه ابن أبي شيبة ٢١٨/٨، والدارمي (٢١٢٠)، والبخاري (٥٦٣١)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٨٤)، وأبو عوانة ٣٤٥/٥ و٣٤٦-٣٤٥، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٢٢، وفي «طبقات المحدثين بأصبهان» =

١٢١٣٤ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن الأخضر بن عجلان، حدثني أبو بكر الحنفي

عن أنس بن مالك: أنَّ رجلاً<sup>(١)</sup> من الأنصار أتى النبيَّ ﷺ، فشكَّا إِلَيْهِ الحاجةَ، فقال له النبيُّ ﷺ: «ما عِنْدَكَ شِيءٌ؟» فأتاه بِحُلْسٍ وَقَدَحٍ، فقال النبيُّ ﷺ: «مَنْ يَشْتَرِي هَذَا؟» فقال رجلٌ: أنا آخُذُهُما بدرهم. قال: «مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ؟» فسَكَّتَ الْقَوْمُ، فقال: «مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ؟» فقال رجلٌ: أنا آخُذُهُما بِدِرْهَمَيْنِ. قال: «هُمَا لَكَ» ثمَّ قال: «إِنَّ الْمَسَأَةَ لَا تَحْلُ إِلَّا

---

= ٦٨٧)، وابن الأعرابي في «معجمة» (٩١٥) و(٩٤١) و(٩٤٢) و(٩٤٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢٨٤/٧، وفي «الأداب» (٥٤١) من طرق عن عزرة بن ثابت، به. وقرن بعزة في إحدى الطرق عند أبي عوانة عبدالله بن المثنى الأنصاري، وفي بعض روایاتهم: مرتين أو ثلاثة. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وآخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٨٨٦) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن ثامة، عن أنس. وقال النسائي: قتادة في هذا الحديث خطأ، والصواب حديث عزرة.

وسيأتي من طريق عزرة، عن ثامة بالأرقام (١٢١٩٣) و(١٢٢٩٥) و(١٢٩٤). وعن أبي عاصم المزني عن أنس برقم (١٢١٨٦). وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٥٧١).

قال السندي: قوله: يتنفس في إناء، أي: في حال الشرب مع إبابة الإناء من الفم، والذي جاء النهي عنه هو أن يكون الإناء في الفم. وانظر «فتح الباري» ٩٣/١٠.

(١) في (ظ٤): عن رجل.

## لأحَدِ ثَلَاثٍ : ذِي دَمٍ مُوجِعٍ ، أَوْ غُرْمٍ مُفْطِعٍ ، أَوْ فَقْرٍ مُدْقَعٍ<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال أبي بكر الحنفي. وللقطعة الأخيرة منه وهي قوله: «إن المسألة...» شواهد تصح بها.

وأخرجه الضياء في «المختار» (٢٢٦٣) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٦٤١)، وابن ماجه (٢١٩٨)، وابن الجارود (٥٦٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٩/٢، والبيهقي ٢٥/٧، والضياء في «المختار» (٢٢٦٥) و(٢٢٦٦) من طرق عن الأخضر بن عجلان، به.

ووقع في رواية أبي داود وابن ماجه زيادة ولفظها: ... أنا آخذها بذرمين، فأعطيهما إياه وأخذ الدرهمين، فأعطيها الأنصاري، وقال: «اشتر بأحدهما طعاماً فانيذه إلى أهلك، واشتري بالآخر قدوماً، فأثنى به» فعل، فأخذه رسول الله ﷺ، فشد فيه عوداً بيده وقال: «اذهب فاحتسب ولا أراك خمسة عشر يوماً»، فجعل يحتسب ويبيع، فجاء وقد أصاب عشرة دراهم، فقال: «اشتر ببعضها طعاماً وببعضها ثوباً»، ثم قال: «هذا خير لك من أن تجيء والمسألة نكتة في وجهك يوم القيمة». ونحو هذه الزيادة عند الضياء والبيهقي.

ويشهد لهذه الزيادة بنحوها حديث الزبير بن العوام السالف برقم (١٤٠٧)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣١٧).

واقتصر الطحاوي في روايته على القطعة الأخيرة من الحديث، وستأتي مستقلة برقم (١٢٢٨٠) من طريق عبيد الله بن شميط، عن عبدالله الحنفي، عن أنس.

وأخرجه الترمذى (١٢١٨) من طريق حميد بن مسعدة، عن عبيد الله بن شميط بن عجلان، عن الأخضر بن عجلان، به. وليس عنده في آخر الحديث: «إن المسألة...» وحسنه!

وأخرجه كذلك الطيالسي (٢١٤٦) من طريق عبيد الله بن شميط، عن أبيه وعمه، عن أبي بكر الحنفي، عن أنس. وقد سلف مختصراً برقم (١١٩٦٨) =

١٢١٣٥ - حديث يحيى، حدثنا هشام، حدثنا قتادة

عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ، وأبا بكر، وعمر، وعثمان، كانوا يقتّبون القراءة بالحمد لله رب العالمين<sup>(١)</sup>.

١٢١٣٦ - حديث يحيى، عن حميد

عن أنس قال: كنا نصلّي مع رسول الله ﷺ المغرب، ثم يجيء أحدنا إلى بني سلامة وهو يرى مَوْاقِعَ نَبْلَهِ<sup>(٢)</sup>.

= و(١١٩٦٩).

ويشهد لقطعة الأخيرة في المسألة حديث قبيصة بن مخارق، سيفاوي ٤٧٧/٣.

وحديث حُبْشي بن جنادة عند الترمذى (٦٥٣) و(٦٥٤)، وعند القضايعي في «مسند الشهاب» (١٠١٤)، والبغوى (١٦٢٣). فتصح هذه القطعة بهذين الشاهدين.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وهشام: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي. وأخرجه أبو يعلى (٢٩٨٣) و(٣١٢٨) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٢٤٣)، وأبو داود (٧٨٢) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن هشام، به. وانظر (١١٩٩١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وأخرجه الضياء في «المختار» (٢٠٠٥) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٨/١، والضياء (٢٠٠٦) و(٢٠٠٧) و(٢٠٠٨) و(٢٠٠٩) من طرق عن حميد، به. وسقط حميد من «مصنف ابن أبي شيبة». وسيأتي من طريق حميد بالأرقام (١٢٩٦٤) و(١٣٠٥٩) و(١٣١٣١).

عن أنس قال: كان لأبي طلحة ابن يقال له: أبو عمير، فكان النبي يُضاحكه، قال: فرأه حزيناً فقال: «يا أبا عمير، ما فعلَ اللئُون؟»<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه بنحوه أبو داود (٤١٦)، وأبو يعلى (٣٣٠٨)، وابن خزيمة (٣٣٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢١٢/١، والبغوي في «الجعديات» (٣٤٧٣)، والبيهقي ٤٤٧/١، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٨٩/٨ من طريق ثابت عن أنس.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله وناس من الأنصار وزيد بن خالد الجهنمي ورافع بن خديج، وستاني أحاديثهم في «المسنن» ٣٠٣/٣ و٤/٣٦ و١١٧ و١٤٢.

قوله: «وهو يرى موقع نبله» قال الحافظ في «الفتح» ٤١/٢: أي: الموضع التي تصل إليها سهامه إذا رمى بها... ومقتضاه المبادرة بالغرب في أول وقتها، بحيث إن الفراغ منها يقع والضوء باق.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه الحميدي (١٤١٦)، والنسياني في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٢) و(٣٣٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٩٤، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٠٠)، والبغوي (٣٣٧٨) من طرق عن حميد، بهذا الإسناد. ووقع في مطبوع النسائي خطأ في الإسناد، فجعل محمد بن قيس راويه عن أبي التباح، والصواب أنه رواه عن حميد، وجاء على الصواب في «تحفة الأشراف» ١/٢٠٥.

وأخرجه أبو يعلى (٢٨٣٦)، والطبراني (٥٦١٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٣٢ من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أنس.

١٢١٣٨ - حدثنا يحيى، عن حميد، قال:

سُئلَ أنسٌ عن بيع الشَّمَرِ، فقال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن بيعِ ثَمَرَةِ النَّخْلِ حَتَّى تَزَهُّوَ . قيل: لأنسٍ: ما تَزَهُّو؟ قال: تَحْمَرُ<sup>(١)</sup>.

---

= وأخرجه بنحوه الطيالسي (٢١٤٧)، وابن سعد ٤٢٧/٨، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٥٦) من طريق ربيع بن عبد الله، عن الجارود بن أبي سبرة، عن أنس.

وسيأتي من طريق حميد برقم (١٢٩٥٧) و(١٣٠٧٧)، ومن طريق ثابت برقم (١٣٣٢٥)، ومن طريق قتادة برقم (١٣٩٥٤)، ومن طريق أبي التياح برقم (١٢١٩٩).

الْغَيْرُ: تصغير ثُغْرٌ: وهو الْبُلْبُلُ، أو فرخ العصفور.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه مالك ٦١٨/٢، والشافعي ١٤٨/٢ و١٤٩، والبخاري (١٤٨٨) و(٢١٩٥) و(٢١٩٧) و(٢٢٠٨)، ومسلم (١٥٥٥)، والنسائي ٢٦٤/٧، وأبو يعلى (٣٧٤٠) و(٣٨٥٠)، وابن الجارود (٦٠٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٤، وابن حبان (٤٩٩٠)، وأبو نعيم ٦/٣٤٠، والبغوي (٢٠٨٠) و(٢٠٨١) من طرق عن حميد الطويل، به - وعند بعضهم: أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الشَّمَار حتَّى تُزَهِّي. فقيل له: يا رسول الله، وما تُزَهِّي؟ فقال: «حين تَحْمَرُ». وقال رسول الله ﷺ: «أَرَأَيْتَ إِذَا مَنَعَ اللَّهُ الشَّمَرَ، فِيمَ يَأْخُذُ أَحْدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ؟».

وسيأتي بنحوه عن حميد برقم (١٣٣١٤) و(١٣٦١٣)، وعن شيخ لسفيان الثوري عن أنس برقم (١٢٦٣٨).

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٥٥٩).

- ١٢١٣٩ - حدثنا يحيى وأبو نعيم، قالا: حدثنا هشام، حدثنا قتادة -  
وقال أبو نعيم: عن قتادة

عن أنس قال: جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ،  
وَجَلَدَ أَبُو بَكْرَ - قَالَ يَحِيَّيْ فِي حَدِيثِهِ: أَرْبَعِينَ - فَلَمَّا كَانَ  
عُمُرُّ وَدَنَا النَّاسُ مِنَ الرِّيفِ وَالْقُرْيَ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ: مَا تَرَوْنَ؟  
فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَجْعَلْهُمْ كَأَخْفَفَ الْحُدُودِ. فَجَلَدَ عُمُرُ ثَمَانِينَ<sup>(١)</sup>.

- ١٢١٤٠ - حدثنا يحيى، عن هشام بن حسان، حدثنا محمد  
عن أنس: أن رجلاً أتى النبي ﷺ بخيير، فقال: أكلتِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه مسلم (١٧٠٦) (٣٦)، وأبو داود (٤٤٧٩)، وأبو يعلى (٣١٢٧)،  
وابن حبان (٤٤٤٨) من طريق يحيى القطان وحده، بهذا الإسناد.  
وآخرجه الطيالسي (١٩٧٠)، والبخاري (٦٧٧٣) و(٦٧٧٦)، ومسلم  
(١٧٠٦) (٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (٥٢٧٧)، وأبو يعلى (٣٠١٥)،  
والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٥٧/٣، والبيهقي ٣١٩/٨ من طرق عن  
هشام الدستوائي، به - ولم يذكر فيه البخاري والنسائي قصة عمر وعبد الرحمن  
بن عوف.

وآخرجه مختصراً ابن ماجه (٢٥٧٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن  
قتادة، به - ولم يذكر فيه قصة أبي بكر وعمر.  
وسيأتي الحديث عن قتادة بالأرقام (١٢٨٠٥) و(١٢٨٥٥) و(١٣٥٨٣)  
و(١٣٨٨٠).

وفي الباب عن علي، سلف برقم (٦٢٤).  
وعن السائب بن يزيد، سيأتي ٤٤٩/٣.  
الجريدة: هو غصن النخلة جُردَ عنه الورق.

الْحُمُرُ. مرتين، قال: ثم جاءَ فقال: أَفْنِيَتِ الْحُمُرُ. قال: فَنَادَى: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَا نِكْمَةً عَنِ الْحُمُرِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ»<sup>(٢)</sup>.

١٢١٤١- حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا قتادة. وابن جعفر، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة

عن أنس قال: سأَلَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا، فَكَيْفَ تَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: «فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ».

وَحَجَاجُ مثُلُهُ، قَالَ شَعْبٌ: لَمْ أَسْأَلْ قَتَادَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ: هَلْ سَمِعْتَهُ مِنْ أَنْسٍ؟<sup>(٣)</sup>.

(١) في (م): لحم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأنخرجه الدارمي (١٩٩١)، ومسلم (١٩٤٠) (٣٥)، وأبو عوانة ١٦٨/٥ و١٦٩-١٦٨ من طرق عن هشام بن حسان، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٠٨٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وابن جعفر: هو محمد، وحجاج المذكور في آخر الحديث: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وهو شيخ ثالث للإمام أحمد في هذا الحديث. وسيذكر برقم (١٣٨٨١).

وأنخرجه مسلم (٢١٦٣) (٧)، وأبو يعلى (٣١٧٩) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد.

وأنخرجه أبو عوانة في الاستئذان كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٦٠ من طريق حجاج بن محمد، به.

وأنخرجه مسلم (٢١٦٣) (٧)، وأبو داود (٥٢٠٧)، والنسائي في «عمل

١٢١٤٢ - حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا قتادة

عن أنس أن النبي ﷺ قال: «يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ، وَتَبَقَّى مِنْهُ  
أَثْنَانٌ: الْحِرْصُ وَالْأَمْلُ»<sup>(١)</sup>.

١٢١٤٣ - حدثنا يحيى<sup>(٢)</sup>، حدثنا التّيمي

=الْيَوْمُ وَاللَّيْلَةُ» (٣٨٦) و (٣٨٧)، وأبو عوانة من طرق عن شعبة، به.  
وسيأتي من طريق قتادة بالأرقام (١٢٤٢٧) و (١٢٤٦٧) و (١٢٩٩٥)  
(١٣٠٨٧) و (١٣٢١١) و (١٣٢٤٠) و (١٣٣٢٠) و (١٣٤٥٩) و (١٣٧٦٦)  
و (١٣٩٣٤) و (١٤٠٨٤)، وفي بعض هذه الموضع قصة.  
وانظر ما سلف برقم (١١٩٤٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وسيذكر برقم (١٣٩١٧).  
وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٢٦٠) من طريق يحيى بن سعيد،  
بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٥٦) عن شعبة، به.  
وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمة» (٤٨٠) من طريق شعيب بن حرب،  
عن شعبة، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٠٥)، والبخاري (٦٤٢١)، ومسلم (١٠٤٧)  
(١١٥)، وأبو يعلى (٢٩٧٩) و (٣٠١٠)، وابن عدي في «الكامل» ٢١٨/١  
وأبو نعيم في «الحلية» ٢٦١/٧ و ٢٦٠/٨ من طرق عن قتادة، به - وذكره  
بعضهم بلفظ «المال والعمّر».  
وسيأتي بالأرقام (١٢٢٠٢) و (١٢٧٢١) و (١٢٩٩٨) و (١٣٦٩٤) و (١٣٩١٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٢١١).  
(٢) في (م) و (س) و (ق): حدثنا يحيى عن شعبة، بزيادة «عن شعبة»  
وهي زيادة مقصومة من الحديث السالف، ولم ترد في (ظ) و «أطراف المستند» =

عن أنس: قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «مَنْ يَنْظُرُ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ؟» فانطلقَ ابنُ مسعودٍ، فوجَدَ ابْنَيْ عَفْرَاءَ قد ضرباه حتى بَرَدَ، فأخذَ بلحْيِه فقال: أنتَ أبا جَهْلٍ؟! فقال: وهل فوقَ رجلٍ قَتَلْتُمُوهُ - أو قَتَلَهُ قومُهُ؟<sup>(١)</sup>.

= ٤٠٤ ، وهو الصواب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤ / ٣٧٣، والبخاري (٣٩٦٢) وياثر الحديث (٣٩٦٣) و(٤٠٢٠)، ومسلم (١٨٠٠)، وأبو يعلى (٤٠٦٣) و(٤٠٧٤)، وأبو عوانة ٢٢٨ / ٤ و٢٢٩-٢٢٨، والبيهقي في «السنن» ٩٢ / ٩، وفي «الدلائل» ٨٦ من طرق عن سليمان التيمي، بهذا الإسناد. وسيأتي برقم (١٢٣٠٤) و(١٣٤٧٧).

وفي الباب عن ابن مسعود نفسه برقم (٣٨٢٤).

وانظر قصة مقتل أبي جَهْل أيضاً في حديث عبد الرحمن بن عوف الذي سلف برقم (١٦٧٣).

ابنا عفراه: هما معاذ ومعوذ، وعفراه أمّهما.

وقوله: «حتى بَرَدَ»، أي: مات، هكذا فسرّوه، ووقع في رواية محمد بن عبد الله الأنصاري عن التيمي عند أحمد (١٣٤٧٧): «حتى بَرَكَ»، قال القاضي عياض: وهذه الرواية أولى، لأنَّه قد كَلَمَ ابنَ مسعود، فلو كان مات كيف كان يكلِّمه؟

قال الحافظ في «الفتح» ٢٩٤ / ٧: ويحتمل أن يكون المراد بقوله: «حتى بَرَدَ» أي: صار في حالة من الموت، ولم يتبق فيه سوى حركة المذبح، فاطلق عليه باعتبار ما سيؤول إليه، ومنه قوله للسيوف: بوارد، أي: قواتل، وقيل لمن قُتل بالسيف: بَرَدَ، أي: أصابه متن الحديد، لأنَّ طبع الحديد البرودة، وقيل: معنى قوله: بَرَدَ، أي: فتر وسكن، يقال: جَدَ في الأمر حتى بَرَدَ، أي: فتر، وبرد النبأ، أي: سكن غليانه.

عن أنس قال: لما نزلت: ﴿لَنْ تَأْلُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]، و﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَنَا﴾ [البقرة: ٢٤٥] قال أبو طلحة: يا رسول الله، حائطي الذي<sup>(١)</sup> بمكانِ كذا وكذا. والله<sup>(٢)</sup> لو استطعت أن أسرّها لم أعلّها. فقال: «اجعله في فقراء أهلك»<sup>(٣)</sup>.

= قوله: «أنت أبا جهل» هكذا كان في (ظ٤)، وهي كذلك في نسخة على هامش (س)، ثم صصح في (ظ٤) إلى: «أنت أبو جهل»، وهي على هذه الصورة موافقة لما في (م) و(س) و(ق)، والأول هو الصواب في حديث يحيى القطان، فقد أخرجه الإماماعيلي في «مستخرجه» - كما في «الفتح» ٢٩٥/٧ - من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي عن يحيى القطان فذكر الحديث وفيه «قال: أنت أبا جهل» قال المقدمي: هكذا قالها يحيى القطان. وهو المعتمد في حديث أنس هذا، فقد صرّح إسماعيل ابن علية عن سليمان التيمي عند البخاري (٤٠٢٠) بأنه هكذا قالها أنس. قال الحافظ ابن حجر: وقد وجّهت هذه الرواية بالحمل على لغة من يثبت الألف في الأسماء الستة في كل حالة قوله: إن أباها وأبا أيها. وقيل: هو منصوب بإضمار «أعني»، وتعقبه ابن التين بأن شرط هذا الإضمار أن تكون التّعوت. وقيل: إن قوله: «أنت» مبتدأ محدود الخبر، وقوله: «أبا جهل» منادٍ محدود الأداة، والتقدير: أنت المقتول يا أبا جهل، ومخاطبه بذلك مقرّعاً له، ومتشفياً منه، لأنّه كان يؤذيه بمكة أشد الأذى.

(١) في (م) و(س) و(ق): الذي كان.

(٢) لفظة «والله» ليست في (ظ٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

= وأخرجه عبد بن حميد (١٤١٣)، وأبو يعلى (٣٨٦٥)، والطبرى في

١٢١٤٥ - حدثنا يحيى، عن حميد

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الدَّجَالَ أَعْوَرُ بَعْيَنِ<sup>(١)</sup> الشَّمَالِ، عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَا فَرٌ» أو قال: «كَفَرٌ»<sup>(٢)</sup>.

١٢١٤٦ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة أن أنس بن مالك حدّثهم أن النبي ﷺ قال: «ما بَالُ أَقْوَامٍ

=«تفسيره» ٣٤٨/٣، وابن خزيمة (٢٤٥٨) و(٢٤٥٩)، والدارقطني ١٩١/٤ من طرق عن حميد، به.

وأخرجه البخاري (٤٥٥٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٢٨٩ و٤/٣٨٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٧٠١)، والدارقطني ٤/١٩١، والبيهقي ٦/٢٨٠ من طريق ثامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس - وزاد في آخره: فجعلها لحسان بن ثابت وأبي بن كعب، وكانا أقرب إليه مني.

وسيأتي الحديث عن حميد برقم (١٢٧٨١) و(١٣٧٦٧)، وعن إسحاق بن عبدالله برقم (١٢٤٣٨)، وعن ثابت برقم (١٤٠٣٦).

(١) في (م) و(س) و(ق): أعور العين.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه الضياء في «المختار» (٢٠٢٢) من طريق عبدالرحمن بن بشر، عن يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٦٨)، والضياء (٢٠٢٤) من طريق خالد بن الحارث، والبغوي (٤٢٥٧)، والضياء (٢٠٢٣) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، كلّاهما عن حميد، به.

وسيأتي من طريق حميد برقم (١٣٠٨١)، ومن طريقه وطريق شعيب بن الحبّاب معاً برقم (١٣٣٨٥) و(١٣٦٢١). وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٤). الظفرة - بفتحتين - : جُلْيَدَةٌ تَغْشِيُّ العَيْنَ.

يُرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ»، فاشتَدَّ قوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: «لَيَنْتَهِنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ»<sup>(١)</sup>.

١٢١٤٧ - حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا قتادةُ

عن أنس أن النبي ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، لقد رأيْتُه يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ، وَيُسَمِّيُّ، وَيُكَبِّرُ<sup>(٢)</sup>.

١٢١٤٨ - حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا قتادةُ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَأُكُم مِنْ بَعْدِي - وَرِبِّما قَالَ: مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي - إِذَا رَكِعْتُمْ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ»<sup>(٣)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وهو مكرر (١٢١٠٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وآخرجه أبو يعلى (٣١٣٦) عن عبيد الله بن عمر القواريري، عن يحيىقطان، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٨٧٧) عن يحيى بن سعيدقطان مفروناً معه وكيف.  
وانظر (١١٩٦٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٨٩٥).  
وآخرجه عبد بن حميد (١١٧٠)، والبخاري (٧٤٢)، ومسلم (٤٢٥)،  
والنسائي ١٩٣/٢، وأبو يعلى (٢٩٧١)، والبغوي (٦١٥) من طريق يحيى بن  
سعيدقطان، بهذا الإسناد.

وآخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٤١) من طريق خالد بن الحارث، عن  
شعبة، به.

١٢١٤٩ - حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثنا قتادة

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «اعتدلوا في السجود، ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب»<sup>(١)</sup>.

١٢١٥٠ - حدثنا يحيى، عن هشام، حدثنا قتادة

عن أنس قال: فَتَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ، يَدْعُ عَلَى أَحْيَاءٍ<sup>(٢)</sup> مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، ثُمَّ تَرَكَهُ<sup>(٣)</sup>.

= وسيأتي بالأرقام (١٢٣٢١) و(١٢٧٣٣) و(١٢٨٢١) و(١٣٤٥٣) و(١٣٨٤٢) و(١٣٨٩٥) و(١٣٩٧٣). وانظر ما سلف برقم (١١٩٩٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه الطيالسي (١٩٧٧)، والدارمي (١٣٢٢)، ومسلم (٤٩٣)، وأبو داود (٨٩٧)، والترمذى (٢٧٦)، والنسائي ٢١٤-٢١٣/٢، وأبو يعلى (٣٢١٦)، وابن حبان (١٩٢٦)، والبيهقي ١١٣/٢ من طرق، عن شعبة، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٠٦٦).

(٢) في (م) و(س) و(ق): حَيٌّ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وهشام: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي. وأخرجه ابن حبان (١٩٨٢) و(١٩٨٥) من طريق يحيى القطان، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (٢٠١٦)، والبخاري (٤٠٨٩)، ومسلم (٦٧٧) (٣٠٤)، وابن ماجه (١٢٤٣)، والنسائي ٢٠٣/٢، وأبو يعلى (٣٠٢٨) و(٣٠٦٩) و(٣٢٣١)، والبيهقي ٢٠١ و٢٠٦ من طرق عن هشام الدستوائي، به. ولم يقل فيه مسلم: بعد الركوع، وذكر ابن ماجه أن القنوت كان في صلاة الصبح.

وسيأتي من طريق قتادة بألفاظ متقاربة بالأرقام (١٢٨٤٩) و(١٢٩٩٠) و(١٣٢٦٥) و(١٣٢٧٤) و(١٣٦٠١) و(١٣٦٠٢) و(١٣٦٤١) و(١٣٧٢٥) =

١٢١٥١ - حدثنا يحيى، عن حميد

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِنَهَرٍ  
حَافَتَاهُ خِيَامُ الْمُؤْلُوْءِ، فَضَرَبَتُ بِيَدِي فِي مَجْرَى الْمَاءِ، فَإِذَا مِسْكُنُ  
أَذْفَرُ، قَلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ  
الله - أَوْ أَعْطَاكَ رَبُّكَ».<sup>(١)</sup> ١١٦/٣

١٢١٥٢ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا الشعبي، عن أبي مجلز  
عن أنس قال: قَنَتْ رَسُولُ الله ﷺ شهراً بَعْدَ الرُّكُوعِ، يَدْعُونَ  
عَلَى رِعْلٍ وَذَكْرَوَانَ، وَقَالَ: «عُصَيْهُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».<sup>(٢)</sup>

= و(١٣٧٥٢) و(١٣٩٥١) و(١٣٩٥٢) و(١٤٠٠٤).

وانظر ما سلف مطولاً (١٢٠٦٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشعبيين.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٤٥/١١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧٢٦)، وابن حبان (٦٤٧٢) من طريق يحيى بن سعيد، به. وانظر (١٢٠٠٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشعبيين. يحيى بن سعيد: هو القَطَانُ، والشعبي: هو سليمان بن طران، وأبو مجلز: هو لاحق بن حميد.

وأخرجه ابن حبان (١٩٧٣) من طريق يحيى بن سعيد القَطَانُ، بهذا الإسناد. وقرن ابن حبان القَطَانُ بِيَحِيَى بْنِ زُرْبَعَ.

وأخرجه البخاري (١٠٠٣) و(٤٠٩٤)، ومسلم (٦٧٧) (٢٩٩)، والنسائي ٢٠٠/٢، وأبو عوانة ٢٨٦/٢، والطحاوي ٢٤٤/١، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٦/٣، والبيهقي في «السنن» ٢/٢٤٤، وفي «الدلائل» ٣٥٠/٣ من طرق عن سليمان الشعبي، به.

١٢١٥٣ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن أبي عروبة، حدثنا قتادة

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَلْهُمُونَ ذَلِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوْ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا، فَأَرَاهُنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقْتَ اللَّهُ بَيْدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ ملائِكتَهُ، وَعَلَمْتَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، فَاسْفَغْنَا لَنَا إِلَى رَبِّنَا<sup>(١)</sup> يُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا. فَيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ الَّذِي أَصَابَ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ وَيَقُولُ: وَلَكِنِّ أَتُوا نُوحًا، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ. فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ. وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ: سُؤَالُهُ<sup>(٢)</sup> رَبَّهُ مَا لِيَسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْ ذَلِكَ، وَلَكِنِّ أَتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ. فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِّ أَتُوا مُوسَى، عَبْدًا كَلَمْهُ اللَّهُ، وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ.

فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ. وَيَذْكُرُ لَهُمْ النَّفْسَ الَّتِي قُتِلَ بِغَيْرِ نَفْسٍ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْ ذَلِكَ، وَلَكِنِّ أَتُوا عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَتَهُ<sup>(٣)</sup> وَرُوحَهُ. فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِّ أَتُوا مُحَمَّداً، عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا

---

= وسيأتي برقم (١٣١٢٠) عن معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي. وانظر ما

سلف برقم (١٢٠٦٤) و(١٢١١٧).

(١) في (م) و(س) و(ق): ربنا.

(٢) في (م) و(ق) ونسخة في هامش (س): وسؤاله.

(٣) في (ظ٤): ومن كلامه.

تأخرَ فيأتُونِي». .

قال الحسن<sup>(١)</sup> هذا الحرف: «فَأَقْوَمُ فَأَمْشِي بَيْنَ سِمَاطِينِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ».

قال أنس: «حتى أستأذن على ربّي، فيؤذن لي، فإذا رأيت ربّي وقعت - أو خررت - ساجداً لربّي، فيدعني ما شاء الله أن يدعني». قال: «ثم يقال: ارفع محمد، قلْ تسمع، وسلْ تعطه، واسفعْ تُشفعْ. فأرفع رأسي فأحمدُ بِتَحْمِيدٍ يُعْلَمُنِيهِ، ثم أشفعْ فيحدُ لي حَدَا فادخلُهم الجنة، ثم أعودُ إليه الثانية، فإذا رأيت ربّي وقعت ربّي وقعت - أو خررت - ساجداً لربّي. فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع محمد، قلْ تسمع، وسلْ تعطه، واسفعْ تُشفعْ. فأرفع رأسي فأحمدُ بِتَحْمِيدٍ يُعْلَمُنِيهِ، ثم أشفعْ فيحدُ لي حَدَا فادخلُهم الجنة، ثم أعودُ إليه الثالثة فإذا رأيت ربّي وقعت - أو خررت - ساجداً لربّي، فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع محمد، وقلْ تسمع، وسلْ تعطه، واسفعْ تُشفعْ. فأرفع رأسي، فأحمدُ بِتَحْمِيدٍ يُعْلَمُنِيهِ، ثم أشفعْ فيحدُ لي حَدَا، فادخلُهم الجنة، ثم أعودُ الرابعة فأقول: يا ربّ، ما بقيَ إلا من حَبَسَهُ القرآن».

---

(١) الحسن هذا: هو البصري، وقد روى الحسن هذا الحديث عن أنس كما ذكر معبد بن هلال في آخر حديثه عند البخاري ومسلم وغيرهما، وانظره في تخريجنا لهذا الحديث.

فَحَدَّثَنَا أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فَيُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِينُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِينُ بُرَّةً، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِينُ ذَرَّةً»<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. ابن أبي عروبة: هو سعيد. وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٠٧)، وأبو عوانة ١، ١٨٠ واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٨٣٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١-٤٥٠-٤٥١، والبخاري (٤٤٧٦)، ومسلم (١٩٣) (٣٢٣) و(٣٢٥)، وابن ماجه (٤٣١٢)، وابن أبي عاصم (٨١٠)، والنمسائي في «الكبري» (١١٢٤٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٦٠٧/٢ ٦٠٧-٦٠٩، وأبو عوانة ١٧٩/١-١٨٠، وابن منه في «الإيمان» (٨٦٢) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه مطولاً ومختصرأ الطيالسي (٢٠١٠)، وعبد بن حميد (١١٨٧)، والبخاري (٤٤٧٦) و(٦٥٦٥) و(٧٤١٠) و(٧٥١٦)، ومسلم (١٩٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٠٥) و(٨٠٦) و(٨٠٨) و(٨٠٩)، والنمسائي في «الكبري» (١٠٩٨٤) و(١١٤٣٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٦٠٥-٦٠٣/٢، وابن ماجه (٦٤٦٤)، وأبو عوانة ١٧٨/١-١٧٩ و١٨٠، وابن حبان (٦٤٦٤)، والأجري في «الشريعة» ص ٣٤٩، وابن منه (٨٦١) و(٨٦٤) و(٨٦٥)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ١٩١ و٣١٥، وفي «الاعتقاد» ص ٨٩ و١٩٤، والبغوي (٤٣٣٤) من طرق عن قتادة.

وسيأتي برقم (١٣٥٦٢) من طريق همام عن قتادة. والقطعة الأخيرة منه فقط ستأتي برقم (١٢٧٧٢) من طريق شعبة عن قتادة، وانظر تمام تحريرها =

=هناك.

وأخرجـه البخارـي (٧٥١٠)، ومسـلم (١٩٣) (٣٢٦)، والنسـائي في «الـكبـرى» (١١١٣١)، وابـن خـزـيمـة في «الـتوـحـيد» ٢/٧١٤-٧١٦، وأبـو عـوانـة ١/١٨٣، وابـن منـه في «الـإـيمـان» (٨٧٣)، والـبغـوي (٤٣٣٣)، والمـزـي في ترـجمـة مـعـبدـه من «تـهـذـيبـ الـكمـال» ٢٤٣-٢٤١/٢٨ من طـرـيقـ مـعـبدـ بـنـ هـلـالـ العنـزـيـ، عنـ أـنـسـ.

وأخرجـه ابنـ أـبـيـ عـاصـمـ في «الـسـنـة» (٨١٦) و(٨١٧)، وابـن خـزـيمـة في «الـتوـحـيد» ٢/٧١٦-٧١٧، وابـن منـه (٨٧٤) من طـرـيقـ حـمـيدـ الطـوـيلـ، عنـ أـنـسـ مـوقـوفـاً.

وسـيـاتـيـ من طـرـيقـ ثـابـتـ بـرـقـمـ (١٣٥٩٠). وانـظـرـ (١٢٤١٩) و(١٢٤٦٩) و(١٢٨٢٤).

وفيـ الـبـابـ عنـ أـبـيـ هـرـيرـةـ، سـلـفـ بـرـقـمـ (٩٦٢٣). وانـظـرـ تـتمـةـ شـواـهـدـ هناكـ.

قولـهـ: «يـلـهـمـونـ ذـلـكـ»، وـفـيـ بـعـضـ الرـوـاـيـاتـ «ـفـيـهـمـونـ لـذـلـكـ»، قالـ النـوـويـ فيـ «ـشـرـحـ مـسـلـمـ» ٣/٥٣ـ: معـنىـ الـلـفـظـتـيـنـ مـتـقـارـبـ، فـمـعـنـىـ الثـانـيـةـ: أـنـهـ يـعـتـنـونـ بـسـؤـالـ الشـفـاعـةـ، وـزـوـالـ الـكـرـبـ الـذـيـ هـمـ فـيـهـ، وـمـعـنـىـ الـأـولـىـ: أـنـ اللهـ تـعـالـىـ يـلـهـمـهـ سـؤـالـ ذـلـكـ.

وقـولـهـ: «ـلـسـتـ هـنـاكـ»، معـناـهـ: لـسـتـ أـهـلـاـ لـذـلـكـ.

وقـولـهـ: «ـبـيـنـ سـمـاطـيـنـ»، قالـ السـنـدـيـ: أـيـ: بـيـنـ صـفـيـنـ مـنـ النـاسـ.

وقـولـهـ: «ـفـيـحـدـ لـيـ حـدـاًـ»: كـأـنـ يـقـالـ: أـدـخـلـ الـجـنـةـ مـنـ عـمـلـ كـذـاـ وـكـذـاـ.

وقـولـهـ: «ـإـلـاـ مـنـ حـسـنـ الـقـرـآنـ»، قالـ النـوـويـ: أـيـ: وـجـبـ عـلـيـهـ الـخـلـودـ (كـمـاـ فـسـرـهـ قـتـادـةـ فـيـ بـعـضـ الـطـرـقـ) وـمـعـناـهـ: مـنـ أـخـبـرـ الـقـرـآنـ أـنـهـ مـخـلـدـ فـيـ النـارـ، وـهـمـ الـكـفـارـ، كـمـاـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ: «ـإـنـ اللهـ لـاـ يـغـفـرـ أـنـ يـشـرـكـ بـهـ» [الـنـسـاءـ: ٤٨ وـ١١٦ـ]، وـفـيـ هـذـاـ دـلـالـةـ لـمـذـهـبـ أـهـلـ الـحـقـ وـمـاـ أـجـمـعـ عـلـيـهـ السـلـفـ: أـنـهـ لـاـ يـخـلـدـ فـيـ النـارـ أـحـدـ مـاتـ عـلـىـ التـوـحـيدـ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ.

١٢٥٤ - حدثنا يحيى، عن التّيمي، قال:

سمعتُ أنساً قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَ فَلْتَبَوْأْ مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ» مُتَعَمِّداً<sup>(١)</sup> ، قاله مرتين، وقال مرة: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَ مُتَعَمِّداً»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) لفظة «متعمداً» هكذا وقعت هنا في النسخ الخطية، وجاءت في (م) بعد قوله «من كذب عليّ» وهو خطأ، إذ أشار المصنف في آخر الحديث إلى أنه روي مرة أخرى بلفظ «من كذب علي متعمداً»، ولعل وجه ما وقع في النسخ الخطية أن تكون الكلمة «متعمداً» بياناً من الرواية أن الكذب المراد في حديثه هو المتعمّد، ثم رواه فيما بعد كرواية غيره، فقال: «من كذب علي متعمداً»، والله أعلم.

وأما قوله: «قاله مرتين» فالمراد به أن أنساً كان حَدَّثَ به مرتين دون ذكر الكلمة «متعمداً» في صلب الحديث، ومرة بذكرها فيه، يوضح ذلك روایة النسائي في «السنن الكبرى» (٥٩١٤) من طريق إسماعيل ابن عليّة عن التّيمي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، والّتّيمي: هو سليمان بن طرخان.

وآخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٤) من طريق بكر بن خلف، عن يحيى بن سعيد ومعتمر بن سليمان، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٧٦٣/٨، وأبو يعلى (٤٠٦١) و(٤٠٦٢)، والطبراني في «طرق حديث من كذب علي متعمداً» (١٠٣) و(١٠٥) و(١٠٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٣/٣، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٤٩/٩، وابن الجوزي في «الموضوعات» ٧٨/١ و٨٠-٧٩ من طرق عن سليمان التّيمي، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٧٠٢) و(١٢٨٠٠) و(١٣٩٦١). وانظر ما سلف برقمه (١١٩٤٢).

١٢١٥٥ - حديثنا يحيى، حدثنا سعيد، عن فتادة

أنَّ أَنْسًا حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ فِي صَلَاتِهِمْ»، قَالَ: فَأَشَتَّدَ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: «لَيَتَّهِنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ»<sup>(١)</sup>.

١٢١٥٦ - حديثنا يحيى، عن شعبة، قال: حدثني عبد الله بن عبد الله بن

جَبْرٍ، قال

سمعتُ أنسَ بنَ مالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالمرأةُ مِنْ نَسَائِهِ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ يَغْتَسِلُ بِخَمْسٍ مَكَاكِيًّا، وَيَتَوَضَّأُ بِمَكْوُلٍ<sup>(٢)</sup>.

١٢١٥٧ - حديثنا يحيى بن سعيد، حدثنا حمادُ بن زيدٍ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ

عن أنسٍ، عن النبي ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَكَلَّ بِالرَّحْمِ مَلَكًا، قَالَ: أَيْ رَبْ نُطْفَةٌ، أَيْ رَبْ عَلَقَةٌ، أَيْ رَبْ مُضْغَةٌ، فَإِذَا قَضَى الرَّبُّ خَلْقَهَا، قَالَ: أَيْ رَبْ أَشَقِيُّ أوْ سَعِيْدُ؟ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى؟ فَمَا الرِّزْقُ وَمَا الْأَجْلُ؟ قَالَ: فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمَّهٖ»<sup>(٣)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وهو مكرر (١٢١٠٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وهو مكرر (١٢١٠٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وسيذكر برقم (١٢٥٠٠).

وآخر جهه أبو عوانة في القدر كما في «إتحاف المهرة» ١٣٣/٢ من طريق  
أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

= وأخرجه البخاري (٣١٨) و(٣٣٣) و(٦٥٩٥)، ومسلم (٢٦٤٦)، وابن

● ١٢١٥٨ - حديث عبد الله<sup>(١)</sup> حديث يحيى بن أبي أيوب، حديث حماد بن زيد بمكة، حديث عيُّد الله بن أبي بكر بن أنس أبو معاذ، عن أنس، عن النبي ﷺ، نحوه<sup>(٢)</sup>.

١٢١٥٩ - حديث يحيى، عن شعبة، عن قتادة عن أنس: أنَّ بَرِيرَةَ تُصْدِقُ عَلَيْهَا بِصَدَقَةٍ، فقال رسول الله ﷺ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدْيَةٌ»<sup>(٣)</sup>.

---

= أبي عاصم في «السنة» (١٨٧)، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» ٢/١٣٣، والأجري في «الشريعة» ص ١٨٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٢٨٠، والبيهقي ٧/٤٢١ من طرق عن حماد بن زيد، به. وسيأتي أيضاً برقم (١٢١٥٨) و(١٢٤٩٩).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٤). وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) وقع هذا الحديث في (م) والنسخ الخطية على أنه من روایة عبد الله ابن أحمد عن أبيه، لكن نص الحافظ في «أطراف المسند» ١/٤٤١، وإتحاف المهرة» ٢/١٣٣ على أنه من زيادات عبدالله بن أحمد على «المسند». قلنا: ويحيى بن أيوب - وهو المقابري - قد اشتراك في الرواية عنه الإمام أحمد وابنه عبد الله، فالوجهان محتملان، والله تعالى أعلم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجال ثقات رجال الشيفيين غير يحيى بن أيوب - وهو المقابري - فمن رجال مسلم. وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. يحيى: هو ابن سعيد القطان. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٩٢٣).

وآخرجه الطيالسي (١٩٦٢)، وابن سعد ٨/٢٥٩-٢٦٠، ومسلم (١٠٧٤) (١٧٠)، وأبو داود (١٦٥٥)، وأبو يعلى (٣٢٤٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٨٨)، والبيهقي ٧/٣٣، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣/١٠٣-١٠٤ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

١٢٦٠ - حدثنا يحيى، عن سفيان، قال: حدثني القاسم بن شريح، عن ثعلبة، قال:

سمعت أنساً يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ! إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْضِ لَهُ قَضَاءً، إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ»<sup>(١)</sup>.

= وعلقه البخاري بإثر الحديث (١٤٩٥) عن أبي داود الطيالسي أباًنا شعبة عن قتادة: سمع أنساً رضي الله عنه عن النبي ﷺ. وهو في «مسنده» (١٩٦٢)، ووصله من طريقه الحافظ في «التغليق» ٣٤/٣، ٣٥-٣٤، وقال فيه: قتادة عن أنس. كذا معنعاً، لم يصرح عنه بالسماع. قال الحافظ: وقد رواه الإمام عيلي من طريق معاذ عن شعبة عن قتادة سمع أنساً، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٣٢٤) و(١٢٨٥٨) و(١٣٩٢٢).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٥٤٢).

وعن عائشة، سيأتي ٦/٤٥-٤٦.

وعن جويرية بنت الحارث، سيأتي ٦/٤٢٩.

بريرة: هي مولاية عائشة رضي الله عنها.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، القاسم بن شريح لم يرو عنه غير سفيان الثوري، وقال أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» ٧/١١١: شيخ، ذكره ابن حبان في «الثقة» ٧/٣٥، وقد توبع. وثعلبة بن عاصم - وهو أبو بحر مولى أنس بن مالك - روى عنه جمع، وقال أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» ٢/٤٦٣: صالح الحديث، ذكره ابن حبان في «الثقة» ٤/٩٩. وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيفين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو الثوري.

وآخرجه الضياء في «المختار» (١٨١٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه هناد في «الزهد» (٣٩٩) من طريق حجاج بن أرطاة، وأبو يعلى (٤٢١٨) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٩٥١)، والقضاعي في =

١٢١٦١- حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني هشام بن زيد، قال:  
سمعت أنس بن مالك يقول: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنِ التَّصْبِيرَ  
البهائم<sup>(١)</sup>.

=«مسند الشهاب» (٥٩٦)، والضياء (١٨١٦) و(١٨١٨)، والذهبي في «السير»  
٣٤٢/١٥ من طريق الحسن بن عبيد الله، كلاهما عن ثعلبة بن عاصم، به.  
وحجاج حسن الحديث، والحسن بن عبيد الله ثقة.

وسيأتي من زيادات عبد الله في مسند أبي المليح عن أبيه ٢٤/٥ من طريق  
عاصم الأحول، عن ثعلبة بن عاصم، عن أنس. وعاصم ثقة، وصححه ابن  
حبان (٧٢٨).

وأخرجه أبو يعلى (٤٠١٩) من طريق محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن  
أنس. والأعمش لم يسمع من أنس.

وسيأتي برقم (١٢٩٠٦) عن وكيع، عن سفيان الثوري.  
وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٤٨٧). وإسناده حسن.  
وعن صهيب، سيأتي ٣٣٢/٤ و٦/٦. وإسناده صحيح.  
(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه مسلم (١٩٥٦)، وابن الجارود (٨٩٨) من طريق يحيى بن سعيد،  
بهذا الإسناد. وقرن مسلم بيحى عبد الرحمن بن مهدي.  
وأخرجه الطيالسي (٢٠٧٠)، وابن أبي شيبة ٣٩٨/٥، والبخاري (٥٥١٣)،  
ومسلم (١٩٥٦)، وأبو داود (٢٨١٦)، والنسائي ٢٢٨/٧، والطحاوي في  
«شرح معاني الآثار» ١٨٣/٣، وأبو عوانة ١٩٤/٥، والبيهقي ٣٢٤/٩ من طرق  
عن شعبة، بهذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (١٢٧٤٦) و(١٢٨٦٢) و(١٢٩٨٢).  
وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦٢٢). وانظر تتمة شواهده هناك.  
قوله: «أن تُصَبِّر»، من الصَّبَرْ، أي: تُحبس وتُجعل هدفاً قِيمَى إليها.

١٢٦٢ - حدثنا ابن نمير، أخبرنا مالك - يعني ابن مغول -، عن الزبير  
ابن عدي

عن أنس بن مالك قال: «لا يأتي عليكم زمان إلا هو شرٌّ من  
الزمان<sup>(١)</sup> الذي قبله». سمعنا ذلك من نبيكم ﷺ مرتين<sup>(٢)</sup>.

١٢٦٣ - حدثنا ابن نمير، أخبرنا إسماعيل. ويعلى بن عبيد، قال:  
حدثنا إسماعيل، عن نفيع

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أحد يوم القيمة  
غنىٌ ولا فقير، إلا ودَّ أتَّما كان أُوتِيَ مِن الدُّنْيَا قُوتاً». قال

(١) لفظة «الزمان» ليست في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشعixin. ابن نمير: هو عبد الله.  
وأخرجه أبو يعلى (٤٠٣٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٠٣)،  
والسهمي في «تاريخ جرجان» (٤٧١) من طرق عن مالك بن مغول، بهذا الإسناد.  
وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤٦٨)، والطبراني في  
«المعجم الصغير» (٥٢٨)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٤٧١)، والخطيب  
في «تاريخ بغداد» (١٧٣/٨) من طرق عن الزبير بن عدي، به.  
وسيأتي بالأرقام (١٢٣٤٧) و(١٢٨١٧) و(١٢٨٣٨) و(١٣٧٥٣).  
وأخرجه ابن ماجه (٤٠٣٩)، والحاكم ٤٤١/٤، والمزي في ترجمة محمد  
ابن خالد الجندي من «التهذيب» (١٤٨-١٤٧/٢٥) من طريق الحسن البصري،  
والطبراني في «الصغير» (٤٨٥)، والحاكم ٤٤٢/٤ من طريق عبد العزيز  
ابن صهيب، كلامها عن أنس مرفوعاً، بلفظ: «لا يزداد الزمان إلا شدة، ولا  
يزداد الناس إلا شحّاً، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس» وزينَدَ في رواية  
الحسن: «ولا المهدى إلا عيسى ابن مريم». والإسنادان ضعيفان.  
ونقل الحافظ في «الفتح» (٢١/١٣) عن الحسن البصري أنه حمل قوله: «إلا  
هو شرٌّ» في هذا الحديث على الأكثر الأغلب. وانظر تتمة كلامه فيه.

يعلى: «في الدنيا»<sup>(١)</sup>.

١٢٦٤ - حدثنا أبوأسامة، قال: أخبرني شريك، عن عاصم الأحول  
عن أنس بن مالك قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا ذا  
الأذنين»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده ضعيف جداً، نفيع: هو ابن الحارث أبو داود الأعمى، متوفى  
الحديث. إسماعيل: هو ابن أبي خالد.  
وأخرجه ابن ماجه (٤١٤٠) من طريق عبد الله بن نمير ويعلى بن عبيد،  
بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٧٠-٦٩/١٠ من طريق ابن نمير وحده، به.  
وأخرجه عبد بن حميد (١٢٣٥)، وابن حبان في «المجرورين» ٥٦/٣،  
والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٧٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات»  
١٣١ من طريق يعلى بن عبيد وحده، به.  
وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٩٩)، وأبو يعلى (٣٧١٣) و(٤٣٤١)، وابن  
عدي ٢٥٢٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٦٩/١٠، والبيهقي في «الشعب»  
(١٠٣٧٨) من طريق أبي معاوية الضرير، وأبو يعلى (٤٣٣٩) من طريق مروان  
ابن معاوية، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، به.  
وأخرجه وكيع في «الزهد» (١١٧) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن  
نفيع أبي داود، عن أنس موقوفاً.

وسيأتي الحديث من طريق يعلى بن عبيد وحده برقم (١٢٧١٠).

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، شريك - وهو ابن عبد الله النخعي -  
سيء الحفظ. أبوأسامة: هو حماد بن أسامة.  
وأخرجه الضياء في «المختار» (٢٣٠١) من طريق عبد الله بن أحمد بن  
حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.  
وأخرجه الترمذى في «سننه» (١٩٩٢) و(٣٨٢٨)، وفي «الشمائل» (٢٣٥)،

١٢١٦٥ - حدثنا يحيى، قال: سليمان التّيّمي، حدثنا

عن أنس قال: كانت أم سليم مع نساء النبي ﷺ وهن يسوق بهن سواق، فأتى عليهن رسول الله ﷺ، قال: «أين - أو يا - أنجشة، سوقك بالقوارير»<sup>(١)</sup>.

= وابن الأعرابي في «معجمه» (٥٠٩)، والبغوي (٣٦٠٦)، والضياء (٢٣٠٣) من طريق أبيأسامة حماد بنأسامة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٥٠٠٢)، وأبو يعلى (٤٠٢٩)، والطبراني في «الكبير» (٦٦٣)، وابن السنّي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٠)، والبيهقي في «السنن» (٢٤٨/١٠)، وفي «الأداب» (٤٠٩)، والضياء (٤٠٩) و(٢٣٠٤) و(٢٣٠٥) و(٢٣٠٦) من طرق عن شريك، به.

وقال الترمذى: حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه الخطيب ٤٦/١٣ من طريق موسى بن حيان البندار، حدثنا حفص ابن عمر، حدثنا شعبة، عن عاصم، به، وهذه متابعة قوية لشريك، رجاله ثقات مشهورون عدا موسى هذا، فقد ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه شيئاً، ولم نقف له على ترجمة عند غيره.

وذكر الدارقطنى متابعاً آخرأ لشريك لكنه وهم روایته، وذلك فيما نقله عنه الضياء في «المختار» ٢٩٠/٦ قال: رواه محمد عن أبي أحمد الزبيري، عن الثوري، عن عاصم. ووهم فيه على أبي أحمد، والصواب عن أبي أحمد ما رواه نصر بن علي وأحمد بن سنان، عنه، عن شريك، عن عاصم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٢) من طريق حرب بن ميمون، عن النضر بن أنس، عن أنس. وإنسناه حسن.

وسيأتي الحديث من طريق شريك بالأرقام (١٢٢٨٥) و(١٣٥٤٤) و(١٣٧٣٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، =

١٢١٦٦ - حدثنا يحيى، عن التّيّمِي

عن أنس أن النبيَّ ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنِ  
الْعَذَابِ وَالْكَسْلِ، وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ، وَالْجُنُونِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ  
الْقَبْرِ». وقد ذَكَرَ فيه «المَحْيَا وَالْمَمَاتِ»<sup>(١)</sup>.

١٢١٦٧ - حدثنا يحيى، عن التّيّمِي

عن أنس قال: عَطَسَ رَجُلًا عَنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَمَّتْ - أو  
سَمَّتْ - أحَدَهُمَا، فَقَيْلَ لَهُ: رَجُلًا عَطَسَا، فَشَمَّتْ - أو سَمَّتْ -  
أَحَدَهُمَا<sup>(٢)</sup>؟ فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمْدَ اللَّهِ، وَإِنَّ ذَاكَ لَمْ يَحْمِدِ  
اللَّهَ»<sup>(٣)</sup>.

قال يحيى: وربما قال هُذا أو نَحْوَهُ.

١٢١٦٨ - حدثنا أبو أُسَامَةَ، أَخْبَرَنَا زَكْرِيَاً بْنَ أَبِي زَائِدَةَ، عن سَعِيدِ بْنِ

---

= سليمان التّيّمِي: هو ابن طَرْخَانٍ. وانظر (١٢٠٩٠).

وقوله: «سَوْقَكَ»، قال السندي: بالنصب، أي: أَحَسِنَ أو رَاعَ، أو بالرفع،  
أي: إِنْ سُوقَكَ مَتَّعَنِي بالقوارير، فرَاعَهَا، وقد سبق بِلِفْظِ: «رُوَيْدًا سَوْقَكَ  
بِالْقَوَارِيرِ» وهو يؤيد النصب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه حفص الدوري في «قراءات النبي» (٣٢) من طريق يحيى القطان،  
بهذا الإسناد. وانظر (١٢١١٢).

(٢) قوله: «فَقَيْلَ لَهُ: رَجُلًا عَطَسَا، فَشَمَّتْ - أو سَمَّتْ - أَحَدَهُمَا؟» سقط  
من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

التّيّمِي: هو سليمان بن طَرْخَانٍ. وانظر (١١٩٦٢).

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضى  
عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ، أَوْ يَشَرِّبَ الشَّرْبَةَ، فَيَحْمَدَ اللَّهَ  
عَلَيْهَا»<sup>(١)</sup>.

صـ  
١٢٦٩ - حديث أسباط بن محمد، التيمي، عن قادة

عن أنس قال: كانت عامَّةً وصَيَّةً رسول الله ﷺ حين حَضَرَه  
الموت: «الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ  
أَيْمَانُكُمْ». حتى جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يُغَرِّرُ بِهَا صَدْرَهُ، وَمَا يَكادُ  
يَقِصُّ بِهَا لِسَانَهُ<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبوأسامة: هو حماد بن أسامة.  
وأخرجه هناد في «الزهد» (٧٧٥)، وابن أبي شيبة (٣٠٧/٨) و (٣٤٤/١٠)،  
ومسلم (٢٧٣٤)، والترمذني في «السنن» (١٨١٦)، وفي «الشمايل» (١٩٥)،  
والنسائي في «الكبرى» (٦٨٩٩)، وأبو يعلى (٤٣٣٢)، وأبو عوانة كما في  
«الإتحاف» (٢١/٢)، وابن السندي في «عمل اليوم والليلة» (٤٨٦)، والبيهقي في  
«شعب الإيمان» (٦٠٤٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٣١) من طريق أبي  
أسامة، بهذا الإسناد. وقرن ابن أبي شيبة، ومسلم، وأبو يعلى، وابن السندي  
بأبيأسامة محمد بن بشر. وانظر (١١٩٧٣).

(٢) حديث صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن سليمان التيمي  
اختلاف عليه وخولف فيه كما سيأتي بيانه في التخريج.  
وأخرجه ابن سعد (٣٥٢/٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٠٢)  
من طريق أسباط بن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٠٩٥)، وابن حبان (٦٦٠٥)، والبيهقي  
في «الدلائل» (٢٠٥/٧)، وفي «الشعب» (٨٥٥٢) من طريق جرير، وابن ماجه =

= ٢٦٩٧)، وأبو يعلى (٢٩٣٣) و(٢٩٩٠) من طريق معتمر بن سليمان، والخطيب في «تاریخ بغداد» ٤/٤٤٠ من طريق أبي شهاب الحناط، ثلاثة عن سليمان التیمی، عن قتادة، عن أنس. وقال النسائي: سليمان التیمی لم يسمع هذا الحديث من أنس.

وأخرجه النسائي في «الکبری» (٧٠٩٦) من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن قتادة، عن صاحب له، عن أنس نحوه.

وأخرجه ابن سعد ٢٥٣/٢، والطحاوي (٣٢٠١) من طريق وكيع، عن سفيان الثوری، عن سليمان التیمی، عمن سمع أنس بن مالك يقول، فذکرہ. وأخرجه عبد بن حميد (١٢١٤)، والنمسائي في «الکبری» (٧٠٩٤)، والطحاوى (٣١٩٩)، والضياء في «المختار» (٢١٥٥) و(٢١٥٦) و(٢١٥٧) من طريق سفيان الثوری، والطحاوى (٣٢٠٠)، والحاکم ٥٧/٣ من طريق زهیر بن معاویة، كلاهما عن سليمان، عن أنس. وفي رواية الحاکم قال: زهیر وغيره، عن سليمان.

وخالف سليمان التیمی في همام، فرواه عن قتادة، عن صالح أبي خلیل، عن سفینة مولی ام سلمة، عن ام سلمة. وستأتي هذه الروایة في «المسند» ٣١١ و ٣٢١.

وخالفه أيضاً سعید بن أبي عربة، وأبو عوانة، فرویاه بإسناد همام لكن لم يذکرا فيه صالحًا أبو خلیل. ورواية سعید ستاتی في «المسند» ٦/٢٩٠ و ٣١٥، أما رواية أبي عوانة فانتظر تخریجها هناك.

وبناءً على هذه الروایات فقد خطأ أبو حاتم وأبو زرعة رواية سليمان التیمی فيما نقله عنهمابن أبي حاتم في «العلل» ١/١١٠-١١١.

وفي الباب عن علي، سلف في «المسند» برقم (٥٨٥). قوله: «الصلة» بالنصب: أي: احفظوها.

وقوله: «وما ملكت أيمانکم»: الظاهر أن المراد به المماليک، أي: احفظوا حقوقهم، أو الأموال مطلقاً، أي: أدوا حقوق المال من الزکاة وغيرها. قاله =

١٢١٧٠ - حدثنا قُرَّانُ بن نَعَمَ، عن يُونسَ بن أَبِي إِسْحَاقِ<sup>(١)</sup>، عن بُرَيْدَةَ بْنِ أَبِي مَرِيمٍ

عن أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اسْتَجَارَ عَبْدٌ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مِرَارٍ، إِلَّا قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنِّي. وَلَا سَأَلَ الْجَنَّةَ إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَذْخِلْهُ إِيَّايَ»<sup>(٢)</sup>.

١٢١٧١ - حدثنا إِسْمَاعِيلُ، حدثنا أَيُوبُ، عن مُحَمَّدٍ

=السندي.

وقوله: «وَمَا يَكَادُ يَفِيصُ بِهَا لِسَانَهُ»، قال البغوي في «شرح السنة» ٣٥٠/٩: هو بالصاد غير معجمة يعني: ما يَبَيِّنُ كلامه، يقال: فلان ما يَفِيصُ بكلمة: إذا لم يقدر على أن يتكلم ببيان، وفلان ذو إفادة، أي: ذو بيان.

(١) المثبت من نسخة في (ظ٤) وهو الموافق لما في «أطراف المسند» ٢٨٥/١، و«إتحاف المهرة» ٤٣٢/١، وفي (م) والنسخ الخطية: يُونس عن أبي إِسْحَاقَ، ولم يقع لنا في شيءٍ من المصادر رواية يُونس لهذا الحديث عن أبي إِسْحَاقَ، ويؤيد ما أثبتناه أن الحديث سيأتي مرة أخرى عند المصنف - دون خلاف في النسخ - من طريق يُونس بن أبي إِسْحَاقَ، عن بُرَيْدَةَ بالأرقام ١٢٤٣٩ (١٢٥٨٥) و(١٣٧٥٥)، وانظر تخریجه عندها.

وأما ما وقع في المطبوع من «سنن الترمذى» بياثر (٢٥٧٢) من قوله: «هكذا روى يُونس بن أبي إِسْحَاقَ عن أبي إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثُ» بزيادة: عن أبي إِسْحَاقَ، فهو خطأً، وقد صححنا هَذَا الخطأً من نسخنا الخطية للسنن ومن «تحفة الأشراف» ٩٩/١.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل يُونس بن أبي إِسْحَاقَ، وقد توبع، فسيأتي برقم ١٣١٧٣ من طريق إسرائيل عن أبي إِسْحَاقَ السَّبِيعي عن بُرَيْدَةَ، وانظر تمام تخریجه هناك.

عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ يوم النَّحْرِ: «مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ» فقامَ رجُلٌ فقال: يا رسولَ اللهِ، هذا يوْمٌ يُشْتَهِي فِيهِ الْلَّحْمُ - وذَكَرَ هَنَّةً مِنْ جِيرَانِهِ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَدَقَهُ - قال: وَعِنِّي جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ. قال: فَرَخَصَ لَهُ، فَلَا أَدْرِي أَبْلَغَتْ رِحْصَتُهُ مَنْ سِواهُ أَوْ لَا؟ قال: ثُمَّ انْكَفَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا، فَقَامَ النَّاسُ إِلَى غُنْيَمَةٍ فَتَوَزَّعُوهَا. أو قال: فَتَجَزَّعُوهَا<sup>(١)</sup>.

١٢١٧٢ - حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا أبُوبُ، عن حُمَيدَ بْنَ هَلَالٍ ١١٨/٣  
عن أنس بن مالكٍ قال: خطَبَ رسولُ الله ﷺ وقال: «أَخْذَ الرَّأْيَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخْذَهَا جَعْفُرٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخْذَهَا عَبْدُ اللهِ ابْنَ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخْذَهَا خَالِدٌ عَنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ». وقال: «مَا يَسِّرُهُمْ - أو قال: ما يَسِّرُنِي - أَنَّهُمْ عِنْدَنَا». قال: وإنَّ عَيْنَيْهِ لَتَذْرِفَانِ<sup>(٢)</sup>.

١٢١٧٣ - حدثنا وكيع بن الجراح الرؤاسي، حدثنا سفيانُ، عن عاصِمِ الأحولِ، عن يوسفِ

عن أنس قال: رَخَصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الرُّقْبَةِ مِنَ الْعَيْنِ،

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. إسماعيل: هو ابن علية، وأبوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، ومحمد: هو ابن سيرين. وهو مكرر (١٢١٢٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وهو مكرر (١٢١١٤).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير يوسف بن عبد الله الراوي عن أنس، فمن رجال مسلم. سفيان: هو الثوري، وعاصم الأحوال: هو ابن سليمان. وسيأتي مكرراً برقم (١٢١٩٤).

وأخرجه ابن حبان (٦١٠) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٥١٦)، والترمذني (٢٠٥٦)، وأبو عوانة في الطب كما في «الإتحاف» (٢٩٢/٢، ٢٩٣-٢٩٢)، والبيهقي (٣٤٨/٩ من طرق عن سفيان، به. ووقع في رواية البيهقي «اللقوة» بدل: العين.

وأخرجه مسلم (٢١٩٦) (٥٧)، وأبو عوانة من طريق زهير بن معاوية، ومسلم (٢١٩٦) (٥٨) من طريق حسن بن صالح، كلاهما عن عاصم بن سليمان، به.

وأخرجه أبو داود (٣٨٨٩)، والحاكم (٤١٣/٤) من طريق شريك التخعي، عن العباس بن ذريح، عن الشعبي، عن أنس مرفوعاً بلفظ: «لا رقية إلا من عين أو حُمة أو دم يرقأ». وشريك سيء الحفظ.

وأخرجه أبو يعلى (٢٨١٩) من طريق عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، مرفوعاً بلفظ: أَذْنَ رَسُولُ اللَّهِ لِأَهْلِ بَيْتِ النَّصَارَى أَنْ يَرْقُوا مِنَ الْحُمَّةِ، وَأَذْنَ يَرْقِيَةِ الْعَيْنِ وَالنَّفْسِ. وإسناده ضعيف لضعف عباد بن منصور.

وأخرجه الترمذني (٢٠٥٦) قال: حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث، عن أنس.

وقال الترمذني بعد رواية يحيى بن آدم وأبي نعيم، عن سفيان: هذا حديث حسن غريب، وهذا (قولهم فيه: يوسف بن عبد الله) عندي أصح من حديث معاوية بن هشام، عن سفيان. وقد جاءت الرواية على الصواب عند ابن ماجه (٣٥١٦).

وسيأتي برقم (١٢١٧٤) و(١٢٢٨٢) من طريق يوسف عن أنس.

= وفي الباب عن جابر سيأتي في المسند ٣٣٣/٣.

١٢١٧٤ - حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن يوسف بن عبد الله بن الحارث، عن أنسٍ عن النبي ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ<sup>(١)</sup>.

١٢١٧٥ - حدثنا وكيع وبهؤز، قالا: حدثنا همام، عن قتادة. قال بهؤز في حديثه: أخبرنا قتادة

عن أنس قال: كان لرسول الله ﷺ شعرٌ يُصيّبُ مَنْكِبَيهِ. وقال بهؤز: يَضْرِبُ مَنْكِبَيهِ<sup>(٢)</sup>.

= وعن طلق بن علي سيأتي ٤/٢٣.

وعن عمران بن حصين سيأتي ٤/٤٣٦.

وعن عائشة سيأتي ٦/٣٠ و٦٣.

وعن حفصة بنت عمر سيأتي ٦/٢٨٦، وعن الشفاء بنت عبد الله سيأتي ٦/٣٧٢.

وعن أم سلمة عند البخاري (٥٧٣٩)، ومسلم (٢١٩٧).

وعن بريدة بن الحصيب عند ابن ماجه (٣٥١٣).

وعن عمرو بن حزم كما في «أطراف المسند» ٥/١٣١، وقد سقط من النسخة الميمونة من «المسند».

قوله: «الْحُمَّةُ» قال السندي: بضم ففتح مخفف: السم.

و«النملة»: بفتح نون وسكون ميم: قروح تخرج في الجنب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله ابن الزبير، وسفيان: هو الثوري. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهؤز: هو ابن أسد العمّي، وهمام: هو ابن يحيى العوذى، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

وآخرجه ابن سعد ١/٤٢٨، والبخاري (٥٩٠٣) و(٥٩٠٤)، ومسلم (٢٣٣٨) (٩٥)، والنسائي ٨/١٨٣، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢/٢٦٢، والبيهقي في «الدلائل» ١/٢٢٠ - ٢٢١ من طرق عن همام، بهذا

١٢١٧٦ - حدثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيُّ، عن ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنْسٍ

عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتى بطيء لم يرده<sup>(١)</sup>.

١٢١٧٧ - حدثنا وكيع، حدثنا هشام. وإسحاق الأزرق، قال: أخبرنا الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير

عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ إذا أَفَطَرَ عَنْ أَهْلِ بَيْتٍ قَالَ: «أَفَطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ»<sup>(٢)</sup>.

=الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (١٢٢٦٥) و(١٣٥٦٤) و(١٣٨٤١)، وبنحوه برقم (١٢٣٨٢) و(١٣١٠٦). وانظر ما سلف برقم (١٢١١٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وآخرجه النسائي ١٨٩/٨ من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وآخرجه البخاري (٢٥٨٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٩٩ و٢٣٠، وفي «طبقات المحدثين بأصحابهان» (٦٨٩)، والبيهقي في «الآداب» (٧٥٣)، وفي «شعب الإيمان» (٦٠٦٩) و(٦٤٣٤) من طرق عن عزرة بن ثابت، به.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٣٥٦) و(١٣٧٤٩) من طريق عزرة بن ثابت،

وسيأتي برقم (١٣٦١٧) من طريق إسماعيل بن عبد الله عن أنس.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٨٢٦٤).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، يحيى بن أبي كثیر لم يسمع من أنس بن مالك، لكن سيأتي الحديث من طريق أخرى موصولة صحيحة عن أنس برقم (١٢٤٠٦).

إسحاق الأزرق: هو ابن يوسف، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠٠/٣، وأبو يعلى (٤٣١٩)، والطبراني في «الأوسط» (٣٠٣) من طريق وكيع وحده، بهذا الإسناد، لكن زاد الطبراني بين وكيع وهشام سفيان، وقال: لم يرو هذا الحديث عن وكيع، عن سفيان إلا زهير بن عباد، ورواه الناس عن وكيع، عن هشام، ولم يذكروا سفيان.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٦) و(٢٩٧)، وأبو يعلى (٤٣٢٠)، والطبراني في «الدعاة» (٩٢٢)، والبيهقي ٤/٢٣٩ من طرق عن هشام الدستوائي، به.

وقال النسائي والبيهقي: يحيى بن أبي كثير لم يسمعه من أنس. وزاد البيهقي: إنما سمعه عن رجل من أهل البصرة يقال له: عمرو بن زبيب، ويقال: ابن زبيب. قلنا: وهو في عداد المجهولين.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٨) من طريق ابن المبارك، عن هشام، عن يحيى قال: حدثت عن أنس.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٢٢) من طريق الخليل بن مرة أن يحيى بن أبي كثير حدثه عن أنس.

ثم رواه الخليل على وجه آخر عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ذكر ذلك أبو نعيم في «الحلية» ٣/٧٢، والخليل هذا ضعيف لا يُحتمل منه هذا الاختلاف.

وأخرجه ابن السندي (٤٨٢)، والطبراني في «الدعاة» (٩٢٥) من طريق سليمان بن يوسف وإبراهيم بن المستمر، عن شعيب بن بیان، عن عمران القطان، عن قتادة، عن أنس. وسنته حسن في الشواهد والمتابعات.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦١٥٨)، وفي «الدعاة» (٩٢٣) من طريق علي بن سعيد، عن أنس. وفيه جماعة غير معروفين.

وسيأتي الحديث من طريق يحيى بن أبي كثير برقم (١٣٠٨٦)، ومن طريق ثابت عن أنس برقم (١٢٤٠٦).

وفي الباب عن عبد الله بن الزبير عند ابن ماجه (١٧٤٧)، وابن حبان

١٢١٧٨ - حدثنا وكيع، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي التياح

عن أنس بن مالك قال: كان موضع مسجد النبي ﷺ لبني النجار، وكان فيه النخل<sup>(١)</sup> وقبور المشركين، فقال لهم النبي ﷺ: «ثامنوني به» فقالوا: لا تأخذ له ثمناً. وكان النبي ﷺ يبنيه، وهم يناؤونه، وهو يقول:

أَلَا إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلأنصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ  
قال: وكان رسول الله ﷺ يُصلِّي قبل أن يُبْنِي المسجد حيث أدركته الصلاة<sup>(٢)</sup>.

١٢١٧٩ - حدثنا وكيع، عن شعبة والدستوائي، عن قتادة

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا طيرَةَ، ويُعجِّبُ

= ٥٢٩٦)، وإننا ضعيف.

وعن عائشة عند الطبراني في «الدعاء» (٩٢٦)، وإننا حسن.

(١) في (م) و(س): نخل.

(٢) إننا صحيح على شرط مسلم، رجال ثقات رجال الشيوخ غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. أبو التياح: هو يزيد بن حميد الضبيعي. وأخرجه ابن ماجه (٧٤٢) من طريق وكيع، بهذا الإندا.

وآخرجه الطيالسي (٢٠٨٥)، وأبو داود (٤٥٤)، وأبو عوانة/٣٩٧-٣٩٨ و٤/٣٥٤ من طريق عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي الحديث مختصراً من طريق وكيع برقم (١٢٨٥٠).

وسيأتي بالأرقام (١٢٢٤٢) و(١٣٢٠٨) و(١٣٥٦١).

وانظر الرجز فيما سيأتي برقم (١٢٧٢٢) من طريق قتادة عن أنس.

قوله: «ثامنوني به»: أي: أعطوني بالثمن.

**الفَأْلُ**». قال: «وَالْفَأْلُ: الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ الطَّيِّبَةُ»<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيدين. الدستوائي: هو هشام بن أبي عبد الله.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٩٦١)، ومن طريقه أبو بعل (٣٢١١)، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣١٢/٤ من طريق يحيى بن سعيد القطان، كلاهما (الطيالسي ويحيى) عن شعبة وهشام، بهذا الإسناد. ورواية يحيى مختصرة: «لا طيرة»، وستأتي مطولة عن شعبة وحده برقم (١٣٩٤٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤١/٩، ومن طريقه ابن ماجه (٣٥٣٧) عن يزيد بن هارون، وأخرجه الطحاوي ٣١٢/٤ من طريق سعيد بن عامر، كلاهما عن شعبة وحده، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٥٧٥٦)، وفي «الأدب المفرد» (٩١٣)، وأبو داود (٣٩١٦)، والطحاوي ٣١٢/٤، والبيهقي ١٣٩/٨، والخطيب في «تاریخ بغداد» ٣٧٨/٤ من طريق مسلم بن ابراهيم، والترمذی (١٦١٥)، والطبری في «تهذیب الآثار» مستند على ص ١٥ من طريق ابن أبي عدی، كلاهما عن هشام الدستوائي وحده، به.

وستأتي الحديث من طريق شعبة وهشام برقم (١٣٩٢٠) بزيادة «لا عدوی»، ومن طريق شعبة وحده بالأرقام (١٢٣٢٣) و(١٢٧٧٨) و(١٣٦٣٤) و(١٢٧٧٨)، ومن طريق هشام وحده برقم (١٢٥٦٤) و(١٢٨٢٢)، ومن طريق همام، عن قتادة، عن أنس برقم (١٣٦٣٣).

وفي الباب عن سعد، سلف برقم (١٥٠٢).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٦١٨).

وعن جابر، سيأتي ٢٩٣/٣.

وعن عابس التميمي، سيأتي ٦٧/٤.

وعن عائشة، سيأتي ١٢٩/٦ - ١٣٠.

١٢١٨٠ - حدثنا وكيع، حدثني همام، عن غالب، هكذا قال وكيع:  
غالب، وإنما هو أبو غالب

عن أنس: أنه أتى بجنازةَ رجلٍ، فقامَ عندَ رأسِ السريرِ، ثم  
أتيَ بجنازةَ امرأةً، فقامَ أسفلَ من ذلك حذاء<sup>(١)</sup> السريرِ، فلما  
صلَّى، قال له العلاءُ بن زيادٍ: يا أبا حمزة، أهكذا كان رسولُ  
الله ﷺ يقُولُ من الرجلِ والمرأةِ، نحوَ ما رأيْتُك فَعَلْتَ؟ قال:  
نعم. قال: فأقبلَ علينا العلاءُ بن زيادٍ، فقال: احفظُوا<sup>(٢)</sup>.

١٢١٨١ - حدثنا وكيع، حدثني سلمة بن وردان، قال:  
سمعتُ أنسَ بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه ذاتَ

(١) في (ظ٤) و(ق): عند.

(٢) إسناده صحيح. همام: هو ابن يحيى بن دينار العوذى، وأبو غالب:  
اسمه نافع أو رافع، الباهلى مولاهم.  
وأخرجه الطیالسي (٢١٤٩)، وابن ماجه (١٤٩٤)، والترمذى (١٠٣٤)،  
والطحاوى في «شرح معاني الآثار» ٤٩١/١، والبيهقي ٣٣/٤ من طرق عن  
همام بن يحيى، بهذا الإسناد.  
وأخرجه أبو داود (٣١٩٤)، والطحاوى ٤٩١/١، والبيهقي ٣٣/٤ من  
طريق عبد الوارث بن سعيد، عن أبي غالب، به.  
وسيأتي الحديث برقم (١٣١١٤).

وفي باب مقام الإمام من المرأة في الجنازة عن سمرة بن جندب، سيأتي  
١٤/٥.

قوله: «فقامَ أسفلَ من ذلك حذاءِ السريرِ»: أي: في وسطها كما جاءَ في  
الرواية الآتية، وفي حديث سمرة بن جندب.

يوم: «مَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟» قال عمرٌ: أنا. قال: «مَنْ عَادَ مِنْكُمْ مَرِيضًا؟» قال عمرٌ: أنا. قال: «مَنْ تَصَدَّقَ؟» قال عمرٌ: أنا. قال: «مَنْ أَصْبَحَ صائِمًا؟» قال عمرٌ: أنا. قال: «وَجَبْتُ، وَجَبْتُ»<sup>(١)</sup>.

١٢١٨٢ - حَدَثَنَا وَكِيعٌ، حَدَثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ هَشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكَ يَقُولُ: أَنْفَجْنَا أَرْبَنَا بِمَرْ الظَّهْرَانِ، قَالَ: فَسَعَى عَلَيْهَا الْغِلْمَانُ حَتَّى لَغَبُوا، قَالَ: فَأَدْرَكْتُهُ، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ، فَذَبَحَهَا، ثُمَّ بَعَثَ مَعِي بِوَرِكَاهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَبَلَ<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده ضعيف لضعف سلمة بن وزدان، وال الصحيح روایة مسلم في «صحيحه» (١٠٢٨) و ١٨٥٧/٤ من حديث أبي هريرة، أن القائل فيه: «أنا.. أنا» هو أبو بكر، وليس عمر. وأما حديث أنس، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ٣٧/١٢ - ٢٣٦-٢٣٥ و ٣٧/١٢ عن وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٥٨٥)، والبزار (١٠٤٣) - كشف الأستار، وابن عدي ١١٨٠/٣، والبغوي (١٦٤٧) من طرق عن سلمة بن وزدان، به.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. هشام بن زيد: هو ابن أنس بن مالك الأنصاري.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٦٦)، والدارمي (٢٠١٣)، والبخاري (٢٥٧٢) و (٥٤٨٩) و (٥٥٣٥)، ومسلم (١٩٥٣)، والترمذى (١٧٨٩)، والنسائي ١٩٧/٧، وابن الجارود (٨٩١)، وأبو عوانة ١٨٣-١٨٢/٥ و ١٨٣-١٨٤، والبيهقي (٣٢٠/٩)، والبغوي (٢٨٠١) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

١٢١٨٣ - حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن قتادة

عن أنس قال: رأيت النبي ﷺ، يُذْبَحُ أُضْحِيَّه بِيَدِه<sup>(١)</sup>.

١٢١٨٤ - حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى الشعبي، عن  
بلال بن أبي موسى

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن سَأَلَ الْقَضَاءَ، وُكِلَ إِلَيْهِ، وَمَن أُجْبِرَ عَلَيْهِ، نَزَّلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ فَيُسَدِّدُه»<sup>(٢)</sup>.

= وسيأتي الحديث برقم (١٢٧٤٧) و(١٤١٠٦) من طريق هشام بن زيد،  
وبرقم (١٣٤٣٠) من طريق عبيد الله بن أبي بكر.

قوله: «أَنْفَجْنَا»، قال السندي: هو بنون وفاء وجيم من الإنفاج: وهو  
التهيج والإثارة.

وقوله: «مَرَّ الظَّهَرَانِ»: هو موضع قرب مكة.

وقوله: «الْغَبْوَا»: بفتح اللام، والغينُ مثلثة، أي: تبعوا، ومنه قوله تعالى:  
«وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ» [ق: ٣٨] أي: إعياء وتعب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه مسلم (١٩٦٦) (١٨) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وسيتكرر من هذا الطريق برقم (١٢٨٩٣) و(١٣٩٥٦)، وسيأتي برقم  
(١٢٨٩٤) عن وكيع مقوروناً بمحمد بن جعفر، وبرقم (١٣٨٧٧) مقوروناً بيعني  
ابن سعيد. وانظر (١١٩٦٠).

(٢) في (ظ٤): فسده.

(٣) إسناده ضعيف لضعف عبد الأعلى بن عامر الشعبي وبلال بن أبي  
موسى: وهو ابن مرداس. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٧/٢٣٥-٢٣٦، والترمذى (١٣٢٣)، وابن ماجه  
(٢٣٠٩)، ومحمد بن خلف الملقب بوكيع في «أخبار القضاة» ١/٦٣، والضياء  
في «المختار» (١٥٨١) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.

= وأخرجه أبو داود (٣٥٨٧)، ووكيح ٦٢/١، والحاكم ٩٢/٤، والبيهقي ١٠٠/١٠، والضياء (١٥٨٠) من طرق عن إسرائيل، به.

وأخرجه الترمذى (١٣٢٤)، ووكيح ٦٢/١، والبيهقي ١٠٠/١٠ من طريق يحيى بن غilan، كلاهما عن أبي عوانة، عن عبد الأعلى بن عامر الثعلبى عن بلال بن مرداش، عن خثيمه بن أبي خثيمه، عن أنس. وخثيمه هذا أيضاً ضعيف.

وفي الباب عن ابن عباس أخرجه البيهقي ٨٨/١٠، والخطيب في «التاريخ بغداد» ١٧٦/٨ و١٤٠/١٢٠ من طريق العلاء بن عمرو الحنفى، حدثنا يحيى بن يزيد الأشعري، عن ابن جرير، عن عطاء عنه رفعه بلفظ: «إذا جلس القاضى فى مكانه، هبط عليه ملكان يسددانه ويوفقانه ويرشدانه ما لم يجُر...»، قال الخطيب: ويحيى هذا ضعيف، قال صالح جزرة: يروى عن جده أحاديث مناكير، وحديث: «إذا جلس القاضى...» ليس له أصل، ابن جرير لا يتحمل مثل هذا.

وذكره الذهبي في «الميزان» ٤/٣٦٥ وقال: والعلاء هذا واه، ثم قال عن الحديث: منكر.

وعن أبي هريرة أخرجه البزار (١٣٥٠ - كشف الأستار)، والطبراني في «الأوسط» (٦٠٦٠) بلفظ: «من ولى من أمر المسلمين شيئاً وكل الله به ملكاً عن يمينه - أحسبه قال: وملكاً عن شماليه - يوفقانه ويسددانه، إذا أريد به خيراً...» قال الهيثمي وابن حجر: وفيه إبراهيم بن خيثم بن عراك وهو ضعيف.

وعن وائلة بن الأسعف أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/٢٠٤ قریباً من الألفاظ السابقة، قال الهيثمي في «المجمع» ٢/٢: وفيه جناح مولى الوليد ضعفه الأزدي، وذكره ابن حبان في «الثقافت». قلنا: وفيه أيضاً عنترة بن سعيد وهو ضعيف، وحماد مولى بنى أمية قال الأزدي: مترون.

وعن عمران بن حصين أخرجه الطبراني في «الكبير» ٦٠٢/١٨ بالألفاظ =

١٢١٨٥ - حدثنا وكيع، حدثنا الدستوائي، عن قتادة

عن أنس: أن النبي ﷺ نهى أن يشرب الرجل قائماً<sup>(١)</sup>.

= السابقة، وفيه نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى، وهو كذاب.  
ويعني عن هذه الأحاديث كلها ما جاء عن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عبد الرحمن بن سمرة، لا تسأل الإمارة، فإنك إن أُتيتها عن مسألة وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وإن أُتيتها من غير مسألة أُعْنِتُ عَلَيْهَا» أخرجه البخاري (٦٦٢٢)، ومسلم (١٦٥٢)، وسيأتي في «المستند» ٥/٦١.

وعن عائشة مرفوعاً: «من ولـي منكم عملاً فأراد الله به خيراً، جعل له وزيراً صالحاً إن نسي ذكره، وإن ذكر أعلمه»، أخرجه أبو داود (٢٩٣٢)، والنمسائي ١٥٩/٧، وسيأتي في «المستند» ٦/٧٠ وإسناده صحيح.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. الدستوائي: هو هشام بن أبي عبد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٦/٨، ومسلم (٢٠٤٤) (١١٣) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٠٠)، وأبو داود (٣٧١٧)، وأبو عوانة ٥/٣٤٠، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٧٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٠٩٦) (٢٠٩٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/٣٤٦ من طرق عن هشام الدستوائي، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣١١)، وأبو عوانة ٥/٣٤٢ من طريق مطر الوراق، عن قتادة، عن أنس. وزاد مطر: «والأكل قائماً». ولعلها من أوهام مطر.

وسيأتي الحديث من طريق هشام بالأرقام (١٢٤٩٠) (١٣٢٣١) (١٣٦١٨).

ومن طريق سعيد بن أبي عروبة عن أنس سيأتي برقم (١٢٣٣٨)، ومن طريق شعبة عن أنس سيأتي برقم (١٢٨٧١) (١٣٩٤٣)، ومن طريق همام عن أنس سيأتي بالأرقام (١٣٠٦٢) (١٣٦١٨) (١٤١٠٥).

١٢١٨٦ - حدثنا هشام الدستوائي، عن أبي عاصم

١١٩/٣ عن أنس قال: كان النبي ﷺ يَنْفَسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا، ويقول: «هذا أهناً، وأمراً، وأبراً»<sup>(١)</sup>.

١٢١٨٧ - حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، قال: قلت لمعاوية بن قرّة:

أَسْمِعْتَ أَنْسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْتَّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ:

= وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٨٠٨). وانظر تتمة شواهده  
والكلام عليه هناك.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن لأجل أبي عاصم: وهو المزني  
البصري.

وأخرجه مسلم (٢٠٢٨) (١٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٨٧)، وابن  
عبد البر في «التمهيد» ٣٩٤/١ من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٧٢٧)، وأبو عوانة ٣٤٦/٥، وابن عبد البر في  
«التمهيد» ٣٩٤/١، والبيهقي في «السنن» ٢٨٤/٧، وفي «الأداب» (٥٤٢)،  
وفي «الشعب» (٦٠٠٨) من طرق عن هشام الدستوائي، به.

وأخرجه ابن حبان (٥٣٣٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١١٠/٨، وفي  
«الجامع لأخلاق الراوي» (١٣٧٣) من طريق شعبة، والبيهقي في «الشعب»  
(٦٠٠٨) من طريق عبد الرزاق بن سعيد، كلاماً عن أبي عاصم، به.  
وسيأتي الحديث عن أبي عاصم أيضاً بالأرقام (١٢٩٢٣) و(١٣٢٠٧)  
و(١٣٦٣٥). وانظر ما سلف برقم (١٢١٣٣).

قوله: «هذا أهناً وأمراً وأبراً»، قال السندي: قالوا: الشرب بثلاث دفعات  
أقمع للعطش، وأقوى على الهضم، وأقل أثراً في برد المعدة وضعف  
الأعصاب، وهو معنى كونه أهناً وأمراً: من هناني الطعام ومرأني، إذا لم يثقل  
على المعدة وانحدر عنها طيباً. وأبراً من البرء، أي: أكثر براءً، أي: صحة  
للبدن.

«ابن أختِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ»؟ قال: نَعَمْ<sup>(١)</sup>.

١٢١٨٨ - حَدَثَنَا وَكِيعُ، حَدَثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، قَالَ:  
أَخْبَرْنِي أَبْنُ ابْنَةِ أَنْسٍ بْنِ مَالِكٍ

عَنْ أَنْسٍ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سُلَيْمَ، وَفِي  
الْبَيْتِ قِرْبَةً مُعْلَقَةً، فَشَرِبَ مِنْ فِيهَا وَهُوَ قَائِمٌ، قَالَ: فَقَطَعْتُ أُمَّ  
سُلَيْمَ فِمَ الْقِرْبَةِ، فَهُوَ عَنْدَنَا<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه النسائي ١٠٦/٥، وابو يعلى (٤٤٨) من طريق وكيع، بهذا  
الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٥٢٧) عن أبي نعيم، عن شعبة، به.  
وسيأتي الحديث من طريق معاوية بالأرقام (١٢٧٥٦) و(١٢٧٧٧)  
و(١٣٣٢١) و(١٣٤١٦). وسيأتي قوله: «ابن أخت القوم منهم» ضمن قصة  
لأنصار برقم (١٢٧٦٦) من طريق قتادة، و(١٣٠٨٤) من طريق حميد،  
و(١٣٥٧٤) من طريق ثابت.

وأخرج البخاري (٦٧٦١) عن آدم بن أبي إیاس، عن شعبة، عن معاوية بن  
قرة وقتادة، عن أنس، رفعه: «مولى القوم من أنفسهم» أو كما قال.

وفي الباب عن رفاعة بن رافع، سيأتي ٤/٣٤٠.

وعن أبي موسى الأشعري، سيأتي ٤/٣٩٦.

قوله: «ابن أخت القوم منهم»، قال السندي: أي: أنه يغدو واحداً منهم.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة ابن بنت أنس - واسمها البراء بن زيد - فإنه لم  
يرو عنه غير عبد الكريم الجزار، وال الصحيح أن هذه القصة وقعت لكبشة بنت  
ثبت الأنبارية كما سيأتي في مستندها ٦/٤٣٤ بإسناد صحيح.

وأما حديث أنس هذا فقد أخرجه الترمذى في «الشمائل» (٢١٥) من طريق  
ابن جريج، عن عبد الكريم بن مالك الجزار، بهذا الإسناد.

١٢١٨٩ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيانُ، عن السُّدَّيِّ، عن أبي هُبَيْرَةَ

عن أنس بن مالكٍ: أن أبا طلحةَ سأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عن أَيْتَامٍ وَرِثُوا خَمْرًا، فَقَالَ: «أَهْرِقُهَا». قَالَ: أَفَلَا نَجْعَلُهَا خَلَّا؟ قَالَ: «لَا».<sup>(١)</sup>

= وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١١٠) من طريق شريك، عن حميد، عن أنس مختصرًا: أن رسول الله ﷺ شرب من قربة معلقة وهو قائم. وشريك سمع الحفظ، وقد اضطرب في إسناده فرواه أيضًا عن عبد الكريم الجزارِي، عن البراء ابن ابنة أنس، عن أنس، عن أم سليم، عند الدارمي (٢١٣٤)، فعاد الحديث إلى البراء بن زيد.

وسيأتي الحديث في مسند أم سليم ٦/٣٧٦ و٤٣١ من طريق زهير وابن جريج، عن عبد الكريم الجزارِي، عن البراء بن زيد، عن أنس، عن أمه. وسلف النبي عن الشرب قائماً برقم (١٢١٨٥).

(١) إسناده حسن من أجل السدي - وهو إسماعيل بن عبد الرحمن - وهو وإن كان من رجال مسلم، فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

سفيان: هو الشوري، وأبو هبيرة: هو يحيى بن عباد بن شيبان الأنصاري. وسيأتي مكررًا برقم (١٢٨٥٤).

وآخرجه ابن أبي شيبة ٨/٢٠٢، وأبو داود (٣٦٧٥)، وأبو يعلى (٤٠٥١) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٢٨٢)، ومسلم (١٩٨٣)، والترمذني (١٢٩٤)، وابن الجارود (٨٥٤)، وأبو يعلى (٤٠٤٥)، وأبو عوانة ٥/٢٧٤ و٢٧٤-٢٧٥، والدارقطني الدارقطني (٢٩٥/٤)، والبيهقي ٦/٣٧ من طرق عن سفيان الثوري، به - وبعضهم يرويه مختصرًا.

وسيأتي برقم (١٣٧٣٢) و(١٣٧٣٣). وانظر أيضًا ما سيأتي برقم = (١٣٦٧٥).

١٢١٩٠ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن طلحة عن أنس: أن النبيَّ ﷺ وجدَ تَمْرَةً فقال: «لَوْلَا أَنْ تَكُونِي مِن الصَّدَقَةِ، لَأَكَلْتُكِ»<sup>(١)</sup>.

١٢١٩١ - حدثنا وكيع، عن جرير بن حازم، عن قتادة عن أنسٍ: أن النبيَّ ﷺ احتجَمَ عَلَى الْأَخْدَعِينَ وَعَلَى

= وفي باب الأمر بإهراق الخمر عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٠٥).

وعن جابر عند البيهقي ٣٧/٦.

ولمسألة اتخاذ الخلٌ من الخمر وأقوال العلماء فيها انظر «المغني» ٥١٧-٥١٨.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. سفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر، وطلحة: هو ابن مُصَرَّف اليامي. وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١٤/٣، ومسلم (١٠٧١) (١٦٤)، والنسائي في اللقطة من «الكبري» كما في «تحفة الأشراف» ١/٢٤٤ من طريق وكيع، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (٢٠٥٥) و(٢٤٣١)، والنسائي في اللقطة، وأبو عوانة ٤/٤، وفي الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٢/٥٨، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٩، وابن الأعرابي في «معجممه» (٨١٢)، والبيهقي في «السنن» ٦/١٩٥، وفي «الشعب» (٥٧٤٢) من طرق عن سفيان، به.

وأخرجه مسلم (١٠٧١) (١٦٥)، والبيهقي ٦/١٩٥ من طريق زائدة بن قدامة، عن منصور بن المعتمر، به. وسيأتي الحديث عن طلحة برقم (١٢٣٤٣)، وعن قتادة برقم (١٢٩١٣)، وعن ثابت برقم (١٣٥٣٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٢٠٦).

الكافل<sup>(١)</sup>.

١٢١٩٢ - حدثنا وكيع، عن حماد، عن ثابت

عن أنس قال: قال رجل للنبي ﷺ: أين أبي؟ قال: «في النار» قال: فلما رأى ما في وجهه قال: «إنَّ أبي وأباك في النار»<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناد صحيح على شرط الشيختين، وقد تكلم بعض أهل العلم في رواية جرير عن قتادة بسبب أنه روى أحاديث منكرة عن قتادة لم يروها غيره، ولعل الضعف يكون ممن دونه، على أنه في هذا الحديث متتابع.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٨٣) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٩٩٤)، وابن أبي شيبة (٢٦/٨)، وأبو داود (٣٨٦٠)، والترمذى (٢٠٥١)، وأبو يعلى (٣٠٤٨)، وابن حبان (٦٠٧٧)، والحاكم (٤/٢١٠)، والبيهقي (٣٤٠/٩)، وابن أبي عدي في «الكامل» (٥٥٠/٢) من طرق عن جرير بن حازم، به.

وأخرجه الترمذى في «السنن» (٢٠٥١)، وفي «الشمائل» (٣٥٧)، والحاكم (٤/٢١٠) من طريق همام، عن قتادة، به.

وسيأتي الحديث برقم (١٣٠٠١) عن بهز عن جرير. وانتظر ما سيأتي برقم (١٢٦٨٢).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٠٩١).

قوله: «على الأخدعين وعلى الكافل»: قال السندي: الأخدعان: عرقان في جانب العنق، والكافل: ما بين كف الإلسان، وقيل: موضع العنق في الصلب.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيختين غير حماد - وهو ابن سلمة - فمن رجال مسلم، وقد نفرد برواية هذا الحديث بهذا اللفظ، وخالقه معمر عن ثابت - فيما قاله السيوطي في رسالته «مسالك الحنفاة في والدي المصطفى» المدرجة في =

= «الحاوي» ٤٤٤، ٤٠٢/٢ - فلم يذكر «إن أبي وأباك في النار»، ولكن قال له: «إذا مررت بقبر كافر فبشره بالنار»، ومعمر أثبت من حيث الرواية من حماد بن سلمة، فإن حماداً تكلّم في حفظه، ووقع في أحاديثه مناكير ذكرها أن ربيه ابن أبي العوجاء دسّها في كتبه، فحدثت بها فوهم فيها، أو أنه تصرّف فرواه في المعنى، وأما معمر فلم يتكلّم في حفظه ولا استثكر شيء من حديثه. قلنا: رواية معمر هذه التي أشار إليها السيوطي لم تقع لنا، لكن ورد من حديث سعد بن أبي وقاص وابن عمر بإسنادين صحيحين بمثل لفظ رواية معمر، وسيأتي تخرجهما فيما بعد. قال السيوطي: فعلم أن هذا اللفظ الأول (وهو لفظ رواية حماد) من تصرّف الراوي، رواه بالمعنى على حسب فهمه، وقد وقع في «الصحيحين» روايات كثيرة من هذا النمط فيها لفظ تصرّف فيه الراوي، وغيره أثبت منه.

وأخرج حديث حماد بن سلمة، أبو داود (٤٧١٨)، وأبو عوانة ٩٩/١ والبيهقي في «ال السنن» ١٩٠/٧، وفي «دلائل النبوة» ١٩١/١ من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٨٣٤) عن عفان بن مسلم، عن حماد بمثله.

ويشهد له حديث عمran بن حصين عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٢٧)، والطبراني في «الكبير» (٣٥٥٢) و(٣٥٥٣) و(١٨/٥٤٨) و(٥٤٩). وإسناده ضعيف.

وأما حديث سعد بن أبي وقاص، فقد أخرجه البزار (١٠٨٩)، والطبراني (٣٢٦)، وابن السنّي في «عمل اليوم والليلة» (٥٩٥)، والبيهقي في «الدلائل» (١٩١-١٩٢ من طرق عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه: أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أين أبي؟ قال: في النار». قال: فأين أبوك؟ قال: «حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار».

وهذا إسناد صحيح على شرط الشيختين، وأعلمه بعضهم بالإرسال! انظر «العلل» لابن أبي حاتم ٢/٢٥٦، والدارقطني = ٤/٣٣٤.

١٢١٩٣ - حدثنا وكيع، حدثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيُّ، حدثنا ثُمَامَةُ  
ابن عبد الله بن أنس

عن أنس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثَةً<sup>(١)</sup>.

١٢١٩٤ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيانُ، عن عاصِمِ الْأَحْوَلِ، عن يوسف

عن أنس قال: رَخَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّثْقَةِ مِنَ الْعَيْنِ،  
وَالثَّمَلَةِ وَالْحُمَّةِ<sup>(٢)</sup>.

= وأما حديث ابن عمر، فقد أخرجه ابن ماجه (١٥٧٣) عن محمد بن إسماعيل بن البختري، عن يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أبي كان يصل الرحم، وكان وكان، فأين هو؟ قال: «في النار» قال: فكانه وَجَدَ من ذلك، فقال: يا رسول الله، فأين أبوك؟ فقال رسول الله ﷺ: «حيثما مررت بقبرٍ مشرِّكٍ، فبشره بالنار». قال البوصيري في «مصابح الزجاجة» ورقة ١٠١-١٠٢: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، محمد بن إسماعيل وثقة ابن حبان والدارقطني والذهبي، وبباقي رجال الإسناد على شرط الشيفيين.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٨/٣٧٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذه الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٢١٩، ومسلم (٢٠٢٨) (١٢٢)، والنسيائي في «الكبرى» (٦٨٨٥)، وأبو عوانة ٥/٣٤٦، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٢٣، وابن حبان (٥٣٢٩) من طريق وكيع، به. وانظر (١٢١٣٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير يوسف - وهو ابن عبد الله بن الحارث - فمن رجال مسلم. وهو مكرر (١٢١٧٣).

١٢١٩٥ - حدثنا وكيع ويعين<sup>(١)</sup>، عن سفيان، عن عبد الرحمن [بن]  
الأصم

سمعت أنساً يقول: إن أبا بكر وعمر وعثمان كان يُتَمِّمون  
التكبير، فيُكَبِّرون إذا سجدوا، وإذا رفعوا. قال يحيى: أو  
خَفَضُوا، قال: كَبَرُوا<sup>(٢)</sup>.

١٢١٩٦ - حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت المختار بن فُلْقُلِ، قال:  
سأله أنس بن مالك عن الشرب في الأوعية، فقال: نهى  
رسول الله ﷺ عن المزفنة، وقال: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»<sup>(٣)</sup>.

١٢١٩٧ - حدثنا مروان بن معاوية، أخبرنا حميد الطويل  
عن أنس بن مالك: أن امرأة لقيت النبي ﷺ في طريق من

---

(١) وقع في (س) و(ق) و(م): حدثنا وكيع عن يحيى. والحديث برمهه  
سقط من (ظ٤). والصواب ما أثبتنا، فإن الحديث سيأتي من طريق وكيع عن  
سفيان برقم (١٢٨٤٨)، ومن طريق يحيى عن سفيان برقم (١٢٢٥٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير عبد  
الرحمن بن الأصم، فمن رجال مسلم. والأصم لقب أبيه، يقال: اسمه  
عبدالله، وقيل: عمرو. وكيع: هو ابن الجراح، ويحيى: هو ابن سعيد القطان،  
وسفيان: هو الثوري.

وسيأتي الحديث مرفوعاً أيضاً من طريق وكيع وحده برقم (١٢٨٤٨)، ومن  
طريق يحيى وحده برقم (١٢٢٥٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وسلف من هذا الطريق مطولاً. برقم  
(١٢٠٩٩).

ابن إدريس: هو عبد الله بن إدريس الحَوْلَاني.

طُرُقَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً؟ قَالَ: «يَا أُمَّ فَلَانٍ، اجْلِسِي فِي أَيِّ نَوَاحِي السَّكِّنِ شَتِّتٍ، أَجْلِسْنِي إِلَيْكِ». قَالَ: فَقَعَدَتْ، فَقَعَدَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا<sup>(١)</sup>.

١٢١٩٨ - حَدَثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: كَانَ يَمْدُدُ بَهَا صَوْتَهُ مَدَّاً<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. مروان بن معاوية: هو الفزاري. وأخرجه أبو داود (٤٨١٨)، والبغوي (٣٦٧٢) من طريق مروان بن معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذى في «الشمائل» (٣٢٤) من طريق سويد بن عبد العزيز، عن حميد، به. وانظر (١١٩٤١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٢٠/٢ عن وكيع، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد ١/٣٧٦، والبخاري في «الصحيح» (٥٠٤٥)، وفي «خلق أفعال العباد» (٢٩٦) و(٢٩٧)، وأبو داود (١٤٦٥)، والترمذى في «الشمائل» (٣١٥)، وأبو يعلى (٣٠٤٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٨٤، وابن عدي ٢/٥٥٠، وابن حبان (٦٣١٦) و(٦٣١٧)، والدارقطنى ١/٣٠٨، والحاكم ١/٢٣٣، والإسماعيلي في «مستخرجه»، وابن أبي داود في «المصاحف» - كما في «الفتح» ٩/٩١ -، والبيهقي ٢/٥٢ من طرق عن جرير ابن حازم، به.

وأخرجه ابن سعد ١/٣٧٦، والبخاري في «الصحيح» (٥٠٤٦)، وفي «خلق أفعال العباد» (٢٩٨)، وابن حبان (٦٣١٧)، وابن أبي داود في =

١٢١٩٩ - حدثنا شعبة، عن أبي التّيَّاح، قال:

سمعتُ أنسَ بنَ مالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَالِطُنَا،  
حَتَّى يَقُولَ لِأَخِيهِ لِي صَغِيرٍ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ التَّغْيِيرُ؟». طَيْرُ  
كَانَ يَلْعَبُ بِهِ، قَالَ: وَنَضَحَ بِسَاطًا لَنَا، قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ،  
وَصَفَّنَا خَلْفَهُ.<sup>(١)</sup>

---

=«المصاحف»، والدارقطني ٣٠٨/١، والحاكم ٢٣٣/١، والبغوي (١٢١٤) من طريق همام، عن قتادة، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٢٨٣) و(٤١) و(١٢٣٤١) و(١٣٠٢) و(١٣٠٥٠) و(١٤٠٧٦).

وفي الباب عن عبد الله بن مغفل، سيأتي ٨٥/٤.

وعن أم سلمة، سيأتي ٢٩٤/٦.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وأبو التيَّاح: هو يزيد بن حميد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٠/١، وابن ماجه (٣٧٢٠) و(٣٧٤٠)، والترمذى في «السنن» (٣٣٣) وبإثر الحديث (١٩٨٩)، وفي «الشمائل» (٢٣٦)، والنسائى في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٥)، وأبو القاسم البغوى في «الجعديات» (١٤٥٤) و(١٤٥٦)، وابن حبان (٢٣٠٨) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسى (٢٠٨٨)، والبخارى في «صحىحة» (٦١٢٩)، وفي «الأدب المفرد» (٢٦٩)، والترمذى (١٩٨٩)، والنسائى في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٤)، وأبو عوانة ٧٢/٢، وأبو القاسم البغوى في «الجعديات» (١٤٥٥) و(١٤٥٦)، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ٤/٤-١٩٤-١٩٥، وابن حبان (٢٣٧٧)، والبيهقي ٢٥٠٦، وأبو محمد البغوى في «شرح السنة» (٢٥٠٦) من طرق عن شعبة، به - ورواه بعضهم دون قصة الصلاة.

وأخرجه دون قصة الصلاة أيضاً أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٣٢ =

١٢٢٠٠ - حدثنا وكيع<sup>(١)</sup>، حدثنا سفيان، عن زيد العمي، عن أبي إياس يعني معاوية بن قرة  
عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الدُّعاءُ لَا يُرْدَدُ  
بَيْنَ الْأَذانِ وَالْإِقَامَةِ»<sup>(٢)</sup>.

= من طريق أبي هلال، عن أبي التياح، به.  
وسيأتي الحديث من طريق أبي التياح بالأرقام (١٢٧٥٣) و(١٢٩٧٩)  
و(١٣٢٠٩).

وانظر ما سلف برقم (١٢١٣٧).  
وانظر لقصة الصلاة على الحصير ما سيأتي برقم (١٢٣٤٠).  
(١) قوله: «حدثنا وكيع» سقط من (م).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف زيد العمي: وهو ابن الحواري.  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٢٥/١٠، والترمذى ٢١٢ و(٣٥٩٤)، والنسائي  
في «عمل اليوم والليلة» (٦٨)، وأبو يعلى (٤١٤٧) من طريق وكيع، بهذا  
الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٠٩)، وأبو داود (٥٢١)، والترمذى (٢١٢)  
و(٣٥٩٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨) و(٦٩)، وابن  
عدي ٣/١٠٥٦، والطبراني في «الدُّعاء» (٤٨٣)، والقضاءى في «مسند  
الشهاب» (١٢٠)، والبغوى (٤٢٥)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ١/٣٧٣  
من طرق عن سفيان، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٨٢٠) من طريق  
عبد الله بن عيسى، عن زيد العمي، به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠) من طريق عبد الرحمن بن  
مهدي، عن سفيان الثوري، به موقوفاً.

وأخرجه موقوفاً كذلك النسائي (٧١) عن سعيد بن نصر، عن ابن المبارك،

١٢٢٠١ - حدثنا وكيع، حدثنا جرير بن حازم، عن ثابت البشّاني  
عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ ينزل من المنبر  
يوم الجمعة، فيكلمه الرجل في الحاجة، فيكلمه، ثم يتقدم إلى  
مصلاته فيصلّي<sup>(١)</sup>.

= عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس. وإنستاده صحيح.  
لكن أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣٩١/١ من طريق أسميد بن زيد عن  
ابن المبارك، فرفعه. وأسميد هذا ضعيف.  
وأخرجه أبو يعلى (٤١٠٩)، والطبراني في «الأوسط» (٩١٩١) بنحوه،  
وفي «الدعا» (٤٨٥) و(٤٨٦) و(٤٨٧)، وابن عدي ٧١٢/٢ و١١٥٢/٣ و٢٤٧/٨ و٧٠ من طرق عن  
أنس. وأسانيدها ضعيفة.  
وسيأتي الحديث برقم (١٢٥٨٤) من طريق بريد بن أبي مريم عن أنس.  
 وإنستاده صحيح.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٦٠١).  
وعن سهل بن سعد عند عبد الرزاق (١٩١٠)، وأبي داود (٢٥٤٠)، وابن  
خزيمة (٤١٩)، والطبراني في «الدعا» (٤٨٩)، والحاكم ١٩٨/١. لكن رواه  
مالك ٧٠/١ موقوفاً.

(١) إنستاده صحيح على شرط الشيختين.  
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢٧/٢، وابن خزيمة (١٨٣٨) من طريق وكيع،  
بهذا لإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٤٣)، وعبد بن حميد (١٢٦٠)، وأبو داود (١١٢٠)،  
والترمذى (٥١٧)، والنمسائي ١١٠/٣، وأبو يعلى (٣٤٥٢)، وأبو الشيخ في  
«أخلاق النبي ﷺ» ص ٣١، وابن حبان (٢٨٠٥)، والحاكم ٢٩٠/١، والبيهقي  
= ٢٢٤ من طرق عن جرير بن حازم، به.

١٢٢٠٢ - حديثنا وكيعُ ومحمدُ بن جعفرٍ، قالا: حدثنا شعبةُ، قال ابنُ جعفر في حديثه: سمعتُ قتادةَ:

عن أنسٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ، وَتَبَقَّى مِنْهُ أَثْتَانٌ: الْحِرْصُ وَالْأَكْمَلُ»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٠٣ - حديثنا وكيعُ، حدثنا شعبةُ، عن عَتَّابٍ<sup>(٢)</sup> مولى ابن هُرْمُزَ، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ قال: بَايْعَنَا رَسُولُ الله ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَقَالَ: «فِيمَا أَسْتَطَعْتُمْ»<sup>(٣)</sup>.

= وسيأتي الحديث برقم (١٢٢٨٤) و(١٣٢٢٨).

وقد زعم بعض أهل العلم أن جريأً قد وهم في هذا الحديث، وأن الصحيح ما روي عن ثابت عن أنس أن الصلاة كانت تقام، فيكلم النبي ﷺ الرجل في حاجة تكون له حتى يَعْسَى بعض القوم من طول قيام النبي ﷺ. وسيأتي عند المصنف بالأرقام (١٢٦٣٣) و(١٢٦٤٢) و(١٣٥٠٣). قلنا: وتحمل الروايات على أنهما حادثتان مختلفتان، ولا خطأ في أحد متنهما، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه وكيع في «الزهد» (١٨٧)، ومن طريقه أبو يعلى (٣٢٦٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣/ ٢٦٨، وفي «الزهد الكبير» (٤٥١)، وفي «الأداب» (٩٧١)، وفي «الشعب» (١٠٢٦٠).

وآخرجه مسلم (١٠٤٧) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وسيتكرر الحديث من طريق محمد بن جعفر برقم (١٢٧٢١) و(١٣٩١٧). وانظر (١٢١٤٢).

(٢) تصحف في (م) والنسخ الخطية إلى: غياث.

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير =

١٢٢٠٤ - حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن حمزة الضبي، قال:  
سمعت أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلة لم يرتحل<sup>(١)</sup> حتى يصل إلى الظهر. قال: فقال محمد بن عمرو لأنس: يا أبا حمزة، وإن كان بنصف النهار؟ قال: وإن كان بنصف النهار<sup>(٢)</sup>.

= عتاب، فقد روى له ابن ماجه، ولم يرو عنه غير شعبة، ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقافات»، فحديثه من باب الحسن. وأخرجه ابن ماجه (٢٨٦٨)، وأبو يعلى (٤٣٢٧) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٨٣)، وأبو عوانة ٤/٣٥٢، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٥٣١)، والضياء في «المختار» (٢٣١٤) و(٢٣١٥)، والمزمي في ترجمة عتاب من «تهذيب الكمال» ١٩/٢٩٥ من طرق عن شعبة، به. وسيأتي الحديث من طريق عتاب بالأرقام (١٢٧٦٣) و(١٢٩٢١) و(١٣١١٦)، ومن طريق جعفر بن عبد برقم (١٣٢٦٤). وإسناد هذا الأخير محتمل للتحسين.

ويشهد له حديث ابن عمر، سلف برقم (٤٥٦٥). وهو متفق عليه. وحديث جرير بن عبد الله، سيأتي ٤/٣٦١. وهو متفق عليه.

(١) في (ظ٤): يرحل.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير حمزة الضبي - وهو ابن عمرو العائذى - فقد روى له مسلم مقروناً، وهو ثقة.

وأخرجه الضياء في «المختار» (٢١٠٢) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٢٤) و(٤٣٢٥)، ومن طريقه الضياء (٢١٠٥) من =

١٢٢٠٥ - حدثنا وكيع، حدثني أبو خزيمة، عن أنس بن سيرينَ

عن أنس بن مالك: أن النبيَ ﷺ سمعَ رجلاً يقول: اللهم إني  
أسألكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ،  
الْمَنَانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. فَقَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِاسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ  
أَجَابَ، إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»<sup>(١)</sup>.

= طريق وكيع، به.

وأخرجه أبو داود (١٢٠٥)، والنسائي في «الكبرى» (١٤٨٥)، وأبو يعلى (٤٣٢٦)، وابن خزيمة (٩٧٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٨٥/١، والضياء (١٢٠٦) من طريق يحيى بن سعيد، وعبد الرزاق (٢٠٦٦)، والضياء (٢١٠٤) من طريق عبدالله بن كثير، كلامها عن شعبة، به. ووقع في رواية عبدالله بن كثير: عن رجل من بني ضبة، وهو حمزة الضبي نفسه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٩٣)، والضياء (٢١٠٧) من طريق عطوانة بن سعيد، عن حمزة الضبي، به. وعطنوانة هذا ذكره ابن حبان في «الثلاث» ٣٠٦/٧، وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً .٤٦/٧

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢٩/٢ من طريق بكر بن عبد الله المزنبي، عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق حمزة الضبي برقم (١٢٣٠٨) و(١٢٣٠٩).

وانظر ما سيأتي برقم (١٣٥٨٤)، وما سلف برقم (١٢١١١).

(١) حديث صحيح، أبو خزيمة: إن كان هو العبدى نصر بن مرداش، فالإسناد حسن، وإن كان يوسف بن ميمون الصباغ، فالإسناد ضعيف، وعلى كلا الحالين، فالحديث صحيح بطرقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٧٢/١٠، وابن ماجه (٣٨٥٨)، والضياء في =

١٢٤٠٦ - حدثنا وكيع، عن مسْعِرٍ، عن عَمْرُو بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَّهَا يَقُولُ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ لَا يَظْلِمُ أَحَدًا أَجْرًا<sup>(١)</sup>.

= «المختار» (١٥٥٢) و(١٥٥٣) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذى (٣٥٤٤) من طريق سعيد بن زربى، عن عاصم الأحوال ثابت، كلاهما عن أنس. وسعيد بن زربى ضعيف، وقال الترمذى: حديث غريب من حديث ثابت عن أنس.

وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» ص ٣٤٧، وابن بشكوال في «غواص الأسماء المبهمة» ص ٣١٤ من طريق سعيد بن عامر، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس: أَنَّ أَبَا عِيَاشَ الْزَّرْقَى قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ... فَذَكْرُه مصراحاً باسم الرجل الذي دعا، وسيأتي مصرحاً به أيضاً برقم (١٣٧٩٨).

وأخرج الطبرانى في «الكبير» (٤٧٢٢)، وفي «الدعاء» (١١٧) من طريق حماد بن سلمة، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ... فَذَكْرُ الْحَدِيثِ، فَجَعَلَهُ مِنْ مَسْنَدِ أَبِي طَلْحَةَ. وَأَبَانَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. وَسَيَأْتِي مِنْ طَرِيقِ حَفْصَ بْنِ عُمَرَ بِرَقْمِ (١٢٦١١) و(١٣٥٧٠) إِسْنَادَهُ قَوِيٌّ، وَمِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِرَقْمِ (١٣٧٩٨) إِسْنَادَهُ قَابِلٌ لِلتَّحْسِينِ.

قوله: «ذا الجلال»، قال السندي: منصوب على المدح. قلنا: ويحمل أن يكون منصوباً للنداء مع حذف أداته.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين، عمرو بن عامر: هو الأنصاري.

وأخرجه مسلم (١٥٧٧) (٧٧) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٧١٠)، وأبو عوانة في الطب كما في «الإتحاف» ٢/١٥٥ من طريق يعلى بن عبيد، وأبو عوانة في الطب من طريق محمد ابن عبيد، كلاهما عن مسمر، به.

١٢٢٠٧ - حدثنا وكيع، حدثني عكرمة بن عمّار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

عن أنس بن مالك قال: جاءت أم سليم إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، علمني كلمات أدعوه بهنّ. قال: «تسبّحين الله عشرًا، وتحمّدinya عشرًا، وتُكَبِّرِيهِ عشرًا»<sup>(١)</sup>، ثم سلي حاجتك، فإنّه يقول: قد فعلت، قد فعلت<sup>(٢)</sup>.

= وأخرجه ابن ماجه (٢١٦٤)، وأبو يعلى (٢٨٣٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» /٤، ١٣٠، وابن حبان (٥١٥١) من طريق يونس بن عبيد، عن ابن سيرين، عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق عمرو بن عامر بالأرقام (١٢٨١٦) و(١٣٢٥٣) و(١٣٧٥١).

وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٦).

(١) في (ظ٤) ونسخة في (س): تسبّحى الله عز وجل عشرًا، وتحمّدinya عشرًا، وتُكَبِّرِيهِ عشرًا.

(٢) إسناده حسن، رجال ثقات رجال الشيوخين غير عكرمة بن عمّار، فقد روى له مسلم وأصحاب السنن، وله أوهام تنزله عن رتبة الصحيح. وأخرجه النسائي ٥١/٣، وابن خزيمة (٨٥٠)، وابن حبان (٢٠١١) والضياء في «المختار» (١٥١٧) و(١٥١٨) من طريق وكيع، بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذى (٤٨١)، والحاكم ٢٥٥/١ و٣١٧، والضياء (١٥١٥) و(١٥١٦) من طريق ابن المبارك، عن عكرمة بن عمّار، به.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٩٢)، والبزار ٣٩٦ - كشف الأستار، والطبراني في «الدعاء» (٧٢٥) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي، عن الحسين ابن أبي سفيان، عن أنس قال: زار رسول الله ﷺ أم سليم، فصلّى في بيته صلاةتطوع، فقال: يا أم سليم، إذا صلّيت المكتوبة، فقولي: ... فذكره =

١٢٢٠٨ - حدثنا وكيع، عن عبد العزيز - يعني الماجشون -، عن صدقة ابن يسار، عن التميري<sup>(١)</sup>

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ بْنِ إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ<sup>(٢)</sup> عَلَى شِتَّيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَأَنْتُمْ تَفَرَّقُونَ عَلَى مِثْلِهَا، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا فِرْقَةً»<sup>(٣)</sup>.

= وإسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق وجهالة شيخه.

(١) تحريف في (م) إلى: العميري.

(٢) في (م): قد افتربت.

(٣) حديث صحيح بشواهده، وهذا إسناد ضعيف لضعف التميري: وهو زياد بن عبد الله. وكيع: هو ابن الجراح، عبد العزيز الماجشون: هو ابن عبد الله بن أبي سلمة.

وآخرجه ابن ماجه (٣٩٩٣)، وابن أبي عاصم في «الستة» (٦٤) عن هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس، بلفظ: كلها في النار إلا واحدة، وهي الجماعة. وهذا إسناد حسن في الشواهد.

وآخرجه محمد بن نصر المروزي في «الستة» (٥٣)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٤٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥٢/٣ - ٥٣ من طريق الأوزاعي، وأبو يعلى (٤١٢٧) من طريق عكرمة بن عمار، كلاهما عن يزيد الرقاشي، عن أنس بلفظ: «الجماعة». ويزيد ضعيف.

وال الحديث طرق أخرى لا يُفرج بها لما في أسانيدها من وهن شديد: فقد أخرجه أبو يعلى (٣٩٣٨) و(٣٩٤٤)، والأجري في «الشريعة» ص ١٧ من طريق عبد العزيز بن صهيب. وفي سنته مبارك بن سحيم وهو متزوك.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» ٨/٧٦٥٩، والأجري ص ٥٥-٥٤ من طريق عبد الله بن يزيد الدمشقي. وفي سنته كثير بن مروان الفلسطيني، وهو ضعيف، وكذبه ابن معين في رواية.

وآخرجه أبو يعلى (٣٦٦٨)، والأجري ص ١٦ من طريق زيد بن أسلم. =

١٢٢٠٩ - حدثنا وكيع، حدثنا هشام، حدثنا قتادة

عن أنس بن مالك قال: لأحدكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ لا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي، سمعته يقول: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَكُونَ فِي الْخَمْسِينَ امرأً الْقَيْمُ الْوَاحِدُ، وَتَكُنُّ النِّسَاءُ،

= وفيه أبو معشر وهو ضعيف.

وأخرجه أيضاً ص ١٧ من طريق سليمان بن طريف. وفيه من لم نعرفه. وسيأتي من طريق سعيد بن أبي هلال، عن أنس برقم (١٢٤٧٩)، وفي إسناده ابن لهيعة، وهو سفيء الحفظ.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٣٩٦). وإسناده حسن. وعن معاوية، سيأتي ١٠٢/٤ بلفظ: «كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة» وإسناده محتمل للتحسین.

وعن عوف بن مالك، عند ابن ماجه (٣٩٩٢)، وابن أبي عاصم (٦٣)، والطبراني في «الكبير» ١٨/٩١ و(٩١)، واللالكائي (١٤٩). بلفظ: «الجماعة». وإسناده قوي.

وعن ابن عمرو عند الترمذى (٢٦٤١)، ومحمد بن نصر المروزى (٥٩)، والأجري ص ١٥ و١٦، والحاكم ١٢٨/١، ١٢٩-١٢٨، واللالكائي (١٤٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٤٢/٩. وإسناده ضعيف.

وعن أبي أمامة عند ابن أبي عاصم (٦٨)، ومحمد بن نصر المروزى (٥٥) و(٥٦)، والطبراني ٨/٨٠٣٥ و(٨٠٥٤-٨٠٥١)، واللالكائي (١٥١) و(١٥٢)، والبيهقي ١٨٨/٨، ولفظه: «إلا السواد الأعظم». وإسناده حسن.

وعن سعد بن أبي وقاص عند محمد بن نصر المروزى (٥٧)، والأجري ص ١٧-١٨. وإسناده ضعيف.

وعن عمرو بن عوف عند الحاكم ١٢٩/١. وإسناده ضعيف.

ويقلَّ الرجالُ<sup>(١)</sup>.

١٢٢١٠ - حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن سليمانَ التميميِّ عن أنسٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مررتُ ليلةً أُسْرِيَ بي على موسى قائماً<sup>(٢)</sup> يُصَلِّي في قبرِه»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

وسيأتي الحديث بأطول مما هنا من طريق هشام برقم (١٣٢٣٠). وانظر (١٩٤٤).

(٢) في (م): فرأيته قائماً.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، وسليمان التميمي: هو ابن طرخان.

وأخرجه مسلم (٢٣٧٥) (١٦٥)، وأبو يعلى (٤٠٨٥)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٣٥/٢ من طريق عبدة بن سليمان، عن سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣٧٥) (١٦٥)، والنسائي ٢١٦/٣، وأبو يعلى (٤٠٦٧) (٤٠٨٤)، وأبو عوانة في المناقب، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٨٨٢، وابن حبان (٤٩)، والبغوي (٣٧٦٠) من طرق عن سليمان التميمي، به. وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢١٦/٣ من طريق معتمر بن سليمان وابن أبي عدي، كلاهما عن سليمان التميمي، عن أنس، عن بعض أصحاب النبي ﷺ. وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/١٦٩٥، وأبو نعيم في «أخبار أصفهان» ٢/٣٢٨ من طريق عمر بن حبيب، عن سليمان، عن أنس، عن أبي هريرة. وعمر ضعيف.

وسيأتي الحديث من طريق سليمان وثبتت معاً عن أنس برقم (١٢٥٠٤) =

١٢٢١١ - حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد  
 عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مررت ليلةً  
 أسرى بي على قومٍ تُقرضُ شفاهُهم بمَقَارِيْضَ من نارٍ. قال:  
 قلت: من هؤلاء؟ قالوا: خطباءٌ من أهل الدنيا ممَّن كانوا  
 يأمرون الناس بالبَرِّ وينسون أَنفُسَهُمْ، وهم يتلُونَ الْكِتَابَ، أَفَلَا  
 يَعْقِلُونَ»<sup>(١)</sup>.

= و(١٣٥٩٣).

وانظر في بيان معنى الحديث «شرح مسلم» ٢٢٨-٢٢٩/٢، و«صحيح ابن حبان» ١/٤٣.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، لكن قد توبع كما سيأتي، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. وسيتكرر من هذا الطريق برقم (١٢٨٥٦).

وهو في «الزهد» لوكيع (٢٩٧)، ومن طريقه أخرجه أيضاً ابن أبي شيبة ١٤/٣٠٨، وأبو يعلى (٣٩٩٦).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨١٩)، وعبد بن حميد (١٢٢٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥١٣)، والخطيب في «تاریخ بغداد» ١٩٩/٦-٢٠٠ و٤٧، وفي «موضح أوهام الجمع والتفریق» ٢/١٧٠، والبغوي في «شرح السنة» (٤١٥٩)، وفي «تفسيره» ١/٦٨ من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٦٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٦٥) من طريق معتمر بن سليمان، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/١٧٢ من طريق ابن المبارك، كلاهما عن سليمان التيمي، عن أنس. والإسنادان صحيحان.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسير سورة البقرة (٤٧٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٦٦) من طريق هشام الدستوائي، عن المغيرة بن حبيب ختن مالك =

١٢٢١٢ - حدثنا حمادُ بن سَلْمَةَ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكِ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَقَدْ أُوذِيَتْ فِي اللَّهِ، وَمَا يُؤْذِي أَحَدًا، وَأُخِفْتُ فِي اللَّهِ، وَمَا يُخَافُ أَحَدًا، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثَةٌ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَمَا لِي وَبِلَالٍ<sup>(١)</sup> طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِيرٍ، إِلَّا مَا يُؤْرِي إِبْطَأَ بِلَالٍ»<sup>(٢)</sup>.

---

= ابن دينار، عن ثِمَامَةَ، عن أنس. وإسناده محتمل للتحسین. وأخرجه البیهقی (٤٩٦٦) من طریق صدقۃ بن موسی، عن مالک بن دینار، عن ثِمَامَةَ، عن أنس. وصدقۃ ضعیف.

وأخرجه أبو یعلی (٤١٦٠)، وابن حبان (٥٣)، وأبو نعیم في «الحلیة» ٣٨٦-٣٨٧ من طریق المغیرة بن حبیب، وأبو نعیم (٤٣/٨-٤٤) من طریق إبراهیم بن ادهم، کلاهما عن مالک بن دینار، عن أنس -بإسقاط ثِمَامَةَ. وأخرجه البیهقی في «الشعب» (٤٩٦٧) من طریق سفیان، عن خالد بن سلمة المخزومی، عن أنس. وإسناده منقطع، خالد لم یسمع من أنس. وسيأتي من طریق علی بن زید برقم (١٣٤٢١) و(١٣٥١٥). وفي الباب عن أسماء بن زید، سيأتي (٥٠٥/٥).

(١) المثبت من (ظ٤) ومصادر التحریج، وفي (م) و(س) و(ق): ولعیالی.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشیخین غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وأخرجه الضیاء في «المختار» (١٦٣٤) من طریق عبد الله بن احمد ابن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٦٤/١١ و١٤/٣٠٠، وابن ماجه (١٥١)، وأبو یعلی (٣٤٢٣)، وابن حبان (٦٥٦٠) من طریق وکیع، به. وأخرجه عبد بن حمید (١٣١٧)، والترمذی في «السنن» (٢٤٧٢)، وفي =

١٢٢١٣ - حدثنا عبد الصمد، قال في هذا الحديث: أنت على ثلاثون من بين يوم وليلة<sup>(١)</sup>.

١٢٢١٤ - حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «لا عليكم أن لا تُعجبوا بأحد حتى تنظروا به يختتم له، فإن العامل يعمل زماناً من عمره، أو برهة من دهره، بعمل صالح، لو مات عليه دخل الجنة، ثم يتحوّل فيعمل عملاً سيئاً، وإن العبد ليعمل البرهة من دهر بعمل سيء، لو مات عليه دخل النار، ثم يتحوّل فيعمل عملاً صالحاً، وإذا أراد الله بعده خيراً استعمله قبل موته» قالوا: يا رسول الله، وكيف يستعمله؟ قال: «يُوفّقه لعمل صالح، ثم يُقبضه عليه»<sup>(٢)</sup>.

=«الشمائل» (١٣٧)، والبيهقي في «الشعب» (١٦٣٢)، والضياء (١٦٣٣) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وفيه: أنت على ثلاثون من بين يوم وليلة. وهذا لفظ الحديث التالي، والحديث الآتي برقم (١٤٠٥٥).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٢٤٩).

ومن عائشة، سيأتي ٥٠/٦.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيوخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٩٣)، وأبو يعلى (٣٨٤٠)، والأجري في «الشريعة» ص ١٨٥، والضياء في «المختار» (١٩٨٠) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصاراً ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٩٣) و(٣٩٤) =

١٢٢١٥ - حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ

عن أنسٍ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ كَانَ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ جَدًّا فِينَا -يَعْنِي عَظُum- فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُمْلِي عَلَيْهِ: غَفُورًا رَّحِيمًا، فَيَكْتُبُ: عَلِيمًا حَكِيمًا، فَيَقُولُ لِهِ النَّبِيُّ ﷺ: «اَكْتُبْ كَذَا وَكَذَا، اَكْتُبْ كَيْفَ شِئْتَ» وَيَمْلِي عَلَيْهِ: عَلِيمًا حَكِيمًا، فَيَقُولُ: أَكْتُبْ سَمِيعًا بَصِيرًا؟ فَيَقُولُ: «اَكْتُبْ<sup>(١)</sup> كَيْفَ شِئْتَ». فَارْتَدَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَلَحِقَ بِالْمُشْرِكِينَ، وَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِمُحَمَّدٍ، إِنْ كُنْتُ لَاكُتُبْ كَيْفَمَا<sup>(٢)</sup> شِئْتَ، فَمَا تَرَدَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْأَرْضَ لَمْ تَقْبَلْهُ».

وَقَالَ أَنْسٌ: فَحَدَثَنِي أَبُو طَلْحَةُ أَنَّهُ أَتَى الْأَرْضَ الَّتِي مَاتَ فِيهَا ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَوَجَدَهُ مَنْبُودًا، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: مَا شَاءَ هُذَا

---

= (٣٩٥) و (٣٩٦)، وأبو يعلى (٣٧٥٦)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣٢٠)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١٩٢/٢، والضياء (١٩٧٧) و (١٩٨٠) و (١٩٨١) من طرق عن حميد، به.

وسيأتي الحديث برقم (١٣٤٠٨) و (١٣٦٩٥).

وقوله: «وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرًا... إِلَّا» سلف برقم (١٢٠٣٦) عن ابن أبي عدي، عن حميد، به. مرفوعاً. وسيأتي عن ابن أبي عدي موقعاً دون هذه القطعة برقم (١٣٣٣).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٢٤).

(١) في (م) و(س): اكتب اكتب. مرتين.

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: ما.

الرجل؟ قالوا: قد دفناه مِرَاراً. فلَمْ تَقْبِلْهُ الْأَرْضُ<sup>(٢)</sup>.

١٢٢١٦ - حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا حميد

عن أنس قال: كان رجُلٌ يَكْتُبُ بينَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قد قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، يُعَدُّ فِيتَنَاعَظِيمًا<sup>(١)</sup>، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ يَزِيدَ<sup>(٢)</sup>.

١٢٢١٧ - حدثنا يزيد أخينا هشام، عن محمد بن سيرين

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه البهقي في «إثبات عذاب القبر» (٥٤)، والبغوي (٣٧٢٥) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢١٢) من طريق يحيى بن أبيوب المصري، وابن حبان (٧٤٤) من طريق معتمر بن سليمان، كلاهما عن حميد، به.

وآخرجه البخاري (٣٦١٧)، وأبو يعلى (٣٩١٩) من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٢١٦) من طريق حميد، ومن طريق ثابت برقم (١٣٣٢٤).

قلنا: وعامة الروايات في هذا الحديث جاءت مطلقة غير مقيدة، وليس فيها أنه كان يكتب الوحي، وقد ذهب الطحاوي إلى أنه كان يكتب الرسائل يبعث بها رسول الله ﷺ في دعائِه الناسَ إلى الإسلام. انظر «شرح مشكل الآثار» ٢٤٠-٢٤١/٨.

(١) لفظة «عظيمًا» ليست في (ظ٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢١١) من طريق عبد الله بن بكر السهمي، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

عن أنس بن مالك قال: أَمْرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا طَلْحَةَ فِي غَزْوَةِ خَيْرٍ يُنادِي: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَاكُمْ»<sup>(١)</sup> عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ». قَالَ: فَأُكْفِئَتِ الْقُدُورُ<sup>(٢)</sup>.

١٢٢١٨ - حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد. وعبد الله بن بكر، أخبرنا حميد

عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان بالبيع، فنادى رجل رجلاً: يا أبا القاسم، فالتفت النبي ﷺ، فقال الرجل لم أعنك يا رسول الله، إنما عنئت فلاناً، فقال رسول الله ﷺ: «تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكُونُوا بِكُنْيَتِي»

حدثنا عبد الله بن بكر في حديثه: «تَسَمَّوْا بِاسْمِي»<sup>(٣)</sup>.

١٢٢١٩ - حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد

(١) في (م) و(س) و(ق): ينهياكم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. يزيد: هو ابن هارون، وهشام: هو ابن حسان القردوسي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٢، وأبو عوانة ٤٠٦ و٥١٦٨ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٠٨٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٠٨)، والترمذى (٢٨٤١)، وأبو يعلى (٣٨١١)، وأبو عوانة في الأسامي كما في «الإتحاف» ١/٦٥٢، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ٤/٣٣٨، والبغوي (٣٣٦٤) من طريق يزيد بن هارون وحده، بهذا الإسناد.

وانظر (١٢١٣٠).

عن أنس: أن النبي ﷺ سأله رجلٌ عن وقت صلاة الصُّبح، فأمرَ بلاً، فلَذَنَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِيْرَ أَخَرَ حَتَّى أَسْفَرَ، ثُمَّ أَمْرَهُ أَنْ يُقْيِمَ فَصَلَّى، ثُمَّ دعا الرَّجُلَ فَقَالَ: «ما بَيْنَ هَذَا وَهَذَا وَقْتٌ»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٢٠ - حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميدٌ

عن أنس قال: كان من دُعاءِ النَّبِيِّ ﷺ يومٍ<sup>(٢)</sup> حُنَيْنٍ: «اللَّهُمَّ إِنْ شَاءْ أَنْ لَا تُعْبَدَ بَعْدَ الْيَوْمِ»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه النسائي ١١/٢، وأبو يعلى (٣٨٦٢)، والبيهقي ١/٣٧٧-٣٧٨ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١١٩).

(٢) في (م): بعد.

(٣) في (م) و(س) و(ق): شئت.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٣٥١/١٠ و٥٢٢/١٤ عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وسيأتي من طريق ثابت (١٢٥٣٨) أنه قال ذلك يومٌ أُحِدٍ. وإسناده صحيح.

وقد سلف في مستند عمر (٢٠٨) أنه قال يوم بدر: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تُهْلِكَ هَذِهِ الْعَصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَلَا تُعْبُدَ فِي الْأَرْضِ أَبَدًا». وإسناده حسن. قلنا: ولا يَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ تَكْرَرُ هَذَا الدُّعَاءُ مِنْهُ<sup>ﷺ</sup> فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الْمُثَلَّةِ وَفِي غَيْرِهَا، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

قوله: «اللَّهُمَّ إِنْ شَاءْ أَنْ لَا تُعْبَدَ بَعْدَ الْيَوْمِ»، قال السندي: هذا شرط، والجزاء مقدر، أي: جَعَلَ الْكُفَّارَ غَالِبِينَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، أي: وعِبادَتُكَ =

١٢٢٢١ - حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد، عن ثابت

عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ كانَ يَلْعَبُ مع الصَّيْبَانِ، فَأَتَاهُ آتٍ، فَأَخَذَهُ فَشَقَّ بَطْنَهُ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً، فَرَمَى بِهَا، وَقَالَ: هَذِهِ نَصِيبُ الشَّيْطَانِ مِنْكَ. ثُمَّ غَسَّلَهُ فِي طَسْتٍ مِّنْ ذَهَبٍ مِّنْ مَاءِ زَمْرَمَ، ثُمَّ لَأَمَّهُ، فَأَقْبَلَ الصَّيْبَانُ إِلَى ظِئْرَهِ: قُتِلَ مُحَمَّدُ، قُتِلَ مُحَمَّدُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ الله ﷺ وَقَدْ اتَّقَعَ<sup>(١)</sup> لَوْنُهُ، قَالَ أَنْسٌ: فَلَقَدْ كُنَّا نَرَى أَثَرَ الْمِخْيَطِ فِي صَدْرِهِ<sup>(٢)</sup>.

= مطلوبية، فلا تجعل الكفرة غالين والمطلوب التوصل إلى عدم غلبة الكفرة بأنه مفوت لأمر محبوب، والله تعالى أعلم.

(١) في (ظ٤): استنقع.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد - وهو ابن سلمة - فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن سعد / ١٥٠ عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٠٨)، ومسلم (١٦٢) (٢٦١)، وأبو عوانة / ١٢٥، وأبو يعلى (٣٣٧٤)، وابن حبان (٤٦٣٣) (٦٣٣٦)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (١٦٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» / ١٤٦، وابن عساكر في «السيرة النبوية» ص ٣٧٠ و ٣٧١ من طريق عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي برقم (١٢٥٠٦) و (١٤٠٦٩) من طريق حماد، به.

وأخرجه مسلم (١٦٢) (٢٦٠) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، به. مختصراً.

وأخرجه البخاري (٧٥١٧)، ومسلم (١٦٢) (٢٦٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» / ١٢٦-٥٢٨-٥٢١، وأبو عوانة / ١٢٥-١٢٥ من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس.

وأخرجه الدارمي في «الرد على الجهمية» ص ٣٤، والبخاري (٣٤٩) =

= و(١٦٣٦) و(٣٤٢)، ومسلم (١٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٤)، وأبو عوانة ١/٣٣٣-٣٣٥، وابن حبان (٧٤٠٦). والأجري في «الشريعة» ص ٤٨٢-٤٨١، والبغوي (٣٧٥٤) من طريق الزهري، عن أنس، عن أبي ذر. فجعله من حديث أبي ذر الطويل في الإسراء.

وسيأتي بنحو حديث أبي ذر ٤/٢٠٧-٢٠٨ من طريق قتادة، عن أنس، عن مالك بن صعصعة، و٥/١٢٢ و١٤٤-١٤٣ من طريق الزهري، عن أنس، عن أبي بن كعب.

وفي الباب عن أبي بن كعب، سيأتي ١٣٩/٥ من طريق محمد بن كعب ابن أبي بن كعب، عنه. وإننا ضعيف.

وعن عتبة بن عبد، سيأتي ٤/١٨٤-١٨٥. وإننا ضعيف.

وعن شداد بن أوس، عند ابن عساكر ص ٣٨٠-٣٨٤. وإننا ضعيف.

وعن حليمة السعدية، عند ابن حبان (٦٣٣٥). وإننا منقطع.

وعن عائشة، عند الطيالسي (١٥٣٩). وإننا ضعيف.

قلنا: وقع في رواية أنس عن أبي ذر ومالك بن صعصعة وأبي بن كعب أن حادثة شق الصدر كانت في ليلة الإسراء والمعراج، ورواية أبي ذر ومالك في «الصحيحين».

أما رواية محمد بن كعب عن أبي بن كعب، وفيها أنها وقعت وهو ابن عشر سنين، وأما رواية عتبة بن عبد، ورواية شداد بن أوس، ورواية حليمة السعدية فيها أن هذه الحادثة وقعت وهو صغير في دياربني سعد. وأما رواية عائشة فيها أن هذه الحادثة وقعت عند مجيء جبريل له بالوحى في غار حراء.

هذا ويترجح لدينا -بعد دراسة أسانيد هذه الأحاديث- أن الذي صح في هذه الحادثة أنها وقعت له بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مرتين: الأولى: وهو صغير عند ظهره في بني سعد كما في رواية أنس هنا. والثانية: في ليلة الإسراء والمعراج كما في رواية أنس عن أبي ذر ومالك بن صعصعة وأبي بن كعب.

١٢٢٢٢ - حدثنا يزيدُ، أخبرنا سعيدُ. وابنُ جعفرٍ، قال: حدثنا سعيدُ،  
المعنى، عن قتادة

عن أنس بن مالكٍ: أن أمَّ سليمٍ سألت النبيَّ ﷺ عن امرأةٍ  
ترى في منامها ما يرى الرجلُ، فقال النبيُّ ﷺ: «من رأت ذلك  
مِنْكُنَّ، فأنزلْتَهُ، فلْتغْسِلْ». .

قالت أمُّ سلمة: أوَيْكُونُ ذلك يا رسولَ الله؟ قال: «نعم، ماءُ  
الرَّجُلِ غَليظٌ أَبْيَضُ، وماءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ رَقِيقٌ، فَإِيَّاهُما سَبَقَ -أو  
عَلَا- أَشْبَهُهُ الْوَلَدُ»<sup>(١)</sup>.

---

= قوله: «علقة»، قال السندي: بفتحات: دم غليظ أسود، قيل: هو أمُّ  
المفاسد والمعاصي في القلب.

«ثم لأمه»، قال: بفتح لام وهمزة وميم كمنع، أي: أصلحه وضممه.  
«ظِئْرَه»، قال: بكسر فسكون، أي: مرضعته حليمة.  
«انتقع»، قال: أي: تغير.

«المخيط»، قال: هو بكسر ميم وسكون خاء وفتح ياء، هو الإبرة. ذكره  
النووي، ويفهم من كلام بعضهم أنه بفتح فكسر، فقيل: يحتمل أنه مصدر  
يعني: الخياط، وأن يكون اسم مفعول.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سعيد: هو ابن أبي عروبة.  
وسيأتي مكرراً من طريق محمد بن جعفر وحده برقم (١٤٠١٠).  
وآخرجه ابن أبي شيبة ٨٠/١، وأبو يعلى (٢٩٢٠)، وأبو عوانة ٢٨٩/١  
والبيهقي ١٦٩/١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣٣٧-٣٣٨/٨ من طريق يزيد  
ابن هارون وحده، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن ماجه (٦٠١)، وأبو يعلى (٣١٦٤) من طريق ابن أبي عدي  
وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، والنسائي ١١٢/١ و١١٥-١١٦، وابن حبان

١٢٢٢٣ - حدثنا يزيد، أخبرنا محمد بن عمرو، قال: أخبرني واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ - قال محمد: وكان واقد من أحسن الناس، وأعظمهم وأطولهم - قال:

دخلت على أنس بن مالك، فقال لي: من أنت؟ قلت: أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ. قال: إنك بسعدي أشبه، ثم

= (١٦٤) من طريق عبدة بن سليمان، وأبو عوانة ٢٩٠/١ من طريق محمد بن بكر، أربعتهم عن سعيد بن أبي عروبة، به - واقتصر ابن حبان على الشطر الأول.

وسيأتي عن عبد الأعلى عند المصنف برقم (١٣٠٥٥)، وفيه التصريح بأن الشك في «سبق أو علا» هو من سعيد.

وأخرجه الدارمي (٧٦٤)، وأبو عوانة ٢٩٠/١ من طريق الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس - لكن في الشطر الثاني عندهما: قالت أم سلمة: وهل للنساء من ماء؟ قال: «نعم، فأنى يشبهنَ الولد؟ إنما هن شقائق الرجال».

وسيأتي من هذا الوجه عند المصنف في مستند أم سليم ٣٧٧/٦ لكن لم يذكر إسحاق فيه أنساً وجعله عن جدته أم سلمة.

وأخرج الشطر الأول منه مسلم (٣١٠) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وهو أيضاً (٣١٢)، والبيهقي ١٦٨ من طريق أبي مالك الأشجعي، والبزار (١٥٦ - كشف الأستار) من طريق أبي سعد سعيد بن المزيان، والطبراني في «الأوسط» (٨٣٥١) من طريق الحسن البصري، أربعتهم عن أنس.

وسيأتي الحديث بنحوه عن أم سلمة في مستندها ٢٩٢/٦.

وله شاهد من حديث عائشة، سيأتي ٩٢/٦، وهو عند مسلم (٣١٤).  
ويشهد للشطر الأول منه حديث ابن عمر، وقد سلف برقم (٥٦٣٦).  
وحديث خولة بنت حكيم، وسيأتي ٤٠٩/٦. وفي إسناديهما ضعف.

بَكَى وَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ، فَقَالَ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى سَعْدٍ، كَانَ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ، وَأَطْوَلَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِئْشًا إِلَى أُكَيْدِرْ دُومَةً، فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُجُيْهَةً مِنْ<sup>(١)</sup> دِيَبَاجِ مَنْسُوجٍ فِيهَا الْذَّهَبُ، فَلَبِسَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، أَوْ جَلَسَ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ، ثُمَّ نَزَّلَ فَجَعَلَ النَّاسَ يَلْمَسُونَ الْجُبَّةَ، وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْهَا» قَالُوا: مَا رَأَيْنَا ثُوبًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَمَنْادِيلُ سَعْدٍ بْنَ مُعاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٢/٣

١٢٢٤ - حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان - يعني ابن حُسين -، عن عليٍّ بن زيد

عن أنس بن مالك قال: أَهْدَى الْأَكَيْدِرْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَرَّةً مِنْ مَنْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ، مَرَّ عَلَى الْقَوْمِ

(١) لفظة «من» ليست في (ظ٤).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير محمد بن عمرو - وهو ابن علقة الليثي - فهو صدوق حسن الحديث، وروى له البخاري مقويناً بغيره، ومسلم في المتابعة.

وآخرجه المصنف في «فضائل الصحابة» (١٤٩٥)، وابن سعد ٤٣٦-٤٣٥، وابن حبان (٧٠٣٧)، والبيهقي ٢٧٣-٢٧٤/٣ من طريق يزيد ابن هارون، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن أبي شيبة ١٤٤/١٢ و٤١٣/١٤٤، والترمذى (١٧٢٣)، والنمسائي ١٩٩/٨ من طرق عن محمد بن عمرو، به. وانظر ما سلف برقم (١٢٠٩٣).

فَجَعَلَ يُعْطِي كُلَّ رَجُلٍ مِّنْهُمْ قِطْعَةً، فَأَعْطَى جَابِرًا قِطْعَةً، ثُمَّ إِنَّهُ رَجَعَ إِلَيْهِ فَأَعْطَاهُ قِطْعَةً أُخْرَى، فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ أَعْطَيْتَنِي مَرَّةً. قَالَ: «هَذَا لِبَنَاتِ عَبْدِ اللَّهِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٢٥ - حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا المسعودي، عن عمرو بن أبي عمرو

عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يتَّعَوَّذُ من ثَمَانِ: الْهَمَّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَغَلَبةِ الدِّينِ، وَغَلَبةِ الْعَدُوِّ<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جذعان. وأخرجه مختصاراً ابن أبي شيبة ٤٦٨/١٢، والبزار (١٩٣٦ - كشف الأستار) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد - لكن وقع عند البزار: ملك ذي يزن، مكان الأكيدر.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد جيد، والمسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، ثقة إلا أنه كان قد اخترط في آخر عمره، وروى يزيد بن هارون عنه بعد احتلاطه فيما قالوا، لكن قد تابع المسعودي في هذا الحديث غير واحد من الثقات، فبان أنه أدى الحديث على وجهه، وإنما يضعف حديث المختلط إذا ظهر أثر ذلك في حديثه، وعمرو بن أبي عمرو - وهو مولى المطلب - صدوق جيد الحديث.

وأخرجه أبو داود (١٥٤١) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن الزهري، والترمذى (٣٤٨٤) من طريق أبي المصعب المدنى، والنسائى ٢٥٧/٨ من طريق محمد بن إسحاق، ثلاثة عن عمرو بن أبي عمرو، به - واقتصر أبو داود على التعوذ من الْهَمَّ وَالْحَزَنِ وَغَلَبةِ الدِّينِ وَالرَّجَالِ. وأخرجه النسائي ٨/٢٧٤، والطبراني في «الدعاة» (١٣٤٩) من طريق =

١٢٢٢٦ - حدثنا يزيدُ، أخبرنا همَّامٌ، عن قتادة

عن أنس قال: لَمَّا انصرفَ رسولُ اللهِ ﷺ مِن السُّعْدَيْبِيَّةِ نَزَّلَتْ هذه الآيةُ «إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا. لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا» [الفتح: ٢-١].

قال المسلمون: يا رسول الله، هَنِئْنَا لَكَ مَا أَعْطَاكَ اللَّهُ، فما لنا؟ فَنَزَّلَتْ: «لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا» [الفتح: ٥]<sup>(١)</sup>.

---

= إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو، به. وسيأتي من هذا الطريق ضمن حديث مطول برقم (١٢٦١٦).  
وله طرق أخرى عن عمرو ستأتي بالأرقام (١٣٣٠٤) و(١٣٣٦٥) و(١٣٥٢٤).

وأخرجه النسائي ٢٥٨/٨ من طريق سعيد بن سلمة، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الله بن المطلب، عن أنس. قال النسائي: سعيد بن سلمة شيخ ضعيف، وإنما أخر جناته للزيادة في الحديث. يعني زيادة عبد الله بن المطلب في الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (١٢١١٣).

قوله: «اللَّهُمَّ وَالْحَزَنُ»، قال السندي في حاشيته على النسائي: بفتحتين وبضم فسكون، مثل: رَشَدَ وَرُشِدٌ، قيل: الفرق بينهما أن الحزن على ما وقع، والهم فيما يتوقع، وكثير منهم يجعلونه من باب التكرير والتأكيد، وكثيراً ما يجيء مثل هذا التأكيد بالعاطف مراعاةً لتغاير اللفظ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. يزيد: هو ابن هارون، وهمام:

١٢٢٢٧ - حدثنا يزيد، أخبرنا حماد، عن ثابت البُنَانِي

عن أنس، قال: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَّةِ، هَبَطَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ثَمَانُونَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فِي السَّلَاحِ، مِنْ قِبْلِ جَبَلِ التَّنْعِيمِ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ، فَأَخْرَذُوا، وَنَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: «وَهُوَ الَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ عَنْهُمْ يَبْطِئُنَ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ

= هو ابن يحيى العوذى وأول الحديث عن أنس، والشطر الثاني منه عن عكرمة،  
بين ذلك شعبة في حديثه عن قتادة الآتي برقم (١٢٧٧٩).

وآخرجه الواحدى في «أسباب التزول» ص ٢٥٦ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وآخرجه مسلم (١٧٨٦)، والطبرى في «تفسيره» ٦٩/٢٦ من طريق أبي داود الطیالسى، وأبو عوانة ٤/٢٤٨ من طريق عمرو بن عاصم، كلاهما عن همام، به.

وآخرجه مسلم (١٧٨٦)، وعبدبن حميد (١١٨٨)، وأبو عوانة ٤/٢٤٧ من طريق شيبان بن عبد الرحمن، ومسلم (١٧٨٦)، وأبو عوانة ٤/٢٤٧، والطبرى في «أسباب التزول» ص ٢٥٥ من طريق سليمان التىمى، والحاكم ٢٤٠/٢ من طريق الحكم بن عبد الملك، ثلاثة عن قتادة، به.

وآخرجه ابن حبان (٣٧١) من طريق الحسن البصري، عن أنس.  
وسيأتي الحديث من طرق عن قتادة بالأرقام (١٢٣٧٤) و(٩) (١٢٧٧٩)  
و(١٣٠٣٥) و(١٣٢٤٦) و(١٣٦٣٩).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٤٤٢١).  
وعن مجتمع بن جارية، سيأتي ٣/٤٢٠.

وعن سهل بن حنيف سيأتي ٣/٤٨٥-٤٨٦. وهو متفق عليه.

وعن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم عند الحاكم ٢/٤٥٩.

**أَظْفَرْكُمْ عَلَيْهِمْ**» [الفتح: ٢٤] قال: يعني جَبَلَ الشَّعِيمِ مِنْ مَكَّةَ<sup>(١)</sup>.

١٢٢٢٨ - حدثنا يزيد، أخبرنا شعبة، عن قتادة عن أنس قال: كنت أسمع رسول الله ﷺ يقول: فلا أدرى، أشيء نزل عليه أم شيء يقوله؟ وهو يقول: «لو كان لابن آدم واديان من مال، لا يتعذر لهما ثالثاً، ولا يملا جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوّب الله على من تاب»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد - وهو ابن سلمة - فمن رجال مسلم. وسيذكر برقم (١٢٢٥٤). وأخرجه مسلم (١٨٠٨)، وأبو عوانة ٤/٢٣٣-٢٣٤، والبغوي في «تفسيره» ٤/١٩٨ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وأخرجه عبد بن حميد (١٢٠٨)، وأبو داود (٢٦٨٨)، والترمذى (٣٢٦٤)، والطبرى ٩٤/٢٦، وأبو عوانة ٤/٢٣٣، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤/١٤١ من طرق عن حماد بن سلمة، به. وسيأتي الحديث برقم (١٤٠٩٠).

وفي الباب عن عبد الله بن مغفل، سيأتي ٤/٨٦-٨٧. وعن سلمة بن الأكوع عند مسلم (١٨٠٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيوخين.

وأخرجه الدارمي (٢٧٧٨) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢١٩٦)، ومن طريقه أبو يعلى (٣٢٦٧)، وأخرجه أبو يعلى أيضاً (٢٩٥١) و(٣١٤٣) من طريق حرمي بن عمارة، كلامها (طيالسي وحرمي) عن شعبة، به. ورواية أبي يعلى الأولى من طريق حرمي ليس فيها قول أنس: فلا أدرى أشيء نزل عليه أم شيء يقوله.

١٢٢٢٩ - حديثنا يزيد، أخبرنا همام بن يحيى، عن قتادة

عن أنس بن مالك قال: كانت نعْلًا<sup>(١)</sup> رسول الله ﷺ، لهما  
قبالان<sup>(٢)</sup>.

= وأخرجه دون قول أنس ابن حبان (٣٢٣٦) من طريق سليمان التيمي،  
والخطيب ٢/٤٧ من طريق عمر بن إبراهيم العبدلي، كلاهما عن قتادة، به.  
وأخرجه الطبراني في «تفسيره» ٣٠/٢٨٤، والطحاوي في «شرح مشكل  
الأثار» بإثر الحديث (٢٠٣٦)، وعلقه البخاري برقم (٦٤٤٠) من طريق حماد  
بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن أبي بن كعب قال: كنا نرى هذا الحرف  
من القرآن... فذكره.

وسيأتي الحديث بقول أنس من طريق محمد بن جعفر وحجاج، عن شعبة  
بالأرقام (١٢٨٠٣) و(١٢٨٠٤) و(١٣٨٧٣).

وسيأتي دون قول أنس من طريق أبي عوانة برقم (١٢٩٩٧) و(١٣٥٥٢)  
ومن طريق أبان بن يزيد برقم (١٢٩٩٦)، ومن طريق علي بن مسدة  
(١٣٠٤٩)، ومن طريق شيبان (١٣٤٩٨)، أربعتهم عن قتادة.

وسيأتي دونه أيضاً من طريق الزهربي، عن أنس برقم (١٢٧١٧).  
وقد سلف الكلام مطلقاً على قول أنس هذا عند حديث ابن عباس السالف  
برقم (٣٥٠١)، وبين هناك أن هذا الكلام ليس قرآنًا.

(١) في (ظ٤): نعل. وفي (م) نعال.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وسيتكرر برقم (١٣١٠٢).  
وأخرجه ابن سعد ١/٤٧٨، وابن أبي شيبة ٨/٤١٩، وعبد بن حميد  
(١١٧٧)، وابن ماجه (٣٦١٥) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.  
وأخرجه البخاري (٥٨٥٧)، وأبو داود (٤١٣٤)، والترمذمي في «سننه»  
(١٧٧٢) و(١٧٧٣)، وفي «الشمايل» (٧١)، والنسائي ٨/٢١٧، وأبو الشيخ  
في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٣٤، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/٣٤٢ من  
طرق عن همام بن يحيى، به.

١٢٢٣٠ - حدثنا يزيد، أخبرنا همامٌ - يعني ابن يحيى - عن قتادةَ

عن أنسٍ: أنَّ الرُّبِيرَ بنَ العَوَامَ وعبدَ الرَّحْمَنَ بنَ عَوْفٍ شَكَوا  
إلى رسولِ اللهِ ﷺ القَمْلَ، فرَأَخَصَّ لَهُمَا فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ، فرَأَيْتُ  
عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَمِيصاً مِنْ حَرِيرٍ<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه ابن سعد ٤٧٨/١، والبخاري (٣١٠٧) و(٥٨٥٨)، والترمذى في  
«الشمائل» (٧٣)، والبغوي (٣١٥٢) من طريق عيسى بن طهمان، عن أنسٍ.  
وسيأتي الحديث من طريق قتادة برقم (١٣٥٦٨) و(١٣٨٤٥).  
وفي الباب عن أبي هريرة عند الترمذى في «الشمائل» (٧٥) و(٨١)،  
والبزار (٢٩٦١).

وعن ابن عباس عند الترمذى في «الشمائل» (٧٢)، وابن ماجه (٣٦١٤)،  
وأبي نعيم في «الحلية» ٣٧٦/٨.

وعن أوس بن أوس، وعن ابن عمر عند أبي الشيخ ص ١٣٤ و ١٣٦.  
وقبائل النعل، قال في «القاموس»: كِتَابٌ: زِمامٌ (أي سَيْرٌ من جَلِدٍ) بين  
الإصبع الوسطى والتي تليها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه الطحاوى في «شرح معانى الآثار» ١٠٩/١ من طريق يزيد بن  
هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٩٢٠)، والترمذى (١٧٢٢)، والنمسائى في «الكبرى»  
(٩٦٣٧)، وأبو يعلى (٢٨٨٠)، وأبو عوانة ٥/٤٦١-٤٦٢، والطحاوى ١/١٠٩،  
وابن حبان (٥٤٣٢)، والبيهقي ٣/٢٦٧-٢٦٨ من طرق عن همام، به.  
وأخرجه أبو عوانة ٤٦٢/٥ من طريق عمر بن عامر، عن قتادة، به. وقال  
فيه: وَآذَاهُمَا الْهَوَامُ.

وسيأتي الحديث من طريق همام برقم (١٢٩٩٢) و(١٣٦٤٠).  
وقد خالف هماماً فيه شعبة وسعيد بن أبي عروبة، فقالا: من حكة كانت  
بهما، بدل قوله هنا: شَكَوا القَمْلَ.

١٢٢٣١ - حدثنا يزيد، حدثنا همام، عن قتادة

عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ إِقَامَةَ الصَّفَّ»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٣٢ - حدثنا يزيد، أخبرنا صدقة بن موسى، عن أبي عمران الجوني

عن أنس قال: وقت لنا رسول الله ﷺ في قص الشارب، وتقليم الأظفار، وحلق العانة، في كل أربعين يوماً مرّة<sup>(٢)</sup>.

= فاما طريق شعبة فستاني بالأرقام (١٢٢٨٨) و(١٢٨٦٣) و(١٣٦٨٢) و(١٣٨٨٥) و(١٣٨٨٦) و(١٣٨٨٧)، لكن قال في الروايتين الأخيرتين: لعنة كانت بهما. في حين اختصر الأخيرة عطفاً على التي قبلها، فلم يذكر فيها السبب.

واما طريق سعيد بن أبي عروبة فستاني برقم (١٣٢٤٨) و(١٣٢٥٢).

قال الحافظ في «الفتح» ١٠١/٦: ورجح ابن التين الرواية التي فيها الحكمة، وقال: لعل أحد الرواية تأولها فأخذها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه عبد الرزاق (٢٤٢٦)، ومن طريقه أبو يعلى (٣١٨٨) عن معمر، عن قتادة، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحض على تسوية الصفوف من طريق شعبة عن قتادة بالأرقام (١٢٨١٣) و(١٢٨٤١) و(١٣٨٩٩) و(١٣٩٠٠) و(١٣٩٠١) و(١٣٩٦٩) و(١٤٠٩٦)، وموقاوماً برقم (١٣٦٦٤)، ومن طريق أبان عن قتادة برقم (١٣٧٣٥) و(١٤٠١٧).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠١١).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف صدقة بن موسى الديقي، لكنه قد توبع.

أبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب. وسيتكرر الحديث برقم =

١٢٢٣٣ - حدثنا يزيدُ، أخبرنا شعبةُ، عن قتادة

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «قال رَبُّكُمْ: إِنْ تَقْرَبَ عَبْدِي مِنِّي شِبْرًا، تَقْرَبَتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقْرَبَ مِنِّي ذِرَاعًا، تَقْرَبَتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي مَاشِيًّا، أَتَيْتُه هَرْوَلَةً»<sup>(١)</sup>.

= (١٣١١١).

وأخرجه أبو يعلى (٤١٨٥)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤١٥)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٦٢٤) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٢٠٠)، والترمذى (٢٧٥٨)، والبغوي في «الجعديات» (٣٤١٣) و(٣٤١٤)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢٠٨/٢، وابن عدي في «الكامل» ١٣٩٤ من طرق عن صدقة، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٤٤١)، ومسلم (٢٥٨)، والترمذى (٢٧٥٩)، وابن ماجه (٢٩٥)، والنمسائي ١٥/١، وأبو عوانة ٩٠/١، والبغوي في «الجعديات» (٣٤١٧)، والعقيلي ٢٠٨/٢، والبيهقي ١٥٠/١ من طريق جعفر بن سليمان، وابن عدي ٢٦٠-٢٥٩ من طريق عبد الله بن عمران، كلاهما عن أبي عمران، به.

وسيأتي برقم (١٣٦٧٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٦٨)، عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٩٦٧)، ومن طريقه أخرجه أبو يعلى (٣٢٧٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٤٥٧، وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٧٥٣٦)، وفي «خلق أفعال العباد» (٤٢٦) من طريق سعيد بن الريبع، كلاهما (الطيالسي وسعيد بن الريبع) عن شعبة، به. ورواية الطيالسي وإحدى روایتي البيهقي دون قوله: «وَإِنْ أَتَانِي مَاشِيًّا أَتَيْتُه هَرْوَلَةً».

وانظر ما سيأتي بالأرقام (١٢٢٨٧) و(١٢٣١٩) و(١٢٤٠٥) و(١٣٨٧٢) =

١٢٢٣٤ - حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حمَّادُ بن سَلْمَةَ، عن ثابتِ  
البُنَانِي

عن أنسٍ قال: لَمَّا هاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
يَرْكِبُ وَأَبْوَ بَكْرٍ رَدِيفَهُ، وَكَانَ أَبْوَ بَكْرٍ يُعْرَفُ فِي الطَّرِيقِ لَاخْتِلَافِهِ  
إِلَى الشَّامِ، وَكَانَ يَمْرُّ بِالْقَوْمِ فَيَقُولُونَ: مَنْ هُذَا بَيْنَ يَدَيْكِ يَا أَبَا  
بَكْرٍ؟ فَيَقُولُ: هَادِ يَهْدِينِي. فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ، بَعَثَ<sup>(١)</sup> إِلَى الْقَوْمِ  
الَّذِينَ أَسْلَمُوا مِنَ الْأَنْصَارِ، إِلَى أَبِي أُمَّاتَةَ وَأَصْحَابِهِ، فَخَرَجُوا  
إِلَيْهِمَا، فَقَالُوا: ادْخُلَا آمِنِينَ مُطَاعِينَ. فَدَخَلَا، قَالَ أَنْسُ: فَمَا  
رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ أَنُورًا وَلَا أَحْسَنَ مِنْ يَوْمِ دَخْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبْوَ  
بَكْرٍ الْمَدِينَةَ، وَشَهَدْتُ وَفَاتَهُ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ أَظْلَمَ وَلَا أَقَبَحَ  
١٢٣/٣ من الْيَوْمِ الَّذِي تُؤْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ<sup>(٢)</sup>.

= و(١٤٠١٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٢٢)، وانظر تتمة شواهد هذه، وفاتها أن نذكر عنده حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٣٦١)، فيستدرك من هنا.

(١) في (م) و(س) و(ق): بعث.

(٢) لفظة «فيه» ليست في (ظ).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيختين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٤٨٦) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.  
وأخرجه مقطعاً المصنف في «فضائل الصحابة» (٦٠٥)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٤٩٦/١، والحاكم في «المستدرك» ١٢/٣  
و٥٧ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

١٢٢٣٥ - حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنسٍ.  
وعفانٌ، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت

عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحْدِي، فَقَالَ: «مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ؟» فَأَخَذَهُ قَوْمٌ فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «مَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟» فَأَخْجَمَ الْقَوْمُ، فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ سِمَالُكَ: أَنَا آخُذُهُ بِحَقِّهِ. فَأَخَذَهُ فَلَقَ هَامَ الْمُشْرِكِينَ<sup>(١)</sup>.

١٢٢٣٦ - حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله  
ابن أبي طلحة

---

= وس يأتي الحديث من طريق ثابت برقم (١٤٠٦٣)، ومن طريق عبد العزيز بن  
صهيب مطولاً برقم (١٣٢٠٥).

وقوله في آخر الحديث: ما رأيت يوماً... يأتي بالأرقام (١٣٣١٢)  
(١٣٥٢٢) و(١٣٨٣٠)، وس يأتي نحو هذه القطعة في آخر الحديث  
(١٣٣١٨).

وأبو أمامة: هو أسعد بن زراره الخزرجي الشجاري.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٥٥٦/٣، وابن أبي شيبة ٣٩٨/١٤، ومسلم (٢٤٧٠)،  
وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٤٨٣/١، والبيهقي في «دلائل  
التبوة» ٢٣٢/٣ من طريق عفان، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٢٧)، وأبو عوانة، وابن أبي عاصم في «الجهاد»  
(٢٩٢)، والحاكم في «المستدرك» ٢٣٠/٣ من طرق عن حماد بن سلمة، به.  
وفي الباب عن الزبير بن العوام عند البزار (٩٧٩)، والدولابي في «الكتى»  
٦٩/١، والحاكم ٢٣٠/٣، والبيهقي في «الدلائل» ٢٣٣/٣.

قوله: «فلق هام المشركين»، أي: شق رؤوسهم.

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: «مَنْ قَتَلَ رَجُلًا فَلَهُ سَلَبَةٌ». فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عَشْرِينَ رَجُلًا، فَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ<sup>(١)</sup>.

١٢٢٣٧ - حدثنا يزيدٌ، أخبرنا همامٌ بن يحيى، عن قتادة. وبهؤُ، حدثنا همامٌ، أخبرنا قتادة، المعنى

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ الْمُؤْمِنَ حَسَنَةً يُعْطِي عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا، وَيُثَابُ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ<sup>(٢)</sup> حَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الْآخِرَةِ، لَمْ يَكُنْ لَّهُ حَسَنَةٌ يُعْطِي بِهَا خَيْرًا<sup>(٣)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشعixin غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٢٤/١٤، والضياء في «المختار» (١٥٢٣) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٣١).

(٢) في (م) و(س) و(ق): فيعطيه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشعixin. يزيد: هو ابن هارون، وبهز: هو ابن أسد العمّي.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٧٨)، ومسلم (٢٨٠٨) (٥٦) من طريق يزيد بن هارون وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٢٧) عن همام بن يحيى، بهـ مختصرًا.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٣٢) عن حفص بن عمر، وأبو عوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٤٨، وابن حبان (٣٧٧) من طريق هدبة بن خالد، كلاهما عن همام، بهـ.

١٢٢٣٨ - حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمَّاد بن سلَّمة، عن عُبيْد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالِك: أن رسول الله ﷺ جَمَعَ أصابِعه فَوَضَعَها على الأرض، فقال: «هذا ابن آدم» ثم رَفَعَها فَوَضَعَها خلفَ ذلك قليلاً، وقال: «هذا أَجَلُه» ثم رَمَى بيده أمامَه قال: «وَثَمَ أَمْلُه»<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه الطيالسي (٢٠١١)، ومسلم (٢٨٠٨)، وأبو عوانة، والطبرى في «تفسيره» ٨٩/٥ و ٢٧٠/٣٠ من طرق عن قتادة، به. وسيأتي برقم (١٢٢٦٤) و(١٤٠١٨).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٥٢)، والترمذى (٢٣٣٤)، والنمسائى في الرقائق كما في «التحفة» ٢٨٦/١، وابن ماجه (٤٢٣٢)، وابن حبان (٢٩٩٨)، والطبرانى في «الأوسط» (٧٣٩)، والبغوى (٤٠٩٢) من طرق عن حماد، بهذا الإسناد، وقال الترمذى: حسن صحيح. ولفظه عند الطبرانى: «هذا ابن آدم، ثم وضع يده تحت ذقنه، ثم بسط يده فقال: هذا أمله».

وأخرجه البخارى (٦٤١٨)، والنمسائى في الرقائق كما في «التحفة» ٩١/١ من طريق همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال: خط النبي ﷺ خطوطاً فقال: «هذا الأمل، وهذا الأجل، فبینما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب».

ويأتي عن عبید الله بن أبي بكر، بالأرقام (١٢٣٨٧) و(١٢٤٤٤) و(١٣٦٩٧)، وعن ثابت عن أنس برقم (١٣٧٩٥).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٥٢).

وعن أبي سعيد، سلف برقم (١١١٣٢).

وعن بريدة، أخرجه الترمذى (٢٨٧٠)، وحسنه.

١٢٢٣٩ - حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني

عن أنس بن مالك: أنَّ رسول الله ﷺ كانَ إِذَا دعا، جَعَلَ ظاهِرَ كَفَيْهِ مَمَّا يَلِي وَجْهَهُ، وَبِاطِنَهَا مَمَّا يَلِي الْأَرْضَ<sup>(١)</sup>.

١٢٢٤٠ - حدثنا يزيد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البُناني

عن أنس بن مالك: أنَّ صَفِيَّةَ وَقَعَتْ فِي سَهْمِ دِحْيَةِ الْكَلَبِيِّ، فَقَيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ وَقَعَتْ فِي سَهْمِ دِحْيَةِ حَارِيَةٍ جَمِيلَةً. فَاسْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعَةِ أَرْوُسٍ، فَجَعَلَهَا عِنْدَ أُمِّ سُلَيْمٍ حَتَّى تُهْيَأَ وَتَعَتَّدَ. فِيمَا يَعْلَمُ حَمَادٌ - فَقَالَ النَّاسُ: وَاللَّهِ مَا نَدْرِي أَتَزَوَّجُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ تَسْرِّاهَا؟ فَلَمَّا حَمَلَهَا سَتَرَهَا وَأَرْدَفَهَا خَلْفَهُ، فَعَرَفَ النَّاسُ أَنَّهُ قَدْ تَزَوَّجَهَا، فَلَمَّا دَنَّا مِنَ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ النَّاسُ، وَأَوْضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَذَلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ، فَعَثَرَتِ النَّاقَةُ، فَخَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَرَّتْ مَعَهُ، وَأَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَنْتَظِرُونَ، فَقُلُّنَ: أَبْعَدَ اللَّهُ الْيَهُودِيَّةَ، وَفَعَلَ بِهَا، وَفَعَلَ. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَتَرَهَا وَأَرْدَفَهَا خَلْفَهُ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، ويزيد ابن هارون ثابت من رجال الشيفيين.

وقد روی من طرق أخرى عن حماد بن سلمة، بلحظ: ان رسول الله ﷺ استسقى فأشار بظاهر كفيه إلى السماء. انظر ما سيأتي برقم (١٢٥٥٤) و(١٣٥٣٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٤٦٢-٤٦١/١٤ عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد -

١٢٤١ - حدثنا بهُزُّ، حدثنا سليمان بن المُغيرة، عن ثابت

حدثنا أنسُ بن مالكٍ قال: صارت صفيهُ لِدِحْيَةَ في قِسْمَةٍ  
ـ فذكر نحوه، إلا أنه قال: حتى إذا جَعَلَهَا في ظهِيرَةِ نَزَلَ، ثم  
ضَرَبَ عَلَيْهَا<sup>(١)</sup> الْقُبَّةَ<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٢ - حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمَادُ بن سَلَمةَ، عن أبي التَّيَّابِ

عن أنس بن مالكٍ قال: كان موضع مسجد النبي ﷺ لبني النَّجَار، وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ وَحَرْثٌ وَقُبُورٌ مِنْ قُبُورِ الْجَاهْلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: «ثَامِنُونِي» فَقَالُوا: لَا نَتَنَعَّيْ بِهِ ثُمَّاً إِلَّا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِالنَّخْلِ فَقُطِعَ، وَبِالْحَرْثِ فَأُفْسِدَ، وَبِالْقُبُورِ فُنْشِيَّتْ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ يُصَلِّي

---

=أطول مما هنا، وينحو حديث عفان عن حماد الآتي عند المصنف برقم (١٣٥٧٥)، وانظر تمام تخريجه هناك.

قوله: «أَوْضَعَ»، قال السندي: أي: أسرعوا مطاياهم.  
«يَنْظَرُونَ»: كأنه كان في قرب المدينة، وهَنَّ خرجَنَ إلى بعض البيوت  
المشرفة سطوحُها على الطريق.

(١) في (ظ٤): عليه. يعني: على الظَّهَرِ.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. بهز: هو ابن أسد العَمَّيِّ. وسيذكر  
رسيائني برقم (١٣٠٢٤) عن هاشم، عن سليمان. وانظر (١٣٥٧٥).

وآخرجه مسلم ص ١٠٤٧ (٨٨) من طريق بهز بن أسد، بهذا الإسناد.

وآخرجه مسلم أيضاً من طريق شابة بن سوار، عن سليمان، به.

وسيأتي برقم (١٣٠٢٤) عن هاشم، عن سليمان. وانظر (١٣٥٧٥).

في مرابضِ الغنم، وحيث أدركته الصلاة<sup>(١)</sup>.

١٢٤٣ - حدثنا يزيدُ بن هارونَ، قال: أخبرنا حمادُ بن سلَّمة، عن ثابتٍ

عن أنسٍ: أنَّ جاراً لرسولِ الله ﷺ فارسياً كان طَيْبَ المَرْقِ، فصَنَعَ لرسولِ الله ﷺ، ثم جاءَه يَدْعُوه فقال: «وَهَذِه؟» لعائشةَ، فقال: لا. فقال رسولُ الله ﷺ: «لا» ثم عادَ يَدْعُوه، فقال رسولُ الله ﷺ: «وَهَذِه؟» قال: لا. فقال رسولُ الله ﷺ: «لا» ثم عادَ يَدْعُوه فقال رسولُ الله ﷺ: «وَهَذِه؟» قال: نَعَمْ في الثالثةِ. فقاما يَتَدَافِعَانِ حَتَّى أَتَيَا مَنْزِلَه<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد بن سلَّمة، فمن رجال مسلم. يزيد: هو ابن هارون، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد الْضَّبْعِي. وانظر (١٢١٧٨). ولقصة الصلاة في مرابضِ الغنم انظر (١٢٣٣٥).

(٢) قوله: «لا. ثم عاد يدعوه فقال رسولُ الله ﷺ» سقط من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجَه مسلم (٢٠٣٧) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وأخرجَه عبدُ بن حميد (١٢٩٠)، والنسياني ١٥٨/٦، وأبو يعلى (٣٣٥٤)، وابن حبان (٥٣٠١) من طرق عن حماد بن سلَّمة، به. وأخرجَه الدارمي (٢٠٦٧) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، به. وسيأتي برقم (١٣٨٦٩).

قوله: «يتدافعان» قال السندي: أي: يمشي كُلُّ واحدٍ منهما في أثر صاحبه.

١٢٤٤ - حدثنا يزيدُ، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ

عن أنس، عن النبيِ ﷺ قال: «المَدِينَةُ يَأْتِيَهَا الدَّجَالُ، فَيَجِدُ  
الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا، فَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ وَلَا الطَّاعُونُ إِنْ شاءَ  
الله»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٥

١٢٤٥ - حدثنا يزيدُ، أخبرنا شعبةُ، عن قتادةَ  
عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِ ﷺ قال: «بَعْثَتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ  
كَهَاتِينِ» وأشارَ بالسَّبَابِيَّةِ وَالوُسْطِيِّ<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه البخاري (٧١٣٤) و(٧٤٧٣)، والترمذى (٢٢٤٢)، وأبو يعلى (٣٠٥١) و(٣٢٣٤)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٢٥١/٢، وابن حبان (٦٨٠٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ١٦٦ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. ورواية أبي يعلى في الموضع الثاني دون قوله: «... ولا الطاعون إن شاء الله».

وسنائي الحديث (١٣٠٨٩) و(١٣١٤٥) و(١٣٣٩٣) و(١٣٩٤٩) من طريق قتادة، وبرقم (١٢٩٨٦) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة. وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٣٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٦٧) عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذى (٢٢١٤)، وأبو يعلى (٢٩٢٥) و(٣١٤٦) و(٣٢٦٣)، والبغوي في «الجعديات» (١٤٥٧) من طرق عن شعبة، به. وأخرجه مسلم (٢٩٥١) (١٣٥)، والخطيب ٢٨١/٦ من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن معبد بن هلال، عن أنس. وسنائي من طريق قتادة بالأرقام (١٢٣٢٢) و(١٣٠١٠) و(١٣٢٨٧) =

١٢٤٦ - حدثنا يزيد، أخبرنا حماد، عن حميد

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «جاهدوا المُشرِكينَ  
بأموالِكم، وأنفسِكم، وألسنتِكم»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٧ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا عبد العزيز بن صهيب  
- وقال مرة: أخبرنا عبد العزيز بن صهيب -

---

و(١٣٩٠٨) و(١٤٠١٤)، ومن طريق أبي التياح برقم (١٢٣٣٤)، ومن طريق أبي  
التياح وقتادة وحمزة برقم (١٣٣١٩) و(١٣٩٥٠)، ومن طريق إسماعيل  
ابن عبيدة الله برقم (١٣٣٣٦)، ومن طريق زياد بن أبي زياد برقم (١٣٤٨٣).  
وفي الباب عن جابر بن عبد الله، وأبي جحيفة السوائي، وسهل بن سعد،  
وجابر بن سمرة، وستاني أحاديثهم ٣١٠/٣ و٣٠٩/٤ و٣٣٠ و٥/٩٢.  
وعن أبي هريرة عند هناد في «الزهد» (٥٢٣)، والبخاري (٦٥٠٥)، وابن  
ماجه (٤٠٤٠)، وابن حبان (٦٦٤٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير حماد  
- وهو ابن سلمة - فمن رجال مسلم. يزيد: هو ابن هارون، وحميد: هو ابن أبي  
حميد الطويل.

وآخرجه الضياء في «المختار» (١٩٠٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن  
حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه النسائي ٦/٧، والضياء (١٩٠٢) من طريق يزيد بن هارون، به.  
وآخرجه الدارمي (٢٤٣١)، وأبو داود (٢٥٠٤)، والنمسائي ٦/٥١، وابن  
عدي ٣/٩١٦، والحاكم ٢/٨١، والبيهقي ٩/٢٠، والخطيب البغدادي في  
«الفقيه والمتفقة» ١/٢٣٣ من طرق عن حماد بن سلمة، به - وفي بعض روایات  
الحادیث: «جاهدوا المشرکین بآیدیکم». وصححه الحاکم على شرط مسلم  
ووافقه الذهبي.

وسنأتي برقم (١٢٥٥٥) و(١٣٦٣٨).

عن أنس بن مالك قال: كان معاذ بن جبل يوم قومه، فدخل حرام وهو يريد أن يُسقي نخله، فدخل المسجد ليصلّي مع القوم، فلما رأى معاذا طول، تجاوز في صلاته ولحق بنخله يُسقيه، فلما قضى معاذ الصلاة، قيل له: إن حراما دخل المسجد، فلما رأك طول تجاوز في صلاته ولحق بنخله يُسقيه. قال: إنه لمنافق، أيَّعجل عن الصلاة من أجل سقِي نخله! قال: فجاء حرام إلى النبي ﷺ ومعاذ عنده، فقال: يا نبي الله، إني أردت أن أسقي نخلا لي، فدخلت المسجد لأصلّي مع القوم، فلما طول، تجاوزت في صلاتي ولحقت بنخلاي أسيه، فزعمت أنني منافق. فأقبل النبي ﷺ على معاذ فقال: «أفتابنْ أنت، أفتانْ أنت؟ لا تطول بهم، اقرأ سبّح اسم ربك الأعلى، والشمس وضحاها، ونحوهما»<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن علية.

وأخرجه الضياء في «المختار» (٢٢٩٢) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار -٤٨١- كشف الأستار، والنamenti في «الكبرى» (١١٦٧٤)، وأبو العباس السراج في «مسنده» كما في «الإتحاف» ١١٣/٢، والضياء (٢٢٩٣) من طرق عن إسماعيل ابن علية، به.

وقد سلف مختصراً برقم (١١٩٨٢).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سيأتي ٢٩٩/٣، وهو متفق عليه. وعن رجل من بني سلمة يقال له: سليم، سيأتي ٧٤/٥.

١٢٤٨ - حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن ثابت

عن أنس قال: وَاصَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْرَ الشَّهْرِ، وَوَاصَلَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «لَوْ مُدَّ لَنَا الشَّهْرُ، لَوَاصَلْتُ وِصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعْمَقَهُمْ، إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَطْلَأُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْتَقِينِي»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٩ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، عن شريح بن عبد العزىز الحضرمي، أنه سمع الزبير بن الوليد يُحدث

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: كان رسول الله ﷺ إذا غزا، أو سافر، فأذركه الليل، قال: «يا أرضُ، ربِّي وربِّك الله، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّكِ، وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيكِ، وَشَرِّ مَا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٧٠) من طريق ابن أبي عدي، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (٧٢٤١) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومسلم (١١٠٤) (٦٠)، وابن خزيمة (٢٠٧٠) من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن حميد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨٢/٣ من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن حميد، عن أنس.

وسيأتي من طريق ثابت برقم (١٣٠٧٠) و(١٣٦٥٦)، ومن طريقه أيضاً في آخر حديث مطول برقم (١٣٠١٢). وانظر ما سيأتي برقم (١٢٧٤٠) و(١٣٠٤٠).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧٢١). وانظر تتمة شواهده هناك. قوله: «لو مدد»، أي: طول.

دَبَّ عَلَيْكِ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ سَاكِنِ الْبَلْدِ، وَمِنْ شَرِّ الْدِّيْدِ وَمَا  
وَلَدَهُ، وَمِنْ شَرِّ أَسَدٍ وَأَسْوَادَ، وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ<sup>(١)</sup>.

١٢٢٥٠ - حَدَثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَمِيدٍ  
أَنَّ أَنْسَ بْنَ مَالِكَ عُمْرًا مِئَةَ سَنَةٍ غَيْرَ سَنَةٍ<sup>(٢)</sup>.

١٢٢٥١ - حَدَثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوَيْلُ

عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَخَذْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ بَيْدِي مَقْدَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْمَدِينَةَ، فَأَتَتْ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا  
ابْنِي، وَهُوَ غُلَامٌ كَاتِبٌ. قَالَ: فَخَدَمْتُهُ تِسْعَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي  
إِلَيْهِ قُطُّ صَنَعْتُهُ: أَسَأَتْ، أَوْ بِئْسَ مَا صَنَعْتَ<sup>(٣)</sup>.

---

(١) إسناده ضعيف، وهذا الحديث من مستند ابن عمر، وقد سلف عنه من  
هذا الطريق برقم (٦٦٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» ٣ / ١٧٩ من طريق  
عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٦/١٩٦، وابن عساكر من طريق أحمد بن  
حنبل، به. دون قوله: «غير سنة»، وقال في آخره: ومات سنة إحدى وتسعين.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وسيأتي مكرراً برقم (١٣٠٦٧).

وأخرجه بنحوه أبو يعلى (٣٦٢٩) و(٣٧٥٣)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» ص ٣٦، والطبراني (١١٠٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٧٥٨) من  
طرق عن حميد الطويل، به - مطولاً ومحتصراً.

وسيأتي برقم (١٣٦٨٦) من طريق ابن المبارك عن حميد. وانظر ما سلف  
بالأرقام (١١٩٧٤) و(١١٩٨٨).

١٢٢٥٢ - حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت  
البناني

عن أنس بن مالك: أن حارثة خرج نظاراً، فأتاه سهم فقتله،  
فقالت أمّه: يا رسول الله، قد عرفت موقع حارثة مني، فإنّ كان  
في الجنة صبرت، وإنّ رأيت ما أصنع. قال: «يا أمّ حارثة،  
إنّها ليست بجنة واحدة، ولكتها جنان كثيرة، وإنّ حارثة لفي  
أفضلها» أو قال: «في أعلى الفردوس»، شكّ يزيد<sup>(١)</sup>.

١٢٢٥٣ - حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، عن  
سليمان بن أبي سليمان

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «لما خلق الله الأرضَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشعixin غير  
حمد بن سلمة، فمن رجال مسلم.  
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/٥١٠-٥١١، وأبو يعلى (٣٥٠٠) من  
طرق عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٥٩)، وابن خزيمة في «التوحيد»  
٢/٨٧٣، والطبراني في «الكبير» (٣٢٣٤) من طرق عن حماد بن سلمة، به.  
وسيأتي من طريق ثابت بالأرقام (١٣٢٥٠) و(١٣٨٧١) و(١٤٠١١)، ومن  
طريق قتادة برقم (١٣٢٠٠)، ومن طريق حميد برقم (١٣٧٨٧).

قوله: «نظاراً»، قال السندي: أي ينظر ما يجري بين الناس.  
وحارثة المقتول: هو حارثة بن سراقة بن الحارث الأنصاري التجاري،  
وأمّه الربيع بنت النضر عمّة أنس بن مالك. وحادثة استشهاده هذه في يوم بدر  
كما جاء مصرياً به في بعض الروايات، وقع في رواية الطبراني: يوم أحد،  
وهو وهو، والمعتمد الأول. انظر «الإصابة» ١/٦١٤-٦١٥.

جَعَلْتَ تَمِيدُ، فَخَلَقَ الْجِبَالَ فَأَلْقَاهَا عَلَيْهَا، فَاسْتَقَرَّتْ، فَتَعَجَّبَتِ  
الْمَلَائِكَةُ مِنْ خَلْقِ الْجِبَالِ، فَقَالَتْ: يَا رَبَّ هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ  
أَشَدُّ مِنْ الْجِبَالِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْحَدِيدُ. قَالَتْ: يَا رَبَّ، فَهَلْ مِنْ  
خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنْ الْحَدِيدِ؟ قَالَ: نَعَمْ، النَّارُ. قَالَتْ: يَا  
رَبَّ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنْ النَّارِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْمَاءُ.  
قَالَتْ: يَا رَبَّ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنْ الْمَاءِ؟ قَالَ:  
نَعَمْ، الرِّيحُ. قَالَتْ: يَا رَبَّ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنْ  
الرِّيحِ؟ قَالَ: نَعَمْ، ابْنُ آدَمَ، يَتَصَدَّقُ بِيَمِينِهِ يُخْفِيَهَا مِنْ  
شِمَالِهِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٥٤ - حَدَثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ

(١) إسناده ضعيف، سليمان بن أبي سليمان - وهو مولى ابن عباس - لم يرو عنه غير العوام بن حوشب، وقال ابن معين: لا أعرفه، وتساهل ابن حبان فذكره في «الثقافات» وذكر أنه روى عن أبي هريرة وأبي سعيد، وروى عنه العوام بن حوشب وقتادة، والصواب أنهما اثنان، فالرواية عن أبي سعيد وعن قتادة راوٍ آخر، وهو لি�ثي بصرى بخلاف هذا، وقد فرق بينهما البخاري وابن أبي حاتم، وكلاهما مجهول.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٢١٤٨) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢١٥)، والترمذى (٣٣٦٩)، وأبو يعلى (٤٣١٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٤٤١)، والضياء (٢١٤٩) و(٢١٥٠)، والمزي في ترجمة سليمان بن أبي سليمان من «تهذيب الكمال» ١١/٤٤٣-٤٤٤ من طرق عن يزيد بن هارون، به.

وقال الترمذى: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه.

عن أنسٍ: أنَّ ثمانينَ رجلاً مِنْ أهْلِ مَكَةَ هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ جَبَلِ التَّشْعِيمِ، مُتَسَلِّحِينَ، يَرِيدُونَ غِرَّةَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَأَخْذَهُمْ سِلْمًا، فَاسْتَحْيَاهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ عَنْهُمْ بِيَطْنَ مَكَةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ» [الفتح: ٢٤] <sup>(١)</sup>.

١٢٢٥٥ - حَدَثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقْلِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ فَيَقُولُ: «تَرَاصُوا وَاعْتَدُوا، فَإِنِّي أَرَأُكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي» <sup>(٢)</sup>.

١٢٢٥٦ - حَدَثَنَا يَحْيَى، حَدَثَنَا حُمَيْدٍ عَنْ أَنْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ بَيْنَ يَدَيَ خَسْفَةَ فَقُلْتُ: مَا هُذَا؟ قَالُوا: الْغُمَيْصَاءُ بْنُ مِلْحَانَ» أَمْ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ <sup>(٣)</sup>.

١٢٢٥٧ - حَدَثَنَا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: اطْلَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ مِنْ خَلْلِهِ، فَسَدَّدَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٢٢٢٧).

الغرة: الغفلة.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل سليمان بن حيان. وأخرجه الضياء في «المختار» (٢٠٩٢) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد، وانظر (١٢٠١١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وانظر (١١٩٥٥).

مشَقَّصاً حتَّى أَخَرَ رَأْسَهُ . قَالَ يَحِيَّى: قَلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ؟ يَعْنِي حُمِيداً، قَالَ: أَنْسٌ<sup>(١)</sup>

١٢٥٨ - حَدَثَنَا يَحِيَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ . وَرَوَحَ حَدَثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، الْمَعْنَى

قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَدْخُلُ النَّارَ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي، حَتَّى إِذَا كَانُوا حُمَّاماً أُدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: مَنْ هُؤْلَاءِ؟ فَيُقَالُ: هُمُ الْجَهَنَّمِيُّونَ»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه البخاري (٦٨٨٩) عن مسلد، عن يحيى القطان، بهذا الإسناد.  
وانظر (١٢٠٥٥). قوله: «حتى آخر رأسه»، أي: أخرجها من المكان الذي اطلع فيه، وفاعل «آخر» هو الرجل.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير يزيد بن أبي صالح- وهو أبو حبيب الدباغ- فقد روى عنه جمع، ووثقه ابن معين وابن حبان، وقال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس، وكان أوثق من بقي بالبصرة من أصحاب أنس، وقال أبو زرعة: لا بأس به. روح: هو ابن عبادة.

وآخرجه الطيالسي (١٢٣٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٦٧١-٦٧٠ / ٢  
٦٧٨ من طرق عن يزيد بن أبي صالح، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن أبي عاصم في «الستة» (٨٤٨)، والطبراني في «الأوسط»  
(١١٧٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن أبي عمرو، عن أنس. وأبو عمرو:  
مجهول.

وسيأتي الحديث عن وكيع برقم (١٢٨٩٧)، وعن روح برقم (١٣٦٧٨)  
كلاهما عن يزيد بن أبي صالح.

وسيأتي من طريق قتادة برقم (١٢٣٦١)، ومن طريق قتادة وثبت برقم  
(١٢٦٦٢).

١٢٢٥٩ - حدثنا يحيى، عن سفيانَ، عن عبد الرحمن [بن] الأَصْمَ، قال: سمعتُ أنساً يقول: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، كَانُوا يُتَمِّمُونَ التَّكْبِيرَ، يُكَبِّرُونَ إِذَا سَجَدُوا، وَإِذَا رَفَعُوا. قال يحيى: أوْ خَفَضُوا<sup>(١)</sup>.

= وانظر ما ستأتي برقم (١٢٤٦٩).  
وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٧١٧) ضمن حديث طويل.  
وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٤٤١).  
وعن جابر وعمران بن حصين وحذيفة، ستائي أحاديثهم ٣٠٨/٣ و٤/٣٤ و٥/٤٠٢.

قوله: «هم الجهنميون»، قال السندي: لُقِّبُوا بِذَلِكَ تذكيراً لَهُمْ بِنَعْمَةِ الله تعالى، فَيُبَقَّى لِقَبِيمِ ذَاكَ مَدَةً ثُمَّ يَزُولُ، وَاللهُ أَعْلَمُ.  
(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير عبد الرحمن بن الأصم - يقال: اسمه عبد الرحمن بن عبد الله الأصم، ويقال: ابن عمرو الأصم، وهو مؤذن الحجاج- فمن رجال مسلم.  
وآخرجه الطحاوي ٢٢١/١ من طريق عبيد الله بن عمر القواريري، عن يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد. ولم يشك في قوله: وإذا رفعوا، وزاد: وإذا قاموا من الركعة.

وآخرجه الطحاوي ٢٢١/١، والبيهقي ٦٨/١ من طرق عن سفيان الثوري به.  
وستأتي من طريق عبد الرحمن بن الأصم بالأرقام (١٢٣٤٩) و(١٢٨٤٨) و(١٣٧٦٥) ومطولاً برقم (١٣٦٣٦) و(١٣٦٩٩).  
وسلف دون ذكر النبي ﷺ برقم (١٢١٩٥).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٢٠)، وذكرت شواهده هناك.  
قوله: «يُتَمِّمُونَ التَّكْبِيرَ» قال السندي: أي: يأتون به عند كل رفع وخفض.

١٢٦٠ - حدثنا أبو المُثني معاذ بن معاذ العنبرى، قال: حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البشانى

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ في قوله تعالى: «فَلَمَّا تَجَلَّ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ» [الأعراف: ١٤٣] قال: قال هكذا؛ يعني أنه أخرج طرف الخنصر - قال أبي: أراناه معاذ - .

قال: فقال له حميد الطويل: ما تريده إلى هذا يا أبي محمد؟  
قال: فضرب صدره ضربة شديدة وقال: من أنت يا حميد، وما أنت يا حميد؟ يُحدّثني به أنس بن مالك عن النبي ﷺ فتقول  
أنت: ما تريده إليه؟<sup>(١)</sup>

---

=«قال يحيى: أو خضوا» أي زاد بعد قوله: رفعوا، قوله: أو خضوا. ومفعول الفعلين مقدر، أي: رفعوا رؤوسهم أو خضواها.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيختين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وآخرجه الضياء في «المختار» (١٦٧٣) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه الترمذى بإثر الحديث (٣٠٧٤)، وابن أبي عاصم في «الستة» (٤٨١)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢٥٩-٢٥٨/١، وابن أبي حاتم في تفسير سورة الأعراف (٩٣٧) من طريق معاذ بن معاذ العنبرى، بهذا الإسناد.

وآخرجه بنحوه الترمذى (٣٠٧٤)، وابن أبي عاصم (٤٨٠)، والطبرى في «تفسيره» ٥٣/٩، وابن خزيمة ٢٦٠/١ و ٢٦١-٢٦١ و ٢٦٣-٢٦١، وابن عدي ٦٧٧/٢، والحاكم ٢٥/١ و ٢٢٠-٣٢١ و ٥٧٧، والضياء (١٦٧٢) و (١٦٧٥) من طرق عن حماد بن سلمة، به. وقال الترمذى: حسن غريب صحيح، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة، وصححه الحاكم على شرط مسلم.

١٢٢٦١ - حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حمادُ بن سلمة، عن ثابتِ  
البناني

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ أهْلَ اليمِنِ لَمَا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَأَلُوهُ أَنْ يَبْعَثَ مَعَهُمْ رَجُلًا يُعَلِّمُهُمْ، فَبَعَثَ مَعَهُمْ أَبَا<sup>عليه السلام</sup>  
عُبيدة، وقال: «هُوَ أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ».<sup>(١)</sup>

= وأخرجه ابن منده في «الرد على الجهمية» (٥٩) من طريق أحمد بن محمد الصيدلاني البغدادي، عن سعيد بن عامر، عن شعبة، عن ثابت، عن أنس قوله. وقال: غريب من حديث شعبة. قلنا: ورجاله ثقات إلا أحمد الصيدلاني فلم نجد له ترجمة إلا في «تاریخ بغداد» ١٣٧/٥ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وروى عنه جمْعٌ منهم ثلاثة حفاظ: الطبراني وأبو الشيخ وابن الأعرابي، ف الحديث مثله يصلح للاعتبار.

وأخرجه بنحوه ابن أبي عاصم (٤٨٢) و(٤٨٣) من طريقين عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس قوله.

وأخرجه الطبراني ٥٣/٩ من طريق قرة بن عيسى، عن الأعمش، عن رجل، عن أنس مرفوعاً. وفيه رجل مبهم، ومن لم نجد له ترجمة.

وسيأتي الحديث عن روح بن عبادة عن حماد بن سلمة برقم (١٣١٧٨). وهي الباب عن ابن عباس موقوفاً عند ابن أبي عاصم (٤٨٤)، وعند الطبراني ٥٣-٥٢ و٥٣. وفي إسناده ضعف.

قوله: «قال: قال هكذا»، قال السندي: يعني أنه أخرج طرف الخنصر بياناً للتجلي، ولعل المراد به أنه تجلى له أدنى تجلٍّ، كأنه بمتزلة إخراج الخنصر من الإنسان، وقد قررنا مراراً أن الوجه في أمثال هذه الأحاديث التفويض<sup>(١)</sup> والتسليم مع الإيمان بأنه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف برقم = (١٢٧٩).

١٢٢٦٢ - حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا حمَّادُ بن سَلْمَةُ، عن ثابتِ  
البناني

عن أنس بن مالك: أنَّ رجلاً مَرَّ برسولِ الله ﷺ ومعه بعضُ  
أزواجِه، فقال: «يا فُلَانْهُ يُعلِّمُه أنها زوجته»، فقال الرجل: يا  
رسولَ الله، أَنْظُنِي بِكَ<sup>(١)</sup>؟ قال: فقال: «إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَدْخُلَ

= وأخرجه ابن سعد ٤١١/٣، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف  
المهرة» ٤٨٨ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي ٢٠٣٨)، وابن سعد ٤١١/٣، وعبد بن حميد ١٣٤٥)،  
ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٤٨٨-٤٨٧/١، وأبو عوانة في  
المناقب، والحاكم ٢٦٧/٣ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه أبو نعيم ١٧٥ من طريق شعبة، عن ثابت، به.  
وأخرجه الترمذى ضمن حديث ٣٧٩٠ من طريق قتادة، ويعقوب بن  
سفيان ٤٨٨/١ من طريق الزهرى، وأبو نعيم ١٧٥/٧ من طريق قتادة وعااصم  
الأحول، ثلاثة عن أنس.

وسيأتي من طريق ثابت البانى بالأرقام (١٢٤٨١) و(١٢٧٨٩) و(١٣٢١٧)  
و(١٤٠٤٨)، ومن طريق أبي قلابة عن أنس برقم (١٢٣٥٧).

وفي الباب عن حذيفة، سيأتي ٣٨٥/٥ و٤٠١، وهو متفق عليه.  
وعن أبي بكر عند الحاكم ٢٦٧/٣، وفي إسناده انقطاع.

قوله: «هو أمين هذه الأمة»، قال السندي: قال النووى: الأمانة مشتركة بينه  
وبين غيره من الصحابة، لكن النبي ﷺ خصَّ بعضهم بصفات غلبت عليهم،  
وكانوا بها أخصَّ. انتهى. قلت (أى السندي): يحتمل أن يكون سبب ذلك هو  
اتصاف أبي عبيدة بغاية من الأمانة قبل الإسلام أيضاً، بخلاف غيره، فإن  
اتصافهم بغاية من الأمانة يكون بواسطة الإسلام، وإنما يظهر أن يكون نحو  
أبي بكر أقلَّ أمانةً من أبي عبيدة بعد الإسلام، والله تعالى أعلم.

(١) في (م) و(س) و(ق): أَنْظُنِي بِي.

عليك الشَّيْطَانُ»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٦٣ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان لا يَطْرُقُ أهْلَه لِيَلَّا، كان يَدْخُلُ<sup>(٢)</sup> غُدْوَةً أو عَشِيَّةً<sup>(٣)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه البهقي في «شعب الإيمان» (٦٧٩٩) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. ولفظه: أن رجلاً مر برسول الله ﷺ وهو جالس مع امرأة من نسائه، فقال: «يا فلان هلم، إن هذه زوجتي فلانة» قال: يا رسول الله، من كنت أظن به فإني ما كنت لأظن بك. فقال: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم من العروق».

وسيأتي مطولاً هكذا برقم (١٢٥٩٢)، ويأتي تخريره وشرحه هناك.  
وسيأتي أيضاً برقم (١٤٠٤٢).

وفي الباب عن جابر، سيأتي ٣٠٩/٣.

وعن صفية أم المؤمنين، سيأتي ٣٣٧/٦.

(٢) في (م) و(س) و(ق): يدخل عليهم.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهمام: هو ابن يحيى العوذى.

وأخرجه مسلم (١٩٢٨) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٨٠٠)، وأبو عوانة في الجهاد كما في «إتحاف المهرة» ٤١٧/١، والبهقي في «السنن» ٢٦٠/٥، وفي «الأداب» (٨٢٢)، والبغوي (٢٧٦٤) من طرق عن همام بن يحيى، به.

وسيأتي الحديث من طريق همام برقم (١٣١١٩) و(١٣٥٢٦). وينحوه ضمن حديث طويل من طريق ثابت عن أنس برقم (١٣٠٢٦).

١٢٦٤ - حديث عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة

عن أنس أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ الْمُؤْمِنَ حَسَنَةً، يُثَابُ عَلَيْهَا الرِّزْقَ فِي الدُّنْيَا، وَيُجْزَى بِهَا فِي الْآخِرَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ، فَيُطْعَمُ<sup>(١)</sup> بِحَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، فَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَمْ تُكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُعْطَى بِهَا خَيْرًا»<sup>(٢)</sup>.

١٢٦٥ - حديث عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة

عن أنسٍ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَصْبِرُ شَعْرَهُ مَنْكِبَهُ<sup>(٣)</sup>.

١٢٦٦ - حديث عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة

عن أنسٍ - أو عن رجلٍ عن أبي هريرة - أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ ضَحْمَ الْقَدَمِينَ، ضَحْمَ الْكَفَّيْنِ، حَسَنَ الْوَجْهِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ

= وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٨١٤).

وعن جابر، س يأتي ٣/٢٩٩.

قوله: «لا يطرق أهلَه ليلاً» قال السندي: أي: لا يدخل عليهم من السفر في الليل من غير سبق علم بمجيئه، ومعنى الطرق في الأصل: الذق، والآتي ليلاً يحتاج إلى دق الباب عادةً.

«غدوة» أي: أول النهار.

«عشية» أي: آخر النهار.

(١) في (م) و(س) و(ق): فُيُطَعَّمُ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وانظر (١٢٣٧).

(٣) في (م): إلى منكبيه.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وانظر (١٢١٧٥).

مثله<sup>(١)</sup>.

١٢٢٦٧ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة  
عن أنسٍ : أنَّ أُمَّ سُلَيْمَ بَعْشَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقِنَاعٍ عَلَيْهِ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيوخين من حديث أنس، وأما حديث أبي هريرة ففيه رجل لم يسمّ، وسلف في مسنده برقم (١٠٠٥٣) من طريق شعبة، عن قتادة. وسلف هناك تخریج الحديث من طريق همام بن يحيى. وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» ٤١٤/١ عن يزيد بن هارون، عن جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ ضخم القدمين، كثير العرق، لم أر بعده مثله.

وأخرجه البخاري (٥٩٠٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢٤٢/١، والبغوي (٣٦٣٦) من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل، عن جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس قال: كان النبي ﷺ ضخم اليدين والقدمين، لم أر قبله ولا بعده مثله، وكان بسط الكفين. زاد البيهقي: سائل العرق. وعند البغوي بدل ضخم اليدين: ضخم الرأس. وقرن البيهقي بأبي النعمان سليمان بن داود. وأخرجه البخاري (٥٩٠٦)، والبيهقي ٢٤٢/١ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن جرير، عن قتادة، عن أنس قال: كان النبي ﷺ ضخم اليدين، لم أر بعده مثله، وكان شعر النبي ﷺ رجلاً، لا جداً، ولا سبطاً.

وعلقه البخاري جزماً (٥٩١٠)، ووصله البيهقي ٢٤٣/١ عن هشام بن يوسف، عن معمر، عن قتادة، عن أنس قال: كان النبي ﷺ شَنَّ القدمين والكفين. والشَّنْ بمعنى الضخم.

وعلقه البخاري جزماً (٥٩١١)، ووصله البيهقي ٢٤٤/١ عن أبي هلال، عن قتادة، عن أنس - أو جابر بن عبد الله - : كان النبي ﷺ ضخم الكفين والقدمين، لم أر بعده شبيهاً له. قلنا: أبو هلال - واسمه محمد بن سليم الراسي - ليس بذلك القوي.

رُطْبٌ، فجعل يَقْبِضُ قُبْصَةً<sup>(١)</sup> فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، ثُمَّ يَقْبِضُ الْقُبْصَةَ فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَأَكَلَ بَقِيَّتَهُ أَكْلَ رَجُلٍ يُعْلَمُ أَنَّهُ يَشَهِيهِ<sup>(٢)</sup>.

١٢٦٦٨ - حَدَثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَثَنِي مُرَجَّحٌ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ عَبْيَدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنْسٍ

عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ لَمْ يَخْرُجْ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ، يَأْكُلُهُنَّ إِفْرَادًا<sup>(٣)</sup>.

(١) في (م) و(س): قبضته.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهمام: هو ابن يحيى العوذى.

وأخرجه أبو يعلى (٢٨٩٦)، وابن حبان (٦٩٥) من طريق هدبة بن خالد، وأبو عوانة في الأطعمة كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٣٣ من طريق عمرو بن عاصم، كلاماً عن همام بن يحيى، بهذا الإسناد.

وسيأتي عن عفان بن مسلم، عن همام برقم (١٣٨٤٣). قوله: «بنقان» قال السندي: بكسر قاف وخففة نون، وهو الطبق الذي يُؤكل عليه.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل مرجحى بن رباء، وبباقي رجال رجال الشيختين.

وأخرجه البخاري معلقاً (٩٥٣)، وابن خزيمة (١٤٢٩)، والدارقطني ٤٥/٢، والبيهقي ٢٨٢/٣ من طريق مرجحى بن رباء، بهذا الإسناد. وعند هم بدل إفراداً: وتراً.

وأخرجه البخاري (٩٥٣)، وابن ماجه (١٧٥٤)، والدارقطني ٤٥/٢، والبيهقي ٢٨٢/٣، والبغوي (١١٠٥) من طريق هشيم بن بشير، وأخرجه ابن حبان (٢٨١٤)، والحاكم ٢٩٤/١، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢٨٣/٣، =

١٢٢٦٩ - حدثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حدثنا هشام بن حَسَّانَ، عن حُمَيْدِ الطَّوَيْلِ

عن أنس بن مالك: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فِي رَمَضَانَ، فَأَتَيْنَا بِإِنَاءٍ فَوَاضَعَهُ عَلَى يَدِهِ، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّاسُ أَفْطَرُوا<sup>(١)</sup>.

= وفي معرفة «السنن والآثار» (١٨٨٥) من طريق عتبة بن حميد، كلاهما عن عبيد الله بن أبي بكر، به - وفي رواية عتبة بن حميد: يأكل تمرات ثلاثة أو خمساً أو سبعاً أو أقل من ذلك أو أكثر من ذلك وترأ. ووقف ابن حبان في روايته إلى «سبعاً». وصححه الحاكم على شرط مسلم.  
وسيأتي الحديث بهذه الزيادة موقوفة على أنس عن علي بن عاصم عن عبيد الله بن أبي بكر برقم (١٣٤٢٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٠)، وعبد بن حميد (١٢٣٧)، والدارمي (١٦٠١)، والترمذى (٥٤٣)، والبزار (٦٥٠ - كشف الأستار)، وابن خزيمة (١٤٢٨)، وابن حبان (٢٨١٣)، والحاكم (٢٩٤/١)، والبيهقي (٢٨٢/٣ من طريق حفص بن عبيد الله، عن أنس. وقال الترمذى: حسن غريب صحيح. وصححه الحاكم أيضاً على شرط مسلم.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٢٦).

قوله: «لم يخرج» أي: إلى المصلى.

«إفراداً» أي: وترأ كما فسرته الروايات الأخرى.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٠٦) و(٣٨٠٧) من طريق معتمر بن سليمان، عن حميد الطويل، بهذا الإسناد. والرواية الأولى ضمن حديث.  
وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٣٩)، والطحاوي (٦٦/٢ من طريق يحيى بن أيوب، عن حميد الطويل، عن بكر بن عبد الله المزنى، عن أنس. ويحيى بن أيوب - وهو الغافقى المصرى - حسن الحديث، فإن كان حفظه، فهو من المزيد في متصل الأسانيد.

١٢٢٧٠ - حديث روح، حدثنا سعيد، عن قتادة، قال:

حدث أنس بن مالك قال: سمعت نبي الله ﷺ يقول: «إذا  
أبصرهم أهل الجنة قالوا: هؤلاء الجنَّامُونَ»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٧١ - حديث روح بن عبادة، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك. ويونس، حدثنا شيبان، حدثنا قتادة

حدثنا أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ قال: «إنَّ العبد إذا وضعَ  
في قبره، وتولى عنه أصحابه، حتى إنَّه ليسمعُ فرعَ نعالِهم أتاها  
ملَكانِ فيقعدانِه فيقولانِ له: ما كنت تقولُ في هذا الرجل؟  
ـ محمد ﷺ ـ فأما المؤمنُ فيقولُ: أشهدُ أنَّه عبدُ الله ورسُولِه،  
فيقال: انظرْ إلى مقعِدك من النارِ، فقد أبدلَك اللهُ به مقعداً في  
الجنةِ» قال رسول الله ﷺ: «فِيرَاهُمَا جَمِيعاً».

قال روح في حديثه: قال قتادة: فذكر لنا أنه يُفسحُ له في

---

= وسيأتي الحديث عن علي بن عاصم برقم (١٣٤٢٩)، ومن طريق حماد بن سلمة برقم (١٣٦١٩) كلاماً عن حميد الطويل، عن أنس.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٦٠). قوله: «فوضعه على يده» أي: وشرب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيدين. والحديث هنا مختصر، وسيتكرر  
برقم (١٣٦٧٩)، وسيأتي بأطول مما هنا من طريق قتادة برقم (١٢٣٦١)،  
ويأتي هناك تخرجه وإحالاته.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٦٦٣ من طريق سليمان بن طرخان،  
عن قتادة، به.

وليس الحديث من طريق يزيد بن أبي صالح عن أنس برقم (١٢٢٥٨).

قبره سبعون ذراعاً، ويُملاً عليه خضراً إلى يوم يُبعثونَ.

ثم رَجَعَ إلى حديث أنس بن مالكٍ قال: «وَأَمَّا الْكافِرُ والمنافقُ فَيُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرُّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ. فَيُقَالُ لَهُ: لَا دَرِيَّةَ، ثُمَّ يُضَرَبُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أَذْنَيْهِ، فَيُصِيبُ صَيْحَةً فَيَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرُ الشَّقَّالَيْنِ». وقال بعضهم: «يُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلاَعُه»<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيحان على شرط الشيفين. سعيد: هو ابن أبي عروبة، ويونس: هو ابن محمد المؤدب، وشيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوبي. وأخرجه البخاري (١٣٣٨) و(١٣٧٤)، ومسلم (٢٨٧٠) (٧١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٦٣)، والنسائي ٩٦/٤ و٩٨-٩٧، وأبو عوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ٢٥٢/٢، وابن حبان (٣١٢٠)، والأجري في «الشريعة» ص ٣٦٦-٣٦٥، وابن منه في «الإيمان» (١٠٦٦)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٥)، واللالكائي في «شرح أصول الاعقاد» (٢١٣٢)، والبغوي (١٥٢٢) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به. وأخرجه عبد بن حميد (١١٨٠)، ومسلم (٢٨٧٠) (٧٠)، والنسائي ٩٧/٤، والبيهقي (١٧) من طريق يونس بن محمد المؤدب، به. وأخرجه أبو عوانة في «البعث»، والبيهقي (١٦) من طريق حسين بن محمد المرؤذني، عن شيبان النحوبي، به. وسيأتي الحديث من طريق قتادة برقم (١٣٤٤٦)، ومطولاً ضمن قصة برقم (١٣٤٤٧).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠٠٠).

وعن جابر، سيأتي ٣٤٦/٣.

= وعن البراء بن عازب، سيأتي ٢٨٨-٢٨٧/٤.

١٢٢٧٢ - حدثنا روح، حدثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الرؤيا الحسنة من الرَّجُل الصَّالِحِ، جُزْءٌ مِّن سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِّن النُّبُوَّةِ»<sup>(١)</sup>.

= وعن أبي هريرة عند الترمذى (١٣٢٧٠)، وصححه ابن حبان برقم (٣١١٧)، وعنه من وجه آخر صصحه ابن حبان برقم (٣١١٣)، وإسنادهما حسن، وفيهما ما يشهد لقول قتادة: «فذكر لنا... الخ». ويشهد لهذه القطعة أيضاً حديث أبي هريرة عند ابن حبان (٣١٢٢) وغيره، وإسناده حسن في الشواهد.

قوله: «في هذا الرجل» قال السندي: الإشارة إليه ﷺ لاشتهار المعنى عن الحضور، وقولهما: «هذا الرجل» دون هذا الرسول لثلا يتلقن إكرامه فيعظمه تقليداً له، لأن المقام مقام الامتحان.

«فيراهما جميعاً» فيزداد فرحاً إلى فرح، ويعرف نعمة الله تعالى عليه بخلصه من النار، وإدخاله الجنة، وقد جاء مثله في الكافر ليزداد غماً إلى غمٍّ، وحسرةً إلى حسرة، بتقويت الجنة وحصول النار له.  
«خَضِرَا» بفتح فكسر، ومعناه: يُمَلَّا نِعْمَةً غَضَّةً ناعمة، وأصله من خُضْرة الشجرة.

«ولا تَلَيْتَ» أصله: تلوت، بمعنى قرأت، قُلِّبت التواو ياءً للزادوج، أو معناه: ولا يتبع أهل الحق، أي: ما كنت محققاً للأمر، ولا مقلداً لأهله.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه الطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٢١٧٤) من طريق روح بن عبادة، بهذا الإسناد.

وهو في «موطأ مالك» ٩٥٦/٢، ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٦٩٨٣)، وابن ماجه (٣٨٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٢٤)، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٤١٤/١، وابن حبان (٦٠٤٣)، والبغوي =

١٢٢٧٣ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، حدثنا ثابت

عن أنس أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «ما مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ، يَسُرُّهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، إِلا الشَّهِيدُ، فَإِنَّهُ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٧٤ - حدثنا أبو عامر، حدثنا فليح، عن هلال بن عليٍّ عن أنس بن مالكٍ قال: لم يَكُنْ رسولُ اللهِ ﷺ سَبَابَاً، وَلَا لَعَانَاً، وَلَا فَحَاشَاً، كَانَ يَقُولُ لَأَحَدِنَا عَنْدَ الْمُعَاتَبَةِ: «مَا لَهُ تَرِبَ جَبِينُه»<sup>(٢)</sup>.

= (٣٢٧٣).

وسيأتي الحديث عن إسحاق بن عيسى ابن الطباع عن مالك برقم (١٢٥٠٨).

وسلف الحديث من طريق حميد عن أنس برقم (١٢٠٣٧).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير حماد وهو ابن سلمة- فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢١٦)، وأبو يعلى (٣٤٩٨)، وأبو عوانة ٣٤/٥، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٢٤٤) من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق ثابت برقم (١٢٥٥٧) و(١٤٠٣٣).

وسيأتي ضمن حديث من طريق ثابت أيضاً بالأرقام (١٢٣٤٢) و(١٣١٦٢) و(١٣٥١١).

وسلف الحديث من طريق قنادة عن أنس برقم (١٢٠٠٣).

(٢) إسناده حسن من أجل فليح - وهو ابن سليمان بن أبي المغيرة - وبافي

١٢٦٧٥ - حدثنا أبو عامر، حدثنا فليح، عن هلال بن علي

عن أنس قال: شهدنا ابنة لرسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ  
جالس على القبر، فرأيت عينيه تدمعان، فقال: «هل فيكم رجل  
لم يقارب الليلة؟» فقال أبو طلحة: نعم، أنا. قال: «فأنزل».  
قال: فنزل في قبرها<sup>(١)</sup>.

= رجال ثقات رجال الشيختين. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي.  
وأخرجه ابن سعد ٣٦٩ عن أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٩٦) والبخاري في «الصحيح» (٦٠٣١)  
و(٦٠٤٦)، وفي «الأدب المفرد» (٤٣٠)، وابن السنّي في «عمل اليوم والليلة»  
(٣٢٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصفهان» ١٢٩/٢، والبيهقي في «السنن الكبرى»  
١٩٣/١٠، وفي «الدلائل» ٣١٤/١ من طرق عن فليح بن سليمان، به.

وسيأتي الحديث من طريق فليح بن سليمان برقم (١٢٤٦٣) و(١٢٦٠٩).  
وفي باب قوله: «لم يكن النبي ﷺ سباباً...» عن عبدالله بن عمرو، سلف  
برقم (٦٥٠٤)، وذكرت شواهد هذه هناك.

وفي باب المعابة بالتربيب عن أم سلمة، سيأتي ٣٠١/٦.  
قوله: «ترب» قال السندي: أي لصق بالتراب، والمقصود في مثله إظهار  
العتاب لا المعنى الأصلي.

(١) إسناده حسن كسابقه.

وأخرجه البخاري (١٢٨٥)، والترمذمي في «الشمائل» (٣٢٧)، والطحاوي  
في «شرح مشكل الآثار» (٢٥١٤) من طريق أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد.  
وأخرجه الطيالسي (٢١١٦)، وابن سعد ٣٨/٨، والبخاري في «صححه»  
(١٣٤٢)، وفي «التاريخ الأوسط» ٤٤/١، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة  
والتأريخ» ١٦٣/٣، والدولابي في «الذرية الطاهرة» (٨٢)، والطحاوي في  
«شرح مشكل الآثار» (٢٥١٤) والبيهقي في «الذريعة الطاهرة» (٨٢)، والطحاوي في

«شرح مشكل الآثار» (٢٥١٤) والبيهقي في «الذريعة الطاهرة» (٨٢)، والطحاوي في

١٢٢٧٦ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا زائدة، حدثنا المختار بن قُلْفُل

= به. ورواية الطيالسي مختصرة.  
وقال البخاري بإثر الحديث (١٣٤٢): قال ابن المبارك: قال فليح: أرأه يعني الذنب!

وسيأتي الحديث عن يonus وسريرج، عن فليح برقم (١٣٣٨٣)، وسيأتي من طريق ثابت عن أنس برقم (١٣٣٩٨).

قوله: «شهدنا ابنة رسول الله ﷺ... الخ» قال الحافظ في «الفتح» ١٥٨/٣: هي أم كلثوم زوج عثمان رواه الواقدي عن فليح بن سليمان بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» في ترجمة أم كلثوم ٣٨/٨، وكذا الدولابي في «الذرية الطاهرة»، وكذلك رواه الطبرى والطحاوى من هذا الوجه، ورواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس فسماها رقية. أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» والحاكم في «المستدرك» ٤٧/٤، قال البخاري: ما أدرى ما هذا، فإن رقية ماتت والنبي ﷺ يبدر لم يشهدها. قلت: (أي: ابن حجر): وَهُمْ حَمَادٌ فِي تَسْمِيَّتِهَا فَقْطٌ، وَيُؤَيِّدُ الْأُولُونَ مَا رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ أَيْضًا فِي تَرْجِمَةِ أُمِّ كُلْثُومٍ ٣٨/٨ من طريق عمرة بنت عبد الرحمن، قالت: نزل في حضرتها أبو طلحة.

قوله: «لم يقارب» بقاف وفاء، زاد ابن المبارك عن فليح: «أرأه يعني الذنب» ذكره المصنف (يعني البخاري) في باب: من يدخل قبر المرأة تعليقاً، ووصله الإماماعلى، وكذا سريج بن النعمان عن فليح أخرجه أحمد عنه (١٣٣٨٣) - قلنا: لكن القائل فيه سريج، ووصله من طريق ابن المبارك يعقوب ابن سفيان في «المعرفة» ١٦٣/٣، والبيهقي ٥٣/٤).

وقيل: معناه لم يجامع تلك الليلة، وبه جزم ابن حزم، وقال: معاذ الله أن يتبعه أبو طلحة عند رسول الله ﷺ، بأنه لم يذنب تلك الليلة انتهى. ويقويه أن في رواية ثابت المذكورة بلغة: لا يدخل القبر أحداً قارف أهلها البارحة، فتنتحى عثمان.

وانظر «شرح مشكل الآثار» ٣٢٣/٦.

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «والذِي نَفْسُ  
مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُ مَا رَأَيْتُ لَضَحِّكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا  
قَالُوا: مَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ».

وَحَضَّهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِذَا كَانَ إِمامَهُمْ فِي  
الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَأَنْ يَنْصُرُفُوا قَبْلَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ، وَقَالَ  
لَهُمْ: «إِنِّي أَرَأُكُمْ مِنْ أَمَامِي، وَمِنْ خَلْفِي».

وَسَأَلَتْ أُنْسًا عَنْ صَلَاةِ الْمَرِيضِ، فَقَالَ: يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ قَاعِدًا  
فِي الْمَكْتُوبَةِ<sup>(۱)</sup>.

١٢٢٧٧- حَدَثَنَا عَبْدُ الصَّمْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَثَنَا بَكَارُ بْنُ مَاهَانَ،  
حَدَثَنَا أُنْسُ بْنُ سِيرِينَ

عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى نَاقِتِهِ  
تَطْوِعًا فِي السَّفَرِ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ<sup>(۲)</sup>.

(۱) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشعixin غير المختار بن فلفل، فمن رجال مسلم. زائدة: هو ابن قدامة.  
وآخرجه الدارمي (١٣١٧)، وأبو داود (٦٢٤)، وأبو عوانة ١٣٦/٢ ،  
والحاكم ٢١٨/١ من طرق عن زائدة بن قدامة، بهذا الإسناد، والحديث عندهم  
إلا أبا عوانة مختصر، بلفظ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَضَّهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ، وَنَهَاهُمْ أَنْ  
يَنْصُرُفُوا قَبْلَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ. زاد الدارمي: وَقَالَ: «إِنِّي أَرَأُكُمْ مِنْ خَلْفِي  
وَأَمَامِي». وَقَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ. وَانْظُرْ (١١٩٩٧).

(۲) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، بكار بن ماهان تفرد بالرواية عنه  
عبد الصمد بن عبد الوارث، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ١٢١/٢ ، ولم  
يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦/١٠٨ .

١٢٢٧٨ - حديث عبد الصمد، حدثنا عبيد الله بن شميط، قال: سمعتُ عبد الله الحنفي يُحدثُ

١٢٧/٣ أنه سمع أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ المَسَأَةَ لا تَحِلُّ إِلَّا لِثَلَاثَةِ: لِذِي فَقْرٍ مُدْعِعٍ، أَوْ لِذِي غُرْمٍ مُفْطَعٍ، أَوْ لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٧٩ - حديث عبد الصمد، حدثنا عبد الرحمن بن بدييل العقيلي، عن أبيه

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ فَقِيلَ: مَنْ أَهْلُ اللَّهِ مِنْهُمْ؟ قَالَ: «أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٢١/٢، وابن حبان في «الثقافات» ١٠٨/٦ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد.  
وأخرج أبو يعلى (٢٧٨١) من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان يصلی على راحلته.  
وسيأتي مطولاً بنحوه برقم (١٣١١٣)، ومن طريق الجارود بن أبي سبرة برقم (١٣١٠٩).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٧٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.  
ونزيد هنا عن شقران مولى النبي ﷺ، سيرد ٤٩٥/٣.

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال أبي بكر الحنفي.  
وأخرجه الضياء في «المختار» ٢٢٦١) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.  
وأخرجه الطيالسي (٢١٤٥)، ومن طريقه الضياء (٢٢٦٢) عن عبيد الله بن شميط، به. وانظر (١٢١٣٤).

وَخَاصَّةً»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٨٠ - حَدَثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

(١) إسناده حسن من أجل عبد الرحمن بن بديل العقيلي، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطالسي (٢١٢٤)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٨٨، وابن ماجه (٢١٥)، وابن الصّريص في «فضائل القرآن» (٧٥)، والنسائي في «الكبير» (٨٠٣١)، والحاكم ٥٥٦/١، وأبو نعيم في «الحلية» ٦٣/٣ و٩٤٠، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٩٨٨) و(٢٩٨٩)، والذهبي في «ميزان الاعتدال» ٥٤٩/٢ من طرق عبد الرحمن بن بديل، بهذا الإسناد. وصحح البوصيري إسناده في «مصابح الزجاجة» ورقة ١٥.

وأخرجه الدارمي (٣٣٢٩) عن مسلم بن إبراهيم، عن الحسن بن أبي جعفر، عن بديل بن ميسرة، به. والحسن ضعيف.

وأخرجه الخطيب في «تاریخ بغداد» ٣١١/٢، وفي «الموضع» ٣٧٣/٢ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، عن مالك، عن الزهرى، عن أنس. وأسنده عن الدارقطنى أن محمد بن عبد الرحمن بن غزوان كذاب، ومرة: متزوك، وأنه لا يصح عن مالك ولا عن الزهرى.

وسيأتي الحديث من طريق عبد الرحمن بن بديل برقم (١٢٢٩٢) و(١٣٥٤٢).

قوله: «إِنَّ اللَّهَ أَهْلِينَ» قال السندي: بكسر اللام جمع «أَهْل» جمع السلامة، والأهل يجمع جمع السلامة، ومنه قوله تعالى: «شَغَلْتُنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا» وإنما جمع تنبئها على كثرتهم.

«أَهْلُ الْقُرْآنَ» أي: حَفَظَةُ الْقُرْآنِ الَّذِينَ يَقْرُؤُونَهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ العاملون به.

«أَهْلُ اللَّهِ» أي: أولياؤه المختصون به.

دَخَلْنَا عَلَى أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ، مُلْتَحِفًا  
وَرِدَاؤُهُ مُوضُوعٌ. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: تُصَلِّي فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ:  
إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي هَكَذَا<sup>(١)</sup>.

١٢٢٨١ - حَدَثَنَا رَوْحٌ، حَدَثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَادَانَ، حَدَثَنَا زَيْدُ التَّمِيرِي  
عَنْ أَنْسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَعِدَ أَكْمَةً أَوْ نَشَزاً قَالَ:  
«اللَّهُمَّ لَكَ الْشَّرَفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ  
حَمْدٍ»<sup>(٢)</sup>.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل موسى بن إبراهيم بن أبي  
ربيعة، فقد روی عنه جمع، وقال علي ابن المديني: وَسَطٌ، وذكره ابن حبان  
في «الثقافات»، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو عامر: هو عبد الملك بن  
عمرو العقدى.

وآخرجه الصباء في «المختارة» (١٥١٣) من طريق عبد الله بن أحمد بن  
حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن أبي شيبة ١/٣١١-٣١٢، وعن أبي يعلى (٤٠٣٠)، وأخرجه  
البزار (٥٩٢-كشف الأستار) عن عبد الله بن سعيد، كلاماً (ابن أبي شيبة  
وعبد الله بن سعيد) عن عبد الله بن الأجلح، عن عاصم الأحول، عن أنس.  
ولفظ ابن أبي شيبة: صلى رسول الله ﷺ في ثوب واحد خالف بين طرفيه.  
ولفظ البزار: رأيت النبي ﷺ يصلِّي في ثوب واحد. وقال: لا نعلم رواه عن  
 العاصم عن أنس إلا عبد الله بن الأجلح.

وسيأتي مكرراً برقم (١٢٢٩٧). وانظر ما سيأتي أيضاً برقم (١٢٦١٧).  
وفي الباب عن جابر، سيأتي ٣٨٧/٣.

(٢) إسناده ضعيف لضعف عمارة بن زادان، وزيد وهو ابن عبد الله -  
التميري.

١٢٢٨٢ - حديث يحيى بن آدم، حدثنا سفيانُ، عن عاصِمٍ، عن يوسفَ  
ابن عبد الله بن الحارثِ  
عن أنسٍ قال: رَخْصَ رسولُ اللهِ ﷺ في الرُّؤْفَيَةِ من العينِ،  
والحُمَّةِ، والنَّمَلَةِ<sup>(١)</sup>.

= روح: هو ابن عبادة.  
وأخرجه أبو يعلى (٤٢٩٧)، والطبراني في «الدعاء» (٨٤٩)، وابن السنى  
في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٢)، وابن عدي في «الكامل» ١٧٣٥ / ٥، والبيهقي  
في «الدعوات الكبير» (٤١٣)، والذهبي في «معجم الشيوخ» ٣٢٦ / ٢ من طريق  
عن عمارة بن زاذان، بهذا الإسناد.

وسيأتي عن حسن بن موسى الأشيب عن عمارة بن زاذان برقم (١٣٥٠٤).  
قلنا: والمحفوظ التكبير كلما صَدِعَ شرفاً، والتسبيح عند التزول، انظر  
حديث ابن عمر السالف برقم (٤٤٩٦).

و الحديث جابر عند البخاري (٢٩٩٣) و (٢٩٩٤).  
قوله: «أَكْمَة» قال السندي: بفتحات، هي دون الجبل وأعلى من الراية،  
وقيل: دون الراية.

«نشزاً» بفتحتين وإعجام الزاي، وقد تسكن شيئاً، أي: راية، والئذن:  
المرتفع من الأرض.

«الشرف»: العلو، فيه أنه ينبغي أن يذكر العبد على الخالق عند ظهور  
ارتفاع المخلوق الظاهري.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سفيان: هو الثوري، وعاصم: هو  
الأحول.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦ / ٨ و ٣٧-٣٨، ومسلم (٢١٩٦)، والترمذى  
(٢٠٥٦)، والنمسائي في «الكبرى» (٧٥٤١)، وأبو عوانة في الطب كما في  
«الإتحاف» ٣٩٣-٣٩٢ / ٢، والبيهقي ٣٤٨ / ٩، والبغوي (٣٢٤٤) من طريق  
يحيى بن آدم، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٧٣).

١٢٢٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرَبِ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَنْسٍ قَالَ: كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَدَّاً، يَمْدُّ بِهَا  
مَدَّاً<sup>(١)</sup>.

١٢٢٨٤ - حَدَّثَنَا حَاجَاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ ثَابِتِ  
الثَّنَائِي

عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَلِّمُ فِي  
الْحَاجَةِ بَعْدَ مَا يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبِرِ<sup>(٢)</sup>.

١٢٢٨٥ - حَدَّثَنَا حَاجَاجٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ. وَأَبُو أَسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي  
شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ  
عَنْ أَنْسٍ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا ذَا الْأَذْنَيْنِ»<sup>(٣)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. أبو عبد الرحمن المقرئ: هو عبد الله بن يزيد، وجرير: هو ابن حازم. وانظر (١٢١٩٨).

قوله: «يمد بها» قال السندي: أي بالقراءة مداً، أو المراد تمديد حروف المدا، وهذا تفسير قوله: مداً، والظاهر أن ذلك كان مراعاة للترتيل الذي أمر به، وهذه القراءة أعون على التأويل في معاني القرآن والنظر فيها، والتدير في لطائفه، والله تعالى أعلم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وانظر (١٢٢٠١).

(٣) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، شريك - وهو ابن عبد الله التخعي - سيء الحفظ، أبوأسامة: هو حماد بن أسامة. وسلف الحديث عنه برقم (١٢١٦٤).

وآخرجه الضياء في «المختار» (٢٣٠٢) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن حاج بن محمد وحده، بهذا الإسناد.

١٢٢٨٦ - حدثنا حَجَاجُ، حدثنا شَرِيكُ، عن جَابِرٍ، عن أَبِي نَصْرٍ<sup>(١)</sup>  
أو خِيَمَةَ-

عن أَنْسٍ قَالَ: كَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ يَقْلُلُ بِقُلْلَةٍ كَنْتُ أَجْتَنِيهَا<sup>(٢)</sup>.

١٢٢٨٧ - حدثنا حَجَاجُ، حدثنا شَعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ  
عن أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «قَالَ رَبُّكُمْ: إِذَا  
تَقَرَّبَ الْعَبْدُ مِنِّي شِبْرًا، تَقَرَّبَتْ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي  
ذِرَاعًا، تَقَرَّبَتْ مِنْهُ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً»<sup>(٣)</sup>.

(١) تحريف في (م) إلى: أبي نصرة.

(٢) إسناده ضعيف. شريك - وهو ابن عبد الله النخعي - سيء الحفظ،  
وجابر - وهو ابن يزيد الجعفي - وأبو نصر خيصة بن أبي خيصة البصري،  
ضعفان.

وآخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/١٥٤ ورقة ١٥٤ من طريق داود بن  
عمرو، عن شريك النخعي، بهذا الإسناد.

وآخرجه الترمذى (٢٨٣٠) من طريق شعبة، عن جابر الجعفي، به.  
وسيأتي بالأرقام (١٢٦٣٧) و(١٣٤٣٢) و(١٣٧٣٧) من هذا الطريق، وبرقم  
(١٢٣٢٨) من طريق جابر الجعفي، عن حميد بن هلال، عن أنس، وبرقم  
(١٣٧٣٧) من طريق شريك، عن عاصم الأحول، عن أنس.  
قال ابن الأثير في «النهاية» ١/٤٤٠ في شرح الحديث: أي: كانه أبا  
حمزة.

وقال الأزهري: البقلة التي جناها أنس كان في طعمها لذع فسميت حمزة  
بفعلها، يقال: رُمَانَة حامزة، أي: فيها حموضة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين. حجاج: هو ابن محمد  
المصيصي.

وآخرجه أبو يعلى (٣٢٦٩) من طريق حجاج بن محمد، بهذا الإسناد.

١٢٢٨٨ - حدثنا حجاج، حدثني شعبة، عن قتادة

عن أنس بن مالك. قال: رَّجُلٌ أَوْ رَّجُسَ النَّبِيِّ ﷺ - لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالزُّبَيرِ بْنِ الْعَوَامِ، فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ مِنْ حِكَّةٍ<sup>(١)</sup> كَانَتْ بِهِمَا<sup>(٢)</sup>.

١٢٢٨٩ - حدثنا حجاج، حدثني شعبة، عن أبي عمران الجوني

عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يوْمَ الْقِيَامَةِ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ، أَكْنَتْ مُفْتَدِيًّا بِهِ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: نَعَمْ. قَالَ: فَيَقُولُ: قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَانَ مِنْ ذَلِكَ، قَدْ أَخَذْتُ عَلَيْكَ فِي ظَهْرِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا، فَأَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ»<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>.

= وصيأتي عن حجاج ومحمد بن جعفر برقم (١٣٨٧٢).  
وانظر (١٢٢٣٣).

(١) في (م) و(س) و(ق): لحكمة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه أبو يعلى (٣٢٤٩)، وأبو عوانة ٤٦١/٥، وابن حبان (٥٤٣١) من طريق حجاج بن محمد، بهذا الإسناد.

وآخرجه الطيالسي (١٩٧٢)، وأبو يعلى (٣١٤٨) و(٣٢٥٠)، وأبو عوانة ٤٦١/٥، والبيهقي ٢٦٨/٣ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وصيأتي عن حجاج ومحمد بن جعفر برقم (١٣٨٨٥). وانظر (١٢٢٣٠).

(٣) في (م): تشرك بي.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب.

١٢٢٩٠ - حدثنا حجاج، أخبرنا شعبة، عن أبي التياح، قال:  
سمعت أنس بن مالك يُحدِّث عن النبي ﷺ قال: «البركة في  
نواصي الخيل»<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه البخاري (٣٣٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣١٥/٢، وأبو عوانة  
في البعث كما في «الإتحاف» ١٢٥-١٢٤/٢ من طريق خالد بن الحارث،  
ومسلم (٢٨٠٥) (٥١)، وابن أبي عاصم في «الستة» (٩٩)، وأبو عوانة من  
طريق معاذ العنيري، كلاهما عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢٣٩٣/٦، وأبو نعيم في «الحلية» ٧٧/٣  
من طريق مطر الوراق، عن أنس. وقال أبو نعيم: غريب من حديث مطر،  
تفرد به علي بن الحسين - وهو ابن واقد - عن أبيه، عنه. قلنا: وذكر أبو زرعة  
أن رواية مطر عن أنس مرسلة.

وسيأتي من طريق أبي عمران برقم (١٢٣١٢)، ومن طريق قتادة برقم  
(١٣٢٨٨). وسيأتي ضمن حديث من طريق ثابت برقم (١٣٥١١).  
قوله: «قد أردت منك» قال السندي: قالوا: المراد بالإرادة ها هنا الأمر،  
وإلا فمراده لا يختلف عن إرادته تعالى عن ذلك، ولذلك قال: أردت منك،  
دون أردت بك، ولو أراد به أن لا يشرك لما أشرك.

«في ظهر آدم» إشارة إلىأخذ الميثاق بقوله: «اللست بربكم» [الأعراف:  
١٧٢] فإن بني آدم أخرجوا من ظهره، ثم أدخلوا فيه، وهذا يدل على أن معنى  
«اللست بربكم» أي: وحدني لا يشاركني في ذلك غيري، والله تعالى أعلم.  
(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو التياح: هو يزيد بن حميد.  
وأخرجه أبو عوانة ١٣/٥ عن يوسف بن مسلم، عن حجاج بن محمد،  
بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٢٥).

قوله: «البركة في نواصي الخيل» قال السندي: أي: إنها في الخيل، فكأنها  
ربطت بنواصيه، وقد جاء تفسير البركة بالأجر والغنية.

١٢٢٩١ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا زياد بن عبد الله بن علامة،  
حدثنا سلمة بن وردان المدني، قال:

سمعت أنس بن مالك قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ  
فقال: يا رسول الله، أي الدُّعاءِ أَفْضَلُ؟ قال: «تَسْأَلُ رَبَّكَ الْعَفْوَ  
وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ». ثُمَّ أَتَاهُ مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ  
اللهِ، أَيُّ الدُّعاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «تَسْأَلُ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي  
الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ» ثُمَّ أَتَاهُ الْيَوْمَ الْثَالِثَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ  
الدُّعاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «تَسْأَلُ رَبَّكَ<sup>(١)</sup> الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا  
وَالآخِرَةِ، فَإِنَّكَ إِذَا أُعْطِيَتُهُمَا فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ أُعْطِيَتُهُمَا فِي  
الآخِرَةِ، فَقَدْ أَفْلَحْتَ»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) في (ظ٤): الله.

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف سلمة بن وردان المدني.  
وأخرجه مختصراً هناد في «الزهد» (٤٤٦) عن قبيصة بن عقبة، والبيهقي  
في «الدعوات الكبير» (٢٥٥) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، كلاهما عن  
سفيان الثوري، عن سلمة بن وردان، بهذا الإسناد.  
وأخرجه مختصراً أبو الشيخ في «طبقات أصحابه» (٩٩٥) من طريق الفريابي،  
عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أنس. وهذا غير محفوظ، والمحفوظ: سلمة  
بن وردان، ويغلب على ظننا أنه سبق قلم من التاسع أو غيره.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٣٧) عن أبي نعيم الفضل بن  
دكين، وابن ماجه (٣٨٤٨) من طريق ابن أبي فديك، والترمذى (٣٥١٢) من  
طريق الفضل بن موسى، وابن عدي في «الكامل» ١١٨١/٣ من طريق عبد الله  
ابن وهب، أربعةٌ عن سلمة بن وردان، بهـ وعند بعضهم مختصر. وقال  
الترمذى: حسن غريب من هذا الوجه، إنما نعرفه من حديث سلمة بن وردان.

١٢٢٩٢ - حديث أبو عبيدة الحداد، حديث عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة، قال: حديث أبي

١٢٨/٣ عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَهْلِينَ مِنِ النَّاسِ»  
قال: قيل: من هُم يا رسول الله؟ قال: «أَهْلُ الْقُرْآنِ، هُمْ أَهْلُ  
اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٩٣ - حديث أبو عبيدة، عن سلام أبي المتندر، عن ثابت  
عن أنس أن النبي ﷺ قال: «حُبِّبَ إِلَيْهِ النِّسَاءُ، وَالطَّيْبُ،  
وَجُعِلَ فُرُّهُ عَيْتَنِي فِي الصَّلَاةِ»<sup>(٢)</sup>.

---

= وفي الباب عن أبي بكر، سلف برقم (١٠).  
وعن العباس عم النبي ﷺ، سلف برقم (١٧٦٦).  
وعن ابن عباس عند ابن حبان (٩٥١)، والحاكم ٥٢٩/١، والبيهقي في  
«الدعوات» (٢٥٠).

وعن عبد الله بن جعفر عند الحاكم ٥٦٨/٣.  
وعن عبد الله بن عمر عند الترمذى (٣٥١٥) و(٣٥٤٨)، والبيهقي (٢٥٤).  
(١) إسناده حسن، من أجل عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي،  
وباقى رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو عبيدة الحداد: هو عبد الواحد بن  
واصل السدوسي.

وآخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» بإثر الحديث (٢٦٨٩) من طريق أبي  
عبيدة الحداد، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٢٧٩).

(٢) في (م) و(س) و(ق) زيادة: من الدنيا، وسيذكر الحديث برقم  
(١٣٠٥٧) بدونها.

(٣) إسناده حسن من أجل سلام أبي المتندر، وهو ابن سليمان المزني  
القاريء، وهو غير سلام بن أبي الصهباء العدوى المكتنى أبا بشر، فقد فرق =

= بينهما البخاري وابن أبي حاتم والعقيلي، وخالفهم بذلك ابن عدي في «الكامل» ١١٥١/٣ فجعلهما واحداً فأخذناه، والأول صدوق حسن الحديث، والثاني ضعيف. وجَوَّد إسناده العراقي، وقواه الذهبي في «الميزان» ٢/١٧٧، وحسنَه الحافظ في «التلخيص الحبير» ٣/١١٦.

وسيأتي مكرراً من هذا الطريق برقم (١٣٠٥٧).

وأخرجه محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٢٢٢) و(٢٢٣)، وأبو يعلى (٣٤٨٢)، والطبراني في «الأوسط» (٥١٩٩)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٩٨ و ٢٢٩، والبيهقي ٧٨/٧، والضياء في «المختار» (١٧٣٧) من طرق عن سلام أبي المنذر، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٣٥)، وابن عدي في «الكامل» ١١٥١/٣، وأبو الشيخ ص ٩٨ من طريق سلام بن أبي الصهباء، عن ثابت البناني، به. وسلام أبو الصهباء هذا ضعيف.

وأخرجه النسائي ٦١-٦٢/٧، والحاكم ١٦٠/٢ من طريق سيار بن حاتم، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، به. وصححه الحاكم على شرط مسلم! قلنا: وسيار بن حاتم ليس من رجال مسلم، ثم هو ضعيف.

ونقل الضياء في «المختار» ١١٣/٥ عن الدارقطني قوله: رواه سلام أبو المنذر وسلام بن أبي الصهباء وجعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس، وخالفهم حماد بن زيد عن ثابت مرسلأ، والمرسل أشبه بالصواب.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٩٣٩) عن معتمر بن سليمان، عن سليمان بن طرخان وليث بن أبي سليم، عن النبي ﷺ مرسلأ.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٥٧٦٨)، وفي «الصغر» (٧٤١)، والخطيب في «تاریخه» ١٩٠/١٤، والضياء (١٥٣٣) من طريق يحيى بن عثمان الحربي، والضياء (١٥٣٢) من طريق عمرو بن هاشم البيروتي، كلاهما عن هقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس مرفوعاً: «جعلت قرة عيني في الصلاة».

١٢٢٩٤ - حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم، حدثنا سلام أبو المنذر  
القاريُّ، حدثنا ثابتُ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «حُبَّتِ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا  
النِّسَاءُ، وَالطَّيِّبُ، وَجُعِلَ قُرْأَةً عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٢٩٥ - حدثنا أبو عبيدة، عن عزرة بن ثابت، عن ثمامنة بن عبد الله  
ابن أنس

---

= وأخرجـه كذلك الخطيب ١٩٠/١٤ من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن إسحاق مرسلاً.

وأخرج النسائي ٢١٧/٦ و٦٢/٧ من طريق قتادة، عن أنس: لم يكن شيء أحـبـ إلى رسول الله ﷺ بعد النساء من الخيل. وإنـسـادـهـ حـسـنـ.

وسـيـاتـيـ الحـدـيـثـ منـ طـرـيـقـ سـلـامـ أـبـيـ المـنـذـرـ بـرـقـمـ (١٢٢٩٤)ـ عـنـ أـبـيـ سـعـيدـ  
مولـىـ بنـيـ هـاشـمـ، وـ(١٤٠٣٧)ـ عـنـ عـفـانـ، كـلـاهـماـ عـنـ سـلـامـ أـبـيـ المـنـذـرـ،  
وـفـيهـماـ: «حـبـ إـلـىـ مـنـ الدـنـيـاـ»ـ، قـالـ المـنـاوـيـ فـيـ «فـيـضـ الـقـدـيرـ»ـ ٣٧٠/٣ـ: زـادـ  
الـزـمـخـشـريـ وـالـقـاضـيـ لـفـظـ: ثـلـاثـ، وـهـوـ وـهـمـ، قـالـ الـحـافـظـ الـعـرـاقـيـ فـيـ  
«أـمـالـيـهـ»ـ: لـفـظـ «ثـلـاثـ»ـ لـيـسـتـ فـيـ شـيـءـ مـنـ كـتـبـ الـحـدـيـثـ، وـهـيـ تـفـسـدـ الـمـعـنـىـ.  
وـقـالـ الزـرـكـشـيـ: لـمـ يـرـدـ فـيـ لـفـظـ «ثـلـاثـ»ـ، وـزـيـادـتـهاـ مـُخـلـلـةـ لـلـمـعـنـىـ، فـإـنـ الـصـلـاـةـ  
لـيـسـتـ مـنـ الدـنـيـاـ. وـقـالـ اـبـنـ حـجـرـ فـيـ تـخـرـيـجـ «الـكـشـافـ»ـ: لـمـ يـقـعـ فـيـ شـيـءـ مـنـ  
طـرـقـهـ.

وـفـيـ الـبـابـ عـنـ عـائـشـةـ عـنـ اـبـنـ سـعـدـ ٣٩٨/١ـ مـنـ طـرـيـقـ أـبـيـ إـسـحـاقـ السـبـيعـيـ  
عـنـ رـجـلـ حـدـثـهـ عـنـ عـائـشـةـ قـالـتـ: كـانـ يـعـجـبـ نـبـيـ اللهـ ﷺـ مـنـ الدـنـيـاـ ثـلـاثـةـ  
أـشـيـاءـ: الطـيـبـ وـالـنـسـاءـ وـالـطـعـامـ، فـأـصـابـ اـثـنـيـنـ وـلـمـ يـصـبـ وـاحـدـةـ، أـصـابـ النـسـاءـ  
وـالـطـيـبـ، وـلـمـ يـصـبـ الـطـعـامـ. وإنـسـادـهـ ضـعـيفـ لـإـبـهـامـ الرـوـاـيـ عنـ عـائـشـةـ.

(١)ـ إـنـسـادـهـ حـسـنـ، مـنـ أـجـلـ سـلـامـ أـبـيـ المـنـذـرـ. أـبـوـ سـعـيدـ مـولـىـ بنـيـ هـاشـمـ: هـوـ  
عـبـدـ الرـحـمـنـ، بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـيدـ. وـانـظـرـ مـاـ قـبـلـهـ.

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا شَرِبَ تَفَسَّ مَرَّتَيْنِ  
أَوْ ثَلَاثَةً، وَكَانَ أَنْسُ يَتَفَسَّ ثَلَاثَةً<sup>(١)</sup>.

١٢٢٩٦ - حَدَثَنَا أَبُو عُبَيْدَةُ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ:

كُنَّا نَأْتِي أَنْسًا وَخَبَازَهُ قَاتِمًا. قَالَ: فَقَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ: كُلُوا،  
فَمَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا بِعَيْنِهِ، وَلَا أَكَلَ شَاءَ  
سَمِيطًا قَطُّ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيفين غير أبي عبيدة - وهو عبد الواحد بن واصل الحداد - فمن رجال البخاري. وانظر (١٢١٣٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيفين غير أبي عبيدة - وهو عبد الواحد بن واصل - فمن رجال البخاري. همام: هو ابن يحيى العوذى.

وأخرجه ابن سعد ٤٠٤/١، والبخاري (٥٣٨٥) و(٥٤٢١) و(٦٤٥٧)،  
وابن ماجه (٣٣٠٩) و(٣٣٣٩)، وأبو يعلى (٢٨٩٠)، وابن حبان (٦٣٥٥)،  
والبغوي (٢٨٤٤)، والبيهقي في «الدلائل» ٣٤٢/١ من طرق عن همام بن  
يحيى، بهذا الإسناد. ورواية ابن ماجه الأولى مختصرة.

وأخرج ابن ماجه من طريق سعيد بن بشير (٣٣٣٧)، وأبو الشيخ في  
«أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٦٦ من طريق سعيد بن إبراهيم، كلها عن قتادة،  
به. ولفظهما متقاريان: ما رأى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَغِيفًا مُحَوَّرًا بِوَاحِدٍ مِّنْ عَيْنِهِ  
حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ. وَالْمُحَوَّرُ: الْمُنَنَّخُ.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٣٧٣) و(١٣٦١٠)، وضمن حديث برقم  
(١٢٣٢٥).

قوله: «مرقاً» قال السندي: هو الرغيف الواسع الرقيق.

«سميطاً»: هو المشوي بعد أن أزيل شعره.

١٢٢٩٧ - حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا عبدُ الرحمن - يعني ابنَ أبي المَوَالِ -، عن موسى بن إبراهيمَ بن أبي ربيعةَ، عن أبيه، قال:

دَخَلْنَا عَلَى أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ يُصْلِي فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ، مُتَلَّحِفًا بِهِ، وَرِدَاؤُهُ مُوْضِعٌ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْنَا لَهُ: أَتَصْلِي وَرِدَاؤُكَ مُوْضِعٌ؟! قَالَ: هَكُذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصْلِي<sup>(١)</sup>.

١٢٢٩٨ - حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا زُهيرٌ، حدثني عبدُ الرحمن بن زيدٍ، عن أبيه

أَنَّ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خِيَرَةٍ، فَدَخَلَ صَاحِبُ لَنَا إِلَى خِرْبَةٍ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَتَنَاوَلَ لَبِنَةً لِيُسْتَطِيَّبَ بِهَا، فَانْهَارَتْ عَلَيْهِ تِبْرًا، فَأَخْذَهَا فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ قَالَ: «زِنْهَا». فَوَزَنَهَا فَإِذَا مِئَتَا دِرْهَمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا رِكَازٌ، وَفِيهِ الْخُمُسُ»<sup>(٢)</sup>.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل موسى بن إبراهيم بن أبي ربيعة، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي. وهو مكرر (١٢٢٨٠).

(٢) إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد: وهو ابن أسلم، وبباقي رجاله ثقات رجال الشعixin. زهير: هو ابن محمد التميمي. وأخرجه البزار (٨٩٣)- كشف الأستار)، وابن عدي في «الكامل» ٤/١٥٨٤، والبيهقي ٤/١٥٥ من طريق أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد. قال البزار: لا نعلم عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا روى زيد عن أنس إلا هذا. وفي باب إخراج الخمس من الركاز عن أبي هريرة، وقد سلف حديثه برقم = (٧١٢٠).

١٢٢٩٩ - حديث أبو عامر، حديث فليح، حديث عثمان بن عبد الرحمن  
ابن عثمان التّيمي

أن أنساً أخبره: أن النبيَّ ﷺ كان يُصلِّي الجمعةَ حينَ تَمِيلُ  
الشمسُ، وكان إذا خَرَجَ إلى مكةَ صَلَّى الظَّهَرَ بالشَّجَرةِ  
سجَدَتَينِ<sup>(١)</sup>.

= وعن جابر، وسيأتي ٣٣٥ / ٣.

وعن عبادة بن الصامت، وسيأتي ٣٢٦ / ٥.

قوله: «إلى خربة» قال السندي: ككلمة أو كعينة أو كنعمة: البناء المنهدم.  
« يستطيع بها» أي: يستنجي.

«فانهارت» أي: سقطت.

«تبرأ»: ذهباً.

والركاز سلف بيانه عند حديث أبي هريرة.

(١) إسناده حسن من أجل فليح: وهو ابن سليمان، وبباقي رجاله ثقات  
رجال الصحيح.

وآخرجه ابن أبي شيبة ١٠٨ / ٣، وأبو داود ١٠٨٤)، وأبو يعلى (٤٣٢٩)  
من طريق زيد بن الحباب، عن فليح بن سليمان، بهذا الإسناد -دون قوله:  
«وكان إذا خرج إلى مكة صلَّى الظَّهَرَ بالشَّجَرةِ سجَدَتَينِ».

وأخرج ابن حبان (٢٧٤٦) من طريق عمرو بن الحارث، عن محمد بن  
المنكدر، عن أنس قال: صلَّى رسول الله ﷺ الظَّهَرَ بالمدينة أربع ركعات،  
ثم خرج إلى بعض أسفاره فصلَّى لنا عند الشجرة ركعتين.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٥١٥)، وضمن حديث برقم (١٣٣٨٤) من طريق  
عثمان بن عبد الرحمن التّيمي. وانظر ما سلف برقم (١٢٠٧٩).

والشجرة: هي موضع قريب من ذي الحليفة على ستة أميال من المدينة،  
وهي على طريق من أراد الذهاب إلى مكة من المدينة، وكان النبيَّ ﷺ يتزلها  
من المدينة، ويُحرم منها.

١٢٣٠٠ - حدثنا صفوانُ بن عيسى وزيدُ بن الحبَّاب، قالا: أخبرنا أُسامةُ  
ابن زيدِ، عن الزُّهري

عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ أتَى على حمزةَ، فَوَقَفَ  
عليه فرآه قد مُثُلَّ به، فقال: «لَوْلَا أَنْ تَجِدَ صَفِيفَةً في نَفْسِهَا،  
لَتَرْكَتُهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الْعَافِيَةُ» - وقال زيدُ بن الحبَّاب: تَأْكُلُهُ الْعَاهَةُ  
- حتَّى يُحشَّرَ من بُطْوَنِهَا ثمَّ قال: دعا بِنَمَرَةٍ فَكَفَّهُ فِيهَا. قال:  
وَكَانَ إِذَا مُدَّتْ عَلَى رَأْسِهِ، بَدَّتْ قَدَمَاهُ، وَإِذَا مُدَّتْ عَلَى  
قَدَمِيهِ، بَدَّا رَأْسُهُ. قال: فَكَثُرَ القَتْلَى وَقَلَّ الشَّابُ. قال: فَكَانَ

---

= قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٣٨٧/٢: روى ابن أبي شيبة من طريق  
سويد بن غفلة: أنه صلى مع أبي بكر وعمر حين زالت الشمس. إسناده قوي.  
وفي «الموطأ» عن مالك بن أبي عامر، قال: كنت أرى طَنَقَسَةً لعَقِيلَ بن  
أبي طالب تُطَرَّح يوم الجمعة إلى جدار المسجد الغربي، فإذا غشيتها ظلُّ الجدار  
خرج عمر. إسناده صحيح، وهو ظاهر في أن عمر كان يخرج بعد زوال  
الشمس.

وفي حديث السقيفة (انظر البخاري: ٦٨٣٠) عن ابن عباس، قال: فلما  
كان يوم الجمعة وزالت الشمس خرج عمر فجلس على المنبر.  
وروى ابن أبي شيبة من طريق أبي إسحاق: أنه صلى خلف عليٍ الجمعة  
بعد ما زالت الشمس. إسناده صحيح.

وروى ابن أبي شيبة بإسناد صحيح عن سماك بن حرب قال: كان النعمان  
ابن بشير يصلِّي بنا الجمعة بعد ما تزول الشمس.  
وأنْجَرَ ابن أبي شيبة أيضاً من طريق الوليد بن العizar قال: ما رأيت إماماً  
كان أحسن صلاة للجمعة من عمرو بن حُريث، كان يصلِّيها إذا زالت الشمس.  
إسناده صحيح أيضاً.

يُكْفَنُ، أو يُكَفِّنُ الرَّجُلِينَ -شَكَ صَفَوَانُ- وَالثَّلَاثَةَ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ عَنْ أَكْثَرِهِمْ قُرْآنًا، فَيَقْدِمُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ. قَالَ: فَدَفَنَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُصْلِيْهِمْ عَلَيْهِمْ.

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ الْحُجَّابَ: فَكَانَ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ وَالثَّلَاثَةُ يُكَفَّنُونَ فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ<sup>(١)</sup>.

(١) حسن لغيرة، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أسامة بن زيد - وهو الليثي - فقد روى له مسلم متابعة، وفيه كلام ينزله عن رتبة أهل الضبط، وقد أشار إلى خطأه في روايته هذا الحديث عن الزهرى، عن أنس، البخاري - فيما نقله عنه الترمذى في «العلل الكبير» ٤١١/١ - فقال: وحديث أسامة بن زيد، عن ابن شهاب، عن أنس غير محفوظ، غلط فيه أسامة بن زيد. وقال: عبد الرحمن بن كعب عن جابر بن عبد الله في شهداء أحد هو حديث حسن. قلنا: وحديث جابر هذا رواه البخاري (١٣٤٣) وغيره من طريق الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب. وانظر مستند جابر ٣/٢٩٩.

وأما حديث أسامة بن زيد، فقد أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/٢٢٦ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد ٣/١٤-١٥، وابن أبي شيبة ١٤/٢٩١-٢٩٢، وأبو داود ٣١٣٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٩٣٨) من طريق زيد بن الحباب وحده، به.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن سعد ٣/١٤-١٥، والحاكم ١/٣٦٥، والبيهقي ٤/١٠-١١ من طريق عثمان بن عمر وروح بن عبادة، وأبي داود (٣١٣٧)، والطحاوى ١/٥٠٢-٥٠٣، والدارقطنى ٤/١١٦-١١٧، والحاكم ٣/١٩٦ من طريق عثمان بن عمر وحده، وابن أبي شيبة ١٤/٢٦٠، وعبد بن حميد (١١٦٤)، وأبو يعلى (٣٥٦٨) من طريق عبيد الله بن موسى =

١٤٣٠ - حدثنا محمدُ بن أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ

عن أنسٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «انتهِيَتُ إِلَى السُّدْرَةِ،  
فَإِذَا نَبَقُهَا مِثْلُ الْجِرَارِ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ، فَلَمَّا غَشِيَّهَا

=العبيسيٌّ، وأبوداود (٣١٣٦)، والترمذى (١٠١٦) من طريق أبي صفوان  
عبدالله بن سعيد الأمويٍّ، والحاكم ١٢٠/٢ من طريق عبدالله بن وهب، خمستهم  
عن أسامة بن زيد الليثيٍّ، به. وجاء في رواية عثمان بن عمر: ولم يُصلَّى على  
أحد من الشهداء غيره.

قال الدارقطنـي: لم يقل هـذا اللـفـظ غـير عـثمان بن عمر: «ولـم يـصلـى عـلى  
أـحـد مـن الشـهـداء غـيره» وليـست بـمحـفوـظـة.

وأخرجه الشافعـي مختـصـراً ٢٠٤/١ فقال: أـخـبرـنا بـعـض أـصـحـابـنا، عـن  
أسـامـةـ بنـ زـيدـ، بـهـ: أـنـ رـسـولـ اللهـ ﷺـ لـمـ يـصلـىـ عـلـىـ قـتـلـىـ أـحـدـ، وـلـمـ يـغـسلـهـمـ.  
وأـخـرـجـ أـبـوـ دـاـوـدـ (٣١٣٥ـ)، وـالـطـحاـوـيـ ٥٠٢/١ـ، وـالـدارـقـطـنـيـ ١١٧/٤ـ  
وـالـحـاكـمـ ١/٣٦٥ـ٣٦٦ـ، وـالـبـيـهـقـيـ ٤/١٠ـ منـ طـرـيقـ عـبدـ اللهـ بنـ وهـبـ، عـنـ  
أسـامـةـ بنـ زـيدـ، بـهـ: أـنـ شـهـداءـ أـحـدـ لـمـ يـغـسلـواـ، وـدـفـنـواـ بـدـمـائـهـمـ، وـلـمـ يـصلـىـ  
عـلـيـهـمـ.

وـفـيـ الـبـابـ عـنـ كـعـبـ بـنـ مـالـكـ عـنـ مـالـكـ عـنـ اـبـنـ سـعـدـ ٣/١٣ـ، وـالـبـيـهـقـيـ ٤/١١ـ.

وـعـنـ اـبـنـ عـبـاسـ عـنـ اـبـنـ سـعـدـ ٣/١٤ـ، وـالـبـيـهـقـيـ ٤/١٢ـ.

وـفـيـ تـكـفـينـ حـمـزةـ فـيـ نـمـرـةـ عـنـ جـابـرـ، سـيـأـتـيـ ٣/٣٢٩ـ وـ٣٥٧ـ.

قولـهـ: «قـدـ مـثـلـ بـهـ» بـضمـ فـكـسـرـ معـ التـخـفـيفـ أوـ التـشـدـيدـ للـمـبـالـغـةـ، وـالـاـسـمـ  
المـُثـلـةـ: وـهـيـ تعـذـيبـ الإـنـسـانـ أوـ الـحـيـوانـ بـقـطـعـ أـعـضـائـهـ وـتـشـويـهـ خـلـقـهـ قـبـلـ أـنـ  
يـقـتـلـ أـوـ بـعـدـهـ، بـأـنـ يـقـطـعـ أـنـفـهـ أـوـ أـذـنـهـ وـنـحـوـ ذـلـكـ.  
لـوـلـاـ أـنـ تـجـدـ صـفـيـةـ أـيـ: تـحـزـنـ وـتـجـزـعـ.

«الـعـافـيـةـ» كـلـ طـالـبـ رـزـقـ مـنـ أـنـوـاعـ الـحـيـوانـ، وـالـمـرـادـ السـبـاعـ وـالـطـيـورـ الـتـيـ  
تـأـكـلـ الـأـمـوـاتـ، وـالـجـمـعـ الـعـوـافـيـ، وـكـأـنـ ذـلـكـ لـيـتـمـ بـهـ الـأـجـرـ لـهـ وـيـكـمـلـ، وـيـكـونـ  
كـلـ الـبـدـنـ مـصـرـوـفـاـ فـيـ سـبـيلـهـ تـعـالـىـ.

مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَّهَا، تَحَوَّلْتَ يَا قُوتَاً أَوْ زُمْرُدًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ»<sup>(١)</sup>.

١٢٣٠٢ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عنْ حُمَيْدٍ

عنْ أَنْسٍ: أَنَّ الرَّبِيعَ عَمَّةَ أَنْسَ كَسَرْتُ ثَيَّةَ جَارِيَّةً، فَطَلَّبُوا إِلَى  
الْقَوْمَ الْعَفْوَ، فَأَبَوُا، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «الْقِصَاصُ» قَالَ  
أَنْسُ بْنُ النَّضْرِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُكْسِرُ ثَيَّةً فَلَانَةً؟! فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: «يَا أَنْسُ، كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ» قَالَ: فَقَالَ: وَالَّذِي  
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسِرُ ثَيَّةً فَلَانَةً. قَالَ: فَرَضَيَ الْقَوْمُ فَعَفَوْا  
وَتَرَكُوا الْقِصَاصَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ  
أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ أَبَرَّهُ»<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه الطبراني في «تفسيره» ٥٣/٢٧ من طريق محمد بن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وسياطي ضمن حديث الإسراء الطويل من طريق ثابت برقم (١٢٥٠٥)،  
و ضمن حديث قتادة برقم (١٢٦٧٣)، كلامها عن أنس.

قوله: «إلى السدرة» قال السندي: أي: سدرة المنتهى.  
«فإذا نبأها» بفتح فكسر أو بكسر فسكون، أي: ثمرها.  
«مثل الجرار» بكسر الجيم، وقد جاء: كقلال هجر.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه ابن ماجه (٢٦٤٩) من طريق ابن أبي عدي، بهذا الإسناد.  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٢٢٢، والبخاري (٢٨٠٦) و(٤٥٠٠) و(٤٦١١)،  
وأبو داود (٤٥٩٥)، وابن ماجه (٢٦٤٩)، والنسياني ٢٦/٨ و٢٧ و٢٨-٢٧،  
وابن أبي عاصم في «الدييات» ص ٦٢-٦٣، وابن الجارود (٨٤١)، والطحاوي  
في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٧١، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦٧٥) و(٤٩٥١).

١٢٣٠٣ - حديث ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن أنس<sup>(١)</sup>، عن عبد الحميد بن المنذر بن جارود ١٢٩/٣

عن أنس بن مالك قال: صنَعَ بعْضُ عُمومَتِي طعاماً، فقال للنبي ﷺ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْكُلَ فِي بَيْتِي، وَتُصْلِي فِيهِ. قال: فَأَتَى وَفِي الْبَيْتِ فَحُلَّ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ، قال: فَأَمَرَ بِنَاحِيَةِ مِنْهُ، فَكُنِسَ وَرُشَّ، وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا<sup>(٢)</sup>.

---

= و(٤٩٥٢)، وابن حبان (٦٤٩٠)، والحاكم ٢٧٣/٢، والبغوي (٢٥٢٩) من طرق عن حميد، به -والحديث عند بعض هؤلاء مختصر.

وسيأتي عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن حميد برقم (١٢٧٠٤).  
 وسيأتي الحديث من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس برقم (١٤٠٢٨) وفيه أن التي ارتكبت الجناية أخت الربيع، وأن الذي أقسم على رسول الله ﷺ هي أم الربيع، وهو وهم، وسيأتي التنبية عليه هناك.  
 قوله: «جارية» قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٢٢٤/١٢: في رواية معتمر (عند أبي داود) امرأة، بدل: جارية، وهو يوضح أن المراد بالجارية المرأة الشابة لا الأمة الرقيقة.  
 «القصاص» قال السندي: بالنصب، أي: خذوه، أو بالرفع، أي: الحكم القصاص.

«من لو أقسم على الله أبره» قال الحافظ: وجه تعجبه أن أنس بن النضر أقسم على نفي فعل غيره مع إصرار ذلك الغير على إيقاع ذلك الفعل، فكان قضية ذلك في العادة أن يحيث في يمينه، فاللهُ الغير العفو فبرأ قسم أنس.  
(١) في (م) و(س): عن ابن عون، عن عبد الحميد، وفي (ظ٤): عن ابن عون، عن أنس، وعن عبد الحميد. .الخ، والمثبت من (ق) ومن مصادر التخريج، ومما سلف برقم (١٢١٠٣). وأنس: هو ابن سيرين.  
(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير =

٤-١٢٣٠٤ - حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن سليمانَ

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ يومَ بدرٍ: «مَنْ يَنْتَرُ مَا فَعَلَ  
أبُو جَهْلٍ؟» قال: فانطلقَ ابْنُ مسعودٍ، فَوَجَدَهُ قد ضربَهُ ابْنًا  
عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَكَ. قال: فَأَخَذَ بِلْحِيَتِهِ، وقال: أَنْتَ أَبَا<sup>(١)</sup> جَهْلٍ؟!  
قال: وَهُلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ. أو قال: قَاتُلُوكُمْ<sup>(٢)</sup>؟!

٥-١٢٣٠٥ - حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وعفَانُ، قالا: حدثنا شعبُهُ عن  
هشامٍ - قال عفَانُ: أخبرني هشامٌ بن زيدٍ بن أنسٍ - قال:

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يقول: جاءَت امرأةٌ من الأنصارِ إلى  
رسولِ الله ﷺ - قال عفَانُ: معها ابْنٌ لها - فقال: «وَالَّذِي نَفْسِي  
يَيْدِهِ - وقال ابْنُ جعفرٍ: قال: فَخَلَّا بِهَا رَسُولُ الله ﷺ وَقال:

= عبدُ الحميدِ بن المتنِدرِ بن الجارودِ، وهو قويُّ الحديثِ. ابنُ عونٍ: هو عبدُ الله  
ابنُ عونٍ بن أزطَبَانَ.

وأخرجه المزي في ترجمة عبدُ الحميدِ بن المتنِدر من «تهذيب الكمال»  
٤٦٠/١٦ من طريق عبدُ الله بن أحمدَ بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.  
وأخرجه ابنُ ماجه (٧٥٦) عن يحيى بن حكيمٍ، عن ابنِ أبي عديٍّ، به.  
وانظر (١٢١٠٣).

(١) وقع في (م) والنسخ الخطية: أبو جهل، وهو منافٍ للرواية، صوابه:  
أبا جهل، كما أثبتنا، وهكذا هو عند البخاري (٣٩٦٣)، وسلف الكلام عليه  
برقم (١٢١٤٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سليمان: هو ابن طرخان التيمي.  
وأخرجه البخاري (٣٩٦٣) عن محمد بن المثنى، عن محمد بن أبي عديٍّ،  
بهذا الإسناد. ووقع في رواية البخاري: بَرَدَ، بدل: برك، وسلف الكلام  
عليهما عند الحديث السالف برقم (١٢١٤٣).

والَّذِي نَفْسِي يَبْدِئهِ - إِنَّكُمْ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ » ثَلَاثَ مَرَاتٍ<sup>(١)</sup>.

١٢٣٠٦ - حَدَثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوَدَ، حَدَثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ هَشَامَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ :

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيدين. عفان: هو ابن مسلم. وسيأتي عن عفان وحده برقم (١٣٧١١).

وأخرجه البخاري (٥٢٣٤)، ومسلم (٢٥٠٩) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٣٥٩/٢ من طريق عفان بن مسلم وحده، به.

وأخرجه البخاري (٣٧٨٦) و(٦٦٤٥)، ومسلم (٢٥٠٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٢٩) و(٨٣٣٠)، وأبو عوانة من طرق عن شعبة، به. وتحرف في الموضع الثاني من مطبوع النسائي «شعبة» إلى: هشام!

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٦٦/١٢، ومن طريقه ابن حبان (٧٢٧٠) عن عبد الله بن إدريس، عن شعبة، به -بلفظ: رأى رسول الله ﷺ نساءً وصبياناً من الأنصار مقبلين من العرس، فقال النبي ﷺ لهم: «أنتم أحب الناس إلى».

قلنا: وهذا اللفظ محفوظ من حديث ثابت وعبد العزيز بن صهيب، كلاهما عن أنس، وسيأتيان في «المستند» بالأرقام (١٢٥٢٢) و(١٢٧٩٧).

وسيأتي الحديث عن سليمان بن داود، عن شعبة برقم (١٢٣٠٦). وانتظر ما سيأتي برقم (١٢٩٥٠).

قوله: «فَخَلَا بِهَا» قال السندي: أي: انفرد بها، والمراد جرى الكلام بينهما سِرّاً ونحوه، لا الخلوة الممنوعة.

«إنكم» عشر الأنصار.

«أَحَبُّ النَّاسِ» أي: لمن أحب الناس، أو المراد ما عدا المهاجرين، أو ما عدا أهل الْقُرْبَى منهم، ويؤيد الوجه الأول الحديث الآتي (١٢٣٠٦)، فكان الإمام أحمد ذكره بعد هذا ليكون كالتفسير لهذا.

سمعت أنس بن مالك يقول: إنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي  
الْأَنْصَارِ: إِنَّكُمْ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ»<sup>(١)</sup>.

١٢٣٠٧ - حديثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن علي أبي الأسد،  
قال: حدثني بكيٰر بن وهب الجزارِي، قال:

قال لي أنس بن مالك: أَحَدُكُمْ حَدَّثَنَا مَا أَحَدَّهُ كُلَّ أَحَدٍ؟ إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، وَنَحْنُ فِيهِ، فَقَالَ: «الْأَئِمَّةُ  
مِنْ قُرْيَشٍ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقًا، وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ حَقًا مِثْلُ ذَلِكَ، مَا  
إِنْ اسْتُرْحَمُوا فَرَحِمُوهُ، وَإِنْ عَاهَدُوا وَفَوْا، وَإِنْ حَكَمُوا عَدَلُوا،  
فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ  
أَجْمَعِينَ»<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجال ثقات رجال الشيوخين غير سليمان بن داود - وهو الطيالسي - فمن رجال مسلم.  
وهو في «مسند» برقم (٢٠٦٧)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في المناقب  
كما في «إتحاف المهرة» ٣٥٩/٢. وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهذا إسناد ضعيف لجهالة بكير بن وهب الجزارِي، فإنه لم يرو عنه غير أبي الأسد، وقال الأزدي: ليس بالقوي،  
وذكره ابن حبان في «الثقافات». وأما أبو الأسد فقد سماه شعبة علياً، وسماه  
الأعمش ومسعر سهلاً أبي الأسد، وهو الصواب فيما قاله الدارقطني وغيره.  
وأخرجه المزي في ترجمة علي أبي الأسد من «تهذيبه» ١٨٣/٢١ من طريق  
عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.  
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١١٢/٢ معلقاً، والنسائي في «ال السنن  
الكبير» (٥٩٤٢)، والدولابي في «الكتنى» ١٠٦/١ من طريق محمد بن جعفر،  
عن شعبة، به. وسقط من مطبع «السنن» محمد بن جعفر.

= وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢١٢٢) من طريق عباد المهلبي، عن شعبة، به.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٩٩/٤ فقال: وروى شعبة، عن أبي الأسد، به. واقتصر على أوله ولم يسقه بتمامه.

وسيأتي الحديث من طريق بكير بن وهب برقم (١٢٩٠٠).

وأخرجه بنحوه الطيالسي (٢١٣٣)، والبخاري في «التاريخ» تعليقاً ٢/١١٢، والبزار (١٥٧٨ - كشف الأستار)، وأبو يعلى (٣٦٤٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/١٧١، والبيهقي ١٤٤/٨ من طريق إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أنس. ورجاله ثقات، وقال البزار: لا نعلم أستد سعد عن أنس إلا هذا.

وأخرجه الحاكم ٤/٥٠١، والبيهقي ١٤٤ من طرق عن الصعّق بن الحزن، عن علي بن الحكم، عن أنس. وإسناده حسن.

وأخرجه بنحوه البزار (١٥٨٠) من طريق أبي العلاء الخفاف، والطبراني في «الكبير» (٧٢٥) من طريق ابن جريج، كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس. ورواية البزار مختصرة.

وأخرجه بنحوه البيهقي ١٤٤/٨ من طريق محمد بن عبد الوهاب، عن جعفر ابن عون، عن موسى الجهنمي، عن منصور عمن سمع أنساً.

وذكره البخاري ٢/١١٢ و٤/٩٩ من طريق يعلى بن موسى الجهنمي، عن منصور، عن أنس. وقال: هذا مرسل. يعني أنه منقطع، فإن منصوراً لم يدرك أنساً.

وذكره البخاري في «التاريخ» ٢/١١٢ من طريق أبي إسحاق الشيباني، عن رجل من آل أنس بن مالك، وفي ٢/١١٣ من طريق عمر بن عبدالله بن يعلى ابن مرة، كلاهما عن أنس. وقال البخاري: وعمر هذا يتكلمون فيه.

وأخرجه البزار (١٥٧٩) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس. وإسناده ضعيف.

وأخرجه بنحوه أبو نعيم في «الحلية» ٥/٨ من طريق حماد بن أبي رجاء =

١٢٣٠٨ - حديثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حمزة الضبيّ  
عن أنس أنه قال: أَلَا أَحْدِثُكْ حديثاً لعلَّ اللَّهَ ينْفَعُكَ به: إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَّلَ مَنْزِلَةً لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى يُصْلِيَ الظَّهَرَ.  
قال: فقال محمد بن عمرو: وإن كان بنصف النهار؟ قال: وإن  
كانَ بِنَصْفِ النَّهَارِ<sup>(١)</sup>.

١٢٣٠٩ - حديثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، حدثنا حمزة<sup>(٢)</sup> الضبيّ،  
قال:

لَقِيتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ بِفَمِ النَّيلِ، وَمَشَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ مُحَمَّدُ بْنُ  
عَمْرُو، فَذَكَرَ<sup>(٣)</sup> مَثْلَهُ.

---

= السلمي، عن أبي حمزة السكري، عن محمد بن سوقة، عن أنس. وفي  
إسناده من لا يُعرف.

وذكره البخاري ٩٩/٤ فقال: ويروى عن الليث، عن غالب، عن أنس.  
وغالب هذا لم نعرفه.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٦٥٣) و(٨٧٦١)، وذكرت  
شهادته هناك.

وفي باب الأئمة من قريش انظر كتاب «السنة» لابن أبي عاصم  
٥٣٤-٥٢٧/٢.

(١) إسناده صحيح، حمزة الضبي - وهو ابن عمرو العائذى - روى له مسلم  
مقرئوناً وأبوداود والنسائي، وهو ثقة، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفين.  
وآخرجه الضياء في «المختار» (٢١٠٣) من طريق عبد الله بن أحمد بن  
حنبل، عن أبيه، بهذا الأسناد. وانظر (١٢٢٠٤).

(٢) تحرف في (م) إلى: حدثنا شعبة وحمزة.

(٣) في (ظ): وقد ذكر.

قال: فقال محمد بن عمرو: وإن كان بنصف التهار؟<sup>(١)</sup>

١٢٣١٠ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء،

عن أبي فزارَةَ، قال:

سألتُ أنساً عن الرَّكعتينِ قبلَ المغَرِبِ، قال: كُنَا نَبْتَدِرُهُمَا  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال شعبة: ثم قال بعْدُ: وسائلُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ فقال: كُنَا  
نَبْتَدِرُهُمَا، وَلَمْ يَقُلْ: عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.<sup>(٢)</sup>

---

(١) إسناده صحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث. وانظر ما قبله.  
والليل المراد به هنا نهر متفرع من الفرات إلى دجلة، وهذا النهر يعرف  
اليوم بشط النيل، وكان عليه قديماً مدينة تُعرف باسمه. انظر «بلدان الخلافة  
الشرقية» ص ٩٨ و٩٩، و«معجم البلدان» لياقوت ٥/٣٣٤.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، يعلى بن عطاء وأبو فزارَةَ - وهو  
راشد بن كيسان - من رجاله، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشِّيخين.  
وآخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٦/٢ عن محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.  
وآخرجه الطيالسي (٢١٤٤)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح مشكل  
الأثار» (٥٤٩٨) عن شعبة، به. وتصحّف في مطبوع الطيالسي «أبو فزارَةَ» إلى: أبي  
قتادة.

وسيأتي بنحوه من طريق موسى بن أنس بن مالك برقم (١٣٥٨)، ومن  
طريق عمرو بن عامر الأنصاري برقم (١٣٩٨٣)، ومن طريق علي بن زيد بن  
جُدعان، برقم (١٤٠٠٨)، ثلاثةٌ عن أنس.

وآخرجه بنحوه مختصرًا ومطولاً الطيالسي (٥٢٧)، وعبد بن حميد  
(١٣٣٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥٠١)، والدارقطني ١/٢٦٧  
من طريق ثابت البناي، وعبد الرزاق (٣٩٨٠) عن معمر عن أبان بن أبي =

١٢٣١١ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي صدقة مولى أنس، قال:

سألتُ أنساً عن صلاةِ رسول الله ﷺ، فقال: كان يُصلّي الظهر إذا زالت الشمسُ، والعصرَ بين صلاتيْك هاتينِ، والمغربَ إذا غربَتِ الشمسُ، والعشاءَ إذا غابَ الشفقُ، والصبحَ إذا طلعَ الفجرُ إلى أن ينفَسحَ<sup>(١)</sup> البصر<sup>(٢)</sup>.

= عياش، ومسلم (٨٣٦) (٣٠٢)، وأبو داود (١٢٨٢)، وأبو يعلى (٣٩٥٦)، وأبو عوانة ٢/٣٢-٣١ و٣٢ و٢٦٥، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٩٦)، والدارقطني ١/٢٦٨، والبيهقي ٤٧٥/٢ من طريق المختار بن فلفل، ومسلم (٨٣٧) (٣٠٣)، وأبو عوانة ٢/٢٦٥، والدارقطني ١/٢٦٧ و٢٦٨، والبيهقي ٤٧٥/٢، والبغوي (٨٩٥) من طريق عبد العزيز بن صحيب البشاني، والطحاوي (٥٤٩٧) من طريق مصعب بن سليم، خمستهم عن أنس. وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (٣٩٨٣) عن ابن جريج، قال: حُدُثْتُ عن أنس ابن مالك.

وأخرج عبد الرزاق (٣٩٨٢) من طريق يعلى بن عطاء، عن ثمامة ابن عبد الله بن أنس بن مالك، قال: كان ناس من أصحاب النبي ﷺ يُصلّون الركعتين قبل المغرب.

قلنا: وثمامة حفيد أنس أدرك جده وروى عنه.

وفي الباب عن عبد الله بن المغفل المزنبي، سيأتي ٥٥/٥. وعن أبي أمامة، أخرجه البيهقي ٤٧٦/٢.

قوله: «كنا نبدرهما» أي: يتتساقدون إلى أدائهما قبل إقامة الصلاة.  
(١) في (ظ٤): يفسح البصر.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل أبي صدقة - وهو توبه

١٢٣١٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، قال:

سمعتُ أنسَ بن مالِكٍ يُحَدِّثُ عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «يَقُولُ اللَّهُ

=الأنصاري- فقد روى عنه جمع، ووثقه النسائي في «الكتني» فيما نقله ابن حجر في «تهذيبه»، ووثقه أيضاً الذهبي في «الميزان».

وأخرجه الطيالسي (٢١٣٦)، وأخرجه النسائي ٢٧٣/١ من طريق خالد بن الحارث، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٩٢-١٩١/١ من طريق وهب ابن جرير، ثلاثة (الطيالسي وخالد وهب) عن شعبة، بهذا الإسناد. واقتصر وهب في روايته على بيان وقت العصر.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٣١) من طريق مسلم الملائى، وأبو يعلى (٤٠٤) من طريق بيان بن بشر، كلاهما عن أنس. في رواية أبي يعلى: بين صلاتيكم الأولى والعصر.

وسألتني الحديث عن حاجاج عن شعبة برقم (١٢٧٢٣).

وسلف بيان وقت صلاة الصبح من طريق حميد عن أنس برقم (١٢١١٩). وفي التبشير بصلوة المغرب انظر (١٢١٣٦).

وقت العصر سألتني برقم (١٢٣٣١).

وقت الظهر سألتني برقم (١٢٦٤٣).

وتأخير وقت العشاء سألتني برقم (١٢٨٨٠).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٤٩). قوله: «بين صلاتيكم هاتين» قال السندي في حاشية النسائي: الظاهر أن المراد بهما الظهر والعصر، أي: يصلى العصر بين ظهركم وعصركم، والمقصود أنه ﷺ كان يعدل، وأنهم يؤخرون.

«إلى أن يتفسح البصر» أي: يتسع، وهذا آخر وقته، ولا يلزم منه أنه آخر الوقت بمعنى أنه لا يجوز بعده، بل ذاك هو الذي يدل عليه حديث «من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس» الحديث، والله تعالى أعلم.

لَا هُوَ أَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا: لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ، كُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ: أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي، فَأَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ بِي»<sup>(١)</sup>.

١٢٣١٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يحيى بن يزيد الهاشمي، قال:

سأَلْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ، قَالَ: كُنْتُ أَخْرُجُ إِلَى الْكُوفَةِ، فَأُصْلَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى أَرْجِعَ، وَقَالَ أَنْسٌ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ، أَوْ ثَلَاثَةَ فِرَاسَخَ - شَعْبَةُ الشَّاكُورِ - صَلَلَى رَكْعَتَيْنِ<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب.

وأخرجه أبو عوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ١٢٤/٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٢١٥/٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٥٥٧)، ومسلم (٢٨٠٥) (٥١)، والبغوي (٤٤٠٣) من طريق محمد بن جعفر، به. وانظر (١٢٢٨٩).

(٢) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن يزيد الهاشمي، فمن رجال مسلم، وهو صدوق حسن الحديث، فقد روى عنه جمع، وأخرج له مسلم، وذكره ابن حبان في «النقفات»، وقال الذهبي في «الميزان»: لا بأس به، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: مقبول. وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٤٣/٢، ومسلم (٦٩١)، وأبو داود (١٢٠١)، وأبو

١٤٢٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد العزيز

عن أنس، قال: أقيمت الصلاة ورجل ينادي رسول الله ﷺ، فَمَا زال ينادي حتى نام أصحابه، ثم قام فصلّى<sup>(١)</sup>.

١٤٢٣ - حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الله بن عبد الله بن جبير

أنه سمع أنس بن مالك حديث: أن رسول الله ﷺ كان يغتسل هو وأمرأة من نسائه من إناء واحد<sup>(٢)</sup>.

١٤٢٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الله بن عبد الله بن جبير، قال:

---

يعلى (٤١٩٨)، وأبو عوانة ٣٤٦/٢، وابن حبان (٢٧٤٥)، والبيهقي ٣٤٦/٢ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن ابن عمر موقوفاً عند ابن أبي شيبة ٤٤٣/٢.

قوله: «إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال» قال السندي: ظاهره أن هذا المقدار مسيرة القصر، لكن أصل هذا الحديث فيما يظهر ما جاء عن أنس في حجة الوداع: أنه صلى بذاته الحلقة ركعتين، فالمراد أنه إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال بنية سفر طويل صلى ركعتين. وانظر «فتح الباري» ٥٦٧/٢.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. عبد العزيز: هو ابن صهيب. وأخرجه البخاري (٦٢٩٢)، وابن خزيمة (١٥٢٧)، وابن حبان في «كتاب الصلاة» كما في «إتحاف المهرة» ١٠٩/٢ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وآخرجه مسلم (٣٧٦) (١٢٤)، وأبو عوانة ٢٦٦/٢ و٣٠/٢ من طريق معاذ بن معاذ العنبرى، عن شعبة، به. وانظر (١١٩٨٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وهو مكرر (١٢١٠٥).

سمعت أنساً قال: قال رسول الله ﷺ: «آية الإيمان حبُّ الأنصار، وآية التفاق بغضُّهم»<sup>(١)</sup>.

١٢٣١٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن ثابت، قال: سمعت أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الصَّابِرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ»<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيدين.  
وأخرجه الطيالسي (٢١٠١)، والبخاري (١٧) و(٣٧٨٤)، ومسلم (٧٤)، والنمسائي في «المجتبى» ١١٦/٨، وفي «السنن الكبرى» (٨٣٣١)، وأبو يعلى (٤٣٠٨)، وأبو عوانة في الإيمان كما في «إتحاف المهرة» ٢/٨٩، والبيهقي في «الشعب» (١٥١٠)، والبغوي (٣٩٦٦) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.  
ولفظه عند أبي عوانة: «الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن».

وأخرجه أبو يعلى (٤١٧٥)، ومن طريقه ابن عدي ٢٠٩٩/٦ من طريق كريد بن رواحة، عن شعبة، عن أبي التياح، عن أنس. وكريد ضعيف.  
وسيأتي الحديث من طريق عبد الله بن عبد الله بن جبر، بالأرقام (١٢٣٦٩) و(١٣٦٠٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (١٠٥٠٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيدين.  
وأخرجه البخاري (١٣٠٢)، ومسلم (٩٢٦)، والترمذى (٩٨٨)، والنمسائي ٤/٢٢، والبيهقي ٤/٦٥ من طرق عن محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٨٨، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٤٩) من طريقين عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٨٨، وابن ماجه (١٥٩٦)، والترمذى (٩٨٧)،  
وابن عدي ٣/١١٩٢، والبيهقي في «الأداب» (٨٩٥) من طريق سعد بن سنان، =

١٢٣١٨ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حبيب بن الشهيد،  
عن ثابت

عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى عَلَى قَبْرِ امْرأةٍ قد  
دُفِنَتْ<sup>(١)</sup>.

عن أنس. وقال الترمذى: غريب من هذا الوجه. قلنا: وسعد بن سنان،  
ويقال: سنان بن سعد، فيه ضعف ويصلح للاعتبار.  
وسيأتي الحديث من طريق ثابت مطولاً برقم (١٢٤٥٨) ويأتي تتمة تخريرجه  
هناك، ومختصرًا برقم (١٣٢٧٣).

وفي الباب عن أبي هريرة عند البزار (٧٩١) - كشف الأستار، والعقيلي في  
«الضعفاء» ٣/٤٦٣، وإسناده ضعيف.

وعن ابن عباس عند البزار (٧٩٢)، وإنساده ضعيف.

وعن أبي أمامة - وهو حديث قدسي - عند ابن ماجه (١٥٩٧)، وصحح  
البوصيري إسناده في «الزوائد» ورقه ١٠٤، قلنا: بل هو حسن.

قوله: «الصبر عند أول صدمة» قال السندي: من الصدُّم: وهو ضرب  
الشيء الصُّلب بمثله، ثم استعمل في مكرره حصل بعنة، والمعنى: الصبر الذي  
يُحَمَّدُ عليه صاحبه ويثاب عليه فاعله بجزيل الأجر، ما كان منه عند مفاجأة  
المصيبة بخلاف ما بعد ذلك، فإنه على الأيام يَسْلُو.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه ابن ماجه (١٥٣١)، وابن حبان (٣٠٨٤)، وأبو عوانة في الجنائز  
كما في «الإتحاف» ١/٤٤٩، والدارقطني ٢/٧٧، والبيهقي ٤/٤٦، وابن عبد  
البر في «التمهيد» ٦/٢٧٠-٢٧١ من طريق أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.  
وآخرجه مسلم (٩٥٥)، وأبو يعلى (٣٤٥٤)، وأبو عوانة، والدارقطني  
٢/٧٧، والبيهقي ٤/٤٦. وابن عبد البر ٦/٢٧٠ من طريق محمد بن جعفر، به.

وسيأتي بأطول مما هنا من طريق ثابت البناي عن أنس برقم (١٢٥١٧).  
وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٦٣٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

١٢٣١٩ - حديث محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة يُحدث

عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ قال: «قال ربُّكم: إذا تَقَرَّبَ العَبْدُ مِنِّي شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِراعًا، وإذا تَقَرَّبَ مِنِّي<sup>(١)</sup> ذِراعًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ<sup>(٢)</sup> باعًا، وإذا أتَانِي يَمْشِي، أتَيْتُه هَرْوَلَةً»<sup>(٣)</sup>.

١٢٣٢ - حديث محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة يُحدث

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بن كعب: «إِنَّ اللَّهَ أَمْرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: 『لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُواۚ』 [البينة: ١] قال: وَسَمَّانِي لَكَ؟ قال: «نَعَمْ» فَبَكَى<sup>(٤)</sup>.

= قوله: «قد دُفِنت» قال السندي: الظاهر أنهم ما دفونها إلا بعد الصلاة عليها، ففيه دليل على تكرار الصلاة، وعلى الصلاة على القبر، ومن لا يقول بذلك، يدعى في أمثاله الخصوص، والله تعالى أعلم.

(١) لفظة «مني» ليست في (ظ٤).

(٢) لفظة «منه» ليست في (ظ٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه أبو يعلى (٣١٨٠) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وسيأتي الحديث عن محمد بن جعفر وحجاج بن محمد برقم (١٣٨٧٢). وانظر (١٢٢٣٣).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

= وأخرجه أبو عوانة في فضائل القرآن كما في «الإتحاف» ١٨٣/٢ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

١٢٣٢١ - حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. ويزيد، قال: أخبرنا شعبة، عن قتادة - قال ابن جعفر في حديثه: قال: سمعت قتادة - يحدث عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال: «أَتَمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لِأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي - وَرَبِّما قَالَ: مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي - إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ»<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه البخاري (٣٨٠٩) و(٤٩٥٩)، ومسلم (٧٩٩) (٢٤٦) و ص ١٩١٥ (١٢٢)، والترمذى (٣٧٩٢)، وأبو يعلى (٢٩٩٥)، والبغوي في «تفسيره» ٥١٤ / ٤ من طرق عن محمد بن جعفر، به.

وسيأتي عن محمد بن جعفر وحجاج بن محمد برقم (١٣٨٨٤). وأخرجه مسلم (٧٩٩) (٢٤٦) وص ١٩١٥ (١٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٣٨) من طريق خالد بن الحارث، وأبو عوانة في المناقب، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٠٣) من طريق بكر بن بكار، كلاهما عن شعبة، به.

وأخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (٥٩) عن قتادة، به. وسيأتي الحديث من طريق قتادة بالأرقام (١٢٤٠٣) و(١٢٩١٩) و(١٣٢٨٦) و(١٣٤٤٢) و(١٤٠٣٢).

وفي الباب عن أبي حبة البدرى، سيأتي ٤٨٩/٣.

وعن أبي بن كعب نفسه، سيأتي ١٣٢/٥.

قوله: «أن أقرأ عليك» قال السندي: أي: القراءة الشيخ على تلميذه لا القراءة التلميذ على شيخه.  
«وسماي؟» قاله طلياً للتحقيق، لاحتمال أن الله يأمره بالقراءة على واحد من أمته من غير تعين.

«فبكي» فرحأ بذلك، وفيه تفضيل لأبي في القراءة على غيره، ولذلك جاء: «أقرؤكم أبي».

= (١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. يزيد: هو ابن هارون.

١٢٣٢٢ - حديث محمد بن جعفر، حديث شعبة، قال: سمعت قتادة، يقول:

حدثنا أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «بِعْثَتُ أَنَا  
وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ».

قال شعبة: وسمعت قتادة يقول في قصصه: «كَفَضْلٍ إِحْدَاهُما  
عَلَى الْأُخْرَى» فلا أدرى ذكره عن أنس أم قاله قتادة!<sup>(١)</sup>

= وأخرجه البخاري (٧٤٢)، ومسلم (٤٢٥) (١١٠)، وأبو يعلى (٣١٥٧)  
والبغوي (٦١٥) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد.  
وأخرجه عبد بن حميد (١١٧٠) عن يزيد بن هارون وحده، به. وانظر  
(١٢١٤٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه مسلم (٢٩٥١) (١٣٣)، وأبو يعلى (٢٩٩٩) من طريق محمد بن  
جعفر، بهذا الإسناد.  
وسيأتي عن محمد بن جعفر وحجاج بن محمد برقم (١٣٩٠٨). وانظر  
(١٢٢٤٥).

قوله: «كَفَضْلٍ إِحْدَاهُما عَلَى الْأُخْرَى» ذكر الحافظ ابن حجر في «الفتح»  
٣٤٩/١١ أنه لم ير هذه الزيادة في شيء من الطرق عن أنس، وذكر شاهدين  
لها: الأول من حديث المستورد بن شداد، ولفظه: «بَعْثَتُ فِي نَفْسِ السَّاعَةِ  
فَسَبَقْتُهَا كَمَا سَبَقَتْهُ» لأصبهاني السابعة والوسطى. أخرجه الترمذى  
(٢٢١٣)، والطبرانى في «الكبير» ٢٠/٧٣٢، وفي إسناده ضعف، وقال  
الترمذى: غريب من حديث المستورد. والثانى: من حديث أبي جبيرة بن  
الضحاك الأنصارى مرفوعاً بنحوه أخرجه الطبرانى في «الكبير» ٢٢/٩٧١،  
ورواه مرة أخرى برقم (٩٧٢) فجعله عن أبي جبيرة عن أشياخ من الأنصار عن  
النبي ﷺ.

١٢٣٢٣ - حديثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة يُحدث عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: «لا عدوى ولا طيرة، ويعجبني الفأل» قيل: وما الفأل؟ قال: «كلمة طيبة»<sup>(١)</sup>.

١٢٣٢٤ - حديثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة عن أنس بن مالك: أنَّ النبي ﷺ أتَى بِلَحْمٍ، فقيل له: تُصدِّقَ به على بَرِيرَةَ فقال له: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٣٢٥ - حديثنا معاذ بن هشام الدستوائي، قال: حدثني أبي، عن يوثس، عن قتادة عن أنس بن مالك قال: ما أَكَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَلَى خِوَانٍ، وَلَا

---

= قلتنا: وأحد إسناديه صحيح إلى أبي جبيرة، وأبو جبيرة مختلف في صحبته.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه البخاري (٥٧٧٦)، ومسلم (٢٢٤٠) (١١٢)، وأبو يعلى (٣٠٢٧)، والطبراني في مسنده علي من «تهذيب الآثار» ص ١٥، وابن خزيمة في التوكيل كما في «الإتحاف» ٢٦١/٢ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرج منه قوله «لا عدوى» ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٦٩) عن يزيد ابن هارون، عن شعبة، به. وانظر (١٢١٧٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه البخاري (٢٥٧٧)، ومسلم (١٠٧٤) (١٧٠)، وأبو يعلى (٣٠٠٤) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٥٩).

في سُكْرُجَةٍ، ولا خُبِزَ لِهِ مُرَقَّقٌ. قال: قلتُ لِقَتَادَةَ: فَعَلَامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قال: عَلَى السُّفَرِ<sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير يونس - وهو ابن أبي الفرات الإسكاف - فمن رجال البخاري.  
وأخرجه البخاري (٥٣٨٦) و(٥٤١٥)، والترمذني (١٧٨٨)، وفي «الشمايل» (١٤٩)، وابن ماجه (٣٢٩٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٢٥) و(٦٦٢٦) و(٦٦٣٤)، وأبو يعلى (٣٠١٤)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٩٩-١٩٨، وابن عدي في «الكامل» ٢٤٢٧/٦، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤٧/٧، والمزي في ترجمة يونس من «تهذيب الكمال» ٥٣٧/٣٢، والذهبي في «السير» ٢٦٨/١٢ من طرق عن معاذ بن هشام، بهذا الإسناد.  
وقال الترمذني: حسن غريب.

وأخرجه البخاري (٦٤٥٠)، والترمذني في «السنن» (٢٣٦٣)، وفي «الشمايل» (١٥٢)، وابن ماجه (٣٢٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٣٨)، وابن عدي ١٢٣٣/٣، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٤٥٧) من طريق سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، به.

وقال الترمذني: حسن صحيح غريب من حديث ابن أبي عروبة.  
وانظر (١٢٢٩٦).

الخوان: بضم الخاء وكسرها، وإنواع أيضاً: وهي المائدة المعدة للطعام من خشب وشبهه.

السُّكْرُجَة: هو بمضمومات ثلاثة وشدة راء، وصوب فتح الراء: إناء صغير يؤكل فيه شيء القليل من الإدام، ويوضع فيه المشهيات حول الأطعمة للتشهي، وقيل: هي قصاع صغار. وهي كلمة فارسية.

السُّفَرَ: جمع سُفْرَة، وهي في الأصل طعام المسافر، ثم سُمي به ما يحمل به هذا الطعام، وهو جلد مستدير في الغالب.

قال القاضي عياض: قوله في حديث آخر: على مائدة رسول الله ﷺ، يريد =

١٢٣٢٦ - حدثنا أنسُ بن عياضٍ، حدثني ربيعة

أنه سمعَ أنسَ بن مالكٍ وهو يقول: تُوْفَى رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو ابنُ سِتِّينَ سَنَةً، ليس في رأسِهِ ولحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بِيَضَاءٍ<sup>(١)</sup>.

= به ما يضع عليه طعامه صيانة له من الأرض من سُفْرَةٍ ومنديلٍ وشبههما، لا الموائد المعدّة لها، التي تُسمى خواناً.

المرفق: هو الرغيف الواسع الرقيق. «مشارق الأنوار» ٢٤٨/١ و٢٢٦/٢، و«حاشية السندي».

(١) إسناده صحيح على شرط الشیخین. ربيعة: هو ابن أبي عبد الرحمن التیمی مولاهم المدنی، الملقب بربیعة الرأی.

وأخرجه ابن سعد ٤٣٢/١، وأبو يعلى (٣٦٤١)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٥/٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٩٠) من طرق عن أنس بن عياض، بهذا الإسناد. وهو عند ابن سعد والطحاوي بذكر قصة الشّعر فقط.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٣٧) من طريق عبد العزيز الدراوردي، والبيهقي في «الدلائل» ٢٢٩/١ من طريق سعيد بن أبي هلال، كلاهما عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، به. وزاد عند أبي يعلى في أوله: بُعثَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على رأس أربعين. وزاد عند البيهقي في آخره: قال ربيعة: فرأيت شعراً من شعر رسول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فإذا هو أحمر، فسألت، فقيل: من الطيب.

وسيأتي من طريق ربيعة برقم (١٢٥٠١) و(١٢٩٢٠)، ضمن حديث مطول عن صفة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ برقم (١٣٥١٩). وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٥).

وأخرجه ابن سعد ٣٠٨/٢، وأبو يعلى (٣٥٧٢) و(٣٥٩٠) من طريق قرة ابن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أنس. وهذا إسناد ضعيف لضعف قرة ابن عبد الرحمن.

وسيأتي نحوه ضمن حديث مطول برقم (١٢٥٢٩) من طريق أبي غالب الباهلي، عن أنس.

١٢٣٢٧ - حدثنا حَسْنُ الْأَشْيَبُ، حدثنا حمادُ بن يحيى، حدثنا ثابتُ

البناني

عن أنس بن مالكٍ، عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مَثَلَ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ، لَا يُدْرِى أَوْلُهُ خَيْرٌ أَوْ أَخْرُهُ»<sup>(١)</sup>.

= وقد روي عن أنس خلاف ذلك في عمر النبي ﷺ، فقد أخرج البخاري في «التاريخ الأوسط» (المسمى «الصغير» خطأ) ٥٦/١، ومسلم (٢٣٤٨)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١١/٢، وابن حبان (٦٣٨٩) من طريق حَكَامَ بن سَلَمٍ، حدثنا عثمان بن زائدة، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك قال: توفي النبي ﷺ وهو ابن ثلات وستين، وأبو بكر وهو ابن ثلات وستين، وعمر وهو ابن ثلات وستين.

قال الحافظ في «إتحاف المهرة»: وهو أصح من قول ربيعة المتقدم.

وانظر التعليق على الحديث السالف برقم (١٨٤٦) في مستند ابن عباس، والتعليق على حديث أنس عند ابن حبان (٦٣٨٧).

(١) حديث قوي بطرقه وشهادته، وهذا إسناد حسن، حماد بن يحيى - وهو الأَبْعَثُ - صدوق حسن الحديث، روى له الترمذى وأبو داود في «القدر»، وباقى رجال الإسناد ثقات رجال الشیخین. حسن الأشیب: هو ابن موسى. وسيأتي الحديث مكرراً برقم (١٢٤٦١).

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٦/٧: وهو حديث حسن له طرق قد يرتفقي بها إلى الصحة.

وأنخرجه الطیالسی (٢٠٢٣)، والترمذی (٢٨٦٩)، وأبو الشیخ في «الأمثال» (٣٣٠)، والعقیلی في «الضعفاء» ١/٣٠٩-٣١٠، وابن عدی في «الکامل» ٣/٦٦٣، والرامہرمزی في «المحدث الفاصل» (٢٧٣)، والقضاعی في «مستند الشهاب» (١٣٥٢)، والبیهقی في «الزهد الكبير» (٤٠٠) من طرق عن حماد بن يحيى الأَبْعَثُ، بهذا الإسناد. وقال الترمذی: حسن غریب.

= وأخرجه أبو يعلى (٣٤٧٥) و(٣٧١٧) من طريق يوسف بن عطية، عن ثابت، به.

ويوسف بن عطية - وهو الصفار - متوفى.

وأخرجه الرامهزمي في «الأمثال» (٦٩) من طريق عبيد بن مسلم صاحب السابري، عن ثابت البناي، به. وعبيد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فهو حسن الحديث، لكن شيخ الرامهزمي في هذا الحديث لم نتبيه.

وأخرجه الرامهزمي أيضاً في «الأمثال» (٦٨) من طريق إبراهيم ابن حمزة بن أنس، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، به. وإبراهيم بن حمزة لم نجد له ترجمة.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١٦٣٨/٤ من طريق عبيد الله بن تمام، والقضاعي (١٣٥١) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن أنس.

قلنا: عبيد الله بن تمام ضعيف، ومتابعه يزيد بن زريع ثقة مشهور، لكن الراوي عنه عند القضاعي هو محمد بن زياد الزيادي، وقد روى عنه البخاري مقولناً، وروى عنه جمع، ووثقه ابن حبان، وقال: ربما أخطأ. وقد جاء الحديث عن الحسن مرسلاً، رواه عن يونس حماد بن سلمة، وقرن بيونس حميداً الطويل وثاتباً البناي، وهو الحديث الآتي برقم (١٢٤٦٢)، وهو الصواب عن الحسن.

وأخرجه ابن حبان في «المجرودين» ٣/٩٠، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٣١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١١٤/١١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٥٤/٢٠، والذهبي في «الميزان» ٤/٣٠٠ من طريق هشام بن عبيد الله الرازي، عن مالك، عن الزهري، عن أنس. ووقع عند أبي الشيخ: هشام بن بلال، بدل هشام بن عبيد الله! وهشام بن عبيد الله قال فيه أبو حاتم: صدوق، ما رأيت بدمشق أعظم قدرًا منه، ووثقه ابن عبد البر، وقال فيه ابن حبان: كان بينهم ويخطئ على الثقات. ونقل ابن حجر في «التهذيب» ٤/٢٧٥ عن =

= الدارقطني أنه قال عن هذا الحديث: وهم فيه هشام، ودخل عليه حديث في  
 الحديث. وقال الذهبي عن الحديث: باطل!

وأخرجه ابن عدي ٩١٨/٣ من طريق خليد بن دعلج، عن قتادة، عن  
أنس. وخليد بن دعلج متفق على ضعفه.

وللحديث شاهد من حديث عمار بن ياسر، سيفي ٣١٩/٤، وهو من  
رواية الحسن البصري عنه، ولم يثبت سماعه منه، لكن له متابعة عند ابن حبان  
(٧٢٦) بإسناد يعتبر به.

ومن حديث عمران بن حصين الخزاعي عند البزار (٢٨٤٤) - كشف  
الأستار)، والطبراني في «الأوسط» (٣٦٧٣). وفي إسناد البزار عباد بن راشد  
وهو حسن الحديث عند المتابعة، وفيه تدليس الحسن البصري عن عمران بن  
حصين. وفي إسناد الطبراني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف، وقد  
سقط الحسن البصري من «كشف الأستار». واستدركناه من «مختصر زوائد  
البزار» لابن حجر (٢٠٧٥). وانظر تتمة الكلام على حديث عمران بن الحصين  
وحديث عمار المذكور قبله عند الموضع الآتي برقم (١٢٤٦٢).

ومن حديث ابن عمر عند ابن الأعرابي في «المعجم» (١١٢٢)، وأبي نعيم  
في «الحلية» ٢٣١/٢، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص ٤٣٠، والقضاعي  
(١٣٤٩) و(١٣٥٠) من طريق عيسى بن ميمون التيمي الرقاشي، عن بكر  
ابن عبدالله المزن尼، عن ابن عمر. وعيسى هذا متفق على ضعفه، وهو من  
رجال «التهذيب» وقد تحريف في المصادر التي خرجته إلى: عيسى بن ميمون،  
وجاء على الصواب في «مجمع الزوائد» ٦٨/١٠، وبناءً على التحرير الذي  
وقع في المصادر السابقة صحيح الشيخ ناصر الدين الألباني هذا الإسناد في  
«صححه» ٣٥٨/٥!

ومن حديث عبدالله بن عمرو عند الطبراني في «الكبير» (٦٥) - القطعة  
الملحقة بالجزء (١٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٥٣-٢٥٤/٢٠، وفي إسناده  
عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، وهو ضعيف.

١٢٣٢٨ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ

عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَنِّي بِبَقْلَةٍ كَنْتُ أَجْتَنِيْهَا<sup>(١)</sup>.

١٢٣٢٩ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ أَنْسِ بْنِ سِيرِينَ

عنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ ضَخْمٌ لَا يَسْتَطِعُ أَنْ يُصْلِيَ

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي لَا أَسْتَطِعُ أَنْ أُصْلِيَ

مَعَكَ، فَلَوْ أَتَيْتَ مَنْزِلِي فَصَلَّيْتَ، فَأَقْتَدِيَ بِكَ. فَصَنَعَ الرَّجُلُ

طَعَاماً، ثُمَّ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ، فَنَضَحَ طَرَفَ حَصِيرٍ لَّهُمْ، فَصَلَّى النَّبِيُّ

ﷺ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ آلِ الْجَارُودِ لِأَنْسٍ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ

يُصْلِي الضُّحَى؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُهُ صَلَّا هَا إِلَّا يَوْمَئِذٍ<sup>(٢)</sup>.

١٣١/٣

= قال السندي في شرح الحديث: أي: المطر كلها خير، أوله ينبت، وآخره يربى. كذلك هذه الأمة المرحومة المباركة كلها خير، ولم يرد الشك، وإنما أراد أنهم من كثرة الخير تشابه أمرهم، وكاد لا يتميز أولهم من آخرهم. وهذا لا ينافي أن أولهم خير في الواقع، كما جاء: «خير القرون قرنى...» الحديث». قيل: الأولون أقاموا الدين، والآخرون مهدوا قواعده. وقيل: بل الآخرون أهل زمان عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام، فإنهم يعودون في الصلاح والخير إلى حال الأولين، والله تعالى أعلم. قلنا: وانظر «التمهيد» ٥١٦-٥١٧ / ٢٠، و«فتح الباري» ٦/٧، و«فيض القدير» ٥/٢٥٠-٢٥٥.

(١) إسناده ضعيف لضعف جابر - وهو ابن يزيد الجعفري - وقد سلف برقم

(١٢٢٨٦) من طريقه، عن أبي نصر خيثمة بن أبي خيثمة، عن أنس.

= (٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

١٢٣٣٠ - حدثنا هاشم، حدثنا شعبة. قال: أخبرني أنس بن سيرين، قال:

سمعت أنس بن مالك قال: قال رجلٌ من الأنصار.. فذكرَ معناه<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه عبد بن حميد (١٢٢١)، والبخاري (٦٧٠) و (١١٧٩)، وأبو داود (٦٥٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١١٨٤)، وابن حبان (٢٠٧٠) والبيهقي ٣٠٨/٢ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٦٠٨٠)، وفي «الأدب المفرد» (٣٤٧)، وابن حبان (٢٣٠٩)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٠٠٥) من طريق خالد الحذاء، عن أنس بن سيرين، به - مختصرًا.

وأخرج الطيالسي (٢٠٩٧) عن شعبة، به: أن رسول الله ﷺ صلّى على حمير. وأخرج بإثره (٢٠٩٨) عن شعبة، عن أنس بن سيرين، قال: قال رجل لأنس: كأن رسول الله ﷺ لم يصلّى الضحى. قال: ما رأيته صلّاها. قلنا: وهذه الرواية باطلاق النفي خطأ، والصواب قول أنس الذي في حديثنا: ما رأيته صلّاها إلا يومئذ. يعني في الفضة التي ذكرت في الحديث. وسيأتي الحديث بالأرقام (١٢٣٣٠) و (١٢٩١٧) و (١٢٩١٧) و (١٤١٠١).

وانظر لزاماً ما سلف برقم (١٢١٠٣).

وسيأتي برقم (١٢٣٥٣) من طريق عبيد الله بن رواحة عن أنس: أنه لم ير رسول الله ﷺ يصلّى الضحى إلا أن يخرج في سفر، أو يقدم من سفر. وإنسانه حسن.

وسيأتي برقم (١٢٤٨٦) من طريق الضحاك بن عبد الله القرشي، عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ في سفر صلّى سبعة الضحى ثمان ركعات... وفي الإسناد مقال.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وانظر ما قبله.

١٢٣٣١ - حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وحجاجُ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن ربيعٍ بن حِرَاشٍ، عن أبي الأبيضِ - قال حجاجٌ: رجلٌ مِن بني عامر -

عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُصلّي العصرَ والشَّمْسُ بِيضاءِ مُحَلَّقَةٍ<sup>(١)</sup>.

١٢٣٣٢ - حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ أبا حمزةَ

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، أبو الأبيض نسب في هذا الحديث إلى بني عامر، وقيل في نسبته: العنسي الشامي، وقيل: المدنى، روى عنه ثلاثة، وذكره ابن أبي حاتم ولم يأثر فيه جرحًا ولا تعديلاً، ووثقه العجلي والذهبي وابن حجر، وباقى رجاله ثقات من رجال الشعixin. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، ومنصور: هو ابن المعتمر. وسيتكرر من طريق حجاج برقم (١٢٧٢٦).

وآخرجه الطيالسي (٢١٣٢)، ومن طريقه البزار (٣٧٣ - كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» /١٩١، وأبو نعيم في «الحلية» /١١، والمزي في ترجمة أبي الأبيض من «تهذيب الكمال» /٣٣١١ عن شعبة، بهذه الإسناد.

وسيأتي مكرراً عن حجاج وحده برقم (١٢٧٢٦). وسيأتي برقم (١٢٩١٢) (١٣٤٣٤) من طريقين آخرين عن منصور، وفيه قصة.

وآخرجه بلفظ: «الشمس بقضاء نقية» ضمن حديث: عبد بن حميد (١٢٣١) من طريق مسلم الملائى، والبيهقي /٣١٩٢ من طريق خالد بن دينار، كلامهما عن أنس. وانظر (١٢٦٤٤) و(١٣١٨١) و(١٣٢٣٩) و(١٣٨٤٢).

قوله: «محلقة»، قال السندي: اسم فاعل من التحليق، بمعنى الارتفاع، أي: مرتفعة.

قلنا: ذكر الطحاوي أن في هذا الحديث تأخير صلاة العصر، والصواب أنه يدل على تعجيلها، دلت عليه الرواية المطولة الآتية برقم (١٢٩١٢).

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ لِمُعاذَ بْن جَبَلٍ :  
«اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ ماتَ يَشَهِّدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»<sup>(١)</sup>.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات، أبو حمزة جار شعبية: اسمه عبد الرحمن بن عبد الله -وقيل: ابن أبي عبد الله- المازني، روى له مسلم حديثاً واحداً متابعة، وقد روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. أي: حيث يتبع، وإن فلين الحديث، وقد تابعه في هذا الحديث قتادة وسليمان التميمي وغيرهما، وباقى رجاله ثقات من رجال الشيختين.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٧/١٧٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» ١٠٩٧١)، وأبويعلى (٤٢٠٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٧٨٩-٧٩٠، وابن منده في «الإيمان» (٩٤) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه النسائي (١٠٩٧٢)، ومن طريقه ابن منده (٩٤) من طريق النضر ابن شميل، عن شعبة، به.

وأخرجه أبو يعلى (٣٨٩٩) و(٣٩٣٧) و(٣٩٤١)، وابن منده (٩٦) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك. وقد روي عن عبدالعزيز، عن أنس، عن معاذ بن جبل، وسيأتي في مستذه ٢٤٠ / ٥.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٣٩) من طريق سعيد بن سليم الضبي، عن أنس. وروايته مطولة، وسعيد بن سليم ضعيف.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٧/١٧٤ من طريق صدقة بن يسار، عن أنس. وهو عند ابن خزيمة ٢/٧٩٠ من هذا الطريق، لكنه عن أنس، عن معاذ. وصدقة غير منسوب عند ابن خزيمة، فلذلك قال: هو رجل من آل أبي الأحوص! فلعله لم يعرفه.

١٢٣٣٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وحجاج، قال: أخبرنا شعبة. وهاشم، حدثنا شعبة، قال: قال أبو التياح: وسمعت أنس بن مالك يقول: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: «يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَسَكُنُوا وَلَا تُنْقُرُوا»<sup>(١)</sup>.

= وسيأتي الحديث برقم (١٢٦٠٦) من طريق سليمان التيمي عن أنس أنه ذكر له أن النبي ﷺ قال لمعاذ...  
وسيأتي من حديث أنس بن مالك عن معاذ في مسنده ٢٢٩/٥ و ٢٤٠ و ٢٤١.

وقد روی الحديث من طريق سلمة بن وردان، عن أنس، وفيه: أن أنساً سمع الحديث من رسول الله ﷺ بعد أن سمعه من معاذ، أخرجه ابن خزيمة ٧٩١/٢ و ٧٩٢-٧٩٦. وسلامة ضعيف، وقد خطأه ابن خزيمة في هذا الحديث.

وروي الحديث عن أنس وفيه قصة أخرى غير قصة معاذ، أخرجه ابن خزيمة ٧٩٧/٢، والطبراني في «الأوسط» (٦٥١٨)، والخطيب في «تاریخ بغداد» ٦٤/١٢ من طريق الزهري، عن أنس. وفي إسناده سلامة بن روح بن خالد، وهو ضعيف.

وقد روی أنس في حديث الشفاعة إخراج كل من قال: لا إله إلا الله من النار، وقد سلف برقم (١٢١٥٤)، وروي في قصة عتبان بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «من شهد أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله، فلن تطعمه النار»، وسيأتي برقم (١٢٣٨٤). وانظر (١٢٣٥١).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وعن أبي هريرة، سلفاً برقم (٦٥٨٦) و (٩٤٦٦). وسلفت عندهما أحاديث الباب. وتنزيل على ما فيهما حديث أبي موسى الأشعري الآتي ٤٠٢/٤، وحديث أبي هريرة عند مسلم (٣١) (٥٢).  
(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو التياح: اسمه يزيد بن حميد الضبعي.

= وأخرجه مسلم (١٧٣٤) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

١٢٣٣٤ - حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبُهُ، عن أبي التَّيَّاحِ، قال: سمعتْ أَنَسَّ بْنَ مَالِكٍ يَحْدُثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بُعْثُتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ». وَبَسَطَ إِصْبَعِيهِ: السَّبَابَةُ، وَالوُسْطَىٰ<sup>(١)</sup>.

---

= وأخرجه أبو عوانة ٨٣/٤ من طريق هاشم بن القاسم، ومن طريق حجاج ابن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٦٦)، والبزار (٧٥) - كشف الأستار، والبخاري في «الصحيح» (٦٩) و(٦١٢٥)، وفي «الأدب» (٤٧٣)، ومسلم (١٧٣٤)، والنمسائي في «الكبرى» (٥٨٩٠)، وأبو يعلى (٤١٧٢)، وأبو عوانة ٨٣/٤، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٤٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨٤/٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٢٥)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٤٧٤) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه أبو الشیخ في «طبقات المحدثین بأصبهان» (٤٥٥)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢٢/٢) من طريق أبان بن أبي عیاش، عن أنس. وأبان متروک الحديث.

وسیأتي الحديث من طريق أبي التیاح برقم (١٣١٧٥).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢١٣٦).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٥٥).

وعن أبي موسى الأشعري، سیأتي (٣٩٩/٤).

وعن ابن عمر عند الطبراني في «الأوسط» (٧٤١٢). قال الهيثمي في «المجمع» ١٦٦/١: رجاله موثوقون.

قال السندي: قوله: «سكنوا» من التسکین. «ولا تتفروا»: من التنفیر، أي: عاملُوا الخلق باللطف حتى يجتمعوا على الخير ولا يتفرقوا عنه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشیخین.

وأخرجه مسلم (٢٩٥١) (١٣٤) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٧٥٩)، وأبو عوانة في «الفتن» كما في «إتحاف المهرة» =

١٢٣٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي التّيَّاح.  
وَحَجَّاجُ، قال: سمعت شعبة، عن أبي التّيَّاح، قال:

سمعت أنس بن مالك يحدّث: أن رسول الله ﷺ كان يُصلّي  
في مرابضِ الغَنَمِ قبلَ أَنْ يُبَنِّي المسجد<sup>(١)</sup>.

١٢٣٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، حدثني عيّد الله بن  
أبي بكر، قال:

سمعت أنس بن مالك قال: ذَكَرَ رسول الله ﷺ الكبائر، أو  
سُئِلَ عن الكبائر، فقال: «الشَّرُكُ باللهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقوَقُ

---

٣٨٨/٢= من طريق وهب بن جرير، وأخرجه الطيالسي (٢٠٨٩)، ومسلم  
(٢٩٥١) (١٣٤) من طريق معاذ العنبري، كلاهما عن شعبة، به.

وسيأتي من طريق أبي التّيَّاح مقرؤناً به حمزة الضبي وفتادة برقم (١٣٣١٩)  
و(١٣٩٥٠)، وانظر ما سلف برقم (١٢٢٤٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشّيدين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي  
الأعور.

وآخرجه الطيالسي (٢٠٨٥)، وابن أبي شيبة ١/٣٨٥، والبخاري (٢٣٤)  
و(٤٢٩)، ومسلم (٥٢٤) (١٠)، والترمذى (٣٥٠)، وأبو عوانة ١/٣٩٦  
و٣٩٧-٣٩٨ و٤/٣٥٤، وابن حبان (١٣٨٥)، والبغوي (٥٠١) من طرق عن  
شعبة، بهذا الإسناد.

وسيتكرر الحديث من طريق حجاج وحده برقم (١٣٠١٨). سلف ضمن  
قصة بناء المسجد برقم (١٢١٧٨) و(١٢٢٤٢)، وسيأتي ضمنها أيضاً برقم  
(١٣٥٦١) و(١٣٢٠٨).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٨٢٥)، وانظر تتمة شواهد  
هناك.

الوالِدَيْنِ» وَقَالَ: «أَلَا أَنْبَتُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟» قَالَ: «قَوْلُ الزُّورِ» -أَوْ قَالَ: «شَهَادَةُ الزُّورِ». قَالَ شَعْبَةُ: أَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ قَالَ: «شَهَادَةُ الزُّورِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٣٣٧ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ، قَالَ:

كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ثَابِتِ البُنَانِيِّ، فَمَرَّ بِصِبِّيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَحَدَّثَ: أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ أَنْسَ، فَمَرَّ بِصِبِّيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَحَدَّثَ أَنْسُ: أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَّ بِصِبِّيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه البخاري (٥٩٧٧)، ومسلم (٨٨)، والطبرى في «تفسيره» ٤٢/٥، وابن منده في «الإيمان» (٤٧٥) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي (٢٠٧٥)، ومن طريقه أبو عوانة ١/٥٤، والبخاري (٢٦٥٣) و(٦٨٧١)، ومسلم (٨٨)، والترمذى (١٢٠٧) و(٣٠١٨)، والنسائي ٧/٨٨ و٨/٦٣، والطبرى في «تفسيره» ٤٢/٥، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٨٩٧)، وابن منده في «الإيمان» (٤٧٣) و(٤٧٤)، والبيهقي في «السنن» ٨/٢٠ و١٠/١٢١، وفي «الاعتقاد» ص ٢٤٩-٢٥٠ من طرق عن شعبه، به. وسيأتي الحديث برقم (١٢٣٧١).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٨٨٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سَيَّارٌ: هو أبو الحَكَم العَزَّري. وأخرجه مسلم (٢١٦٨) (١٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٠) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمى (٢٦٣٦)، والبخارى في «صحيحه» (٦٢٤٧)، وفي «الأدب المفرد» (١٠٤٣)، والترمذى (٢٦٩٦)، وأبو عوانة في الاستئزان كما =

١٢٣٣٨ - حدثنا محمد بن جعفر و محمد بن بكر، قالا: حدثنا سعيد، عن قتادة

عن أنس بن مالك قال: نهى رسول الله ﷺ أن يشرب الرجل قائماً.  
قال: فقلنا لأنس: فالطعام؟ قال: ذلك أشد أو أثن. قال  
ابن بكر: أو أخف (١).

---

= في «إتحاف المهرة» /٥٣٧، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٦٤  
والبغوي (٣٣٠٥) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مسلم (٢١٦٨) (١٤)، وأبو عوانة من طريق هشيم، عن سيار  
أبي الحكم، به.

وأخرجه الترمذى بتأثر الحديث (٢٦٩٦)، والنسائى في «الكبرى» (٨٣٤٩)،  
وفي «عمل اليوم والليلة» (٣٢٩)، والبغوي (٣٣٠٦)، وأبو الشيخ ص ٦٤ من  
طريقين عن ثابت، به. ولفظه عند النسائى والبغوي: أن النبي ﷺ كان يزور  
الأنصار ويسلم على صيانتهم ويمسح برؤوسهم. ولم يذكر الترمذى لفظه.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٠٠) من طريق حميد، وأبو الشيخ ص ٦٥ من  
طريق قتادة، ومن طريق أبي التياح الصباعي، ثلاثة عن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت برقم (١٢٧٢٤)،  
ومن طريق حبيب القيسى عن ثابت برقم (١٢٨٩٦).

وسيأتي مطولاً ضمن قصة من طريق حماد بن سلمة عن ثابت برقم (١٢٧٨٤).

وانظر ما سلف مطولاً أيضاً من طريق حميد عن أنس برقم (١٢٠٦٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه مسلم (٢٠٢٤) (١١٣)، والترمذى (١٨٧٩)، وابن ماجه (٣٤٢٤)  
وأبويعلى (٢٩٧٣) و(٥٢١٦٥) و(٣١٩٥)، والطحاوى في «شرح معانى الآثار»  
٤/٢٧٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٠٩٥) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة  
بهذا الإسناد.

١٢٣٣٩ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيانَ، عن يحيى بن هانئٍ، عن عبد الحميد بن محمودٍ، قال:

صَلَّيْتُ مَعَ أَنْسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَدَفَعْنَا إِلَى السَّوَارِيِّ، فَتَقَدَّمْنَا أَوْ تَأَخَّرْنَا، فَقَالَ أَنْسٌ: كُنَّا نَتَّقَيُّ هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.<sup>(١)</sup>

= وانظر (١٢١٨٥).

(١) إسناده صحيح، عبد الحميد بن محمود: هو المعولي، روى عنه جمع، وقال أبو حاتم: شيخ، ووثقه النسائي والذهبي وابن حجر، وقال الدارقطني: كوفي يصحح به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وحسن الترمذى حديثه هذا، وباقى رجاله ثقات.

سفيان: هو الثوري، ويحيى بن هانئٍ: هو ابن عروة المُرادى. وصحح هذا الإسناد الحافظُ ابن حجر في «الفتح» ١/٥٧٨.

وأخرجه المزى في ترجمة عبد الحميد بن محمود من «تهذيبه» ٦/٤٥٨، من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود (٦٧٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٨٩)، وابن أبي شيبة ٢/٣٦٩، والترمذى (٢٢٩)، والنسائي ٢/٩٤، وابن خزيمة (١٥٦٨)، وابن حبان (٢٢١٨) والحاكم ١/٢١٨ و ٢١٠، والبيهقي ٣/١٠٤ من طرق عن سفيان الثوري، به. ويشهد له حديث قرة بن إياس المزنى عند الطيالسى (١٠٧٣)، وابن ماجه (١٠٠٢)، وابن خزيمة (١٥٦٧)، وابن حبان (٢٢١٩)، والطبرانى ١٩/٣٩ (٤٠)، والحاكم ١/٢١٨، والبيهقي ٣/١٠٤، وإسناده حسن في الشواهد.

قال أبو بكر ابن العربي في «العارضة» ٢/٢٧-٢٨ في تعلييل النهي: إما لانقطاع الصف وهو المراد من التبوب، وإما لأنه موضع جمع النعال، والأول أشبه، لأن الثاني محدث، ولا خلاف في جوازه عند الضيق، وأما مع السعة فهو مكروه للجماعة، فاما الواحد فلا بأس به، وقد صَلَّى النبِيُّ ﷺ في الكعبة بين سواريها. وانظر «المغني» ٣/٦٠، و«الفتح» ١/٥٧٨.

١٢٣٤٠ - قرأتُ على عبد الرحمن: مالكٌ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

عن أنس بن مالكٍ: أن جدته ملائكة دعْت رسول الله ﷺ لطعام صنعته، فأكل منه، ثم قال رسول الله ﷺ: «فُوموا فلأصلّي لكم» قال أنسٌ: فقمت إلى حصير لنا قد اشود من طول ما ليس، فنَصَحتُه بماءٍ، فقام عليه رسول الله ﷺ فقمت، أنا واليتي وراءه، وقامت<sup>(١)</sup> العجوز من ورائنا، فصلّى بنا رسول الله ﷺ ركعتين، ثم انصرف<sup>(٢)</sup>.

(١) لفظة «قامت» ليست في (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمن: هو ابن مهدي. وهو في «موطاً مالك» ١٥٣/١، ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في «المستند» ١٠٥/١ و١٠٦، والدارمي (١٢٨٧) و(١٣٧٤)، والبخاري (٣٨٠) و(٨٦٠) و(١١٦٤)، ومسلم (٦٥٨) (٢٦٦)، وأبو داود (٦١٢)، والترمذني (٢٣٤)، والنسائي ٨٥/٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٠٧، وابن حبان (٢٢٠٥)، والبغوي (٨٢٨).

واقتصر الدارمي في الموضع الثاني على قول أنس: أن النبي ﷺ صَلَى عَلَى حَصِيرٍ، واقتصر البخاري في الموضع الأخير على قوله: صَلَى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ.

وأخرجه النسائي ٥٦/٢ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن إسحاق ابن عبد الله، به. مقتضياً على قصة الصلاة على الحصير.

وسيأتي الحديث بتمامه من طريق إسحاق بن عبد الله برقم (١٢٥٠٧) و(١٢٦٨٠)، وستأتي منه قصة الصلاة على الحصير، من هذا الطريق بالأرقام (١٢٤٧٥) و(١٢٨٤٤) و(١٣٣٦٧).

وأخرج هذه القصة أبو داود (٦٥٨) من طريق قتادة، عن أنس.

١٢٣٤١ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن جرير بن حازم، عن قتادة، قال:

سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي ﷺ قال: كان يمدد صوته مداءً<sup>(١)</sup>.

١٢٣٤٢ - حدثنا عبد الرحمن -يعني ابن مهدي-، عن حماد بن سلمة، عن ثابت

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «يؤتى بالرجل من أهل الجنة يوم القيمة، فيقول الله: يا ابن آدم، كيف وجدت منزلك؟ فيقول: يا رب، خير منزل، فيقول: سل وتمن؟ فيقول: ما أسأل وأتمن، إلا أن تعردني إلى الدنيا، فأقتل في سبيلك عشر

---

= وقد سلف من طريق أبي التياح عن أنس برقم (١٢١٩٩) أنه ﷺ صلى على بساط. والبساط مفسر بالحصير كما بينه أنس في رواية أبي داود (٦٥٨). وانظر ما سلف برقم (١٢١٠٣).

ولقصة الصف في صلاة الجماعة انظر (١٢٠٨١).

قوله: «من طول ما ليس» قال العيني في «عمدة القاري» ١١١/٤: كناية عن كثرة الاستعمال، وأصل هذه المادة تدل على مخالطة ومداخلة، وليس هنا لِسُّ من: لِيُسْ الثوب، وإنما هو من قولهم: لِبِسْ امرأة، أي: تمتَّع بها زماناً، فحيثُ يكون معناه: قد اسْوَدَ من كثرة ما تتمتع به طول الزمان. قلنا: وفي بعض طرق الحديث عند المصنف: من طول ما لَبِسَ، وهو بمعناه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن ماجه (١٣٥٣)، والنسائي ١٧٩/٢، وأبو يعلى (٢٩٠٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد. وانظر (١٢١٩٨).

مرّاتٍ، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهادَةِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٣٤٣ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيانَ، عن مُنصورٍ، عن طلحةَ بن مُصَرِّفِ

عن أنس بن مالكٍ قال: كان النبيُّ ﷺ يَرَى التَّمْرَةَ، فلو لا أَنَّهُ يَخْشِي أَنَّ تَكُونَ صَدَقَةً لِأَكْلَهَا<sup>(٢)</sup>.

١٢٣٤٤ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عمران القَطَانَ، عن قتادةَ عن أنسٍ قال: اسْتَخَلَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ مَرَّاتَينِ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ الْقَادِيسِيَّةَ مَعَهُ رَايَةً سَوْدَاءً<sup>(٣)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد - وهو ابن سلمة - فمن رجال مسلم.  
وأخرجه النسائي ٣٦/٦، وأبو عوانة ٥/٣٣-٣٤ و٣٤ من طرق، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.  
وستأتي الحديث بأطول مما هنا برقم (١٣١٦١) و(١٣٥١١). وانظر تمام تحريره هناك. وانظر (١٢٢٧١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيوخين. وانظر (١٢١٩٠).  
(٣) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عمران القَطَانَ - وهو ابن داود - فقد روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن، وهو حسن الحديث.  
وأخرجه أبو داود (٥٩٥) و(٢٩٣١)، وابن الجارود (٣١٠)، وأبو يعلى (٣١١٠) و(٣١٣٨)، والبيهقي ٨٨/٣، وستأتي قصة عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد - ولم يذكر أبو داود قصة القادسية.  
وأخرج قصة القادسية وحدها ابن سعد ٢١٢/٤، وأبو يعلى (٣١٢٣)، والطبراني ٥١/٣٠ من طرق عن قتادة، به.  
وستأتي قصة الاستخلاف برقم (١٣٠٠٠) عن بهز بن أسد عن عمران بن

١٢٣٤٥ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن  
حميد<sup>(١)</sup>

عن أنس قال: ما كان شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ،  
وكانوا إذا رأوه لم يقُّوموا، لِمَا يَعْلَمُونَ<sup>(٢)</sup> من كراهيته لِذلك<sup>(٣)</sup>.

٦ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عمرو بن عامر، قال:

سمعت أنساً يقول: كان رسول الله ﷺ يتَوَضَّأُ عند كُلّ صلاةٍ،  
قال: قلت: فَأَنْتُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟ قال: كنا نُصَلِّي الصَّلَواتِ

= داورقطان، وقيده بالصلاحة بهم.  
ويشهد لها حديث عائشة عند ابن حبان بالأرقام (٢١٣٤) و(٢١٣٥). وأسناده  
صحيح.

قال الخطابي في «معالم السنن» ٣/٣: إنما ولأه النبي ﷺ الصلاة دون  
القضايا والأحكام، فإن الضرير لا يجوز له أن يقضى بين الناس، لأنه لا يدرك  
الأشخاص، ولا يُثْبِت الأعيان، ولا يدرى لمن يحكم وعلى من يحكم، وهو  
مقلد في كل ما يليه من هذه الأمور، والحكم بالتقليد غير جائز.

(١) قوله: «عن حميد» سقط من (م) و(س) و(ق).

(٢) في (م) و(س) و(ق): يعلموا.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشعدين غير  
حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.  
وآخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٦٣-٦٤ من طريق  
عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٥٨٦/٨، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٤٦)،  
وأبو يعلى (٣٧٨٤)، وأبو الشيخ ص ٦٣ من طريق عن حماد بن سلمة، به.  
وسيأتي الحديث بالأرقام (١٢٣٧٠) و(١٢٥٢٦) و(١٣٦٢٣).

بُوْضُوِءِ وَاحِدٍ، مَا لَمْ نُحْدِثْ<sup>(١)</sup>.

١٢٣٤٧ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الزبير - يعني ابن عدي - قال:

شَكَوْنَا إِلَى أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مَا نَلَقَى مِنَ الْحَجَاجِ، فَقَالَ: «اصْبِرُوا، فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامٌ أَوْ يَوْمٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ، حَتَّى تَلْقَوْا رَبِّكُمْ» سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وسيتكرر الحديث برقم (١٢٣٦٤).

وأخرجه الترمذى (٦٠)، وأبو يعلى (٣٧٠٨) من طريق عبد الرحمن ابن مهدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمى (٧٢٠)، والبخارى في «صحيحه» (٢١٤)، وفي «التاريخ الكبير» (٣٥٦/٦)، والترمذى (٦٠)، وأبو يعلى (٣٦٩٢)، والبيهقي (١٦٢/١)، والبغوى (٢٣٠) من طرق عن سفيان الثورى، به.

وأخرجه الترمذى (٥٨)، والحازمى في «الاعتبار» ص ٥٣ من طريق محمد ابن اسحاق، عن حميد، عن أنس. وقال الترمذى: حديث حميد عن أنس حديث حسن غريب من هذا الوجه، المشهور عند أهل الحديث حديث عمرو ابن عامر الأنصارى عن أنس.

وسيأتي الحديث بالأرقام (١٢٥٦٥) و(١٣٠١٧) و(١٣٧٣٤).

وفي الباب عن بريدة الأسلمي، سيأتي /٥ ٣٥٠.

قال الترمذى: وكان بعض أهل العلم يرى الوضوء لكل صلاة استحباباً، لا على الوجوب.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين، سفيان: هو الثورى، وسيتكرر برقم (١٢٨١٧).

وأخرجه أبو يعلى (٤٠٣٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.

١٢٣٤٨ - قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة

عن أنس بن مالك قال: رأيت رسول الله ﷺ وحانَت صلاة العصر، فالتَّمَسَ النَّاسُ الوضوء، فلم يَجِدُوا، فأتى رسول الله ﷺ بوضوئه، فوضع رسول الله ﷺ في ذلك الإناء يَدَه، وأمر الناس أن يتَّوَضُّوا منه، فرأيت الماء يَنْبَغِي مِنْ تَحْتِ أصابِعِه، فتوَضَأَ النَّاسُ حتَّى تَوَضَّوا مِنْ عَنْدِ آخِرِهِمْ<sup>(١)</sup>.

١٢٣٤٩ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبد الرحمن [ابن] الأَصْمَ

عن أنس بن مالك: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وآبا بَكَرٍ، وعُمرَ، وعُثْمَانَ، كَانَ يُتَمَّونَ التَّكْبِيرَ إِذَا رَفَعُوا، وَإِذَا وَضَعُوا<sup>(١)</sup>.

---

= وأخرجه البخاري (٧٠٦٨) عن محمد بن يوسف، وابن حبان (٥٩٥٢) من طريق عاصم بن يزيد جَبَرٌ، كلامهما عن سفيان الثوري، به. وانظر (١٢١٦٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وهو في «موطاً مالك» ٣٢/١، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسند» ١٨٦/٢، والبخاري (١٦٩) و(٣٥٧٣)، ومسلم (٢٢٧٩) (٥)، والترمذى (٣٦٣١)، والفراءبي في «دلائل النبوة» (١٩) و(٢٠)، والنسائي ٦٠/١، وابن حبان (٦٥٣٩)، وقال الترمذى: حديث أنس حديث حسن صحيح. وانظر ما سلف برقم (١٢٠٣٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفين غير عبد الرحمن بن الأصم، فمن رجال مسلم.

وآخرجه أبو يعلى (٤٢٨١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٢٥٩).

١٢٣٥٠ - حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»<sup>(١)</sup>.

١٢٣٥١ - حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَثَنَا حَمَّادُ بْنَ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنْسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُغَيِّرُ عَنْدَ صَلَاةٍ<sup>(٢)</sup> الْفَجْرَ، فَيَسْتَمِعُ إِلَيْهِ<sup>(٣)</sup> سَمْعَ أَذَانًا أَمْسَكَ، وَإِلَّا أَغَارَ. قَالَ: فَتَسْمَعُ ذَاتَ

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٨٦/٥، ومسلم (١٨٨٠)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٤٢)، وفي «الجهاد» (٥٦)، وأبو عوانة ٤٧/٥، وابن حبان (٤٦٠٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٢٥٦) من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث بزيادة: «ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها» من طريق ثابت برقم (١٢٥٥٦) و(١٣١٦١) وانظر تخرجه هناك.  
وسيأتي مختصراً من طريق حميد برقم (١٢٦٠٢)، ومطولاً برقم (١٢٤٣٦).

وأخرجه ابن ماجه (٢٧٧٥)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٧٠) من طريق شبيب بن بشر، عن أنس رفعه: «من راح روحه في سبيل الله، كان له بمثل ما أصابه من الغبارِ مِسْكًا يوم القيمة». وإسناده حسن في المتابعات والشواهد. وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (١٠٨٨٣). وانظر تتمة شواهده هناك.

الْغَدْوَةُ: السَّيْرُ أَوْلَ النَّهَارِ إِلَى الزَّوَالِ.

وَالرَّوْحَةُ: السَّيْرُ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى آخِرِ النَّهَارِ.

(٢) فِي (م) و(س) و(ق): طلوع.

(٣) فِي (م) و(س) و(ق): فإذا.

يُوْمَ قَالَ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ أَكْبَرُ ، إِنَّ اللَّهَ أَكْبَرُ . فَقَالَ : « عَلَى الْفِطْرَةِ » فَقَالَ : أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَقَالَ : « خَرَجْتَ مِنِ النَّارِ »<sup>(١)</sup> .

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه بتمامه مسلم (٣٨٢)، والترمذني (١٦١٨)، وأبو يعلى (٣٣٠٧)، وابن خزيمة (٤٠٠)، وابن حبان (٤٧٥٣)، والبيهقي ٤٠٥/١ من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرج الشطر الأول منه فقط -أي: إلى قوله: وإن أغار- الطيالسي (٢٠٣٤)، وابن أبي شيبة ١٤/٤٦١-٤٦٢، وعبد بن حميد (١٢٩٩)، والدارمي (٢٤٤٥)، وأبو داود (٢٦٣٤)، وأبو عوانة ١/٣٣٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣٠٨/٣، والبيهقي ١٠٧/٩ من طرق عن حماد بن سلمة أيضاً، به. ورواية ابن أبي شيبة ضمن حديث طويل في غزوة خيبر وزواجه عليه السلام من صفية.

وسيأتي الحديث بتمامه عن يونس عن حماد بن سلمة برقم (١٣٣٩٩)، وعن عفان عن حماد برقم (١٣٦٥٢).

وسيأتي الشطر الثاني منه عن مؤمل عن حماد برقم (١٣٥٣٢)، وعن عفان عن حماد برقم (١٣٨٥٢).

وسيأتي الشطر الأول من طريق حميد عن أنس برقم (١٢٦١٨). وأخرج النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢٨)، وابن خزيمة (٣٩٩)، وابن حبان (١٦٦٥) من طريقين عن قتادة عن أنس. سمع النبي صلوات الله عليه وسلم رجلاً وهو في مسيرة له يقول: الله أكبر الله أكبر. فقال النبي صلوات الله عليه وسلم: «على الفطرة»، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: «خرج من النار». فاستبق القوم إلى الرجل، فإذا راعي غنم حضرته الصلاة فقام يؤذن.

ويشهد له حديث ابن مسعود، سلف برقم (٣٨٦١)، وانظر تتمة شواهده وشرحه هناك. وانظر (١٢٣٣٢).

١٢٣٥٢ - حدثنا محمد بن بكر، عن سعيد، عن قتادة

عن أنس: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «أَتِمُّوا الصَّفَّ الْأَوَّلَ، ثُمَّ  
الَّذِي يَلِيهِ، فَإِنْ كَانَ نَقْصٌ<sup>(١)</sup> فَلْيُكُنْ فِي الصَّفَّ الْمُؤَخَّرِ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٣٥٣ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن أبيه - يعني ابن خالد -،  
حدثني عبيد الله بن رواحة، قال:

سمعت أنسَ بنَ مالِكَ: أَنَّه لَمْ يَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي  
الضُّحَى إِلَّا أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ، أَوْ يَقْدَمَ مِنْ سَفَرٍ<sup>(٣)</sup>.

(١) في (م) وسائل الأصول: نقصاً، والصواب ما أثبتناه على أن «كان»  
تامة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. سعيد: هو ابن أبي عروبة.  
 وسيتكرر الحديث برقم (١٣٤٧).

وآخرجه الضياء في «المختارة» (٢٣٧٩) من طريق عبد الله بن أحمد بن  
حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو داود (٦٧١)، والنمسائي ٩٣/٢، وأبو يعلى (٣١٦٣)، وابن  
حبان (٢١٥٥)، وابن خزيمة (١٥٤٦)، والبيهقي ١٠٢/٣، والبغوي (٨٢٠)  
والضياء (٢٣٧٦) و(٢٣٧٧) و(٢٣٧٨) و(٢٣٨٠) من طرق عن سعيد بن أبي  
عروبة، به.

وآخرجه ابن خزيمة (١٥٤٧) من طريق شعبة، عن قتادة، به.  
 وسيأتي من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن سعيد برقم (١٣٤٣٩).  
 وسيأتي برقم (١٣٤٤٠) من طريق شيبان النحوي عن قتادة قال: كان  
يقال: «أَتَمُّوا الصَّفَّ...».

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، أبيه بن خالد روى عنه جمع،  
وذكره ابن حبان في «الثقافات»، وقال ابن معين في «معرفة الرجال» ٨٩/١: لا  
يأس به، وكذلك قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٢٩٩/٢. وعبيد الله بن =

١٢٣٥٤ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، عن ثابتٍ

عن أنسٍ: أنَّ اليهود كانوا إذا حاضرَتِ المرأةُ مِنْهُمْ لم يُؤكِّلُوهُنَّ، ولم يُجَامِعُوهُنَّ في البيتِ، فسأَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قِلْ هُوَ أَذَى فَاعْتَرِلُوا السَّاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرِبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرُنَّ» [البقرة: ٢٢] حتَّى فَرَغَ مِنِ الْآيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا النِّكَاحَ» فَبَلَغَ ذَلِكَ الْيَهُودَ، فَقَالُوا: مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدْعَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْئًا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ؟ فَجَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَادُ بْنُ بِشْرٍ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْيَهُودَ قَالُوا: كَذَا وَكَذَا، أَفَلَا نُجَامِعُهُنَّ؟ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ، حَتَّى ظَنَّا أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا، فَخَرَجَ، فَاسْتَقْبَلَهُمَا هَدِيَّةً مِنْ لَبَنٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمَا، فَسَقَاهُمَا، فَعَرَفَا أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا<sup>(١)</sup>.

---

=رواحة روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقافات». وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١٦/٩ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو يعلى (٤٣٣٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، به. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤٥٤/١ عن موسى بن إسماعيل، عن أبان، به.

وسيأتي برقم (١٢٦٢٢) من طريق ابن المبارك، عن أبان بن خالد. وانظر ما سلف برقم (١٢٣٢٩).

وله شاهد من حديث عائشة، سيأتي ٣١/٦، وهو عند مسلم (٧١٧).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

حدثنا عبد الله قال: سمعت أبي يقول: كان حماد بن سلمة لا يمدح أو يُثني على شيء من حديثه إلا هذا الحديث، من جودته.

١٢٣٥٥ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عمران، عن قتادة

عن أنس: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَتَبَ إِلَى كِسْرَى، وَقِصَّرَ، وَأَكْيَنْدِرِ دُوْمَةَ، يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه مسلم (٣٠٢)، والترمذى (٢٩٧٧)، وأبو يعلى (٣٥٣٣)، والبغوى في «شرح السنة» (٣١٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسى (٢٠٥٢)، والدارمى (١٠٥٣)، وأبو داود (٢٥٨) و(٢١٦٥)، والترمذى (٢٩٧٧)، والنسائى ١٥٢/١ و١٨٧، وابن ماجه (٦٤٤)، وأبو عوانة ٣١١/١، والطحاوى في «شرح معانى الآثار» ٣/٣٨، وابن حبان (١٣٦٢)، والبيهقي ٣١٣/١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣/٦٣، والبغوى في «التفسير» ١٩٦/١، والواحدى في «أسباب التزول» ص ٤٦ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه النحاس في «الناسخ والمنسوخ» ص ٧٣ من طريق عمرو بن عاصم، عن ثابت، به.

وسيأتي الحديث برقم (١٢٥٧٦).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن لأجل عمران القطان: وهو عمران ابن داور.

وأخرجه أبو عوانة ١٩٥-١٩٦/٤، وابن حبان (٦٥٥٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٧٧٤)، وأبو عوانة ١٩٥/٤، وابن حبان (٦٥٥٣)، والبيهقي ١٠٧/٩ من طريق خالد بن قيس، ومسلم (١٧٧٤)، والترمذى (٢٧١٦)، والنسائى في «الكبرى» (٨٨٤٧)، وأبو عوانة ١٩٥/٤ من طريق سعيد بن أبي عروبة، كلاهما عن قتادة، به. وفي بعض الروايات جعل =

١٢٣٥٦ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا عزراً، عن ثمامة بن عبد الله

أن أنساً كان لا يردد الطيب، قال: وزعم أنسٌ أنَّ رسولَ اللهِ  
كان لا يردد الطيب<sup>(١)</sup>.

١٢٣٥٧ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن خالدٍ، عن أبي قلابة

عن أنسٍ، عن النبيِّ  
قال: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وأبُو عَبْيَدَةَ  
أَمِينٌ هُذِهِ الْأُمَّةُ»<sup>(٢)</sup>.

= التجاشي بدل أكيدر دومة. وقال الترمذى: حديث حسن صحيح.  
وروى عن ابن عباس أن رسول الله<sup>ﷺ</sup> كتب إلى كسرى وقيصر يدعوهما  
إلى الإسلام، انظر ما سلف برقم (٢١٨٤) و(٢٣٧٠). وفي كتب النبي<sup>ﷺ</sup> إلى  
الملوك انظر «طبقات» ابن سعد ١/٥٩، و«زاد المعاد» لابن القيم ٣/٦٨٩.  
وأكيدر دومة سلف التعريف به عند الحديث رقم (١٢٠٩٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/٤٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن  
حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه الترمذى في «السنن» (٢٧٨٩)، وفي «الشمائل» (٢١٨)، وأبو  
الشيخ في «أخلاق النبي» ص ٩٩ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، به. وانظر  
(١٢١٧٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. خالد: هو ابن مهران الحناء،  
وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وآخرجه البخارى (٤٣٨٢) و(٧٢٥٥)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة  
والتأريخ» ١/٤٨٨، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢/٨٣،  
وابن حبان (٧٠٠١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/١٧٥، والبغوي (٣٩٢٨) من =

١٢٣٥٨ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن السدي، قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: لو عاش إبراهيم ابن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لكان صديقاً نبياً<sup>(١)</sup>.

= طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.  
وأخرجه البخاري (٣٧٤٤)، والنسائي في «الكبري» (٨١٩٩) و(٨٢٠٠) من  
طرق عن خالد الحداء، به.  
وسيأتي الحديث برقم (١٢٩٦٦) و(١٣٥٦٣)، وضمن حديث برقم  
(١٣٩٩٠) و(١٢٩٠٤).

وسلف من طريق ثابت عن أنس برقم (١٢٢٦١).

(١) إسناده حسن من أجل السدي: وهو إسماعيل بن عبد الرحمن.  
وسيأتي برقم (١٣٩٨٥) ضمن حديث مطول من طريق آخر عن السدي.  
وقد أخرج البخاري في «صحيحه» (٦١٩٩) من طريق إسماعيل بن أبي  
خالد قال: قلت لابن أبي أوفى: رأيت إبراهيم ابن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ? قال: مات  
صغيراً، ولو قُضي أن يكون بعد محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نبياً عاش ابنه، ولكن لانبياً بعده.  
وسيأتي الحديث في «المستد» ٤/٣٥٣.

وأخرجه ابن ماجه (١٥١١) من طريق مقسم، عن ابن عباس قال: لما  
مات إبراهيم ابن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «إن له مرضعاً  
في الجنة، ولو عاش لكان صديقاً نبياً، ولو عاش لعنت أحواله القبط، وما  
استرّ قبطي».

وإسناده ضعيف جداً، فيه إبراهيم بن عثمان العبسي، وهو متزوك  
الحديث.

وللكلام على هذا الحديث انظر «الفتح» ١٠/٥٧٨-٥٧٩.  
تنبيه: سقط هذا الحديث من (ظ٤).

١٢٣٥٩ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان عن إسماعيل السدي، قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: انصرف رسول الله ﷺ من الصلاة عن يمينه<sup>(١)</sup>.

١٢٣٦ - حدثنا أبو عامر، حدثنا هشام، عن قتادة

عن أنس: أنه مَشَى إلى النبي ﷺ بخبر شعير وإهالة سُنْخَةٍ قال: وقد رَهِنَ رسول الله ﷺ دُرْعاً له عند يهودي بالمدينة، فأخذ منه شعيراً لأهله، قال: ولقد سَمِعْتُه ذات يوم يقول: «ما أَمْسَى عَنْ أَلِّ مُحَمَّدٍ صَاعُ حَبٌّ، وَلَا صَاعُ بُرٌّ» وإنَّ عِنْدَه تِسْعَ

(١) إسناده حسن لأجل إسماعيل السدي.

وأخرجه الدارمي (١٣٥٢)، وأبو عوانة ٢٥٠/١، وابن حبان (١٩٩٦)، والبيهقي ٢٩٥ من طرق عن سفيان، بهذا الإسناد.  
وأخرجه الدارمي (١٣٥١) من طريق إسرائيل، عن السدي، به.  
وسيأتي بالأرقام (١٢٨٤٦) و(١٣٢٧٧) و(١٣٩٨٥).

وقد سلف عن ابن مسعود برقم (٣٦٣١): أن أكثر انصراف رسول الله ﷺ كان عن شماله. وانظر الجمع بين الحديدين هناك.

وفي جواز الانصراف عن اليمين وعن الشمال انظر حديث هلب الطائي سيأتي ٥/٢٢٦، وحديث عائشة سيأتي ٦/٨٧. وحديث أبي هريرة عند البيهقي ٢٩٥/٢.

ونقل البيهقي عن الشافعي قوله: فإن لم يكن له حاجة في ناحية وكان يتوجه ما شاء، أحبت أن يكون توجّهه عن يمينه لما كان النبي ﷺ يحب من التiamن، غير مضيق على شيء من ذلك.

نُسُوٰةٍ يَوْمَئِذٍ<sup>(١)</sup>.

١٢٣٦١ - حديث أبو عامر، حديث هشام، عن قتادة

عن أنس أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «لِيُصِيبَنَّ نَاسًا سَفْعًا مِنَ النَّارِ، عَقْوَبَةً بِذُنُوبِ عَمَلُوهَا، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: الْجَهَنَّمُ يُؤْمِنُونَ»<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناد صحيح على شرط الشيفيين. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

وأخرجه البيهقي ٣٦/٦ من طريق أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٠٦٩) و(٢٥٠٨)، وابن ماجه (٢٤٣٧)، والترمذى (١٢١٥)، والنسائى (٢٨٨/٧)، وابن حبان (٦٣٤٩)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٦٣ و٢٧٨، والبيهقي (٤٠٧٨) من طرق عن هشام الدستوائي، به.

واقتصر ابن ماجه على قصة رهن الدرع مقابل الشعير، وأما رواية النسائى فهي دون قوله: «ما أمسى...»، ورواية أبي الشيخ الثانية دون قصة رهن الدرع، واقتصر ابن حبان على قوله: «ما أصبح عند آل محمد صاع بُر... الخ».

وسيأتي الحديث بالأرقام (١٣١٦٩) و(١٣٤٣٥) و(١٣٤٩٧).

وقد سلف مختصاراً بقصة رهن الدرع برقم (١١٩٩٣) من طريق الأعمش عن أنس.

وفي باب: قوله «ما أمسى... الخ» عن ابن مسعود عند ابن ماجه (٨٤١٨).

قوله: «إهالة»، قال السندي: بكسر الهمزة: المذاب من الألية، وقيل: هو الدهن الذي يؤتدم به مطلقاً.

وقوله: «سَيْنَخَة» بفتح فكسر وإعجام خاء: متغيرة الرائحة من طول الزمان.

= (٢) إسناد صحيح على شرط الشيفيين.

١٢٣٦٢ - حدثنا أبو عامر وأزهُرُ بن القاسم، قالا: حدثنا هشام، عن قتادة

عن أنس، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَثْلُ مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي، مَثْلُ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَصَنْعَاءَ، أَوْ مَثْلُ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَانَ» وقال أزهُرُ: «مِثْلُ» وقال: «وَعُمَانٌ»<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه ابن منهـ في «الإيمان» (٨٧٨) من طريق أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٤٥٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٤٥)، وأبو يعلى (٢٩٧٨) و(٣٠١٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٦٦٠/٢ و٦٦١ و٦٦٢ و٩٠٩، وابن منهـ في «الإيمان» (٨٧٨) و(٩٢٠) و(٩٢١)، والبغوي (٤٣٥٠) من طرق عن هشام الدستوائي، به.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة بالأرقام (١٢٣٧٥) و(١٢٤٨٩) و(١٣١٧١) و(١٣٦٧٩) و(١٣٧٤٠) و(١٣٨٣٩). ومن طريق قتادة وثبت البناني برقم (١٢٦٦٢). وسلف الحديث مختصراً من طريق قتادة برقم (١٢٢٧٠).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أزهـ: هو ابن القاسم، متابع أبي عامر فقد روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه وهو حسن الحديث.

وأخرجه الطيالسي (١٩٩٣)، ومسلم (٢٣٠٣) (٤٢)، وابن ماجه (٤٣٠٤)، وأبو عوانة الإسپراني في المناقب كما في «الإتحاف» ٢٣٢/٢، وابن حبان (٦٤٥١)، والأجري في «الشريعة» ص ٣٥٤ من طرق عن هشام الدستوائي، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣٠٣) (٤١) و(٤٢)، وأبو عوانة في المناقب، وابن حبان (٦٤٤٨)، والبيهقي في «البعث والنشر» (١١٩) من طرق عن قتادة، به. وسيأتي برقم (١٣٢٦١) و(١٣٢٩٤).

١٢٣٦٣ - حدثنا سليمانُ بن حَرْبٍ، حدثنا سليمانُ بن المُغيرة، عن ثابتٍ.

عن أنس، قال: رأيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْحَلَاقَ يَعْلِقُهُ، وقد أطافَ به أَصْحَابُهُ، مَا يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةً إِلَّا فِي يَدِ رَجُلٍ<sup>(١)</sup>.

= وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٦٦٢). قوله: «مِثْلٌ» وقال أزهر: «مِثْلٌ» هكذا ضبطناه من نسخة (س)، وهي نسخة مقروءة ومقابلة على عدة نسخ.

وكذا ضبطنا عَمَانَ وَعُمَانَ منها. وقال القاضي عياض في «مشارق الأنوار» ١٠٨/٢ في ضبط هذـا الحرف الذي في حديث الحوض: رويناه عن شيوخنا بفتح العين مشدـدـ الميم، وهي قرية من عمل دمشق، وكذا قالـهـ الخطـابـيـ بفتح العين وتخفيفـ المـيمـ، قالـ:ـ وبـعـضـهـ يـشـدـدـ المـيمـ وـذـكـرـهـ فـيـ ماـ يـعـقـلـ،ـ والـصـوـابـ تـخـفـيفـهـ . . . ثم نـقـلـ القـاضـيـ عـيـاضـ عـنـ أـبـيـ عـيـيدـ الـبـكـريـ أـنـ يـقـالـ فـيـ أـيـضاـ:ـ عـمـانـ بـالـضـمـ وـالتـخـفـيفـ،ـ وـهـوـ وـهـمـ،ـ فـإـنـ الـذـيـ قـالـهـ الـبـكـريـ فـيـ «ـمـعـجمـ مـاـ اـسـتـعـجـمـ» صـ٩٧ـ هوـ:ـ عـمـانـ،ـ دـوـنـ التـنـصـيـصـ عـلـىـ ضـبـطـ الـعـيـنـ بـالـضـمـ،ـ وـالـذـيـ يـفـهـمـ مـنـهـ أـنـهـ أـرـادـ إـيقـاءـ الـعـيـنـ بـالـفـتـحـ،ـ وـذـلـكـ لـأـنـهـ نـقـلـ الضـبـطـيـنـ عـنـ الـخـطـابـيـ،ـ وـنـصـ كـلـامـ الـخـطـابـيـ فـيـ «ـإـصـلـاحـ خـطـاـءـ الـمـحـدـثـيـنـ»ـ صـ٤٦ـ:ـ عـمـانـ:ـ مـفـتوـحةـ الـعـيـنـ خـفـيـفـةـ الـمـيمـ،ـ وـقـالـ بـعـضـهـ:ـ مـشـدـدـةـ الـمـيمـ.ـ وـقـالـ أـبـيـ الأـثـيـرـ فـيـ «ـالـنـهـاـيـةـ»ـ:ـ عـمـانـ،ـ مـفـتوـحةـ الـعـيـنـ خـفـيـفـةـ الـمـيمـ،ـ وـقـالـ بـعـضـهـ:ـ مـشـدـدـةـ الـمـيمـ.ـ مـدـيـنـةـ قـدـيـمـةـ بـالـشـامـ مـنـ أـرـضـ الـبـلـقاءـ،ـ فـأـمـاـ بـالـضـمـ وـالتـخـفـيفـ،ـ فـهـوـ صـقـعـ عـنـ الـبـحـرـيـنـ.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، سليمان بن المغيرة من رجاله، وبباقي رجاله ثقات رجال الشیخین.

وآخرجه أبو عوانة في الحج كما في «الإتحاف» ٥٢٩/١، والبيهقي ٦٨/٧ من طريق سليمان بن حرب، بهذا الإسناد. وأخرجه أبو عوانة في المناقب من طريق سعيد بن سليمان، عن سليمان بن المغيرة، به. وسيأتي برقم (١٢٤٠٠).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٩٢). وما سيأتي برقم (١٢٤٨٣).

١٢٣٦٤ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عمرو بن عامر، قال:

سمعت أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ عند كل صلاة. قلت: فأنتم كيف كتمت تصنعون؟ قال: كنا نصلّي الصّلوات بوضوء واحدٍ.<sup>(١)</sup>

١٢٣٦٥ - حدثنا بهز بن أسد، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت البُناني - قال جعفر: لا أحسبه إلا

عن أنس قال: مطرنا على عهد رسول الله ﷺ، قال: فخرج فحسّر ثوبه حتى أصابه المطر، قال: فقيل له: يا رسول الله، لم صنعت هذا؟ قال: لأنّه حديث عهد بربه.<sup>(٢)</sup>

---

(١) لفظة «كتتم» سقطت من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سفيان: هو الثوري. وهو مكرر (١٢٣٤٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيختين غير جعفر بن سليمان الضعبي، فمن رجال مسلم.

وآخرجه البخاري في «الأدب» (٥٧١)، ومسلم (٨٩٨)، وأبو داود (٥١٠٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٨٣٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٢٢)، وأبو يعلى (٣٤٢٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٦٠، وابن حبان (٦١٣٥)، والحاكم ٢٨٥/٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٩١/٦ والبيهقي ٣٥٩/٣، والبغوي (١١٧١) من طرق عن جعفر بن سليمان، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٣٨٢٠).

وآخر أبو الشيخ ص ٢٦٠ من طريق مجاشع بن عمرو، عن يوسف بن =

١٢٣٦٦ - حدثنا أبو كامل مظفر بن مدرك، حدثنا حماد بن زيد، عن سلم العلوي، قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: لما نزلت آية الحجائب جئت أدخل كما كنت أدخل، فقال النبي ﷺ: «وراءك يا بني»<sup>(١)</sup>.

---

عطية الصفار، عن ثابت، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يتجرد لل霖، ويأمر أهل بيته بذلك. وإنساده ضعيف جداً، يوسف بن عطية متوك. قوله: «حدث عهد بربه»، قال السندي: أي: بتكونيه أو بإنزاله.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، سلم - وهو ابن قيس - العلوي حَسَن الرأي فيه ابن معين، ووثقه في بعض الروايات عنه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في «المجموعين»، قال ابن عدي في «الكامل» ١١٧٦/٣: وَسَلْمُ الْعَلَوِي قَلِيلُ الْحَدِيثِ جَدًا، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ جَمِيعَ مَا يَرْوِي إِلَّا دُونَ خَمْسَةِ أَوْ فَوْقَهَا قَلِيلٌ، وَبِهَذَا الْمَقْدَارِ لَا يُعْتَبَرُ فِيهِ حَدِيثٌ أَنَّهُ صَدُوقٌ أَوْ ضَعِيفٌ، وَلَا سِيمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَقْدَارٌ مَا يَرْوِي مِنْ مُنْكَرٍ. قَلَّنَا: فَحَدِيثُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - حَسَنٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ وَالشَّوَاهِدِ.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٧٦)، والطحاوي ٤/٣٣٤، وابن السندي في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٢)، وابن عدي ٣/١١٧٦، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧٩٥) من طرق عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (١٣٠٦١) و(١٣١٧٦) و(١٣٣٧٩) و(١٣٤٩٤) من طريق سلم العلوي، واقصر المصنف في الموضع الأول على أن النبي ﷺ قال لأنس: «يا بني»، وتتابع سلماً عليه هكذا مختصاراً الجعد أبو عثمان فيما يأتي برقم (١٤٠٣٨)، وإنساده صحيح على شرط الشيحيين.

وسلف من طريق حميد برقم (١٢٠٢٣)، وسيأتي من طريق ثابت برقم (١٣٠٢٥) في قصة زواج النبي ﷺ من زينب بنت جحش عن أنس قال:

١٢٣٦٧ - حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد بن زيد، عن سليم العلوبي، قال:

سمعت أنس بن مالك: أن النبي صلوات الله عليه رأى على رجل صفرة، فكرهها قال: «لو أمرتم هذا آن يغسل هذه الصفرة».

قال: وكان لا يكاد يواجه أحداً في وجهه بشيء يكرهه<sup>(١)</sup>.

١٢٣٦٨ - حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثنا عبد الله بن عبد الله بن جابر

=فانطلق -يعني النبي صلوات الله عليه- حتى دخل البيت، فذهبت أدخل معه، فألقى الستر بيني وبينه، ونزل الحجاب. وإسنادهما صحيحان.

(١) إسناده حسن كسابقه.

وأخرجه الطيالسي (٢١٢٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٣٧)، وأبو داود (٤١٨٢) و(٤٧٨٩)، والترمذمي في «الشمائل» (٣٤١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٥) و(٢٣٦)، وأبو يعلى (٤٢٧٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٢٨/٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٨٨٤)، وابن عدي ١١٧٦/٣، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٣١٧/١، وفي «الأداب» (٢٠٢)، وفي «شعب الإيمان» (٦٣٢٤) و(٨١٠٠) من طرق عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد. وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٨٢) من طريق خالد بن خراش، عن حماد بن زيد، به -واقتصر على قول أنس: كان لا يكاد يواجه أحداً في وجهه بشيء يكرهه.

وسيأتي برقم (١٢٥٧٣) و(١٢٦٢٨).

قوله: «أثر صفرة»، أي: من زعفران، كما قال بعض شراح الحديث، وقد سلف النهي عن التزعفر للرجال برقم (١١٩٧٨)، وهو متفق عليه.

قوله: «لا يكاد يواجه أحداً»، قال السندي: أي: يحترز عن ذلك في الأمور الجزئية من شدة الحياة، ولذلك كثيراً ما كان يقول: «ما بال أقوام» أو «قوم يفعلون كذا». فلنا: سيأتي ذلك عن حائشة ٤٥/٦، وهو متفق عليه.

عن أنسٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يغتسلُ مع المرأةِ من نِسائِهِ  
من الإناءِ الواحدِ<sup>(١)</sup>.  
١٣٤ / ٣

١٢٣٦٩ - حدثنا بهزٌ، حدثنا شعبةٌ، قال: حدثني عبدُ الله بنُ جَبْرِ  
الأنصاريٌّ، قال:

سمعت أنسَ بنَ مالكٍ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «آيةُ النِّفَاقِ  
بعضُ الأنصارِ، وآيةُ الإيمانِ حُبُّ الأنصارِ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٣٧٠ - حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حَمَادٌ مِّنْ ثَابِتٍ، عن أنسٍ،  
ومرةً عن حُمَيْدٍ

عن أنس بن مالك قال: ما كانَ أَحَدٌ مِّنَ النَّاسِ أَحَبَّ إِلَيْهِم  
شَخْصاً مِّنْ رَسُولِ الله ﷺ، كَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَا يَقُولُونَ لَهُ أَحَدٌ مِّنْهُمْ،  
لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَّةِ لِذِلْكَ<sup>(٣)</sup>.

١٢٣٧١ - حدثنا بهزٌ، حدثنا شعبةٌ، أخبرني عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ  
عن أنسٍ قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن الْكَبَائِرِ، أو ذَكْرَهَا،  
قال: «الشَّرْكُ، والْعُقُوقُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ» أو «قول

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وانظر (١٢١٠٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وانظر (١٢٣١٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفين غير  
حماد - وهو ابن سلمة - فمن رجال مسلم. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك  
الخراساني. وانظر (١٢٣٤٥).

١٢٣٧٢ - حدثنا بَهْزُ وعبد الصَّمد - المعنى - قال: حدثنا هَمَامُ بن يحيى، حدثنا قَتَادَةُ، قال:

سَأَلْتُ أَنْسَ بن مَالِكٍ قَلْتُ: كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ? قَالَ: حَجَّةُ وَاحِدَةٍ، وَاعْتَمَرَ أَرْبَعَ مِرَارٍ: عُمْرَتَهُ زَمْنَ الْحُدَيْنَيَّةِ، وَعُمْرَتَهُ فِي ذِي الْقِعْدَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَعُمْرَتَهُ مِنَ الْجِعْرَانَةِ فِي ذِي الْقِعْدَةِ، حِيثُ قَسَمَ غَنِيمَةَ حُنَيْنٍ، وَعُمْرَتَهُ مَعَ حَجَّتِهِ<sup>(٢)</sup>.

١٢٣٧٣ - حدثنا بَهْزُ وَعَفَانُ، قال: حدثنا هَمَامُ بنُ يَحْيَى، عن قَتَادَةَ، قال:

كُنَّا نَاتِي أَنْسَ بن مَالِكٍ وَخَبَازُهُ قَائِمٌ، قَالَ: فَقَالَ يَوْمًا: كُلُوا، فَمَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللهِ رَأَى رَغِيفًا مُرْقَقًا، وَلَا شَاءَ سَمِيطًا قَطُّ. قَالَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. بَهْزٌ: هو ابن أسد العَمِي. وانظر (١٢٣٣٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث. وأخرجه مسلم (١٢٥٣) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد. وأخرجه الدارمي (١٧٨٧)، والبخاري (١٧٧٨) و(١٧٧٩) و(١٧٨٠) و(٤١٤٨)، ومسلم (١٢٥٣)، وأبو داود (١٩٩٤)، والترمذى (٨١٥)، وابن خزيمة (٣٠٧١)، وأبو عوانة في الحج كما في «الإتحاف» ٢١٩/٢، والطحاوى (٢/١٥٣)، وابن حبان (٣٧٦٤)، والبيهقي (١٠/٥)، والبغوي (١٨٤٦) من طرق عن همام بن يحيى، به. وسيأتي برقم (١٣٥٦٥) و(١٣٦٨٧). وللحديث عن عُمَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انظر ما سلف في مسند ابن عمر برقم (٥٣٨٣) وانظر «الفتح» ٣/٦٠٠-٦٠٢.

عفانٌ في حديثه: حتى لحق بربه<sup>(١)</sup>.

١٢٣٧٤ - حدثنا بهز، حدثنا همام، عن قنادة

عن أنس: أنها نزلت على النبي ﷺ مرجعه من الحديبية، وأصحابه مخالطون<sup>(٢)</sup> الحزن، والكآبة، وقد حيل بينهم وبين مناسكهم<sup>(٣)</sup>، ونحرروا الهدي بالحديبية: «إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا» إلى قوله: «صِراطًا مُسْتَقِيمًا» [الفتح: ٢-١]، قال: «لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَاتِنَا، هُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا» قال: فلما تلاهما قال رجل: هَنِئْنَا مَرِيشاً يا نبي الله، قد بين الله لك ما يفعل بك، مما يفعل بنا؟ فأنزل الله عز وجل الآية التي بعدها «لِيدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ» حتى ختم الآية<sup>(٤)</sup>.

١٢٣٧٥ - حدثنا بهز، حدثنا همام، قال: سمعت قنادة يقول في قصصيه:

حدثنا أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا يُصِيبُهُمْ سَفْعٌ مِنَ النَّارِ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيَّينَ».

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٢٩٦).

(٢) في (م) و(س) و(ق): يخالطون.

(٣) تحرفت في (م) إلى: مساكنهم.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (١٢٢٢٦).

قال: فكان قتادة يُتبع هذه الروايات: والله أعلم، ولكن أحَقُّ  
مَن صَدَّقْتُم أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، الَّذِي اخْتَارَهُمُ اللهُ لِصُحْبَةِ  
نَبِيِّهِ وِإِقَامَةِ دِينِهِ<sup>(١)</sup>.

١٢٣٧٦ - حدثنا بهزٌ وعفان، قال: حدثنا همام، حدثنا قتادة  
عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً قَدْ دَعَاهَا  
بِهَا، فَاسْتَجِيبْ لَهُ، وَإِنِّي اسْتَخْبَأْتُ دَعَوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ»<sup>(٢)</sup>

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.  
وأخرجه البخاري (٦٥٥٩)، وعلقه بإثر الحديث (٧٤٥٠)، وأبو يعلى  
(٢٨٨٦) و(٣٢٠٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٦٧٠/٢، والأجري في  
«الشريعة» ص ٣٤٥-٣٤٦، وابن منه في «الإيمان» (٩٢٣)، واللالكائي في  
«شرح أصول الاعتقاد» (٢٠٦٠) من طرق عن همام بن يحيى، بهذا الإسناد.  
وانظر (١٢٣٦٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيذكر من طريق عفان وحده  
برقم (١٣٧٥٠).

وأخرجه أبو يعلى (٣٠٩٧)، وابن منه في «الإيمان» (٩١٦) من طريق  
عفان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٩٧)، وأبو يعلى (٢٨٤٢)، وابن  
منه (٩١٦) من طرق عن همام بن يحيى، به.

وأخرجه الحاكم ٦٩/١ من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به.  
بلغظ: «شفاعتي لأهل الكبار من أمتي». وسيأتي بهذا اللفظ من طريق أشعث  
الحراني عن أنس برقم (١٣٢٢٢).

وسيأتي الحديث عن قتادة بالأرقام (١٣١٧٠) و(١٣٢٨١) و(١٣٩٣٢) =

١٢٣٧٧ - حديثنا بهز وعفان، قالا: حدثنا همام، حدثنا قتادة قال:

قلت لأنس: أي اللباس كان أعجب - قال عفان: أو أحب -  
إلى رسول الله ﷺ؟ قال: الحبرة<sup>(١)</sup>.

١٢٣٧٨ - حديثنا بهز، حدثنا همام<sup>(٢)</sup>، حدثنا قتادة

عن أنس: أن رسول الله ﷺ نهى أن ينبعذ البسر والتمر

= و(١٤١١١)، وعن سليمان التيمي برقم (١٣٢٩٠).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٥٤٦) ضمن حديث الشفاعة.

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٧١٤).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٤٨).

وعن جابر، سيأتي ٣٨٤/٣.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وسيتكرر من طريق عفان وحده

برقم (١٣٦٢٥).

وآخرجه أبو عوانة ٤٦٦-٤٦٧ من طريق عفان وحده، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن سعد ٤٥٦/١، والبخاري (٥٨١٢)، ومسلم (٢٠٧٩)، وأبو

داود (٤٠٦٠)، وأبو يعلى (٢٨٧٣) و(٣٠٩٠)، وأبو عوانة ٤٦٦/٥

والبيهقي ٢٤٥، والبغوي (٣٠٦٧) من طرق عن همام، به.

وسيأتي برقم (١٢٩٠٥) و(١٤١٠٨).

قوله: حبرة: قال ابن الأثير في «النهاية» ٣٢٨/١: الحبر من البرود: ما  
كان مُوشياً مخططاً، يقال: برد حبير، وبرد حبرة، بوزن عنبة، على الوصف

والإضافة، وهو برد يمان، والجمع: حبر وحبرات.

(٢) قوله: «حدثنا همام» سقط من (م).

جميعاً<sup>(١)</sup>.

١٢٣٧٩ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد - يعني ابن سلامة -، عن أيوب، عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَ النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ»<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه أبو يعلى (٢٨٩١) و(٣١٠٣) عن هدبة بن خالد، عن همام، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٩٨١)، وأبو عوانة ٥/٤٥٥-٤٥٤، وابن حبان (٥٣٨٠)، والبيهقي ٣٠٨/٨ من طريق عمرو بن الحارث، عن قتادة، به.

وأخرج النسائي ٢٩١/٨ من طريق المختار بن فلفل، عن أنس قال: نهى رسول الله ﷺ أن نجمع بين شيفين نبيداً يعني أحدهما على صاحبه. قال: وسألته عن الفضيحة، فنهاني عنه، قال: كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكوننا شيفين، فكنا نقطعه.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة برقم (١٣١٩٦) و(١٣٦٢٨)، ومن طريق حميد برقم (١٢٤٢٣) و(١٢٥٩٩)، ومن طريق خالد بن الفرز برقم (١٢٥٧٥).

وانظر (١٢٨٦٩) و(١٣٢٧٥).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٤٩٩).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٩٧٥٠). وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن عباس.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفين غير حماد بن سلامة، فمن رجال مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبرى، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختيانى، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد =

١٢٣٨٠ - حدثنا بهزٌ وعفانُ، قالا: حدثنا أبَانُ - قال بهزٌ: ابن يزيد  
العطارـ، حدثنا قنادة

حدثنا أنسُ بن مالِكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزالُ  
جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟» قال: «فَيُدَلِّي فِيهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ  
قَدَمَهُ» قال: «فَيَتَزَوَّي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَتَقُولُ: قَطْ قَطْ  
يَعِزِّتُكَ، وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ، حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا آخَرَ  
فَيُسْكِنَهُ فِي فُضُولِ الْجَنَّةِ»<sup>(١)</sup>.

=الجرمي. وسيتكرر برقم (١٢٥٣٦).

وأخرجه أبو داود (٤٤٩)، والنسائي ٣٢/٢، وابن ماجه (٧٣٩)، وأبو  
يعلى (٢٧٩٨)، وابن خزيمة (١٣٢٢) و(١٣٢٣)، وابن حبان (١٦١٤)  
و(٦٧٦٠)، والطبراني في «الكبير» (٧٥٢)، وفي «الصغر» (١٠٨٧)، والضياء  
في «المختارة» (٢٢٣٦) و(٢٢٣٨)، والبغوي (٤٦٥)، وابن حجر في «تغليق  
التعليق» ٢٣٧ من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد - وقرن أبو داود  
وابن خزيمة والطبراني بأبي قلابة قنادة السدوسي.

وأخرجه أبو على (٢٨١٧)، وابن خزيمة (١٣٢١)، والضياء في  
«المختارة» (٢٢٣٩)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢٣٦ من طريق أبي  
عامر صالح بن رستم، عن أبي قلابة، عن أنس مرفوعاً بلغط «يأتي على الناس  
زمان يتباهون بالمساجد لا يعمرونها إلا قليلاً».  
وإسناده حسن.

وس يأتي الحديث من طريق أبي قلابة بالأرقام (١٢٤٧٣) و(١٣٤٠٤)  
و(١٤٠٢٠).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبَانُ بن يزيد العطار روى له  
البخاري تعليقاً. ومسلم احتجاجاً، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفين.  
وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢٢١/١ من طريق بهز بن أسد، بهذا =

١٢٣٨١ - حدثنا بهزُّ، حدثنا عليٌّ بن مساعدة، حدثنا قتادة

١٣٥/٣ عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «الإسلامُ علَانِيَّةُ، والإيمانُ فِي الْقَلْبِ» قال: ثم يُشِيرُ بيده إلى صدرِه ثلاثة مراتٍ، قال: ثم يقول: «الْتَّقْوَى هَا هُنَا، التَّقْوَى هَا هُنَا»<sup>(١)</sup>.

= الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة أيضاً ٢٢٠/١ من طريق موسى بن إسماعيل، عن أبيان ابن يزيد، به.

وأخرجه بنحوه البخاري تعليقاً (٧٣٨٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٣٣)، والطبرى في «تفسيره» ١٧٠/٢٦ و١٧١، وابن خزيمة في «التوحيد» (١٢٥) من طريق سليمان التميمي، عن قتادة، به موقوفاً.

وأخرجه كذلك موقوفاً الطبرى ١٧٠/٢٦ عن محمد بن حميد، عن يحيى ابن واضح، عن الحسين بن واقد، عن ثابت، عن أنس. ومحمد بن حميد الرازى ضعيف.

وسيأتي مرفوعاً من طريق قتادة بالأرقام (١٢٤٤٠) و(١٣٤٠٢) و(١٣٤٥٧) و(١٣٩٦٨).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٧١٨). وانظر شرح الحديث هناك.

وعن أبي سعيد، سلف برقم (١١٠٩٩).

قوله: «فِيَدِيَّ»، قال السندي: من التدلي، أي: يُدخل.

«فيزووي»، أي: ينضمُّ.

(١) إسناده ضعيف، تفرد به عليٌّ بن مساعدة، وقد ضعفه البخاري فقال: فيه نظر، وأبو داود والنسائي وابن حبان والعقيلي، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة. وقد وثقه الطيالسى، وقال ابن معين: صالح، وفي رواية: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: لا بأس به. قلنا: فالرأي في هذا الرواى أنه ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهو هنا قد تفرد بهـذا الحديث.

١٢٣٨٢ - حدثنا بَهْزُ، حدثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ،  
قَالَ:

سَأَلْتُ أَنْسًا عَنْ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كَانَ شَعْرُهُ رَجِلًا لِيْسَ  
بِالْجَعْدِ، وَلَا بِالسَّبَطِ، كَانَ بَيْنَ أُذْنَيْهِ وَعَاتِقَهِ<sup>(١)</sup>.

١٢٣٨٣ - حدثنا بَهْزُ، حدثنا أَبُو هَلَالٍ، حدثنا قَتَادَةُ

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (٦)، وأبو يعلى (٢٩٢٣)، والبزار  
(٢٠) - كشف الأستار، والعقيلي في «الضعفاء» ٢٥٠/٣، وابن عدي في  
«الكامل» ١٨٥٠/٥، وابن حبان في «المجروحين» ١١١/٢، والخطيب في  
«الموضع» ٢٤٩/٢ من طرق عن علي بن مساعدة، بهذا الإسناد.  
وأما قوله: «التقوى هاهنا» فله شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم  
(٢٥٦٤) (٣٢)، وسلف في مسنده برقم (٧٧٢٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه ابن سعد ٤٢٨/١، والبخاري (٥٩٠٥) و(٥٩٠٦)، ومسلم  
(٢٣٣٨) (٩٤)، والترمذى في «الشمايل» (٢٦)، والنسائي ١٣١/٨، وأبو يعلى  
(٢٨٤٧)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٢٦٢/٢، وابن حبان  
(٦٢٩١)، والبيهقي في «الدلائل» ٢١٩/١ و٢٢٠، والبغوي (٣٦٣٧) من طرق  
عن جرير بن حازم، بهذا الإسناد.  
وسيأتي الحديث برقم (١٣١٠٤).

وسيأتي الشطر الأول ضمن حديث مطول برقم (١٣٥١٩) من طريق ربيعة  
ابن أبي عبد الرحمن، عن أنس.

وسلف نحو الشطر الثاني برقم (١٢١٧٥) من طريق همام عن قتادة.  
قال السندي: «رَجِلًا» بفتح فكسر، أي: لم يكن شديد الجعودة، ولا شديد  
الشبوطية، بل بينهما. «بِالْجَعْدِ» بفتح فسكون. «وَلَا بِالسَّبَطِ» بكسر سين وفتحها مع  
سكون باء وكسرها وفتحها: هو الشعر المنبسط المسترسل، وضله الجعد.

عن أنس بن مالكٍ قال: ما خطبنا نبئ الله بِعِلَّتِهِ إلا قال: «لا إيمان لِمَنْ لَا أَمَانَةً لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ»<sup>(١)</sup>.

(١) حديث حسن، وهذا إسناد رجال ثقات رجال الشيوخ غير أبي هلال وهو محمد بن سليم الراسيي - فقد روى له أصحاب السنن وعلق له البخاري، وضعفه البخاري والنسائي وابن سعد وغيرهم، ووثقه أبو داود، وقال ابن معين: صدوق، وقال مرة: ليس به بأس. قلنا: فهو ضعيف يعتبر به، وحديثه هذا لم يتفرد به، بل روي من طرق أخرى عن أنس، وهي وإن كانت ضعيفة - يشد بعضها بعضاً فيتحقق الحديث إن شاء الله تعالى.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/١١، وعبد بن حميد (١١٩٨)، وأبو يعلى (٢٨٦٣)، والبزار (١٠٠) - كشف الأستار، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٩٣)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١٥٤/٢، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٢٧، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٢٢١، والطبراني في «الأوسط» (٢٦٢٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٤٩) و(٨٥٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢٨٨/٦ و٢٣١/٩، وفي «شعب الإيمان» (٤٣٥٤)، والبغوي (٣٨) من طرق عن أبي هلال الراسيي، بهذا الإسناد. وحسن البغوي. وسيأتي من هذا الطريق برقم (١٢٥٦٧) و(١٣١٩٩).

وسيأتي برقم (١٣٦٣٧) من طريق حماد بن سلمة، عن المغيرة بن زياد الثقفي، عن أنس، والمغيرة بن زياد هذا لا يُعرف.

وأخرجه أبو يعلى (٣٤٤٥)، وعنه ابن حبان (١٩٤) من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن حماد، عن ثابت، عن أنس. ومؤمل سمي الحفظ.

وأخرجه ابن عدي ١١٩٢/٣، والبيهقي ٩٧/٤ من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن ابن أبي حبيب، عن سنان بن سعد الكندي، عن أنس. وسنان ضعيف يعتبر به في المتابعات.

وفي الباب عن ابن عمر عند الطبراني في «الأوسط» (٢٣١٣)، وفيه زيادة، وفيه مندل بن علي وهو ضعيف.

١٢٣٨٤ - حدثنا بهزُّ، حدثنا سليمانُ بن المُغيرة، حدثنا ثابتُ

عن أنس بن مالكٍ: أن عَبْنَ اشْتَكَى عِيَّنهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ لَهُ مَا أَصَابَهُ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَعَالَى صَلَّى فِي بَيْتِي حَتَّى أَتَخِذَهُ مُصَلَّىً. قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ إِلَيْهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ بَيْنَهُمْ، فَجَعَلُوا يَذْكُرُونَ مَا يُلْقَوْنَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَأَسْنَدُوا عُظُمَ ذَلِكَ إِلَى مَالِكِ بْنِ دُخَيْشَمَ، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ:

= وعن ابن عباس عند أبي يعلى (٢٤٥٨)، قال الهيثمي ١٧٢/١: وفيه حسين بن قيس الملقب بحشن، وهو متروك الحديث.  
وعن أبي أمامة عند الطبراني في «الكبير» (٧٧٩٨) و(٧٩٧٢)، وفي «مستند الشاميين» (١٧١) و(١٧٢)، وفيه القاسم أبو عبد الرحمن، وهو ضعيف عند الأكثرين كما في «المجمع» ٩٦/١.

وعن ابن مسعود عند الطبراني في «الكبير» (١٠٥٥٣)، وفيه حسين بن مذكور عن قريش التميمي، ولا يعرفان.

قوله: «لا إِيمَانٌ»، قال السندي: قيل: المراد في الموضعين نفي الكمال، وقيل: معناه: لا إيمان لمن لا يؤدي الأمانة مستحلاً لذلك، ولا دين لمن لا يقي بالعهد مستحلاً لذلك، ثم قيل: المراد بالأمانة أمانة العباد من الودائع وغيرها، وأمانة الله من الصلاة والصوم والزكاة وأمثالها، وحفظ الفرج من الحرام، والجوارح من الآثام، والمراد بالعهد عهد العباد ووعدهم، وعهد الله ووعده، وقيل: هو تغليظ وتشديد كما هو شأن الوعيد، وليس المراد به نفي الإيمان، وقال بعضهم: معنى «لا دين لمن لا عهد له» أي: من جرى بينه وبين أحد عهداً وميثاقاً، ثم غدر من غير عذر شرعي، فديننه ناقص، أما مع العذر كنقض الإمام المعايدة مع الحربي إذا رأى المصلحة فإنه جائز، والله تعالى أعلم.

«أَلِيسْ يَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ؟» فَقَالَ قَائِلٌ: بَلَى، وَمَا هُوَ مِنْ قَلِيلٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، فَلَنْ تَطْعَمَهُ النَّارُ» أَوْ قَالَ: «لَنْ يَدْخُلَ النَّارَ»<sup>(١)</sup>.

١٢٣٨٥ - حَدَثَنَا بَهْرَمُ، حَدَثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُعِجِّبُهُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ، فَرِبَّمَا

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفين غير سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقويناً وتعليقًا. وسيأتي برقم (١٢٧٨٨) عن مؤمل عن حماد عن ثابت.

وهذا الحديث إنما رواه أنس عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك، ثم سمعه من عتبان نفسه، كما سيأتي في مستند عتبان ٤٤٩/٥ عن حجاج بن محمد، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس.

وأخرج قصة مالك بن دخشم - ويقال: دخشم - دون قصة عتبان: النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٠٥) من طريق آدم بن أبي إياس، عن شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، عن أنس.

قوله: «اشتكى عينه» قيل: اشتكي ضعفَ بصره كما لمسلم، أو عَمَاه كما عند غيره.

«عُظِمَ ذَلِكُ»: بضم فسكون، أي: معظمه.

ومالك بن الدخشم: أنصاري أوسي، قال أبو عمر ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٣٥٣-٣٥٢/٣: شهد العقبة في قول ابن إسحاق وموسى بن عقبة والواقدي، ولم يشهدها في قول أبي معشر وداود بن الحسين، ولم يختلفوا أنه شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد، وهو الذي أسر يوم بدر سهيل بن عمرو، وكان يُتهم بالتفاق ولا يصح عنه التفاق، وقد ظهرَ من حُسْنِ إسلامه ما يمنع من اتهامه. والله أعلم.

قال: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا؟» فَإِذَا رَأَى الرَّجُلُ رُؤْيَا سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ لِيْسَ بِهِ بِأْسُّ، كَانَ أَعْجَبَ لِرُؤْيَاهُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ كَأْنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ بِهَا وَجْبَةً، ارْتَجَتْ<sup>(۱)</sup> لَهَا الْجَنَّةُ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا قَدْ جَيَءَ بِفَلَانِ بْنِ فَلَانِ، وَفَلَانِ بْنِ فَلَانِ، حَتَّى عَدَتْ اثْنَيْ عَشَرَ رِجَالًا وَقَدْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً قَبْلَ ذَلِكَ، قَالَتْ: فِيْهِمْ عَلَيْهِمْ ثَيَابٌ طُلْسٌ، تَسْخَبُ أَوْداجُهُمْ. قَالَتْ: فَقِيلَ: اذْهَبُوا بِهِمْ إِلَى نَهْرِ الْبَيْذَنِ<sup>(۲)</sup> - أَوْ قَالَ: إِلَى نَهْرِ الْبَيْدَحِ - قَالَ: فَعُمِسُوا فِيهِ، فَخَرَجُوا مِنْهُ وَجْهُهُمْ كَالْقَمَرِ لِيَلَةَ الْبَدْرِ. قَالَتْ: ثُمَّ أَتُوْا بِكَرَاسِيَّ مِنْ ذَهَبٍ فَقَعُدُوا عَلَيْهَا، وَأَتَيَ بِصَحْفَةٍ - أَوْ كَلْمَةً نَحْوَهَا - فِيهَا بُسْرٌ، فَأَكَلُوا مِنْهَا، فَمَا يَقْلِبُونَهَا لِشَقٍّ إِلَّا أَكَلُوا مِنْ فَاكِهَةٍ مَا

(۱) في (ظ٤) ونسخة في (س): التَّجَّتْ. قال السندي في شرحه على «ارتَجَتْ»: أي: اضطربت، افتعال من الرَّجَ: وهو الحركة، وفي بعض النسخ: التَّجَّتْ، وهو قريب من معنى «ارتَجَتْ» فقد جاء: «مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا التَّجَّ - وفي رواية: ارتَجَ - فقد برئت منه الذمة» فمعنى «التَّجَّ» أي: تلاطم أمواجه، من التَّجَّ الْأَمْرُ: إذا عَظُمَ واحترط، ولُجَّةُ الْبَحْرِ: معظمُهُ، ومعنى: «ارتَجَ» أي: اضطرب.

(۲) في (م) و(س) و(ق): السَّدْخُ: والمثبت من (ظ٤) و«المختار» للضياء. والبَيْذَنُ وكذا البَيْدَحُ: يقال للمرأة الْبَادِنُ، أي: السمينة الممتلئة. وفي «القاموس»: الْبَدْحُ - بالكسر -: الفضاء الواسع، وبَدَاحٌ - كَسَحَابٌ -: المتسع من الأرض، أو الْلَّيْنَةُ الواسعة. فلعلَّ هذا مأخوذه منه. وأما السَّدْخُ: فهو بسط الشيء على الأرض.

أرادوا، وأكلتُ معهم.

قال: فجاءَ البَشِيرُ من تلك السريةِ، فقال: يا رسولَ اللهِ، كانَ مِنْ أَمْرِنَا كَذَا وَكَذَا، وَأُصِيبَ فلانٌ وَفَلانٌ. حَتَّى عَدَّ الْأَثَنِي عَشَرَ الَّذِينَ عَدَّتُهُمُ الْمَرْأَةُ، قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيَّ بِالْمَرْأَةِ» فجاءَتْ، قالَ: «قُصِّيَ عَلَى هَذَا رُؤْيَاكِ» فَقَضَتْ، قالَ: هُوَ كَمَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ<sup>(١)</sup>.

١٢٣٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرُ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ، الْمَعْنَى<sup>(٢)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١٧١٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٨٩)، ومن طريقه ابن حبان (٦٠٥٤)، والضياء (١٧١٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢٦/٧ من طريق شيبان بن فروخ، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢٦/٧ من طريق موسى بن إسماعيل، كلامهما عن سليمان بن المغيرة، به.

وأخرج النسائي في «الكتاب» (٧٦٢٢) أوله فقط من طريق أبي هشام، عن سليمان بن المغيرة، به.

وسيأتي بالأرقام (١٢٣٨٦) و(١٣٦٩٨).

قوله: «وَجْبَةُ»، قال السندي: السقطة مع الهلة، وقيل: صوت السقوط.  
«طُلْسُ» جمع أطلس، وهو الأسود الواسع، ومنه رجال طلس، أي: مُغْبِرٌ  
الألوان.

«تَشَحَّبُ»، أي: تسيل.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، سليمان: هو ابن المغيرة.

١٢٣٨٧ - حدثنا بهزُّ، حدثنا حمَّاد بن سَلْمَةَ، قال: أخبرنا عَبِيُّ الدُّهَنِ بن أبي بَكْرٍ

عن أنسٍ قال: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَامِلَهُ، فَنَكَتَهُنَّ فِي الْأَرْضِ، فقال: «هَذَا ابْنُ آدَمَ» وَقَالَ بِيدهِ خَلْفَ ذَلِكَ قَالَ: «وَهَذَا أَجَلُهُ»، قال: وَأَوْمَأَ بَيْنَ يَدِيهِ قَالَ: «وَثَمَّ أَمْلُهُ» ثَلَاثَ مِرَارٍ<sup>(١)</sup>

١٢٣٨٨ - حدثنا بهزُّ، حدثنا حمَّادَ -يعني ابن سَلْمَةَ- قال: حدثنا موسى أبو العلاء

عن أنس بن مالكٍ: أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي أَيَّامِ الشَّتَاءِ، وَمَا نَدْرِي لَمَّا مَضَى مِنَ النَّهَارِ أَكْثُرُ أَوْ مَا بَقِيَ<sup>(٢)</sup>.

= وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧٥)، والضياء في «المختار» (١٧١٧) من طريق أبي النصر، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجال ثقات رجال الشيفيين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٢٣٨).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، موسى أبو العلاء لا يعرف، ومن دونه ثقات من رجال الصحيح. بهز: هو ابن أسد العمّي. وسيأتي برقم (١٢٦٣٤) عن أبي كامل وعفان عن حماد بن سلمة.

وأخرج البخاري في «الصحيح» (٩٠٦)، وفي «الأدب المفرد» (١١٦٢)، والنسياني ٢٤٨/١، والبيهقي ١٩١/٣ من طريق أبي خلدة خالد بن دينار قال: صلى بنا أميرُ الجماعةَ، ثم قال لأنسٍ: كيف كان النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظَّهَرَ؟ قال: كان النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ بَكَرَ بِالصَّلَاةِ، وَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ أَبْرَدَ بِالصَّلَاةِ. وانظر ما سلف برقم (١٢١١١).

قوله: «كان يُصلِّي في أيام الشتاء» يعني صلاة الظهر، والمراد بقوله: «وما =

١٢٣٨٩ - حديث أبو كامل، حديث حماد، عن ثابت البُناني

عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان لا يُجاوزُ شعره أذنيه<sup>(١)</sup>

١٢٣٩٠ - حديث عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ  
الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةً عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا»<sup>(٢)</sup>

= ندري لَمَا مَضِيَ مِنَ النَّهَارِ أَكْثَرُ أَوْ مَا بَقِيَ» أَنَّهُ مِنْ شَدَّةِ التَّعْجِيلِ وَالتَّبْكِيرِ بِهَا  
كَانَ يَشْتَبِهُ عَلَى بَعْضِهِمْ هَلْ صَلَّاهَا قَبْلَ الزَّوَالِ أَوْ بَعْدِهِ.

(١) إسناده صحيح. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك الخراساني.

وأخرجه ابن سعد ٤٢٨/١، وعبد بن حميد ١٢٥٨ (١٣٤٠)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ٤٧٨/١ من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. زاد أبو عوانة في إحدى طريقيه: كأنه شعر قتادة، وكان شعره رَجِلًا، وسيأتي نحو هذه الزيادة في «المسندي» برقم (١٣٢٣٨) من طريق حميد عن أنس.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥١٩)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٤٢)، وأبو داود (٤١٨٥)، والنسائي ١٣٣/٨، والبيهقي في «الدلائل» ١/٢٢٠، والبغوي (٣٦٣٩). وأخرجه ابن سعد ٤٢٨/١، والترمذى في «الشمائل» (٢٨) من طريق عبد الله بن المبارك، كلاهما (عبد الرزاق وابن المبارك) عن معمر، عن ثابت، به. بلفظ: كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه.

وسيأتي الحديث من طريق ثابت برقم (١٢٦٠١). وانظر ما سلف برقم (١٢١١٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وسيأتي مكررًا برقم (١٢٦٧٧).  
وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٨٧٦)، وفي «تفسيره» ٧٢/٣، ومن  
طريقه أخرجه عبد بن حميد (١١٨٣)، والترمذى (٣٢٩٣)، وأبو يعلى =

١٢٣٩١ - حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة

عن أنس أن النبي ﷺ قال: «حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران، وخدِيجة بنت خوَيلد، وفاطمة بنت محمد، وأسيئة امرأة فرعون»<sup>(١)</sup>.

= ٣٠٣٨)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٧٠).

وأخرجه الطبرى ١٨٤/٢٧ من طريق محمد بن ثور، عن معمر، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٠٧٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٩١٩)، وفي «تفسيره» ١٢١/١، ومن طريقه أخرجه المصنف أيضاً في «فضائل الصحابة» (١٣٢٥) و(١٣٣٧)، والترمذى (٣٨٧٨)، ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثنى» (٢٩٦٠)، وأبو يعلى (٣٠٣٩)، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (١٤٧)، ابن حبان (٦٩٥١) و(٧٠٠٣)، والسراج في «مسنده» كما في «الاستيعاب» ٣٦٥/٤، والطبرانى في «المعجم الكبير» ٢٢/١٠٠٣) و(٢٣/٣)، والحاكم ١٥٧/٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٣٤٤، والبغوى في «شرح السنة» (٣٩٥٥)، وفي «التفسير» ٣٠١/١.

وأخرجه المصنف في «فضائل الصحابة» (١٣٣٢) و(١٣٣٨)، ومن طريقه الحاكم ١٥٧/٣ عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن أنس.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث» (٢٩٦١)، والطبرى ٢٦٣/٣، وابن عدي ١٥٣٣/٤، والطبرانى في «الكتاب» ٢٢/١٠٠٤)، والمخطيب في «تاريخ بغداد» ٤٠٤/٩، وابن عبد البر في «الاستيعاب» ٤/٢٧٧، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/٨٣ من طريق أبي جعفر الرازى، عن ثابت، عن أنس. وأبو جعفر سىء الحفظ. لكن حديثه حسن في المتابعات وهذا منها.

وفي الباب عن علي، سلف برقم (٩٣٨).

وعن ابن عباس، سلف برقم (٢٦٦٨).

١٢٣٩٢ - حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن ثابت

١٣٦/٣ عن أنس قال: بلَغَ صَفِيَّةَ أَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: ابْنَةُ يَهُودِيٍّ، فَبَكَتْ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكِ؟» قَالَتْ: قَالَتْ لِي حَفْصَةُ: إِنِّي ابْنَةُ يَهُودِيٍّ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكِ ابْنَةُ نَبِيٍّ، وَإِنَّ عَمَّكَ لَنَبِيٍّ، وَإِنَّكَ لَتَحْتَ نَبِيًّا، فَقَيْمَ تَفَخَّرُ عَلَيْكَ» فَقَالَ: «اتَّقِ اللَّهَ يَا حَفْصَةً»<sup>(١)</sup>

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١٧٩٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٩٢١)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٤٨)، والترمذى (٣٨٩٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨٩١٩)، وأبو يعلى (٣٤٣٧)، وابن حبان (٧٢١١)، والطبراني (٢٤/١٨٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٥٥)، والضياء (١٧٩٣) و(١٧٩٤) و(١٧٩٦) و(١٧٩٧). وقال الترمذى: حسن صحيح.

وصفية أم المؤمنين: هي ابنة حُبي بن أخطب من بني النضير، وهو من سبط لاوي بن يعقوب، ثم من ذرية هارون بن عمران أخي موسى عليهما السلام، ولذلك قال لها النبي ﷺ: «إنك ابنة نبِيٍّ، وإن عَمَّكَ لَنَبِيٍّ».

وأخرج الترمذى (٣٨٩٢) من طريق هاشم بن سعيد الكوفي، عن كنانة مولى صفية قال: حدثنا صفية بنت حبي قالت: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ كَلَامٌ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «أَلَا قَلْتِ: فَكِيفَ تَكُونَنَّ خَيْرًا مِنِّي وَزَوْجِي مُحَمَّدًا، وَأَبِي هَارُونَ، وَعَمِي مُوسَى؟» وَكَانَ الَّذِي بَلَغَهَا أَنَّهُمْ قَالُوا: نَحْنُ أَكْرَمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ، وَقَالُوا: نَحْنُ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ وَبَنَاتُ عَمِّهِ. قَالَ الترمذى: وَهُذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ صَفِيَّةَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَاشِمَ الْكَوْفِيِّ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ الْقَوْيِ.

١٢٣٩٣ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت البشّاني

عن أنس قال: خطب النبي ﷺ على جليليب امرأة من الأنصار إلى أبيها، فقال: حتى أستأمر أمها. فقال النبي ﷺ: «فنعم إذا».

قال: فانطلق الرجل إلى امرأته، فذكر ذلك لها، فقالت: لا ها الله إذا، أما وجَدَ رسول الله ﷺ إلا جليليباً، وقد مَنَعْناها من فلانِ وفلانِ؟! قال: والجارية في سرِّها تستمع، قال: فانطلقَ الرجل يريده أن يُخْبِرَ النبي ﷺ بذلك، فقالت الجارية: أتريدونَ أن تَرْدُوا على رسول الله ﷺ أمْرَه؟! إن كان قد رضيَ لكم، فأنكِحُوه. قال: فكانَها جلت عن أبيها، وقالا: صدقت. فذهبَ أبوها إلى النبي ﷺ فقال: إن كنت قد رضيَتَه فقد رضيَناه. قال: «فإنَّي قد رضيَتُه». فزوَّجَها.

ثم فزعَ أهل المدينة، فركبَ جليليب فوجدوه قد قُتلَ وحولَه ناسٌ من المشركين قد قتلُهم. قال أنس: فلقد رأيتُها وإنها لمِنْ أنفقَ شَيْئاً<sup>(١)</sup> في المدينة<sup>(٢)</sup>.

---

(١) في (م) و(س) و(ق): بيت، والمثبت من (ظ٤) وهو الصواب المُوافق لما في مصادر التخريج.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين<sup>(٣)</sup>.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٠٣٣)، ومن طريقه أخرجَه عبد بن حميد (١٢٤٥)، والبزار (٢٧٤١)، وابن حبان (٤٠٥٩).

ويشهد له حديث أبي بزرة الإسلامي، وسيأتي في مسنده ٤٢٢/٤ بإسناد صحيح، وصححه ابن حبان (٤٠٣٥).

١٢٣٩٤ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا ليث، عن خالد بن يزيد،  
عن سعيد بن أبي هلال

عن أنس بن مالك أنه قال: أتى رجلٌ من بنى تميم رسول الله ﷺ،  
قال: يا رسول الله، إني ذو مالٍ كثيرٍ، وذو أهلٍ وولدٍ وحاضرةٍ  
فأخبرني كيف أنفقُ، وكيف أصنع؟ فقال رسول الله ﷺ: «تُخرجِ  
الزَّكَاةَ مِنْ مَالِكَ، فَإِنَّهَا طُهْرَةٌ تُطهِّرُكَ»<sup>(١)</sup>، وتصلُّ أقرباءَكَ، وتَعْرِفُ حَقَّ  
السَّائِلِ وَالجَارِ وَالْمِسْكِينِ» . فقال: يا رسول الله، أقلِّلْ لي . قال:  
«فَاتِّ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ، وَالْمِسْكِينَ، وَابْنَ السَّيْلِ، وَلَا تُبَدِّرْ تَبَدِّيرًا»  
قال: حسبي يا رسول الله، إذا أديت الزكاة إلى رسولك، فقد برئت  
منها إلى الله ورسوله؟ فقال رسول الله ﷺ: «نَعَمْ، إِذَا أَدَيْتَهَا إِلَى  
رَسُولِي فَقَدْ بَرِئْتَ مِنْهَا، فَلَكَ أَجْرُهَا، وَإِثْمُهَا عَلَى مَنْ بَدَّلَهَا»<sup>(٢)</sup> .

= وأخرج أبو يعلى (٣٤٤٣) من طريق ديلم بن غزوان، عن ثابت، عن أنس  
قال: كان رجُلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: جليبيب، في وجهه  
دمامة، فعرض عليه رسول الله ﷺ التزويع، فقال: إذا تجدني كاسداً . فقال:  
«غير أنك عند الله ليس بكاسداً». وإننا به صحيح .

(١) في (ظ٤): طهر يطهرك .

(٢) رجاله ثقات رجال الشعدين، لكن قيل في رواية سعيد بن أبي هلال عن أنس:  
إنها مرسلة . ليث: هو ابن سعد، وخالد بن يزيد: هو الجمحي أبو عبد الرحيم المصري .  
وأخرجه الحاكم ٣٦٠-٣٦١ / ٢ من طريق أبي الوليد الطياليسي، عن الليث  
بن سعد، بهذا الإسناد . وصححه على شرط الشعدين، ووافقه الذهبي .  
قوله: «وحاضرة»، قال السندي: في «القاموس»: الحاضرة خلاف  
البادية، وكان المراد ذو بيوت ومساكن .  
«طهراً»، أي: تطهير من الذنب .

١٢٣٩٥ - حديثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا ابن جرير، قال:  
قال ابن شهاب

أخبرني أنسُ بن مالِكٍ قال: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ وَهِيَ مَحَمَّةٌ، فَحُمِّمَ النَّاسُ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجَدَ وَالنَّاسُ قَعُودٌ يُصْلُّونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَلَاةُ الْقَاعِدِ نِصْفُ صَلَاةِ الْقَائِمِ». فَتَجَسَّمَ النَّاسُ الصَّلَاةَ قِيَاماً<sup>(١)</sup>.

١٢٣٩٦ - حديثنا هاشم بن القاسم، حدثنا سليمان، عن ثابت  
عن أنس بن مالِكٍ قال: دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ عِنْدَنَا فَعَرِقَ، وَجَاءَتْ أُمِّي بِقَارُورَةٍ، فَجَعَلَتْ تَسْلُّطُ الْعَرَقَ فِيهَا، فَاسْتِيقَظَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ سُلَيْمَانٍ، مَا هُذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ؟» فَقَالَتْ: هَذَا عَرَقُكَ نَجَعَلُهُ فِي طِينِنَا، وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الطَّيْبِ<sup>(٢)</sup>.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيوخين، إلا أن ابن جرير - وهو عبد الملك بن عبد العزيز - مدلس ولم يصرح بسماعه من ابن شهاب. وأخرجه أبو يعلى (٣٥٨٣) من طريق محمد بن بكر، بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق (٤١٢١) عن ابن جرير، به. وسيأتي من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد برقم (١٣٢٣٦)، وإسناده صحيح. وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٥١٢). وانظر تتمة شواهد هذه هناك.

قوله: «محمة»، بفتح الميم والباء، وبضم الميم وكسر الباء، في «القاموس»: أرض محمة: ذات حمى، أو كثيرتها: «فتتجسم»، أي: تتكلّف.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير =

١٢٣٩٧ - حدثنا هاشم، حدثنا سليمان، عن ثابت

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أتى باب الجنَّةِ يوم القيمة فاستفتح، فيقولُ الخازنُ: من أنت؟ قال: فأقولُ: محمدٌ. قال: يقولُ: بك أمرت أن لا أفتح لأحدٍ قبلَكَ»<sup>(١)</sup>.

= سليمان - وهو ابن المغيرة - فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقرئنا وتعليقًا.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦٨)، ومسلم (٢٣٣١)(٨٣)، والبغوي (٣٦٦١) من طرق عن هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/٢٨٩)، وأبو تعيم في «الحلية» (٦١/٢)، والبيهقي في «الشعب» (١٤٢٩) من طرق عن سليمان بن المغيرة، به. وأخرجه النسائي (٢١٨/٨) من طريق محمد بن موسى، عن عبدالله بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك.

وسيأتي برقم (١٣٤٢٣) و(١٤٠٥٩) من طريق ثابت. وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠).

قوله: «فقال» من القيلولة: وهو النوم في الظهيرة.

و«تسُلُّت»، قال السندي: أي: تمسح العرق عن محله، وتجمعه في القارورة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧١)، ومسلم (١٩٧)، وأبو عوانة (١٥٩-١٥٨)، وابن منه في «الإيمان» (٨٦٧)، والبيهقي في «الدلائل» (٤٨٠)، والبغوي (٤٣٣٩) من طريق هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد - زوائد نعيم» (٤٠٠) عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ... ولم يذكر أنساً! وسيأتي نحوه ضمن حديث الشفاعة الطويل من طريق ثابت برقم (١٣٥٩٠).

عن أنس قال: بعث رسول الله ﷺ بسيسة عيناً ينظر ما صنعت<sup>(١)</sup> غير أبي سفيان، فجاء وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله ﷺ - قال: لا أدرى ما استثنى بعض نسائه - فحدثه الحديث، قال: فخرج رسول الله ﷺ فتكلّم فقال: «إن لنا طلبة، فمن كان ظهره حاضراً، فليركب معنا». فجعل رجال يستأذنونه في ظهر لهم في علو المدينة، قال: «لا إلا من كان ظهره حاضراً». فانطلق رسول الله ﷺ وأصحابه حتى سبقو المشركين إلى بدر، وجاء المشركون، فقال رسول الله ﷺ: «لا يتقدمن أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا أوله». فدنا المشركون، فقال رسول الله ﷺ: «قوموا إلى جنة عرضها

= وأخرج الحميدي (١٢٠٤)، والدارمي (٥٠)، والترمذى (٣١٤٨)، وأبو يعلى (٣٩٨٩) و(٣٩٩٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٦٢١/٢ من طريق علي ابن زيد بن جدعان، عن أنس: أنه ذكر عند النبي ﷺ الشفاعة، فقال: قال النبي ﷺ: «فآخذ بحلقة الجنة فأفعّلها». وعلى بن زيد ضعيف، لكن حديثه هذا يُشَدُّ بغيره.

وأخرج ابن أبي شيبة ٩٥/٤ و١٢/٥٠٣، ومسلم (١٩٦) (٣٣١)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٦)، وأبو يعلى (٣٩٦٤)، وابن حبان (٦٤٨١)، والطبراني في «الأوائل» (٥)، وابن منده في «الإيمان» (٨٨٨)، والبغوي (٤٣٣٨) من طريق المختار بن فلفل، عن أنس مرفوعاً: «أنا أول من يقرع باب الجنة». وفيه عند بعضهم زيادات.

وانظر ما سبأته برقم (١٢٤٦٩).

(١) في (م) و(س) و(ق): فعلت.

قال: يقول عُمَيْرٌ بْنُ الْحُمَّامِ الْأَنْصَارِيُّ: يا رسول الله، جَنَّةٌ عرضها السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ؟ قال: «نَعَمْ» فقال: بَخْ بَخْ بَخْ. فقال رسول الله ﷺ: «ما يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَخْ بَخْ بَخْ» قال: لا واللهِ، يا رسول الله، إِلَّا رَجَاءً أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا. قال: «فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا». قال: فَاخْتَرْجَ<sup>(١)</sup> تَمَرَّاتٍ مِنْ قَرْنَهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُنَّ، ثُمَّ قال: لَئِنْ أَنَا حَيَّتُ حَتَّى آكُلَ تَمَرَّاتِي، هُذِهِ إِنَّهَا لَحِيَاةٌ طَوِيلَةٌ. قال: ثُمَّ رَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمَرِ، ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ<sup>(٢)</sup>.

(١) في (م) و(ق): فآخرجه، وكذلك هي في «صحيف مسلم»، والمثبت من (ظ٤) و(س).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وآخرجه أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْدَسِيُّ فِي «فَضْلِ الْجَهَادِ وَالْمُجَاهِدِينَ» (٢١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ - وَاقْتَصَرَ عَلَى قَصَّةِ عُمَيْرٍ بْنِ الْحُمَّامِ.

وآخرجه عبد بن حميد (١٢٧٢)، ومسلم (١٩٠١)، وأبو داود (٢٦١٨)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٥٥)، وأبو عوانة ٥/٣٥-٣٧، والحاكم ٣/٤٢٦، والبيهقي في «السنن» ٩/٤٣، وفي «الدلائل» ٣/٦٨-٦٩ من طريق أبي النصر هاشم بن القاسم، به - واقتصر الحاكم وعنه البيهقي في «السنن» على قصّةِ عُمَيْرٍ بْنِ الْحُمَّامِ.

قوله: «عِيرُ أَبِي سَفِيَّانَ»، قال السندي: بكسر العين، هي دواث تحمل الطعام وغيره من الأمتدة.

«ما استثنى»: «ما» مصدرية، أي: استثناء، أو نافية، أي: ما استثنى أم استثنى.  
«طَلِبَةً»، أي: مطلوباً.

عن أنس بن مالكٍ قال: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتُكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [الحجرات: ٢]، وَكَانَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ الشَّمَاسِ رَفِيعَ الصَّوْتِ، فَقَالَ: أَنَا الَّذِي كَنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَبَطَ عَمَلِي، أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ! وَجَلَسَ فِي أَهْلِهِ حَزِينًا، فَتَفَقَّدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَانطَّلَقَ بَعْضُ الْقَوْمِ إِلَيْهِ، فَقَالُوا لَهُ: تَفَقَّدَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَا لَكَ؟ فَقَالَ: أَنَا الَّذِي أَرْفَعُ صَوْتِي فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ، وَأَجَهَرُ بِالْقَوْلِ، حَبَطَ عَمَلِي وَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ. فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَ، فَقَالَ: «لَا، بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

قال أنسٌ: وكنا نَرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أَظْهَرِنَا وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَمَامَةِ كَانَ فِينَا بَعْضُ الْأَنْكِشَافِ، فَجَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمَاسٍ، وَقَدْ تَحَنَّطَ وَلَبِسَ كَفَنَهُ، فَقَالَ

«ظَهُورُهُ»، أي: مركوبه.  
«بَخْ بَخْ»: جاء فيه إسكان الخاء وكسرها من دونها، وهي كلمة تُطلق لتفخيم الأمر وتعظيمه في الخير.

«من فَرَنَ»، قال التنوسي: بقاف وراء مفتوحتين ثم نون، وهو وعاءٌ من جلود يُجعل للسهام.

وأما بُسَيْسَةً، ويقال: بَسَيْسَةً، وهو الذي صوَّبه ابن حجر في «الإصابة» ٢٨٨/١، ويقال له: بَسَبَسٌ، بغير هاء: وهو ابن عمرو بن ثعلبة الجهي، حليف الخزرج، وذكر ابن حجر أنه شهد بدرًا باتفاق.

**بِئْسَمَا تُعَوِّدُونَ أَقْرَانَكُمْ . فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ<sup>(١)</sup> .**

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٠٩)، وأبو عوانة ٦٩/١، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٣٥٤ من طريق هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٥٥٧)، ومسلم (١١٩) (١٨٨)، وأبو يعلى (٣٣٣١)، وابن حبان (٧١٦٨) من طرق عن سليمان بن المغيرة، به.

وأخرجه مسلم (١١٩) (١٨٨)، وأبو يعلى (٣٤٢٧)، والواحدي في «أسباب التزول» ص ٢٥٨ من طريق جعفر بن سليمان، ومسلم (١١٩) (١٨٨)، والنسائي في «الكتاب» (٨٢٢٧) و(١١٥١٣)، وأبو يعلى (٣٣٨١)، وابن حبان (٧١٦٩) من طريق سليمان التيمي، كلاهما عن ثابت، به.

وأخرجه البخاري (٣٦١٣) و(٤٨٤٦)، وأبو عوانة ٦٩/١، والبغوي (٣٩٩٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/٢٧٥ من طريق أزهر بن سعد، والإسماعيلي في «مستخرجه» -كما في «الفتح» ٦٢٠/٦ -من طريق ابن المبارك، كلاهما عن ابن عون، قال: أخبرني موسى بن أنس، عن أبيه أنس.

وأخرجه الطبراني في «الكتاب» (١٣٠٩) من طريق أزهر بن سعد، عن ابن عون، عن ثمامة بن عبد الله، عن أنس. وابن عون: هو عبد الله، وهو من الثقات المكثرين، فلا يبعد أن يكون عنده على الوجهين.

وأخرجه البخاري (٢٨٤٥) من طريق ابن عون، عن موسى بن أنس، عن أنس -قصة التحنط فقط.

وسيأتي الحديث من طريق ثابت البناي برقم (١٤٤٨٠) و(١٤٠٦٠).

وفي الباب عن ثابت بن قيس نفسه، أخرجه ابن حبان (٧١٦٧).

قوله: «رفع الصوت»، قال السندي: أي: جهيره طبعاً، وكان خطيب الأنصار، وجاء أنه خطب مقدم رسول الله ﷺ المدينة، فقال: نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا، فما لنا؟ قال: «الجنة». قالوا: رضينا. ويقال له: خطيب النبي ﷺ أيضاً.

«خطب»، أي: ضلّ وبطل.

١٢٤٠٠ - حدثنا هاشمٌ، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: لقد رأيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ والحاَلَقَ يَحْلِقُه،  
وأطافَ به أصحابُه، فما يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شِعْرَةً إِلَّا فِي يَدِ رَجُلٍ<sup>(١)</sup>.

١٢٤٠١ - حدثنا هاشمٌ، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ

عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ إذا صَلَّى الْغَدَاءَ جاءَ خَدْمُ أَهْلِ  
الْمَدِينَةِ بَأْنَيَّهُمْ فِيهَا الْمَاءَ، فَمَا يُؤْتَى بِإِنَاءٍ إِلَّا غَمْسَ يَدَهُ فِيهَا،  
فَرِبِّمَا جَاءُوهُ فِي الْغَدَاءِ الْبَارِدِ، فَغَمَسَ يَدَهُ فِيهَا<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٠٢ - حدثنا هاشمٌ وعفانٌ، المعنى، قالا: حدثنا سليمانُ، عن  
ثابتٍ قال:

كنا عند أنس بن مالكٍ فكتَّبَ كتاباً بين أهله، فقال:  
اشهدُوا يا معاشر القراءِ. قال ثابتٌ: فكأنِّي كرهْتُ ذلك، فقلت:  
يا أبا حمزةَ، لو سمَّيْتُهم بأسمائِهم. قال: وما بأسُ ذلك أن

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧٣)، ومسلم (٢٣٢٥) من طريق أبي النضر  
هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٣٦٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيَخِينِ غير  
سليمان - وهو ابن المغيرة - فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقوينا  
وتعليقًا. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر، ثابت: هو ابن أسلم البُنَانِي.  
وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧٤)، ومسلم (٢٣٢٤)، وأبو عوانة في المناقب  
كما في «إتحاف المهرة» ٥٣٣/١، والبيهقي في «الدلائل» ٣٣١/١ من طريق  
أبي النضر هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.

أقول<sup>(١)</sup> لكم: قُرَاءُ، أَفَلَا أَحَدُكُمْ عَنِ إِخْوَانِكُمُ الَّذِينَ كُنَّا نُسَمِّيهِمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِرَاءَ؟

فَذَكَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا سَبْعِينَ، فَكَانُوا إِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ، انطَّلَقُوا إِلَى مَعْلَمٍ لَهُمْ بِالْمَدِينَةِ، فَيَدْرُسُونَ فِيهِ الْقُرْآنَ حَتَّى يُصِّبُحُوا<sup>(٢)</sup>، فَإِذَا أَصْبَحُوا فَمَنْ كَانَتْ لَهُ قُوَّةٌ اسْتَعْذَبَ مِنَ الْمَاءِ، وَأَصَابَ مِنَ الْحَطَبِ، وَمَنْ كَنْتَ عَنْهُ سَعَةً اجْتَمَعُوا فَاسْتَرَوا الشَّاةَ فَأَصْلَحُوهَا، فَيُصِبِّحُ ذَلِكَ مَعْلَقاً بِحُجَّرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أُصِيبَ خُيَيْبُ بَعْثَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَوْا عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَفِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ، فَقَالَ حَرَامٌ لِأَمْرِهِمْ: دَعْنِي فَلَاخْبِرْ هُؤُلَاءِ أَنَا لَسْنَا إِيَّاهُمْ نُرِيدُ، حَتَّى يُخْلُلُوا وَجْهَنَا - وَقَالَ عَفَانُ: فَيُخْلُلُونَ وَجْهَنَا - فَقَالَ لَهُمْ حَرَامٌ: إِنَّا لَسْنَا إِيَّاكُمْ نُرِيدُ، فَاسْتَقْبِلْهُ رَجُلٌ بِالرُّمْحِ، فَأَنْفَذَهُ مِنْهُ، فَلَمَّا وَجَدَ الرُّمْحَ فِي جَوْفِهِ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فُزْتُ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ. قَالَ: فَانْطُرُوْا عَلَيْهِمْ، فَمَا بَقَيَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

فَقَالَ أَنْسٌ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلَى شَيْءٍ قَطُّ، وَجَدَهُمْ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا صَلَّى<sup>(٣)</sup> الْغَدَاءَ رَفَعَ يَدِيهِ<sup>(٤)</sup> فَدَعَا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، إِذَا أَبُو طَلْحَةَ يَقُولُ لِي: هَلْ

(١) في (م) والأصول: أقل، وهو خطأ، والصواب ما أثبتنا.

(٢) في (م) و(س): فيدرسون الليل حتى يصبحوا، والمثبت من (ظ٤) و(ق).

(٣) في (م) و(س) و(ق): في صلاة، والمثبت من (ظ٤) وهاشمي (س) و(ق).

(٤) في (ظ٤) وهاشمي (ق): يده.

لَكَ فِي قاتِلٍ حَرَامٌ؟ قَالَ: قَلْتُ لَهُ: مَا لَهُ فَعَلَ اللَّهُ بِهِ وَفَعَلَ؟  
قَالَ: مَهْلَأً، فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ.

وَقَالَ عَفَانُ: رَفَعَ يَدَهُ<sup>(١)</sup> يَدْعُونَهُ عَلَيْهِمْ. وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ: رَفَعَ  
يَدِيهِ<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٠٣ - حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ<sup>(٤)</sup>، عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَنْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: «أَمْرَنِي رَبِّي أَنْ أَقْرَأَ

(١) المثبت من (ظ٤) وهاشم (ق)، وفي (م) و(س) و(ق): يديه.

(٢) في (ظ٤) وحدها: يده.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٧٦) من طريق هاشم بن القاسم وحده، بهذا  
الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ٤٠/٥، والبيهقي في «الدلائل» ٣٤٩/٣ من طريق  
عفان بن مسلم وحده، به.

وأخرجه البخاري (٤٠٩٢)، والنمسائي في «الكتاب» (٨٢٩٧) من طريق عبد  
الله بن معمرا، عن ثامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس قال: لما طعنَ حرامُ  
ابن ملحان - وكان خاله - يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فتضاحه على وجهه  
ورأسه، ثم قال: فرت ورب الكعبة.

وسيأتي مختصراً برقم (١٣٨٥٤) من طريق حماد عن ثابت. وانظر ما  
سلف برقم (١٢٠٦٤).

قوله: «جَنَّهُمُ اللَّيلُ»، قال السندي: سَرَّهُم بِظُلْمِهِ.

«علم»: بفتح ميم ولام (كما ضبط في ظ٤): هو ما جعل علامه لشيء،  
فكأنهم جعلوه علامه لاجتماعهم فيه، وقيل: هي أرض مستوية ليس فيها حَدَبٌ  
يرُدُّ البصر، ولا بناء يستر ما وراءه ولا علامه غيره.

(٤) زاد في (م) بعد «معمر»: عن الزهربي. وهو خطأ.

عليكَ القرآن» قال أبُيٌّ: أَوْسَمَانِي لَكَ؟ قال: «نَعَم». فَبَكَى أبُيٌّ<sup>(١)</sup>.

١٢٤٠٤ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن ثابتٍ

١٣٨/٣ عن أنسٍ: أَنَّ أَسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَرَجُلًا آخَرَ مِنَ الْأَنْصَارِ تَحْدَثَتْ عِنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فِي حَاجَةٍ لَهُمَا، حَتَّىٰ ذَهَبَ مِنَ اللَّيلِ سَاعَةً، وَلَيْلَةً شَدِيدَةً الظُّلْمَةِ، ثُمَّ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنْقَلِبَانِ، وَبِيَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عُصَيْهُ، فَأَضَاءَتْ عَصَاهُ أَحَدُهُمَا لَهُمَا حَتَّىٰ مَشَيَا فِي ضَوْءِهَا، حَتَّىٰ إِذَا افْتَرَقَ بِهِمَا الطَّرِيقُ، أَضَاءَتْ لِلآخَرِ عَصَاهُ، فَمَشَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي ضَوْءِ عَصَاهُ حَتَّىٰ بَلَغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ<sup>(٢)</sup>

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيوخين.

وآخرجه عبد بن حميد (١١٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٩٩٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٠٢) من طريق عبد الرزاق، بهذا الإسناد. وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٤١١)، ومن طريقه أبو يعلى (٣٠٣٣) عن معمر، عن قتادة وأبان بن أبي عياش، عن أنس. وانظر (١٢٤٠٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيوخين.

وآخرجه عبد بن حميد (١٢٤٤)، والمروزي في «قيام الليل» ص ٥٠، وابن حبان (٢٠٣٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٧٧-٧٨، والبغوي (٣٩٨٨)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٤/٧٨ من طريق عبد الرزاق، بهذا الإسناد. وعلقه البخاري عن معمر بتأثر الحديث (٣٨٠٥).

وآخرجه بنحوه البخاري (٤٦٥) و(٣٦٣٩) و(٣٨٠٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٧٧، والبغوي (٣٩٨٧) من طريق قتادة عن أنس. وسيأتي من طريق ثابت برقم (١٢٩٨٠) و(١٣٨٧٠).

١٢٤٠٥ - حديث عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله: يا ابن آدم، إن ذَكْرَتِنِي فِي نَفْسِكَ، ذَكْرُتُكَ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلَأِ، ذَكَرْتُكَ فِي مَلَأِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ -أو قال: في مَلَأِ خَيْرِهِمْ- وَإِنْ ذَكَرْتُكَ فِي مَلَأِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ -أو قال: في مَلَأِ خَيْرِهِمْ- وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي شِبَراً، دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعَاً، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي ذِرَاعَاً، دَنَوْتُ مِنْكَ باعَاً، وَإِنْ أَتَيْتَنِي تَمْسِيَّ، أَتَيْتُكَ أَهْرَوْلُ». قال قتادة: فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَسْرَعَ بِالْمَغْفِرَةِ<sup>(١)</sup>.

١٢٤٠٦ - حديث عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت البناني

عن أنس أو غيره: أنَّ رسول الله ﷺ استأذنَ على سعد بن عبادة فقال: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» فقال سعد: وعليك السلام ورحمة الله. ولم يسمع النبي ﷺ حتى سلم ثلاثة، وردد عليه سعد ثلاثة ولم يسمعوه فرجع النبي ﷺ، واتبعه سعد فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، ما سلمت تسليمة إلا هي بأذني، ولقد رددت عليك ولم أسمعني، أحببت أن أستكثر من سلامك ومن البركة، ثم دخله البيت، فقرب له زبيباً، فأكل نبي الله ﷺ، فلما فرغ قال: «أَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٥٧٥)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١١٦٩)، والبغوي (١٢٥٠). وانظر (١٢٢٣٣).

**الملائكة، وأفطرَ عِنْدَكُم الصَّائِمُونَ**»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٠٧ - حديث عبد الرزاق، حديث معمراً، عن الزهربي

عن أنس: أن النبي ﷺ كان يُشير في الصلاة<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١٧٨٣) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٧٩٠٧) و(١٩٤٢٥)، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٣٨٥٤)، والطبراني في «الدعاء» (٩٢٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤/٢٤٠ و٧/٢٨٧، وفي «الأداب» (٣٢٩)، وفي «شعب الإيمان» (٦٠٤٨) و(٦٠٤٩) و(٦٠٥٠)، والبغوي (٣٣٢٠)، والضياء (١٧٨٤). ووقع عند الطبراني والبيهقي في بعض طرقه: عن أنس، دون شك، ووقع الحديث عند بعضهم مختصراً.

وأخرجه البزار (٢٠٠٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٥٧٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/٢٨٧، وفي «الأداب» (٥٧١) من طريق ابن أبي الشوارب، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس -دون شك-. وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الترمذى (٢٦٩٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٣٢٩)، وفي «السنن الكبرى» (٨٣٤٩) من طريق قتيبة بن سعيد، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، به. واقتصروا على أوله.

وأخرج قصة الدعاء منه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/٢٨٠ من طريق عيسى بن شعيب، عن عبد الحكم بن زياد -ويقال: ابن عبد الله القسملي-، عن أنس بن مالك. وعبد الحكم بن زياد ضعيف.

وانظر في هذا الدعاء ما سلف برقم (١٢١٧٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٣٢٧٦)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد =

١٢٤٠٨ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثیر، عن حفص بن عبید الله بن أنس  
 عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يجتمع بين الظهير  
 والعصر، والمغرب والعشاء، في السفر<sup>(١)</sup>.

= (١١٦٢)، وأبو داود (٩٤٣)، وأبو يعلى (٣٥٦٩) و(٣٥٨٨)، وابن خزيمة (٨٨٥)، وابن حبان (٢٢٦٤)، والدارقطني ٢/٨٤، والبيهقي ٢٦٢/٢، والشهي  
 في «تاريخ جرجان» ص ١٠٥.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٦٩٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/٢٩٢ من طريق يزيد بن السمط، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس.  
 وفي الباب عن ابن عمر عند الدارقطني ٢/٨٤، والبيهقي ٢٦٢/٢، بإسناد صحيح، كلفظ حديث أنس.

وعن جابر بن عبد الله عند مسلم (٤١٣) وغيره في قصة شكوى النبي ﷺ، وفيه: فأشار إلينا فقعدنا. وسيأتي في مستندها ٣٣٤/٣.  
 وبينحوه عن عائشة عند البخاري (٦٨٨)، ومسلم (٤١٢)، وفيه: فأشار إليهم: أن اجلسوا. وسيأتي في مستندها ٥١/٦.

وعنون ابن حبان في «صححه» على حديث أنس بقوله: ذكر الإباحة للمرء  
 أن يشير في صلاته لحاجة تبدو له.  
 (١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه الطحاوي ١٦٢/١ من طريق أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي  
 كثیر، بهذا الإسناد.

وعلقه البخاري في «صححه» (١١٠٨) عن حسين بن ذكون وعلي بن  
 المبارك وحرب بن شداد، ثلاثتهم عن يحيى بن كثیر، به.  
 وقد وصله من طريق علي بن المبارك أبو نعيم في «مستخرجه» كما في  
 «تغليق التعليق» ٤٢٦/٤٢٨.

وأما طريق حرب بن شداد، فقد وصلها البخاري برقم (١١١٠)، وستأتي =

١٢٤٠٩ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، قال: سمعت ثابتاً يُحدِّث

عن أنس قال: لما افتتح رسول الله ﷺ خيبر قال الحاج بن علّاط: يا رسول الله، إن لي بمكة مالاً، وإن لي بها أهلاً، وإنني أريد أن آتيهم، فأنا في حلٍ إن أنا نلتُ منك أو قلتُ شيئاً؟ فأخذ له رسول الله ﷺ أن يقول ما شاء، فأتى امرأته حين قدم فقال: أجمعـي لي ما كان عندك، فإنـي أـريـد أن أـشـرـيـ من غـنـائـمـ محمدـ وأـصـحـابـهـ، فإـنـهـمـ قدـ اـسـتـيـحـوـاـ، وـأـصـبـيـثـ أـمـوـالـهـمـ. قال: فـفـشـاـ ذـلـكـ بـمـكـةـ<sup>(١)</sup>، فـانـقـمـعـ الـمـسـلـمـونـ، وـأـظـهـرـ الـمـشـرـكـوـنـ فـرـحاـ وـسـرـورـاـ. قال: وـبـلـغـ الـخـبـرـ الـعـبـاسـ فـعـقـرـ، وـجـعـلـ لـاـ يـسـطـعـ أـنـ يـقـوـمـ.

قال معمر: فأخبرني عثمان الجزارـيـ، عن مـقـسـمـ، قال: فـأـخـذـ اـبـنـاـ لـهـ يـقـالـ لـهـ: قـثـمـ، فـاسـتـلـقـيـ فـوـضـعـهـ عـلـىـ صـدـرـهـ وـهـ يـقـوـلـ:

حـيـيـ قـشـ<sup>(٢)</sup> شـبـيـهـ ذـيـ الـأـنـفـ الـأـشـمـ

نـبـيـ ذـيـ النـعـمـ بـرـغـمـ مـنـ رـعـمـ

قال ثابت<sup>(٣)</sup>، عن أنس: ثم أرسـلـ غـلامـاـ إـلـىـ الـحـجـاجـ بن

---

=في «المسنـد» برقم (١٢٥٢٥).

وفي الـبـابـ عنـ اـبـنـ عـمـرـ، سـلـفـ برـقـمـ (٤٤٧٢).

ولـمـسـأـلـةـ الـجـمـعـ فـيـ السـفـرـ انـظـرـ «الفـتـحـ» ٥٨٠ / ٢.

(١) فـيـ (مـ) وـ(سـ) وـ(قـ): فـيـ مـكـةـ.

(٢) تـحـرـفـ فـيـ (مـ) وـ(سـ) وـ(قـ): إـلـىـ: حـيـيـ قـشـ، وـكـرـرـتـ مـرـتـيـنـ فـيـ (مـ) وـحـدـهـ.

(٣) أـقـحـمـ فـيـ (مـ) بـيـنـ ثـابـتـ وـأـنـسـ: «عـنـ الـحـجـاجـ» وـلـيـسـتـ فـيـ شـيـءـ مـنـ الـأـصـوـلـ.

عِلَاطٍ: وَيْلَكَ، مَا جِئْتَ بِهِ وَمَاذَا تَقُولُ؟ فَمَا وَعَدَ اللَّهُ خَيْرٌ مَا جِئْتَ بِهِ. قَالَ الْحَجَاجُ بْنُ عِلَاطٍ لِغَلَامِهِ: اقْرَأْ أَعْلَى أَبِي الْفَضْلِ السَّلَامَ، وَقَلَ لَهُ: فَلَيَخْلُ لِي فِي بَعْضِ بَيْوَتِهِ لَا تَيْهَ، فَإِنَّ الْخَبَرَ عَلَى مَا يَسْرُهُ، فَجَاءَ غَلَامُهُ فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ الدَّارِ، قَالَ: أَبْشِرْ يَا أَبَا الْفَضْلِ. قَالَ: فَوَثَبَ الْعَبَاسُ فَرِحاً حَتَّى قَبَّلَ بَيْنِ عَيْنَيْهِ، فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ الْحَجَاجُ، فَأَعْتَقَهُ. قَالَ: ثُمَّ جَاءَهُ الْحَجَاجُ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قد افْتَنَ خَيْرَهُ، وَغَنِمَ أَمْوَالَهُمْ، وَجَرَتْ سِهَامُ اللَّهِ فِي أَمْوَالِهِمْ، وَاصْطَفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ بَنْتَ حُبَيْبٍ فَاتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ، وَخَيْرُهَا أَنْ يُعْتَقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَهُ، أَوْ تَلْحَقَ بِأَهْلِهَا، فَاخْتَارَتْ أَنْ يُعْتَقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَهُ، وَلَكِنَّيْ جِئْتُ لِمَالٍ كَانَ لِي هَا هُنَا أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَهُ فَأَذَهَبَ بِهِ، فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَذِنَ لِي أَنْ أَقُولَ مَا شِئْتُ، فَأَخْفَ عنِي ثَلَاثًا، ثُمَّ اذْكُرْ مَا بَدَا لِكَ. قَالَ: فَجَمَعَتِ امْرَأَتُهُ مَا كَانَ عِنْدَهَا مِنْ حُلَيٍّ وَمَتَاعٍ، فَجَمَعْتُهُ فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَمَرَ<sup>(۱)</sup> بِهِ.

١٣٩/٣

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلَاثٍ أَتَى الْعَبَاسُ امْرَأَةَ الْحَجَاجِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ زَوْجُكِ؟ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَقَالَتْ: لَا يَحْزُنْكَ<sup>(۲)</sup> اللَّهُ يَا أَبَا الْفَضْلِ، لَقَدْ شَقَّ عَلَيْنَا الَّذِي بَلَغَكَ. قَالَ:

(۱) فِي (م) و(س) و(ق): اسْتَمَرَ، وَالْمُبَثَّ مِنْ (ظ٤) وَ«الْمَصْنَف»، وَ«الْمَعْجمُ الْكَبِيرُ»، وَ«الدَّلَائِلُ».

(۲) فِي (م) و(س) و(ق): يَخْزِيكَ، وَالْمُبَثَّ مِنْ (ظ٤) وَبَعْضِ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ.

أَجْلٌ لَا يَحْزُنِي<sup>(١)</sup> اللَّهُ، وَلَمْ يَكُنْ بِحَمْدِ اللَّهِ إِلَّا مَا أَحْبَبْنَا: فَتَحَ اللَّهُ  
خَيْرًا عَلَى رَسُولِهِ ﷺ وَجَرَتْ فِيهَا سِهَامُ اللَّهِ، وَاصْطَفَى رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ صَفِيفَةً بَنْتَ حُبَيْبَةَ لِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَتْ لِكَ حَاجَةٌ فِي زَوْجِكِ  
فَالْحَقِيقِيَّ بِهِ. قَالَتْ: أَطْئِنُكَ وَاللَّهُ صَادِقٌ. قَالَ: فَإِنِّي صَادِقٌ، الْأَمْرُ  
عَلَى مَا أَخْبَرْتُكِ.

فَذَهَبَ حَتَّى أَتَى مَجَالِسَ قُرْيَشٍ وَهُمْ يَقُولُونَ إِذَا مَرَّ بِهِمْ: لَا  
يُصِيبُكَ إِلَّا خَيْرٌ يَا أَبَا الْفَضْلِ. قَالَ لَهُمْ: لَمْ يُصِيبْنِي إِلَّا خَيْرٌ  
بِحَمْدِ اللَّهِ، قَدْ أَخْبَرْنِي الْحَجَاجُ بْنُ عِلَاطٍ أَنَّ خَيْرًا قَدْ فَتَحَهَا اللَّهُ  
عَلَى رَسُولِهِ وَجَرَتْ فِيهَا سِهَامُ اللَّهِ، وَاصْطَفَى صَفِيفَةَ لِنَفْسِهِ، وَقَدْ  
سَأَلَنِي أَنْ أُحْفِيَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا، وَإِنَّمَا جَاءَ لِيَأْخُذَ مَالَهُ، وَمَا كَانَ لَهُ  
مِنْ شَيْءٍ هَا هُنَا، ثُمَّ يَذْهَبُ.

قَالَ: فَرَدَ اللَّهُ الْكَابَةَ الَّتِي كَانَتْ بِالْمُسْلِمِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ،  
وَخَرَجَ الْمُسْلِمُونَ وَمَنْ كَانَ دَخَلَ بَيْتَهُ مُكْتَبِيًّا حَتَّى أَتُوا الْعَبَاسَ،  
فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ، فَسُرُّ الْمُسْلِمُونَ، وَرَدَ<sup>(٢)</sup> مَا كَانَ مِنْ كَابَةٍ أَوْ غَيْظٍ  
أَوْ حَزَنٍ عَلَى الْمُشْرِكِينَ<sup>(٣)</sup>.

(١) في (م) و(س) و(ق): يحزني، والمثبت من (ظ٤) وبعض مصادر التخريج.

(٢) في (م) و(س) و(ق): ورد الله، يعني ما كان... الخ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٩٧٧١)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد =  
والبزار (١٨١٦ - كشف الأستار)، والنسائي في «الكتابي» (٨٦٤٦)،

١٢٤١٠ - حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا شريك، عن عاصم، قال:  
رأيُتْ عند أنسٍ قدحَ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ ضَبَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ<sup>(١)</sup>.

= وأبو يعلى (٣٤٧٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢١٣)، وابن حبان (٤٥٣٠)، والطبراني في «الكبير» (٣١٩٦)، والبيهقي في «السنن» /٩ ١٥٠-١٥١، وفي «الدلائل» ٤/٢٦٨. رواية النسائي مختصرة.  
وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٥٠٧-٥٠٩، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» ٤/٢٦٦-٢٦٧ عن زيد بن المبارك، عن محمد بن ثور، عن معمر، به نحوه.

وسلفت قصة عتق صفية من طريق عبد العزيز بن صحيب برق (١١٩٥٧). قوله: «الحجاج بن علّاط» قال السندي: بكسر عين مهملة، وتحقيق لام، قدم على النبي ﷺ وهو بخير، فأسلم وسكن المدينة.  
«فإذن له رسول الله» يدلّ على جواز الكذب لحفظ المال ونحوه، وعلى أنه إذا كان ذاك الكذب كلاماً في أحدٍ، فاستأذن منه المتalking، فليأذن له فيه لثلا يتضرر بضياع المال.

«النَّقْعَ» في «القاموس»: دخل البيت مستخفياً.

«فَعَرَ» أي: صار كالمعكور الذي لا يستطيع القيام من محله.  
«شَبَّيَهُ ذِي الْأَنْفَ الْأَشَمَ» بتشديد الميم من الشَّمَم -فتحترين-، وهو ارتفاع قصبة الأنف وحسنها واستواء أعلاها وانتساب الأربنة، يزيد بذى الأنف الأشم النبي ﷺ.

«ذِي التَّعْمَ» هو الله سبحانه وتعالى.

«بِرَغْمِ» من رَغْمٍ في «القاموس» الرَّغْم: الكره، ورغمه كعلمه ومنعه: كرهه، ورغم أنفه: ذلٌّ عن كره. وهذا وما بعده يدل على إيمان العباس يومئذ، وأن هذا الحُبُّ له بالنبي ﷺ لم يكن لمجرد القرابة.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيختين غير شريك - وهو ابن عبد الله النخعي - وهو وإن كان سيء الحفظ، قد توبع. عاصم: هو

١٢٤١١ - حدثنا أسودُ بن عامِرٍ، قال: حدثنا شَرِيك، عن حُمَيْدٍ،  
قال:

رأيْتُ عندَ أنسِ بن مالِكٍ قَدَحًا كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهِ ضَبَّةٌ  
فِضَّةٌ<sup>(١)</sup>.

١٢٤١٢ - حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا سليمانُ، عن ثابتٍ، قال:

قلتُ لأنسٍ: يا أبا حمزةَ، حدثنا مِنْ هُذِهِ الْأَعْجَيْبِ شَيْئاً  
شَهَدْتَهُ، لَا تُحَدِّثُهُ عَنْ غَيْرِكَ. قال: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ  
الظُّهُرِ يَوْمًا، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى قَعَدَ عَلَى الْمَقَاعِدِ الَّتِي كَانَ يَأْتِيهِ  
عَلَيْهَا جِبْرِيلُ، فَجَاءَ بِلَائِنَادَاهُ بِالْعَصْرِ، فَقَامَ كُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ

---

=ابن سليمان الأحول. وسيأتي الحديث مكرراً برقم (١٢٥٧٧) و(١٣٧٢٢).  
وأخرجه مطولاً البخاري (٥٦٣٨)، والبيهقي ٣٠/١ من طريق أبي عوانة  
الوضاح، عن عاصم بن سليمان الأحول، به.

وأخرجه بنحوه البخاري (٣١٠٩)، والبزار في «مسنده» كما في «الفتح»  
٦/٢١٤، والبيهقي ٢٩/٢٩ و٣٠-٢٩ من طريق أبي حمزة السكري، عن عاصم بن  
سليمان، عن ابن سيرين، عن أنسٍ: أَنَّ قَدْحَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْكَسَرَ، فَاتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ  
سَلْسَلَةً مِنْ فَضَّةٍ، قَالَ عَاصِمٌ: رَأَيْتُ الْقَدَحَ وَشَرِبْتُ فِيهِ. وَالشَّعْبُ: الصَّدْعُ.  
وَانْظُرْ مَا بَعْدَهُ، وَمَا سَيَأْتِي بِرَقْمِ (١٢٩٤٨).

والضبة: هي قطعة عريضة من أي معدن يصلح بها ما كُسرَ.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير شريك  
وهو متابع. وانظر ما قبله.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤٨٥/١ عن الفضل بن دكين، عن شريك  
النخي، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث مكرراً برقم (١٢٥٧٦) و(١٣٧٢١).

بالمدينة أهل يقضى الحاجة، ويُصِيبُ من الوضوء، وبقيَ رجلاً من المهاجرين ليس لهم أهالي بالمدينة، فأتى رسول الله ﷺ بقدحٍ أَرْوَحَ، فيه ماءٌ، فوضعَ رسول الله ﷺ كفَه في الإناءِ، فما وسعَ الإناءُ كفَ رسول الله ﷺ كلَّها، فقال بهؤلاء الأربعِ في الإناءِ. ثم قال: «ادْنُوا فتَوَضُّوَا» ويدُه في الإناءِ، فتوَضَّوَا حتى ما بقيَ منهم أحدٌ إلَّا تَوَضَّأَ. قال: قلت: يا أبا حمزة، كم تراهم؟ قال: بين السبعين والثمانين<sup>(١)</sup>.

١٢٤١٣ - حدثنا عفانُ، قال: حدثنا سليمانُ بن المغيرة، عن ثابتٍ، قال: قلت لأنسٍ: حدثنا بشيءٍ من هذه الأعاجيب لا تحدُثه عن

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير سليمان - وهو ابن المغيرة - فمن رجال مسلم.  
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١٧٧-١٧٨ / ١٧٧، وعبد بن حميد (١٢٨٤)  
من طريق هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.  
وأخرجه الفريابي في «دلائل النبوة» (٢٣)، وأبو يعلى (٣٣٢٧)، وابن  
حيان (٦٥٤٣) من طريق سليمان بن المغيرة، به.  
وسيأتي من طريق ثابت بالأرقام (١٢٤١٣) و(١٢٤٩٧) و(١٢٧٢٧)  
و(١٢٧٩٤) و(١٣٥٩٥)، ومن طريق ثابت وقتادة برقم (١٢٦٩٤).  
وانظر ما سلف برقم (١٢٠٣٢).

قوله: «أَرْوَحُ» أي: واسع.  
وقوله: فقال بهؤلاء الأربع، أي: أن الإناء لم يسع كف رسول الله ﷺ كلها، فاقتصر على وضع أربع أصابع منها، والعرب يجعل القول عبارة عن جميع الأفعال، وتطلق على غير الكلام واللسان على المجاز والاتساع، فنقول:  
قال بيده، أي: أخذ، وقال برجله، أي: مشى، وقال بثوبه، أي: رفعه.

غيركَ. قال: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الظُّهُرِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ<sup>(١)</sup>.

١٢٤١٤ - حدثنا أبو النَّضْرُ، حدثنا المُبَارَكُ، عن ثَابِتِ البَشَانِي

عن أنس بن مالكٍ قال: شَقَّ عَلَى الْأَنْصَارِ التَّوَاضِّعُ، فاجتَمَعُوا عَنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَكْرِي لَهُمْ نَهَرًا سَيِّحًا<sup>(٢)</sup> فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَرْحَبًا بِالْأَنْصَارِ، مَرْحَبًا بِالْأَنْصَارِ»<sup>(٣)</sup>، وَاللَّهُ لا تَسْأَلُنِي الْيَوْمَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَيْتُكُمُوهُ، وَلَا أَسْأَلُ اللَّهَ لَكُمْ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَانِيهِ» فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: اغْتَنِمُوهَا وَسُلُّوا<sup>(٤)</sup> الْمَغْفِرَةَ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لَنَا بِالْمَغْفِرَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ»<sup>(٥)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر ما قبله.

(٢) في (ظ٤): أسيحًا. وهو خطأ.

(٣) قوله: «مرحباً بالأنصار» ذكر في (م) و(س) و(ق) مرة واحدة.

(٤) في (م) و(س) و(ق): واطلبوا.

(٥) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف من أجل المبارك - وهو ابن فضالة - فإنه مدلس وقد عنون، لكنه متابع، وباقى رجاله ثقات رجال الشيدين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وآخرجه البزار (٢٨٠٨ - كشف الأستار) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٣١٦) عن هدبة بن خالد، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٨١٤)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٩٦٨) من طريق علي بن الجعد، كلامهما عن المبارك بن فضالة، بهما واقتصرتا على قوله: «اللهم اغفر...». الخ.

= وأخرجه البزار (٢٨٠٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٤) من طريق يزيد بن أبي زياد، والطحاوي (٥٨١٥) من طريق يوسف بن عبدة، كلاهما عن ثابت البناي، به. وفُرِنْ عند الطحاوي بثابت البناي حميد الطويل، واقتصر الطحاوي على الدعاء بالمحفرة. قلنا: ويزيد بن أبي زياد: ضعيف، ويوفى بن عبدة حسن الحديث.

وأخرج منه الدعاء بالمحفرة فقط: مسلم (٢٥٠٧) (١٧٣)، وأبوعوانة كما في «الإتحاف» ٤٠٩/١، وابن حبان (٧٢٨٢) من طريق عكرمة بن عمارة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس. وزاد فيه: «ولموالي الأنصار»، وعكرمة حسن الحديث.

وأخرج الدعاء أيضاً الطبراني في «الأوسط» (١٥١٦) و(٦٠٤٢)، وفي «الصغير» (٣٥٤)، والخطيب البغدادي في «تاریخه» ٣٧٥/٧ من طريق عبد الله ابن المنبي المديني، عن أبيه، عن أنس. وزاد فيه: «ولأزواج الأنصار» وإسناده حسن في المتابعات.

وأخرجه كذلك الترمذى (٣٩٠٩) من طريق إسحاق بن منصور، عن جعفر الأحمر، عن عطاء بن السائب، عن أنس. وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه. قلنا: وإننا نؤيد حسن في المتابعات أيضاً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣٥)، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٢٣٠ من طريق محمد بن عمرو الأنصاري، عن محمد بن سيرين، عن أنس. قال ابن عدي: ومحمد بن عمرو أبو سهل هذا عزيز الحديث، ولهم غير ما ذكرت أحاديث أيضاً، وأحاديثه أفرادات، ويكتب حدثه في جملة الضعفاء.

وسأليتى الحديث من طرق عن أنس بالأرقام (١٢٦٥١) و(١٢٦٥١م) و(١٣٢٦٨) و(١٣٢٦٨م)، وضمن حديث برقم (١٢٥٩٤).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٧٣٠).

وعن زيد بن أرقم، سأليتى ٤/٣٣٩.

وعن رافع الزرقاني عند ابن حبان (٧٢٨٣).

١٢٤١٥ - حديث أبو النَّضْر، حدثنا المُبَارَك، حدثني حُمَيْدُ الطَّوَيْل

عن أنس بن مالكٍ قال: لَمَّا تُوفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قال: كَانَ رَجُلٌ يَلْحَدُ. وَآخَرُ يَضْرَحُ، فَقَالُوا: نَسْتَخِيرُ رَبَّنَا، وَنَبَعِثُ إِلَيْهِمَا، فَأَيْهُمَا سَبَقَ تَرْكَنَاهُ، فَأُرْسِلَ إِلَيْهِمَا، فَسَبَقَ صَاحِبُ الْلَّهْدِ، فَأَلْحَدُوا لَهُ<sup>(١)</sup>.

١٢٤١٦ - حديث سليمانُ بن داودَ، أخبرنا عُمَرُانُ، عن قتادةَ

= وعن جابر بن عبد الله عند عبد بن حميد (١١٤٤)، وعن الطبراني في «الأوسط» (٣٧٤٢).

ومن البراء بن عازب عند الطبراني في «الأوسط» (٧٢٠٩).

ومن عوف أبي سلمة الأنباري عند الطبراني في «الكبير» (١٥٢)/١٨.

قوله: «النواضح» قال السندي: أي الإبل التي يُسقى عليها، أي: شقّ عليهم سقي الأراضي بالنواضح، فطلبوا أن يكون لهم نهر جاري، لا يحتاجون في السقي منه إلى تعب.

«يكري» يقال: كربت الأرض وكروتها: إذا حفرتها، أي: يدعوا لهم بنهر فإذا جاء النهر فكانه حفر لهم.

«نهرًا سَيِّحًا» أي: جاريًّا.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل المبارك - وهو ابن فضالة - وبباقي رجال ثقات رجال الشیخین. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وآخرجه ابن ماجه (١٥٥٧) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد. وقال البوصيري في «الزوائد» ورقه ١٠٠: إسناده صحيح، رجاله ثقات! وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٦٦١)، وذكرت شواهده هناك. قوله: «يَلْحَدُ» هو فعل الشّق الذي يُعمل في جانب القبر لموضع الميت، لأنّه أميّل عن وسط القبر إلى جانبه.

«يَضْرَحُ» أي: يعمل الفريج، وهو القبر، من الفَرَح: الشّق في الأرض.

عن أنس قال: كَوَانِي أبو طَلْحَةَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا،  
فَمَا نُهِيَتُ عَنْهُ<sup>(١)</sup>.

١٢٤١٧ - حدثنا أبو النَّضْرُ، حدثنا الْمُبَارَكُ، عن الحسنِ

عن أنس بن مالكٍ، قال: دخلتُ على رسولِ اللهِ ﷺ وهو  
مُضطَبِّجٌ على سريرٍ مُرْمَلٍ بشريطٍ، وتحت رأسِه وسادةً من أَدَمَ،  
١٤٠/٣ حشوشًا لِيفُ، فدَخَلَ عَلَيْهِ نَفْرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَدَخَلَ عَمْرٌ،  
فَأَنْحَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِنْحرافًا، فلم يَرَ عَمْرًا بَيْنَ جَنْبِهِ وَبَيْنَ  
الشَّرِيطِ ثُوِيًّا، وقد أَثَرَ الشَّرِيطُ بِجَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَكَى عَمْرٌ،  
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يُبَكِّيَكَ يَا عُمَرُ؟» قَالَ: وَاللهِ مَا أَبْكَيَ<sup>(٢)</sup>

(١) إسناده حسن من أجل عمران - وهو ابن داور القطان -، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وهو في «مسند الطيالسي» (٢٠١٥).

وأخرجه الطحاوي ٤١٧/٤، والحاكم ٣٢١/٤ من طريق عمرو بن مرزوق الباهلي، عن عمران القطان، بهذا الإسناد. وصحح الحاكم إسناده.

وعلق البخاري في «صحيحه» (٥٧٢١) عن عباد بن منصور، عن أيبوب، عن أبي قلابة، عن أنس قال: كُوبيت من ذات الجنب ورسول الله ﷺ حيٌّ، وشهدني أبو طلحة وأنس بن النَّضْر وزيد بن ثابت، وأبو طلحة كَوَانِي.

وأخرج فيه موصولاً برقم (٥٧١٩) عن عارم، عن حماد بن زيد، عن أيبوب، عن أبي قلابة، عن أنس: أن أبو طلحة وأنس بن النَّضْر كَوَيَاه، وكواه أبو طلحة بيده.

وانظر في الكلام على الكبيّ «شرح معاني الآثار» ٤/٣٢٤-٣٢٠، و«فتح الباري» ١٥٥/١٠-١٥٦.

(٢) قوله: «ما أَبْكَيَكَ» سقط في (م).

إلا أنْ أكونَ أَعْلَمُ أَنَّكَ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ كِسْرَى وَقِيْصَرَ، وَهُما يَعِيشَانِ فِي الدُّنْيَا فِيمَا يَعِيشَانِ فِيهِ، وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَرَى! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا تَرَضَى أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ؟» قَالَ عُمَرٌ: بَلَى. قَالَ: «فَإِنَّهُ كَذَاكَ»<sup>(١)</sup>.

١٢٤١٨ - حَدَثَنَا أَبُو التَّنْضُرُ، حَدَثَنَا الْمُبَارَكُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن من أجل مبارك - وهو ابن فضالة - وهو وإن كان مدلساً، قد صرخ بالتحديث في بعض مصادر التخريج . وهو في «الزهد» للمصنف ص ٣٩٩، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (١١٦٣)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٢٣)، وأبو يعلى (٢٧٨٢) و(٢٧٨٣)، وابن حبان (٦٣٦٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٦٣-١٦٢، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١/٣٣٧، والذهبي في «ميزان الاعتدال» ٢/٦٣٧ من طرق عن المبارك بن فضالة، به .

وقال الذهبي: إسناده صالح .

وفي الباب عن عمر، سلف برقم (٢٢٢).

وانظر حديث ابن عباس السالف برقم (٢٧٤٤).

وحدث ابن مسعود (٣٧٠٩).

قوله: «سَرِيرٌ مُرْمَلٌ» قال السندي: بفتح الميم مشددة أو مخففة أي: منسوج، يقال: رَمَلَ الْحَصِيرَ بِالتَّخْفِيفِ، وَأَرْمَلَهُ، وَرَمَلَهُ بِالشَّدِيدِ لِلتَّكْثِيرِ، أي: نسجه .

«بِشَرِيطٍ» أي: بحبيل يُفْتَلُ مِنْ خُوصٍ.

«مِنْ أَدَمَ» بفتح التاء، أي: جلد.

«يَعِيشَانَ» يقال: عاث في ماله: إِذَا بَذَرَهُ وَأَفْسَدَهُ.

رُجُلٌ مِّمَّنْ قَدْ صَحَّبَنِي، فَإِذَا رَأَيْتُهُمَا رُفِعَ لِي، اخْتَلَجَ دُونِي»<sup>(۱)</sup>.

١٢٤١٩ - حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن المختار بن فلفل عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول شفيع في الجنة»<sup>(۲)</sup>.

(۱) ضعيف بهذا اللفظ، فقد تفرد به مبارك - وهو ابن فضالة - وهو مدلس وقد عنون، ورواه وهيب بن خالد عن عبد العزيز بن صهيب - كما سيأتي في «المسندي» برقم (١٣٩٩١) - بلفظ: «لَيَرِدَنَ الْحَوْضَ عَلَيَّ رَجَالٌ...» الخ وهو الصحيح، وهو عند الشيوخين هكذا.

وسلف بنحوه ضمن حديث برقم (١١٩٩٦) من طريق المختار بن فلفل، عن أنس.

قوله: «اختلجا» قال السندي: على بناء المفعول، أي أخذنا وسلبا.

(۲) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير المختار بن فلفل، فمن رجال مسلم. حسين بن علي: هو ابن الوليد الجعفي. وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٣٦/١٢ و٩٥/١٤، والدارمي (٥١)، ومسلم (١٩٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٩٦)، وفي «الأوائل» له (٨)، وأبو يعلى (٣٩٦٨)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٦١٨/٢، والأجرى في «الشريعة» ص ٤٦، وابن منه في «الإيمان» (٨٨٦) و(٨٨٧) من طريق حسين بن علي الجعفي، بهذا الإسناد - وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وآخرجه مسلم (١٩٦) (٣٣٠)، وأبو يعلى (٣٩٥٩) و(٣٩٦٨) و(٣٩٧٣)، وأبو عوانة ١٥٨/١، وابن منه (٨٨٩) و(٨٩٠) من طرق عن المختار بن فلفل، به - وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وآخرجه ابن منه (٨٨٥)، والبيهقي في «السنن» ٤/٩، وفي «الاعتقاد» ص ١٩١، والخطيب في «تاریخه» ١٢/٤٠٠ من طريق القاسم بن مالك، عن =

١٢٤٢ - حدثنا أبو عاصم، أخبرنا أبو عمرو مباركُ الْخَيَاطُ جَدُّ ولد عَبَادَ بْنَ كَثِيرٍ، قال: سَأَلْتُ ثُمَامَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَسَأَلَ عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ الْمَاءَ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ أَهْرَقْتُهُ عَلَى صَخْرَةٍ، لَأَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا -أَوْ يُخْرِجُ<sup>(١)</sup> مِنْهَا وَلَدًا، الشَّكُّ مِنْهُ -وَلَيَخْلُقَنَّ اللَّهُ نَفْسًا هُوَ خَالِقُهَا»<sup>(٢)</sup>.

= المختار بن فلفل، به؟ ولفظه: «أنا أول شفيع يوم القيمة» بدل «في الجنة».

وأخرج ابن خزيمة ٦١٩/٢ من طريق أبي قلابة، عن أنس مرفوعاً: «محمد رسول الله يوم القيمة أول من يدخل الجنة، وأول من يشفع». وانظر حديث الشفاعة الطويل السالف برقم (١٢١٥٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (١٠٩٧٢).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٨٧).

(١) في (م) و(س) و(ق): لخرج منها ولد، والمثبت من (ظ) ومن «المختارة».

(٢) إسناده ضعيف، أبو عمرو مباركُ الْخَيَاطُ في عداد المجهولين، روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يُؤثِّر عن أحد غيره توثيقه. وقد ثبت الحديث عن ابن مسعود موقفاً كما سيأتي. أبو عاصم: هو الصحاك بن مخلد.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٨٢٠) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٦٦)، والبزار (٢١٦٣)، وابن حبان في «ثقاته» ٥٠٢/٧، والضياء (١٨١٩) و(١٨٢١) من طريق أبي عاصم الصحاك، بهذا الإسناد. وقال البزار: لا نعلمه يروى عن أنس إلا بهذا

١٢٤٢١ - حديث حمَّاد بن مَسْعَدَةَ، عن قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عن قتادةَ عن أنسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ أَحَدًا فَقَالَ: «جَبَلُ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٢٢ - حديث أبو التَّضْرِ، حديث أبو جعفرٍ، عن الرَّبِيعِ بْنِ أَنْسٍ وَحُمَيْدٍ

= الإسناد.

وله شاهد عن ابن عباس عند الطبراني في «الأوسط» (٦٨٨٠)، قال الهيثمي في «المجمع» ٤/٢٩٦: وفيه من لم أعرفه. وعن ابن مسعود موقوفاً عند عبد الرزاق (١٢٥٦٨)، والطبراني في «الكبير» (٩٦٦٤) وإسناده حسن. وهو في «سنن سعيد بن منصور» (٢٢٢١) بإسناد رجاله ثقات رجال الصحيح لكن فيه انقطاع.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٠٤).

وعن جابر بن عبد الله، سيفأتي ٣١٣/٣.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه البخاري (٤٠٨٣)، ومسلم (١٣٩٣)، وعمر بن شبة في «تاریخ المدينه» ١/٨١، وأبو يعلى (٢٩٤٨) و(٣١٣٩)، وأبو عوانة في «الحج» كما في «إتحاف المهرة» ٢/٢٠٣، وابن حبان (٣٧٢٥) من طرق عن قرة بن خالد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣١١٥) من طريق عبد الله بن مكتف، عن أنس - وزاد فيه: «وهو على تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعَةِ الْجَنَّةِ، وَعَيْرٌ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعَةِ النَّارِ». وإسناده ضعيف.

وسيفاتي الحديث ضمن حديث آخر من طريق عمرو مولى المطلب برقم (١٢٥١٠).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٤٥٠). وانظر تتمة شواهد هناك.

عن أنس قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنِ النُّهْبَةِ<sup>(١)</sup>، وَمَنْ اتَّهَى  
فَلَيْسَ مِنَّا<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٢٣ - حدثنا أبو النضر حدثنا أبو جعفر، عن حميد  
عن أنس قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنِ النُّهْبَةِ أَنْ يُبَنِّدَ التَّمْرُ وَالزَّبَيبُ  
جَمِيعًا، وَأَنْ يُبَنِّدَ التَّمْرُ وَالبُسْرُ جَمِيعًا<sup>(٣)</sup>.

(١) في (ظ٤): النهي، وكلاهما صحيح.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، أبو جعفر - وهو عيسى بن أبي  
عيسى الرازي - حسن الحديث في المتابعات والشاهد، وقد توبع. أبو النضر:  
هو هاشم بن القاسم.

وأنخرجه الضياء في «المختار» (٢١٢٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن  
حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأنخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» مقطعاً (٣٠٩١) و(٣٠٩٢)  
و(٣٠٩٣) و(٣٠٩٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣١٦)، وفي  
«شرح معاني الآثار» ٤٩، ٣/٤٩، والضياء (٢١٢٥) من طريق علي بن الجعد، عن  
أبي جعفر الرازي، به.

وأنخرجه ابن أبي شيبة ٧/٥٧، والبزار (١٧٣٣) - كشف الأستار، والضياء  
(٢١٢٦) من طرق عن أبي جعفر، عن الربيع بن أنس وحده، به.

وسيأتي كذلك برقم (١٢٥٩٨) عن خلف بن الوليد عن أبي جعفر.  
وسيأتي ضمن حديث من طريق ثابت عن أنس برقم (١٣٠٣٢).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٣١٧)، وذكرت شواهد هناك.  
قوله: «النْهَى»، قال السندي: بضم فسكون: المال المنهوب، وبالفتح  
مصدر، وفي بعض النسخ «النْهَى» بضم نون فسكون هاء، مقصور. قيل: هذا  
النهي فيأخذ مال المسلم قهراً، وأخذ الأموال المشتركة بينهم.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، أبو جعفر - وهو الرازي - متابع.

١٢٤٢٤ - حديث أبو النصر، حدثنا محمدٌ - يعني ابن طلحة -، عن حميد

عن أنسٍ، عن رسول الله ﷺ قال: «الإزارُ إلى نصفِ الساقِ، وإلى الكعبَيْنِ، لا خَيْرَ في أَسْفَلِ مِنْ ذَلِكَ»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٢٥ - حديث أبو النصر، حدثنا عيسى بن طهمان البكري<sup>(٢)</sup>، قال: سمعتُ أنسَ بن مالِكٍ يقول: جاءَ رجُلٌ حتَّى اطَّلَعَ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فَأَخَذَ مِشْقَصًا، فَجَاءَ حَادِي

= وسيأتي برقم (١٢٥٩٩) عن خلف بن الوليد، عن أبي جعفر. ولننهيه عن خلط التمر والبسر جميعاً انظر ما سلف برقم (١٢٣٧٨). ويشهد لننهيه عن خلط التمر والزبيب جميعاً غير ما حديث، انظرها عند حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١٠٩٩١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن طلحة - وهو ابن مصرف -، وهو متابع، وباقى رجاله ثقات رجال الشيختين. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٤٤٧) من طريق محمد بن إسحاق، والبيهقي في «الشعب» (٦١٣٦) من طريق عبد ربه ابن نافع أبي شهاب، كلاهما عن حميد الطويل، بهذا الإسناد. وزاد البيهقي فيه: «فشق ذلك على الناس».

وسيأتي الحديث بهذه الزيادة من طريق حميد بالأرقام (١٣٦٠٥) و(١٣٦٩٢).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٦٧). وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) كذا وردت في الأصول، ولم ينسبة أحدٌ من ترجمته بـ«كربياً» أو «نكربياً»، ويغلب على ظتنا أنها محرفة عن الكوفي، أو البصري، فهو بصري سكن الكوفة، والله تعالى أعلم.

بالرجلِ، وَجَأَ بِهِ، وَأَخْنَسَ الرَّجُلَ، فَذَهَبَ<sup>(١)</sup>.

١٢٤٢٦ - حديثنا محمد بن يُشرُّ، حدثنا سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «ما بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ» قال: فاشتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: «لَيَتَهْنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخْطُفَنَّ أَبْصَارُهُمْ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٢٧ - حديثنا محمد بن يُشرُّ، حدثنا سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ يَهُودِيًّا سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكَ. قَالَ: «رُدُوهُ عَلَيْهِ». قَالَ: «أَقْلَتَ: السَّامُ عَلَيْكَ؟» قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِّنْ<sup>(٣)</sup> أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقُوْلُوا: وَعَلَيْكَ»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عيسى بن طهمان، فمن رجال البخاري. وانظر (١٢٠٥٥).

المِشَقَصُ: نَصْلُ السَّهْمِ، وهو رأسه.  
و «وَجَأَ بِهِ»، أي: طعن به، وهو هنا برقق، وأراد به إبعاده.

وقوله: «وَأَخْنَسَ الرَّجُلَ»، أي: أَخْرَهُ وأَبْعَدَه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيوخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٠/٢، وعبد بن حميد (١١٩٦)، والدارمي (١٣٠٢)، وأبو يعلى (٢٩١٨)، وابن حبان في «كتاب الصلاة» كما في «إتحاف المهرة» ١٧٠ من طريق محمد بن بشر، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٠٦٥).

(٣) قوله: «أَحَدٌ مِّنْ» سقط من (م).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيوخين.

وأخرجه مختصرًا ابن أبي شيبة ٨/٦٣٠، وعنه ابن ماجه (٣٦٩٧) عن =

١٢٤٢٨ - حديثنا محمد بن بشر، حديثنا سعيد، عن قتادة

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يمْنَعُكُمْ<sup>(١)</sup> أذانُ بِلَالٍ  
مِن السُّحُورِ، فَإِنَّ فِي بَصَرِهِ شَيْئاً»<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٢٩ - حديثنا زيد بن الحباب، قال: حديثي حسين بن واقد،  
حديثي معاذ بن حرملة الأزدي، قال:

سِمِعْتُ أَنْسَأَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى  
يُمْطَرَ النَّاسُ مَطَرًا عَامًا، وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ شَيْئاً»<sup>(٣)</sup>.

=محمد بن بشر، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٣٠/٨، وابن ماجه (٣٦٩٧)، والبزار (٢٠١٠)،  
وأبو يعلى (٢٩١٦) و(٣١٥٣)، والطبراني في «تفسيره» ١٥/٢٨، وابن حبان  
(٥٠٣) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه الترمذى (٣٣٠١)، وأبو يعلى (٣١١٤)، والواحدى في «أسباب  
التزول» ص ٢٧٥-٢٧٦ من طريق شيبان بن عبد الرحمن النحوى، عن قتادة،  
به. وانظر (١٢٤١).

(١) في (م) و(س) و(ق): يمْنَعُكُمْ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٣، والبزار (٩٨٢- كشف الأستار)، وأبو يعلى  
(٢٩١٧)، والطحاوى ١/١٤٠ من طريق محمد بن بشر، بهذا الإسناد.  
وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٦٠٥٠)، وانظر شواهده والكلام  
على معناه هناك.

(٣) صحيح، وهذا إسناد ضعيف، معاذ بن حرملة الأزدي مجهول، فقد  
تفرد بالرواية عنه حسين بن واقد، وذكره ابن حبان في «الثقافت».

وأخرجه الحاكم ٤/٥١٣، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/٦٩-٧٠ من  
طريق زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم!

١٢٤٣٠ - حدثنا زيدُ بن الحباب، حدثنا حُسَيْن بن واقِدٍ، حدثني ثابت

البناني

حدثني أنس بن مالكٌ قال: كنتُ جالساً عندَ رسولِ اللهِ ﷺ إِذْ مَرَّ رَجُلٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأُحِبُّ هَذَا ١٤١/٣ الرَّجُلَ. قَالَ: «هَلْ أَعْلَمْتُهُ ذَلِكَ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَعُلِمْتُهُ». قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا هَذَا، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ. قَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبَنِي لَهُ<sup>(١)</sup>.

= وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٦٢/٧ من طريق علي بن حسين بن واقد، عن أبيه، به.

وسيأتي ضمن حديث من طريق ثابت البناي، عن أنس برقم (١٤٠٤٧)، وإسناده صحيح.

وصح عن أبي هريرة مرفوعاً: «إِنَّ السَّنَةَ لَيْسَ بِأَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا مَطْرَ، وَلَكِنَّ السَّنَةَ أَنْ تُمْطِرَ السَّمَاءُ، وَلَا تُنْبَتِ الْأَرْضُ» وقد سلف في مسنده برقم (١٥١١).

(١)

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.  
انظر الأحاديث المختارة في «المختار» (١٦١٩) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٨٢)، وابن حبان (٥٧١)، والضياء (١٦١٨) من طريق علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، به.

وعلقة البخاري في «التاريخ الكبير» ٣١٨/٢ فقال: وقال الصلت بن محمد، عن عمارة بن زاذان، عن ثابت، به.

وسيأتي الحديث من طريق مبارك بن فضالة عن ثابت برقم (١٢٥١٤) و(١٢٥٩٠).

= ورواه حماد بن سلمة، عن ثابت البناي، واختلف عليه فيه:

= فرواه مؤمّل بن إسماعيل، عنه، عن ثابت، عن أنس، وسيأتي في  
«المستد» برقم (١٣٥٣٥).

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٢١٨ عن موسى بن إسماعيل، عن  
حماد، عن ثابت، عن حبيب بن سبعة، عن رجل حدثه أنه كان إلى جنب  
النبي ﷺ .

وذكره البخاري ٢١٩-٣١٨ من طريق سليمان بن حرب، والنسائي  
(١٨٤) من طريق الحجاج بن محمد، كلاهما عن حmad، عن ثابت، عن  
حبيب، عن الحارث، عن رجل حدثه سمع النبي ﷺ .

وذكره البخاري ٣١٨/٢ عن يحيى بن إسحاق، والنسائي (١٨٣) من طريق  
الحسن بن موسى، كلاهما عن حmad، عن ثابت، عن حبيب بن سبعة، عن  
الحارث، قال: مَرَّ رجل بالنبي ﷺ .

وذكره البخاري ٣١٩/٢ من طريق عبد الله بن المبارك، عن حmad، عن  
سبعة بن حبيب -مقلوبًاً- عن النبي ﷺ .

قلنا: ومع هذا الاضطراب الذي وقع في حديث حmad، صواب النسائي في  
«عمل اليوم والليلة» ص ٢٢٣ ، والدارقطني في «العلل» فيما نقله عنه الضياء  
في «المختار» ١٨/٥-١٩ حدث حmad عن ثابت عن حبيب بن سبعة عن  
الحارث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ !!

وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (٢٠٣١٩)، ومن طريقه البهقي في «الشعب»  
(٩٠١١)، والبغوي (٣٤٨٢)، والضياء (١٥٤٧) و(١٥٤٨) عن معمر، عن  
الأشعث بن عبد الله، عن أنس. وزاد فيه: «أنت مع من أحبت ولك ما  
احتسبت».

وقد ذكره من هذا الطريق الحافظ ابن حجر في «أطراف المستد» ١/٢٨٠ ،  
ولم يقع لنا فيه.

وفي الباب عن المقدم بن معدى كرب، سيأتي ٤/١٣٠ .

= وعن أبي ذر، سيأتي ٥/١٤٥ .

١٢٤٣١ - حدثنا زيدُ بن العُبَّاب ، حدثني حُسْنَى بْنُ وَاقِدٍ ، حدثني ثابت البَشَّارِي

حدثني أنس بن مالك : أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَعَ إِلَى حَفْصَةَ ابْنِهِ عُمَرَ رَجُلًا فَقَالَ لَهَا : «اَحْتَفِظِي بِهِ» قَالَ : فَغَفَلَتْ حَفْصَةُ، وَمَضَى الرَّجُلُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ : «يَا حَفْصَةُ، مَا فَعَلَ الرَّجُلُ؟» قَالَتْ : غَفَلْتُ عَنْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَخَرَجَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «قَطَعَ اللَّهُ يَدَكِ» . فَرَفَعَتْ يَدَيْهَا هَكُذا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : «مَا شَأْنَكَ يَا حَفْصَةَ؟» قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتُ قَبْلَ<sup>(١)</sup> : كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ لَهَا : «ضَعِي<sup>(٢)</sup> يَدَيْكِ، فَإِنِّي سَأَلَتُ اللَّهَ أَئِمَّا إِنْسَانٍ مِنْ أَمْمِي دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ، أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ مَغْفِرَةً<sup>(٣)</sup> .

= وعن ابن عمر عند ابن حبان (٥٦٩)، وانظر له شواهد أخرى هناك.  
قوله: «هل أعلمته» قال السندي: فيه أنه ينبغي الإعلام بذلك، ليزداد الحب من الطرفين، وأنه ينبغي لمن يحبه أن يدعوه، له بحب الله تعالى، والله أعلم.

(١) في (م): قبل لي.

(٢) في (م) و(س) و(ق): صفي.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وآخر جه الضياء في «المختار» (١٦٢٠) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخر جه الضياء أيضاً (١٦٢١) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، عن حسين بن واقد، به. وفي هذه الرواية أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دفع الأسير إلى إنسان، ولم يُسمّه.

وقد روى البيهقي مثل هذه القصة لعاشرة في «ستة» ٨٩/٩ من طريق ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ذكوان مولى عائشة، عنها =

١٢٤٣٢ - حدثنا أبو التّصر، حدثنا المُبارَكُ، عن ثابت البُشَّاني

عن أنس بن مالِكٍ، قال: جاءَ رجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ، «فُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخِلَكَ الْجَنَّةَ»<sup>(١)</sup>.

= والإسناد صحيح.

وأخرج مسلم (٢٦٠٣)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٤٠٨/١ والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٦٠٠٥، وابن حبان (٥٧٩١) و(٦٥١٤) ضمن حديث آخر من طريق عكرمة بن عمّار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «يا أم سليم أَمَا تَعْلَمِينَ أَنْ شَرْطِي عَلَى رَبِّيِّنِي أَنِّي اشترطت عَلَى رَبِّيِّنِي أَنْ دُعُوتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْتِي بِدُعْوَةِ لِيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ أَنْ تَجْعَلَهَا لَهُ طَهُورًا وَزَكَاةً وَقَرْبَةً تَقْرِبُهُ بِهَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». ويشهد للحديث بنحو لفظ حديث إسحاق بن عبد الله هذا غير ما شاهد، انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣١١).

قوله: «دفع إلى حفصة رجلاً» قال السندي: كان محبوساً في محل لم يكن له إغلاق، فقال لحفصة انظري لثلا يخرج من محله. «ضعي» من الوضع، كذا في بعض النسخ، وهو الموافق للرفع فيما سبق، وكذلك هو في «المجمع»، وفي بعض النسخ «صُفِّي» من الصف بإهمال صاد وتشديد فاء.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل مبارك - وهو ابن فضالة -، وهو وإن كان مدلساً - قد صرَّح بالتحديث في إسناد الحديث التالي، وبافي رجاله ثقات رجال الشياعين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٠٦) عن هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد. وأخرجه عبد بن حميد (١٣٧٤)، والدارمي (٣٤٣٥)، والترمذى (٢٩٠١)، وأبو يعلى (٣٣٣٦)، وابن حبان (٧٩٢)، وابن السنى في «عمل اليوم والليلة» =

١٢٤٣٣ - حديث خَلْفُ بن الوليدِ، حدثنا المُبَارَكُ، قال: سمعت ثابتاً عن أنسٍ، قال: قال رجلٌ: يا رسول الله، إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ

= ٦٩٠)، وابن منه في «التوحيد» (٦) و(٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢١٠)، وفي «التفسير» ٤/٥٤٥ من طرق عن المبارك بن فضالة، به.

وسألي برقم (١٢٤٣٣) و(١٢٥١٢) من طريق المبارك بن فضالة.

وأخرجـه البخاري تعليقاً (٧٧٤)، والترمذـي (٢٩٠١)، وأبو يعلى

(٣٣٣٥)، وابن خزيمة (٥٣٧)، وابن حبان (٧٩٤)، والطبراني في «الأوسط»

(٩٠٢)، والحاكم ١/٢٤١-٢٤٠، والبيهقي ٢/٦١-٦٠ و٦١، والضياء في

«المختارة» (١٧٤٩) و(١٧٥٠) من طريق عبد العزيز الدراوردي، والضياء

(١٧٥١) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عن ثابت،

به. وقال الترمذـي: حسن صحيح غريب من هـذا الوجه من حديث عبـيد اللـه بن

عمر، عن ثابت. وقال الطبراني: لم يرو هـذا الحديث عن عبـيد اللـه إلا

عبد العزيز. وصححـه الحاكم على شرط مسلم. قال الحافظ ابن حجر في

«تغليق التعليق» ٢/٣١٧: وروي عن سليمان بن بلال عن عبـيد اللـه بن عمر،

فإنـ كان محفوظـاً فهو يردـ على الطبراني في دعـوه تفرد الدراوردي به.

وقال الدارقطـني في «العلـل» -فيما ذكرـه الحافظ في «الفتح» ٢/٥٨- إنـ

حمدـ بن سلمـة خالـف عـبـيد اللـه في إسـنادـه، فـرواه عن ثـابت بن حـبيب بن سـبـيعة

مرـسـلاً. قال: وهو أـشـبه بالـصـوابـ. وإنـما رـجـحـه لأنـ حـمـادـ بن سـلـمـةـ مـقـدـمـ فيـ

حـديثـ ثـابتـ، لـكـنـ عـبـيدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـ حـافـظـ حـجـةـ، وـقـدـ وـافـقـهـ مـبـارـكـ فيـ

إـسـنـادـ، فـيـحـتـمـلـ أـنـ يـكـونـ لـثـابـتـ فـيـ شـيـخـانـ.

وأـخـرـجـهـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ فيـ «ـالـمـعـجمـ»ـ (١١٤٣)ـ منـ طـرـيقـ شـرـيكـ النـخـعـيـ،

عـنـ ثـابـتـ، بهـ.

قولـهـ: «ـأـحـبـ هـذـهـ السـوـرـةـ»ـ أـيـ: لـمـ فـيهـ مـنـ وـصـفـ اللـهـ تـعـالـىـ، فـلـذـلـكـ اـسـتـحـقـ  
الـجـنـةـ بـحـبـهـاـ. قالـهـ السـنـدـيـ.

السورة، فَذَكَرَ مِثْلَهُ<sup>(١)</sup>.

١٢٤٣٤ - حديث أبو التّصر، حدثنا المبارك، عن ثابت البُناني  
عن أنس قال: لَمَّا قالت فاطمة ذُلك؛ يعني لَمَّا وَجَدَ رسول الله ﷺ مِنْ كَرْبَلَةِ الْمُوتِ ما وَجَدَ، قالت فاطمة: وَاكْرِبَاهُ. قال رسول الله ﷺ: «يَا بُنْيَةُ، إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَبِيكَ<sup>(٢)</sup> مَا لَيْسَ اللَّهُ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَدًا لِمُوافَاتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٣)</sup>.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه.

(٢) في (م) و(س) و(ق): بأبيك.

(٣) إسناده حسن من أجل مبارك بن فضالة، وقد صرخ بالتحديث في إسناد الحديث التالي، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفيين.  
وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٢١٢/٧ من طريق آدم بن أبي إياس، عن مبارك بن فضالة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٦٢٩)، والترمذني في «الشمايل» (٣٧٩)، وأبو يعلى (٣٤٤١) من طريق عبد الله بن الزبير الباهلي، عن مبارك، به. وزادوا: «لا كرب على أبيك بعد اليوم».

قال البوصيري في «مصابح الزجاجة» ورقه ١٠٧: هذا إسناد فيه عبد الله بن الزبير الباهلي أبو الزبير، ويقال: أبو عبد البصري، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: مجھول، وقال الدارقطني: بصري صالح.  
وأخرج الزيادة المذكورة وحدها الطیالسي (٢٠٤٥) عن مبارك بن فضالة،

به.

وأخرجه بنحوه أبو يعلى (٢٧٦٩)، وابن حبان (٦٦١٣) من طريق مصعب ابن المقدام، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن البصري، عن أنس قال: لما نزل برسول الله الموت، قالت فاطمة: وَاكْرِبَاهُ، فقال رسول الله ﷺ: «يَا بُنْيَةُ، لَا كَرْبَلَةَ مِنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ».

١٢٤٣٥ - حدثنا خَلْفُ، حدثنا المُبَارَكُ، حدثني ثابتُ

عن أنسٍ قال: لَمَّا قالتْ فاطمَةُ فَذَكَرَ مثْلَهِ<sup>(١)</sup>.

١٢٤٣٦ - حدثنا أبو النَّضْرُ، حدثنا محمد بن طَلْحَةَ، عن حُمَيْدٍ

عن أنسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْغَدْوَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ

= وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٢١٢-٢١١ / ٧ من طريق أحمد بن عبد الجبار، عن يونس بن يكير، عن المبارك، عن الحسن مرسلاً. كلفظ حديث أبي التضر عن مبارك.

قلنا: وأحمد بن عبد الجبار ضعيف.

وبنحو حديث الحسن عن أنسٍ أخرجه ابن سعد ٢/٣١١، وعبد بن حميد (١٣٦٤)، والبخاري (٤٤٦٢)، وأبو يعلى (٣٣٨٠)، وابن حبان (٦٦٢٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٢١٢-٢١٣ / ٧، والخطيب في «تاریخه» ٦/٢٦٢، والبغوي (٣٨٣١) من طريق حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنسٍ وزادوا: فلما ماتت قالت: يا أبناه، أجاب ربأ دعاه، يا أبناه، مَنْ جَنَّةُ الْفَرْدُوسِ مَأْوَاهُ، يا أبناه، إلى جبريل ننعاه، فلما دُفِنَتْ فاطمة: يا أنسٍ، أطَابَتْ أَنفُسَكُمْ أَن تَحْتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التَّرَابَ.

وآخرجه كذلك دون قوله: «يا بنيه، لا كرب على أبيك بعد اليوم»: الطيساني (١٣٧٤)، والدارمي (٨٧)، وابن ماجه (١٦٣٠)، والحاكم ١/٣٨٢-٣٨١، والبيهقي في «الدلائل» ٢١٢ / ٧ من طريق حماد بن زيد، به. وسيأتي قول فاطمة لأنس: «يا أنس أطابت أنفسكم...» الخ من طريق حماد بن زيد برقم (١٣١١٧).

قوله: «من كَرِبَ الموتِ»، قال السندي: بفتح فسكون: ما اشتَدَّ من الغمّ، وأخذ النفس، ويحتمل أن يكون بضم كاف وفتح راء على أنه جمع كُربة.

«الموافاة» أي: لأجل ملاقاة يوم القيمة وحضورها.

(١) إسناده حسن سابقه. خلف: هو ابن الوليد.

رَوْحَةُ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ، أَوْ  
مَوْضِعٌ قِدْمٌ -يُعْنِي سُوْطَه- مِنَ الْجَنَّةِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا،  
وَلَوْ اطَّلَعْتُ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ، لَمَلَأْتُ مَا  
بَيْنَهُمَا رِيحًا، وَلَطَابَ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا، خَيْرٌ مِنَ  
الْدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»<sup>(١)</sup>.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، محمد بن طلحة - وهو ابن مصرف اليامي - روى له الشیخان، لكن فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وهو صدوق حسن الحديث، وباقی رجال الإسناد ثقات رجال الشیخین. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم. وسيذكر الحديث برقم (١٣٧٧٩).

وآخرجه مطولاً ومحتصراً البخاري (٢٧٩٢) و(٢٧٩٦)، وابن ماجه (٢٧٥٧)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٥٧) و(٥٨)، وفي «الزهد» (٢٤٣)، وأبو يعلى (٣٧٧٥)، والسهمي في «التاريخ جرجان» ص ١٤٦، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٨٠)، والبغوي (٢٦٦٦) من طرق عن حميد الطويل، عن أنس مرفوعاً.

وآخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٢٣)، ونعيم بن حماد في «زوائدہ على الزهد» (٢٥٧)، وأبو حاتم في «العلل» لابنه ٣١٠ / ١ من طريق حميد عن أنس موقوفاً.

وقال أبو حاتم: حديث حميد فيه مثل ذا كثير، واحد عنه يستند، وآخر يوقف.

وسيأتي من طريق حميد بالأرقام (١٢٤٣٧) و(١٢٤٩٢) و(١٢٦٠٢) و(١٢٦٠٣) و(١٣٧٨٠).

وانظر ما سلف برقم (١٢٣٥٠).

وفي باب فضل الغدو في سبيل الله تعالى، عن ابن عباس، سلف برقم = (٢٣١٧).

١٢٤٣٧ - حدثنا الهاشمي يعني سليمان - عن إسماعيل، عن حميد،  
عن أنس، معناه<sup>(١)</sup>.

١٢٤٣٨ - حدثنا روح بن عبادة، حدثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله  
ابن أبي طلحة

= وعن سهل بن سعد الساعدي وأبي أمامة ومعاوية بن حذيف، ستأتي  
أحاديثهم في «المسنن» على التوالي ٤٣٣ / ٥٢٦ و ٦٤٠ .

ولبقية الحديث انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (١٠٢٧٠).  
قوله: «الغدوة»، قال السندي: بالفتح، قيل: هو المرة من الغدوة: وهو  
سيّر أول النهار، نقىض الرواح، والغدوة بالضم: ما بين صلاة الغداة وطلوع  
الشمس، والظاهر أنه لا يختص بالغدو والروح من بلدته، بل يحصل بكل  
غدوة وروحـة في طريقـه إلى الغزو. كما في «المجمع» في موضع، وقال في  
موضع آخر: الغدوة المرة من الذهاب، والروحـة المرة من المجيء.

«لَقَابْ قَوْسٍ» أي: قدره.

«قدـه» بكسر وتشدـيد الدال: السـوط. أي: قدر موضع يسع سوطـه من  
الجـنة.

«ما بينـهما» أي: بينـ السماء والأـرض، أو بينـ المـشرق والمـغرب.

«ريحاً» أي: عـطـراً أو طـيـباً.

«ولـنـصـيفـها» بفتح نون وكسر صاد: هو الخـمار.

(١) إسنادـه صحيحـ، رجالـ ثـقاتـ، رجالـ الشـيخـينـ غيرـ سـليمـانـ الـهاـشـميـ  
ـوـهـوـ اـبـنـ دـاـودـ أـبـوـ أـيـوبـ فـمـنـ رـجـالـ السـنـنـ. وإـسـمـاعـيلـ: هوـ اـبـنـ جـعـفـرـ  
ـأـبـيـ كـثـيرـ.

وآخرـهـ البـخارـيـ (٦٥٦٨)، والـترـمـذـيـ (١٦٥١)، وابـنـ حـبـانـ (٧٣٩٨)،  
ـوـأـبـوـ نـعـيمـ فيـ «صـفـةـ الـجـنـةـ» (٥٥)، والـبغـويـ (٤٣٧٦) منـ طـرقـ عنـ إـسـمـاعـيلـ  
ـابـنـ جـعـفـرـ، بـهـذـاـ الإـسـنـادـ.

وسـيـأـتـيـ عنـ الـهاـشـميـ مـكـرـأـ بـرـقمـ (١٣٧٨٠). وـانـظـرـ ماـ قـبـلـهـ.

سمع أنس بن مالك يقول: كان أبو طلحة أكثر أنصاره بالمدينة مالاً، وكان أحب أمواله إليه بيرحاء، وكانت مستقبلة المسجد، فكان النبي ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب. قال أنس: فلما نزلت ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُتَفَقَّوْا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]. قال أبو طلحة: يا رسول الله، إن الله يقول: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُتَفَقَّوْا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ وإن أحب أموالي إلى بيرحاء، وإنها صدقة لله أرجو برها وذرها عند الله، فضاعها يا رسول الله حيث أراك الله. فقال النبي ﷺ: «بن، ذلك مال رابع، ذلك مال رابع، وقد سمعت، وأنا أرى أن تجعلها في الأقربين» فقال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله. قال: فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عممه<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وهو في «موطأ مالك» ٩٩٥-٩٩٦/٢، ومن طريقه أخرجه الدارمي (١٦٥٥)، والبخاري (١٤٦١) و(٢٣١٨) و(٢٧٥٢) و(٢٧٦٩) و(٤٥٥٤) و(٥٦١١)، ومسلم (٩٩٨) (٤٢)، والنمسائي في «الكبرى» (١١٠٦٦)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «الإتحاف» ٤١٢/١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٢٨٩-٢٩٠، وأبي حبان (٣٣٤١) و(٧١٨٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٣٣٨، والبيهقي ٦/١٦٤-١٦٥ و٢٧٥، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٨٣)، وفي «التفسير» ١/٣٢٥-٣٢٦ عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، بهذا الإسناد. ورواية البخاري (٢٧٥٢) مختصرة.

وآخرجه البخاري معلقاً (٢٧٥٨)، والطحاوي ٣/٢٨٩-٢٨٨ من طريق عبد العزيز الماجشون، عن إسحاق بن عبد الله، به.

= وبياني من طريق همام بن يحيى، عن إسحاق برقم (١٣٦٨٨).

١٢٤٣٩ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن بُرِيدٍ  
ابن أبي مريم

عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يسألُ رجلٌ مُسلِّمُ اللهَ  
الجَنَّةَ ثلَاثًا إِلا قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ، وَلَا اسْتَجَارَ رَجُلٌ  
مُسلِّمٌ اللهَ مِنَ النَّارِ ثلَاثًا، إِلا قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِزْهُ»<sup>(١)</sup>

١٢٤٤٠ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبان، حدثنا قتادة

عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا تَرَأْ جَهَنَّمُ

= وانظر ما سلف برقم (١٢١٤٤).

قوله: «بَيْرُحَاء» قال السندي: قيل فيه وجوه، أقواها: فتح الباء الموحدة،  
وسكون المثناء، وفتح الراء، ممدود أو مقصور: اسم لبستان بالمدينة.  
«البر» اسم لجومع خصال الخير كما في قوله تعالى «ولَكُنَّ الْبَرُّ مَنْ آمَنَ  
بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ» [البقرة: ١٧٧]. والمعنى: أنكم وإن أتيتم بكل الخيرات لن  
تفوزوا بإحراز خصلة البر، ولن تبلغوا حقيقتها حتى تكون نفقتكم من الأموال  
المحبوبة لديكم.

«بخ» بإسكان الخاء أو كسرها متوناً، يقال عند التعجب والمدح والرضا بالشيء.  
«رایح» قال النووي في «شرح مسلم» ٨٦/٧: ضبطناه هنا بوجهين: بالياء  
 وبالباء. وقال القاضي: روایتنا فيه في كتاب مسلم بالباء الموحدة، واختلفت الرواية  
فيه عن مالك في البخاري و«الموطأ» وغيرهما، فمن رواه بالموحدة فمعناه ظاهر،  
ومن رواه «رایح» بالمثناء، فمعناه: رایح عليك أجره ونفعه في الآخرة.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق،  
وقد توبع.

وأنخرجه ابن أبي شيبة ٤٢١/١٠، وأبو يعلى (٣٦٧٢) و(٣٦٨٣)، وابن  
جبار (١٠١٤)، والبغوي (١٣٦٥) من طرق عن يونس بن أبي إسحاق، بهذا  
الإسناد. وانظر (١٢١٧٠).

تقولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ فَيَقُولُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَيَضَعُ قَدَمُهُ فِيهَا، فَيَنْزَوِي<sup>(١)</sup> بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَتَقُولُ: بِعَزَّتِكَ قَطْ قَطْ، وَلَا يَرَأُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُشَيِّءَ اللَّهُ خَلْقًا آخَرَ، فَيُسْكِنَهُ فِي فُضُولِ الْجَنَّةِ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٤١ - حدثنا هشام بن سعيد الطالقاني، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الرحمن [ابن] الأصمٌ ١٤٢/٣

عن أنس بن مالكٍ قال: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عُمَرَ بْنِ جِبَرِيلٍ سُنْدُسَ، قَالَ: فَلَقِيَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: بَعَثْتَ إِلَيَّ بِجُبَيْهِ سُنْدُسَ، وَقَدْ قَلَتْ فِيهَا مَا قَلْتَ؟! قَالَ: «إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبِسَهَا، إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَسْتَغْفِرَ لِنَفْسِكَ»<sup>(٣)</sup>.

(١) في (ظ٤): فيزوبي. وكلاهما صحيح.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وأبان: هو ابن يزيد العطار.

وأخرجه مسلم (٢٨٤٨) (٣٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٣٤)، والطبراني في «تفسيره» (٢٦/١٧١)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢١٨/١ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة ٢٢٠/١ من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي، عن أبان، به. وانظر (١٢٣٨٠).

قوله: «فَيَقُولُ رَبُّ الْعَالَمِينَ» هو من باب إطلاق القول على الفعل.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير هشام بن سعيد الطالقاني، فقد روى له البخاري في «الأدب» وأبو داود والنسائي، وهو ثقة. أبو عوانة: هو الواضح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه الطيالسي (٢٠٧٧)، ومسلم (٢٠٧٢)، وأبو عوانة الإسفرايني =

١٢٤٤٢ - حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني سهيل أخو حزم، حدثنا ثابت البناني

عن أنس بن مالك قال: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: «أَهُلُّ التَّقْوَىٰ وَأَهُلُّ الْمَغْفِرَةِ» [المدثر: ٥٦] قال: «قال ربكم: أنا أهلُ أَنْ أَتَقَىٰ، فَلَا يَجْعَلُ مَعِي إِلَهٌ، فَمَنْ يَجْعَلَ مَعِي إِلَهًا، كَانَ أَهْلًا<sup>(١)</sup> أَنْ أَغْفِرَ لَه»<sup>(٢)</sup>.

---

٦٨/٢= ٤٥٢-٤٥١، والمزي في «تهذيب الكمال» ٥٣٥-٥٣٦ / ١٦ من طرق عن أبي عوانة الواضاح، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٢٤٩٦) و(١٢٦٠٥).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧١٣)، وذكرت شواهده هناك. قوله: «السُّنْدُس» هو ما رَقَّ من الحرير.

(١) في (س): فأنا أهل.

(٢) إسناده ضعيف لضعف سهيل أخي حزم: وهو ابن أبي حزم القطبي، قال أحمد: روى أحاديث منكرة، وقال البخاري: لا يتابع في حديثه يتكلمون فيه، وقال مرة: ليس بالقوى عندهم، وقال أبو حاتم: ليس بالقوى، يكتب حديثه ولا يحتج به وأخوه حزم أتقن منه، وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه أفراد يتفرد بها عنمن يرويه.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٩٩)، والترمذى (٣٣٢٨)، من طريق زيد بن الحباب، بهذا الإسناد. قال الترمذى: هذا حديث غريب، وسهيل ليس بالقوى في الحديث، وقد تفرد بهذا الحديث عن ثابت.

وأخرجه الدارمي (٢٧٢٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٦٩)، والنمسائي في «الكبرى» (١١٦٣٠)، وأبو يعلى (٣٣١٧)، وابن أبي حاتم - كما في «تفسير ابن كثير» ٢٩٩/٨، وأبو الحسنقطان يأثر الحديث (٤٢٩٩) في زياداته على ابن ماجه، والطبراني في «الأوسط» (٨٥١٠)، وابن عدي في =

١٢٤٤٣ - حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن ثابت

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٤٤ - حدثنا عفان<sup>(٢)</sup>، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر

عن أنس بن مالك أنَّ النبي ﷺ قال: «هذا ابن آدم، وهذا هُنَا

=«الكامل» ٣/١٢٨٨، والبغوي في «تفسيره» ٤/٤٢٠ من طرق عن سهيل، به.  
وقال الطبراني: لم يروه إلا سهيل.

وسيأتي عن سريج بن النعمان عن سهيل برقم ١٣٥٤٩.  
وأخرجه الخطيب ٥٢/٥ من طريق أحمد بن محمد التمار، عن عثمان بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس. وأحمد هذا ضعيف.  
وأخرج نحوه ابن مردويه في «تفسيره» كما في «الدر المثور» ٨/٣٤٠ من طريق عبد الله بن دينار، عن أبي هريرة وابن عمر وابن عباس. فإن خلا إسناده إلى عبد الله بن دينار من الضعف، فهو شاهد جيد لحديث أنس.  
(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو الوليد: هو هشام بن عبد الملك الطيالسي.

وأخرجه عبد بن حميد ١٣٠٢، والبخاري ٣١٨٧، وأبو عوانة ٤/٧٤،  
والبيهقي ١٦٠ من طريق أبي الوليد، بهذا الإسناد.  
وأخرجه عبد بن حميد ١٣٠٢، وابن أبي شيبة ١٢/٤٦١، ومسلم  
١٧٣٧)، وأبو عوانة ٤/٧٤ من طرق عن شعبة، به.  
وسيأتي برقم (١٢٥١٨) و(١٣٦١٢) و(١٣٨٥٧).  
وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٩٠٠). وانظر تتمة شواهد  
هناك.

(٢) قوله: «حدثنا عفان» سقط من (م) و(س) و(ق).

أَجَلُهُ، وَثَمَّ أَمْلُهُ». وَقَدَّمَ عَفَانُ يَدَهِ<sup>(١)</sup>.

١٢٤٤٥ - حدثنا عفانُ، حدثنا حمادُ، عن حُمَيْدٍ

عن أنسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يُجَاوِزُ شَعْرَهُ أَذْنِيهِ<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٤٦ - حدثنا عبد الصمد حدثني أبي<sup>(٣)</sup>، حدثنا أيوبُ، عن أبي قلابةَ

عن أنسٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَا يُنْصَرِفُ فَلْيَتَمْ، حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقُولُ»<sup>(٤)</sup>.

١٢٤٤٧ - حدثنا روحٌ، حدثنا أَشْعَثُ، عن الحسنِ

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ قَدِمُوا مَكَةَ وَقَدْ لَبَّوْا بِحِجَّ وَعُمْرَةً، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا طَافُوا

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. وسيتكرر برقم (١٣٦٩٧). وانظر (١٢٢٣٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وآخرجه ابن سعد ١/٤٢٨-٤٢٩ عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وسيتكرر برقم (١٣٦٠٦). وانظر (١٢١١٨).

(٣) قوله: «حدثني أبي» سقط من (م).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيوخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي. وأخرجه البخاري (٢١٣)، وأبو يعلى (٢٨٠٠) و(٢٨٠٢) من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، بهذا الإسناد. وانظر (١١٩٧١) م).

باليتِ، وسَعُوا بينَ الصَّفَا والمَرْوَةِ، أَنْ يُحِلُّوا وَأَنْ يجعلوها  
عُمْرَةً، وكَانَ الْقَوْمَ هَابِيَا ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنِّي  
سُقْتُ هَذِيَا لَأَخْلَلُ» فَأَخَلَّ الْقَوْمُ وَتَمَّاعُوا<sup>(١)</sup>.

١٢٤٤٨- حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، عن يونس بن عبد، عن  
أبي قدامة الحنفي

قال: قلتُ لَأَنْسٍ: بَأَيِّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهَلِّ؟ قال:  
سَمِعْتُه سَبْعَ مِرَارٍ «بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ»<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أشعث - وهو ابن عبد الملك الهمرياني - فقد روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن، وهو ثقة.  
وأخرجه الضياء في «المختار» (١٨٦٩) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٢٢٥/٥، وابن حبان (٣٩٣١)، والضياء (١٨٦٨) من طرق عن الأشعث بن عبد الملك، به. واقتصر ابن حبان على أول الحديث في التلبية بالحج والعمرة.  
وانظر ما سلف برقم (١١٩٥٨).

وسيأتي بنحوه من طريق أبي أسماء الصيقل برقم (١٢٥٠٢)، ومحضراً من طريق مروان الأصفر، برقم (١٢٩٢٧) كلاماً عن أنس.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف (٤٨٢٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.  
قوله: «وَكَانَ الْقَوْمُ» قال السندي: كان بتشديد النون لإفاده الظن، أي:  
أنهم توقفوا في الفسخ، فكانهم هابوا ذلك، حيث لم يكن معتمداً في العبادات  
فسخُ النية، وهذا من طبع الإنسان أنه يتوقف في غير المعتمد وينظر، وإلا فلا  
وجه لذلك بعد أمره ﷺ، والله تعالى أعلم.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل أبي قدامة الحنفي - واسميه  
محمد بن عبد - فقد روى عنه أكثر من اثنين، وذكره ابن حبان في «الثلاث».

١٢٤٤٩ - حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت حميداً الطويل يُحدِّث

عن أنس قال: رأيت رسول الله ﷺ يجتمع بين الرطب والخربز<sup>(١)</sup>.

= وقد صح الحديث من طرق عن أنس من غير ذكر العدد، انظر ما سلف برقم (١١٩٥٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وهب بن جرير: هو ابن حازم. وسيأتي مكرراً برقم (١٢٤٦٠).

وآخرجه ابن حبان (٥٢٤٨) من طريق أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذى في «الشمائل» (٢٠٠)، والنمسائى في «الكبرى» (٦٧٢٦) من طريق وهب بن جرير، به.

وآخرجه أبو يعلى (٣٨٦٧) من طريق حبان بن هلال، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢١٧ من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن جرير بن حازم، به.

وآخر أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢١٦، والحاكم ١٢٠ / ٤ - ١٢١ من طريق يوسف بن عطية الصفار، عن مطر الوراق، عن قتادة، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يأكل الرطب بيمنيه والبطيخ بيساره، فياكل الرطب بالبطيخ، وكان أحب الفاكهة إليه. قال الحاكم: تفرد به يوسف بن عطية، ولم يحتججا به. ووهـاءـ الذـهـبـيـ.

وفي الباب عن عائشة عند أبي داود (٣٨٣٦)، والترمذى (١٨٤٣)، والنمسائى في «الكبرى» (٦٧٢٢) و(٦٧٢٧)، وصححه ابن حبان (٥٢٤٦) و(٥٢٤٧).

وعن جابر عند أبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢١٦، وإسناده ضعيف، ففي إسناده راوٍ منهم.

وعن عبد الله بن جعفر قال: رأيت النبي ﷺ يأكل القناء بالرطب، سلف =

١٢٤٥٠ - حَدَثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَثَنَا هَشَّامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ  
-يُعَنِّي ابْنَ سِيرِينَ-

عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ بْنِ  
سَحْمَاءَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْظُرُوهَا ، إِنْ جَاءَتْ بِهِ جَعْدًا  
أَكْحَلَ ، حَمْشَ السَّاقِينِ ، فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ  
أَبْيَضَ سَبِطًا قَضِيءَ الْعَيْنَيْنِ ، فَهُوَ لِهِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ». فَجَاءَتْ بِهِ  
جَعْدًا أَكْحَلَ حَمْشَ السَّاقِينِ<sup>(١)</sup>.

١٢٤٥١ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَثَنَا مَيْمُونُ الْمَرَّيِّ ، حَدَثَنَا مَيْمُونُ  
بْنُ سِيَاهٍ

= برقم (١٧٤١)، وهو متفق عليه.

قوله: «الخِزِيز» بكسر الخاء والباء وسكون الراء: نوع من البطيخ الأصفر.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه عبد بن حميد (١٢١٨)، وأبو يعلى (٢٨٢٥)، والطحاوي ٣/١٠٢  
من طريق وهب بن جرير، بهذا الإسناد.

وآخرجه مسلم (١٤٩٦)، والنسائي ٦/١٧١-١٧٢، والبيهقي ٧/٤٠٥-٤٠٦  
من طريقين عن هشام بن حسان، به.

وآخرجه النسائي ٦/١٧٢-١٧٣، وأبو يعلى (٢٨٢٤)، والطحاوي  
٣/١٠٢-١٠١، وابن حبان (٤٤٥١) من طريق مخلد بن حسين عن هشام بن  
حسان، به. وفيه قصة اللعن المطولة.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢١٣١).

وعن سهل بن سعد، سيأتي ٥/٣٤.

«حَمْشَ السَّاقِينِ» بالشين المعجمة أي: دقيقهما.

«قَضِيءَ الْعَيْنَيْنِ» أي: فاسدهما، وذلك بكثرة دمعهما أو احمرارهما أو غير ذلك.

عن أنس بن مالكٍ، عن نبِيِّ اللَّهِ ﷺ قال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُقْيَى، فَأَخْذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَخْضُرَ دُعَاءَهُمَا، وَلَا يُفَرَّقَ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّى يَعْفُرَ لَهُمَا»<sup>(١)</sup>.

---

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن من أجل ميمون المرئي - وهو ابن موسى -، وميمون بن سِيَاه، فهما صدوقان. محمد بن بكر: هو البرساني. وأخرجه البزار (٤٠٠٤ - كشف الأستار)، وأبو يعلى (٤١٣٩)، وابن عدي في «الكامل» ٢٤٠٩/٦ من طريق ميمون بن عجلان، عن ميمون بن سِيَاه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٥٢/٣، وأبو يعلى (٢٩٦٠)، والعقيلي في «الضعفاء» ٤٥/٢، وابن حبان في «المجرودين» ٢٩٣/١، وابن السندي في «عمل اليوم والليلة» (١٩٤) من طريق درست بن حمزة، عن مطر الوراق، عن قتادة، عن أنس، عن النبِيِّ ﷺ قال: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُّتَحَايِّنٍ فِي اللَّهِ يَسْتَقْبِلُ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ فَيَصَافِحْهُ، وَيَصْلِيَانَ عَلَى النَّبِيِّ، إِلَّا لَمْ يَفْتَرِقاْ حَتَّى تَغْفِرَ ذُنُوبُهُمَا، مَا تَقْدِمُ مِنْهَا وَمَا تَأْخُرُ» ودرست هذا قال البخاري: لا يتابع عليه، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً.

وفي الباب عن البراء بن عازب، سيأتي (٤٢٨٩).

وعن أبي هريرة عند البزار (٢٠٠٥)، وفيه مصعب بن ثابت، قال الهيثمي: وثقة ابن حبان وضعفه الجمهور.

وعن حذيفة بن اليمان، عند الطبراني في «الأوسط» (٢٤٧)، وابن وهب في «الجامع» (٢٥٠) وإسناده حسن.

وعن أبي أمامة عند الطبراني في «الكتاب» (٨٠٧٦)، قال الهيثمي في «المجمع» ٣٧/٨: وفيه مهلب بن العلاء ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

وعن سليمان الفارسي عند الطبراني في «الكتاب» (٦١٥٠)، قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان، وهو ثقة.

قوله: «يَخْضُر دُعَاءَهُمَا» قال السندي: أي: يستجيب.

١٢٤٥٢ - حَدَثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونَسَ،  
عَنِ الزُّهْرِيِّ

عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ  
بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْنِ مَا بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٥٣ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا مِيمُونُ الْمَرَّانِيُّ، حَدَثَنَا مِيمُونُ  
بْنُ سِيَاهٍ

عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ  
اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ، لَا يُرِيدُونَ بِذَلِكَ إِلَّا وَجْهَهُ، إِلَّا نَادَاهُمْ  
مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ قُومُوا مَغْفُورًا لَكُمْ، قَدْ بُدَّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ  
حَسَنَاتٍ»<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. يonus: هو ابن يزيد الأيلاني.

وأخرجه البخاري (١٨٨٥)، ومسلم (١٣٦٩)، وأبو يعلى (٣٥٧٨)

(٣٦٢٠) من طريق وهب بن جرير، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري تعليقاً بإثر الحديث (١٨٨٤)، وأبو يعلى (٣٥٨١)

والإسماعيلي كما في «الفتح» ٩٩-٩٨/٤ من طرق عن يonus بن يزيد، به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١٦١/٣ من طريق عقيل بن خالد، عن  
الزهري، به.

وسيأتي دعاء النبي ﷺ لأهل المدينة بالبركة في آخر حديث من طريق  
عمرو بن أبي عمر عن أنس برقم (١٢٦١٦).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٦٠٦٤)، وذكرت شواهد هناك.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل ميمون المرّاني - وهو ابن  
موسى -، وميمون بن سياه، وهما صدوقان.

وأخرجه البزار (٣٠٦١ - كشف الأستار)، وأبو يعلى (٤١٤١)، والطرانبي =

١٢٤٥٤ - حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة

عن أنس، عن النبي ﷺ: «أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ فِيمَا سَلَفَ مِنَ النَّاسِ، انْطَلَقُوا يَرْتَادُونَ لِأَهْلِهِمْ، فَأَخَذَتْهُمُ السَّمَاءُ، فَدَخَلُوا غَارًا، فَسَقَطَ عَلَيْهِمْ حَجَرٌ مُتَجَافٌ حَتَّىٰ مَا يَرَوْنَ مِنْهُ خَصَاصَةً، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: قَدْ وَقَعَ الْحَجَرُ وَعَفَا الْأَثْرُ، وَلَا يَعْلَمُ بِمَكَانِكُمْ إِلَّا اللَّهُ، فَادْعُوا اللَّهَ بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ».

قال: فقال رجلٌ منهم: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ قد كَانَ لِي والِدانِ، فَكُنْتُ أَحْلُبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا فَاتَّهِمَا، فَإِذَا وَجَدْتُهُمَا رَاقِدِينَ قُمْتُ عَلَى رُؤُوسِهِمَا كَرَاهِيَّةً أَنْ أَرُدَّ سِنَتَهُمَا فِي رُؤُسِهِمَا، حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَا مَتَّىٰ اسْتَيْقَظَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ، فَفَرَّجْ عَنَّا. قال: فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ.

وقال الآخر: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا عَلَىٰ

= في «الأوسط» (١٥٧٩)، وابن عدي في «الكامل» ٢٤٠٩/٦ من طريق ميمون ابن عجلان، عن ميمون بن سياه، بهذا الإسناد.  
وأخرج البزار (٣٠٦٢) من طريق زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد التميري، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ سَيَّارَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَطْلَبُونَ حَلَقَ الذَّكْرِ».

وذكر نحو حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٤٢٤).  
 قوله: «إِلَّا نَادَاهُمْ مَنَادٍ» قال السندي: تشريفاً لهم، وإن لم يعلموا به، وهم قد علموا بخبر الصادق، فينبغي أن يرغبو فيه كما لو سمعوا، والله تعالى أعلم.

عملٍ يَعْمَلُهُ، فَأَتَانِي<sup>(١)</sup> يَطْلُبُ أَجْرَهُ وَأَنَا غَضْبَانُ، فَزَبَرْتُهُ، فَانْطَلَقَ فَتَرَكَ أَجْرَهُ ذُلْكَ، فَجَمَعْتُهُ وَثَمَرْتُهُ حَتَّى كَانَ مِنْهُ كُلُّ الْمَالِ، فَأَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ ذُلْكَ كَلَّهُ، وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلَّا أَجْرَهُ الْأَوَّلَ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذُلْكَ رَجَاءً رَحْمَتِكَ، وَمَخَافَةً عَذَابِكَ، فَفَرَّجْ عَنَا. قَالَ: فَزَالَ ثُلُثًا<sup>(٢)</sup> الْحَجَرِ.

وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ أَعْجَبَتْهُ امْرَأَةٌ، فَاجْعَلْ لَهَا جُعْلًا، فَلَمَّا قَدَرَ عَلَيْهَا وَفَرَّ لَهَا نَفْسَهَا، وَسَلَّمَ لَهَا جُعْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذُلْكَ رَجَاءً رَحْمَتِكَ، وَمَخَافَةً عَذَابِكَ، فَفَرَّجْ عَنَّا. فَزَالَ الْحَجَرُ، وَخَرَجُوا مَعَانِيقَ يَتَمَاشُونَ<sup>(٣)</sup>.

(١) في (ظ٤): فأنتي.

(٢) في (ظ٤): ثلث.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. أبو عوانة: هو الواضح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه أبو يعلى (٢٩٣٨)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ٢٣٤/٢ ٢٣٥ من طريق يحيى بن حماد، بهذا الإسناد. ولم يسوق أبو يعلى لفظه.

وأخرجه الطيالسي (٢٠١٤)، والبزار (١٨٦٨ - كشف الأستار)، وأبو عوانة الإسفرايني، والطبراني في «الدعاء» (١٩٢) من طرق عن أبي عوانة ووضح اليشكري، به. وقال البزار: لا نعلم أحداً حدث به إلا أبو عوانة عن قنادة، عن أنس.

وأخرجه البزار (١٨٧٠)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٤٩)، والطبراني في «الدعاء» (٢٠٠)، وابن عدي في «الكامل» ٢٧٣/١، والخطيب البغدادي في «تاريخه» ٢٠٨/٦ من طرق عن الهيثم بن جميل الأنطاكي، عن مبارك بن

● ١٢٤٥٥ - قال أبو عبد الرحمن<sup>(١)</sup>: حدثنا أبو بحر، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس<sup>(٢)</sup>، فذكر نحوه<sup>(٣)</sup>.

= فضالة، عن الحسن البصري، عن أنس. ولم يسوقوا متن الحديث.  
قال البزار: لم يرو هذا الحديث أحدٌ عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس إلّا الهيثم، وكلُّ من حديثه عن الهيثم غير محمد بن عوف، فقد قيل فيه وأثِّهم -يعني أنه رواه جمع عن الهيثم بن جميل، وكلُّهم متكلّم فيه سوى محمد بن عوف. قلنا: وهو ثقة حافظ، والهيثم ثقة أيضاً، وأما مبارك بن فضالة فصدق.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٩٧٣)، وانتظر تتمة شواهد هذه هناك.  
قوله: «يرتدون لأهلهم» قال السندي: أي يطلبون الرزق ونحوه.

«متجاف» أي منفصل عن مكانه، أو غليظ عظيم سدّ عليهم فم الغار.  
«خَاصَّة» بفتح خاء معجمة، أي: فرجة.

«وَعَفَا الأَثْرُ» أي: انمحى، فهو لازم، ويمكن أن يكون متعدياً، والأثر بالنسبة، أي: محى ذلك الحجر الأثر، مما بقي لفم الغار أثر، أو ما بقي لنا أثر به يعرف الناس أننا في الغار.

«أَرَدَ» من الرد. «السَّنَة» أول النوم.  
«فَزَبَرْتَه» أي: منعته.

«جُعْلًا» بضم فسكون أي: أجرأ مجعلوا.  
«وَفَرَّ» من التوفير، أي: ترك لها.

(١) تحرف في (م) إلى: قال أبو عبد بن عبد الله، وتحرف في (س) و(ق) إلى: قال أبو عبد الله. والتصحيح من (ظ٤)، ونسخة في (س)، وأبو عبد الرحمن كنية عبد الله ابن الإمام أحمد، وفي «غاية المقصد» ورقة ٢٣٧، والأطراف» ١ / ٤٧٥: قال عبد الله.

(٢) في (س) و(ق): عن أنس عن النبي ﷺ.

(٣) إسناده صحيح. أبو بحر: هو عبد الواحد بن غياث البصري.  
وأخرجته موقعاً أبو يعلى (٢٩٣٧) عن أبي بحر عبد الواحد بن غياث،

١٢٤٥٦ - حدثنا بهز، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة.

عن أنسٍ: أنَّ ثلاثة نفَرُوا انتلقوَا، فذَكَرَ معناه، ولم يرفعه<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٥٧ - حدثنا هاشمٌ بن القاسم، حدثنا سليمانُ بن المُغيرة، عن

ثابتٍ

عن أنس بن مالكٍ قال: كُنَّا قد نَهِيْنا أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن شيءٍ<sup>(٣)</sup>، فكان يُعجِبُنَا أَنْ يجيءَ الرَّجُلُ من أَهْلِ الْبَادِيَّةِ الْعَاقِلُ، فَيَسْأَلَهُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، فجاء رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَّةِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَانَا رَسُولُكَ فَرَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَرْتَعِمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ. قَالَ: «صَدَقَ» قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ؟ قَالَ: «اللَّهُ» قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: «اللَّهُ» قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ هَذِهِ الْجَبَالَ، وَجَعَلَ فِيهَا مَا جَعَلَ؟ قَالَ: «اللَّهُ» قَالَ: فِي الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَخَلَقَ الْأَرْضَ، وَنَصَبَ هَذِهِ الْجَبَالَ، آللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

قَالَ: فَرَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِنَا وَلِيَلِيْتَنَا. قَالَ: «صَدَقَ» قَالَ: فِي الَّذِي أَرْسَلَكَ، آللَّهُ أَمْرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

---

= بهذا الإسناد. وقرن بعد الواحد سعيد بن أبي الريبع.

(١) في (ظ٤): أن نفراً ثلاثة.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين. بهز: هو ابن أسد. وانظر ما قبله.

(٣) قوله: «عن شيء» ليس في (ظ٤).

قال: وزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةً فِي أَمْوَالِنَا. قَالَ: «صَدَقَ»  
قال: فِي الَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمْرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ.

قال: وزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صُومَ شَهْرٍ<sup>(١)</sup> فِي سَنَتِنَا. قَالَ:  
«صَدَقَ»<sup>(٢)</sup>. قَالَ: فِي الَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمْرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ «نَعَمْ».

قال: وزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا حَجَّ الْبَيْتِ مِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ  
سَبِيلًا. قَالَ: «صَدَقَ».

قال: ثُمَّ وَلَىٰ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ<sup>(٣)</sup>، لَا أَزِيدُ  
عَلَيْهِنَّ شَيْئًا، وَلَا أَنْفُضُ مِنْهُنَّ شَيْئًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَئِنْ  
صَدَقَ، لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) في (م) و(س) و(ق): «شهر رمضان»، ولم ترد لفظة «رمضان» في  
(ظ٤).

(٢) في (م): نعم صدق.

(٣) في (م): والَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا، بِزيادة «نبِيًّا».

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. سليمان بن المغيرة من رجاله،  
ويأتي رجاله ثقات رجال الشيفين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٨٥)، ومسلم (١٢١٠)، وابن منه في  
«الإيمان» (١٢٩)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص٥، والبيهقي في  
«الاعتقاد» ص٤٧، وفي «الأسماء والصفات» ص١٦-١٧ من طريق هاشم بن  
القاسم أبي النضر، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١٩/١١، والدارمي (٦٥٠)، والترمذى (٦١٩)،  
والنسائي ٤/١٢١-١٢٢، وأبو عوانة ١/٢-٣، وابن حبان (١٥٥)، وابن  
منه في «الإيمان» (١٢٩)، والبغوي (٥) من طرق عن سليمان بن المغيرة،  
به. وقال الترمذى: حسن غريب من هذا الوجه.

١٢٤٥٨ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة. وأبو داود، قال: أخبرنا شعبة - المعنى - حدثنا ثابت، قال:

سمعتُ أنساً يقول لامرأةٍ من أهله: أتَعْرِفِينَ فلانةً؟ فإنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بها وهي تَبْكِي على قبرٍ، فقال لها: «اتَّقِيَ اللهَ واصْبِرِي» فقلَّتْ له: إِلَيْكَ<sup>(١)</sup> عَنِّي، فإنك لا تُبَالِي بِمُصِيبَتِي. قال: ولم تكن عَرَفْتَهُ، فقيل لها: إنه رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأخذَها مثلُ الموتِ، فجاءَتْ إلى بَابِهِ، فلم تَجِدْ عليه بَوَابَةً، فقالتْ: يا رسولَ اللهِ، إِنِّي لَمْ أُعْرِفْكَ. فقال: «إِنَّ الصَّبَرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ»<sup>(٢)</sup>.

---

= وسيأتي الحديث عن بهز وعفان، عن سليمان بن المغيرة برقم (١٣٠١١).  
وس يأتي من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس برقم (١٢٧١٩)، وفيه: أن الرجل من أهل البدية هو ضمام بن ثعلبة أحد بنى سعد ابن بكر.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٣٨٠).

وعن أبي هريرة عند النسائي ٤/١٢٤.

(١) تحريف في (م) إلى: إياك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عبد الصمد - وهو ابن عبد الوارث -، وأما متابِعُهُ أبو داود - وهو سليمان بن داود الطيالسي - فمن رجال مسلم.

وأخرجه البخاري (٧١٥٤)، ومسلم (٩٢٦)، وأبو يعلى (٣٤٥٨) و(٣٥٠٤)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤١١) من طرق عن عبد الصمد وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٦٨) عن عمرو بن علي، =

١٢٤٥٩ - حديث عبد الصمد، حديث أبي. وعفان، حديث عبد الوارث،  
حديث شعيب - يعني ابن الحجاج -

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْثَرُ عَلَيْكُمْ فِي  
السُّوَاكِ»<sup>(١)</sup>.

= وأبو القاسم البغوي (١٤١١) و(١٤١٢) عن علي بن مسلم، كلاماً عن أبي داود الطيالسي، به.

وهو في «مسند الطيالسي» (٢٠٤٠) من رواية يونس بن حبيب عنه، ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٧٠١) مختصراً.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٠٣)، والبخاري (١٢٥٢) و(١٢٨٣)، ومسلم (٩٢٦) (١٥)، وأبو داود (٣١٢٤)، وأبو عوانة في الجنائز كما في «الإتحاف» ١/٥٣٩، وأبو القاسم البغوي (١٤١١)، وابن حبان (٢٨٩٥)، والبيهقي في «السنن» ٤/٦٥ و١٠١/١٠١. وفي «الشعب» (٩٧٠٢)، وأبو محمد البغوي (١٥٣٩) من طرق عن شعبة، به. وانظر (١٢٣١٧).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٢٤٠) من طريق يوسف بن عطية السعدي، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بأطول مما عندنا. قال الهيثمي في «المجمع» ٣/٢-٣: وفيه يوسف بن عطية، وهو ضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة عند أبي يعلى (٦٠٦٧)، قال في «المجمع» ٣/٣ وفيه أبو عبيدة الناجي، وهو ضعيف.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد العنيري، وعفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٧١ عن عفان بن مسلم وحده، بهذا الإسناد. وسيأتي مكرراً عنه برقم (١٣٥٩٨).

وأخرجه الدارمي (٦٨٢)، والبخاري (٨٨٨)، والنسائي ١١/١، وأبو يعلى (٤١٧١)، وابن حبان (١٠٦٦)، والبيهقي ١/٣٥ من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، به.

١٢٤٦٠ - حَدَثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ حُمِيداً الطَّوَيْلَ

يُحَدِّثُ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَجْمَعُ بَيْنِ الرُّطْبِ وَالْخَرْبِ<sup>(١)</sup>.

١٢٤٦١ - حَدَثَنَا حَسْنُ بْنُ مُوسَى، حَدَثَنَا حَمَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِي

عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ، لَا يُدْرِى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَوْ آخَرُهُ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٦٢ - حَدَثَنَا حَسْنُ بْنُ مُوسَى، حَدَثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ وَحْمَدِ وَيُونَسَ

١٤٤/٣ عن الحسن أنَّ رسول الله أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «مَثَلُ أُمَّتِي» فَذَكَرَهُ<sup>(٣)</sup>.

= وأخرجه الدارمي (٦٨١) من طريق سعيد بن زيد، عن شعيب ابن الحجاج، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٣٩)، ولفظه: «لولا أن أشقي على أمتي، لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، وتأخير العشاء»، وانظر تتمة شواهد هذه هناك.

قوله: «أكثرت عليكم في السواك» قال السندي: أي: بالغت في تكرير طلبكم، وفي هذا الإخبار ترغيب فيه، وهذا بمنزلة التأكيد لما سبق من التكرير لمن علِمَ به سابقاً، وبمنزلة التعليم والتأكيد جميعاً لمن لم يعلم به.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وهو مكرر (١٢٤٤٩).

(٢) حديث قوي بطرقه و Shawahdeh، وهذا إسناد حسن من أجل حماد بن يحيى: وهو الأبيع. وهو مكرر (١٢٣٢٧).

(٣) مرسل، ورجاله ثقات رجال الشيفيين غير حماد بن سلمة، فمن رجال

١٢٤٦٣ - حدثنا يونسُ وسُرِيجُ، قالا: حدثنا فُلَيْح، عن هِلالِ بنِ عَلِيٍّ  
 قال: قال أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَابَاً، وَلَا  
 فَحَّاشَاً، وَلَا لَعَانَاً، وَكَانَ يَقُولُ لِأَحْدِنَا عِنْدَ الْمَعْتَبِ: «مَا لَهُ،  
 تَرِبَ (١) جَيْنِه» (٢).

= مسلم. ثابت: هو البناني، وحميد: هو الطويل، ويونس: هو ابن عبيد،  
 والحسن: هو البصري.  
 وقد روی عن الحسن عن أنس بن مالک عند ابن عدي في «الكامل»  
 ٤/١٦٣٨ ، والقضاعي (١٣٥١)، وفيه ضعف سلف بيانه عند الحديث رقم  
 (١٢٣٢٧).

وروي عن الحسن، عن عمار بن ياسر، وسيأتي (٣١٩/٤)، ولم يثبت سماع  
 الحسن من عمار.

وروي عن الحسن عن عمران بن حصين، أخرجه البزار (٢٨٤٤) - كشف  
 الأستار، و (٢٠٧٥) - مختصر زوائد البزار لابن حجر) من طريق إسماعيل بن  
 نصر، حدثنا عباد بن راشد، عن الحسن، عن عمران بن حصين مرفوعاً.  
 وعباد بن راشد روی له البخاري مقوروناً، ووثقه أَحْمَدُ، وقال عنه ابن معين في  
 رواية عنه: صالح، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ووثقه البزار وابن شاهين  
 وابن خلفون، وقال: ثقة ثقة. وقال الذهبي في «من تكلم فيه وهو موثق»:  
 صدوق، وكذلك قال الساجي والأزدي. وضعفه وجراه جمع، منهم يحيى بن  
 معين في رواية، وأبو داود، وذكره البخاري في «الضعفاء».  
 قلنا: وإسناد المرسل أصح من الأسانيد المتصلة، وهو الصواب إن شاء الله عن  
 الحسن.

(١) في (م) و(س) و(ق): تَرَبَّ.

(٢) إسناده حسن من أجل فليح - وهو ابن سليمان بن أبي المغيرة -،  
 وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفيين غير سريح - وهو ابن النعمان - فمن رجال  
 البخاري. يونس: هو ابن محمد بن مسلم المؤدب، وهلال بن علي: هو ابن =

١٢٤٦٤ - حدثنا يونسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا لِيْثُ -يعني ابنَ سَعْدٍ-، عن بَكَّيرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ

عن أنسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنْيَ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِيهِ بَكَّيرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُثْمَانَ رَكْعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ<sup>(١)</sup>.

١٢٤٦٥ - حدثنا يونسٌ، قال: حدثنا فُلَيْحٌ، عن محمد بن مُسَاحِقٍ،

=أَسَامِةُ الْعَامِرِيُّ.

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٢٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٣٧، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٣١٤/١، والبغوي (٣٦٦٩) من طريق يونس بن محمد وحده، بهذا الإسناد. رواية أبي يعلى عنه أبو الشيخ: تربت يمينه، بدل «جبينه».

وأخرجه البيهقي في «الأداب» (٤١٦) من طريق سريج بن النعمان وحده، به. وانظر (١٢٢٧٤).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، محمد بن عبد الله بن أبي سليم، لم يرو عنه غير بكير بن عبد الله، ووثقه النسائي، وروى له هذا الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف. وتجهيله مدفوع بتوثيق النسائي له. يونس: هو ابن محمد المؤدب.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٢٨/١، والنسائي ١٢٠/٣، وأبو يعلى (٤٢٧١)، والطحاوي ٤١٨/١ من طرق عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٢٤٧٨) و(١٢٧١٨).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٥٩٣)، وانظر تتمة شواهده هناك. لكن نزيد عليها هنا حديثي عمران بن حصين، وأبي ذر الغفاري رضي الله عنهما، وسيأتيان في «المسند» ٤/٤٣٠ و٥/١٦٥.

عن عامر بن عبد الله - يعني ابن الزبير -

عن أنس قال: ما رأيتم إماماً أشبة صلاة رسول الله ﷺ من إمامكم هذا؟ لعمراً بن عبد العزيز، وهو بالمدينة يومئذ، وكان عمر لا يطيل القراءة<sup>(١)</sup>.

١٢٤٦٦ - حديث يونس، حدثنا أباً - يعني ابن يزيد العطار -، عن قنادة

عن أنس بن مالك: أنه رأى النبي ﷺ ذبح أضحيته بيده،

(١) حسن، وهذا إسناد ضعيف لجهالة محمد بن مساحق، فإنه لم يرو عنه غير فليح بن سليمان، ولم يُؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وفليح بن سليمان حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفين. وقد روی الحديث من طرق أخرى عن أنس، فيتقوی بها ويصیر حسناً. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٣٥/١ من طريق يحيى بن عباد، عن فليح بن سليمان، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق عامر بن عبد الله برقم (١٣٣٠٧) و(١٣٧٢٠). وأخرج قول أنس منه الطبراني في «الأوسط» (٣٢٢) من طريق ربيعة الرأي، و (٨٩٠٧)، وابن عدي في «الكامل» ١٤٦٧/٤ من طريق أبي النضر سالم بن أبي أمية المدني، كلامها عن أنس بن مالك. وسيأتي بنحوه من طريق سعيد بن جبير برقم (١٢٦٦١)، ومن طريق زيد ابن أسلم برقم (١٣٣٥٠)، ومن طريق عثمان بن بوذويه برقم (١٣٦٧٣).

وقد سلف في مسند أبي هريرة ضمن الحديث (٨٣٦٦) من طريق الضحاك بن عثمان، عمن سمع أنس بن مالك. وقويّاته هناك، وصفة صلاة عمر بن عبد العزيز فيه: أنه كان يطيل الأوليين من الظهر، ويخفف الآخرين، ويخفف العصر، ويقرأ في الأوليين من المغرب بقصار المفصل، ويقرأ في الآخرين من العشاء من وسط المفصل، ويقرأ في الغداة بطول المفصل. وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٧).

وكان يُكَبِّرُ عليها<sup>(١)</sup>.

١٢٤٦٧ - حدثنا يونسُ، حدثنا أباً، عن قَنَادَةَ

عن أنس بن مالكٍ قال: بينما نبِيُ اللهُ عَزَّلَهُ جالسٌ في أَصْحَابِهِ إِذْ مَرَّ بِهِمْ يَهُودِيٌّ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَزَّلَهُ: «رُدُّوهُ» فَقَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ: سَامٌ عَلَيْكُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَزَّلَهُ: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكَ»، أَيْ: ما قُلْتَ<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٦٨ - حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، عن يزيدَ<sup>(٣)</sup> - يعني ابن الهدِيِّ، عن عمرو

عن أنس بن مالكٍ قال: سمعتُ رَسُولَ اللهِ عَزَّلَهُ يقول: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتُلَى عَبْدِي بِحَسِيبَتِهِ ثُمَّ صَبَرَ، عَوَضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ» يزيدُ عَيْنِيهِ<sup>(٤)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبان العطار، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً. يونس: هو ابن محمد. وأخرجه أبو يعلى (٢٨٥٩) عن هدبة بن خالد، عن أبان العطار، بهذا الإسناد. وسيأتي برقم (١٣٧١٣) عن عفان عن أبان. وانظر (١١٩٦٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وأبان: هو ابن يزيد العطار. وانظر (١٢١٤١).

(٣) تحرف في (م) إلى: زيد.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد جيد، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عمرو - وهو ابن أبي عمرو المدنبي مولى المطلب - فقد روى له الشیخان، وقال أَحْمَدُ وَأَبُو حَاتَمَ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَوَقَهَ أَبُو زَرْعَةَ وَالْعَجْلَى وَابْنَ حَبَّانَ، وَقَالَ:

ربما أخطأ، يعتبر حديثه من روایة الثقات عنه، وتكلم فيه غير واحد، لكنه قد تبع، فيرتقى الحديث بهذه المتابعات إلى الصحة.  
ليث: هو ابن سعد، ويزيد بن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي.

وآخرجه أبو يعلى (٣٧١١) من طريق يونس بن محمد، بهذا الإسناد.  
وآخرجه البخاري في «الصحيح» (٥٦٥٣)، وفي «الأدب المفرد» (٥٣٤)،  
والبيهقي في «السنن» ٣٧٥/٣، وفي «الأداب» (٩١٣)، وفي «شعب الإيمان»  
(٩٩٥٨)، والبغوي (١٤٢٦)، وابن بَلَبَان في «المقاصد السننية» ص ٤٧٦ من  
طرق عن الليث بن سعد، به.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (٥٦٥٣)، ووصله بنحوه عبد بن حميد  
(١٢٢٧)، والترمذى (٢٤٠٠)، وأبو يعلى (٤٢١١)، والدولابي في «الكتنى»  
٦/٢، والطبراني في «الأوسط» (٨٨٥٠)، والبيهقي في «الشعب» (٩٩٦٠)،  
وابن حجر في «تغليق التعليق» ٣٦/٥ من طريق أبي ظلال القسملي، عن أنس  
-وذكر بعضهم فيه قصة. وأبو ظلال ضعيف.

وآخرجه عبد بن حميد (١٢٢٨) من طريق أبي بكر بن عبيد الله بن أنس،  
والطبراني في «الصغير» (٣٩٨) من طريق عاصم الأحول، والعسكري في  
«تصحيفات المحدثين» ص ١٠٩٥ من طريق قنادة، والبيهقي في «الشعب»  
(٩٩٦٣) من طريق هلال بن سويد، أربعتهم عن أنس. وهذه الطرق في كل  
منها ضعف.

وآخرجه أبو يعلى (٤٢٣٧)، ومن طرقه ابن عدي ١٢٣٨/٣، والذهبي في  
«الميزان» ١٤٣-١٤٢/٢ من طريق سعيد بن سليم الضبي، عن أنس -زاد في  
الحديث: أو واحدة؟ قال: «وإن كانت واحدة». وسعيد بن سليم ضعيف.  
فزيادته هذه منكرة كما قال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٢٤٢٧).

وسيأتي الحديث من طريق النضر بن أنس برقم (١٢٥٩٥)، ومن طريق  
أشعث بن عبد الله الحُدَّاني برقم (١٤٠٢١).

١٢٤٦٩ - حدثنا يونسُ ، حدثنا لِيْثُ ، عن يَزِيدَ - يعني ابْنَ الْهَادِ - ، عن

عُمَرٍ

عن<sup>(١)</sup> أنسٌ قال: سمعت رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إِنِّي لَأَوَّلُ النَّاسَ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْ جُمْجُمَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ، وَأُعْطَى لِوَاءَ الْحَمْدِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ.

وَإِنِّي آتَيْتُ بَابَ الْجَنَّةِ، فَآخُذُ بِحَلْقَتِهَا، فَيَقُولُونَ: مَنْ هُذَا؟ فَأَقُولُ: أَنَا مُحَمَّدٌ. فَيَفْتَحُونَ لِي، فَأَدْخُلُ، فَإِذَا الْجَبَارُ مُسْتَقْبِلِي، فَأَسْجُدُ لَهُ، فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ، وَتَكَلَّمْ يُسْمَعُ مِنْكَ، وَقُلْ يُقْبَلُ مِنْكَ، وَاسْفَعْ تُشَفَّعَ. فَأَرْفَعْ رَأْسِي فَأَقُولُ: أَمَّتِي، أَمَّتِي يا رَبِّ. فَيَقُولُ: اذْهَبْ إِلَى أَمَّتِكَ، فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ شَعِيرٍ مِنَ الْإِيمَانِ، فَأُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ. فَأُقْبِلُ، فَمَنْ وَجَدْتُ فِي قَلْبِهِ ذَلِكَ، فَأُدْخِلْهُ<sup>(٢)</sup> الْجَنَّةَ.

فَإِذَا الْجَبَارُ مُسْتَقْبِلِي، فَأَسْجُدُ لَهُ، فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا

= وانظر ما سيأتي برقم (١٢٥٨٦).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٩٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «عوضته منهما» قال السندي: أي بدلها، أو لأجل فقدهما مع صبره عليه. وفيه أن الأجر للمصيبة، والصبر شرطٌ.

(١) تحرف في (م) إلى: بن.

(٢) نبى (ظ٤): فأدخلهم.

مُحَمَّدُ، وَتَكَلَّمُ يُسْمَعُ مِنْكَ، وَقُلْ يُقْبَلُ مِنْكَ، وَاسْفَعْ تُشَفَّعْ.  
 فَأَرْفَعْ رَأْسِي، فَأَقُولُ أُمَّتِي، أُمَّتِي أَيْ رَبٌّ. فَيَقُولُ: اذْهَبْ إِلَى  
 أُمَّتِكَ، فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ نِصْفَ حَبَّةٍ مِنْ شَعِيرٍ مِنَ الْإِيمَانِ،  
 فَأَدْخِلْهُمُ الْجَنَّةَ. فَأَذْهَبْ، فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَلِكَ،  
 أَدْخِلْهُمُ الْجَنَّةَ.

فَإِذَا الْجَبَارُ مُسْتَقْبِلِي، فَأَسْجُدْ لَهُ، فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا  
 مُحَمَّدُ، وَتَكَلَّمُ يُسْمَعُ مِنْكَ، وَقُلْ يُقْبَلُ مِنْكَ، وَاسْفَعْ تُشَفَّعْ،  
 فَأَرْفَعْ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي، أُمَّتِي. فَيَقُولُ: اذْهَبْ إِلَى أُمَّتِكَ،  
 فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنَ الْإِيمَانِ، فَأَدْخِلْهُ  
 الْجَنَّةَ. فَأَذْهَبْ، فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَلِكَ أَدْخِلْهُمُ  
 الْجَنَّةَ.

وَفَرَغَ اللَّهُ<sup>(۱)</sup> مِنْ حِسَابِ النَّاسِ، وَأَدْخَلَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أُمَّتِي النَّارَ  
 مَعَ أَهْلِ النَّارِ، فَيَقُولُ أَهْلُ النَّارِ: مَا أَغْنَى عَنْكُمْ أَنْكُمْ كُثُّرْ  
 تَبْعُدُونَ اللَّهَ لَا تُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا؟! فَيَقُولُ الْجَبَارُ: فَبِعِزَّتِي  
 لَا عِنْقَنَّهُمْ مِنَ النَّارِ. فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ، فَيُخْرِجُونَ وَقَدْ امْتَحَسُوا،  
 فَيُدْخِلُونَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ، فَيَبْتَسُونَ فِيهِ كَمَا تَبَتَّتِ الْحِبَّةُ فِي غُثَاءِ  
 السَّيْلِ، وَيَكْتُبُ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ: هُؤُلَاءِ عُتَقَاءُ اللَّهِ، فَيُدْهِبُ بِهِمْ  
 فَيُدْخِلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هُؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ.

(۱) لفظ الجلالة لم يرد في (ظ٤)، فالجملة فيها على البناء للمفعول:  
 «وَفَرَغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ، وَأَدْخَلَ...».

## **فِي قُولُ الْجَبَارِ: بَلْ هُؤُلَاءِ عُتَقَاءُ الْجَبَارِ»<sup>(١)</sup>.**

(١) إسناده جيد بهذه السياقة من أجل عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، فقد روى له الشيخان، وفيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، لكنه قد توبع في معظم ألفاظ هذا الحديث.

وأخرجه الضياء في «المختار» (٢٣٤٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن منه في «الإيمان» (٨٧٧)، والبيهقي في «الدلائل» (٤٧٩/٥) وفي «الشعب» (١٤٨٩) من طريق يونس بن محمد، به - واقتصر البيهقي في الشعب على أوله.

وأخرجه الدارمي (٥٢)، والنسياني في «الكبرى» (٧٦٩٠)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٧١٠-٧١١) من طرق عن الليث بن سعد، به. ولم يذكر الدارمي قصة إدخال مَنْ في قلبه نصف حبة شعير من الإيمان في الجنة، واقتصر النسياني على أوله.

وأخرجه ابن خزيمة (٧١٢-٧١١/٢) من طريق عبد الرحمن بن سلمان الحَجْرِي، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وأخرجه أبو يعلى (٤١٣٠) و(٤١٣٧) من طريق يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس. ويزيد ضعيف.

وقد سلفت قصة فتح باب الجنة من طريق ثابت، عن أنس برقم (١٢٣٩٧)، وسلفت قصة الشفاعة من طريق قتادة، عن أنس برقم (١٢١٥٣). وأخرج أوله أبو يعلى (٤٣٠٥) من طريق زياد التميري، عن أنس. وزياد التميري ضعيف.

وأخرج الدارمي (٤٨)، والترمذى (٣٦١٠)، والبيهقي في «الدلائل» (٥/٤٨٤) من طريق الريبع بن أنس، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول الناس خروجاً إذا بُعثوا وأنا خطيبهم إذا وَفَدُوا، وأنا مبشرهم إذا أَيْسَوا، لواءُ الحمد يومئذ بيدي، وأنا أكرم ولد آدم على ربِّي ولا فخر». وإسناده ضعيف.

= وأخرج ابن خزيمة ٦١٩/٢ من طريق أبي قلابة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «محمد رسول الله يوم القيمة، أول من يدخل الجنة، وأول من يشفع». وفي إسناده ريحان بن سعيد، عن عباد بن منصور، وكل منهما فيه كلام، واستنكرت أحاديث ريحان عن عباد خاصةً.

وأخرج الخطيب في «تاریخ بغداد» ٣٩٧/٤ من طريق الحسن البصري، عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر».

وأما قصة إخراج من بقي من أمة محمد ﷺ من النار في آخر الحديث فقد أخرجها البخاري ٧٥١٠، ومسلم ١٩٣ (٣٢٦)، والنمسائي في «الكبيري» (١١١٣١)، وابن خزيمة ٦٩٤/٢ ٦٩٥-٧١٤، وآبي عوانة ١٨٣/١، وابن منه (٨٧٣)، والبغوي (٤٣٣)، والمزي في ترجمة معبد من «تهذيب الكمال» ٢٤١/٢٨ من طريق معبد بن هلال العنزي، وذكر حديث أنس الطويل في الشفاعة، وذكر في آخره أنهم أتوا الحسن البصري، فزادهم عن أنس، عن النبي ﷺ: «ثم أعود الرابعة، فأحمدك بذلك، ثم أخر لـه ساجداً، فيقال: يا محمد، ارفع رأسك، وقل يسمع، وسل تعط، واسفع تشفع، فأقول: يا رب اذن لي فيمن قال: لا إله إلا الله، فيقول: وعزتي وجلالي وكبرائي وعظمتي لأنـجـنـنـهـاـ منـهـاـ منـقـلـاـ: لا إله إلا الله».

وأخرجها ابن أبي عاصم (٨٢٨)، وآبي يعلى (٢٧٨٦)، وابن خزيمة ٦٩٤ من طريق عمران العمي، عن الحسن، عن أنس، وفيه زيادة على روایة معبد بن هلال عن الحسن أن الله تعالى يقول للنبي ﷺ حين يستشفعه في المرة الرابعة فيمن قال لا إله إلا الله: «ليست هذه لك يا محمد، إنما هي لي، وعزتي وجلالي...» وذكر الحديث. وعمران العمي روى عنه جمع، وقال فيه يحيى بن سعيد وأبو حاتم: ليس به بأس.

وأخرجها الطبراني في «الأوسط» (٧٢٨٩) من طريق عبد الرحمن الأغر، عن أنس بن مالك.

= وانظر لهذه القطعة الحديث السالف برقم (١٢٢٥٨).

١٤٥/٣ - ١٢٤٧٠ - حديثنا أبو سلمة الخزاعي، حدثنا ليث بن سعيد، عن يزيد بن الهادى، عن عمرو بن أبي عمرو

عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الْأَوَّلَ<sup>(١)</sup> النَّاسَ . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «كَمَا تَنْبَثُ<sup>(٢)</sup> الْحِجَّةُ»<sup>(٣)</sup>.

١٢٤٧١ - حديثنا يونس، حدثنا شيبان، عن قتادة

عن أنس، قال: وحَدَّثَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِضُعِّفِهِ وَعَشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرْيَاشٍ، فَأَلْقُوا فِي طَوِّيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ خَبِيثٍ مُخْبِثٍ. قَالَ: وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرْصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، قَالَ: فَلَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلٍ<sup>(٤)</sup> بَدْرٍ أَقَامَ ثَلَاثَ لَيَالٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْيَوْمُ<sup>(٥)</sup> الثَّالِثُ أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَسُدِّدَتْ بِرَاحِلَاهَا، ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ، قَالُوا: فَمَا نَرَاهُ يَنْطَلِقُ إِلَّا لِيَقْضِي

= امتحنوا، أي: احترقوا واسودوا.

والحجّة: واحدة الحجّ: وهو يُزَرُّ ما لا يُفْتَأِتُ، مثل بُزُورِ الرياحين وغيرها.

وعُثُاءُ السَّيْلِ: حَمِيله، وهو ما يحمله من البذور والطين وغيرهما.

(١) في (ظ٤): أول.

(٢) في (س) و(م): ثبت، والصواب ما أثبتناه، لأن الإمام أحمد هنا يشير إلى الاختلاف بين رواية أبي سلمة الخزاعي ورواية يونس بن محمد المؤدب.

(٣) إسناده جيد كسابقه. أبو سلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة.

(٤) لفظة «أهل» أثبناها من (ظ٤) و(ق).

(٥) لفظة «اليوم» سقطت من (م).

حاجته . قال : حتى قام على شفة الطوي ، قال : فجعل يناديهما بأسمائهما ، وأسماء آبائهما : « يا فلان بن فلان ، أسركم أنتم أطعتم الله ورسوله ؟ هل وجدتم ما وعدهم ربكم حقاً ؟ » قال عمر : يا نبي الله ، ما تكلم من أجساد لا أرواح فيها ؟ ! قال : « والذى نفس محمد بيده ، ما أتتم بأسمع لما أقول متنهم » .

قال قتادة : أحياهم الله عز وجل له ، حتى سمعوا قوله تؤيضاً وتضييراً وتقديمة<sup>(٢)</sup> .

(١) في (م) ونسخة في (س) : وعدكم .

(٢) في (م) و(س) : ونقيمة ، والمثبت من (ظ٤) و(ق) ، وهو الصواب . ومعناه : إذلاً ، ويقال : أقمي الرجل عدوه ، إذا أذله . قاله في « لسان العرب » عن ابن الأعرابي .

والحديث إسناده صحيح على شرط الشيفين . والسائل فيه : وحدث أنس أن نبي الله ﷺ ... هو أنس نفسه ، لأنه لم يشهد الواقعة ، وقد سمع هذا الحديث من أبي طلحة الأنصاري ، كما في الرواية الآتية في مسند أبي طلحة ٢٩/٤ ، وهي في « الصحيحين » .

واظر ما سلف برقم (١٢١٢٠) .

قوله : « في طوي » ، قال السندي : بفتح طاء ، وكسر واو ، وتشديد تحتية ، أي : بشر مطوية ، أي : مبنية الجوانب بالحجارة أو غيرها ، فَعَلَ بمعنى مفعول ، فلذا جمع على أطواء ، كشريف وأشراف .

قوله : « خبيث مخبث » : في « المجمع » في تفسير هذا الكلام : أي فاسد مفسد لما يقع فيه ، فأخرجه على المعنى الأول ، ويمكن إخراجه على المعنى الثاني ، أي : خبيث وأصحابه خباء .

« إذا ظهر على قوم » : أي غالب عليهم .

= « بالعرصة » : أي بمحل الغلبة ، لإظهار شعائر الإسلام .

\* ١٢٤٧٢ - حدثنا إسماعيل بن محمد - وهو أبو إبراهيم المعقبُ،  
حدثنا عبادٌ - يعني ابن عباد - ، عن عاصم  
عن أنس بن مالك قال: حالفَ رسول الله ﷺ بين قريش  
والأنصارِ في داري التي بالمدينةِ.

قال أبو عبد الرحمن: وحدثنا أبو إبراهيم المعقبُ، وكان من خيارِ  
الناسِ . وعظم أبو عبد الرحمن أمره جداً<sup>(١)</sup>.

١٢٤٧٣ - حدثنا عبد الصمد<sup>(٢)</sup>، حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب،  
عن أبي قلابةَ

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعةُ

=«أسركم»: الهمزة للاستفهام، وهو من السرور.  
ومعنى «أنكم أطعتم» أي: فرضه وتقريره، والمراد: أظهر لكم أنكم لو  
أطعتم لكتنم مسرورين بها.

«ما تكلم»: «ما» استفهامية، و«تكلّم» من التكليم، أي: أي كلام تكلم  
أجساداً كذا؟ أي: فهو كلام مفيض مسموع أم لا؟

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسماعيل بن محمد،  
فليس له رواية في الكتب الستة، وقد وثقه الإمام أحمد، وأثنى عليه ابنه عبد  
الله كما في الحديث. عباد بن عباد: هو ابن حبيب المهلي الأزدي البصري.  
وآخرجه الخطيب في «تاریخ بغداد» ٦/٢٦٥-٢٦٦ من طريق عبد الله بن  
أحمد، بهذا الإسناد.

وآخرجه البخاري (٧٣٤٠) عن مسدد بن مسرهد، عن عباد بن عباد، به.  
وانظر (١٢٠٨٩).

(٢) قوله: «حدثنا عبد الصمد» سقط من (م)، وأقحم بعده في (ظ٤)  
خطأً: حدثنا أبي.

حتى يتَّهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٧٤ - حدثنا أبو سعيد مولىبني هاشم، حدثنا أبو يعقوب -يعني إسحاق- قال: سمعت ثابتًا البَنَانِيَ وسَأَلَهُ رَجُلٌ: هل سألت أنس بن مالك؟ قال ثابت: <sup>قال</sup>

سأَلْتُ أَنْسًا: هل شَمِطَ<sup>(٢)</sup> رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قال: لقد قَبَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَسُولَهُ وَمَا فَضَّحَهُ بِالشَّيْءِ، مَا كَانَ فِي رَأْسِهِ وَلِحِينِهِ يَوْمَ ماتَ ثَلَاثُونَ شَعْرَةً بِيَضَاءِ. فَقَيلَ لَهُ: أَفَضَّبِحَهُ هُوَ؟ قال: أَمَّا أَنْتَ فَتَعْلُدُونَهُ فَضِبِحَهُ، وَأَمَّا نَحْنُ فَكَنَا نَعْلُدُهُ زَرِينَا<sup>(٣)</sup>.

١٢٤٧٥ - حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد العزيز -يعني ابن عبد الله بن أبي سلمة، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وأبيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد العجمي. وهو مكرر (١٢٣٧٩).

(٢) تحرفت لفظة «شمط» في (م) و(س) إلى: سمعت.

(٣) إسناده صحيح، أبو يعقوب: هو إسحاق بن عثمان الكلابي، وقد وثقه أحمد وأبو حاتم وابن حبان، وقال ابن معين: صالح، ووثقه الذهبي في «الكافر»، وقال ابن حجر في «التقريب»؛ هو صدوق، وهو من رجال أبي داود. وأبو سعيد: مولىبني هاشم: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، وهو ثقة من رجال البخاري، وثبت البَنَانِي من رجال الشيوخين. وسيأتي من طرق أخرى عن ثابت برقم (١٢٦٩٠) و(١٣٣٧٢) و(١٣٦٦٢). وانظر ما سلف برقم (١١٩٦٥).

قوله «شمط» قال السندي: بكسر الميم، أي: هل اختلط بياض شعره بالسود؟ .

عن أنس بن مالكٍ قال: صَلَّى بنا رسولُ اللهِ ﷺ في بيتِ أُمِّ سُلَيْمٍ عَلَى حَصِيرٍ قَدِيمٍ، قَدْ تَغَيَّرَ مِنِ الْقِدَمِ، قَالَ: وَنَضَحْتُه بشيءٍ<sup>(١)</sup> مِنْ ماءٍ فَسَجَدَ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٧٦ - حدثنا حَسَنُ، حدثنا ابْنُ لَهِيَةَ، عن أَبِي النَّضْرِ

عن أنس بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ وَأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ أَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ، فَكُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٌ، أَشَعَّ ذِي طِمْرَيْنِ، لَوْ أَفْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَأَهُ، وَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ، فَكُلُّ جَعْظَرِيٌّ جَوَاظٌ، جَمَاعٌ مَنَاعٌ، ذِي تَبَعٍ»<sup>(٣)</sup>.

(١) لفظة «شيء» سقطت من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي سعيد مولى بنى هاشم، فمن رجال البخاري. وانظر (١٢٣٤٠).

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، ابن لهيعة - واسمه عبد الله - سيء الحفظ، وباقى رجاله ثقات رجال الشيوخين. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وأبو النضر: هو سالم بن أبي أمية التيمي المدنى مولى عمر بن عبد الله. وأخرجه أبو يعلى (٣٩٨٧) من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن أنس. ولم يذكر فيه أهل النار. وزاد في آخره عند ذكر أهل الجنة: «منهم البراء بن مالك». وعلى بن زيد ضعيف.

قلنا: وهو مع ضعفه قد وهم في هذا الحديث، ودخل عليه هذا بحديث آخر هو: «كم من أشعت أغرب ذي طمرىن لا يُؤْبَه له، لو أقسم على الله لآبرأه، منهم البراء بن مالك». وذاك الحديث - أي: «كم من أشعت أغرب...» - روى من طريق علي بن زيد وغير واحد عن أنس. وحسنه الترمذى (٣٨٥٤).

وأخرج الحديث المصنف في «الزهد» ص ١٣ من طريق زائدة بن قدامة، عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرونـه عن أنس. ولم يذكر فيه أهل النار.

١٢٤٧٧ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب وعقيل بن خالد، عن ابن شهاب  
عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ نهى أن يبيع الرجل فحلاة فرسنه<sup>(١)</sup>.

= وللحديث شاهد عن حارثة بن وهب عند البخاري (٤٩١٨)، ومسلم (٢٨٥٣)، وسيأتي ٤/٣٠٦.  
وعن غير واحد من الصحابة، انظرها عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٥٨٠).

قوله: «متضعف»، قال السندي: فتح العين أشهر، أي محقر بين الناس، وعلى الكسر أي خامل متذلل، أو رقيق القلب ولئنه للإيمان، أو مبالغ في أسباب ضعفه ساع فيها بترك الدنيا وأهلها.  
«ذو طمرين» بكسر الطاء وسكون الميم وراء: الشوب الخلق.  
«جوااظ»، أي: فظ غليظ متكبر.

«جوااظ»: هو الجموع الممنوع، وقيل: الكثير اللحم، المختال في مشيته، وقيل: القصير البطين.

«ذى تَبَع»، بفتحتين، أي: ذي خَدَمَ من عبيد وإماء. والمراد أن الغالب في القسم الأول أنه من أهل الجنة، والثاني بالعكس. وقيل: المراد أغلب أهل الجنة هؤلاء، وأغلب أهل النار هؤلاء. وفيه نظر. والله أعلم.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة، وبأقى رجال ثقات رجال الشيدين.

وأخرجه أبو يعلى (٣٥٩٢) من طريق الحسن بن موسى، بهذا الإسناد.  
وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ٣٨١/١ من طريق عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة، به. ولم يذكر عقيل بن خالد. وقال بإثره عن أبيه: إنما يُروى من كلام أنس، ويزيد لم يسمع من الزهرى، إنما كتب إليه. قلنا: روایة ابن

١٢٤٧٨ - حدثنا حَسَنُ، حدثنا ابْنُ لَهِيَعَةَ، عن بَكَّرِ بْنِ الْأَشْجَحِ، عن  
مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ

عن أنس بن مالك قال: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ بِمِنْيَ  
رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّاَهَا أَبُو بَكْرٍ بِمِنْيَ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّاَهَا عُمَرُ بِمِنْيَ  
رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّاَهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بِمِنْيَ رَكْعَتَيْنِ أَرْبَعَ سِنِينَ، ثُمَّ  
أَتَمَّهَا بَعْدُ<sup>(١)</sup>.

---

= وَهُبَ عن ابْنِ لَهِيَعَةَ صَالِحَةً، وَقَدْ صَحَّ رفعُ الْحَدِيثِ عن أنسٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا  
الطَّرِيقِ.

فَقَدْ أَخْرَجَ التَّرمِذِيُّ (١٢٧٤)، وَالنَّسَائِيُّ ٣١٠ / ٧، وَالطَّبرَانيُّ فِي «الصَّغِيرِ»  
(١٠٣٢)، وَالبَيْهَقِيُّ فِي «السِّنَنِ» ٣٣٩ / ٥ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنِ حَمِيدِ الرَّؤَاسِيِّ، عَنْ هَشَامِ بْنِ عَرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيميِّ، عَنْ  
أنسٍ بْنِ مالِكٍ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ كَلَابِ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ، فَنَهَاهُ  
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَا نُطْرِقُ الْفَحْلَ فَنُكَرِّمُهُ فَرَخَّصَ لَهُ فِي الْكَرَامَةِ. وَهَذَا  
إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.

وَأَخْرَجَهُ البَيْهَقِيُّ فِي «مَعْرِفَةِ السِّنَنِ وَالآثارِ» (٣٥٠٥) وَ(٣٥٠٦) مِنْ طَرِيقِ  
شَبَّابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجْلِيِّ، عَنْ أنسٍ مَرْفُوعًا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَهَى عَنْ ثَمَنِ عَسْبِ  
الْفَحْلِ.

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَابْنِ عُمَرَ، سَلْفًا بِالْأَرْقَامِ (١٢٥٤)  
وَ(٤٦٣٠). وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبَخَارِيِّ، وَانْظُرْ تَمَّة  
شَوَاهِدَهُ هَنَاكَ.

قَوْلُهُ: «فِحْلَةٌ فِرْسَهُ» قَالَ السَّنْدِيُّ: الْفِحْلَةُ بِكَسْرِ الْفَاءِ: الْذَّكُورَةُ، فَالْحَدِيثُ  
فِي مَعْنَى «نَهَى عَنْ عَسِيبِ الْفَحْلِ»، أَيْ: ضَرَابَهُ أَوْ مَأْوَهُ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(١) صَحِيحٌ لِغَيْرِهِ، وَهُذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ مِنْ أَجْلِ ابْنِ لَهِيَعَةَ. حَسَنٌ: هُوَ ابْنُ  
مُوسَى الْأَشْبِيْبِ، وَبَكَّرِ بْنِ الْأَشْجَحِ: هُوَ بَكَّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجَحِ.

١٢٤٧٩ - حَدَثَنَا حَسَنُ، حَدَثَنَا ابْنُ لَهِيَعَةَ، حَدَثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ

عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقُتْ إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَهَلَكَتْ سَبْعُونَ فِرْقَةً، وَخَلَصَتْ فِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفَرَّقُ عَلَى اثْنَتِينَ وَسَبْعينَ فِرْقَةً، تَهْلِكُ إِحْدَى وَسَبْعُونَ فِرْقَةً، وَتَخْلُصُ فِرْقَةً» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ تَلَكَ الْفِرْقَةَ؟ قَالَ: «الْجَمَاعَةُ، الْجَمَاعَةُ»<sup>(١)</sup><sup>(٢)</sup>.

١٤٦/٣ - ١٢٤٨٠ - حَدَثَنَا حَسَنُ<sup>(٣)</sup>، حَدَثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبَيْانِي عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا نَزَّلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: «يَا أَيُّهَا

= وَقُولُهُ فِيهِ: «أَرْبَعُ سِنِين» جَاءَ مَا يَخَالِفُهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ السَّالِفِ بِرَقْمِ (٤٨٥٨)، فَفِيهِ: أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَقَى يَقْصُرُ سَتِ سِنِينَ. وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ عِنْ مُسْلِمَ (٦٩٤) (١٨) بِلِفْظِ: ثَمَانِي سِنِينَ أَوْ قَالَ: سَتِ سِنِينَ.

وَأَمَّا حَدِيثُ أَنْسٍ فَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤٢٧١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَامِعِ الْعَطَّارِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، عَنْ الْلَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ بَكِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ. وَمُحَمَّدُ بْنُ جَامِعِ الْعَطَّارِ ضَعِيفٌ. وَقَدْ سَلَفَ الْحَدِيثُ عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْلَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ بَكِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِرَقْمِ (١٢٤٦٤).

(١) لِفْظُ «الْجَمَاعَةِ» الثَّانِيَةِ لَمْ تَرَدْ فِي (ظ٤).

(٢) صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ، وَهَذِهِ إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، ابْنُ لَهِيَعَةَ سَيِّئُ الْحَفْظِ، وَرَوَايَةُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ عَنْ أَنْسٍ مُرْسَلَةٌ. حَسَنٌ: هُوَ ابْنُ مُوسَى الْأَشِيبِ، وَخَالِدٌ بْنُ يَزِيدٍ: هُوَ الْجَمْحِيُّ الْمَصْرِيُّ، وَكُلَّاهُمَا مِنْ رِجَالِ الشِّيْخِيْنَ. وَانْظُرْ مَا سَلَفَ بِرَقْمِ (١٢٢٠٨).

(٣) فِي (ظ٤): حَدَثَنَا يُونُسُ، مَكَانُهُ: «حَدَثَنَا حَسَنٌ»، وَهُوَ سَبَقُ قَلْمَنْهُ النَّاسِخِ.

الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتُكُمْ»... إلى آخر الآية [الحجرات: ٢] جَلَسَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسَ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ: أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ. وَاحْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَ النَّبِيِّ ﷺ سَعْدَ بْنَ مُعاذَ لَجَارِيِّ، وَمَا عَلِمْتُ لَهُ شَكُورِيِّ. قَالَ: فَأَتَاهُ سَعْدٌ فَذَكَرَ لَهُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ ثَابِتُ: أَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي مِنْ أَرْفَعِكُمْ صُوتًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ. فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.  
وأخرجه مسلم (١١٩)(١٨٧)، والبغوي في «تفسيره» ٤/٢٠٩-٢١٠ من طريق حسن بن موسى، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٣٩٩). وقد تفرد حماد بن سلمة بذكر سعد بن معاذ في هذا الحديث، قال الحافظ في «الفتح» ٦/٦٢١-٦٢٠: واستشكَّل ذلك الحفاظُ، بأن نزول الآية المذكورة كان في زمن الوفود بسبب الأقرع بن حabis وغيره، وكان ذلك في سنة تسع كما سيأتي (يعني في « الصحيح البخاري»: ٤٨٤٥)، وهو في «المسنن» ٤/٦ من حيث عبد الله بن الزبير، وسعد بن معاذ مات قبل ذلك في بني قريظة، وذلك سنة خمس، ويمكن الجمع بأن الذي نزل في قصة ثابت مجرد رفع الصوت، والذي نزل في قصة الأقرع أول السورة، وهو قوله: «لَا تُقدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»... وروى ابن المنذر في «تفسيره» من طريق سعيد بن بشير (وهو ضعيف) عن قتادة، عن أنس في هذه القصة: فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ: يَارَسُولُ اللَّهِ هُوَ جَارِي... الْحَدِيثُ... وَهُذَا أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، لَأَنَّ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ مِنْ قَبْيلَةِ =

١٢٤٨١ - حدثنا حَسَنُ<sup>(١)</sup> ، حدثنا حمادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن ثابتِ الْبَنَانِي

عن أنس بن مالكٍ: أَنَّ أَهْلَ اليمِنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: أَبْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يُعْلَمُنَا، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجَرَاحِ، فَأَرْسَلَهُ مَعَهُمْ، فَقَالَ: «هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٨٢ - حدثنا حَسَنُ، حدثنا حمادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن ثابتِ

عن أنس: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِفُلَانِ نَخْلَةً، وَأَنَا أُقِيمُ حَائِطِي بِهَا، فَأَمْرَهُ أَنْ يُعْطِينِي حَتَّى أُقِيمَ حَائِطِي بِهَا. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْطِهَا إِيَاهُ بِنَخْلَةٍ فِي الْجَنَّةِ» فَأَبَى، فَأَتَاهُ أَبُو الدَّحْدَاحِ فَقَالَ: يَعْنِي نَخْلَتَكَ بِحَائِطِي. فَفَعَلَ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ ابْتَعَثْتُ النَّخْلَةَ بِحَائِطِي. قَالَ: فَاجْعَلْهَا لَهُ، فَقَدْ أَعْطَيْتُكُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُمْ مِنْ عَذْنِ رَدَاحٍ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ» قَالَهَا مَرَارًا. قَالَ: فَأَتَى امْرَأَهُ

= ثابت بن قيس، فهو أشبه أن يكون جاره من سعد بن معاذ، لأنَّه من قبيلة أخرى.

قلنا: لا يَعْدُ أَنْ يَكُونَ ذِكْرُ سعد بن معاذ في هَذَا الْحَدِيثِ وَهُمَا، وَأَمَا تَعْيِينُ قَدْوَمِ وَفَدِ تَمِيمٍ فِي سَنَةِ تَسْعَ فِي نَظِيرٍ، فَقَدْ صَحَّ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ - وَهُوَ مِنْ سَادَاتِ تَمِيمٍ - كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ حَنْيَنٍ، وَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عَطَائِيَّةِ الْمُؤْلَفَةِ قَلْوَبُهُمْ كَمَا سَيَّأَتِي بِرَقْمٍ (١٣٥٧٤)، وَذَكَرَ أَنَّهُ شَهَدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ، وَغَزَوْتَا الْفَتْحَ وَحَنْيَنَ كَانَتَا سَنَةَ ثَمَانٍ، فَلَعَلَّ تَمِيمًا وَفَدَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَرَتَيْنِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(١) قولَهُ: «حدَثَنَا حَسَنٌ» سقطَ مِنْ (م).

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ. وَانْظُرْ (١٢٢٦١).

فقال: يا أمَ الدَّحْدَاحِ اخْرُجِي مِنَ الْحَائِطِ، فَإِنِّي قَدْ بَعْثَتُكَ بِنَخْلَةٍ  
فِي الْجَنَّةِ. فَقَالَتْ: رَبِّ الْبَيْعِ. أَوْ كَلْمَةً تُشَبِّهُهَا<sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٣٣٤) عن الحسن بن موسى الأشيب، بهذا  
الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٧١٥٩)، والطبراني (٧٦٣/٢٢)، والحاكم (٢٠/٢)  
وعنه البهقي في «الشعب» (٣٤٥١) من طريق أبي نصر عبد الملك بن عبد  
العزيز التمار، عن حماد بن سلمة، به.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سيراتي ٣٢٨/٣.

وعن ابن مسعود عند سعيد بن منصور (٤١٧)، والطبراني (٧٦٤/٢٢)  
والبهقي في «الشعب» (٣٤٥٢). وإسناده ضعيف.

وانظر قوله ﷺ: «كم من عذق رَدَاحٌ...» في حديث جابر بن سمرة عند  
مسلم (٩٦٥)، وسيراتي ٩٠/٥.

قوله: «فَأَبَيْ» قال السندي: قيل: كان قوله ﷺ ذاك شفاعة لا أمراً، وإنما  
عصى بخلافه.

«عذق» قيل: بالكسر الغصن، وبالفتح النخلة أو الحائط، والظاهر أن  
المراد هنا النخلة أو الحائط، لقوله تعالى: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ  
أَمْثَالِهَا» [الأنعام: ١٦٠]، وقوله: «وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ» [البقرة: ٢٦١]،  
واقتصار النبي ﷺ على الواحدة لبيان أنها تكفي في الرغبة في الخير، والله  
تعالى أعلم.

وقال القاضي عياض في «المشارق» ٧١/٢: قيل: إنما يقال للنخلة:  
عذق، إذا كانت بحملها، وللعرجون: عذق، إذا كان تماماً بشماريخه وتمرة.  
قلنا: الشماريخ: جمع شِمْرَاخ، وهو ما يكون عليه الرطب.

وقوله: «رَدَاحٌ» قال السندي: بفتح راء، وخففة مهملة، أي: الثقيل لكثرة  
ما فيه من الثمار.

=

١٢٤٨٣ - حدثنا حَسَنُ، حدثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن ثَابِتِ الْبَنَانِي

عن أَنَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْلِقَ الْحَجَّاجَ رَأْسَهُ، أَخَذَ أَبَوَ طَلْحَةَ بَشَّعِيرَ أَحَدِ شِيقَيْ رَأْسِهِ بِيَدِهِ، فَأَخَذَ شَعْرَةً، فَجَاءَ بِهِ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، قَالَ: فَكَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ تَدُوفُهُ فِي طِبِّهَا<sup>(١)</sup>.

١٢٤٨٤ - حدثنا حَسَنُ، حدثنا ابْنُ لَهِيَعَةَ، حدثنا بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، عن وَفَاءِ الْحَوْلَانِيِّ

عن أَنَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَقْرَأُ، فِيمَا الْعَرَبَيُّ وَالْعَجَمَيُّ، وَالْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَنْتُمْ فِي خَيْرٍ، تَقْرُؤُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَفِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَيَّاتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُتَقْفَوْنَهُ كَمَا يُتَقْفَوْنَ الْقِدْحَ، يَتَعَجَّلُونَ

---

= قلنا: وأبو الدحداح رضي الله عنه لم يعرف اسمه ولا نسبه، وإنما عُرف أنه حليف للأنصار. وقد قيل: إنه ثابت بن الدحداح، وتوفي في حياة النبي ﷺ، وردد الحافظ ابن حجر في «الإصابة»، وروي في قصة لا تصح أنه عاش إلى زمن معاوية وروى حديثاً عن النبي ﷺ. انظر «الإصابة» ٧/١١٩-١٢١.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وسيأتي مكرراً من طريق حسن بن موسى برقم (١٣٥٠٨)، ومن طريقين آخرين عن حماد برقم (١٣٢١٨) و(١٤٠٥٩).

وانظر ما سلف برقم (١٢٠٠٠) و(١٢٠٩٢).

قوله: «تدوفه في طبها» قال السندي: أي: تخلطه فيه، يقال: دافه بماء، يدوفه ويديفه: إذا بلغ به وخلطه، وقال بنزال معجمة، والإهمال أكثر.

**أُجُورَهُمْ، وَلَا يَتَأَجَّلُونَهَا»<sup>(١)</sup>.**

(١) إسناده ضعيف، وفاء الخولاني: هو ابن شراحيل، وهو في عداد المجهولين، لم يرو عنه غير بكر بن سواد، ولم يُؤْثِرْ توثيقه عن غير ابن حبان ٤٩٨/٥، وسيأتي الحديث برقم (١٢٥٨١) من طريق ابن لهيعة بهذا الإسناد، لكن جعل مكان وفاء الخولاني أبا حمزة الخولاني، وأبو حمزة هذا ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣٦٢/٩، ونقل عن أبي زرعة أنه قال فيه: هو مصرى لا يعرف اسمه. ويغلب على ظننا أنهما راوٍ واحد، وسواء أكانا واحداً أم اثنين، فالجهالة قائمة.

ثم إن في إسناد الحديث ابن لهيعة، وهو سبئي الحفظ.

وقد روى الحديث عن ابن لهيعة وعمرو بن العارث، عن بكر بن سوادة، عن وفاء بن شريح الحضرمي، عن سهل بن سعد الأنصاري، وسيأتي ٣٣٨/٥ وصححه ابن حبان (٧٦٠).

وقال البخاري أيضاً في «تاریخه» ١٩١/٨: ويروى عن زياد بن نعيم، عن وفاء بن شريح، عن رويفع بن ثابت الأنصاري. قلنا: فهو إسناد مضطرب لا تقويه حججاً.

وآخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٦٩ و٢٠٦ عن حجاج بن محمد المصيصي الأعور، والفراءجي في «فضائل القرآن» (١٧٥) عن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد. لكن الرواية عندهما عن أنس هو أبو حمزة الخولاني، لم يسميه وفاء.

وفي الباب نحوه وبأخص منه عن جابر بن عبد الله، سيأتي ٣٥٧/٣، ورجاله ثقات، لكنه معلل بالإرسال، ورجال إسناد المرسل أيضاً ثقات.

قوله: «يُثْقِفُونَهُ» قال السندي: من التقييف: بمثلثة وقاف وفاء، بمعنى التسوية.

«الِّقْدْحُ» بكسر فسكون: السهم.

«أُجُورَهُمْ» أي: في الدنيا.

وانظر التعليق على حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١٠٩٨٥).

١٢٤٨٥ - حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني ابن أبي ذئب، عن موهوب بن عبد الرحمن بن أزهراً عن أنس بن مالك: أنه كان يخالف عمر بن عبد العزيز، فقال له عمر: ما يحملك على هذا؟ فقال: إني رأيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصلي صلاةً، متى توافقها أصلٍ<sup>(١)</sup> معك، ومتى تختلفها أصلٍ وأنقلب إلى أهلي<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٨٦ - حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبدالله بن وهب، قال: وأخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، أن الضحاك بن عبدالله القرشي حدثه

عن أنس بن مالك أنه قال: رأيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سفرٍ صلى سبعةٍ الضحى ثمان ركعاتٍ، فلما انصرف قال: «إني

(١) كذا وقع في النسخ الخطية في الموضعين، والجادة بحذف الياء فيهما، ورفع جواب الشرط المضارع إذا كان فعله مضارعاً جائز على ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف، موهوب بن عبد الرحمن بن أزهراً القرشي لم يرو عنه غير محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث القرشي المدني المعروف بابن أبي ذئب، ولم يوثقه غير ابن حبان فهو في عداد المجاهيل، وبافي رجال الإسناد ثقات رجال الشعixin. ابن وهب: هو عبد الله.

قوله: «يخالف عمر بن عبد العزيز» قال السندي: أي: فيصلي قبله منفرداً، أو لا يصلي معه أحياناً.

«متى توافقها» أي: تلك الصلاة بأن تراعي وقتها.

قلنا: لو صح السندي، كان لا بد من حمله على ما قاله السندي بخصوص وقت الصلاة، لأن أنس بن مالك ثبت عنه أنه كان يبني على صلاة عمر بن عبد العزيز ويشبهها بصلاة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كما سلف برقم (١٢٤٦٥).

صَلَّيْتُ صَلَاةً رَغْبَةً وَرَهْبَةً، سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي ثَتَّيْنِ  
وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً: سَأَلْتُه<sup>(١)</sup> أَنْ لَا يَبْلِيَ أُمَّتِي بِالسَّنَنِ، فَفَعَلَ،  
وَسَأَلْتُه أَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَذْوَهُمْ، فَفَعَلَ، وَسَأَلْتُه أَنْ لَا يَلْبِسَهُمْ  
شِيَعاً، فَأَبَى عَلَيَّ<sup>(٢)</sup>.

(١) في (م) و(س) في الموضعين: سأله.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، الضحاك بن عبد الله القرشي ذكره البخاري في «تاریخه» ٤/٣٣٤، ومال إلى أنه هو الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام جد عيسى بن المغيرة بن الضحاك، وقال: إن لم يكن هذا فلا أعرفه. قلنا: والضحاك هذا لم يرو عنه غير بكير بن عبد الله بن الأشج، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو مجهول، وأما من شك في أنه الضحاك بن عثمان بن عبد الله المترجم في «التقريب» فهو احتمال بعيد، لأن كلاً منها من طبقة مختلفة، وإن صحَّ ما رجحه البخاري يكون الضحاك بن عبد الله عمَّ الضحاك بن عثمان.

قلنا: والضحاك بن عبد الله روى له النسائي هذا الحديث، فهو من شرط «التهذيب»، ولم يذكره المزي، فيستدرك عليه، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عمرو بن المحارث: هو ابن يعقوب الأنباري. وبكير بن الأشج: هو بكير بن عبد الله بن الأشج المدني.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ١/٢٤٢، وابن خزيمة (١٢٢٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/٣٢٦، والضياء في «المختار» (٢٢٢١) من طريق عن عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد. وفي سند أبي نعيم سقط. وأخرجه ابن خزيمة (١٢٢٨)، والحاكم ١/٣١٤، والضياء (٢٢٠) من طريق بكير بن مضر، عن عمرو بن المحارث، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وسيأتي برقم (١٥٨٩).

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١) من طريق مبارك بن فضالة، عن الحسن البصري، عن أنس. ولم يذكر فيه صلاة الضحى، وفيه جنادة بن مروان، قال أبو حاتم: ليس بقوى في الحديث، وفيه أيضاً عنترة الحسن =

= ومبارك بن فضالة.

ويشهد له حديث سعد بن أبي وقاص السالف برقم (١٥١٦).

وحدث ثوبان عند أحمد ٢٧٨/٥، ومسلم (٢٨٨٩).

وحدث خباب بن الأرت الآتي ١٠٩/٥، وصححه الترمذى (٢١٧٥)،  
وابن حبان (٧٢٣٦).

وأحاديث شداد بن أوس، ومعاذ بن جبل، وجابر بن عتى، وأبي بصرة الغفارى، وستاتي ١٢٣/٤ و٢٤٠ و٤٤٥ و٦٣٩.

وحدث أبي هريرة عند الطبرانى في «الأوسط» (١٨٨٣). قال الهيثمى في «المجمع» ٧/٢٢ : رجاله ثقات.

وحدث خالد الخزاعى عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثانى» (٢٢٣٣)، والطبرانى في «الكبير» (٤١١٢) و(٤١١٣) و(٤١١٤). قال الحافظ فى «الإصابة» ٢/٢٥٧ : ورجاله ثقات.

وحدث علي بن أبي طالب عند الطبرانى (١٧٩). قال الهيثمى : فيه أبو حذيفة الثعلبى، لم أعرفه.

وحدث ابن عباس عند الطبرانى (١٢٢٧٤) وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو سيد الحفظ.

وسلف عن أنس بإسناد حسن برقم (١٢٣٥٣) : أنه لم يَرَ رسول الله ﷺ يصلّي الضحى إلا أن يخرج في سفر، أو يُقدّم من سفر.

قوله : «رغبة ورهبة» قال السندي : أي : صلاة دعوت فيها راغباً في الإجابة، راهباً عن ردها.

«بالسنين» ، أي : بالقطط ، والمراد القطط العام المؤدي إلى الهالك.  
«أن لا يظهر» من الإظهار، أي : أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم من فرق الكفر يستأصلهم كما جاء.

«أن لا يلْسِنُهُم» بكسر الباء الموحدة، أي : أن لا يخلطهم في معارك المحاربة.

= «شيعاً» : فرقاً يحارب بعضهم بعضاً.

\* ١٢٤٨٧ - حديث هارون - قال أبو عبد الرحمن: وسمعته أنا من هارونَ غيرَ مرّة - حديث عبد الله بن وهبٍ، قال: وحدثني جريرُ بن حازِم، أنه سمعَ قتادةَ بن دعامةَ قال:

حدثنا أنس بن مالكٌ: أنَّ رجلاً جاءَ إلى النبيِ ﷺ قد تَوَضَّأَ وترَكَ على قَدْمِهِ مِثْلَ مَوْضِعِ الظُّفُرِ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «اْرْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ»<sup>(١)</sup>.

= «فَأَبِي عَلَيْهِ» أي: ما استجاب لي. وفيه: أن الاستجابة بإعطاء عين المدعى له ليست كلية، بل قد تختلف مع تحقق شرائط الدعاء.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشیخین، وقد أخرج الشیخان لجریر بن حازم من روایته عن قتادة، مع أن بعض أهل العلم قد تكلم في روایته عنه، وعَدَ ابن عدی هذا الحديث من غرائبہ، وقال أبو داود: ليس بمعرفٍ من حديث جریر بن حازم. قلتنا: ولا يضرُّ تفردُه به، فأصل الحديث صحيح من حديث عمر بن الخطاب وغيره كما سيأتي.

وآخرجه أبو داود (١٧٣)، وأبو يعلى (٢٩٤٤)، وأبو عوانة ٢٥٣/١، والبيهقي ٨٣/١، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٣٠/٨ من طريق هارون بن معروف، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن ماجه (٦٦٥)، وابن خزيمة (١٦٤)، والطبراني في «الأوسط» (٦٥٢١)، وابن عدی في «الكامل» ٥٥٠/٢، والدارقطني ١٠٨/١ من طرق عن عبد الله بن وهب، به. وقال الدارقطني بإثره: تفرد به جریر بن حازم، عن قتادة، وهو ثقة.

وله شاهد عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (١٣٤) وهو عند مسلم (٢٤٣).

وعن خالد بن معدان عن بعض أصحاب النبي ﷺ، وسيأتي ٤٢٤/٣.

وعن أبي بكر الصديق عند أبي عوانة ٢٥٣/١، والدارقطني ١٠٩/١،

= وإسناده ضعيف. ولفظه: «اْرْجِعْ فَأَتْمِ وُضُوءَكَ».

١٢٤٨٨ - حديث عبد الله بن الوليد، حدثنا سفيان، قال: حدثني سلمة ابن وردان، قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) رُبُّعُ الْقُرْآنِ، وَ(إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ) رُبُّعُ الْقُرْآنِ، وَ(إِذَا جَاءَ نَصْرٌ مِّنْ رَّبِّكَ) رُبُّعُ الْقُرْآنِ»<sup>(١)</sup>.

= وعن الحسن مرسلاً عند أبي داود (١٧٤)، ورجاله ثقات.  
وانظر حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٨٠٩)، والأحاديث التي في باه.

قال النووي في «شرح مسلم» ١٣٢/٣: قوله ﷺ: «أحسن وضوئك» محتمل للتفعيم والاستئناف، وليس حمله على أحدهما أولى من الآخر.  
(١) إسناده ضعيف لضعف سلمة بن وردان. عبد الله الله بن الوليد: هو العدني، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٥٣٠) من طريق أبي حذيفة النهدي، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣٨٠/١١ من طريق أبي هاشم عبد الملك بن عبد الرحمن، كلاهما عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذى (٢٨٩٣)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢٤٣/١، والبيهقي في «الشعب» (٢٥١٦) من طريق الحسن بن سلم بن صالح العجلي، عن ثابت البناي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ **﴿إذا زلزلت﴾** عدل له بنصف القرآن، ومن قرأ **﴿قل يا أيها الكافرون﴾** عدل له بربع القرآن، ومن قرأ **﴿قل هو الله أحد﴾** عدل له بثلث القرآن». والحسن بن سلم مجاهول.  
وسيأتي مطولاً ضمن قصة برقم (١٣٣٠٩) عن عبد الله بن الحارث عن سلمة بن وردان، وزيد فيه **﴿قل هو الله أحد﴾** وأية الكرسي.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند أبي عبيد في «فضائل القرآن» ص ٢٦٢-٢٦٣، والترمذى (٢٨٩٤)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٩٩)، والحاكم ٥٦٦/١، والبيهقي في «الشعب» (٢٥١٤) قال: قال رسول

١٢٤٨٩ - حدثنا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، حدثنا هشامٌ، عن قتادة

عن أنسٍ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيُصِيبَنَّ أَقْوَاماً سَفْعٌ مِنَ النَّارِ عُقُوبَةً بِذُنُوبِ عَمِلُوهَا، ثُمَّ لَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَصْلٍ رَحْمَتِهِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: الْجَهَنَّمِيُونَ»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٩٠ - حدثنا أَزْهَرُ<sup>(٢)</sup> بْنُ الْقَاسِمِ الرَّاسِيِّيِّ، حدثنا هشامٌ، عن قتادة  
عن أنسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ<sup>(٣)</sup>.

١٢٤٩١ - حدثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا حمادُ بْنُ زَيْدٍ، عن هشامٍ،  
عن محمدٍ

عن أنسٍ - قال حمادٌ: والجعدُ قد ذَكَرَهُ - قال: عَمَدْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ إِلَى نِصْفِ مُدْ شَعِيرٍ فَطَحَنْتَهُ، ثُمَّ عَمَدْتُ إِلَى عَكَّةَ كَانَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ سَمْنٍ، فَاتَّخَذْتُ مِنْهُ خَطِيفَةً، قَالَ: ثُمَّ أَرْسَلْتُنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَلَتْ: إِنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ

---

=الله ﷺ: «إِذَا زَلَّتِ الْأَرْضُ زَلَّتِ الْهَا» تعدل نصف القرآن، و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» تعدل ربع القرآن، و«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» تعدل ثلث القرآن» وقال الترمذى: هذا حديث غريب، ولا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة. قلنا: ويمان ضعيف.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل أزهر بن القاسم، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفين. هشام: هو الدستوائي. وانظر (١٢٣٦١).

(٢) تحريف في (م) إلى: بهز.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي كسابقه. وانظر (١٢١٨٥).

أَرْسَلْتُنِي إِلَيْكَ تَدْعُونَكَ . فَقَالَ: «أَنَا وَمَنْ مَعِي» قَالَ: فَجَاءَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ .

قَالَ: فَدَخَلْتُ لَأَبِي طَلْحَةَ: قَدْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ . فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ، فَمَشَى إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هِيَ خَطِيفَةٌ اتَّخَذْتُهَا أُمُّ سُلَيْمَانَ مِنْ نِصْفِ مُدَّ شَعِيرٍ . قَالَ: فَدَخَلَ فَأَتَى بِهِ، قَالَ: فَوَاضَعَ يَدَهُ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ «أَدْخِلْ عَشَرَةً» قَالَ: فَدَخَلَ عَشَرَةً: فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِّعُوا، ثُمَّ دَخَلَ عَشَرَةً فَأَكَلُوا<sup>(۱)</sup>، ثُمَّ عَشَرَةً فَأَكَلُوا<sup>(۱)</sup>، ثُمَّ عَشَرَةً فَأَكَلُوا<sup>(۱)</sup>، حَتَّى أَكَلَ مِنْهَا أَرْبَعُونَ، كُلُّهُمْ أَكَلُوا حَتَّى شَبِّعُوا، قَالَ: وَبِقِيمَتِ كَمَا هِيَ، قَالَ: فَأَكَلْنَا<sup>(۲)</sup>

---

(۱) لفظة: «فَأَكَلُوا» لم ترد في (ظ۴) في الموضع الثالثة، وفيها بعد هذا زيادة: «ثُمَّ عَشَرَةً».

(۲) هَذَا الْحَدِيثُ لَهُ إِسْنَادَانِ، فِي الْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ: حَمَادَ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هَشَامِ بْنِ حَسَانِ الْقَرْدُوسِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ، عَنْ أَنْسٍ . وَفِي الْإِسْنَادِ الثَّانِي: حَمَادَ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَنْسٍ . وَالْإِسْنَادَانِ صَحِيحَانِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ . وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (۵۴۰) وَالْطَّبَرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (۲۸۵/۲۵) مِنْ طَرِيقِ الْصَّلَتِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَادَ بْنِ زَيْدٍ، بِالْإِسْنَادِيْنِ جَمِيعًا - وَزَادَ فِيهِ إِسْنَادًا ثَالِثًا، وَهُوَ: حَمَادَ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَنَانِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَنْسٍ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (۳۸۳/۵) - (۳۸۴) وَالْطَّبَرَانِيُّ (۲۸۶/۲۵) مِنْ طَرِيقِ لُؤَيْنِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ حَمَادَ بْنِ زَيْدٍ بِالْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ .

وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (۳۸۴/۵) مِنْ طَرِيقِ لُؤَيْنِ، عَنْ حَمَادَ، بِالْإِسْنَادِ الثَّانِي . وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (۸۲۳۰) مِنْ طَرِيقِ أَشْعَثِ الْحُفَرَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

= سيرين، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٩٢٧-٩٢٨/٢، ومن طريقه أخرجه الشافعى ١٨٨/٢، وعبد بن حميد (١٢٣٨)، والبخاري (٤٢٢) و(٣٥٧٨) و(٥٣٨١) و(٦٦٨٨)، ومسلم (٢٠٤٠) و(١٤٢)، والترمذى (٣٦٣٠)، والنسائى فى «الكبرى» (٦٦١٧)، والفریابی فى «دلائل النبوة» (٦) و(٧)، وأبو عوانة ٥/٣٨٠ و(٣٨١-٣٨٠)، وابن حبان (٦٥٣٤)، والطبرانى (٢٧٦/٢٥)، واللالکانى فى «شرح أصول الاعتقاد» (١٤٨٣)، وأبو نعيم فى «الدلائل» (٣٢٢)، والبيهقى فى «السنن» ٧/٢٧٣، وفي «الاعتقاد» ص ٢٨٠، وفي «دلائل النبوة» ٦/٨٨-٨٩ و(٩٠)، والبغوى (٣٧٢١) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس - مطولاً ومحتصراً.

وأخرجه بنحوه مسلم (٢٠٤٠) (١٤٣)، وأبو نعيم (٣٢٣)، وأبو عوانة ٥/٣٨٦-٣٨٤ من طريق أسامة بن زيد، عن يعقوب بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس.

وأخرجه بنحوه أيضاً مسلم (٢٠٤٠) (١٤٣)، وأبو عوانة ٥/٣٨٧ من طريق عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس.

وأخرجه مسلم (٢٠٤٠) (١٤٣) من طريق جریر بن زید، والطبرانى ٢٥/٢٧٨ من طريق أسامة بن زيد، كلاهما عن عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس.

وأخرجه مسلم (٢٠٤٠) (١٤٣)، وأبو عوانة ٥/٣٨٨، والطبرانى ٢٥/٢٧٩ من طريق عمرو بن يحيى بن عمارة المازنى المدنى، عن أبيه، عن أنس.

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٤٢) من طريق عثمان بن عبد الرحمن الجمحي القرشى، عن حميد الطويل، عن أنس.

وأخرجه أبو عوانة ٥/٣٨٩ من طريق سهل بن أسلم العدوى، عن يزيد بن أبي منصور، عن أنس. ولم يسوق متن الحديث.

١٢٤٩٢ - حديث حُجَّيْنُ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَةَ، عن حُمَيْدِ الطَّوَيْلِ

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «والَّذِي نَفَسَّيَ

= وأخرجه الفريابي في «دلائل النبوة» (١١)، وأبو يعلى (١٤٥١)، وابن حبان (٥٢٨٥)، والطبراني (٢٨٠/٢٥) من طريق مبارك بن فضالة، عن بكر بن عبد الله المزنني ثابت، عن أنس.

وأخرجه الفريابي (٨)، والطبراني (٢٨٢) من طريق عمارة بن غزية، عن ربيعة الرأي، عن أنس.

وسيأتي برقم (١٣٢٨٣) و(١٣٤٢٧) و(١٣٥٤٧) من طرق أخرى عن أنس. وأخرجه أبو يعلى (١٤٢٦)، وأبو عوانة (٥/٣٨٩-٣٨٨) ، والطبراني في «الأوسط» (٢٧٨٦) من طريق معاوية بن أبي مُزَرْد، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، عن أبيه عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي طلحة الأنصاري.

وقد تفردت روایة حماد بن زيد في حديثنا بذكر أن الذين جاؤوا مع النبي ﷺ كانوا أربعين. وجاء في الروايات الأخرى التي ذكرت عددهم أنهم سبعون أو ثمانون. وقال بعض الشرح: مما واقعنا  
وانظر حديث أنس الآتي برقم (١٢٦٦٩).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٤٦٦)، وسلفت عنده أحاديث أخرى في الباب.

وعن جابر بن عبد الله، وسمرة بن جندب، وسيأتيان (٣٧٧/٣ و٥/١٨). قوله «إلى عَكَّة»، قال السندي: بضم مهملة وتشديد كاف، إناء صغير يوضع فيه السمن أو العسل.

«خطيفة»: قيل: هي بفتح معجمة وكسر مهملة، شيء يتخذ من الدقيق واللبن ونحوه، يختطف بالملاءق.

بِيَدِهِ لَوْ أَطْلَعْتُ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ،  
لَا ضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَّا أَتَتْ مَا بَيْنَهُمَا بِرِيحِهَا، وَلَتَصِيفُهَا عَلَى  
رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٩٣ - حدثنا حُجَّين، حدثنا عبد العزيز، عن محمد بن<sup>(٢)</sup> أبي بكر  
الشَّفَّافِي

عن أنس بن مالكٍ قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ عَدَّةَ عَرَفةَ،  
مِنَّا الْمُكَبِّرُ وَمِنَّا الْمُهَلَّلُ<sup>(٣)</sup>، لَا يُعَابُ عَلَى الْمُكَبِّرِ تَكْبِيرَهُ، وَلَا عَلَى  
الْمُهَلَّلِ إِهْلَالَهُ<sup>(٤)</sup>.

١٢٤٩٤ - حدثنا يونسٌ، حدثنا حمادٌ - يعني ابن زيدٍ -، عن ثابتٍ  
عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أَحْسَنَ النَّاسَ، وَكَانَ أَجْوَدَ  
النَّاسَ، وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسَ، قَالَ: وَلَقَدْ فَرَغَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِيَلَّهُ،  
فَأَنْطَلَقَ قَبْلَ الصَّوْتِ، فَرَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ راجِعًا، قَدْ اسْتَبَرَأَ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين، وقد أعلمه أبو حاتم بالوقف كما في «العلل» ٢١٤/٢، ولا وجه لذلك، فرواية الرفع ثقata كثُر. حُجَّين: هو ابن المثنى.  
وآخرجه ابن حبان (٧٣٩٩) من طريق حُجَّين بن المثنى، بهذا الإسناد. وانظر  
(١٢٤٣٦).

وَنَصِيفُ الْمَرْأَةِ: هُوَ خَمَارُهَا، أَوْ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ مَا يُوْضَعُ عَلَى الرَّأْسِ.

(٢) تحرفت في (م) إلى: عن.

(٣) في (ظ٤): المهلل.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه أبوالقاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠١٤) من طريق صالح بن  
مالك، عن عبد العزيز بن الماجشون، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٠٦٩).

لهم الصَّوتَ، وهو على فرس لأبي طَلْحةَ عُرْيِ ما عليه سَرْجُ،  
وفي عُنْقِه السَّيْفُ، وهو يقول للثَّانِي: «لم تُرَاعُوا، لم تُرَاعُوا»  
وقال لِلفرَسِ: «وَجَدْنَاهُ بَحْرًا، إِنَّهُ لَبَحْرٌ».

قال أنسٌ: وكان الفرسُ قَبْلَ ذَلِكَ يُبَطَّأُ، قال: ما سُبِّقَ بَعْدَ  
ذَلِكَ<sup>(١)</sup>.

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. يونس: هو ابن محمد المؤدب، ثابت: هو ابن أسلم البناي.

وآخرجه الطيالسي (٢٠٢٥)، وعبد بن حميد (١٣٤١)، والبخاري في «الصحيح» (٢٨٢٠) و(٢٨٦٦) و(٢٩٠٨) و(٣٠٤٠) و(٦٠٣٣)، وفي «الأدب المفرد» (٣٠٣)، ومسلم (٢٣٠٧) (٤٨)، وابن ماجه (٢٧٧٢)، والترمذى (١٦٨٧)، والنمسائي في «الكبرى» (٨٨٢٩)، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٠٦٥)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/٤٥٥-٤٥٥، وابن حبان (٦٣٦٩)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٦١-٦٠، والبغوي (٣٦٨٨) من طرق عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد -والحديث عند بعضهم مختصر. وقال الترمذى: حديث صحيح.

وسيأتي الحديث من طريق ثابت بالأرقام (١٢٦٦٣) و(١٢٩٢٢) و(١٣٨٦٥).

وسيأتي من طريق قنادة برقم (١٢٧٤٤)، ومن طريق محمد بن سيرين برقم (١٣٧٤٧).

قوله: «فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَاجِعًا» قال السندي: «راجعاً» حال مؤكدة، أو هو مصدر على وزن فاعل، أي: رجوعاً.  
«استبراً» بالهمز: من استبرا الخبر، أي: طلب آخره ليعرفه ويقطع الشبهة عنه.

وقوله: «عُرْيِ» قال البغوي في «شرح السنة» ١٣/٢٥٢: يقال: فرسُ =

١٢٤٩٥ - حديثنا يونسُ، حديثنا أبو عوانةَ، عن فتادة

عن أنسٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من مُسلِّمٍ يَزْرُعُ زَرْعاً، أو يَغْرسُ غَرْساً، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أو إِنْسَانٌ أو بَهِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ»<sup>(١)</sup>.

١٢٤٩٦ - حديثنا يونسُ، حديثنا أبو عوانةَ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ [ابن] الأَصْمَمِ عن أنس بن مالكٍ: أن النبي ﷺ بَعَثَ إلى عمرَ بن الخطَّابِ بِجُبَيْبَةِ سُنْدُسَ، فَقَالَ عُمَرُ: يا رسولَ اللهِ، بَعَثْتَ بها إِلَيَّ وقد قُلْتَ فيها ما قُلْتَ؟ فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أُبَعِّثْ بها إِلَيْكَ لِتَلْبِسَهَا، وَإِنَّمَا بَعَثْتُ

=عُرْيٍ، وَخَيْلٌ أَعْرَاءَ، وَلَا يَقُولُ: رَجُلٌ عُرْيٍ، وَلَكِنْ عُرْيَانٌ.  
«لَمْ تَرَاعُوا» مَعْنَاهُ: لَا فَزْعٌ وَلَا رُوعٌ، فَاسْكُنُوا. يَقُولُ: رِيعَ فَلَانُ، إِذَا  
فَرَعَ... وَتَضَعُ الْعَرَبُ «لَمْ» وَ«لَنْ» بِمَعْنَى «لَا».  
وَقَوْلُهُ: «وَجَدْنَاهُ بِحَرَّاً» قَالَ ابْنُ الْأَشْيَرَ فِي «النَّهَايَةِ» ٩٩/١: أَيْ: وَاسِعُ  
الْجُرْبَى، وَسُمِّيَ الْبَحْرُ بِحَرَّاً لِسَعْتِهِ.  
(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشِّيخِيْنِ. أَبُو عوانةَ: هُوَ الوضاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الشِّكْرِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ البَخَارِيُّ (٢٣٢٠) وَ(٦٠١٢)، وَمُسْلِمٌ (١٥٥٣)، وَالتَّرْمِذِيُّ  
(١٣٨٢)، وَأَبُو يَعْلَى (٢٨٥١)، وَالْيَهِيْقِيُّ (١٣٧/٦)، وَالْبَغْوِيُّ (١٦٤٩) مِنْ طَرِيقِ  
عَنْ أَبِي عوانةَ، بِهُذَا الإِسْنَادِ. وَسَيَأْتِي مِنْ طَرِيقِ فَتَادَةَ بِالْأَرْقَامِ (١٢٩٩٩)  
وَ(١٣٣٨٩) وَ(١٣٥٥٣) وَ(١٣٥٥٤).

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَمَعَاذَ بْنِ أَنْسِ الْجَهْنَيِّ، وَالسَّائِبِ بْنِ خَلَادٍ،  
وَرَجُلِ شَهَدَ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبِي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَمِّ مَبْشِرٍ، وَأَبِي الدَّرَدَاءِ،  
وَسَيَأْتِي أَحَادِيثُهُمْ عَلَى التَّوَالِيِّ: ٣٩١/٣ وَ٤٣٨ وَ٥٥ وَ٤٤ وَ٦١ وَ٥٥ وَ٦٢ وَ٦٦ وَ٤٤٤.

بها إِلَيْكَ لِتُنْتَفَعَ<sup>(١)</sup> بِشَمَنِهَا أَوْ تَبِعَهَا»<sup>(٢)</sup>.

١٢٤٩٧ - حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيدٍ-، عن ثابتٍ

عن أنسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دعا بِماءٍ فِي قَدْحٍ رَحْرَاحٍ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَهُ فِي الْقَدْحِ، فَجَعَلَ الْمَاءَ يَبْعُ، وَجَعَلَ الْقَوْمَ يَتَوَضَّؤُونَ مِنْهُ، وَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، قَالَ: وَجَعَلَ الْقَوْمَ يَتَوَضَّؤُونَ، قَالَ: فَحَزَرْتُ الْقَوْمَ، فَإِذَا مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الشَّمَائِينَ<sup>(٣)</sup>.

١٢٤٩٨ - حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيدٍ-، عن ثابتٍ

١٤٨/٣ عن أنسٍ أو غِيرِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ

(١) في (ظ٤) لـ تستنفع.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفتين غير عبد الرحمن ابن الأصم، فقد روی له مسلم هذَا الحديث، وهو ثقة. وانظر (١٢٤٤١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفتين. ثابت: هو ابن أسلم البناني. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/١٧٨، وعبد بن حميد (١٣٦٥)، والبخاري (٢٠٠)، ومسلم (٢٢٧٩)، والفراء في «دلائل النبوة» (٢٢)، وأبو يعلى (٣٣٢٩)، وابن خزيمة (١٢٤)، وابن حبان (٦٥٤٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤/١٢٢، وفي «الاعتقاد» ص ٢٧٣-٢٧٤ من طرق عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد. وانظر (١٢٤١٢).

القدح الرَّحْرَاح: هو القريب الفرع مع سَعَةٍ فيه.

أو ثلَاثَ بُنَاتٍ، أو أخْتَيْنِ أو ثلَاثَ أخْواتٍ، حَتَّى يَبْنَ<sup>(١)</sup> أو يَمُوتَ عَنْهُنَّ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ» وأشار بِإِصْبَعِيهِ السَّبَابَةِ والوُسْطَى<sup>(٢)</sup>.

(١) في (م) و(س) و(ق): حتى يمتن، والمثبت من (ظ٤) ومصادر التخريج. ومعنى «يَبْنَ»، أي: ينفصل عنه بتزويج أو موت.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. والشك في صحابته لا يضر، وقد روى من طريق ثابت وغيره عن أنس بن مالك دون شك.

وآخر جه عبد بن حميد (١٣٧٨)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (١١٠)، وابن حبان (٤٤٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨١/١١ من طرق عن حماد ابن زيد، بهذا الإسناد.

وآخر جه البخاري في «تاريخه» ٨٣/١ من طريق زياد بن خيشمة، والخطيب ٣١٥/٨ من طريق يونس العبدلي، كلاهما عن ثابت، به.

وسيأتي من طريق محمد بن زياد البرجمي عن ثابت برقم (١٢٥٩٣). وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٥٢/٨، والبخاري في «الأدب» (٨٩٤)، ومسلم

(٢٦٣١)، والترمذى (١٩١٤)، والطبراني في «الأوسط» (٥٦١)، والحاكم (٤/١٧٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٦٧٤)، وفي «الأدب» (٢٤)، والخطيب في «الموضع» ٣٧/١، والبغوي (١٦٨٢) من طريق محمد بن عبد

العزيز الراسي، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس بلفظ: «من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة أنا وهو هكذا». ووقع عند ابن أبي شيبة والترمذى والحاكم والخطيب والبغوي «أبو بكر بن عبيد الله بن أنس»، قال

الترمذى: والصحيح هو: عبيد الله بن أبي بكر بن أنس.

وآخر جه ابن أبي شيبة ٥٥١/٨، وابن أبي الدنيا في «العيال» (١١٥) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس. والرقاشي متروك.

لكن آخر جه الخطيب ٢٨٥/٨ من طريق أبي معاوية، ولم يذكر الرقاشي =

١٢٤٩٩ - حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ -يعني ابنَ زيدِ-، أخبرنا عبیدُ اللهِ  
ابن أبي بکرٍ

عن جدّه أنس بن مالكٍ يرفعُ الحديثَ قال: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَكَلَ  
بِالرَّحْمَمْ مَلَكًا فَيَقُولُ: أَيْ رَبُّ، نُطْفَةٌ، أَيْ رَبُّ، عَلْقَةٌ، أَيْ رَبُّ،  
مُضْعَفَةٌ، إِنَّمَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِي خَلْقَهَا» قال: «يَقُولُ: أَيْ رَبُّ،  
ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى؟ شَقِيقٌ أَوْ سَعِيدٌ؟ فَمَا الرِّزْقُ؟ فَمَا الْأَجَلُ؟» قال:  
«فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ»<sup>(١)</sup>.

١٢٥٠٠ - حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا حمادُ بنَ زَيْدٍ، حدثنا عبیدُ اللهِ  
ابن أبي بکرٍ بن أنسٍ، عن أنسٍ، عن النبيِ ﷺ، نحوه<sup>(٢)</sup>.

١٢٥٠١ - حدثنا يونسُ، حدثنا عبدُ العزيزِ -يعني ابنَ عبدِ اللهِ بنَ أبي  
سلمة، عن رَبِيعَةَ بنِ أبي عبدِ الرحمنِ  
عن أنس بن مالكٍ قال: تُؤْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا فِي رَأْسِهِ  
وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً يَضْمَاءَ<sup>(٣)</sup>.

---

=في إسناده.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٣٨٤)، وانظر تتمة  
شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وانظر (١٢١٥٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وهو مكرر (١٢١٥٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. يونس: هو ابن محمد المؤدب.  
وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاریخ دمشق» (١٩) عن أبي نعيم الفضل  
ابن دکین، عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، بهذا الإسناد. وانظر  
(١٢٣٢٦).

١٢٥٠٢ - حدثنا أسودُ بن عامر أو حسنُ بن موسى، حدثنا زهير، عن أبي إسحاقَ، عن أبي أسماء الصَّيْقِلِ

عن أنس بن مالكٍ قال: خرجنا نصرخ بالحجّ، فلما قدمنا مكةً، أمرنا رسول الله ﷺ أن تجعلها عمرةً، وقال: «لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ، لجعلتها عمرةً، ولكن سُقتُ الهدى وقررتُ بين الحجّ وال عمرة»<sup>(١)</sup>.

١٢٥٠٣ - حدثنا حسنٌ وعفانٌ، قالا: حدثنا حمادُ بن سلمةَ، عن سِنانَ ابن ربيعةَ

عن أنس - قال عفان في حديثه: قال: أخبرنا أبو ربيعةَ، قال: سمعت أنسَ بن مالكٍ - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ابْتَلَى اللهُ العَبْدَ الْمُسْلِمَ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ، قَالَ اللَّهُ: اكْتُبْ لَهُ صَالِحًا عَمَلًا

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي أسماء الصقيل، وبافي رجاله ثقات رجال الشيختين. زهير: هو ابن معاوية الجعفي، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي.

وآخرجه أبو يعلى (٤٣٤٥)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٢/٣٩٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٥٣ من طريق الحسن بن موسى الأشيب، بهذا الإسناد. وقرن أبو عوانة الطحاوي بالحسن بن موسى الأشيب عبد الله بن محمد بن علي بن نعيل التقيلي.

وآخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠٧٣) من طريق أبي جعفر، عن زهير ابن معاوية، به. وأبو جعفر: هو عبد الله بن محمد التقيلي.

وسيأتي برقم (١٣٨١٣) عن أحمد بن عبد الملك عن زهير بن معاوية. وانظر ما سلف برقم (١٢٤٤٧).

الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ . إِنْ شَفَاهُ، غَسَلَهُ وَطَهَرَهُ، إِنْ قَبَضَهُ، غَفَرَ لَهُ  
وَرَحِمَهُ»<sup>(١)</sup> .

٤٢٥٠٤ - حدثنا حسنٌ، حدثنا حمادٌ، أخبرنا سليمان التميمي ثابتاً  
عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتَيْتُ عَلَى  
موسى لَيْلَةً أُسْرِيَّ بِي عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي  
قَبْرِهِ»<sup>(٢)</sup> .

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، سنان بن ربيعة أبو ربيعة حسن  
الحديث في المتابعات والشواهد، وروى له البخاري حديثاً مقويناً بغيره، وباقى  
رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وسيأتي عن حسن بن موسى وحده برقم (١٣٥٠١)، وعن عفان وحده  
برقم (١٣٧١٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٣٣، والبغوي (١٤٣٠) من طريق عفان وحده،  
بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (٥٠١)، وأبو يعلى (٤٢٣٣) و (٤٢٣٥) من  
طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (٥٠١) من طريق سعيد بن زيد، عن سنان  
ابن ربيعة، به.

وله شواهد عن غير واحد من الصحابة، انظرها عند حديث عبد الله بن  
عمرو السالف برقم (٦٤٨٢).

ونزيد هنا في شواهد حديث شداد بن أوس، وسيأتي في «المسندي»  
٤/١٢٣.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٠٥)، وابن أبي شيبة ٤/٣٠٧، وأحمد في  
«الزد» ١/٧٤، ومسلم (٢٣٧٥)، والنسائي ٣/٢١٥-٢١٦، وأبو يعلى =

١٢٥٠٥ - حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ، أخْبَرَنَا ثَابِتُ  
البَّاسِي

عن أنس بن مالكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَيْتُ بِالْبُرَاقِ،  
وَهُوَ دَابَّةٌ أَبَيْضٌ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ  
مُنْتَهِي طَرْفِهِ، فَرَكِبْتُهُ فَسَارَ بِي حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَرَبَطْتُ  
الدَّابَّةَ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ فِيهَا الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ دَخَلْتُ فَصَلَيْتُ فِيهِ  
رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجْتُ، فَجَاءَنِي جِبْرِيلٌ بِإِنْيَاءٍ مِنْ خَمْرٍ، وَإِنْيَاءٍ مِنْ  
لَبَنٍ، فَأَخْتَرْتُ الْلَبَنَ، قَالَ جِبْرِيلٌ: أَصَبَّتَ الْفِطْرَةَ.

قَالَ: ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلٌ فَقِيلَ:  
وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلٌ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ.  
فَقِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ. فَفُتْحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا  
بِآدَمَ، فَرَحِبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ.

ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلٌ، فَقِيلَ: وَمَنْ  
أَنْتَ؟ قَالَ جِبْرِيلٌ. فَقِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. فَقِيلَ: وَقَدْ  
أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ. قَالَ: فَفُتْحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِابْنِي

---

= (٣٣٢٥)، وابن حبان (٥٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٥٣/٦ من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد، بعض هؤلاء يرويه عن سليمان التيمي، وبعضهم، يرويه عن ثابت.

وآخرجه النسائي ٢١٥/٣ من طريق معاذ بن خالد، أنبأنا حماد بن سلمة، عن سليمان، عن ثابت، عن أنس. فخالف معاذ الجماعة، ولذلك صوب النسائي الرواية السابقة. وانظر (١٢٢١٠).

الحالَةِ: يَحْيَى وَعِيسَى، فَرَحَّبَا وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ.

ثُمَّ عُرِجَ بنا إِلَى السَّمَاءِ الْثَالِثَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. فَقِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. فَقِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ. فَفُتْحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ، فَإِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ، فَرَحَّبَ، وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ.

ثُمَّ عُرِجَ بنا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. فَقِيلَ: قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ. فَفُتْحَ الْبَابُ، فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ، فَرَحَّبَ بِي، وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ.

ثُمَّ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ: «وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلَيْاً» [مَرِيم: ٥٧].

ثُمَّ عُرِجَ بنا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. فَقِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. فَقِيلَ: قَدْ بَعَثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بَعَثَ إِلَيْهِ. فَفُتْحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ، فَرَحَّبَ، وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ.

ثُمَّ عُرِجَ بنا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. فَقِيلَ: وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بَعَثَ إِلَيْهِ. فَفُتْحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى ١٤٩/٣ فَرَحَّبَ، وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ.

ثُمَّ عُرِجَ بنا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: وَقَدْ بُعِثْتَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثْتَ إِلَيْهِ، فَفُتْحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ، وَإِذَا هُوَ مُسْتَنْدٌ<sup>(۱)</sup> إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَا يَعُودُنَّ إِلَيْهِ.

ثُمَّ دُهْبَ بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُتْهَى، وَإِذَا وَرَقَهَا كَادَانِ الْفِيلَةِ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلَالِ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَهَا، تَغَيَّرَتْ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ يَسْتَطِعُ أَنْ يَصِفَهَا مِنْ حُسْنِهَا.

قَالَ: «فَأُوحَى اللَّهُ إِلَيَّ مَا أُوحَى، وَفَرَضَ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِيَلَةٍ خَمْسِينَ صَلَاتًّا، فَتَرَكْتُ حَتَّى انتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قَالَ: قَلْتُ: خَمْسِينَ صَلَاتًّا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِيَلَةٍ، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، وَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَبَرْتُهُمْ. قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ: أَيُّ رَبٌّ، خَفَّ عنِي أُمَّتِي. فَحَطَّ عَنِي خَمْسًا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ؟ قَلْتُ: حَطَّ عَنِي خَمْسًا. قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ. قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ بَيْنَ رَبِّي وَبَيْنَ مُوسَى، وَيَحْطُّ عَنِي خَمْسًا خَمْسًا، حَتَّى قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هِيَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِيَلَةٍ، بِكُلِّ صَلَاتٍ عَشْرُ، فَتَلَكَ خَمْسُونَ

(۱) فِي (ظ۴): مُسْتَنْد.

صلاتٍ، ومن هم بحسنة فلم يعْمَلُها كُتِبَتْ حَسَنَةً، فإن عَمِلَها كُتِبَتْ عَشْرًا، ومن هم بسيئة فلم يعْمَلُها لم تُكْتَبْ شيئاً، فإن عَمِلَها كُتِبَتْ سَيِّئَةً واحِدَةً. فنَزَّلْتُ حَتَّى انتهيت إلى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ، فقال: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ، فإن أُمَّتِكَ لا تُطِيقُ ذَاكَ». فقال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى لَقَدْ اسْتَحْسَيْتُ»<sup>(١)</sup>.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.  
وأخرجه مسلم (١٦٢) (٢٥٩)، وأبو يعلى (٣٣٧٥) و(٣٤٥٠)  
و(٣٤٥١) و(٣٤٩٩)، وأبو عوانة ١٢٦-١٢٨، والبيهقي في «دلائل النبوة»  
٢/٣٨٤-٣٨٢، والبغوي (٣٧٥٣) من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد  
وهو في الموضع الثالثة الأولى عند أبي يعلى مقطع.  
وأخرجه أبو عوانة ١٢٥-١٢٦ من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر،  
عن أنس.  
وقوله: «أُعْطِيَ يُوسُفُ شَطْرَ الْحَسْنِ» سُيَّاطٌ عن عفان، عن حماد بن سلمة  
برقم (١٤٠٥٠).

قصة البيت المعمور ستائي عن حسن بن موسى، عن حماد بن سلمة برقم  
(١٢٥٥٨).

قصة سدرة المتهى ستائي من طريق قتادة، عن أنس برقم (١٢٦٧٣).  
وقوله: «أَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ» سُيَّاطٌ من طريق قتادة، عن  
أنس برقم (١٣٧٣٩).

قصة فرض الصلاة ستائي مختصرة من طريق الزهري، عن أنس برقم  
(١٢٦٤١).

وستائي مطولة من طريق الزهري، عن أنس ضمن حديث أنس، عن أبي =

١٢٥٠٦ - حدثنا حسنُ، حدثنا حمَّاد، أخبرنا ثابتُ البَنَاني

عن أنس بن مالكٍ: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ جِبْرِيلُ وَهُوَ يَلْعَبُ  
مَعَ الْغِلْمَانَ، فَأَخْذَهُ، فَصَرَّعَهُ، وَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ، فَاسْتَخْرَجَ الْقَلْبَ،  
ثُمَّ شَقَّ الْقَلْبَ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً، فَقَالَ: «هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ  
مِنْكَ» قَالَ: فَغَسَّلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَا زَمْزَمَ، ثُمَّ لَأَمَّهُ ثُمَّ  
أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ، قَالَ: وَجَاءَ الْغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَى أُمِّهِ - يَعْنِي  
ظِئْرَهُ - فَقَالُوا: إِنَّ مُحَمَّداً قَدْ قُتِلَ. قَالَ: فَاسْتَقْبَلُوهُ وَهُوَ مُسْتَقْعُ  
اللَّوْنِ. قَالَ أَنْسٌ: وَقَدْ كُنْتُ أَرَى أَثْرَ الْمِخْيَطِ فِي صَدْرِهِ<sup>(١)</sup>.

١٢٥٠٧ - حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَيسَى - يعني الطَّبَاع - حدثنا مالكُ، عن

=بن كعب ١٤٣/٥.

وسيأتي الحديث بطوله من طريق قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن  
صعصعة ٢٠٧/٤ - ٢٠٨.

وآخرجه البخاري (٣٤٩) و(١٦٣٦) و(٣٤٢)، ومسلم (١٦٣)، وأبو  
عوناً ١٣٣-١٣٥، والبغوي (٣٧٥٤) من طريق الزهرى، عن أنس، عن أبي  
ذر.

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٣٣٩٤)، ومسلم (١٦٨)، وأبي  
عوناً ١٢٩-١٣٠.

وعن ابن مسعود عند مسلم (١٧٣)، والبزار (٥٩)، وأبي يعلى (٥٠٣٦)،  
وأبي عوناً ١٢٨-١٢٩، والبغوي (٣٧٥٦).  
الطرُفُ: البصر.

والقلال: بكسر القاف، جمع قُلَّةٌ - بالضم -: وهي الجرأة العظيمة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، حسن: هو ابن موسى الأشيب،  
وحِمَاد: هو ابن سلمة، وانظر (١٢٢٢١).

## إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

عن أنس بن مالكٍ : أنَّ جَدَتَهُ مُلِينَكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعامٍ صَنَعَتْهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ : «قُوْمُوا، فَأَصَلِّي بِكُمْ»<sup>(١)</sup> قَالَ أنسٌ : فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ اسْوَدَ مِنْ طُولِ مَا لِسَنِي، فَنَضَحَتْهُ بِمَا فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَمْتُ أَنَا وَالْيَتَيمُ وَرَاءَهُ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا، فَصَلَّى بَنَاهُ<sup>(٢)</sup> رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ<sup>(٣)</sup>.

١٢٥٠٨ - حدثنا إسحاقٌ، قال: أخبرنا مالكٌ، عن إسحاقَ بن عبد الله ابن أبي طلحة

عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الرُّؤْياُ الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ»<sup>(٤)</sup>

١٢٥٠٩ - حدثنا إسحاقُ بن عيسىٌّ، قال: أخبرني مالكٌ، عن العلاء، قال: دَخَلْنَا عَلَى أَنَسَّ بْنَ مَالِكٍ بَعْدَ الظَّهَرِ، فَقَامَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ تَذَكَّرْنَا تَعْجِيلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

(١) في (م) و(س) و(ق): لكم.

(٢) في (ظ٤): لنا.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيختين غير إسحاق بن عيسى، فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٠٨١).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (١٢٢٧٢).

الله عَزَّلَهُ اللَّهُ يقول: «تلك صلاةُ المُنافِقينَ، ثلاثَ مَرَاتٍ، يَجْلِسُ أَحَدُهُم<sup>(١)</sup> حتَّى إذا اصْفَرَتِ الشَّمْسُ، وكانت بين قُرْنَيِ شَيْطَانٍ، قَامَ فَنَفَرَ<sup>(٢)</sup> أَرْبَعاً، لا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا»<sup>(٣)</sup>.

١٢٥١٠ - حدثنا إسحاقُ، حدثني مالكٌ، عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالكٌ: أنَّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ له أَحُدٌ فقال: «هذا جَبَلٌ يُحِبُّنا وَنُحِبُّهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ ما بين لابتيها»<sup>(٤)</sup>.

(١) في (ظ٤): أحدهم.

(٢) في (ظ٤) و(ق): فيقرأ، وهو تحريف.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وهو في «موطأ مالك» ١٥٣/١، ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٠)، وأبو داود (٤١٣)، وابن خزيمة (٣٣٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٩٢/١، وأبوعوانة ٣٥٦/١، وابن حبان (٢٦١)، والبيهقي ٤٤٤/١، والبغوي (٣٦٨). وانظر (١١٩٩٩).

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد جيد، عمرو مولى المطلب - وهو عمرو بن أبي عمرو - من رجال الشيخين، لكن فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وقد توبع.

وهو في «موطأ مالك» ٨٨٩/٢، ومن طريقه أخرجه البخاري (٣٣٦٧) و(٤٠٨٤) (٧٣٣٣)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» ٨١/١، والترمذني (٣٩٢٢)، وأبو يعلى (٣٧٠٢)، وأبوعوانة في الحجج كما في «الإتحاف» ١٥٦/٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٩٣/٤، والبيهقي ١٩٧/٥. ورواية ابن شبة مختصرة بقصة الجبل.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧١٧٠)، والبخاري (٢٨٨٩)، والطحاوي ١٩٣/٤.

١٢٥١١ - حدثنا مُؤَمِّلُ بن إِسْمَاعِيلَ، حدثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حدثنا

ثابتٌ

١٥٠/٣ عن أنس قال: أتى رسول الله ﷺ منزلَ زيدَ بنَ حارثةَ، فرأى<sup>(١)</sup> امرأته زينبَ، فكانَه دَخَلَه - لا أدرى من قولَ حمادَ، أو في الحديثِ -، فجاءَ زيدُ يُشْكُوُها إِلَيْهِ، فقالَ لِه النَّبِيُّ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ، وَاتَّقِ اللَّهَ» قال: فنزلَتْ: «وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ» إلى قوله «زَوْجُنَاكَهَا» [الأحزاب: ٣٧] يعني زينبَ<sup>(٢)</sup>.

= من طرق عن عمرو بن أبي عمرو، به. ورواية عبد الرزاق مختصرة بقصة الجبل أيضاً.

وسيأتي بالأرقام (١٢٦١٦) و(١٣٥٢٥) و(١٣٥٤٨).

وسيأتي تحريم المدينة من طريق عاصم الأحول عن أنس برقم (١٣٠٦٣).

وقد سلفت قصة جبل أحد من طريق قتادة، عن أنس برقم (١٢٤٢١).

وفي باب تحريم المدينة عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢١٨).

لابتَ المدينه: هما حَرَّتَاهَا: حَرَّةٌ واقِمٌ وهي الشرقيَّة، وحرَّة الْوَبَرَة وهي الغربية.

(١) في (م) ونسخة في (س) و(ق): فرأى رسول الله ﷺ.

(٢) إسناده ضعيف، وفي متنه غرابة، مؤمل بن إسماعيل سيء الحفظ، وقد رواه جماعة من الثقات عن حماد بن زيد دون قوله: أتى رسول الله ﷺ منزلَ زيدَ بنَ حارثةَ فرأى امرأته زينبَ، فكانَه دَخَلَه! وسيأتي ضمنَ حديث طويل برقم (١٣٠٢٥) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: لما انقضت عدة زينبَ، قال رسول الله ﷺ لزيدَ بنَ حارثةَ: «اذهبْ فاذكرها علىَّ» فانطلقَ حتى أتَاهَا وهي تخمر عجينَهَا، قال زيد: فلما رأيْتُهَا عَظِمْتُ فِي صدريِّ، حتى ما أستطيع أن أنظر إِلَيْهَا.. وإسناده صحيح. فقيه أن الذي أتى =

١٢٥١٢ - حدثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا الْمُبَارَكُ، عن ثَابِتٍ

عن أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ  
السُّورَةَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُبُّكَ إِيَّاهَا  
أَدْخِلَكَ الْجَنَّةَ»<sup>(١)</sup>.

١٢٥١٣ - حدثنا سفيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حدثنا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ، عن إِسْحَاقَ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ عَمِّهِ أَنْسٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَبَعَّدُ مِنَ الصَّحْفَةِ، فَلَا  
أَزَالُ أُحِبَّهُ أَبَدًا<sup>(٢)</sup>.

---

=المترسل هو زيد بن حارثة، وأن الذي دخله -أي: وجد في نفسه شيئاً- هو  
زيد، وهذا هو الصواب، والله تعالى أعلم.

وأما حديث حماد، فقد أخرجه -دون قوله: أتى رسول الله ﷺ... كما  
سبق-: عبد بن حميد (١٢٠٧)، والبخاري (٤٧٨٧) و(٧٤٢٠)، والترمذني  
(٣٢١٢) و(٣٢١٣)، والنسيائي في «الكبير» (١١٤٠٧)، وابن حبان (٧٠٤٥)،  
والطبراني في «الكبير» (١١٦)/٢٤، والحاكم ٤١٧/٢، والبيهقي في «السنن»  
٧/٥٧، وفي «الأسماء والصفات» ص ٤٦ من طرق عن حماد بن زيد، بهذا  
الإسناد -وهو عند بعضهم مختصر.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. حسين بن محمد: هو ابن بهرام  
المرؤوذى، والمبارك: هو ابن فضالة. وانظر (١٢٤٣٢).

(٢) إسناد صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه الحميدي (١٢١٣)، والترمذني (١٨٥٠)، وأبو عوانة ٥/٣٩٠ من  
طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وهو في «موطأ مالك» ٢/٥٤٦، ومن طريق مالك أخرجه الدارمي (٢٠٥٠)،  
والبخاري (٢٠٩٢) و(٥٣٧٩) و(٥٤٣٦) و(٥٤٣٧) و(٥٤٣٩)، ومسلم (٢٠٤١) =

١٢٥١٤ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المبارك، حدثنا ثابت  
البناني

عن أنس بن مالك: أنَّ رجلاً قال للنبي ﷺ: إني أُحِبُّ فلاناً،  
فقال النبي ﷺ: «فَأَخْبِرْتَهُ؟» قال: لا. قال: «فَأَخْبِرْهُ» قال: فَلَقِيَهُ  
بَعْدُ، فقال: والله إني لأُحِبُّكَ في الله، فقال له: أَحَبَّكَ الَّذِي  
أَحْبَبَتِي لَهُ<sup>(١)</sup>.

١٢٥١٥ - حدثنا سليمان بن داود أبو داود، حدثنا فليح بن سليمان،  
حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الشامي من قريش  
عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يُصلّي بنا الجمعة حين

= (١٤٤)، وأبو داود (٣٧٨٢)، والترمذى في «الشمائل» (١٦٣)، والنمسائى فى  
«الكبير» (٦٦٢)، وأبو عوانة ٣٩٠-٣٨٩/٥، والطحاوى فى «شرح مشكل  
الأثار» (١٦٢)، وابن حبان (٤٥٣٩)، والبيهقي فى «الشعب» (٥٨٦٤)،  
والبغوي (٢٨٥٨) و(٢٨٥٩).  
واظظر ما سلف برقم (١٢٥٢).

قوله: «يتبعه» يعني **الذباء**، وهو القرع كما جاء في بعض الروايات.  
ليس كذلك انظر (١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن<sup>(١)</sup> من أجل مبارك بن فضالة، وقد  
لعله لا من أثر توبع فيما سلف برقم (١٢٤٣).  
١١ - حاتم (٢٤٧) وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٠٠٦)، وفي «الأداب» (٢١٦) من طريق  
هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.  
وأخرجه البخاري في «تاریخه» ٣١٩/٢ معلقاً، وأبو داود (٥١٢٥)، وابن  
الستي في «عمل اليوم والليلة» (١٨٩)، والحاكم ١٧١/٤ من طرق عن المبارك  
ابن فضالة، به.

## تميلُ الشَّمْسُ<sup>(١)</sup>

١٢٥١٦ - حدثنا سليمان بن داود، حدثنا ابن عطية - يعني الحكم -، عن ثابت

عن أنس قال: كان النبي ﷺ يخرج إلى المسجد، فيه المهاجرون والأنصار، وما منهم أحدٌ يرفع رأسه من حبوته إلا أبو بكر وعمر، فيتبسم إليهما، ويتبسم إليه<sup>(٢)</sup>.

١٢٥١٧ - حدثنا سليمان بن داود، حدثنا أبو عامر - يعني الخزاز -، عن ثابت

عن أنس: أنَّ أسودَ كانَ ينْظُفُ المسجدَ فماتَ، فدُفِنَ ليلاً، وأتَى النبي ﷺ، فأخبرَه، فقال: «أنْطَلَقُوا إِلَى قَبْرِه» فانطلقاً إلى قبره، فقال: «إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مُمْتَلَأَةٌ عَلَى أَهْلِهَا ظُلْمَةً، وَإِنَّ اللَّهَ يُؤْرُهَا بِصَلَاتِي عَلَيْهَا» فأتَى القبرَ فصلَّى عليه، وقال رجلٌ من الأنصار: يا رسول الله، إنَّ أخِي ماتَ ولمْ تُصلَّى عليه. قال:

---

(١) إسناده حسن من أجل فليح بن سليمان.

وهو في «مسند الطيالسي» (٢١٣٩)، ومن طريقه أخرجه الترمذى (٥٠٤)، وابن الجارود (٢٨٩). وقال الترمذى: حسن صحيح.  
وانظر (١٢٢٩٩).

(٢) إسناده ضعيف، الحكم بن عطية، ضعيف يعتبر به، وباقى رجاله ثقات رجال الصحيح.

وهو في «مسند الطيالسي» (٢٠٦٤) ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٩٨)، والترمذى (٣٦٦٨)، وأبو يعلى (٣٣٨٧)، والحاكم ١/١٢١-١٢٢.

«فَأَيْنَ قَبْرُهُ؟» فَأَخْبَرَهُ، فَانطَّلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْأَنْصَارِي<sup>(١)</sup>.

١٢٥١٨ - حَدَثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوَدَ، قَالَ أَبِي: وَأَمْلَاهُ عَلَيْنَا - يَعْنِي أَبَا دَاوَدَ - مَعَ عَلَيِّ ابْنِ الْمَدِينِيِّ، فَقَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: أَخْبَرْنِي ثَابِتُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنْسًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءُ» أَحْسَبْهُ قَالَ: «يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٥١٩ - حَدَثَنَا عَبْدُ الصَّمِدِ، حَدَثَنَا ثَابِتُ، حَدَثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ:

---

(١) صحيح لغيره دون قصة الأنصاري في آخره، وهذا إسناد حسن، أبو عامر الخازن: هو صالح بن رستم روى له البخاري تعليقاً، ومسلم وأصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وآخرجه الدارقطني ٧٧ / ٢ من طريق أبي داود الطيالسي، بهذا الإسناد.  
وآخرجه البيهقي ٤٦ / ٤ من طريق حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس.  
وانظر (١٢٣١٨).

وآخرجه الطيالسي (٢٤٤٦) عن صالح بن رستم وحماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة. قال البيهقي ٤٦ / ٤ - ٤٧: وهو محفوظ من الوجهين جميعاً.

قلنا: وحديث أبي هريرة هذا سلف في مستنه برقم (٨٦٣٤).  
وقد سلف الكلام على قوله: «إِنَّ هَذِهِ الْقَبُورُ مُمْتَلَّةٌ عَلَى أَهْلِهَا ظُلْمَةً... إِلَّا...» في مستند أبي هريرة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيختين غير سليمان بن داود - وهو الطيالسي - فمن رجال مسلم. وانظر (١٢٤٤٣).

سَأَلَ<sup>(١)</sup> أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ: بِمَا ماتَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ؟ فَقَالُوا: بِالطَّاعُونِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»<sup>(٢)</sup>.

١٢٥٢٠ - حَدَثَنَا عَبْدُ الصَّمَدُ، حَدَثَنَا أَبْيُوبُ، حَدَثَنَا أَبْيُوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيُنْصَرِفْ، فَلَيَتَمَّ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقُولُ»<sup>(٣)</sup>.

١٢٥٢١ - حَدَثَنَا عَبْدُ الصَّمَدُ، قَالَ: حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَثَنَا ثَابِتُ<sup>(٤)</sup> عَنْ أَنْسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي طَلْحَةَ: «أَقْرِئْهُ قَوْمَكَ السَّلَامَ، فَإِنَّهُمْ مَا عَلِمْتُ - أَعْفَهُ صُبْرًا»<sup>(٥)</sup>.

(١) فِي (م): سَأَلَتْ، وَهُوَ خَطَأً.

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخِيْنِ. عَبْدُ الصَّمَدِ: هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، وَثَابِتُ: هُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْأَحْوَلِ، وَعَاصِمُ: هُوَ ابْنُ سَلِيمَانَ الْأَحْوَلِ، وَحَفْصَةُ: هِيَ بُنْتُ سَيِّرِينَ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٩١٦)، وَأَبُو عَوَانَةَ ٥/٩٧، وَابْنُ خَزِيمَةَ فِي التَّوْكِلِ كَمَا فِي «الإِتْحَافِ» ٢/٤١ مِنْ طَرِيقِ عَاصِمَ بْنِ سَلِيمَانَ الْأَحْوَلِ، بِهُذَا الإِسْنَادِ. وَسَيَأْتِيُ الْحَدِيثُ بِالْأَرْقَامِ (١٣٣٥) وَ(١٣٣٥) وَ(١٣٧٠٩) وَ(١٣٨٠١).

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، سَلْفُ بِرْقَمِ (٨٠٩٢).

(٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخِيْنِ. عَبْدُ الصَّمَدِ: هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ابْنِ سَعِيدٍ، وَأَبْيُوبُ: هُوَ ابْنُ أَبِي تَمَمَّةَ السَّخْتَيَانِيِّ، وَأَبْوَ قِلَابَةَ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدَ الْجَرْنَيِّ. وَهُوَ مَكْرُرٌ (١٢٤٤٦).

(٤) قُولُهُ: «حَدَثَنَا ثَابِتٌ» سَقطَ مِنْ (م).

= (٥) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِضَعْفِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ أَسْلَمِ الْبَنَانِيِّ.

١٢٥٢٢ - حديث عبد الصمد، حدثنا محمد بن ثابت، حديث أبي

أنَّ أنساً حدثه: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَقْبَلَهُ نِسَاءً وَصِيَانُ وَخَدَمُ، جَائِينَ مِنْ عُرْسٍ، مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: «وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ»<sup>(١)</sup>.

١٢٥٢٣ - حديث عبد الصمد، حدثنا محمد، حديث أبي

عن أنس بن مالك أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِياضِ الْجَنَّةِ، فَارْتَعُوا» قَالُوا: وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «حِلَقُ الذُّكْرِ»<sup>(٢)</sup>.

---

= وأخرجه الترمذى (٣٩٠٣)، والحاكم ٧٩/٤ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطیالسی (٢٠٤٩)، ومن طرقه الترمذى (٣٩٠٣)، وأبو يعلى (١٤٢٠) و(٣٣٨٩)، والحاكم ٧٩/٤ عن محمد بن ثابت، به.

وقد جعله هؤلاء المخرجون -غير الطیالسی في «المسندة»- من حديث أنس عن أبي طلحة، وذكر بعضهم أن ذلك كان في مرض موته عليه السلام.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن ثابت، لكنه قد توبع، تابعه حماد بن سلمة فيما سيأتي برقم (١٤٠٤٣).

وأخرجه ابن عدي ٢١٤٨/٦ من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث بإسناد صحيح من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس برقم (١٢٧٩٧).

وانظر ما سلف برقم (١٢٣٠٥).

(٢) إسناد ضعيف لضعف محمد: وهو ابن ثابت البُنَانِي. وأخرجه الترمذى (٣٥١٠) من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد، عن أبيه عبد الصمد، بهذا الإسناد.

١٢٥٢٤ - حدثنا عبد الصمد، أخبرنا عمّارٌ - يعني أبو هاشم صاحب الزَّعْفَرَانِي -

عن أنس بن مالكٍ : أَنَّ بَلَالاً بَطَأَ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا حَبَسَكَ؟» فَقَالَ : مَرَرْتُ بِفَاطِمَةَ وَهِيَ تَطَهَّنُ ، وَالصَّبِيُّ يَبْكِي ، فَقُلْتُ لَهَا : إِنْ شِئْتِ كَفَيْتِ الرَّحَا وَكَفَيْتِي ١٥١/٣

= وأخرجه أبو يعلى (٣٤٣٢)، وابن عدي (٢١٤٧/٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٢٩) من طريق أبي عبيدة الحداد، عن محمد بن ثابت، به. وقال الترمذى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن أنس. وأخرجه الطبرانى في «الدعا» (١٨٩٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٨/٦)، والخطيب فى «الفقيه والمتفقه» ١٢/١ من طريق زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميرى، عن أنس. وزائدة وزياد ضعيفان.

وفي الباب عن ابن عمر عند أبي نعيم في «الحلية» ٣٥٤/٦، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١٢/١ من طريق محمد بن عبد بن عامر ابن السمرقندى، عن قتيبة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر. وابن السمرقندى معروف بالوضع، كما في «لسان الميزان» (٢٧١/٥)، فلا يفرح بهذا الشاهد.  
وعن ابن عباس عند الطبرانى في «الكبير» (١١١٥٨) بلفظ مجالس العلم، وفيه راوٍ لم يُسمّ.

وعن أبي هريرة عند الترمذى (٣٥٠٩). لكن فيه رياض الجنة هي المساجد، وفيه حميد المكي، وهو مجهول.

وعن جابر عند أبي يعلى (١٨٦٥) و(٢١٣٨)، والطبرانى في «الدعا» (١٨٩١)، والحاكم ٤٩٤-٤٩٥/١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٢٨)، وصححه الحاكم! فتعقبه الذهبي بقوله: عمر مولى غفرة ضعيف.  
وعن عبد الله بن عمرو عند الخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١٣/١ . وإن سناه ضعيف.

وعن ابن مسعود عند الخطيب أيضاً ١٣/١ . وإن سناه ضعيف لأنقطاعه.

الصَّبِيَّ، وَإِنْ شِئْتِ كَفَيْتُكِ الصَّبِيَّ وَكَفَيْتَنِي الرَّحَا. فَقَالَتْ: أَنَا أَرْفَقُ بَابِنِي مِنْكَ، فَذَاكَ حَبَسَنِي. قَالَ: «فَرَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ»<sup>(١)</sup>.

بعونه تعالى وتوفيقه تمَّ الجزء التاسع عشر من:

«مسند الإمام أحمد بن حنبل»

وَيَلِيهِ الْجَزْءُ الْعَشْرُونَ وَأَوْلَهُ:

١٢٥٢٥ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا حرب.....

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، عمار - وهو ابن عمارة - لم يدرك أنساً. وهذا الحديث مما تفرد به الإمام أحمد.